

تاج
النسب والملوك
لابي عفة محمد بن حريز
الطبري

ذكر القائم بالملك بابل من الفرس بعد منوشهر

” ان كان التأريخ انما تُدرَك صحته على سبيلِ مدّة^a اعمار^b ملوكهم، ولما هلك منوشهر الملك بن منشخورنر بن منشخواربغ قهر فراسيات بن فشنج بن رستم^c بن ترك على خنيارث^d، ومملكة اهل فارس وصار فيما قيل الى ارض بابل فكان يكثر المقام ببابل^e وبمهرجان فذق فاكثر الفساد في مملكة اهل^f فارس، وقيل انه قل حين غلب على مملكتهم نحن^g مُسرعون في اهلاك البرية وأنه عظم^h جوره وظلمه وخرب ما كان عامراً من بلاد خنارث ودفعⁱ الانهار والنقنى ومحط الناس في سنة خمس من ملكه الى ان خرج عن مملكة اهل فارس ورد^j الى بلاد اترك فغارت المياه في^k تلك السنين وحالت الاشجار المثمرة ولم يزل الناس منه في اعظم البلية الى ان ظهر زو^l بن طهماسب^m وقد بُلغظ باسم *زوⁿ بغير^o، ذلك فيقول بعضهم *زاب^p بن طهماسفان ويقول بعضهم زاغ ويقال بعضهم^q رأسب^r بن طهماسب بن كانجو^s بن

a) BM مدد، C مدد، Tn om. b) Cf. p. ٢٣٤, ann. ١. Etiam Schahu. habet. c) Codd. حصار; sic BM s. p., C et Spr. 30 (alio loco) خنيارث; Tn خينارث. Supra p. ٢٢٩, 14 edidli quac forma praeferenda videtur. d) Om. C et Tn et IA, item Tn in l. 10 et p. ٥٣١, l. 7; sed p. ٥٣١, l. 10 Tn quoque habet ut rec., cf. seq. e) BM اعظم. f) BM et C ودفع، IA ut rec.; cf. p. ٥٣٢, l. 2. g) C زو، BM درو، Tn ذو بغير، quod errore ex seq. ortum esse videtur. h) Codd. طهماست، C aliquoties طهماسفان، item Tab. ap. Ibn Khald. II, 1٥٧, sed cf. seq. i) Om. Tn. k) BM زرار، Spr. 30, f. 79 infra اسمه اعراب اسم. l) Praeced. desunt in Tn. m) Tn et C راسب، BM et Tab. apud Ibn Khald. l. 1. n) C كافجو، Tn

زاب [?] *a* بن ارفس بن هراسف بن وندنج *b* بن ارج *c* بن
 بودحوش *d* بن مسو *e* بن نوذر *f* بن منوشهر وام *g* زو مادول *h*
 ابنه وام *h* بن وارجاء بن قود *k* بن سلم بن افریدون
 وقيل ان منوشهر كان وجد في أيام ملكه علي طهماسب بسبب
 جنایة جناها وهو مقيم في حدود الترك لحرب فراسيات فاران
 منوشهر قتله بسبب ذلك فكلبه في الصفح عنه عظماء اهل
 مملكته وكان من عدل منوشهر فيما ذكر انه قد كان يسوى
 بين الشريف والوضيع والقريب والبعيد في العقوبة اذا
 استوجبها بعض رعيتته على ذنب اياه فالى اجابتهم الى ما سألوه
 ١٥ من ذلك وقال لهم هذا في الدين وهن ولكنكم ان ابينم على
 فانه لا يسكن في شيء من مملكتي ولا يقيم به فنفاه عن مملكته

(? كماجهو ١.) كماجهور Birānī ١.٤, كماجهور Mas'ūdī ١١, ١١٨, كالکاجو
 Spr. 30, f. 80 ut rec.

a) Conj., C راد, BM om., Tn زاق, Spr. 30 زاب?, dubitans re-
 cepi زاب secundum Birānī. *b*) BM s. p., C وندنج, Tn
 ویدینک, Bir. وندیج, alio loco وندنج, Spr. 30 وندنج, وندنج
 Tn, ارج aut ارج C, s. p., ارج BM et Spr. 30. *c*) رابدنج
 بودحوش C, نوح BM, *d*) hīc nonnulla des. apud Mas. et Bīr. ارج;
 BM *e*) ١٥? l. ١٠٣, p. ٥٣٣, cf. p. ٥٣٣, Spr. 30, بود حوس, Tn بود بن جوش
 (= Mas. باسیر), cf. p. ٥٣٣, Spr. 30, منسوا, Tn, ميسو, مسو
 Mas. et Bīr. ١١, بودر, Spr. 30, بوذر, Tn, فود, C, بودن BM, *f*)
 Tn, وكانت امه رومادول, Spr. 30, وامة رومادول BM, *g*) ut rec.
 واما رومان ول C, وامروق (sic) مادول, infra p. ٥٣١, l. 6 et codd. Tab.
 nomen offerunt; مادول Spr. 30, (praeter Tn, qui ماذون habet) et
 Modjmel (J. as. ١٨٤١, I, ١٧١) = صادرک; Zotenb. I, 405, „Çaderk”
 infra codd. omnes et وامر, C, وامر, BM et Spr. 30 hīc وامر. *h*)
 وادرجا, Spr. 30, واررحا, C, s. p., BM *i*) وامن IA dant.
k) Sic BM et Spr. 30: Tn, فور, C.

فشخص الى بلاد الترك فوقع الى ناحية وامن فاحتل لابنته وفي
محبوسة في قصر من اجل ان المناجمين كانوا ذكروا * لوامن
ابيها^a انها تلد وشدًا يقتله حتى اخرجها من العصر الذي
كانت محبوسة فيه بعد ان حملت منه بزوا^b ثم ان منوشهر
اذن لطهماسب بعد ان انقضت أيام عقوبته في العود الى 5
خنارث ملكة فارس فأخرج مادل ابنة وامن بالحيلة منها ومنه
في اخراجها من قصرها من بلاد الترك الى ملكة اهل فارس
فولدت له زوا^c بعد العود الى بلاد ايرانكرد^d، ثم ان زوا فيما
ذكر قتل جدّه وامن في بعض مغازيه الترك وطرد فراسيات
عن ملكة اهل فارس حتى رده الى الترك بعد حروب جرت 10
بينه وبينه وقتال فكانت غلبة فراسيات اهل فارس على افليم
بابل اثننتي عشرة سنة من لدن توفي منوشهر الى ان طرده
عنه واخرجه زو بن ظهاسب الى تركستان، وذكر ان طرد زو
فراسيات عما كان عليه من ملكة اهل فارس كان في روز آبان من
شهر آبان^e فاتخذ الحجم هذا اليوم عيدًا لما رفع عنهم فيه 15
من شر فراسيات وعسفه وجعلوه الثالث من اعياد النوروز
والمنرجان ودان زو محمودًا في ملكه مُحسنًا الى رعيته فأمر
باصلاح ما كان فراسيات افسد من بلاد خنارث وملكة بابل

a) Om. BM et C; Spr. 30 et IA لايبها. b) BM ويزوا Tn
c) C et Spr. 30 زو; mox et C زوا offert. d) BM et
ابرانشهر i. e. ايرانشهر Spr. 30، ايرانكرد Tn s. p., ايرانكرد C
e) BM مملكته. f) Om. Tn et BM; Spr. 30 ut rec.

وبناء ما كان هدم من حصون ذلك ونشله ما كان طم وغور
 من الانهار والقنى وكرى ما كان اندفن من المياه حتى اعد كل
 ذلك فيما ذكر الى احسن ما كان ووضع عن الناس الخراج سبع
 سنين فرفعه عنهم فعمرت بلاد فارس في ملكه وكثرت المياه
 فيها ودرت معايش اهلها واستخرج بالسواد نهراً وسماه الزاب
 وامر فبنيت على حافته مدينة وهي التي تسمى المدينة العتيقة
 وكورها كورة وسموها الزوانى وجعل لها ثلاثة طساسيج منها
 طسوج الزاب الاعلى ومنها طسوج الزاب الاوسط ومنها طسوج
 الزاب الاسفل وامر بتحمل بزور الرياحين من الجبال اليها واصول
 الاشجار وتدر ما يندر من ذلك وغرس ما يغرس منه وكان
 اول من اتخذ له الوان الطبيخ وامر بها وباصناف الانعة
 واعطى جنوده ما غنم من الخيل والركاب مما اوجف عليه
 من اموال الترك وغيرهم وقال يوم ملك وعقد التاج على رأسه
 نحن متقدمون في عمارة ما اخبره الساحر فراسيات وكان له
 15 كرشاسب بن اثرت f بن سيم بن نريمان بن طورك بن شيراسب

Tn, BM ومثل Conject., b) وبنيان Tn, وبناء C a)
 C et Tn d) الله BM, الناس C c) s. p. وبل C, ونشل
 f) Emen- cf. Kor. 59, vs. 6. وما Codd. e) وكثرت IA, ودرت
 clavi secundum „Thrita”, quod in Awesta est nomen patris
 Keresaspae; in *Kershasp-nāmeh* (v. mox) p. ٢١٣١ اترط appel-
 latur. C hic, itemque infra in stemmate Rostemi idem et Spr.
 30 اترط, BM et Tn bis et IA انوط. Cf. Spiegel, *Erân. Alter-
 thumskunde* I, 562 g) Sic hic Tn, BM s. p., C سراسب,
 Spr. 30 شيراسف; est idem qui in *Kershasp-nāmeh* (in
 fine Schahn. ed. Macan IV, p. ٢١٢٨) et *Modjmel at-T.*
 (Journ. as. 1841, I), 167 شيدسب nominatur; idem nomine
 supra p. ٢٣٥, l. 1 occurrit, ubi lege secundum BM

فولدت له كى افنه^a وكى كاوس وكى ارش^b وكيبه ارش^c
 وكيفاشين وكيبه^d وهؤلاء هم الملوك الجبابة وآباء الملوك الجبابة،
 وقيل ان كيقبان قل يوم ملك وعقد التاج على رأسه حسن
 مدوخنون بلاد الترك ومجتهدون في إصلاح بلادنا حذبون عليها

كى وافيا ١٥٩, Ibn Khald. II, كى اونه BM, كى افيه C, ^a
 hoc nomen ex Awestico Kai Aipiwohu ortum Arabes, quippe
 qui pehlevicam scriptionem male intellexerint, ابنه vel افنه
 legisse, (Cf. Nöldeke in ZDMG XXXII, 571 sq. probavit.
^b) C et Tn ارش, mox et C وكيبه ارش. ^c Apud Ibn
 Khald., qui *quinque* filios ei fuisse distincte dicit, hoc nomen
 deest. ^d) BM وكينته C, وكيبه Tn, وكيبيه Ibn Khald.
 كى نيه; deest in cod. Spr. 30. — Manifestum est, Tabar-
 rum hic a traditione Awestae dissentire, quae (exemptis
 Kai Kāwūso, Sijāwachscho, Kai Chosrawo) tantummodo *quin-*
que (cf. Spiegel, Erän. Alterthk. I, 584 et Nöldeke l.l.) regum
 nomina exhibet, hoc sextum non commemorat. Quem errorem
 non a Tab. ipso commissum esse, inde patet quod Ibn Khald.
 quoque, quamquam h. l. non ex illo hausit, (ille enim nume-
 rum filiorum „sex“, hic „quinque“ tradit), hoc nomen كى نيه
 offert, omisso كيبه ارش. Ortum mihi esse videtur ex varia lec-
 tione nominis filii primi افنه كى et legendum كيبه = كى
 ابنه. Nam hunc primum filium nonnulli scriptores patrem reli-
 quorum filiorum fecerunt, quem patrem alii كيافور (pater Kai
 Pischini apud Hamza 36 [= كى ابنه Spr. 30, f. 94] et sic
 etiam in Modjmelo l.l. p. 172 pro كى افور legendum est)
 vel كينور (sic in cod. ms. Leidensi apud Nöldeke l.l.), alii
 vero كيند Spr. 30, f. 81, vel كينه (sic, punctis variis,
 T. Kai inu. in historia Kai Kāwūsi ter nomen patris ejus,
 vel patris Kai Aeschi tradit, item IA et Bīr. كينية) appel-
 lant, undeambo nomina eidem Kai Kobādhi filio fuisse apparet.
 Quisnam istius vitii apud Arabes auctor sit, obscurum est. —
 Adnotandum est, Tabarum infra in historia Kai Kāwūsi alium
 atque hic auctorem sequi; hic enim Kai Kāwūsum etc. *filios*
 Kai Kobādhi, infra ejus *nepotes* كينه natos facit.

وانه قدر مياه الانهار والعيون لشرب^٥ الارضين وسمى البلاد
بسمائها وحدها بحدودها وكثر اللور وبين حيز^٦ كل كورة منها
وحريمها وامر اناس باتخاذ الارض واخذ العشر من غلاتها
لارزاق الجند وكان فيما ذكر كيقبان يشبه في حرصه على العجزة
ومنعه البلاد من العدو وتكبره في نفسه بفرعون^٥ وقيل ان
الملوك النليية واولادهم من نساء وجرت بينه وبين الترك وغيرهم
حروب كثيرة وكان مقيماً في حد ما بين مملكة الفرس والترك
بالقرب من نهر بلخ لمنع الترك من تطرق شيء من حدود
فارس وكان ملكه مائة سنة والله اعلم^٥ ونرجع الآن الى

١٥ ذكر امر بنى اسرائيل

وانقوام كانوا بامورهم بعد يوشع بن نون والاحداث التي كانت في
عهد زو وكيقبان^٥ ولا خلاف بين اهل العلم بأخبار الماضين
وامور الامم^٥ السالفين من امتنا وغيرهم ان القيم بامور بنى
اسرائيل بعد يوشع كان كالب بن يوفنا ثم حزقييل بن بوى^٥
من بعده وهو الذي يقال له^٥ ابن العجوز^٥ فحدثنا ابن حميد^{١٥}
قال سمآ سلمة عن ابن اسحاق قال انما سمي حزقييل بن بوى
ابن العجوز انها سالت الله الولد وقد كبرت وعقمت فوهبه
الله لها فبذلك قيل له^٥ ابن العجوز وهو الذي دعا للقوم
الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما بلغنا^٥ ألم تر

اللور وبين BM, اللورين حين C^{١٥} بشرب C, لمشرب BM^٥ a)

Om. Tn. c) IA ut rec. ; اللور وحيز Tn, (حل i. e.) حل

بوى C, s. p., BM ubique^٥ e) واورامن C, العم BM^٥ d)

Praecedd. h) Sic uterque codex. g) انه Tn, IA ut rec. f)

om. Tn. i) Kor. 2, vs. 244.

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
 الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْبَصِيدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ
 مَنْبَهٍ يَقُولُ أَصَابَ نَاسًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَاءٌ وَشَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ
 فَشَكُوا مَا أَصَابَهُمْ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا قَدْ مِتْنَا فَاسْتَرَحْنَا مَا نَحْسَنُ
 فِيهِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى حَزْقِيلَ أَنْ قَوْمُكَ صَاحُوا مِنَ الْبَلَاءِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ وَدُّوا لَوْ مَاتُوا فَاسْتَرَا حُوا وَأَتَى رَاحَةَ لَيْلٍ فِي الْمَوْتِ أَيُّضًا
 أَنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُبْعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَانْطَلَقَ إِلَى جَبَانَةِ نِذَا
 وَكَذَا فَنَ فِيهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ * قَالَ وَهَبُ وَهَبَ وَهَبَ الَّذِينَ ذَلَّ إِلَهُ تَع
 10 ثُمَّ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَمِ
 فِيهِمْ فَنَادَاهُمْ وَكَانَتْ عِظَامُهُمْ قَدْ تَفَرَّقَتْ فَرَقَّتْهَا، الْخَيْرُ وَأَنْسَبَاعُ
 فَنَادَاهَا حَزْقِيلُ فَقَالَ يَا أَيَّتُهَا الْعِظَامُ النَّدْحَةُ أَنْ إِلَهُ عِزٍّ وَجَلَّ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَجْتَمِعِي فَاجْتَمِعِي عِظَامُ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، مَعًا ثُمَّ زِدِي
 ثَانِيَةً حَزْقِيلُ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْعِظَامُ أَنْ إِلَهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتَسِي،
 15 اللَّحْمَ فَانْتَسَتِ اللَّحْمُ وَبَعْدَ اللَّحْمِ جِلْدًا فَكَانَتْ أَجْسَادًا ثُمَّ
 نَادَى حَزْقِيلُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ أَنْ إِلَهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعُودِي
 فِي أَجْسَادِكُمْ فَقَامُوا بِأَذْنِ اللَّهِ وَكَبَّرُوا تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً،
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ
 عَنِ السَّدَقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 20 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَسٍّ مِنْ

a) C addit قد. b) Om. Tn. c) 'Ar. 176b ومزقتها. d) Om. Tn. e) Tn تكسى; 'Ar. ut rec.

أصحاب النبي صلعم لم تزلوا الذين خرجوا من ديارهم وهم
 ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيأهم كانت قرية
 يقال لها داوردان قبل واسط فوقع بها الطاعون فهرب عامة أهلها
 فنزلوا ناحية منها فهلك أكثر من بقي في القرية وسلم الآخرون
 فلم يمض منكم كثير فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال
 الذين بقوا أصحابنا هؤلاء كانوا أحزم منا لو صنعنا كما صنعوا
 بقينا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن معهم فوقع في قبل
 فهربوا وهم بضعة وثلاثون ألفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد
 أفتح فناداهم ملك من أسفل الوادي وآخر من أعلاه أن موتوا
 فماتوا حتى هلكوا ولبيت أجسادهم فمر بهم نبي يقال له 10
 حزقييل فلما رآهم وقف عليهم فجعل يتفكر فيهم ويلوى شدة
 وأصابه فأوحى الله إليه يا حزقييل تريد أن أريك كيف أحييهم
 قال نعم وإنما كان تفكره أنه تعجب من قدرة الله عليهم فقال
 نعم فقبل له ناد فنادى يا أيتها العظام ان الله يأمرك أن
 تجتمعي فجعلت العظام يطير بعضها إلى بعض حتى كانت 15
 أجسادا من عظام ثم أوحى الله أن ناد يا أيتها العظام ان
 الله يأمرك أن تكتسي لحما فاكنتس لحما ودمما وثيابها التي
 ماتت فيها وهي عليها ثم قيل له ناد فنادى يا أيتها الأجساد
 ان الله يأمرك أن تقومى فقاموا، حدثني موسى قال لما
 عمرو قال لما أسباط قال فزعهم منصور بن المغنم عن مجاهد 20

a) Addidi ex 'Ar. 1v9a et IA 149; (Jācūt II, ٥٤١);
 Codd. om. b) Codd. وبقيت, quod secundum p. ٥٣٨, l. 15
 et ٥٣٩, l. 15 rejeci. c) C bis حزقييل. d) Tn قل. e) Hanc
 trad. om. C.

انهم قالوا حين اُحيوا سبحانه ربنا ونحمدك لا اله الا انت
فرجعوا الى قومهم احياء يعرفون انهم كانوا موتى سخنة الموت
على وجوههم لا يلبسون ثوبا الا عدا دسما مثل الكفن حتى
ماتوا لآجالهم التي كتبت لهم، حدثنا ابن حميد قل ما
٥ حكام عن عنبسة عن اشعث عن سالم النضري « قل بينما عمر
* ابن الخطاب ^{هـ} يصلي ويهوديان خلفه وكان عمر اذا اراد ان
يركع خوى فقال احدهما لصاحبه اهو هو * قل فلما انفتل عمر
قال ارايت قول احدهما لصاحبه اهو هو فقالا انا نجد في
كتابنا قرنا من حديد يعطى * ما أعطى « حزقيل انذى احيى
١٠ الموتى باذن الله فقال عمر ما نجد في كتابنا حزقيل ولا احيى
الموتى باذن الله الا عيسى بن مريم فقالا اما تجد في كتاب
الله ^{هـ} ورسلنا لم تقصصهم عليك فقل عمر بلى قل واما احيى
الموتى فسنحدثك ان بنى اسرائيل وقع فيهم اسياء فخرج منه
قوم حتى اذا كانوا على رأس ميل امانهم الله فبنوا عليهم حائنا
١٥ حتى اذا بليت عظامهم بعث الله حزقيل فقم عليهم فقل ما
شاء الله فبعثهم الله له فانزل الله في ذلك امر تر الى انذبن
خرجوا من ديارهم وهم اثوف حذر الموت الآية، حدثنا ابن

videtur; بن اسلم البصري Tn, البصري C, النضري BM a)
مولى النصرين esse, qui cognomen بن عبد الله النضري
habuit et e. g. ab Abū Horaira et 'A'isha tradidit (Mizzā et
Soyūtī in *Tachfat* s. v. سبلان). b) Om. BM et C. c) Om.
BM. d) بعضى C, BM om. e) Kor. 4, vs. 162. f) Tn
عليه. g) BM (et CP) addit له.

حميد قال لما سلمة قال لما محمد بن اسحاق عن وهب بن
منبه ان كالب بن يوفنا لما قبضه الله بعد يوشع خلف فيهم
يعنى في بنى اسرائيل حزقييل بن بوزى وهو ابن العجوز وهو
الذى دعا للقوم الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما
بلغنا امر تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية، قال ابن حميد^٥
قال سلمة قال ابن اسحاق فبلغني انه كان من حديثهم انهم
خرجوا فراراً من بعض الارباء^٦ من الطاعون * او من سُقم^٧
كان يصيب الناس حذراً من الموت^٨ و هم الوف حتى اذا نزلوا
بصعيد^٩ من البلاد قل الله لهم موتوا فماتوا جميعاً فمد اهل
تلك البلاد فحظروا عليهم حظيرة^{١٠} دون السباع ثم تركوهم^{١١}
* فيها وذلك انهم كثروا عن ان يغيبوا فمات بهم الازمان والدهور^{١٢}
حتى صاروا عظاماً نخرة^{١٣} ثم بهم حزقييل بن بوزى فوقف عليهم
فتعجب لامرهم ودخلته رحمة لهم فقيل له اتحب ان يحييهم
الله فقال نعم فقيل له نادهم فقال^{١٤} اييتها العظام الريميم^{١٥} التي
قد رمت وبلبت ليرجع كل عظم الى صاحبه فناداهم بذلك^{١٦}
فنظر الى العظام تتواثب^{١٧} يأخذ بعضها بعضاً ثم قيل له قل
ايها اللحم والعصب والجلد اكسى^{١٨} العظام باذن ربك قل فنظر
اليها والعصب يأخذ العظام ثم اللحم والجلد والاشعار حتى

a) Om. Tn. b) BM et C الارباء، Tn. c) Om. Tn.
d) Tn حذر الموت. e) C الصعيد. f) Tn فحوطوا.
يغيبوا pro يغشوا BM; C Praeced. om. g) فحفروا .. حفيرة
h) Codd. فقال. i) Tn الريميم. k) Tn et C تتواثب. l) BM
اكس Tn، اكنسى.

استروا خلقاً ليست فيهم الارواح ثم دعا لهم بالحياة فتغشاه
 من السماء * شئٌ كدَّبه ^a حتى غشى عليه منه ثم افاق وانقوم
 جلوس يقولون سبحان الله فقد احياهم الله، فلم يذكر
 لنا مدة مكث حزقييل في بني اسرائيل ^b وما قبض الله
^c حزقييل كثرت الاحداث فيما ذكر في بني اسرائيل وتركوا عهد
 الله الذي عهد اليهم في التوراة وعبدوا الودن فبعث الله
 اليهم فيما قيل

الْيَاس

ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران،
¹⁰ فحدثنا ابن حميد قل بنا سلة قل حدثني محمد بن اسحق
 ثم ان الله عز وجل قبض حزقييل وعظمت في بني اسرائيل
 الاحداث ونسوا ما كان من عهد الله اليهم حتى نصبوا الودن
 وعبدوها من، دون الله فبعث الله اليهم الياس بن ياسين، بن
 فنحاص بن العيزار ابن هارون بن عمران نبياً واثب كانت
¹⁵ الانبياء من بني اسرائيل بعد موسى يبعثون انبياء بتجدد
 ما نسوا من التوراة فكان الياس مع ملك من ملوك بني اسرائيل
 يقال له احاب وكان اسم امرأته ازبل، وكان يسمع منه / ويصدق
 وكان الياس يقيم له امره وكان سائر بني اسرائيل قد اتخذوا

a) 'Tn كربة، sed mox ipse منه، quod BM et C om.

b) BM et C فقب. c) Om. BM et Tn; 'Ar. lxx ut rec.

d) Tn hic يسى: 'Ar., LA et Bailh. ad Kor. 37, vs. 123

ut rec. e) BM اريك، 'Ar. ازجل، Tn ازجل، 'Ar. ازجل. f) BM

بد. LA ut rec.

صنما يعبدونه من دون الله يقال له بعل، قال ابن اسحاق
وقد سمعت بعض اهل العلم يقول ما كان بعل ألا امرأة
يعبدونها من دون الله، يقول الله لمحمد صلعم «وَأَنَّ الْيَاسَ
لِمَنْ أُرْسِلِينَ، اذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ إِلَىٰ رَبِّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ فَجَعَلَ الْيَاسَ يَدْعُوهم إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوا لَا يَسْمَعُونَ ٥
منه شيئا ألا ما كان من ذلك الملك * والملك متفرقة بالشام كل
ملك له ناحية منها يأكلها فقال ذلك الملك الذي كان الياس
معه يقوم له بأمره، ويراه على هدى من بين أصحابه يوما يا
الياس والله ما أرى ما تدعو اليه الا باطلا والله ما أرى فلانا
وفلانا يعدّ ملوكا من ملوك بني اسرائيل قد عبدوا الاوثان من ١٠
دون الله الاعلى مثل ما نحن عليه يأكلون ويشربون ويتنعمون
مملكين ما ينقص دينهم امرهم الذي تزعم انه باطل وما نرى
ثنا عليهم من فضل فيزعمون والله اعلم ان الياس استرجع وقام
شعر رأسه وجلده ثم رفضه وخرج عنه ففعل ذلك الملك فعَل
أصحابه عبادا، الاوثان وصنع ما يصنعون فقال الياس اللهم ان بني ١٥
اسرائيل قد ابوا ألا الكفر بك والعبادة لغيرك فغيّر ما بهم من
نعمتك او كما قل، فحدثنا ابن حميد قال سأ سلمة قل حدثني
محمد بن اسحاق قل ذكر لي انه أوحى اليه انا قد جعلنا
امر ارزاقهم بيدك واليك حتى تكون انت الذي تأمر في ذلك

a) Kor. 37, vs. 123—126. b) Praeced. om. BM, يأكلها

deest in Tn, sed exstat apud IA. c) BM (et C?) أمره (et l.

d) BM عبيد. (يقوم).

فقال اليباس ألهم فأمسك عنهم المطر فحبس عنهم ثلث سنين
حتى هلكت الماشية والدواب والبهائم والشجر وجهد الناس
جهداً شديداً وكان اليباس فيما يذكرون حين دعا بذلك^٥
على بني اسرائيل قد استخفى شفقاً على نفسهم منهم وكان
حيث ما كان وضع له رزق فكانوا اذا وجدوا ربح الخبز في
دار او بيت قالوا لقد دخل اليباس هذا المكان فنلبوه ونفى^٦
اهل ذلك المنزل منهم شراً ثم انه اوى ليلة الى امرأة من بني
اسرائيل لها ابن يقبل له اليسع بن اخنوب به ضر فوثقه
واخفت امره فدعا اليباس لابنها فعرفى من انتصر الذى كان به
واتبع اليسع اليباس فآمن به وصدقته ونزله فدان يذعب معه^{١٠}
حيثما ذهب وكان اليباس قد اسن وكبر وكن اليسع غلاماً
شاباً فيزعمون والله اعلم ان الله اوحى الى اليباس انك قد
اهلكت كثيراً من الخلق من لم يعص سوى بني اسرائيل من
لم اكن اريد هلاكه بخطايا بني اسرائيل من البهائم والدواب
والطير والهوام والشجر حبس امطر عن بني اسرائيل فيزعمون^{١٥}
والله اعلم ان اليباس قل اى رب دعنى ان انا الذى ادعو
لهم به واكن انا الذى آتيهم بالفرج ما هم فيه من البلاء الذى
اصابهم لعلمهم ان يرجعوا وينزعوا عما به عليه من عبادة
غيرك قيل له نعم فجاء اليباس الى بني اسرائيل فعلم لهم انكم
قد هلكتم جهداً وهلكت البهائم والدواب والطير والهوام^{٢٠}

او Tn c) فينلبونه ويباسفى BM d) Om. BM et C.

يعلموا. ١٢. ١٣ ut rec.; cf. quoque p. ٥٤٣, l. ١٥ et ١٦.

والشجر بخطاياكم وانكم على باطل وغرور او كما قال لهم فان
 كنتم تُحِبُّون ان تعلموا ذلك وتعلموا ان الله عليكم ساخطٌ
 فيما انتم عليه وأن الذي ادعوكم اليه الحق فأخرجوا
 بأصنامكم هذه التي تعبدون وتزعمون انها خيرٌ مما ادعوكم
 اليه فان استجابت لكم فذلك كما تقولون وإن هي لم تفعل⁵
 علمتم انكم على باطل فنزعتم فدعوتُ الله ففرج عنكم ما انتم
 فيه من البلاء⁶ قالوا انصفتُ فخرجوا بأوثانهم وما يتقربون به
 الى الله من احداثهم التي لا يرضى فدعوها فلم يُستجب⁷ لهم
 ولم يُفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء حتى عرفوا ما⁸ عليه⁹
 من الضلالة والباطل ثم قالوا لالياس يا الياس انا قد هلكنا¹⁰
 فدعُ الله لنا فدعا لهم الياس بالفرج¹¹ ما¹² فيه وان يُسقوا
 فخرجت سحابة مثل الترس باذن الله على ظهر البحر وهم ينظرون
 ثم ترامى اليه السحاب ثم ادجنت ثم ارسل الله المطر فاغاثهم
 فحييت بلادهم وفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء فلم ينزعوا
 ولم يرجعوا واقاموا على اخبت ما كانوا عليه فلما راي ذلك¹⁵
 الياس من كفرهم دعا ربه ان يقبضه اليه فيرجعه منهم فقبل له
 فيما يزعمون أنظر يوم كذا وكذا فأخرج فيه الى بلد كذا
 وكذا فما جاءك من شيء فأركبهُ ولا تهبهُ فخرج الياس وخرج
 معه اليسع بن اخطوب حتى اذا كان¹⁶ بالبلد الذي ذكر له

a) BM inserit انصفتُ, quod et 'Ar. et IA om. b) Ita
 Tn, BM (s. voc.) et IA; C et 'Ar. تستجب, sed C quoque
 mox يفرج. c) Tn فيه. d) Sic codd., 'Ar. كانا.

فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَقْبَلَ فَرَسٌ مِنْ نَارٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ فَنَادَاهُ الْيَسَعُ يَا يَاسَ يَا يَاسَ مَا
 تَأْمُرُنِي فَكَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِهِ فَكَسَاهُ اللَّهُ الرِّيشَ وَأَلْبَسَهُ النُّورَ
 وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَطَسَّارٍ فِي الْمَلَائِكَةِ فَكَانَ انْسِيًّا
 ٥ مَلَكِيًّا أَرْضِيًّا سَمَائِيًّا ٥ ثُمَّ قَامَ بَعْدَ أَنْ يَاسَ بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُوبًا سَلَمَةً عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قُلُوبًا
 كَمَا ذَكَرَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ قُلُوبًا ثُمَّ نُبَيَّ ٥ فِيمَا يَعْنِي فِي
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ يَعْنِي ٥ الْيَاسَ انْسِيًّا فَكَانَ فِيمَا مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَكُونَ ثُمَّ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَخَلَفَتْ فِيمَا لُخْلُوفٌ وَعُشْمَتٌ فِيمَا
 ١٠ لُخْطَايَا وَعِنْدَهُمُ التَّابُوتُ يَتَوَارَثُونَهُ كِبَرًا ٥ عَنْ كَبِيرٍ فِيهِ انْسِكِينَةُ ٥
 وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ فَكَانُوا لَا يُلْقِيهِمْ عَدُوُّ
 فَيَقْتَدِمُونَ التَّابُوتَ وَيَزْحَفُونَ بِهِ مَعَهُمْ إِلَّا هَزَمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَدُوَّ
 وَالسَّكِينَةَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ عَنْ بَعَثِ
 أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَأْسَ هَرَّةٍ مَيِّتَةٍ فَمَا صَرَخَتْ فِي
 ١٥ التَّابُوتِ بِصَرَخٍ هَرَّ ٥ ائْتَمَرُوا بِالنَّصْرِ وَجَاءُوا الْفَتْحَ ٥ ثُمَّ خَلَعَ
 فِيهِمْ مَلِكٌ يُقَالُ لَهُ إِسْلَافٌ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ بَارَكَ لِسَمِّهِ فِي جَبَلِهِ مِنْ
 أَيْلِيَا لَا يَدْخُلُهُ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَكَانَ
 أَحَدُهُمْ فِيمَا يَذْكُرُونَ يَجْمَعُ انْتِرَابًا عَلَى الصَّخْرَةِ ثُمَّ يَنْبِذُ فِيهَا

a) Om. Tn. b) BM يذبح. c) Tn بعد. d) BM (et C?)

وَالسُّوْقَارُ BM inepte inserit e) صغير عن كبير ١٣٧٠. ٥. ٥. دبر

ذَكَرَ مِنْ مَلِكٍ بَنِي C hic inserit g) ut rec. ١٤٠٠. ٥. ٥. دبر

إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْمُلُوكِ

الْحَبُّ فَيُخْرِجُ اللَّهُ لَهُ مَا يَأْكُلُ ^a سَنَةً هُوَ وَعِيَالُهُ وَيَكُونُ لِأَحَدِهِمُ
 الزَّيْتُونَةُ فَيَعْتَصِرُ مِنْهَا مَا يَأْكُلُ هُوَ وَعِيَالُهُ سَنَةً فَلَمَّا عَظُمَتِ
 أَحْدَانُهُمْ وَتَرَكَوا عَهْدَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ نَزَلَ ^b بِهِمْ عَدُوٌّ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ
 وَأَخْرَجُوا التَّابُوتَ كَمَا كَانُوا يُخْرِجُونَهُ ثُمَّ زَحَفُوا بِهِ فَقَتَلُوا حَتَّى
 اسْتَلَبَ ^c مِنْ أَيْدِيهِمْ فَأَتَى مُلْكُهُمْ أَيْلَافَ فَأُخْبِرَ أَنَّ التَّابُوتَ قَدْ
 أَخَذَ وَاسْتَلَبَ ^d فَالَتِ عُنُقَهُ فَمَاتَ كَمَا عَلِيهِ فَمَرَجَ أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَاخْتَلَفَ ^e وَوُطِئَتْ عَدُوُّهُمْ حَتَّى أُصِيبَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَنِسَائِهِمْ فُكْتُوا
 عَلَى اضْطِرَابٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَاخْتِلَافٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ يَتِمَادُونَ أَحْيَانًا
 * فِي غِيْهِمْ وَضَلَالِهِمْ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنْهُمْ
 ** وَيَرَاغِبُونَ ^f التَّوْبَةَ أَحْيَانًا فَيَكْفِيهِمْ ^g اللَّهُ شَرَّ مَنْ بَغَاهُمْ سَوْءًا ^h
 حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ طَالُوتَ مَلِكًا وَرَدَّ عَلَيْهِمْ تَابُوتَ الْمِيثَاقِ
 وَكَانَتْ مَدَّةٌ مَا بَيْنَ وَفَاةِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ الَّتِي كَانَ أَمْرُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فِي بَعْضِهَا إِلَى الْقُصَاةِ مِنْهُمْ وَالسَّاسَةِ وَفِي بَعْضِهَا إِلَى
 غَيْرِهِمْ مَنْ يَقْهَرُهُمْ ⁱ فَيَتَمَلَّكُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ ثَبَتَ
 الْمُلْكُ فِيهِمْ وَرَجَعَتِ النَّبِيُّ إِلَيْهِمْ بِشُمُوبِيلَ بْنِ بَالِي ^j أَرْبَعَمِائَةٍ ^k
 سَنَةً وَسِتِّينَ سَنَةً فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ فِيهَا قَيْلَ رَجُلٍ
 مِنْ نَسْلِ لُوطٍ يُقَالُ لَهُ ^l كُوشَانُ فَقْهَرَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ ثَمَانِي سَنِينَ

^a) Tn addit منه، 'Ar. يأكله. — Deinde BM bis سنته؛ 'Ar. ut rec. ^b) Tn نهض، om. بهم، IA ut rec. ^c) BM استلت، 'Ar. et item Tn استلبى؛ recepi استلب، quod mox iteratur؛ cf. ٥٥٣، l. ١١. ^d) Om. Tn et C؛ sed cf. lin. sq. — 'Ar.

^e) Cod. وراجعوا؛ 'Ar. وراجعون. ^f) Inde a om. BM. ^g) Codd. فيكفهم. ^h) Inde a * om. Tn. ⁱ) BM hîc et infra فالغ؛ Tn hîc؛ infra bis الذبالي؛ IA et 'Ar. لا١٦ ut rec. ^j) Deest in codd.

ثم تنقذهم من يده^٥ أخ^٦ لكالب الأصغر يقال له عتيل بن
 قنس^٧، فقام بأمرهم فيما قيل أربعين سنة ثم سلط عليهم
 ملك يقال له عجلون^٨ فلهم ثمانى عشرة سنة ثم تنقذهم منه
 فيما قيل رجل من سبط بنيامين يقال له اهود^٩، بن جيرا^{١٠}،
 ٥ الاشل اليمنى^{١١}، فقام بأمرهم ثمانين سنة ثم سلط عليهم ملك
 من الكنعانيين يقال له يافين^{١٢} فلهم عشرين سنة ثم تنقذهم
 فيما قيل امرأة نبيّة من انبيائهم يقال لها دبورا^{١٣} فدبر أمرهم
 فيما قيل رجل من قبلها يقال له باراق أربعين سنة ثم سلط
 عليهم قوم من نسل^{١٤} لوط كانت منازلهم فى تخوم الحجاز
 ١٥ فلهم سبع سنين ثم تنقذهم منهم رجل من ولد نفتالى بن
 يعقوب يقال له جدعون بن يواش^{١٥} فدبر أمرهم أربعين سنة ثم
 دبّر أمرهم من بعد جدعون ابنه ابيمالك^{١٦} بن جدعون ثلاث
 سنين ثم دبّرهم من بعد ابيمالك تولع^{١٧} بن فوا ابن خال ابيمالك
 وقيل انه ابن عمه ثلاثا وعشرين سنة ثم دبّر أمرهم بعد تولع
 ١٥ رجل من بنى اسرائيل يقال له ياثير^{١٨} اثنتى عشرين سنة ثم
 ملكهم بنو عمون وهم قوم من اهل فلسطين ثمانى عشرة سنة

a) Codd. قيس. b) Codd., etiam IAI جعلون. c) Codd.
 اليمين C. d) رخوا C, حنو Tn, حنوا BM. e) اهوم.
 دوان BM. f) (يدين); ناقش C, نفيس Tn, s. p. نامس BM. g)
 C, ديوار Tn praeced. om. h) C اهل Tn, ولىد IA ut rec.
 ولىدك BM ubique. i) يوانس Tn, s. p. نوانس BM et C. j)
 Jud. تولع cf. فولع IA, فوئع Codd. k) اينمك Tn, ابيمك C.
 يافين Tn, s. p. نامن C, s. p. نامر BM. l) ١٥, ١. m)
 Jud. ١٥, vs. 3.

ثم قام بأمرهم رجلٌ منهم يقال له يفتح ست سنين ثم دبّرهم
 * من بعده بجشون^a وهو رجل من بني إسرائيل سبع سنين
 ثم دبّرهم^b بعده ألون * عشر سنين ثم بعده كيرون^c، ويسميه
 بعضهم عكرون ثمان سنين ثم قهرهم^d أهل فلسطين وملوكهم
 أربعين سنة * ثم وليهم شمسون وهو من بني إسرائيل عشرين^e
 سنة^f، ثم بقوا بغير رئيس ولا مدبّر لأمرهم بعد شمسون فيما
 قيل عشر سنين ثم دبّر أمرهم بعد ذلك على الكاهن وفي أيامه
 غلب أهل غزة^g وعسقلان على تابوت الميثاق فلما مضى من
 وقت قيامه بأمرهم أربعين سنة بُعث شمویل نبياً فدبّر شمویل
 أمرهم فيما ذكر عشر سنين ثم سألوا شمویل حين نالهم بالذل^h
 والهوان بمعصيتهم ربّهم أعداؤهم أن يبعث لهم ملكاً يجاهدون
 معه في سبيل الله فقال لهم شمویل ما قد قصّ الله في كتابه
 العزيزⁱ

ذكر خبر شمویل بن بالی بن علقمة

ابن یرخام بن الیهو بن تهو بن صوف¹⁵

وطالوت وجالوت

كان من خبر شمویل بن بالی أن بني إسرائيل لما طال عليهم

^a) BM, دجشون C, دجشون IA (Jud. 12, 8).
^b) BM pro hoc من; praeced. desunt in Tn. ^c) Om. BM et
 Tn; Tn etiam sqq. usque ad قهرهم om; IA pro لترون
 habet. ^d) Om. Tn. ^e) C pergit وأهل. ^f) BM
 بالذل C, بالذل s. p. ^g) Om. codd., BM et C بهرصوت Tn
 بهم صوف. ^h) بالذل C, بالذل s. p. ⁱ) Om. codd., BM et C بهرصوت Tn
 بهم صوف.

البلاء وانلثتم الملوك من غيرهم ووطئت بلادهم وقتلوا رجالهم
وسبوا ذراريهم وغلّبوا^a على التابوت الذي فيه السكينة وبقيّة^b
مما ترك آل موسى وآل هارون وبه كانوا يُنصرون^c، اذا نقوا
العدو وغبوا^d الى الله عز وجل في ان يبعث لهم نبيا يقيم
^e امرهم، فحدثني موسى بن هارون الهمداني قل لما عمرو بن حماد
قل لما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلعم كانت بنو اسرائيل يقاتلون^e العمالة
وكان ملك العمالة جالوت وانهم ظهروا على بني اسرائيل فقتلوا
عليهم الجزية واخذوا ثورتهم فكانت بنو اسرائيل يسألون الله
ان يبعث لهم نبيا يقاتلون معه وكان سبط النبوّة قد خلدوا
فلم يبق منهم الا امرأة حبلى فأخذوها فحبسوها في بيت
رهبة أن تلد جارية فتبدله بغلام لما ترى من رغبة بني
اسرائيل في ولدها فجعلت المرأة تدعو الله ان يرزقها غلاما
^f فولدت غلاما فسمته شعون^g تقول الله سمع دعوى فدير
الغلام فأسلمته يتعلم^h التوراة في بيت المقدس ونفاه شيخ من
علمائهم وتبناه فلما بلغ الغلام ان يبعثه الله نبيا اتاه جبرئيل
والغلام قائم الى جنب الشيخ وكان لا يتمن عليه احدا غيره

a) Tn et C وغلّبوا. b) BM et C والبقيّة، cf. Kor. 2, vs.
249 et p. ٥٤٣, l. 11. c) C ينتصرون، sicut ٥٥٤, l. 7. d) BM
تقاتل. e) BM الله .. ان فدعوا^e Tn، وغبوا (?) (et C?)
f) BM et C hic et p. ٥٤٩, l. 9 سمعون sed p. ٥٥٠, l. 6 C
quoque شعون offert. g) *id.* لم يعلم. h) *id.* ليتعلم.

فدعا بلأحسن الشيخ يا شمويل» فقام الغلام فزعًا الى الشيخ
فقال يا ابتاه دعوتنى فكره الشيخ ان يقول لا فيغزع الغلام
فقال يا بنى أرجع فثم فرجع الغلام فنام ثم دعا الثانية فاتاه
الغلام ايضًا فقال دعوتنى فقال أرجع فثم فان دعوتك الثالثة
فلا تُجِبْنى فلما كانت الثالثة ظهر له جبرئيل عم فقال اذهب⁵
الى قومك فبلغهم رسالة ربك فان الله قد بعثك فيهم نبيًا فلما
اتاهم كذبوه وقالوا استعجلت بالنبوة ولم نُبالك وقالوا ان كنت
صادقًا فأبعث لنا ملكًا يُقاتل^c فى سبيل الله آية من
نبوتك قل لهم شمعون عسى ان كُتب عليكم القتال ألا
تقاتلوا، قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا¹⁰
من ديارنا وأبنائنا» بأداء الجزية فدعا الله فأتى بعصا تكون
مقدارًا على طول الرجل الذى يُبعث فيهم ملكًا فقال ان
صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا فقاموا انفسهم بها فلم
يكونوا مثلها وكان طالوت رجلًا سقمًا يستقى على حمار له فضل
حمارة فانطلق يطلبه فى الطريق فلما راوه دعوه فقاموا بها فكان¹⁵
مثلها وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكًا
قال القوم ما كنت قط اكذب منك الساعة ونحن من سبط
المملكة وليس هو من سبط المملكة ولم يوت ايضًا سعة من
المال فنتبعه لذلك فقال النبي ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة فى العلم والجسم فقالوا فان كنت صادقًا فأتنا بآية²⁰

a) BM (et C?) شمويل. b) Tn et 'Ar. نقاتل. c) Tn om.

d) Cf. Kor. 2, vs. 247. e) V. Kor. 2, vs. 248 sqq.

ان هذا ملك قل ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه
من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون والسكينة
طست من ذهب يغسل فيها قلوب الانبياء اعطاها الله موسى
وفيها وضع ^a اللوح وكانت اللوح فيها بلغنا من در وياقوت
^٥ وزبرجد واما البقية فانها عصا موسى ورضاضة اللوح فاصبح
التابوت وما فيه في دار طالوت فآمنوا بنبوة شمعون وسلموا املك
لطالوت ^b، حدثنا القاسم قل يا احسين قل حدثني
حجاج عن ابن جريج قل قل ابن عباس جاءت الملائكة
بالتابوت تحمله بين السماء والارض وهم ينظرون اليه حتى وضعته
^{١٠} عند طالوت، حدثني يونس قل يا ابن وهب قل قل ابن
زيد نزلت الملائكة بالتابوت نهرا ينظرون، انيه عيانا حتى
وضعه بين اظهريهم قال فافقروا غير راضين وخرجوا ساخنين،

رجع الحديث الى حديث السدي فخرجوا معه وهم ثمانون
الفا وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا فخرج يسير بين
^{١٥} يدي الجند ولا يجتمع اليه، اصحابه حتى يهزم هو من ثقي
فلما خرجوا قل لهم نالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وهو نهر فلسطين
فشربوا منه هبة من جالوت فعبر معه منهم اربعة الاف
ورجع ستة وسبعون الفا فمن شرب منه عتس ومن لم يشرب

ملك طالوت BM et C. وفيه اللوح LA ١٥٣، رخصت Tn. ^a)

Scil. populus: LA والناس ينظرون et ad seq. فافقروا subintel-
lige بملكه quod LA et ٢١٢. dant. ^d) Om. Tn. ^e) Om.
BM et C.

منه ألا غرفة روى، فلما جاوزة هو والذين آمنوا معه فنظروا
 إلى جالوت رجعوا^a أيضا وقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
 وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملائكة الله الذين يستيقنون
 كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع
 الصابرين فرجع عنه أيضا ثلاثة آلاف وستمائة وبضعة * وثمانون⁵
 وخلص في ثلثمائة وتسعة^b عشر عدة أهل بدر، حدثني
 المثنى قال ساء اسحاق بن الحجاج قال ساء اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن
 منبه يقول كان لعيلي الذي ربي شمویل ابنان شابان احدا في
 القربان شيئا لم يكن فيه كان مسوط القربان الذي كانوا¹⁰
 يسوطونه به كلابيين^c، فما اخرجنا كان للكاهن الذي يسوطه
 فجعله^d ابنه كلابيب وكانا اذا جاءت النساء يصلين في القدس
 يتشبتان بهن فبينما^e اشمويل نائم قبل البيت الذي كان
 ينام فيه عيلي ان سمع صوتا يقول اشمويل فوثب الى عيلي
 فقال لبيك فقال ما لك دعوتني قال لا ارجع فتم ثم سمع صوتا¹⁵
 آخر يقول اشمويل فوثب الى عيلي ايضا فقال لبيك * ما لك
 دعوتني فقال لم افعل ارجع فتم فان سمعت شيئا فقل لبيك^f
 مكانك مرني فافعل فرجع فنام فسمع صوتا ايضا يقول اشمويل

a) BM (et C?) ورجعوا. b) Praeced. om. Tn. c) C male
 inserit أبو; cf. p. ٨٢, l. 2; p. ٣١١, l. 14 et ٣١٢, l. 9. d) C
 فجعل. e) Codd. فبينما. f) Codd. جاء; C جاء. g) BM et C
 h) Om. BM.

فَقَالَ لِبَيْكُ اَنَا هَذَا فَرَنِي افْعَلْ قَالَ انْطَلَفْ اِلَى عِيْلِي فَقُلْ لَهُ
 مِنْهُ حُبُّ الْوَلَدِ مِنْ « اَنْ يَزْجِرَ ابْنَيْهِ اَنْ يُحْدِثَ فِي قُدْسِي
 وَقُرْبَانِي وَاَنْ يَعْصِيَانِي فَلَا تُزْعِنَنَّ مِنْهُ الْهَيْهَاتَ وَمِنْ وَلَدِهِ وَالْأَعْلَى كُنْتَهُ
 وَأَيَّاهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَهُ عِيْلِي فَأَخْبَرَهُ فَفَزَعَ نَذْلُكَ فَرَعَ شَدِيدًا،
 ٥ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ حَوْلِهِمْ فَأَمَرَ ابْنَيْهِ اَنْ يَخْرُجَا بِالنَّاسِ وَبِقُتْلِهِ
 ذَلِكَ الْعَدُوَّ فَخَرَجَا وَأَخْرَجَا مَعَهُمُ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ الْأَوَاحُ وَعِصَى
 مُوسَى لِيَنْتَصِرُوا بِهِ ١ فَلَمَّا تَبَيَّنُوا لِلْقُدْسِ ٢ وَعَدُوَّهُ جَعَلَ عِيْلِي
 يَتَوَقَّعُ الْخَبَرَ مَاذَا صَنَعُوا فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِخَبْرِهِ ٣ وَهُوَ قَدْ عَلِيَ عَلَى
 كُرْسِيِّهِ اِنْ اِبْنَيْكَ قَدْ قُتِلَا وَاِنْ النَّاسُ قَدْ اَنْهَزَمُوا ذَلَّ مِمَّا فَعَلَ
 ١٠ التَّابُوتَ قُلْ ذَهَبَ بِهِ الْعَدُوُّ قُلْ فَشَقِقْ وَوَفِّعْ عَلَى قَعْدِهِ مِنْ
 كُرْسِيِّهِ فَاتَّ وَذَهَبَ الَّذِينَ سَبَّوْا التَّابُوتَ حَتَّى وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ
 الْهَيْتِمْ وَلَهُمْ صَنْمٌ يَعْبُدُونَهُ فَوَضَعُوهُ تَحْتَ الصَّنَمِ وَأَصْنَمَ مِنْ فَوْقِهِ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ الصَّنَمُ ٤ تَحْتَهُ وَهُوَ فَوْقَ الصَّنَمِ ثُمَّ اخَذُوهُ
 فَوَضَعُوهُ فَوْقَهُ وَسَمَرُوا قَدَمَيْهِ فِي التَّابُوتِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ قَدْ
 ١٥ قُطِّعَتْ يَدَا الصَّنَمِ وَرِجْلَاهُ وَأَصْبَحَ مُلْقًى تَحْتَ التَّابُوتِ فَعَلَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْبِيسَ ٥ قَدْ عَلِمْتُمْ اَنْ اِلَهَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا يَعْرِمُ لَهُ
 شَيْءٌ فَأَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْتِ اَنْهَيْتِكُمْ فَأَخْرَجُوهُ التَّابُوتَ فَوَضَعُوهُ فِي
 نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَتِهِمْ فَأَخَذَ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ اَلْتِي وَضَعُوا فِيهَا
 التَّابُوتَ وَجَعُّوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَقَالُوا مَا هَذَا فَعَلْتُمْ لَنَا جَارِبًا كُنْتُ
 ٢٠ عِنْدَكُمْ مِنْ سَبْئِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَرَاوُنَ تَرَوُنَّ ٦ تَكْرِهِيْنَ ٧

a) Deest in Tn. b) C بهما, BM antea لم يصبروا s. p.
 c) Tn فخبره. d) Om. BM et C. e) Tn الستم, 'Ar. ١٨١٢ ut
 rec. f) Tn لا ترون.

كان هذا التابوت فيكم فأخرجوه من قريبتكم قالوا كذبت قالت
 ان آية ذلك أن ^a تأتوا ببقرتين لهما أولادٌ ثم يوضع عليهما
 نيرٌ قطٌ ثم تضعوا وراءهما العجل ثم تضعوا التابوت على العجل
 *وتسيروهما وتحبسوا أولادهما ^b فإنهما ينطلقان به مذعنّين ^c
 حتى اذا خرجتا من ارضكم ووقعتا ^d في ادنى ارض بني اسرائيل ^e
 كسرتا نيرهما واقبلتا الى اولادهما *ففعلا ذلك فلما خرجتا من
 ارضهم **ووقعتا في ادنى ارض بني اسرائيل كسرتا نيرهما واقبلتا
 الى اولادهما ووضعناه في خربة فيها حصانٌ من بني اسرائيل
 ففرع اليه بنو اسرائيل واقبلوا اليه فجعل لا يدنو منه ^f احدٌ
 الا مات فقال لهم نبيهم اشمويل اعرضوا ^g فن آنس من نفسه ^h
 قوةً فليدن منه فعرضوا عليه الناس فلم يقدر احد على ان
 يدنو منه الا رجلان من بني اسرائيل اذن لهما بأن ⁱ يجملاه
 الى بيت امهما وهي ارملة فكان في بيت امهما حتى ملك طالوت
 فصلاح امر بني اسرائيل مع اشمويل فقالت بنو اسرائيل لاشمويل
 ابعث لنا ملكاً يقاتل في سبيل الله قل قد ^j كفاكم الله القتال ^k
 قالوا انا نتخوف من حولنا فيكون لنا ملك نفرع اليه فأوحى
 الله الى اشمويل أن ابعث لهم طالوت ملكاً وأدهنه بدهن
 القدس *فضلت ^l حُرٌّ لاني طالوت ^m فأرسله وعلماً له يطلبانها
 فجاء الى اشمويل يسألانه عنها فقال أن الله قد بعثك ملكاً

^a) Om. BM et C. ^b) Om. Tn. ^c) BM et Tn مذعنّين،
 C incertum. ^d) Tn ووضعناه. ^e) Inde a* om. BM, inde
 a** etiam Tn om. ^f) Tn اليه. ^g) Tn اعترضوا. ^h) Tn
 ان. ⁱ) Om. BM et C. ^j) Om. Tn.

على بني اسرائيل قال انا قال نعم قال اوّما علمت^a ان سبطى
ادنى اسباط بني اسرائيل قال بلى قال افا علمت ان قبيلتى
ادنى قبائل سبطى قال بلى قال افا علمت ان بيتى ادنى بيوت
قبيلتى قال بلى قال فبأية آية قال بأية أنك ترجع وقد وجد
ابوك حُمُرَهُ واذا كنت في مكان كذا وكذا نزل عليك الوحي
فدهنه^b بدهن اقدس وقال لبني اسرائيل ان الله قد بعث
لكم طائوت ملكاً قاتوا اتى يكون نه الملك علينا ونحن احق
بالمملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم^c،

١٥ رجع الحديث الى حديث اسدى^d ولما برزوا لتجسوت وجنودهم
قالوا ربنا افرغ علينا صبراً^e فعبر يومئذ ابو داود فيمن عبر
في ثلاثة عشر ابناً له وكان داود اصغر بنيه وانه اذ ذات يوم
فقال يا ابتاه ما ارمى بقذافتي شيئاً الا صرخته قل ابشر يا
بنى ان الله قد جعل رزقك في قذافتك ثم اتاه مرة اخرى
١٥ فقال يا ابتاه لقد دخلت بين الجبل فوجدت اسداً رابضاً
فركبت عليه واخذت باذنيه فلم يهاجني فقال ابشر يا بنى
فان هذا خيرٌ يعطيكه الله ثم اتاه يوماً آخر فقل با ابتاه
اتى لامشى بين الجبال فُسبِح فلا يبقى جبل الا سبِح معي
فقال ابشر يا بنى فان هذا خيرٌ اعطاكه الله وكان داود راعياً

a) Tu اعلمت. b) 'Iz. Izv. hie quaque اوّما: codd. ut rec.

c) Could. فدهنك: cf. ٥٣, l. 17. d) Kor. 2, vs. 242.

e) Ibid. vs. 251. f) الى BM.

وكان أبوه خلفه يأتى أبيه وإلى أخوته بالطعام فأتى النبي عم
 بقرن فيه دهن وتنور من حديد فبعث به إلى طالوت فقال
 أن صاحبكم الذى يقتل جالوت يوضع هذا القرن على رأسه
 فيغلى حتى يدق منه ولا يسيل على وجهه ويكون على رأسه
 كهيئة الأكليل ويدخل في هذا التنور فيملاؤه فدعا طالوت بني
 إسرائيل فجربهم به فلم يوافقهم منهم أحد فلما فرغوا قل طالوت
 لاني داود هل بقى لك ولد لم يشهدنا قل نعم بقى ابني داود
 وهو يأتينا بطعام فلما أتاه داود مر في الطريق بثلاثة أحجار
 فكلّمه وقلن له خذنا يا داود * تقتل بنا جالوت^{١٠} قل فاخذهن
 وجعلهن في مخلاته وكان طالوت قد قل من قتل جالوت زوجته^{١٠}
 ابنتي واجريت خاتمه في ملكي فلما جاء داود وضعوا القرن على
 رأسه فغلى حتى ادهن منه ولبس التنور فلاه وكان رجلا مسقما
 مصفرا ولم يلبسه احد الا تقلقل فيه فلما لبسه داود تصايق
 التنور عليه حتى تنقص^{١١} ثم مشى إلى جالوت وكان جالوت من
 اجسم الناس واشدهم فلما نظر إلى داود قذف في قلبه الرعب^{١٥}
 منه فقال له يا فتى أرجع فأتى ارحمك ان اقتلك فقال داود لا
 بل انا اقتلك فأخرج الحجارة فوضعها في القذافة كلها رفع منها
 حجرا سماه فقال هذا باسم ابي ابراهيم والثاني باسم ابي اسحاق
 والثالث باسم ابي اسرائيل ثم ادار القذافة فعادت الاحجار حجرا
 واحدا ثم ارسله فصك به بين عيني جالوت فنقبت رأسه ثم^{٢٠}

a) Om. Tn. b) C s. p., BM ينقص Tn تنقص. c) Deest in Tn.

شأن داود فجعل طالوت لا ينهيه أحد عن داود ألا قتله
واغراه الله بالعلماء يقتلهم^a فلم يكن يقدر في بني إسرائيل على
عالم * يطيق قتله^b إلا قتله حتى أتى امرأة تعلم اسم الله
الاعظم فمر الجبار أن يقتلها فرحمها الجبار وقل لعلنا نحتاج إلى
علم فنركبها فوقع في قلب طالوت التوبة وندم وأقبل على البكاء^c
حتى رحمه الناس وكان كل ليلة يخرج إلى القبر فيبكي وينادي
انشد الله، عبدا علم أن لي توبة^d إلا أخبرني بها فلما أكثر^e
عليهم ناداه مناد من القبور أن يا طالوت أما ترضى أن قتلنا
أحياء حتى تؤذينا أمواتا فازداد بكاء وحننا فرحمه الجبار فكلّمه
فقال ما لك فقال هل تعلم لي في الأرض عالما أسأله هل لي^f
من توبة فقال له الجبار هل تدري ما مثلك إنما مثلك مثل
ملك نزل قرية عشاء فصاح الديك فتطير منه فقال لا تتركوا
في القرية ديكاً إلا ذبحتموه فلما أراد أن ينام قال إذا صاح
الديك فأيقظونا حتى ندلج فقالوا له وهل تركت ديكاً يسمع
صوته ولكن^g هل تركت عالماً في الأرض فازداد حزنًا وبكاء فلما^h
زأى الجبار منه الجدد قال أرايتك إن دلتك على عالم لعلك أن
تقتلهⁱ قال لا فتوثق عليه الجبار فأخبره أن المرأة العالمة عنده
فقال انطلق لي إليها أسأله هل لي من توبة وكان إنما يعلم

^a) C فيقتلهم. ^b) Om. BM; 'Ar. ut rec. ^c) BM بالله، 'Ar. ut rec. ^d) BM et C كثر، Tn اظهر، 'Ar. et IA ut rec. — Post BM (et C?) ليالي inserit. ^e) Om. Tn et C et item p. ٥٥٨، l. 5 BM et C; 'Ar. ubique et IA ١٥٤ inf. ut rec.; sic quoque infra l. ١٨ omnes codd. ^f) 'Ar. ١٩٣b كذلك. ^g) Tn اتقتله.

ذلك الاسم * اهل بيت^١ اذا فنيت رجالهم علمت النساء فقال
 انها ان رأتك غشى عليها وفزعت منك فلما بلغ الباب خلفه
 خلفه ثم دخل عليها الجبار فقال لها انت اعظم الناس منة
 عليك اتجيتك من القتل واريتك^٢ عندي قلت بلى قل فن لي
 اليك حاجة هذا سألت يسلك هل له من توبة غشى عليها
 من الفرق فقال لها انه لا يريد قتلك ولكن يسلك هل له من
 توبة قلت * لا والله ما اعلم لسألت توبة ولكن هل تعلمون
 مكان قبر نبي قلوا نعم هذا قبر يوشع بن نون فغطفت
 وها معها^٣ اليه فدعت فخرج يوشع^٤ بن نون ينفذ رأسه من
 الثراب فلما نظر اليهم ثلثتهم فل ما لكم اقامت الفياضة قلت
 لا ولكن سألت يسلك هل له من توبة فل يوشع ما اعلم
 لسألت من توبة ألا أن يتخلى من^٥ ملكه ويخرج هو وولده
 فيقاتلوا بين يديه في سبيل الله حتى اذا قتلوا شد هو فقتل
 فعسى أن يكون ذلك له توبة ثم سقط ميتا في الفجر ورجع
 15 سألت احزن ما كان رهبة ألا يتابعه ولده فبى حتى سفنت
 اشفار عينيه ونحل جسمه فدخل عليه بنوه وهم ثلثة عشر
 رجلا^٦ فكلّموه وسألوه عن حاله فأخبرهم خبره وما قيل له في
 توبته فسألهم ان يغزوا معه فجهّزهم فخرجوا معه فشدوا بين

فانفيت et deinde اهل بيت لها^١؛ قوم Tn pro his^٢؛
 BM (et C?)^٣ Om. Tn. وواربتك^٤؛ وتعامتد^٥ et
 cf. seq. فانطلق بها^٦؛ فانطلقت بينما وها^٧ معها Tn وهو معها
 IA عن Tn^٨ habet. semper^٩؛ انبيؤ بلندي^{١٠} et
 ut rec. BM فيفتلون^{١١}؛ يفتلون Tn^{١٢}؛ seqq. usque ad
 ذكرها^{١٣} BM (et C?) om. BM. فعسى^{١٤}

يَدِيهِ حَتَّى قُتِلُوا ثُمَّ شَدَّ بَعْدَهُمْ هُوَ قُتِلَ، وَمَلِكُ دَاوُدَ بَعْدَ
 ذَلِكَ وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمَلِكَ
 وَالْحِكْمَةَ قِيلَ ١ هِيَ النُّبُوَّةُ آتَاهُ نُبُوَّةُ شِمْعُونَ وَمُلْكُ طَالُوتَ ٢»،
 وَأَسْمُ طَالُوتَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ بْنِ أَيْبَالَ ٣، بَنُ
 ضَرَّارَ بْنِ بَكْرَةَ ٤، بَنُ أَفِيحَ بْنِ أَيْشَ بْنِ ٢ بَنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ ٥
 ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ٦، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ كَانَ النَّبِيُّ
 الَّذِي بُعِثَ لَطَالُوتَ مِنْ قَبْرِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ بِتَوْبَتِهِ الْيَسَعَ بْنِ
 أَخْطُوبَ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حَمِيدٍ قُلْنَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ ٧، وَزَعَمَ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنَّ مَدَّةَ مُلْكِ طَالُوتَ مِنْ
 أَوَّلِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مَعَ وَلَدِهِ كَانَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ٨ 10

ذِكْرُ خَبَرِ دَاوُدَ بْنِ أَيْشَى

ابْنِ عَوِيدٍ ٩ بَنُ بَاعِزٍ ١٠ بَنُ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ بْنِ عَمِي نَادِبٍ ١١
 ابْنِ رَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارِصَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍّ ١٢، وَكَانَ دَاوُدَ عَمًّا ١٣ فِيهِمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ وَهْبٍ ١٤
 ابْنِ مَنْبَهٍ قَصِيرًا أَرْزَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ نَقِيَّةً ١٥،

a) Kor. 2, vs. 252. b) قُلُ الْحِكْمَةُ C, BM om. c) BM hīc et l. 14 ante inserit كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ. d) BM et C بحرب, Codd. e) ١ Sam. 9, ١: أَيْبَالَ Tn, s. p., أسال (بَدَوَات). f) Sic Tn et IA, بحرف ١٥٢ IA, بحرب ١٨٧ Ar. g) Codd. et ١٩٤ Ar. عَوِيد, male intellexerunt. h) Ruth 4, 22: عَوِيد IA, s. p., Tn. i) C, Tn et ١٩٤ Ar. بَاعِز, Nacer. k) BM et C s. p., Tn inserit, quod et ١٩٤ Ar. et IA om.

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
 أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ « قَالَ أَوْحَى اللَّهُ
 إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنْ فِي وَلَدٍ فُلَانٍ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهَ بِهِ جَالُوتَ وَمِنْ
 ٥ ءَعْلَامَتِهِ هَذَا الْقَرْنُ يَصْعَدُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَفِيضُ مَاءً فَأَنَاءَ فَقَالَ أَنْ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى أَنْ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهَ بِهِ
 جَالُوتَ فَقَالَ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا
 امْثَالِ السَّوَارِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ فَجَعَلَ يَعْضُدُهُمْ عَلَى الْقَرْنِ فَلَا يَرَى
 شَيْئًا فَيَقُولُ لَذَلِكَ الْجَسِيمُ أَرْجِعْ فَيَرُدُّهُ عَلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَهُ أَنِيهِ
 ١٠ أَنَا لَا نَأْخُذُ الرِّجَالَ عَلَى صُورِهِمْ وَلَكِنَّا نَأْخُذُهُمْ عَلَى صَلَاحِ قُلُوبِهِمْ
 قَالَ يَا رَبِّ قَدْ زَعَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ فَقُلْ لَذَبِ فَقَالَ أَنْ
 رَبِّي قَدْ كَذَّبَكَ وَقَالَ أَنْ لَكَ وَلَدًا غَيْرُهُمْ قُلْ قَدْ صَدَقَ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ ^أ لِي وَلَدًا قَصِيرًا اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ
 فِي الْغَنَمِ قُلْ فَأَيُّنَ هُوَ قُلْ فِي شَعْبِ كَذَا وَكَذَا مِنْ جَبَلِ كَذَا
 ١٥ وَكَذَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ الْوَادِيَ قَدْ سَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُبَقَّةِ ائْتَى
 كَانَ يُرِيحُ ائْيَها قُلْ وَوَجَدَهُ جَمَلٌ شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ يُجْبِرُ، بَيْنَهُمَا
 السَّيْلُ وَلَا يَخْضُضُ بَيْنَهُمَا السَّيْلُ فَلَمَّا رَأَاهُ قُلْ هَذَا هُوَ لَا شَكَّ
 فِيهِ هَذَا بِرَحْمِ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِالنَّاسِ أَرْحَمُ قُلْ فَوَضَعَ الْقَرْنَ عَلَى
 رَأْسِهِ فَفَاضَ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قُلْ سَأَلَ اسْحَاقَ قُلْ سَأَلَ
 ٢٠ إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قُلْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ

a) Kor. 2, vs. 244—247. b) Om. BM et C, qui deinde
 habent. c) BM سحر s. p., C دحيز; Tn بخرجهما السمك
 يجوز بهب (sic);

عن وهب بن منبه قال لما سلمت بنو اسرائيل الملك لطالوت
 اوحى الله الى نبي بني اسرائيل ان قل لطالوت فليغز اهل
 مدين فلا يترك فيها حياً الا قتله فأتى سأطهره عليهم فخرج
 بالناس حتى اتى مدين فقتل من كان فيها الا ملكهم فانه اسره
 وساق مواشيهم فاحى الله الى شمويل الا تعجب من طالوت اذ
 امرته بامري فاخذ فيه فجاء بملكهم اسيراً وساق مواشيهم فآلقه
 فقل له لانزعن الملك من بيته ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة
 فأتى انما اكرم من اطاعني وأهين من أهان عليه امرى فلقبه
 فقال له ما صنعت لم جئت بملكهم اسيراً ولم سقت مواشيهم
 قال انما سقت المواشى لأقربها قل له اشمويل ان الله قد نزع
 من بيتك الملك ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة فاحى الله
 الى اشمويل انطلق الى ايشى فيعرض عليك بنيه فأدهن الذى
 أمر بك بدهن القدس يكن ملكاً على بني اسرائيل فانطلق حتى
 اتى ايشى فقال أعرض على بنيك فدعا ايشى اكبر ولده فاقبل
 رجل جسيم حسن المنظر فلما نظر اليه اشمويل اعجبه فقال الحمد
 لله ان الله بصير بالعباد فاحى الله اليه ان عينيك تبصران ما ظهر
 واتى اتلع على ما فى القلوب ليس بهذا * فقال ليس بهذا / أعرض
 على غيره فعرض عليه ستة فى كل ذلك يقول ليس بهذا
 اعرض على غيره فقال هل لك من ولد غيرهم فقال بلى /

فانى انما اكرم من اطاعني Tn verba. b) ولا BM (et C?). c) Om. Tn. d) Hic BM (et C?)
 ceteris relictis repetit. e) Kor. 40, vs. 47; cf. 3, vs. 13 et 19. f) Ad-
 didi de conj. g) بقى BM.

غلاماً امغرُهُ وهو راعٌ في الغنم قال أرسل اليه فلما ان جاء
 * داود جاءه غلام امغر فدهنه بدهن القدس وقل لابييه اكنتم
 هذا فان طالوت لو يطلع عليه قتله، فسار جالوت في قومه
 الى بني اسرائيل فعسكر، وسار طالوت ببني اسرائيل وعسكر
 ٥ وتهيؤوا للقتال فأرسل جالوت الى طالوت لِمَ يُقتل؟ قومي وقومك
 أبرز لي او أبرز لي من شئت فان قتلتك كان الملك لي وان
 قتلتنى كان الملك لك فأرسل طالوت في عسكره صائحاً من يبرز
 لجالوت ثم ذكر قصة طالوت وجالوت وقتل داود آياه وما كان
 من طالوت الى داود، قل ابو جعفر وفي هذا الخبر بيان
 10 ان داود قد كان الله حول الملك له قبل قتله، جالوت وقبل
 ان يكون من طالوت اليه ما كان من محاولته قتله وأما سائر
 من روينا عنه قولاً في ذلك فانهم قلوا انما ملك داود بعد ما
 قُتل طالوت وولده وقد حدثنا ابن حميد قل بنا سلمة عن
 ابن اسحاق فيما ذكر لي بعض اهل العلم عن وهب بن منبه
 ١٥ قال لما قتل داود جالوت * وانهم جنداء قل * انيس قتل
 داود جالوت / وخلع جالوت ٢ واقبل اناس على داود مدّنه
 حتى لم يسمع لجالوت بذكر، قل / ولما اجتمعت بنو اسرائيل
 على داود انزل الله عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد والانه له
 واهم الجبال والنظير ان يسبحن معه اذا سبح ولم يعتد الله

ا) (Om. BM et 1n; cf. l. 2. b) Tn واذا عليه وادخل عليه
 c) C et BM (et C?) يقتل. d) BM (et C?) فعسكروا et فعسكروا BM.
 e) Inde a * om. Tn. f) Inde a * om. BM. g) قتل Tn.
 h) Cf. de his Kor. 21, vs. 79—80.

فيما يذكرون أحداً من خلقه مثل صوته كان إذا قرأ الزبور
 فيما يذكرون تترنوه^a له الوحش^b حتى يؤخذ بعناقها وأنها
 لمُصْبِخَةٌ تسمع لصوته وما صنعت الشياطين المزامير والبرابط
 والصنوج إلا على اصناف صوته وكان شديد الاجتهاد دائب
 العبادة كثير البكاء، وكان كما وصفه الله عز وجل لنبيه^c
 محمد صلعم فقال^d : وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ، أَنَا
 سَاحِرُنَا الْجِبَالِ مَعَهُ الْآيَتَيْنِ يعني بذلك^e ذَا الْقُوَّةِ، وقد
 حدثنا بشر بن معاذ قال سألت يزيد قال سألت سعيد عن قتادة
 وذكر عبدنا داود ذا الأيد أنه أواب قال أعطى قوة في العباد
 وفقها في الاسلام، فذكر لنا أن داود عم كان يقوم الليل^f
 ويصوم نصف الدهر وكان يجرسه فيما ذكر في كل يوم وليلة
 أربعة آلاف، حدثني محمد بن الحسين قال سألت أحمد
 ابن المفضل قال سألت أسباط عن السدي في قوله^g : وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ
 قال كان يجرسه كل يوم وليلة أربعة آلاف، وذكر أنه
 تمنى يوماً من الأيام على ربه منزلة آباءه إبراهيم وإسحاق^h
 ويعقوب وسأله أن يمتحنه بناحو الذي كان امتحنهم ويعطيه من
 الفضل نحو الذي كان اعطاهم، فحدثني محمد بن الحسين
 قال سألت أحمد بن المفضل قال سألت أسباط قال قال السدي كان
 داود قد قسم الدهر ثلاثة أيام يوماً يقضى فيه بين الناس

a) (يدنوا) تدنوا IA ١٥٩ et Ar. ١٩٤b s. p., BM تدنوا C).
 b) Tn et IA الوحش. c) Hic quoque BM أبو جعفر.
 inserit. d) Kor. 38, vs. 16—17. e) Scil. verbis ذا الأيد.
 f) Om. Tn. g) Kor. 38, vs. 19.

ويومًا يخلو فيه لعبادة ربه ويومًا يخلو فيه لنسائه وكان له
 تسع وتسعون امرأة وكان فيما يُقرأ من الكتب انه كان يجد^١
 فيه فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك فيما يُقرأ
 من الكتب قل يا رب ارى الخير كله قد ذهب به آبائي الذين
 كانوا قبلي فأعطني مثل ما أعطيتهم وأفعل بي مثل ما فعلت
 بهم قل فأوحى الله اليه ان آباءك ابتلوا ببلايا لم تُبتل بها
 ابتلى ابراهيم بذبح ابنه وابتلى اسحاق بذهاب بعثه وابتلى
 يعقوب بحُزنه على ابنه يوسف وانك لم تُبتل من ذلك بشيء
 قل يا رب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به وأعطني مثل ما أعطيتهم
 ١٠ قل فأوحى اليه انك مبتلى فأحترس^٢ قل فكث بعد ذلك ما
 شاء الله ان يمكث ان جاءه الشيطان قد تمثّل في صورة حمّة
 من ذهب حتى وقع عند رجله وهو قائم يصلي قل فمد يده
 ليأخذه فتناحى فتبعه فتباعد حتى وقع في كوة فذهب ليأخذه
 فطار من الكوة فنظر^٣ أين يقع فبيعت في انثرة^٤ قل فابصر
 ١٥ امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل النساء
 خلقتا فحانت منها انتفتت^٥ فابصرته فألقت شعرها فستترت به
 قل فزاده ذلك فيها رغبة قل فسأل عنها فأخبر ان ليس زوجها
 وان زوجها غائب بمسلة^٦ لذا ولذا قل فبيعت الى صاحب
 المسلة يأمره^٧ ان يبعث امرأته الى عدو^٨ لذا ولذا قل فبعده

١) I.A hoc male intelligens **يجسد** scripsit, cf. **وجد** 1. 3.
 ٢) Tn **فصبر**, *Ar.* et Bagh. ad Kor. 38 vs. 19 ut rec. c) BM
 addit الي. d) Tn **فيتبع أثره**; *Ar.* **يصبدها**; *Ar.* et Bagh. ut rec. e) Tn **الناس**
 f) Om. Tn.

فَفُتِحَ لَهُ قَالٌ وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَيْضًا أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى
عَدُوِّ كَذَا وَكَذَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بِأَسَا قَالٌ فَبِعَثَهُ فُتِحَ لَهُ أَيْضًا قَالٌ
فَكُتِبَ إِلَى دَاوُدَ « بِذَلِكَ قَالٌ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّ
كَذَا وَكَذَا قَالٌ فَبِعَثَهُ قَالٌ فَقُتِلَ الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ قَالٌ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ
أَمْرَأَتَهُ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَلْبِثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَهُ
اللَّهُ مَلَكََيْنِ فِي صُورَةِ انْسِيَيْنِ فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَوَجَدَاهُ
فِي يَوْمِ عِبَادَتِهِ فَنَعَمَ الْكَرْسَ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَتَسَرَّوْا عَلَيْهِ
لِلْحَرَابِ قَالٌ مَا شَعْرٌ وَهُوَ يَصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ
قَالٌ فَفَرَعَ مِنْهُمَا فَقَالَا لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ يَقُولُ لَا تَحِيفْ 10
وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصِّرَاطِ إِلَى عَدْلِ الْقَضَاءِ قَالٌ قُصَا عَلَى
قُصَّتِكُمَا قَالٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ نَعْجَتِي فَيَكْمُلَ
بِهَا نَعَاجَهُ مِائَةً قَالٌ فَقَالَ لِلْآخِرِ مَا تَقُولُ فَقَالَ أَنْ لِي تِسْعًا
وَتِسْعِينَ نَعْجَةً وَلَاخِي هَذَا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا 15
مِنْهُ فَاكْمُلْ بِهَا نَعَاجِي مِائَةً قَالٌ وَهُوَ كَارِدٌ قَالٌ وَهُوَ كَارِهٌ قَالٌ أَذَا
لَا نَدْعُكَ وَذَلِكَ ، قَالٌ مَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِقَادِرٌ قَالٌ فَاِنْ زَهَبَتْ
تُرُومُ ذَلِكَ أَوْ تَرِيدُ ذَلِكَ ضَرْبِنَا مِنْكَ هَذَا وَهَذَا وَفَسَّرَ أَسْبَاطُ
طَرَفَ الْأَنْفِ وَالْجَبْهَةِ فَقَالَ يَا دَاوُدَ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ

a) Tn **إليه**, et mox post seq. **إليه** habet داود. b) Om. BM

et C. c) Sic codd., 'Ar. 19, 51. d) Kor. 38, vs. 21 et 22.

e) Om. BM et C, IA ut rec. f) BM بالجهة, 'Ar. 198b ut e Tn rec.; IA الجبهة.

هذا وهذا حيث لك تسع وتسعون امرأة ولم يكن لاهريا^{a)} إلا
امرأة واحدة فلم تسزل به تعرضه للقتل حتى قُتل^{b)} وتزوجت
امرأته قَال فنظر فلم ير شيئا قَال فعرف ما قد وقع فيه وما ابتلى
به قَال فخرَّ ساجداً فبكى قَال فبكى ساجداً اربعين يوماً
5 لا يرفع رأسه إلا لحاجة * لا بدء منها ثم يقع ساجداً يبكي
ثم يدعو حتى نبت العشب من دموع عينيه قَال فَوَحَى الله
عز وجل اليه بعد اربعين يوماً يا داود ارفع رأسك فقد غفرتُ
لك فقال يا ربّ كيف أعلم انك قد غفرت لي وانت حَكَم
عدل لا تحيف في القضاء اذا جاء اهريا^{c)} يوم القيمة اخذاً
10 رأسه بيمينه او بشماله يشخب اوداجه دما غي قبل عرشك
يقول يا ربّ سل هذا فيم قتلني قَال فَوَحَى الله اليه اذا دُن
ذلك دعوت اهريا فاستوهدبك منه فينبك لي فنيب بذلك الجنة
قَال ربّ الآن علمت انك قد غفرت لي قَال فاستفزع ان يمسأ
عينيه من السماء حياء من ربه حتى قبض^{d)} حدثنى علمي
15 ابن سهل قل لما انوييد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قل حدثنى عطلة الخراساني قال نفس داود خطيئة
في كفه لكيلا ينساها فكان اذا راعها خفت يده وانضربت.

a) Tn hic et l. 9 et 12 دوريا, sicut infra p. ٥٧٠, l. 9 in
alia trad. omnes codd. et 'Ar. et LA; sed quum supra in hac
trad. p. ٥٦٣, l. 19 codd. in اهريا consentiant, hanc duorum
codd. lect. praetuli. b) Tn et C قتلته, 'Ar. et LA ut rec.

c) Om. BM et C, hic deinde منه offert; LA ut rec. d) BM

et C inserunt الى (i. e. اليمى), quod et LA et 'Ar. om. e) Tn
et C وستوحبتك, LA ut rec.

وقد قيل ان سبب المأخنة بما أمتحن به ان نفسه
حدثته انه يطيق قطع يوم من الايام بغير مقارفة سوء فكان
اليوم الذي عرض له فيه ما عرض اليوم الذي ظن انه يقطعه
بغير اقتراف سوء،

ذكر من قال ذلك 5

حدثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن مطر^a عن الحسن
ان داود جزأ الدهر اربعة اجزاء يوماً لنسائه ويوما لعبادته ويوما
لقضاء بني اسرائيل ويوما لبني اسرائيل يذاكرهم ويذاكرونه
ويبكيهم ويبكونه^b فلما كان يوم بني اسرائيل قال ذكروا فقالوا
هل يأتى على الانسان يوم لا يصيب فيه ذنباً فأضمر داود في 10
نفسه انه سيطيع ذلك فلما كان يوم عبادته غلق ابوابه وأمر
ألا يدخل عليه احد واكتب على التوراة فيبينما هو يقرؤها اذا
جمامة من ذهب فيها من كل لون حسن قد وقعت بين يديه
فأهوى اليها ليأخذها قال فطارت فوقعت غير بعيد من غير ان
تؤتسه من نفسها قال فما زال يتبعها حتى اشرف على امرأة 15
تغتسل فاعجبه خلقها وحسنها فلما رأت ظلّه في الارض جللت
نفسها بشعرها فزاده ذلك ايضاً إعجاباً بها وكان قد بعث زوجها
على بعض جيوشه فكتب اليه ان يسير الى مكان كذا وكذا
مكان اذا سار اليه لم يرجع قال ففعل فأصيب فخطبها فتزوجها
قال وقال قتادة بلغنا انها أم سليمان قال فبينما هو في الحراب 20

a) C قتادة، qui nescio an inserendus sit quum in ipsa hac trad. (infra, l. 20) mentio ejus fiat. b) Pro hoc 'Ar. 19v6 in

hac trad.: ويسلّم ويسألوه (sic).

ان تسرّ الملكان عليه وكان الحصان اذا اتوه يأتونه من باب
 الخراب ففرّع منهم حين تسرّوا للخراب فقالوا لا تخف حصان
 بغى بعضنا على بعض حتى بلغ ولا تشطّ اي ولا تمل
 وأهدنا الى سواد الصراط اي اعدله وخيره، ان هذا اخي
 ٥ له تسع وتسعون نعجة وكان لداود تسع وتسعون امرأة وبي
 نعجة واحدة قال وانما كان للرجل امرأه واحدة فقل انفلينها
 وعزني في الخطاب اي ظلمي وقهرني، قال لقد ظلمك يسوع
 نعتجك الى نعاجه الى وثن داود فلم أنما، انصر له اي
 عني بذلك فخر راعيا وأتاب^١، حدثني يعقوب بن
 ١٠ ابراهيم قل لما ابن ادريس قل سمعت ليثا يذكر عن مجاهد
 قل لما اصاب داود الخطيئة خرّ لله ساجدا اربعين يوما حتى
 نبت من دموع عينيه من البقل ما غطا رأسه ثم زدى يا رب
 قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يرجع اليه في خطيئته
 شيء^٢، فنودي اجائع فتضعم ام مربض فتشفي ام مضلم فينتصر
 ١٥ لك قال فنحب نحية هاج كل شيء كان نبت فعند ذلك غفر
 له وكانت خطيئته مكتوبة بكفه يقرؤها وكان يؤتى بالاء فيشرب
 فلا يشرب الا ثلثه او نصفه وكان يذكر خطيئته فينحب
 النحية تكاد مفاصله تزول بعضها عن^٣ بعض ثم^٤ ما يتم شربه
 حتى يملأ الاناء من دموعه وكان يقال ان دمعه داود

a) In Kor. sequitur: فتناء post أنما. b) Kor. 38, vs.
 21 - 23. c) LA ١٥٨ بشي. d) BM (et CP) et IA من.
 e) In et tum اميتلا حتى. f) Om. BM et C; IA
 ut rec.

تعدل دمة الخلائق ودمة آدم تعدل دمة داود ودمة
 الخلائق قال وهو يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة بكفه فيقول
 ربّ ذنبي ذنبي قدّمني قال فيُقدّم فلا يَأْمَنُ فيقول ربّ اخرني
 قال فيؤخر فلا يَأْمَنُ، حدثني يونس بن عبد الأعلى قال
 نا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن ابي صخر عن يزيد 5
 الرقاشي عن أنس بن مالك يقول سمعتُ رسول الله صلعم يقول
 ان داود النبي عمّ حين نظر الى امرأة فأهمّ قطع على بني
 اسرائيل بعثاء فوصى صاحب البعث فقال اذا حضر العدو
 فقرّب فلاناً بين يدي التابوت وكان التابوت في ذلك الزمان
 يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يُقتل 10
 او ينهزم عنه الجيش فقتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود
 يقصّان عليه قصته ففطن داود فسجد فُكث أربعين ليلة^a
 ساجداً حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه واكلت الارض من
 جبينه وهو يقول في سجوده فلم أُحصِ من الرقاشي ألا هؤلاء
 الكلمات ربّ زلّ داود زلّة^b ابعد ما بين المشرق والمغرب ربّ 15
 ان لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنبه جعلت ذنبه حديثاً في
 الخُلوّف من بعده فجاءه جبرئيل من بعد أربعين ليلة فقال يا
 داود ان الله قد غفر لك الهمّ الذي هممت به فقال داود
 قد علمت ان الله قادر على ان يغفر لي الهمّ الذي هممت به
 وقد عرفت ان الله عدل لا يميل فكيف بغلان اذا جاء يوم

a) Deest in codd., 'Ar. l.l. ut rec. b) Tn يوما وليلة 'Ar.
 ut rec. c) Tn أحفظ. d) 'Ar. inserit في.

القيامة فقال يا ربّ دمي^a الذي عند داود فقل جبرئيل ما
 سألت ربك عن ذلك ولئن^b شئت لأفعلن قال نعم قال فخرج
 جبرئيل وسجد داود فبكث ما شاء الله ثم نزل فقال قد سألت
 الله يا داود عن الذي أرسلتني فيه فقال قل * له يا داود، ان
 ٥ الله يجمعكما يوم القيامة فيقول^c هب لي دمك الذي عند داود
 فيقول هو لك يا رب فيقول فإن^d لك في الجنة ما شئت وما
 انتهيت عوضا^e، وبزعم اهل اللتب ان داود لم يزل
 قائما بالملك بعد طالوت الى ان كان من امرة وامر امرأة اوريا
 ما كان فلما واقع ما واقع^f من الخطيئة اشتغل بالتوبة منها
 ١٠ فيما زعموا واستخف به بنو اسرائيل ووثب عليه ابسن له بقدر
 له ابشا^g فدا الى نفسه فاجتمع اليه اهل النزع من بني
 اسرائيل قلوبا فلما تاب الله على داود دبت اليه دابة من
 الناس فحارب ابنه حتى هزمه ووجه في ثلبه قيدا من قواد
 وتقدم اليه ان يتوقى حتفه^h * وبتلطف لأسرهⁱ فثلبه ان يئد
 ١٥ وهو منهزم فاضطر الى شجرة فركض فيها / وكان ذا جمّة
 فتعلق بعض اغصان الشجرة بشعره فحبسه ولحقه الثائد فقتله

a) BM et .وان .Ar. b) BM et .خذ لي بدمي .Ar. d)
 .Ar. f) ان .BM et C .Ar. inserit لاوريا .Ar. e) لداود .Ar.
 h) Tn et IA .Ar. ut rec. ٢.٢٢ .وقع Tn bis g) .نزل وعرضا
 Nowairi (MS. Leid.) p. ٨٥٨، BM s. p.، ايشا C، ايشا .Ar. e)
 .تأبنت .. تأبنة .Ar.، طائفة I.1 i) .أششوم et ايششوم 897
 Tn، فيه Om. BM، C l) .نعمه يأسره I.1، في أسره .Ar. k)
 .فربض فيه .Ar. cod. laud. om، macedon. om

مُخَالَفًا لِأَمْرِ دَاوُدَ فَخَزَنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا وَتَنَكَّرَ لِلْقَائِدِ،
وَأَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِهِ طَاعُونَ جَارِفٌ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِ
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَدْعُونَ اللَّهَ وَيَسْأَلُونَهُ كَشَفْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ عَنْهُمْ
فَاسْتَجِيبَ لَهُمْ فَاتَّخَذُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَسْجِدًا * وَكَانَ ذَلِكَ هـ فِيهَا
قِيلَ لِأَحَدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ مَضَتْ مِنْ مَلِكِهِ وَتَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ ٥
بِنَاءَهُ فَأَوْصَى إِلَى سُلَيْمَانَ بِاسْتِنْمَائِهِ وَقَتَّلَ الْقَائِدَ الَّذِي قَتَلَ
أَخَاهُ فَلَمَّا دَفَنَهُ سُلَيْمَانَ نَفَذَ لَامِرَهُ فِي الْقَائِدِ وَقَتْلَهُ وَاسْتَتَمَّ
بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، وَقِيلَ فِي بِنَاءِ دَاوُدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ مَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصِّدِّيقِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مَنْبَةَ ١٠
يَقُولُ إِنَّ دَاوُدَ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ هُمْ * فَبَعَثَ
لِذَلِكَ عُرَفَاءَ وَنَقَبَاءَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ مَا بَلَغَ عَدْدَهُمْ، فَعَتَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ وَعَدْتُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ
أُبَارِكَ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى أَجْعَلَهُمْ كَعَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَاجْعَلَهُمْ ١٥
لَا يُحْصَى عَدْدَهُمْ فَارْدَتْ أَنْ تَعْلَمَ عَدَدَ مَا قُلْتُ أَنَّهُ لَا يُحْصَى ١٥
عَدْدَهُمْ فَاخْتَارُوا بَيْنَ أَنْ ابْتَلِيَهُمْ بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ اسْلُطْ
عَلَيْكُمْ الْعَدُوُّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَوْ الْمَوْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ فِي
ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا لَنَا بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سِنِينَ صَبْرًا وَلَا
بِالْعَدُوِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَلَيْسَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَاَلْمَوْتُ بِيَدِهِ ٢٠
لَا يَبِيدُ غَيْرَهُ فَذَكَرَ وَهْبُ بْنُ مَنْبَةَ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ ٢٠ فِي سَاعَةٍ ٢٠

a) Om. Tn. b) BM كان. c) Praced. om. Tn. d) Tn
inserit ما. e) Om. Tn. f) Tn من الموت فبيده. g) Om.
BM et C.

من نهار ألف كثيرة لا يدرى ما عددهم فلما رأى ذلك داود
 شق عليه ما بلغه من كثرة الموت فتبتل إلى الله ودعا فقال يا
 ربّ أنا آكل الحماض وبنو إسرائيل يضرسون أنا طلبت ذلك
 فأمرت به بنو إسرائيل فما كان من شيء فيّ» وأعف عن بني
 ٥ إسرائيل فاستجاب الله له ورفع عنهم الموت فرأى داود الملائكة
 سائين سيوفهم يغمّدونها يرتقون في سّلم من ذهب من الصخرة
 إلى السماء فقال داود هذا مكان ينبغي أن يُبنى فيه مسجد
 فأراد داود أن يأخذ في بنائه فوحى الله إليه أن هذا بيت
 مقدس وأنت قد صبغت يديك في الدماء فلست ببايئه
 10 ولكن ابن لك أملكه بعدك اسميه سليمان أسلمه من الدماء
 فلما ملك سليمان بناءه وشرفه، وكان عمر داود فيما وردت
 به الاخبار عن رسول الله صلعم مائة سنة، وأما بعض أهل
 الكتب، فإنه زعم أن عمره كان سبعا وسبعين سنة وأن مدة
 ملكه كانت أربعين سنة ٥

١٥ ذكر خبر سليمان بن داود عم

ثم ملك سليمان بن داود بعد أبيه داود أمر بنو إسرائيل
 وسخر الله له الجن والانس والطير والرياح وآتاه مع ذلك النبوة
 وسأل ربه أن يؤتیه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده، فاستجاب
 له فأعطاه ذلك، وكان فيما حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن
 ٢٠ محمد بن اسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه

٢٠) Tn نبى: بني (et C?) BM. b) بشى C male, ففي Tn. a) Tn يدك. c) مساجدا et deinde. BM, tum Tn, انتاب. d) Cf. Kor. 38, vs. 33. e) شرعهم

إذا خرج من بيته إلى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الانس
والجن حتى يجلس على سريره^a، وكان فيما يزعمون أبيض جسيمًا
وضيئًا كثير الشعر يلبس من الثياب البياض وكان أبوه في أيام
ملكه بعد أن بلغ سليمان مبلغ الرجال يشاوره * فيما ذكره في
أموره، وكان من شأنه وشأن أبيه داود، الحكم في الغنم التي
نفشت في حرث القوم الذين قص الله في كتابه خبرهم وخبرها
فقال: «وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ، فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا
آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا»، فحدثنا أبو كريب وهارون بن ادريس
الاصم قالا بما المحاربي، عن اشعث عن أبي اسحاق عن مرة¹⁰
عن ابن مسعود في قوله وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
أن نفشت فيه غنم القوم قل كرم قد انبتت / عناقيد
فأفسدته قل فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان
غير هذا يا نبي الله ^ج قل وما ذاك قال تدفع الكرم إلى صاحب
الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب¹⁵
الكرم فيصيب منها حتى إذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم إلى
صاحبه * ودفعت الغنم / إلى صاحبها فذلك قوله ففهمناها

a) Tn مجلسه. b) Om. BM; pro في seq. Tn et C habent. c) Codd. inserunt في, quod si rectum est,

antea اختلافا aut simile quid excidit. d) Kor. 21, vs.

78—79. e) Tn البخاري male; est enim عبد الرحمن بن محمد البخاري، cujus in discipulis Abū Koraib erat. f) BM

أرفق بهما Baidh. ad Kor. 21, vs. 78 addit. نبتت.

h) Tn والغنم.

وكان فيما بلغني لتمر بعسكره الريح والرخاء تهوى به الى ما
 اراد وانها لتمر بالزرعة فما تحركها، وقد حدثنا القاسم
 ابن الحسن قل حدثني الحسن بن الحسن قل حدثني حاجب عن ابي
 معشر^a عن محمد^{*} بن كعب القرظي^b قل بلغنا ان سليمان
 كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للانس وخمسة^c
 وعشرون للسجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون
 للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلاثمائة
 صرجة وسبعائة سرية^d، فأمر^e الريح العاصف فترفعه^f وأمر
 الرخاء فتسير به فأوحى الله اليه وهو يسير بين السماء
 والارض اني قد زدت في ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائق^g
 بشيء الا جاءت به^h الريح واخبرتكⁱ، حدثني ابو السائب
 قل بدأ ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قل كان سليمان بن داود
 يوضع له ستمائة كرسي ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون مما
 يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون مما يلي الانس قل ثم¹⁵

نجيج بن عبد الرحمن male; est Noster ابن مسعود BM a)

quem discipulum Muhammadis ابو معشر cognomine السندي

b. Ka'b al-K. fuisse Mizzi s. v. نجيج tradit. h) Om. Tn et

C; Ar. f. ٢.٦b infra quoque hanc trad. auctoritate Muhamma-
 dis b. Ka'b al-K. refert. c) Ar. f. ٢.٧a سرية

فيها ثلاثمائة سرية d) BM et C bis فيما، Tn hic فيامر mox
 فامر، وسبعائة امرأة

e) BM et C bis فرفعه، فحملته فرفعته C، فرفعه BM،
 فتحمله Ar. ut rec.

f) Sic hic codd. g) Om. C، Ar. post واخبرتك habet به.

h) Tn et C فاخبرته. i) Om. BM.

يدعو الطير فتظلم ثم يدعو الريح فتحملهم قل فتسير^a في
الغداة الواحدة مسيرة شهر^{هـ}

ذكر ما انتهى إلينا من مغازي سليمان عم
من ذلك غزوته التي راسل فيها بلقيس

٥ وفي فيما يقول أهل الانساب يلمقة^ب ابنة البشير^د، ويقول بعضهم
ابنة ايلي شرح^د * ويقول بعضهم ابنة ذي شرح^د بن ذي جدر^ز /
ابن ايلي شرح^{هـ} بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان، ثم صارت إليه سلماً بغير حرب
ولا قتال، وكان سبب مراسلته إياها فيما ذكر أنه فقد الهدد
١٥ يوماً في مسير كان يسيره واحتاج إلى الماء فلم يعلم من حضر
بعده^ز / وقيل له علم ذلك عند الهدد فسأل عن الهدد
فلم يجد^ح وقال بعضهم بل إنما سأل سليمان عن الهدد لاختلافه
بالنبوة^ز فكان من حديثه وحديث مسيره ذلك وحديث
بلقيس ما حدثني العباس بن الوليد الأملّي قل ما علي بن
١٥ عاصم قل ما عشاء بن السائب قل حدثني جاهد عن ابن
عبّاس قل كان سليمان بن داود إذا * سافر أو^ح أراد سفراً

ا) BM (et C?) غيسير. ب) بلقيس Tn، بلقيس BM، يلمقة C. c) BM (et C?) بلقيس، cf. Ibn Doraid ٣١١. d) BM (et C?) البشير، البشير BM، البشير Tn. e) BM (et C?) ايلي شرح، ايلي شرح IA، ايلي شرح BM، ايلي شرح Tn. f) BM (et C?) ايلي شرح، ايلي شرح IA، ايلي شرح BM، ايلي شرح Tn. g) Praeced. om. Tn. h) BM (et C?) بعد الماء BM، بعد الماء IA ut rec. i) BM (et C?)

ج) BM (et C?) النبوة Tn، النبوة BM، النبوة IA. fortasse alludit ad كور. ٢٧، vs. ٢٢.

ك) Om. BM et C.

قعد على سريره ووضعت الكراسي يمينًا وشمالًا فيأذن للانس ثم
 يأذن للجن عليه بعد الانس فيكونون خلف الانس ثم يأذن
 للشياطين بعد الجن فيكونون خلف الجن ثم يرسل الى الطير
 فتزلفهم من فوقهم ثم يرسل الى الريح فتحملهم وهو على سريره
 والناس على الكراسي فتسير بهم غدوها شهر ورواحها شهر رُخَاءً
 حَيْثُ أَصَابَ لَيْسَ بِالْعَاصِفِ وَلَا اللَّيْنِ وَسَطًا بَيْنَ ذَلِكَ فَبَيْنَمَا
 سُلَيْمَانُ يَسِيرُ وَكَانَ سُلَيْمَانُ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَيْرًا فَجَعَلَهُ
 رَأْسَ تِلْكَ الطَّيْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الطَّيْرِ عَنْ
 شَيْءٍ سَأَلَ رَأْسَهَا فَبَيْنَمَا سُلَيْمَانُ يَسِيرُ إِذْ نَزَلَ مَفَازَةٌ فَسَأَلَ عَنْ
 بُعْدِ الْمَاءِ هَهُنَا فَقَالَ الْإِنْسُ لَا نَدْرِي * فَسَأَلَ الْجَنُّ فَقَالُوا لَا نَدْرِي ¹⁰
 فَسَأَلَ الشَّيَاطِينَ فَقَالُوا لَا نَدْرِي فَغَضِبَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ لَا أَبْرَحُ
 حَتَّى أَعْلَمَ كَمْ بُعْدُ مَسَافَةِ الْمَاءِ هَهُنَا قَالَ فَقَالَتْ لَهُ الشَّيَاطِينُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَغْضَبْ فَإِنَّ يَدَكَ شَيْئًا يُعْلَمُ فَالْهَدِّدُ يَعْلَمُ
 قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيَّ بِالْهَدِّدِ فَلَمْ يَوْجَدْ فَغَضِبَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ مَا
 لِي لَا أَرَى الْهَدِّدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَاَعْدِبْنَهُ عَذَابًا ¹⁵
 شَدِيدًا أَوْ لَأَذِيبَحْنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ بِعُذْرٍ
 مُبِينٍ غَابَ عَنِ مَسِيرِي هَذَا وَكَانَ عِقَابُهُ لِلطَّيْرِ أَنْ يَنْتَفِ
 رِيْشُهُ وَيَشْتَمِسَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ وَيَكُونَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ
 أَنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَوْ يَذْبَحَهُ فَكَانَ ذَلِكَ عَذَابَهُ قَالَ وَمَرَّ الْهَدِّدُ
 عَلَى قَصْرِ بَلْقَيْسَ فَرَأَى بَسْتَانًا لَهَا خَلْفَ قَصْرِهَا قَالَ إِلَى الْخَصِيرَةِ ²⁰

لا تبرح (لا تغضب =) ولا Tn. c) Om. BM et C. d) Ita codd. e) Om. BM.

فوقع عليها^١ فإذا هو^٢ بهدهد لها في البستان فقال هدهد
 سليمان أين أنت عن سليمان وما تصنع ههنا قل له هدهد
 بلقيس ومن سليمان فقال بعث الله رجلاً يقلل له سليمان
 رسولاً وساحراً له الريح والجئن والانس والطير قل فقل له هدهد
 بلقيس اتي شيء تقول قل * اقول لك^٣ ما تسمع قل ان هذا
 لعجب واعجب من ذاك ان كثرة هؤلاء القوم تملككم امرأة اوتيت
 من كل شيء ولها عرش عظيم جعلوا انشكر لله ان يستجدوا
 للشمس من دون الله قل وذكر الهدهد سليمان فنهت عنه
 فلما انتهى الى العسكر^٤ تلقته الطير وقالوا توعدهك رسول الله
 فأخبروه بما قل قل وكان عذاب سليمان للطير أن ينتف ربشه^٥
 ويشمسه فلا يطير ابداً فيصير من هوام الارض او يذبحه فلا
 يكون له نسل ابداً قل فقال الهدهد أوما استثنى رسول الله
 قالوا بل قل او ليأتيني بعذر^٦ مبين قل فلما اتى سليمان فل
 ما غيبك عن^٧ مسيري قل اخطت بما لم تحيط به وجئتكم
 من سبأ نبأ يقين حتى بلغ فأنظر^٨ ما ذا يرجعون قل
 فاعتل له بشيء وأخبره عن بلقيس وقومها ما أخبر الهدهد
 فقال له سليمان قد اعتللت^٩ سننظر اصدفت أم ننت من
 الكاذبين اذهب بكتابي هذا ففهم^{١٠} ول فوافيا وى في

١) فيها BM et C وفيه i. e. في البستان. ٢) Kor. 27, vs. 23. ٣) Om. Tn. ٤) Kor. 27, vs. 22—28. ٥) Tn. ٦) Kor. 27, vs. 22—28. ٧) Tn. ٨) Kor. 27, vs. 22—28. ٩) Tn. ١٠) Kor. 27, vs. 22—28.

قصرها فألقى إليها الكتاب فسقط في حجرها ^a أنه كتاب كريم
 واشفقت منه فأخذته وألقت عليه ثيابها وأمرت بسريرها فأخرج
 فخرجت ^b فقعدت عليه ونادت في قومها فقالت لهم، يا أيُّها
 الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ الْكِتَابَ كَرِيمٌ، أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ، ولم ^c
 أكن لأقطع أمراً حتى تشهدون، قالوا نَحْنُ أَوْلَوْ قُوَّةً وَأُولُو
 بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ^d إلى ^e وَأَتَى
 مُرْسَلَةً إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاقَبُوا بِهَذَا مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا
 وَأَنَا أَعَزُّ مِنْهُ وَأَقْوَى وَأَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا فَهَذَا شَيْءٌ مِنْ ^f اللَّهِ فَلَمَّا
 جَاءَ سُلَيْمَانَ * الْهَدِيَّةُ ^g قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا ^h
 أَتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ⁱ وَهُمْ صَاغِرُونَ يَقُولُ وَمِنْ
 غَيْرِ مَحْمُودِينَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِخَزْزَةٍ غَيْرِ مَثْقُوبَةٍ فَقَالَتْ
 انْقُبْ ^j هَذِهِ قَدْ فَسَّلَ سُلَيْمَانُ الْإِنْسَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَلِكَ
 ثُمَّ سَأَلَ الْجِنَّ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَلِكَ قَدْ فَسَّلَ الشَّيَاطِينُ
 فَقَالُوا تَرْسَلُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَاعَتِ الْأَرْضُ فَأَخَذَتْ شَعْرَةً فِي فِيهَا ^k
 فَدَخَلَتْ فِيهَا فَنَقَبَتْهَا بَعْدَ حِينٍ * فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا رُسُلُهَا خَرَجَتْ
 فِرْعَوْنُ فِي أَوَّلِ ** النَّهَارِ مِنْ ^l قَوْمِهَا وَتَبِعَهَا قَوْمُهَا ^m قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

^a) BM (et C?) خلدها; IA ut rec; Bagh. et Baidh. ad Kor. 27, vs. 29. Fortasse secundum BM (et C?) h. l. excidit. ^b) Om. Tn. ^c) Seqq. vide in Kor. ibid. vs. 30 sqq. ^d) Vs. 35. ^e) BM inserit أمر. ^f) BM ^g) Praeced. om. Tn. — V. vs. 36. ^h) BM أنقب... منقوبة et in l. 16 omnes codd. فنقبتنها offerunt; sed et 'Ar. ٢٣٣b et Baidh. ad vs. 35 ثقب habent. ⁱ) Inde a' * om. C. ^j) Inde a * deest in Tn.

وكان معها ألف قيل قال ابن عباس أهل اليمن يستنون القائد
 قبلا مع كل قيل عشرة آلاف قال العباس قال علي^ه عشرة
 آلاف ألف قال العباس * قال علي^ه فاخبرنا حصين^ه
 ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد
 ٥ قال فاقبلت بلقيس الى سليمان ومعه ثلثمائة قيل واثننا عشر
 قبلا مع كل قيل عشرة آلاف، قال عطاء عن مجاهد عن ابن
 عباس فكان سليمان رجلاً مهيباً لا يُبتدأ بشيء حتى يكون
 هو الذي يُسأل عنه فخرج يومئذ فجلس على سريرة فرأى
 رهجاً قريباً منه فقال ما هذا قالوا بلقيس يا رسول الله قال
 ١٠ وقد نزلت مناه بهذا المكان قال مجاهد فوصف لنا ذلك
 ابن عباس فخرته^ه ما بين اللوفة والخيرة قدر فرسخ قال فاقبل
 على جنوده فقال^ه أيكم يأتي بي بعرشها قبل أن يأتيوني مسلمين^ه
 قال عفريت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من
 مقامك الذي انت فيه الى حين الذي تقوم^ه الى غدائك قال
 ١٥ قال سليمان من يأتي بي به قبل ذلك قال أتاني عنده علم
 من الكتاب أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك شهك^ه فنشر

a) Tn et C inserunt هذا. b) Om. BM et Tn. c) BM
 (et C?) add. بن ثابت; Mizzi hujus nominis nullum habet,
 (in h. v.) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل الأسلمي
 doctorem 'Alī b. 'Acīm fuisse tradit; cf. quoque Belâdsori
 r. et ٢٩٣ et Dhahabî ed. Wustenfeld, part. I, pag. 28.
 d) BM (C?) et 'Mr. f. ٢٢٣ منها. Now. ut rec. e) C فخرته
 'Tn قال ابن عباس وكان 'Mr. فخرته 'Tn f) Vs. 38—39.
 g) 'Tn addit منه. h) Vs. 40.

اليه سليمان^a فلما قطع كلامه رد سليمان بصره^b * على العرش^c
 فرأى سريرها قد خرج ونبع من تحت كرسيه فلما رآه^d مستقراً
 عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني^e أشكر^f ان اتاني به قبل
 ان يرتد الي طرفي أم أكفر^g ان جعل من^h تحت يدي اقدر
 على الحجى به مني قال فوضعوا لها عرشها قال فلما جاءت^h
 قعدتⁱ الى سليمان قيل لها أهكذي عرشك فنظرت اليه
 فقالت كأنه هوء^j ثم قالت لقد تركته في حصوني وتركت
 الجنود مُحِيطة به فكيف جىء بهذا يا سليمان انى اريد ان
 اسألك عن شيء فأخبرني^k قال سلى^l ثم قالت أخبرني عن ماء
 رواء^m لا من سماء ولا من ارض قال وكان اذا جاء سليمان شيءⁿ
 لا يعلمه بدأ فسأل الانس عنه فان كان عند الانس فيه علم^o
 وألا سأل الجن فان لم يكن عند الجن علم به سأل الشياطين
 قال فقالت له الشياطين ما اهنون هذا يا رسول الله^p خير الخيل
 فلتَجِرْ ثم تملأ^q الآنية من عرقها فقال لها سليمان عرق الخيل
 قالت صدقت قالت أخبرني عن لون الرب^r * قال قال ابن^s
 عباس^t فوثب سليمان عن سريره فخر ساجداً^u قال العباس قال
 علي فأخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن^v قال صعق فغشى

a) Tn addit نظرة. b) Om. Tn. c) Om. BM; LA hoc

فقعدت d) Lege. e) habel. من أقدر^u posito يدي post من
 سليبي. f) BM سلى. g) Vs. 42. h) فقيل sive mox

روي^g Tn hîc et p. ٥٨٢, l. 8 om., 1r. f. ١٢٤b et ١٢٥a

h) BM (et C?) inserit جل جلاله^h Tn عز وجل quae proba-
 biliter librariorum sunt. i) Om. Tn. j) C الحسين.

عليه فخر عن سريره، * ثم رجع الى حديثه قل فقامت عنه^a
وتفرقت عنه جنوده وجاءه الرسول فقال يا سليمان يقول لك
ربك ما سألتك قل سألتني عن امر يكابرنى او يكابدنى^b ان
أعيده قل فان الله يأمرك ان تعود الى سريرك فتقعد، عليه
^٥ وترسل اليها والى من حضرها من جنودها وترسل الى جميع
جنودك الذين حضروا فيدخلوا عليك فتسألها وتسألهم عما
سألتك عنه قال ففعل فلما دخلوا عليه جميعا قل لها عم،
سألتني قالت سألتك عن ماء رواء لا من سماء ولا من ارض
قل قلت لك عرق الخيل قالت صدقت قل وعن اى شيء
^{١٠} سألتني قالت ما سألتك عن شيء غير هذا قل قل لها سليمان
فلأى شيء خسررت عن سريرى قالت قد كان ذاك نسيء لا
ادرى ما هو قل العباس قل على نسيته قل فسأل * جنودها
فقالوا مثل ما قالت قل فسأل جنوده من الانس والجن والنخير
وكل شيء كان حضره من جنوده فقالوا ما سألتك يا رسول
^{١٥} الله الا عن ماء رواء قل وقد كان له ان رسول يعول الله
لك^c عد الى مكانك فأتى قد نفيتكم^d قل وقل سليمان
للشياطين ابنوا لى صرحا تدخل على فيه بلقيس فل فرجع
الشياطين بعضهم الى بعض فقالوا سليمان رسول الله قد سخر

a) Om. Tn. b) C نكابدنى او بكادنى Tn omissis seqq.,
BM ceteris omissis dant. c) Tn فتجلس. d) Codd.
e) Praeced. om. Tn. f) BM inserit نعم.
g) Tn ما فأتى. h) Deest in Tn. i) BM (et C?)
نعيتم.

الله له ما سحر وبلقيس ملكة سبا ينكحها فتلد له ^a غلاما
 فلا تنفك ^b من العبودية ابدا قال وكانت امرأة شعراء الساقين
 فقالت الشياطين ابنوا له بنيانا ليري ^c ذلك منها فلا يتزوجها
 فبنوا له صرحا من قوارير * اخضرء وجعلوا له طوابيق من
 قوارير ^d كأنه الماء وجعلوا في باطن الطوابيق كل شيء يكون ^e
 من الدواب في البحر من السمك وغيره ثم اطبقوه ثم قالوا ^f
 لسليمان ادخل الصرح قال فألقى لسليمان كرسي في اقصى
 الصرح فلما دخله وراى ما راي اتى الكرسي فقعده عليه ثم قال
 ادخلوا على بلقيس فقبل لها ادخل الصرح فلما ذهبت تدخله
 رات صورة السمك وما يكون في الماء من الدواب فحسبته ^g لجة ^h
 حسبته ماء وكشفت عن ساقيتها لتدخل وكان شعر ساقيتها
 ملتويا على ساقيتها فلما رآها سليمان ناداهما وصرف بصره عنها
 انه صرح ⁱ ممد من قوارير ^j فألقت ثوبها فقالت رب انى
 ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال
 فدعا سليمان الانس فقال ما اقبح هذا ما يذهب هذا قالوا ^k
 يا رسول الله موسى قال المواسى تقطع ساقى المرأة قال ثم دعا
 الجن فسألهم فقالوا لا ندري ثم دعا الشياطين فقال ما يذهب
 هذا قالوا مثل ذلك موسى فقال ان المواسى تقطع ساقى المرأة

^a) BM et C منه، *Ar.* ut rec., IA om. ^b) BM (et C?)
^c) BM كثيرة شعر، IA تنفك؛ *Ar.* f. 114b ut rec. ^d) Tn et C et IA يري. ^e) Sic codd et IA. ^f) Tn
 ut rec. ^g) BM طبقوه وقالوا. ^h) Vs. 44 sq. ⁱ) Om.
 BM et C, Bagh. ad vs. 44 ut rec.

قال فتلکسوا^a عليه ثم جعلوا له النورة^b * قال ابن عباس فانه
 لأول يوم رُتئت^c فيه النورة^d فاستنكحها سليمان^e، حدثنا
 ابن حميد قال دنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم
 عن وهب بن منبه قال لما رجعت الرسل الى بلقيس بما قال
 سليمان قالت قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من
 طاقة وما نضع بمكائرتة شيئاً وبعثت اليه انى قدمة عليك
 بملوك قومي حتى انظر ما امرك^f وما تدعوا اليه من دينك ثم
 امرت بسرير ملكها الذى كانت تجلس عليه وكان من ذهب
 مفصص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل في سبعة ابواب^g
 10 بعضها في f بعض ثم اقلت^h على الابواب فكانت انما تخدمها
 النساء معها ستمائة امرأة تخدمها ثم قالت لمن خلفتⁱ على
 سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكي فلا يخلص اليه احد^j
 ولا يرينه^k حتى آتيك ثم شاخت الى سليمان في انفى عشر
 الف قيل معها من ملوك اليمن تحت يدي كل قيل منه
 15 الف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجن فيثونهم بمسيرهم وممتنبيها
 كل يوم وليلة حتى اذا دنت جمع من عنده من الجن والانس

a) De conj ; BM فمكلوا C فتادوا Tn فليكموى Nowairi MS.
 اتخذت Now. رتئت Tn رتب C b) فمكلوا p. 909 Leid.

c) Praeced. om. BM. d) Tn قومك (P مثر) e) تركته 'Ar. f. ٢٢٤b — ? ابواب voluitne (sic) ابوات C i) امرك
 وعليه سبعة بيوت على كز Now. في بيت خلف سبعة ابواب
 واقبلت C h) 'Ar. ut rec. على Tn f) بيت بب مغام
 Tn اغامت i) BM et C addunt يخلف Tn خلفه C k) BM ورنى C
 برنه C ورنى BM l) quae 'Ar. quoque om. من عبد الله

من تحت يديه فقال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان
يأتوني مسلمين قال وأسلمت فحسن اسلامها، قال فزعم ان
سليمان قال لها حين اسلمت وفرغ من امرها اختارى رجلاً
من قومك ازوجهك قالت ومثلى يا نبى الله ينكح الرجال وقد
كان لى فى * قومى من الملك والسلطان^a ما كان لى قال نعم انه^٥
لا يكون فى الاسلام ألا ذلك ولا ينبغي لك ان تحرمى ما
احل الله لك فقالت زوجنى ان كان * لا بد^b ذا بتع، ملك
همدان فزوجه اياها ثم ردها الى اليمن وسلط زوجها ذا بتع
على اليمن ودعا زوجة امير جن اليمن فقال اعمل لذى بتع
ما استعملك لقومه قال فصنع لذى بتع الصنائع باليمن ثم^{١٥}
لم ينزل بها ملكاً يعمل له فيها ما اراد حتى مات سليمان بن
داود صلعم فلما^c حال الحول وتبينت الجن موت سليمان اقبل
رجل منهم فسلك تهامة حتى اذا كان فى جوف اليمن صرخ
بالعلى صوته يا معشر الجن ان الملك سليمان قد مات فأرفعوا
ايديكم قال فهدت الشياطين الى حجريين عظيمين فكتبوا فيها^{١٥}
كتاباً بالمسند نحن بنينا سلاطين سبعة وسبعين خريفاً دائبين^f،

ملكى من الجد Tn، ملكى والسلطان BM pro praeced. ^a Ar. l.1.، ذلك BM et C ^b Ar. f. ١٢٥b ut rec.، والسلطان
Codd. et ^c Ar. ubique تتبع; sed cf. D. H. Müller, ZDMG, XXX, 696. ^d Tn inserit ان. ^e BM et C حرفا،
Hamdanî (Ikhlîl, apud D. H. Müller, die Burgen und Schlosse Sudarabiens p. 79.) حرفنا Tn،
quod recepi, vertens „per 77 annos, (خريف = ٧٧ = „annus“ in inscriptionibus Sabaeis) diligentes”. ^f Sic ^f Ar: دائبين BM s. p., Tn دائبين C

* وبنينا صرّواح^a ومراج^b وتبينون برحاضة^c أيدين^d، وهند^e
 وهنيدة^f، وسبعة أمجلة^g بقاعة وتلتوم^h بريدةⁱ، ولولا صارخ
 بنهامه، لتركنا باليون^j اماره^k، قلّ وسلاحين [وصرّواح] ومراج
 وبينون وهند وهنيدة وتلتوم حصون كانت باليمن عملتها
 الشياطين لدى بتع ثم رفعوا أيديهم ثم انطلقوا وانقضى ملك
 ذي بتع وملك بلقيس مع ملك سليمان بن داود عم^h

ذكر غزوته أبا زوجته جرادة

وخبر الشيطان الذي أخذ خاتمه^h

حدثنا ابن حميد قلّ لنا سلمة عن ابن إسحاق عن بعض
 10 العلماء قلّ قلّ وهب بن منبه سمع سليمان بمدينة في جزيرة
 من جزائر البحر يقلّ لها صيدون بها ملك عظيم السلطان لم

وصرّواح. cod. Ikl. صراج ومرواح (et C?) BM. a) Om. Tn. b) BM (et C?) صراج ومرواح. cod. Ibn
 صرّواح ومرواح. cod. Ibn صرّواح ومرواح. cod. Ibn صرّواح ومرواح. cod. Ibn
 Chordābeh (Journ. as. 1865, V, 111) quum et صرّواح ومرواح. cod. Ibn
 Tn mox صراج habeat cum quo cod. Ikl. congruit et lect. BM
 (et C?) huic faveat, صراج recepi. c) Tn احضة. cod.
 Ikl. duobus locis ut rec., Ibn Chord. برحاضة، Jācūt برحاضة؛
 videntur voluisse „manibus (أيدينا = أيدين) sudantibus“, nam
 in alio loco Hamdānī parall. legitur والتعب وبنينا أيدين. ut
 docet Maller. Vera autem lectio sine dubio est

وهندة. Jācūt et Ibn Chord. وعيدة. Tn. d) BM bis om., Tn وعيدة. Jācūt et Ibn Chord. وعيدة. Jācūt et Ibn Chord.
 Ikl. et *Diarrhet al-Arab*, sec. Maller, semper ut rec. e) BM وسبعة أمجلة. Jāc. وسبعة أمجلة. Tn وسبعة أمجلة. (et C?)
 ? مأجل = مأجل a „7 piscinae“ an وسبعة أمجلة. alio loco وسبعة أمجلة. وسبعة أمجلة. Jācūt
 Jācūt، وتلتوم et وتلتوم C، وتلتوم et وتلتوم BM، وتلتوم Tn. f) Tn bis وتلتوم، وتلتوم
 وتلتوم. cf. Muller، وتلتوم alio loco. وتلتوم. Ibn Chord. وتلتوم. Tn. g) BM et C s. p., Tn باليون،
 باليون. scripsi secundum Jāc. I، باليون et باليون. Ikl. باليون. h) علامته (أيدينا = أيدين) وفلّ (أيدينا = أيدين) Mox Ikl. -- ٧٣٣.

يكن للناس إليه سبيل لمكانه في البحر وكان الله قد آتى سليمان
 * في ملكه ^a سلطاناً لا يمتنع منه شيء في برّ ولا بحر إنما يركب
 إليه إذا ركب على الريح فخرج إلى تلك المدينة تحمله الريح
 على ظهر الماء حتى نزل بها بجنوده ^b من الجن والانس فقتل
 ملكها واستغاء ^c ما فيها واصاب فيها اصاب ابنة لذلك الملك ^d
 لم ير مثلاً حسناً وجمالاً فاصطفاه لنفسه ودعاها إلى الاسلام
 فأسلمت على جفاء منها وقلة ثقة ^e واحبها حباً لم يحبها شيئاً
 من نساءه ووقعت نفسه عليها فكانت على منزلتها عنده ^f لا
 يذهب حزنها ولا يرقأ دمعها فقال لها لما رأى ما بها وهو
 يشق عليه ما يرى وجحك ما هذا الحزن الذي لا يذهب ^g
 والدمع الذي لا يرقأ قالت ان ^h ابي اذكرك واذكر ملكه وما
 كان فيه وما اصابه فيحزنني ذلك قل فقد ابدلك الله ⁱ ملكاً
 هو اعظم من ملكه وسلطاناً هو اعظم ^j من سلطانه وهذا
 للاسلام وهو خير من ذلك كله قالت ان ذلك كذلك ولكنني
 اذا ذكرت اصابني ما ترى من الحزن فلو انك امرت الشياطين ^k
 فصوروا صورة ابي في داري التي انا فيها اراعها بكرة وعشياً
 لرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسلي عني بعض ما اجد
 في نفسي فأمر سليمان الشياطين فقل مثلوا لها صورة ابيها في
 دارها حتى لا تنكر منه شيئاً فثلوه لها حتى نظرت إلى ابيها

^a) Om. BM et C; 'Ar. f. ٢٣٩a ملكاً وسلطاناً. ^b) BM (et C?)
 واستغاء. 'Ar. et Now. ut rec. ^c) BM, واستغاء. ^d) BM (et C?)
 على قلة رغبة. 'Ar. ut rec., LA. ^e) Tn et C. ^f) BM (et C?)
 في. ^g) Om. ^h) BM (et C?)
 في. ⁱ) BM (et C?)
 في. ^j) BM (et C?)
 في. ^k) BM (et C?)

في نفسه ^a ألا أنه لا روح فيه فعدت إليه حين صنعوه لها
 فازرته ^b وقبضته وعصمته وردته بمثل ثيابه التي كان يلبس مثل
 ما كان يكون فيه من ^c هيئته ثم كانت اذا خرج سليمان من
 دارها تغدو عليه في ولائدها حتى تسجد له * ويسجدون له ^d
 كما كانت تصنع به في ملكه وتروح كل عشية بمثل ذلك لا
 يعلم سليمان بشيء من ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك اصف
 ابن برخيا وكان صديقا وكان لا يرد عن ابواب سليمان اى
 ساعة اراد دخول شيء من بيوته دخل حاضرا كان سليمان او
 غائبا فتاه فقال يا نبي الله كبرت سنى ودق عظمى ونقد
 10 عمري وقد حان منى الذهاب وقد احببت ان اقيم
 مقاما قبل الموت اذكر فيده من مضى من انبياء الله وأنتى
 عليهم بعلمى غيبهم وأعلم الناس بعض ما كنوا يجتاعون من كثير
 من امورهم فقل أفعل فجمع له سليمان الناس فقدم غيبه ختبا
 فذكر من مضى من انبياء الله فأنهى على ذلك نبي بما غيبه
 15 وذكر ما فتاه الله به حتى انتهى الى سليمان وذكره فقال
 كن احلمك / في صغرك واورعك في صغرك وافضلك في صغرك
 واحكم امرك في صغرك وابعدك من كل ما يندى في صغرك ثم
 انصرف فوجد سليمان في نفسه حتى ملأه غتبه فامد دخل

^a In ^a ^b ^c ^d ^e ^f

سليمان داره^a ارسل اليه فقال يا آصف ذكرت من مضى من انبياء
 الله فاثبتت عليهم خيراً في كل زمانهم وعلى كل حال من امهم
 فلما ذكرتني جعلت تثني علي بخير في صغري وسكت عما
 سوى ذلك من امري في كبري فا الذي^b احدثت في آخر
 امري قل ان غير الله ليعبد في دارك منذ اربعين صباحاً في^c
 هوى امرأة فقال في داري قل في دارك قل انا لله وانا اليه
 راجعون لقد عرفت انك ما قلت^d الا عن شيء بلغك ثم رجع
 سليمان الى داره فكسر ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولادها ثم
 امر بثياب الطهرة فأتى بها وهي^e ثياب لا يغزلها الا الابكار ولا
 ينسجها الا الابكار ولا يغسلها الا الابكار ولا تمسها امرأة قد^f
 رات الدم فلبسها ثم خرج الى فلاة من الارض وحده فأمر
 برمان ففرش له ثم اقبل^g تائباً الى الله حتى جلس على ذنك
 الرماد فتمتع فيه بثيابه تذتلاً لله وتضرعاً اليه يبكي ويدعو
 ويستغفر ما كان في داره ويقول فيما يقول فيما ذكر لي والله
 اعلم رب ما ذا ببلائك عند ال داود ان يعبدوا غيرك وان^h
 يُقرّوا في دورهم واهائيم عبادة غيرك فلم ينزل كذلك يومه حتى
 امسى يبكي الى الله ويتضرع اليه ويستغفره ثم رجع الى داره
 وكنت ام ولد له يقبل لها الامينة كان اذا دخل مذهبته او

ما ذا Now. اذا ترى BM ^b) ^a) Supplevi ex 'Ar. et Now. ^c) 'Ar. bene addit فلت ^d) Inseri ex 'Ar. et Now. et IA. ^e) Tn addit الله يسئل et deinde habet اليه ^f) 'Ar. et Now. et IA ut rec. ^g) 'Ar. et IA ut rec. ^h) احدثت
 quod autem IA quoque om.

اسرائيل هل رايتم من اختلاف حكم ابن داود ما رايت قالوا
نعم قل أمهلوني حتى ادخل على نسائه فاسألهن هل انكرن
منه في خاصة امره ما انكرنا في عامة امر الناس وعلا نيته فدخل
على نسائه فقال ويحك هل انكرتن من امر ابن داود ما انكرنا
فقلن اشدّه^a ما يدع امرأة منا في دمها ولا يغتسل من جنابة^b
فقل انا لله وانا اليه راجعون ان هذا لهو البلاء المبين ثم
خرج الى بني اسرائيل فقال ما في الخاصة اعظم مما في العامة
فلما مضى اربعون صباحا طار الشيطان عن مجلسه ثم مر
بالبحر فقذف الخاتم فيه^c فبلعته سمكة وبصر، بعض الصيادين
فاخذها وقد عمل له سليمان صدر يومه ذلك حتى اذا كان^d
العشي اعطاه سمكتيه فأعشى السمكة التي اخذت الخاتم ثم
خرج سليمان بسمكتيه فيبيع^e التي ليس في بطنها الخاتم
بالرغفة ثم عمد الى السمكة الاخرى فبقرها ليشربها فاستقبله
ختمه في جوفها فأخذه فجمعه في يده ووقع ساجدا لله وعكف
عليه انخير والجن واقبل عليه الناس وعرف ان الذي دخل^f
عليه لما كن احدث في داره فرجع الى ملكه واظهر التوبة من
ذنبيه وامر الشياطين فعمل آتوني به فطلبته له الشياطين
حتى اخذوه^g فلقى به فجاب له صخرة فادخله فيها ثم سد
عليه بخري ثم اوثقها بالحديد والرصاص ثم امر به فقذف
في البحر، حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن قال سأ احمد بن^h

اشد Now. : اشد . /r. ، فذكر من اشد ما عنده IA pro hoc a)
Tn .) Om. BM et C: Now. et . /r. ut rec. b) . واعظم
BM .) فيبيع . /r. et Now. d) . فياخذها et deinde ويضرب
فاخذوه . Ar. ، اخذ له C ، اخذته

الْمُفَضَّلُ قَالَ بِنَا اسْبَاطَ عَنِ السُّدَّتَى فِي قَوْلِهِ « وَلَقَدْ فَتَنَّا
 سُلَيْمَانَ وَآلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً قَالَ الشَّيْطَانُ حِينَ جَلَسَ
 عَلَى كُرْسِيِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ^b قَالَ كَانَ لِسُلَيْمَانَ مِائَةُ امْرَأَةٍ وَكَانَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا جَرَادَةُ وَهِيَ أَثَرُ نِسَائِهِ عِنْدَهُ وَآمَنَهُنَّ عِنْدَهُ
 ٥ وَكَانَ إِذَا أَجْنَبَ أَوْ أَتَى حَاجَةَ نَزَعَ خَاتَمَهُ وَلَا يَأْتُمُّهُ عَلَيْهِ
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ غَيْرَهَا فَجَاءَتْهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَغَالَتْ أَنْ أَخْبَى
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ فُلَانٍ خَصْمَةً وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَقْضَى لَهُ إِذَا جَاءَكَ
 فَقَالَ نَعَمْ وَلَمْ يَفْعَلْ فَاثْتُلَى ^c فَاعْطَاهَا خَاتَمَهُ وَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ^d فَخَرَجَ
 الشَّيْطَانُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ هَاتِي الْخَاتَمَ فَاعْطَنِي فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ
 ١٠ عَلَى مَجْلِسِ سُلَيْمَانَ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَعْدُ فَسَأَلَهَا أَنْ تُعْطِيَهُ خَاتَمَهُ
 فَقَالَتْ أَلَمْ تَأْخُذْهُ فَبَلَّ قَالَ لَا وَخَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ تَائِبًا قَالَ وَمَكَثَ
 الشَّيْطَانُ بِحُكْمِ بَيْنِ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَالَ فَانْكَرَ النَّاسُ أَحْكَامَهُ
 فَاجْتَمَعَ قُرَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعُلَمَاؤُهُمْ فَجَاءُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى نِسَائِهِ
 فَقَالُوا إِنَّا قَدْ انْكَرْنَا هَذَا فَإِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ فَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ
 ١٥ وَانْكَرْنَا أَحْكَامَهُ قَالَ فَبَكَى النِّسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْبَلُوا يَمْشُونَ
 حَتَّى اتَّوْهُ فَاحْدَقُوا بِهِ ثُمَّ نَشَرُوا فَقَرَعُوا التَّوْرَةَ قَالَ فَطَارَ مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَى شَرْفَةِ وَالْخَاتَمِ مَعَهُ ثُمَّ طَارَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى
 الْبَحْرِ فَوَقَعَ الْخَاتَمُ مِنْهُ فِي الْبَحْرِ فَابْنَلَعَهُ حَمُوتٌ مِنْ حَيْتَانِ
 الْبَحْرِ قَالَ وَأَقْبَلَ سُلَيْمَانُ فِي حَالِهِ الَّتِي كَانَ فِيهَا حَتَّى انْتَهَى

a) Kor. 38, vs. 33. b) Tn صباحا; idem infra, l. 12 BM
 et Tn dant; sed et 'Ar. et IA in hac trad. cum C يومًا offert.
 c) BM يائس, C ييوس, (Tn يئثنين), 'Ar. et Now. ut rec. d) 'Ar.
 et Now. المذهب. 'Ar. et Now. الخراب Tn e) addunt. بقروله.

إلى صَيَّادٍ مِنْ صَيَّادِي الْبَحْرِ وَهُوَ جَائِعٌ وَقَدْ أَشْتَدَّ جُوعُهُ
فَاسْتَطْعَمَهُ مِنْ صَيْدِهِمْ^a وَقَالَ أَنِّي أَنَا سَلِيمَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ^b بَعْضُهُمْ
فَضْرَبَهُ بَعْضًا فَشَجَّهَ قَالَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ دَمَهُ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ فَلَامَ الصَّيَّادُونَ صَاحِبَهُمُ الَّذِي ضْرَبَهُ وَقَالُوا^c، بَشْمَا صَنَعْتَ
حَيْثُ ضْرَبْتَهُ قَالَ أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ سَلِيمَانُ قَالَ فَاعْطَوْهُ سَمَكَيْنِ مِمَّا^d
قَدْ ضْرَبَ^e عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَشْغَلْهُمَا كَانَ بِهِ مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى قَامَ
عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ فَشَقَّ بَطُونَهُمَا^f فَجَعَلَ يَغْسِلُهُمَا فَوَجَدَ خَاتَمَهُ
فِي بَطْنِ أَحَدِهِمَا^g فَاخْذَهُ فَلَبِسَهُ فَرَدَّ^h إِلَهُ عَلَيْهِ بِهَاءٍ وَمُلْكِهِ
وَجَاعَتِ الطَّيْرُ حَتَّى حَامَتْ عَلَيْهِ فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّهُ سَلِيمَانُ فَقَامَ
الْقَوْمُ يَعْتَذِرُونَ مِمَّا صَنَعُوا فَقَالَ مَا أَحْمَدُكُمْ عَلَى عُدْرُكُمْ وَلَاⁱ
الْوَمُكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لَا بَدَّ مِنْهُ^j قَالَ فَجَاءَ
حَتَّى أَتَى مَلَكَهُ فَارْسَلْ إِلَى الشَّيْطَانِ فَجِئْ بِهِ وَسُخِّرْ^k لَهُ الرِّيحَ
وَالشَّيَاطِينَ يَوْمَئِذٍ وَلَمْ تَكُنْ سُخِّرْتَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ^l
وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
* وَبَعَثَ إِلَى الشَّيْطَانِ فَأَتَى بِهِ^m فَامْرَ بِهِ فَجَعَلَ فِي صَنْدُوقٍⁿ

^a) صيده. *Ar.* ^b) BM et C om., Tn deinde ^c) *Ar.* ut rec. ^d) BM et C مدد; Tn ^e) قالوا. ^f) BM (et C?) ^g) *Ar.* ^h) BM et C ⁱ) *Ar.* ^j) *Ar.* ^k) *Ar.* ^l) *Ar.* ^m) *Ar.* ⁿ) *Ar.*

videtur وبصر *Supra* p. ٥٩١, 9 pro *Ar.* ^a) *Ar.* ^b) *Ar.* ^c) *Ar.* ^d) *Ar.* ^e) *Ar.* ^f) *Ar.* ^g) *Ar.* ^h) *Ar.* ⁱ) *Ar.* ^j) *Ar.* ^k) *Ar.* ^l) *Ar.* ^m) *Ar.* ⁿ) *Ar.*

من حديد ثم اطبق عليه واقفل عليه بقفل^a وختم عليه بخاتمه
 ثم امر به فألقى في البحر فهو فيه حتى تقوم الساعة وكان
 اسمه حقيق^b، * قال أبو جعفر، ثم لبث سليمان في
 ملكه بعد ان رده الله اليه تعمل له الجن ما يشاء من
 محاريب وتمانيل وجفان كالجواب وقذور راسيات^c وغير ذلك
 من اعماله ويعذب من الشياطين ما شاء ويطلق من احب
 منهم اطلاقه حتى اذا دنا اجله واراد الله قبضه اليه^d كان
 من امرة فيما بلغني ما حدثني به احمد بن منصور قال لما
 موسى بن مسعود ابو حذيفة قال لما ابراهيم بن طهمان^e عن
 10 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 النبي صلعم قال كان سليمان نبي الله اذا صلى رأى شجرة
 نابذة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول
 لاى شيء انت فان كانت لغرس غرست وان كانت لدواء كتبت
 فبينما هو يصلى ذات يوم ان رأى شجرة بين يديه فقال لها
 13 ما اسمك قالت الخروب قال لاى شيء انت قالت لخراب هذا
 البيت فقال سليمان اللهم عم على الجن موتى حتى يعلم الانس
 ان الجن لا يعلمون الغيب فنحتها عصا فتوكتا عليها حولا
 ميتا والجن تعمل فاكتتها الأرضة فسقط فتبينت الانس^f ان
 الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين^g

a) Om. Tn. b) Ita Tn, BM (et C?) حقيق s. p. c) Om.
 BM et C. d) Kor. 34, vs. 12. e) Om Tn. f) Male C
 طهمان g) BM (C?) et IA om. h) Cf. p. ٥٩١, ann. b.
 i) Kor. 34, vs. 13.

قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ قَالَ
 فَشَكَرْتُ لِلَّحْنِ الْأَرْضَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْ
 أَنَّهُ دَانِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ سُلَيْمَانُ يَتَجَرَّدُ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ السَّنَةِ وَالسَّنَتَيْنِ وَالشَّهْرِ
 وَالشَّهْرَيْنِ وَأَقْلَمَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثُرَ يُدْخِلُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَادْخَلَهُ
 فِي الْمَرْءِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ
 يُصْبِحُ فِيهِ إِلَّا نَبَتَتْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ شَجَرَةٌ فَيَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا
 مَا أَسْمُكَ فَتَقُولُ الشَّجَرَةُ أَسْمِي كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَهَا لَايَ شَيْءٌ 10
 نَبَتَ فَتَقُولُ * نَبَتٌ لَكِذَا وَكَذَا * فَيَأْمُرُ بِهَا فَتُقَطَّعُ فَإِنْ كَانَتْ
 نَبَتَتْ لَغَرَسَ غَرَسَهَا وَإِنْ كَانَتْ نَبَتَتْ دَوَاءً قَالَتْ نَبَتَ دَوَاءً
 لَكِذَا وَكَذَا فَيَجْعَلُهَا لِذَلِكَ حَتَّى نَبَتَتْ شَجَرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْخَرْبَةُ
 فَسَأَلَهَا مَا أَسْمُكَ قَالَتْ أَنَا الْخَرْبَةُ قَالَ لَايَ شَيْءٌ نَبَتَ قَالَتْ
 نَبَتَ لُحْرَابٍ هَذَا الْمَسْجِدَ قَالَ سُلَيْمَانُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخَرِّبَهُ وَأَنَا 15
 حَيٌّ أَنْتِ الَّتِي عَلَى وَجْهِكَ هَلَاكِي وَخَرَابُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَنَزَعَهَا
 وَغَرَسَهَا فِي حَائِطٍ لَهُ ثُمَّ دَخَلَ لُحْرَابٍ فَقَامَ يَصَلِّي مُتَّكِّئًا عَلَى
 عَصَاهُ فَمَاتَ وَلَا تَعْلَمُ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَلَمْ فِي ذَلِكَ يَعْمَلُونَ لَهُ

a) BM s. p., C s. p., Tn يتحرر, IA ut rec.
 b) C hic et l. 9. البيت. c) IA addit معه; Ar. ٣٣٩a فيه;
 Now. فدخله et mox يدخله ومعه. d) BM et C بدى, Tn
 بدو أمره في ذلك. Ar. secunda lect. بدى scripsi; في
 e) Inde a** om. C; Ar. et Bagh. ad Kor. 34, vs. 13 ut e
 Tn rec. f) Praeced. inde a* apud BM desunt. g) BM et
 C كذا, cui lect. Tn et Ar. praetuli.

يخافون أن يخرج فيعاقبهم وكانت الشياطين تجتمع حول الحراب
 وكان الحراب له كُوى بين يديه وخلفه فكان الشيطان الذى
 يريد ان يخلع يقول الست جليداً ان دخلت فخرجت من
 ذلك الجانب فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر فدخل شيطان^٥
 من اولئك فرّ ولم يكن شيطان ينظر الى سليمان فى الحراب الا
 احترق فرّ ولم يسمع صوت سليمان ثم رجع فلم يسمع ثم
 رجع فوقف فى البيت فلم يحترق ونظر الى سليمان قد سقط
 ميتاً فخرج فأخبر الناس ان سليمان قد مات ففتحوا عنه
 فأخرجوه ووجدوا منسآته^٦ وهى العصا بلسان الحبشة قد اكلتها
 الارضة ولم يعلموا منذ كم مات فوضعوا الارضة على العصا
 فاكلت منها يوماً وليلة ثم حسبوا على ذلك النحو فوجدوه
 قد مات منذ سنة وهى فى قراءة ابن مسعود^٧ فكثروا يدينون
 له من بعد موته حولاً كاملاً فأيقن الناس عند ذلك ان الجن
 كانوا يكذبونهم ولو انهم علموا الغيب لعلموا موت سليمان ولم
 يلبثوا فى العذاب سنة يعملون له وذلك قول الله عز وجل^٨
 مَا لَهُمْ عَلَى مَوْتِهِ^٩ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ^{١٠} الى قوله فى الْعَذَابِ

a) V. Kor. 34, vs. 13. b) H. e: Qui hoc tradiderunt non
 تبيننت الانس ان لو كانوا الجن تبيننت^{١١} in Kor. 34 vs. 13 legerunt, sed cum
 Ibn Mas'ûdo (et Ibn 'Abbâso) فوجدوه .. ففتحوا ad homines
 (cf. l. 8) non ad daemones revocant. — Bagh. ad h. l.
 وفى قراءة ابن مسعود وابن عباس تبيننت الانس ان لو كانوا
 الجن يعلمون انهم — Quae mox sequuntur, ipsius Ibn Mas'ûdi
 sunt; 'Ar. ٢٣. a. c) Kor. ibid.

الْمُهَيِّنِ يَقُولُ بَيْنَ « أَمْرُهُمُ لِلنَّاسِ أَنْهُمْ كَانُوا يَكْذِبُونَهُمْ، ثُمَّ أَنَّ الشَّيَاطِينَ قَالُوا لِلْأَرْضِ لَوْ كُنْتَ تَأْكُلِينَ الطَّعَامَ أَتَيْنَاكَ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَلَوْ كُنْتَ تَشْرَبِينَ الشَّرَابَ سَقَيْنَاكَ أَطْيَبَ الشَّرَابِ وَلَكِنَّا سَنَنْقِلُكَ الْمَاءَ وَالطِّينَ قَالَ فَهَمْ يَنْقَلِبُونَ إِلَيْهَا ذَاكَ حَيْثُ كَانَتْ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ فِي جُوفِ الْخَشَبِ فَهُوَ مَا يَأْتِيهَا بِهِ الشَّيَاطِينُ شُكْرًا، لَهَا، وَكَانَ جَمِيعُ عُمَرُ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ فِيهَا ذُكْرٌ نَيْفًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ مُلْكِهِ ابْتَدَأَ بِنَاءَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِيهَا ذُكْرٌ * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

وَنَرْجِعُ الْآنَ إِلَى

١٥ الخبر عن ملك اقليم بابل والمشرق

من ملوك الفرس بعد كيقباز

وملك بعد كيقباز بن زاغ بن بوجناه

كيقاوس

ابن كيمه بن كيقباز الملك، فذكر انه قال يومَ ملك ان الله
تَعَامَلْنَا خَوَّلَنَا الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا لِنَسْعَى فِيهَا بِطَاعَتِهِ وَأَنَّهُ قَتَلَ
١٥ جَمَاعَةً مِنْ عِظَمَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهُ وَحَمَى بِلَادَهُ وَرَعِيَّتَهُ مِنْ
حَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ أَنْ يَتَنَاولُوا مِنْهَا شَيْئًا وَأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ

تبيينت الانس voces; دمنوا C (?تبيين ١.) يُبين BM a)

اليك Ar. f. ٢٣. a inserit b) [v. p. ٥٩٩, ann. b] interpretatur.

ملك, pro عن Codices e) Om. Tn et C. d) تشكر C e)

كتيبة Tn in capite hîc sequente bis f) Tn habet ذكر

et bis كيمه, sicut BM ter; كيمه, كيمه C, كيمه et bis

Spr. 30 hîc كى, cf. p. ٥٣٤, ann. d.

بلخ وانه ولد له ابن^٥ لم ير مثله في عصره في جماله^٥ وكماله
وتما خلقه فسماه سياوخش^٥ وضمه الى رستم الشديد بن
دستان بن برامان^٥ بن حورنك^٥ بن كرشاسب بن اثرط^٥ بن
سم بن نريمان وكان اصبهذ سجستان وما يليه من قبيله
٥ يربيه ويكفله واوصاه به فاخذه منه رستم فضى به معه الى
موضع عمله سجستان فرباه رستم ولم ينزل في حجرة يجمع له
وهو طفل الخواصن والمرضعات ويختيرهن له حتى اذا ترعرع جمع
له المعلمين فاختير له منهم من اختاره ليعلمه حتى اذا قدر
على الركوب علمه الفروسيّة حتى اذا تكامل فيه فنون الآداب
١٥ وافى في الفروسيّة قدم به على والده رجلاً كاملاً فامتنحه والده
كيقاوس فوجده نافذاً في كل ما اراد بارعاً فسرّ به وكان كيقاوس
تزوج فيما ذكر ابنة فراسيات ملك الترك وقيل بل انها بنت
ملك اليمن وكان يقال لها سوزابة وكانت ساحرة فهويت
سياوخش ودعته الى نفسها وانه امتنع عليها وذكر لها
١٥ ولسياوخش قصة يطول بذكرها الكتاب غير ان آخر امرها صار
في ذلك فيما ذكر لي ان سوزابة لم تنزل لما رأت من امتناع

a) Tn جمالا Spr. 30, f. 82; وجماله Tn. b) Sprenger 30 semper
سياوش. c) BM (et C?) برامان, Tn مرمان, forte var. scr. pro
بن ذر الملقب برمان: Spr. 30; (IA); نريمان d) Sic C s. p.
جوندك IA, deest in cod. Spr. 30, حوزترك Tn, حورنك BM
fortasse خوربك legendum idemque est, qui in Avesta „Urvá-
khshya” appellatus (cf. Spiegel, *Khorda-Avesta* 155 et ZDMG
III, 250 et Eranische Alterthumskunde I, 562) frater Kere-
çacpae et filius Thrithae (= اثرت) est. Ceterum hoc Destani
i. e. Zalis stemma apud nullum alium scriptorem inveni.
e) Cf. p. ٥٣٣, ann. /.

سياوخش عليها فيما ارادت منه من الفاحشة بأبيه كيقاوس
حتى افسدته عليه وتغير لابنه سياوخش فسأل سياوخش
رستم ان يسأل اياه كيقاوس توجيهه لحرب فراسيات لسبب
منعه بعض ما كان ضمن له عند انكاحه ابنته اياه وصلح
جرى بينه وبينه مريداً بذلك سياوخش البعد عن والده^٥
كيقاوس والتناحى عما تكيده به عنده زوجته سودابة ففعل
ذلك رستم واستأذن له اياه فيما سأل وضم اليه جنداً كثيفاً
فشخص الى بلاد الترك للقاء^٦ فراسيات فلما صار اليه سياوخش
جرى بينهما صلح وكتب بذلك سياوخش الى ابيه يعلمه ما
جرى بينه وبين فراسيات من الصلح فكتب اليه والده يأمره^{١٠}
بمناقضة فراسيات ومناجزته للحرب ان هو لم يذعن له بالوفاء
بما كان فارقه عليه فرأى سياوخش ان في فعله ما كتب به
اليه ابوه من محاربة فراسيات بعد الذي جرى بينه وبينه من
الصلح والهدنة من غير نقص فراسيات شيئاً من اسباب ذلك
عليه عاراً ومنقصة ومأثماً فامتنع من انفسان امر ابيه في ذلك^{١٥}
ورأى في نفسه انه يؤتى في كل ذلك من زوجة ابيه التي
دعته^٧ الى نفسها فامتنع عليها ومال الى الهرب من ابيه فراسل
فراسيات في * اخذ الامان لنفسه منه واللاحاق به وترك^٨ والده
فأجابه فراسيات الى^٩ ذلك وكان السفير^{١٢} بينهما في ذلك فيما

a) Om. Tn et C. b) Tn ليلقى. c) Om. Tn. d) Tn et C

فيمتنع et deinde تدعوه. e) C وفراق. f) Praeced. om. BM.

فيما C inserit g)

قيل رجلا من الترك من عظمائهم يقال له فيران^a بن ويسغان^b
 فلما فعل ذلك سياوخش انصرف عنه من كان معه من جند
 ابيه الى ابيه كيقاوس فلما صار سياوخش الى فراسيات بوا^c،
 واكرمه وزوجه ابنة له يقال لها وسغافريد وهي ام^d كيجسرونة^d
 ثم لم يزل له مكرما حتى ظهر له من ادب سياوخش وعقله
 وكماله وفروسيته ونجدته ما اشفق على ملكه منه ففُسد^e ذلك
 عنده وزاده فسادا عليه سعى ابني^f له واخ يقال له كيدر^e
 ابن فشناجان^f عليه بافساد امر سياوخش عنده حسدا منهم
 له وحذرا على ملكهم منه حتى مكث^g من قتله، فذكر في
 10 سبب وصولهم الى قتله امر^g يطول بشرحه للخطب الا أنهم قتلوه
 ومثلوا به وامراته ابنة فراسيات حامل^h منه بابنه كيجسرونة

^a) BM semper (itemque IA) قيران، Spr. 30، قتران، semel (sic): rectam lectionem Firdûsi پيران (saepe) indicat.
^b) BM ويسغان، C ديسغان، Tn وبسغان، Spr. 30. Est idem qui in *Schahn.* et in *Modjmel at-I.* (Journ. as. 1841, I p. 348) appellatus pater Pîrâni esse dicitur („filius Wisei“). ^c) BM ثواه، C بواه s. p. ^d) Codd. vitiose; Tn hîc كيجشروبة، BM et Tn infra كيجسروية؛ C كيجسروا؛ habes formam Zendicam „husra-vanh“. ^e) Sic BM hîc et infra et IA; Tn et C كندر؛ certissime significare vult fratrem Garsêvazem, cui cognomen *Kêkadân* fuisse Bundehesch vi, l. 3 (كیکدان خونند) auctor est, quare nominis forma کیدان quam Spr. 30 offert, vero quidem propior est; quum autem ambo auctores corruptam nominis scriptionem (pro کیکن، cf. p. ٩٠٢, l. 7) jam recepisse videantur, codicum lectionem tangere nolui. ^f) Emendavi pro lect. Tn فشخان، BM فسحان، C فسحار؛ quoniam pater est فشنگ (cf. p. ٤٣٤, l. 12).

فطلبوا الحيلة لاسقاطها ما فى بطنها فلم يسقط وان فيران
الذى سعى فى « عقد الصلح بين فراسيات وسيباوخش لما
صحَّ عنده ما فعل فراسيات من قتله سيباوخش انكر ذلك من
فعله وخوفه عاقبة الغدر وحذره الطلب بالثأر من والده كيقاوس
ومن رستم وسأله دفع ابنته وسفافريد اليه لتكون عنده الى
ان تضع ما فى بطنها ثم يقتله ففعل ذلك فراسيات فلما
وضعت رق فيران لها وللمولود فترك قتله وستر امره حتى بلغ
المولود فوجه فيما ذكر كيقاوس الى بلاد الترك بى^٥ بن جودرز
وامره بالبحث عن المولود الذى ولدته زوجة ابنه سيباوخش
والتأتى لاجراجه اليه اذا وقف على خبره مع امه * وان بيا^{١٥}
شخص لذلك، فلم يزل يفحص عن امر ذلك المولود متنكرا
حينما من الزمان فلا يعرف له خبرا ولا يدلّه عليه احد ثم
وقف بعد ذلك على خبره فاحتال فيه وفى امه حتى اخرجهما
من ارض الترك الى كيقاوس، وقد كان كيقاوس فيما ذكر حين
اتصل به قتل ابنه اشخص جماعة من رؤساء قواده منهم رستم^{١٥}
ابن دستان الشديد وطوس بن نودران^٢ وكانا ذوى بأس ونجدة

a) Tn على. b) BM (et C?) فى, Tn hîc et mox scripsi
quod ubique in hac narratione nomen hujus filii Goderzis
est; etiam cod. Spr. 30, qui hîc verbis بى وجه الى بلاد الترك
ante بن praecedens vitiose omittit, saepe nomen حودرر
distincte habet. — Idem est, qui Schahn. et *Modjmel*

c) BM om., C بيا addito teschdid. d) Tn
ubique بودران, Spr. 30, قوزران, C قورران, BM بوزران,
et Schahnâme emendavi. ٩١, l. 7 نودران

فأخذناه الترك قتلًا وأسرا^٥ وحاربنا فراسيات حربًا شديدًا وإن
 رستم قتل بيده شهر وشهرة^٦، أبنى فراسيات وإن طوسًا قتل
 بيده كيدر أخا فراسيات، وذكر أن الشياطين كانت مسخرة^٧
 لكيقاس، فزعم بعض أهل العلم بأخبار المتقدمين أن الشياطين
 الذين كانوا سُخَّرُوا له إنما كانوا يُطِيعونه عن أمر سليمان بن
 داود أيام بطاعته وإن كيقاس أمر الشياطين فبنوا له مدينة^٨
 سماها كيكدر^٩ ويقال قيقدر وكان طولها فيما زعموا ثمانمائة
 فرسخ وأمرهم فضربوا عليها سورًا من صفر وسورًا من شَبَه وسورًا
 من نحاس وسورًا من فُخَّار وسورًا من فضة وسورًا من ذهب
 وكانت الشياطين تنقلها ما بين السماء والأرض وما فيها من
 الدواب والخزائن والأموال والناس، وذكروا أن كيقاس كان لا
 يحدث وهو يأكل ويشرب ثم إن الله تبع بعث إلى المدينة التي
 بناها كذلك من يُخربها فأمر كيقاس شياطينه بمنع من
 قصد لتخريبها فلم يقدرُوا على ذلك فلما رأى كيقاس الشياطين
 لا تُطِيع الدفْع عنها عطف عليها فقتل رؤساءها وكان كيقاس
 مظفّرًا لا يناويه أحد من الملوك إلا ظفر عليه وقهره ولم يزل
 ذلك امره حتى حدثته نفسه لما كان أوتى من العزّ والمُلْك
 وأنه لا يتناول شيئًا إلا وصل إليه بالصعود إلى السماء،

a) Tn addit في. b) Om. Tn, C واسيرا BM, s. p.
 c) Secundum C, BM شهره وشهرة; Tn شهره et deinde بن شهره
 Spr. 30 شهره وشهرة; an شهره وشهرة scripsit? d) Sic Tn,
 BM به. e) BM كيدر; cf. p. ٩٠٠, ann. e. C كيدر, BM

فحدثت عن هشام بن محمد أنه شخص من خراسان حتى
 نزل بابل وقال ما بقي شيء من ^a الأرض إلا وقد ^b ملكته ولا
 بد من أن أعرف أمر السماء واللوأكب ^c وما فوقها وإن الله
 أعطاه قوة ارتفع بها ومن معه في الهواء حتى انتهوا إلى
 السحاب ثم إن الله سلبهم تلك القوة فسقطوا فهلكوا وافلت ^d
 بنفسه وأحدث يومئذ فساد عليه ملكه وتمزقت الأرض وكثرت
 الملوك في النواحي فصار يغزوه ويغزونه فيظفر مرة وينكب ^e
 أخرى، قال فغزا بلاد اليمن والملك بها يومئذ ذو الانعار
 ابن أبرهة ذي المنار بن الرأثش فلما ورد بلاد اليمن خرج
 عليه ذو الانعار بن أبرهة وكان قد أصابه الفالج فلم يكن يغزو ^f
 قبل ذلك بنفسه قال فلما اظله كيقاوس ووطئ بلاده في جموعه
 خرج بنفسه في جموع حمير وولد قحطان فظفر بكيقاوس فأسره
 واستباح عسكره وحبسه في بشر واطبق عليه طبقاً قال وخرج
 من سجستان رجل يقل له رستم كان ^g جباراً قوياً فيمن أطاعه
 من الناس قال فزعمت الفرس أنه غل بلاد اليمن واستخرج ^h
 قبوس ⁱ من محبسه وهو كيقاوس قال وزعم أهل اليمن
 أنه لما بلغ ذا الانعار إقبال رستم خرج إليه في جنوده وعدده
 وخندق كل واحد منهما على عسكره وأنهما اشفقا على

وما ^a) BM في. ^b) Om. Tn. ^c) Item. ^d) Tn inserit
^e) Tn. ^f) BM وكان. ^g) BM (et C?) وينكب. ^h) Tn et C
 وهو كيقاوس. ⁱ) Om. Tn. ^h) Tn et C كيقاوس et post محبسه
 cf. in versu Abû Nowâsi p. ٩٤, l. ١٤. ⁱ) Om. Tn.

جندِيَّهْمَا^a من البوار وتخوفاً إن تزاخفا أن لا تكون لهما بقيّة
 فاصطالحا على دفع كيقاوس إلى رستم ووضع الحرب فأنصرف رستم
 بكيقاوس إلى بابل وكتب كيقاوس لرستم عتقاً من عبودية الملك
 واقطعه سجستان وزابلستان^b واعطاه قلنسوة منسوجة بالذهب
 وتوجه^c، وأمره أن يجلس على سرير من فضة قوائمه من ذهب
 فلم تزل تلك البلاد بيد رستم حتى هلك كيقاوس وبعده دهرًا
 طويلًا، قال وكان ملكه مائة وخمسين سنة، وزعم علماء
 الفرس أن أول من سود لباسه على وجه الحداد شادوس بن
 جودرز على سياوخش وأنه فعل ذلك يوم ورد على كيقاوس
 10 نعى^d ابنه سياوخش وقتل^e فراسيات أياه وغدّره به وأنه
 دخل على كيقاوس وقد لبس السواد وأعلمه أنه فعل ذلك لأن
 يومه يوم إظلام^f وسواد، وقد حقق ما ذكر ابن الكلبي من
 أسر^g صاحب اليمن قابوس الحسن بن هاني في شعر له فقال
 وقاظ^h قابوس في سلاسلنا سنين سبعة وقت ليحاسبها
 15 ثم ملك من بعد كيقاوس ابن ابنه

كياخسرو

ابن سياوخش بن كيقاوس بن كيمه بن كيقبان، وكان كيقاوس
 حين صار به وبأمه وسفافرید ابنة فراسيات* وربما قيل وسفغره

^a) جندِيَّهْمَا (et C?) BM. ^b) زابلستان، Tn، و زابلستان BM. ^c) متوجه (et C?) BM. ^d) خبر BM. ^e) BM. ^f) ظلام Tn et IA 1v² (i. e. بقتل); Spr. 30 ut rec. ^g) أمر (et C?) BM. ^h) وفاظ BM، Tn. ⁱ) وقط C s. p; codd. Diwāni Beroll. (Peterm. I, 277, f. 97 et Peterm. II, 190, f. 71) ut rec.

بى بن جودرز اليه ^a من بلاد الترك ملكه فلما قام بالملك ^b
 بعد جده كيقاوس وعقد التاج على رأسه خطب رعيته خطبة
 بليغة اعلهم فيها انه على الطلب بدم ابيه سياوخش قبل ^c
 فراسيات التركى ثم كتب الى جودرز الاصبهين ^d كان ^e باصبهان
 ونواحي خراسان يأمره بالمصير اليه فلما صار اليه اعلمه ما عزم ^f
 عليه من الطلب بثأره من قتل والده وامره بعرض جنده ^g
 وانتخاب ثلثين الف رجل منهم وضيم الى طوس بن نوذران
 ليتوجه بهم الى بلاد الترك ففعل ذلك جودرز وضيم الى طوس
 وكان فيمن اشخص معه برزافره ^h بن كيقاوس عم كنجسرو
 وبى بن جودرز وجماعة كثيرة من اخوته وتقدم كنجسرو الى ⁱ
 طوس أن يكون قصده لفراسيات وطراخنته ^j وألا يمر بناحية
 من بلاد الترك كان فيها اخ له يقال له فروز بن سياوخش من
 امرأة يقال لها برزافريد ^k كان سياوخش تزوجها في بعض مدائن
 الترك أيام صار الى فراسيات ثم شخص عنها وهي حبلى فولدت
 فروز فاقام بموضعه الى أن شب فغلط ^l طوس في امر فروز فيما ^m

جودراز BM, جودرز Tn habet; infra جودرز C; Praeced. om. C;
 a) Spr. 30. d) وقتل BM, بنقل C. e) اقام به الملك (et C?) BM.
 f) بن زافره BM semper. g) جنوده C et Spr. 30. h) وكان
 est idem quem Firdûsî فريبرز appellat; cf. *Modjmel et-Tewârikh*
 l.l. p. 172 تقديم وتأخير. i) کرد تا در وزن شعر آمد الخ
 وطراخينه BM hîc et p. ٩٩, l. 10. j) سرافريد (infra) Tn, Spr. 30 f. 85
 s. p.; C حرافريد BM. k) ابنه سراقيد BM, حرافريد C.
 l) fuit. m) جوبره دختر پيران fuit. n) BM et Tn فغلط; Spr. 30 ut rec.

قيل وذلك انه لما صار بحذاء المدينة التي كان فيها فروز
 حاج بينه وبينه حربٌ ببعض الاسباب فهلك فروز فيها فلما
 اتصل خبره بكجسرو كتب الى برزافره عمه كتاباً غليظاً يعلمه
 فيه ما ورد عليه من خبر طوس بن نوزران ومُحارَبته فروز
 ٥ اخاه وامره بتوجيه طوس اليه مقيّداً مغلولاً وتقدّم اليه في
 القيام بأمر العسكر والنفوذ به لوجهه، فلما وصل الكتاب الى
 برزافره جمع رؤساء الاجناد والمقاتلة فقرأه عليهم وامر بغل طوس
 وتقييده ووجهه مع ثقات من رُسُلِه الى كجسرو وتولّى أمرَ
 العسكر وعبر النهر المعروف بكاسرود^a وانتهى الخبر الى فراسيات
 ١٠ فوجه الى برزافره جماعة من اخوته وطراختته لمُحارَبته فالتقوا
 بموضع من بلاد الترك يقال له واشن^b وفيهم فيران بن ويسغان
 واخوته طراسف بن جودرز، صهر فراسيات وراسف بن فشنجان
 وقتلوا قتالاً شديداً وظهر من برزافره في ذلك اليوم فشلٌ لما
 رأى من شدّة الامر وكثرة القتلى حتى انحاز بالعلم الى رؤوس

^a) C et Spr. 30 بكاسرون، male; cf. Bundeheesch 53, l. 1
 (كاسك روت)، *Schahnáme* II, 827, et quid significet v. Justi in
 Gloss. Bundh. et Spiegel, Er. Ak. I, 627, Anm. 1. ^b) De
 conj.; C رابيس 30 Spr. cod. Tn رانش، BM راسر، راشن C conj.;
 جنكيشن، proelio autem nomen erat secundum Schahn. secundum quod scripsi.
 et C جودر، Tn جودرز، BM جودرز، C et Spr. 30 جودرز pro جودرز
 scribere solent, quare طراسف origine Persa sororem Frásiâti
 in matrimonium duxisse et in Turcorum exercitu pugnasse
 videtur; de eo et طراسف nihil aliunde reperi.

للجبال واضطرب على ولده^a جودرز امرهم فقتل منهم في تلك
 الملاحمة في وقعة واحدة سبعون^b رجلا وقتل من الفريقين بشر^c
 كثير وانصرف برزافره ومن كان معه الى كيجسرو وبهم من الغم
 والمصيبة ما تمنوا معه الموت فكان خوفهم من سطوة كيجسرو اشد
 فلما دخلوا على كيجسرو اقبل على برزافره بلائمة شديدة وقال^d
 اُنيتم في وجهكم لترككم وصيتي ومخالفة وصية الملوك تُورد
 السوء وتورث الندامة وبلغ ما أُصيبوا به من كيجسرو حتى
 رويت الكآبة في وجهه ولم يلتذ طعاماً ولا نوماً، فلما مضت
 لموافاتهم أيام ارسل الى جودرز فلما دخل عليه اظهر التوجع له
 فشكا اليه جودرز برزافره * واعلمه انه كان السبب للهزيمة بالعلم^e
 وخذلانه ولده^f فقال له كيجسرو ان حَقَّ بخدمتك^g لآبائنا
 لازم لنا وهذه جنودنا وخزائنا مبدولة^h لك في مطالبة
 تتركⁱ وامره بالتهيؤ والاستعداد والتوجه الى فراسيات والعمل
 في قتله وتخريب بلاده، فلما سمع جودرز مقالة كيجسرو نهض
 مبادراً فقبل يده وقال ايها الملك المظفر نحن رعييتك وعبيدك^j

a) BM والده، C والد، Spr. 30 على بن حودرز؛ sed haud dubie
 sibi vult „et perturbati sunt *filii* Goderzis"، e quibus in pugna apud
 urbem Peschen facto septuaginta cecidisse Firdûsî et secundum
 eum *Mo'jmel* 347 auctor est. Bal'amî apud Zotenberg I, 468: „ses
 sept fils (i. e. ceux de Goudertz), les gens de sa maison et ses
 proches, au nombre de soixante et dix, furent tués. — Cf. l. 2
 et 11 et p. ٩٨, l. 1 et 2. b) C male inserit ألف. c) Praeced.
 om BM. C ولده (sic) وخذلانه ند d) BM (et C?) وخدمتك
 Spr. 30 ut rec. e) BM (et C?) مبدوله، Spr. 30 ut rec.
 f) C شارك.

فان كانت آفة^١ او نازلة فلتكن بالعبيد دون ملوكها واولادى
المقتولون فداؤك ونحن من وراء^٢ الانتقام من فراسيات والاشتفاء^٣
من مملكة الترك فلا يغمن^٤ الملك ما كان ولا يدعن لهوه فان
الحرب دُول وأعلمه انه على النفوذ لامره وخرج من عنده
مسروراً، فلما كان من الغد امر كخسرو ان يدخل عليه رؤساء
اجناده والوجوه من اهل مملكته فلما دخلوا عليه اعلمهم ما
عزم عليه من محاربة الاتراك وكتب الى عماله فى الاقاليم يعلمهم
ذلك ويأمر بموافاتهم فى صحراء تُعرف بشاه اسطون^٥ من كورة
بلخ فى وقت وقته لهم فتوافت^٦ رؤساء الاجناد فى ذلك
الموضع وشخص اليه كخسرو * باصبهيدته^٧ واصحابهم وفيهم
برزافره عمه واهل بيته وجوزرز وبقية ولده فلما تكاملت
الملحمة واجتمعت المرازبة تولّى كخسرو بنفسه عرض الجند
حتى عرف مبلغهم وفهم احوالهم ثم دعا بجوزرز بن جشوادغان^٨
وميلان بن جرجين^٩ واعص بن بهدان^{١٠} واعص ابن وصيفة^{١١}

والاستيفاء Spr. 30, والاسمعاء BM ^{b)} ونحن نروم BM ^{a)}
بشهبصطون Spr. 30, بشاه اسطور (et C?) BM ^{d)} يغم BM ^{c)}
فوافت C et Tn ^{e)} Bal'amî ap. Zotenb.: „Schah Setoun”.
Tn ^{g)} باصبهيدته Spr. 30, واصبهيد C ^{f)} Spr. 30 ut rec
om. praeced. ^{h)} BM (et C?) حشوارغان Tn
Spr. 30 حشوارغان; in *Schahn.* (saepc) et in *Modjmel et-T.*
348 patri nomen est كشواد; sed hoc patronymicum a
derivandum est. ⁱ⁾ Tn et Spr. 30 جرجين BM, C
nomine كرجين; saepe noster in *Schahn.* et *Modjmel*
occurrit. ^{k)} Tn بهدان BM, بهدان C, بهدان Tn
quod nomen وهاش, quae emendavi secundum بهازان
in *Modjmel et-T.* 349 eidem est.

كانت لسياوخش يقال لها شوماهان^a فاعلمهم انه قد اراد ادخال
العساكر على الترك من اربعة اوجه حتى يحيطوا بهم براً وبحراً
وانه قد قود على^b تلك العساكر وجعل اعظمها الى جودرز
[*] وصير مدخله من ناحية خراسان وجعل في من ضم اليه
برزافرة عمه وبنى بن جودرز^c جماعة من الاصبهيديين كثيرة^d
ودفع اليه يومئذ العلم الاكبر الذي كانوا^e يستمنونه درفش
كايان وزعموا ان ذلك العلم لم يكن دفعه^f احد من الملوك
الى احد من القواد قبل ذلك وانما كانوا يُسيرونه مع اولاد
الملوك اذا وجههم في الامور العظام وامر ميلاد بالدخول مما يلي
الصين وضم اليه جماعة كثيرة^g دون من ضم الى جودرز^h
وامر اغص بالدخول من ناحية الخزر في مثل من ضم الى ميلاد
وضم الى شومهان اخوتها وبنى عمها وتمام ثلثين الف رجل من
الجنود وامرها بالدخول من طريق بين طريق جودرز وميلادⁱ
ويقال ان كيوخسرو انما غزى شومهان لخاصتها بسياوخش وكانت
نذرت ان تطالب بدمه، فضى جميع هؤلاء لوجههم ودخل^j
جودرز بلاد الترك من ناحية خراسان وبدأ بفيران بن ويسغان
فالتحمت بينهما حرب شديدة مذكورة وفي الحرب التي قتل

تلك Seq. — قلدهم تلك 30 Spr. ^b شوماهان 30 Spr. ^a
om. C. ^c Praecedentia quae secundum lin. 16 desiderantur,
in codd. desunt, sed e Spr. 30 recepi; haec excidisse etiam
Bal'amî ap. Zotb. I, 469 testis est. ^d Codd. كان, cui lect.
Spr. 30 substitui ^e BM (et C?) يدفعه ^f C et Spr. 30
كبيرة, Tn om.

فيها بين بن بي^a خُمان^b بن ويسغان مُبارزة^c، وقتل جودرز
 فيرانَ ايضاً ثم قصد جودرز فراسيات^d والحت عليه العساكر
 الثلاثة كل عسكر من الوجه الذي دخل منه واتبع القوم بعد
 ذلك كيجسرو بنفسه وجعل قصده للوجه الذي كان^e فيه
 جودرز وصير مدخله منه فوافي عسكر جودرز وقد اثخن في
 الترك وقتل فيرانَ رئيس^e اصبهيدى فراسيات والمرشح للملك
 من بعده وجماعة كثيرة من اخوته مثل خمان واوستهن^f
 وجلباد^g وسيامق^h وبهرامⁱ وفرشخان^k وفرخلان^l ومن ولده

- C, نسى روى 30 Spr., بين بن ابي Tn, نسى BM a)
 بين بن گيو *nomen ei est in Schahn. et Modjmel*; نمران بن بي
 خمان 30 Spr. pro quo cum Tn et C, خمار BM b)
 scripsi; in *Schahn.* III, 1162 (V.) et passim هومان appellatur.
 دخل منه وكان BM d) ^{c)} BM (et C?) habet مبارزة. ^{e)} Solus BM om.;
 الذي دخل منه 30 Spr. omisso seq. — Seq. اصبهيدى de conj. pro codicum
 اصبهيدى scripsi; Spr. 30 male اصبهيدى. f) Codd. vi-
 tiose; Tn et Spr. 30 واوسهر, C واوشهر; in BM hoc nomen et
 seqq. prope deleta sunt. Est, credo, idem Pîrâni frater cui
 in *Schahn.* III, 1185 (V.) et passim نستهن nomen est;
 eodem enîm signo Pehlevico, lit. „n” et „v” designantur.
 جليان Tn — جليان 12 l. ٩١٣, infra p. ٩١٣, C hîc وخليان g)
 جلتار 30 Spr. — خلتار BM — حبتان infra
 جليان — Scripsi جليان secundum *Schahn.* III, 1159 (V.) et
 seqq., ubi in hoc ecrtamine frater Pîrâni كلباد occurrit.
 وسناهو 30 Spr., وسياهق C, وسباهو Tn h)
 accommodavi quod heros Turaniensium in hoc
 bello occisus apud Firdûsîum II, ٨٧١ (*Mac.*) fert. i) *Schahn.*
 30 Spr., فرشخان Tn, فرسخاد C, فرسخار BM k) بارمان

مثل روبين^a بن فيران وكان مقدّمًا عند فراسيات وجماعة من
 اخوة فراسيات مثل ريدراي^b واندريمان^c * واسفخرم^d واخست^e
 وأسر بروا بن^f فشندجان قاتل سيواخش ووجد جودرز قد احصى
 القتلى والأسرى وما غنم من الكراع والاموال فوجد مبلغ ما في
 يده من الاسرى ثلثين ألفًا ومن القتلى خمس مائة ألف ونيّفاه

probabiliter eundem Pirani fratrem significat, cujus
 nomen in *Schahn.* فرشيدورد et saepius فرشيدورد
 2) BM وفرجلان, C et Spr. 30 ut rec., Tn وفرجلا, quale
 nomen in *Schahn.* desideratur. Sed quum in scriptura Pehl.
 فلاك designetur et Firdûst no-
 minum formas etiam metro non cogente commutare soleat,
 nescio an noster sit frater ille Pirani لِهاك, cujus Firdûst
 saepe (e. g. III, 1158 et 1216 V.) juxta فرشيدورد mentionem
 facit.

a) BM et C روبين s. p., *Schahn.*, e. g. III, 1159, روئين.
 b) Sic s. p. BM, Tn ريدراي, C ريدراي, Spr. 30 رندراي. —
 Restituendum est opinor, زندراي, quod cum nomine زنگله con-
 grueret; زنگله unus e duodecim Turaniensium heroibus est,
 qui secundum *Schahn.* (cf. e. g., II, 874, *Mac.*) in hoc proe-
 lio ceciderunt. c) *Schahn.* ل. اندريمان. d) *Schahn.* سپهرم.
 e) BM واحشت, C واحشت, e Spr. 30 واحشت, quod *Schahn.* II, 88, (*Mac.*) habet. f) Codd.
 corrupte; BM واشر بن وادر, C وايس ريس ابن, Tn, qui
 praecedd. om., واين, Spr. 30 واسير. Siâwachschem occidit
 auctore Firdûsto (II. 873, *Mac.*) گروي زره, sive گروي, cujus
 nominis prima litera گ e vetere „w” orta cum neopersico ب con-
 gruit, quare بروي fieri potuit; p. 913 l. 17 et 18 etc. et Spr.
 30, f. 83a nomen distinctius بروا legitur.

وستين ألف رجل ومن الكراع والورق والاموال ما لا يُحصى
 كثرةً وامر كل واحد من الوجوه الذين كانوا معه ان يجعل
 اسيرة او قتيلاً من الاتراك عند علمه لينظر كى خسرو الى ذلك
 عند موافاته فلما وافى كى خسرو العسكر وموضع الملحمة اصطفت
 له الرجال وتلقاه جودرز وسائر الاصبيهبذين فلما دخل العسكر
 جعل يمر بعلم علم فكان اول قتيلاً رآه جثة فيران عند علم
 جودرز فلما نظر اليها وقف ثم قل ايها الجبل الصعب الذى
 المنيع الاركان اى أنك عن هذه المحاربة وعن نصب نفسك
 لنا دون فراسيات فى هذه المطالبة اى ابذل لك نفسى واعرض
 10 عليك ملكى فلم تحسن الاختيار الست الصدوق اللسان
 الحافظ للاخوان الكاتم للاسرار اى أعلمك مكر فراسيات وقلة
 وفاته فلم تفعل ما امرتك بل مضيت فى نومك حتى احتوشتك
 الليوث من مقاتلتنا وابناء ملكتنا ما اغنى عنك فراسيات وقد
 فارقت الدنيا وافنيت آل ويسغان فويل لحملك^b وفهمك وويل
 15 لسخائك وصدقك انا بك اليوم لموجعون، ولم يزل كى خسرو
 يرثى فيران حتى صار الى علم بى بن جودرز فلما وقف عليه
 وجد بروا بن فشنجان حياً اسيراً فى يدى بى فسأل عنه
 فأخبر انه بروا قاتل سياوخش المائل به عند قتله اياه فقرب
 منه كى خسرو ثم طأطأ رأسه بالسجود شكراً لربه ثم قل الحمد
 20 لله الذى امكننى منك يا بروا انت الذى قتلت سياوخش

a) BM et C اليه. b) Tn لعلمك, Spr. 30 ut rec.

ومثلت به وانت الذى سلبته زينته ^a وتكلفت من بين الاتراك
 ابارته فغرست لنا بفعلك هذه الشجرة من العداوة وهيبت
 بيننا هذه المحاربة واشعلت فى كلا الفريقين نارا موقدة انت
 الذى جرى على يديك تبديل صورته وتوهين قوته اما تهيبت
 ايها التركى جماله الا ابقيت عليه للنور الساطع على وجهه
 اين نجدتك وقوتك اليوم واين اخوك الساحر عن نصرتك لست
 اقتلك لقتلك آياه بل لكلفتك ^b وتولييك ما كان صلاحا لك الا
 تنولاه وسأقتل من قتله ببغيه وجرمه ثم امر ان تُقطع اعضاؤه
 حيا ثم يُذبح ففعل ذلك به بى ولم يزل كىخسرو يمر بعلم
 علم واصبهبذ اصبهبذ فاذا صار الى الواحد منهم قال له نحو ما ¹⁰
 ذكرنا ثم صار الى مضاربهم فلما استقر فيها دعا ببرزافره عمه
 فلما دخل عليه اجلسه عن يمينه واظهر له السرور بقتله جليان
 ابن ويسغان مبارزة ثم اجزل جانبته وملكه على كرمان ومكران
 ونواحيها ثم دعا بجوزرز فلما دخل عليه قال له ايها الاصبهبذ
 الرشيد والهل الشفيق انه مهما كان من هذا الفخ العظيم ¹⁵
 فن، ربنا عز وجل وعن غير حيلة منا ولا قوة ثم برعايتك
 حقنا وبذلك نفسك واولادك لنا وذلك مذخور لك عندنا وقد
 حبوناك بالمرتبة التى يقال لها بزرجمذار ^c وفي الوزارة وجعلنا
 لك اصبهان وجرجان وجبالهما فأحسن رعاية اهلهما، فشكر

^a) BM زينته, Spr. 30, رننته, C, رتبته BM. ^b) BM لفيك, C, لفتك Tn, لقتلك Tn, لفتك Tn, Spr. 30 ut rec. ^c) Tn فعن, Spr. 30 ut rec. ^d) BM بزرجمذار, C, بزرجمذار, Tn, بزرجمذار BM, Spr. 30 بزرجمذار; cf. Nöldeke, *Sasaniden* 9, ann. 2.

جوئرز ذلك وخرج من عنده بهاجا مسرورا ثم امر بالوجه
من اصبهذته الذين كانوا مع جوئرز من حسن بلاوة وتولى
قتل طراخنة الاتراك ولد فشناجان وويسغان مثل جرجين
ابن ميلاذان وبي وشادوس * ولحام ^a وجدمير ^b بن جوئرز وبين
^c ابن بي وبراذه بن بيفغان ^d وفروذه بن فامدان ^e وزنده بن
شابرغان ^f وبسطام ^g بن كردمان ^h وفرتنه ⁱ بن تفارغان ^j فدخلوا

^a) BM ولحام, C et Spr. 30 ولحام; idem est qui saepe in
Schahn. nomine رقام occurrit. ^b) Tn وحرمير, C وحرمير,
deest etiam in Spr. 30; probabiliter is est qui in *Schahn.* (e.
g. III, p. 1158, ann. 2), V., nomen كتباره fert, quare
جدمير scripsi. ^c) Praeced. om. Tn. ^d) Ex conj., C
وبراذه بن بعقان Tn, واره بن نتعان BM, وبراذه بن نتعان
Spr. 30 nomine omisso بن نتعان; certissime est گرازه سر
pater appellatur گيوگان (*Schahn.* III, 1157, V.; تختهء گيوگان
etiam in Borh. Q. apud Vullers in lex. s. v.) De ب et گ
inter se congruentibus v. supra p. ۳۱۱, ann. f). ^e) BM et
C s. p., Tn فامدان, Spr. 30 فامدان, filius fortasse idem atque
est; de patris nomine nihil habeo quod afferam. ^f) BM ورنده بن ساريقان, C
ورنده بن ساريقان, Spr. 30 ورنده بن سابرغان, Tn سابرغان
s. p.; ورنده بن سابرغان (saepe) nomen est, secundum
quod scripsi (pehl. و = g et d). ^g) BM et C وبسطام s. p.,
Tn et Spr. 30 ut rec. Noster sine dubio گسندم ejusque pater
گسندم, celeberrimi illi heroes, sunt. Hujus nomen Tn et BM
scriptum offerunt. ^h) BM کردمان, C کردمان, Spr. 30 کردمان
in *Schahn.* (saepe) وفرننه, Tn وفرننه, C وفرننه s. p.,
ورنده ⁱ) Codd. تفارغان; cod. Spr. تفارغان, quo nixus
تفارغان emendavi, quoniam auctore lex. Borh. Q.
توانه nomen fert; huic lectiones nostrae favere videntur.

عليه رجلًا رجلًا فمنهم من ملكه على البلدان الشريفة ومنهم
من خصه بأعمال من أعمال حضرته ثم لم يلبث أن وردت عليه
الكتب من ميلاد وانص وشومهان بائخانهم في بلاد الترك وانهم
قد هزموا لفراسيات عسكرا بعد عسكر فكتب اليهم ان يجتدوا
في محاربة القوم وان يوافقوه بموضع سماه لهم من بلاد الترك،
فزعموا ان العساكر الاربعة لما احاطت بفراسيات واتاه من
قتل من قتل واسر من اسر وخراب ما خرب ما اتاه ضاقت
عليه المذاهب ولم يبق معه من ولده الا شيد و كان ساحرا
فوجهه نحو كخسرو بالعدة والعناد فلما وافى كخسرو أعلم ان
اباه انما وجهه للاحتيال عليه فجمع اصبهذيه، وتقدم اليهم في 10
الاحتراس من غيلته وفيل ان كخسرو اشفق يومئذ من
شيد و هابه وظن ان لا طاقة له به وان القتال اتصل بينهما
اربعة ايام وان رجلا من خاصة كخسرو يقال له جرد بن
جرهان، عبي يومئذ اصحاب كخسرو فأحسن تعبيتهم فكثرت
القتلى بينهم واستماتت رجال خنبارث وجدت وأيقن شيد ان 15
لا طاقة له بهم فانهزم واتبعه كخسرو بمن معه ولحقه جرد

a) BM في، C om., Spr. 30 ut rec. b) Hoc et seq. ما اتاه
om. Tn et C; Spr. 30 ut rec. c) Codd. اصبهذيه. d) BM
recepti lect. Tn et C، جردان بن جرهان، C، جردان بن جرهان
Spr. 30، quamquam hujus nominis neminem apud Firdûstium
reperi; fortasse forma mutilata (جرد بن جرهان) ejusdem
nominis كُستهم كُردم est، de quo p. ٤١٤، ann. ٨ diximus، quo
casu Tabarîum haec ex alio auctore deprompsisse censendum
esset. e) BM et Spr. 30 انه.

فصر به على هامته بالعود ضربةً خسر منها ميتا ووقف كبخسرو
على جيفته فعابن منها سماجة شنة^a وغنم كبخسرو ما كان
من عسكرهم^b وبلغ الخبر فراسيات فاقبل جميع طراخنته فلما
التقى وكبخسرو^c نشبت^d بينهما حرب شديدة لا يقال أن
مثلهما كان على وجه الأرض قبلها فاختلط رجال خنبارت برجال
الترك وأمتد الأمر بينهم حتى لم تقع العين يومئذ إلا على
الدماء والأسر من جودرز^e وولده وجرجين وجرد وبسطام ونظر^f
فراسيات وهم يحسبون كبخسرو كأنهم أسود ضاربة فانهزم موليا
على وجهه هاربا فأحصيت القتلى فيما ذكر يومئذ فبلغت
عدتهم مائة ألف وجد كبخسرو وأصحابه في طلب فراسيات
وقد تجرد للهرب فلم يزل يهرب من بلد إلى بلد حتى أتى
آذربيجان فاستتر في غدير هناك يعرف ببشر خاسف^g ثم ظفر
به فلما أتى كبخسرو استوثق منه بالحديد ثم أقام للاستراحة
بموضعه ثلاثة أيام ثم دعا فسأله عن عذره في أمر سياوخش
فلم يكن له عذر ولا حاجة فامر بقتله فقام إليه بى بن جودرز
فذبحه كما ذبح سياوخش ثم أتى^h كبخسرو بدمه فغمس فيه
يده وقل هذا برة سياوخش وظلمكم آياه واعتدائكم عليه ثم

a) Solus BM شنيعة. b) BM عسكره, Spr. 30 ut rec.
c) Tn وشبت C. d) مع Spr. 30, Kbxsrw. e) Tn
فانشبت BM et Spr. 30. f) نشب BM, وانتشبت
ونظراؤهم يحسبون Spr. 30, بنظر BM. g) جودرز 30 male
ببرجاست Tn, (حاسب BM), بسر حاسب (BM et C) g)
secutus sum Spr. 30 ubi ببشر خاسف. h) Vocalem addit
Spr. 30. i) C et Tn هذه; mox BM بقتل.

انصرف من آذربيجان ظافراً غانماً بهجاء،^a وذكره ان عده
 من اولاد كيسه^b جد كخسرو الاكبر واولادهم كانوا مع كخسرو
 في حرب الترك وان من كان معه كى ارش بن كيسه وكان
 ملكاً على خوزستان وما يليها من بابل وكى به ارش وكان
 ملكاً على كرمان ونواحيها وكى اوجى^c بن كينوش بن^d
 كيفاشين بن كيسه وكان ملكاً على فارس وكى اوجى هذا هو
 ابو كى لهراسف الملك، ويقال ان اخا لفراسيات كان يقال له
 كى شراسف^e صار الى بلاد الترك بعد قتل كخسرو اخاه
 فاستولى على ملكها وكان له ابن يقال له خرزاسف^f فلك البلاد
 بعد ابيه وكان جباراً عاتياً وهو ابن اخى فراسيات ملك الترك^g
 الذى كان حارب منوشهر وجوزرز هو ابن جشوادغان^h بن
 سكرهⁱ بن فرحين^j بن حمز^k بن رسود^l بن اورب^m بن

وذكر ابو جعفر زرابشت (sic) Spr. 30 auctorem tradit: ^a Spr. 30 hic et mox
 الموبذ الذى كان في خلافة المعتصم ^b Spr. 30 hic et mox
 كياوجان Hamza ۳۹; وكى اوجى BM et Tn ^c BM et Tn. كى ابيه
 Tab. apud Ibn Khald. II, ۱۲۱; قيوچى Mas'ûdî II, ۱۲۱; كيوچى Bîr. ۱۰۴
 cf. Nöldeke, *Sasaniden* 2. ^d Tn, C et IA سواسف, nescio an recte; Spr. 30 ut rec; Tab. apud
 Ibn Khaldûn شراشف ^e BM خراسف, IA جرزاسف, Spr. 30 جرزاسف, Tab. ap. Ibn Khald.
 in Awesta „*Arejat açpa* et apud Fird. nuncupatur (lit. Pehl. ا = خ).
 وشاخره C ^f Spr. 30 inserit. وكان يقال له أيضاً سور ^g Spr. 30 inserit
 سور, BM يسكره, Tn يسكره ^h Sic BM; C et Spr. 30 s. p., Tn فرحين ⁱ BM et Tn
 سوزان, C وسود ^j Tn وسود, C وسود ^k Tn وسود, C وسود ^l Tn وسود, C وسود
 اورب ^m Spr. 30 s. p., Tn اورب, BM اورب, C اورب ⁿ Spr. 30 s. p., Tn اورب, BM اورب, C اورب

باح^٥ بن ريسك^٦ بن ارس^٧ بن وندنج^٨ بن رعر^٩ بن
 بودراحاه^{١٠} بن مسواغ^{١١} بن نوذر بن منوشهر^{١٢} فلما فرغ
 كبحسرو من المطالبة بوثره واستقر في مملكته زهد في الملك
 وتنسك واعلم الوجوه من اهله واهل مملكته انه على التخلي
 من الامر فاشتد لذلك جزعهم وعظمت له وحشتهم واستغاثوا
 اليه وطلبوا وتضرعوا وراودوه على المقام بتدبير ملكهم فلم
 يجدوا عنده في ذلك شيئا فلما يئسوا قالوا بأجمعهم فاذا قمت
 على ما انت عليه فسم للملك رجلا نُقلده^{١٣} اياه وكان لهراسف
 حاضرا فأشار بيده اليه وأعلمهم انه خاصته ووصيته فاقبل الناس
 ١٠ الى لهراسف وذلك بعد قبوله الوصية وفقد كبحسرو فبعض
 يقول انه غاب للنسك فلا يدري اين مات ولا كيف كانت
 ميته وبعض يقول غير ذلك وتقلد لهراسف الملك بعده

a) Sic BM et C s. p., Tn باح, Spr. 30. b) زشنك C. c) Ita BM et Spr.,
 Spr. 30, ريشك Tn, رشنك BM, ريسك Spr. 30. d) Tn وندنج C, وندنج Tn, وندنج C et Tn, وندنج Spr. 30. e) BM نعر, C نعر, وندنج BM, وندنج Spr. 30. f) Tn بودراحاه, Spr. 30 ut rec. بودراحاه C, بودراحاه Spr. 30. — Compluria hujus catenae nomina iis nominibus, quae supra
 p. ٥٣٠, l. 1 et 2 avi Zavi ferunt, similia sunt; cf. (cf. quoque pag. ٥٣٣, l. 10) — ميسواغ (uterque est filius Naudhari), quare
 probabiliter collato ارس hinc quoque ارس pro ارس legendum est. — Nominum varia scriptio et catenarum discrepantia
 a variis traditionum auctoribus provenit. h) Tn et Spr. 30
 تعلقه; BM et C تعلقه s. p.

على الرسم الذى رسم له، وولد كنجسرو جاماس واسبهر^a
 ورمى ورمين وكان ملك كنجسرو ستين سنة ^٥ رجع الحديث
 الى الخبر عن

امر بنى اسرائيل بعد سليمان بن داود عم،

ثم ملك بعد سليمان بن داود على جميع بنى اسرائيل ابنه ^٥
 رحبعم بن سليمان وكان ملكه فيما قيل سبع عشرة سنة ثم
 افتقرت ممالك بنى اسرائيل فيما ذكر بعد رحبعم فكان ابيا
 ابن رحبعم ملك سبط يهوذا وبنيامين دون سائر الاسباط
 وذلك ان سائر الاسباط ملكوا عليهم يوربعم بن نابط عبد
 سليمان لسبب القربان الذى كانت زوجة سليمان قربته في داره ^{١٥}
 وكانت قربت فيها جرادة لصنم ^b فتوعدده الله بإزالة بعض الملك
 عن ولده فكان ملك رحبعم الى ان توفى فيما ذكر ثلث
 سنين، ثم ملك اسا بن ابيا امر السبطيين اللذين كان ابوه
 يملك امرهما وهما سبط يهوذا وسبط بنيامين الى ان توفى
 احدى واربعين سنة ^٥

15

ذكر خبر اسا بن ابيا وزرج، الهندى

حدثنى محمد بن سهل بن عسكر قال ساء اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن
 منبه يقول ان ملكا * من ملوك بنى اسرائيل ^c يقال له اسا بن

a) BM واسهر b) C addit لم، IA للصنم c) Sic codd.
 fere ubique; raro aliquis زرj vel زرj (sic aliquoties C) habet.
 d) Tn om.

ابيا كان^٥ رجلاً صالحاً وكان اعرج وكان ملك من ملوك الهند
يسقال له زرج وكان ملكاً جباراً فاسقاً يدعو الناس الى عبادته
وكان ابيا عابد اصنام له صنمان يعبدهما من دون الله ويدعو
الناس الى عبادتهما حتى اضلّ عامة بني اسرائيل وكان يعبد
الاصنام حتى توفي ثم ملك ابنه اسا من بعده فلما ملكهم^٦ بعث
فيهم منادياً ينادي ألا ان الكفر قد مات واهله وعاش الايمان
واهله وانتكست الاصنام وعبادتها وظهرت طاعة الله واعمالها^٧
فليس كافر من بني اسرائيل يطع رأسه بعد اليوم بكفر في
ولايتي ودهري ألا أتى^٨ قاتله فان الطوفان لم يغرق الدنيا
10 واهلها ولم يخسف بالقرى^٩ ولم تمطر الحجارة والنار من السماء
الا بترك طاعة الله واظهار معصيته فمن اجل ذلك ينبغي لنا
ان لا نُقر لله معصية^{١٠} نعمل بها ولا نترك طاعة لله الا
اظهرناها جهداً حتى نطهر الارض من نجسها وننقيها من
دنسها ونجاهد من خالفنا في ذلك بالحرب والنفى من بلادنا^{١١}
15 فلما سمع ذلك قومه ضجوا وكرهوا فأتوا أم اسا الملك فشكوا
اليها فعلى ابنها بهم وبآلهتهم ودعاهم^{١٢} أيام الى مفارقة دينهم
والدخول في عبادة ربهم فاحتملت لهم امه أن تكلمه وتصرفه الى
عبادة اصنام والده فبينما الملك قاعد وعنده اشراف قومه

عبادة Tn^{١٣} c) repetit. من بعده Tn b) وكان Tn a)

بمن BM adjicit e) انا BM d) الله وطاعته وعمالها

نقرب الله C، لمعصية Tn f) quod IA quoque om. فيها

وبدعوته BM، وبدعاه C، ودعاه Tn g) بمعصيته.

وروسائهم^٥ وذووه^٦ طاعتهم ان اقبلت ام الملك فقام لها الملك من
 مجلسه وامرها ان تجلس فيه معرفة بحقها وتوقيرا لها فابت
 عليه^٧ وقالت لست لست ابني ان لم تُجِبْنِي الى * ما ادعوك اليه
 وتضع طاعتك في يدي حتى تفعل ما آمرك به وتجبيني الى^٨
 امر ان اطعني فيه رشدت واخذت بحظك وان عصيتني فحظك^٩
 بخست ونفسك ظلمت انه بلغني يا بُنَيَّ انك بدأت قومك
 بالعظيم دعوتهم^{١٠} الى مخالفة دينهم والكفر بالهنتهم والتحويل
 عما كان عليه آباؤهم واحداثت فيهم سنة واطهرت فيهم
 بدعة اردت بذلك فيما رزمت تعظيما لوقارك ومعرفة
 بمكانك وتشديدا لسلطانك وفي التقصير يا بنى دخلت^{١١}
 وبالشين اخذت ودعوت جميع الناس الى حربك وانتدبت
 لقتالهم وحدك اردت بذلك ان تُعيد الاحرار لك عبيدا
 والضعيف لك شديدا سقمت بذلك رأى العلماء وخالفت
 للحكماء واتبعنت رأى السفهاء * ولعمري ما حملك على ذلك يا
 بُنَيَّ الا كثرة طيشك وحدائث سنك وقلة علمك^{١٢} فان^{١٣}
 انت رددت على كلامي * ولم تعرف حقى^{١٤} فلست من
 نسل والدك ولا ينبغي الملك لمثلك يا بنى بأى شيء
 تدل على قومك لعلك^{١٥} اوتيت من الحروف^{١٦} مثل ما أوتى^{١٧}

a) Tn وروسائهم itemque infra bis; sed p. ٩٣٣, l. ١٢ omnes
 codd. روسائهم offerunt. b) Codd. ذو. c) BM فالتفتت اليه.
 d) Praeced. om. Tn. e) C ودعوتهم. f) Tn et C om.
 g) BM deletum. — Praeced. om. Tn. h) Om. Tn. i) Tn
 inserit قلت. k) BM (et C?) الحروب. Lectionem Tn non sine
 dubitatione recepi. l) Tn منل الى.

موسى^٥ الى فرعون ان غرقه وانجى قومه من الظلمة او لعلك
 اوتيت من القوة ما اوتى داود ان قتل الاسد لقومه ولحق
 الذئب فشق شذقه وقتل جالوت لجبار وحده او لعلك اوتيت
 من الملك والحكمة افضل مما اوتى سليمان بن داود رأس الحكماء
 ٥ ان صارت حكمته مثلاً للباقيين بعده يا بنى انه ما يأتك من
 حسنة فأنا احظى الناس بها وان * تكن الاخرى^٦ فانا اشقام
 بشقوتك^٧، فلما سمعها الملك اشتد غضبه وضاق صدره فقال
 لها يا امه انه لا ينبغي ان آكل على مائدة واحدة مع^٨
 حبيبى وعدوى كذلك لا ينبغي ان اعبد غير ربى هلمى^٩
 ١٠ الى امر ان اطعنى فيه رشدت وان تركته^{١٠} غويت^{١١} أن تعبدى
 الله وتكفرى بكل آلهة دونه فانه ليس احد يرد هذا على
 الا هو الله عدو وانا ناصره لانى عبده قلت له ما كنت لأفارق
 اصنامى ولا دين آبائى وقومى ولا اترك^{١٢} ذلك^{١٣} لقولك ولا اعبد
 الرب الذى تدعونى اليه فقال لها الملك حينئذ^{١٤} يا امه ان
 ١٥ قولك هذا قد قطع فيما بينى^{١٥} وبينك رحمى وامر بها الملك
 عند ذلك فأخرجوها وغربوها^{١٦} ثم اوصى الى صاحب شرطته
 وبابه ان يقتلها ان هي الت بمكانه^{١٧} فلما سمع ذلك منه
 الاسباط الذين كانوا حوله وقعت في قلوبهم المهابة فاذعنوا له

a) Videtur excidisse الى aut talequid. b) C pro hoc
 اسماء BM، لشعوتك C c) تطن ... Tn، عن (غير ل) ذلك
 f) C امى. Tn addit e) ماكل .. معى BM d) بسعوتك
 Tn g) (sic s. p.) اطعنى C sed antea solus، تركتبه et Tn
 Om. C et Tn. i) ولا لاترك C، واترك BM h) repetit. الى
 m) BM وعربوها Tn l) Tn، عند ذلك C k)
 n) BM يمكنها. s. p., Tn وعذبوها.

بالطاعة وانقطعت فيما بينهم وبينه كل حيلة وقالوا قد فعل
هذا بآمهم فأين نفع نحن منه اذا خالفنا في امره ولم نجبه
الى دينه فاحتالوا له^a كل حيلة فحفظه الله واباد مكرهم فلما
لم يكن لهم عن^b ذلك صبر ولا على فراق دينهم قوام اتتمروا
بان يهربوا من بلادهم ويسكنوا بلاداً غيرها فخرجوا متوجهين الى^c
زرچ ملك الهند يطلبون ان يستعملوه على اسما ومن اتبعه
فلما دخلوا على زرچ سجدوا له فقال لهم من انتم قالوا نحن
عبيدك قال وای عبيدي^d انتم قالوا نحن من ارضك^e ارض
الشام وانا كنا نعتز بملكك^f حتى ظهر فينا ملك صبي حديث
السن^g سفيه فغير ديننا وسفه رأينا وكفر آباءنا وهان عليه^h
سخطنا فأتيناك لنعلمك ذلك فتكون انت أولى بملكنا ونحن
رؤوسهم وفي ارضⁱ * كثير مالها ضعيف اهلها طيبة معيشتها
كثيرة انصارها^j وفيهم الكنوز وملك ثلثين ملكاً وهم الذين كان
يوشع بن نون خليفة موسى^k سار بهم في البحر هو وقومه
فنحن وأرضنا لك وبلادنا بلادك وليس احد فيها يناصرك هم^l
دافعون ايديهم اليك بغير قتال باموالهم^m وانفسهمⁿ مسالمة قال
لهم زرچ لعمري ما كنت لأجيبكم الى ما دعوتوني اليه ولا
استجيب الى مقاتلة قوم لعلم الطوع لي منكم حتى ابعث اليهم
من قومي امناء فان وقع الامر على ما تكلمتم به قد اتمى

a) Deest in C et Tn. b) Tn على. c) Tn عبيد. d) Tn.
addit من. e) BM ملك (sic) بغير. f) Om. نعتز بملكك. g) BM (sic) ملك. h) BM (et C?) inserit
Tn. ثمارها. i) BM (et C?) inserit. j) BM (et C?) inserit. k) BM (et C?) inserit. l) BM (et C?) inserit.
ومواشيهم. m) BM addit. n) الذي.

نفعمكم ذلك عندي وجعلتكم عليها ملوكًا وأن كان كلامكم
 كذبًا فأنسى مُنزلُ بكم العقوبة التي تنبغي لمن كذبني قال
 القوم تكلمت بالعدل وحكمت بالقسط ونحن به راضون فأمر
 عند ذلك بالارزاق فأجريت عليهم واختار من قومه أمناء
 ٥ لبيعنهم جواسيس فأوصاهم بوصيته^{هـ} وخوفهم وحذرهم بطشه إن
 هم كذبوه ووعدهم المعروف إن هم صدقوه وقال لهم زرع أنسى
 مُرسلكم لأمانتكم وشححكم على دينكم وحسن رأيكم في قومكم
 لتطالعوا لي أرضًا من أرضي وتبحثوا لي عن شأنها وتعلموني
 علم أهلها وملوكها وجنودها وعددها وعدد مياهها وفجاجها
 ١٠ وطرقها ومدخلها ومخرجها وسهولتها وصعوبتها حتى كأنسى
 شاهد ذلك وعالمه وحاضر ذلك وخابره وخذوا معكم من
 الخزائن من البياقوت والمرجان والكسوة ما يفرغون إليه إذا راوه
 ويشترون منكم إذا نظروا إليه فأمكنهم من خزائنه حتى أخذوا
 منها فجهزهم لبرهم وحرمهم ووصف لهم القوم الذين اتوهم^د الطرق
 ١٥ ودلّوهم على مقاصدها فساروا كالتيجار حتى نزلوا ساحل البحر
 ثم ركبوا منه حتى أرسوا على ساحل إيليا ثم ساروا حتى
 دخلوها فحلّوا^ا أثقالهم فيها وأظهروا امتعتهم وبضاعتهم ودعوا
 الناس إلى أن يشتروا منهم فلم يفرغوا لبضاعتهم وكسدت
 تجارتهم فجعلوا يُعطون بالشيء القليل الشيء^{هـ} الكثير لكيلًا
 ٢٠ يُخرجوهم من قريتهم حتى يعلموا أخبارهم وحقّقوا شأنهم^{هـ}

٥) BM. ٦) اتوا Tn, وأمرهم C. ٧) بوصية BM, بوصية Tn. ٨) اتوا Tn, وخلفوا
 وبخفوا Tn. ٩) الكثير Tn et habet Om. ١٠) فحملوا Tn, فحملوا
 BM. ١١) Tn iterat. ١٢) أخبارهم Tn sicut BM et post C hic sicut BM. ١٣) نيام BM.

ويستخرجوا ما أمرهم به ملكهم من أخبارهم وكان اسأ الملك قد
تقدم إلى نساء بني إسرائيل أن لا يُقدّر على امرأة لا زوج لها
بهية * امرأة لها زوج^a ألا قتلها^b أو نفاها من بلاده إلى
جزائر البحار فإن إبليس لم يدخل على أهل الدين في دينهم
مكيدة هي أشد من النساء فكانت المرأة التي لا زوج لها لا
تخرج إلا منتقبة في رثة الثياب لئلا تعرف فلما بذل هؤلاء
الأمنا بضاعتهم ما ثمنه مائة درم بدرهم جعل نساء بني
إسرائيل يشتري خفية بالليل سرًا لا يعلم بهن أحد من
أهل دينهن^c حتى أنفقوا بضاعتهم واشتروا بها حاجتهم واستوعبوا
خبر مدينتهم وحصونهم وعدد مياهم وكانوا قد كتموا رؤوس^d
بضاعتهم ومحاسنها من اللؤلؤ والمرجان والياقوت هدية للملك
وجعل الأمنا يسألون من راوا من أهل القرية عن خبر الملك
وشأنه أن لم يشتري^e منهم شيئًا وقالوا ما شأن الملك لا يشتري
منّا شيئًا إن كان غنيًا * فإن عندنا^f من طرائف^g البضاعات
فنعطيه * ما شاء^h ما لم يدخل مثله في خزائنه وإن كانⁱ
محتاجًا فما يمنعه أن يشهدنا فنعطيه^j ما شاء بغير ثمن قال
لهم من حضرهم من أهل القرية أن له من الغناء^k والخزائن

a) Om. BM et C. b) Tn مثلها. c) BM مدينتهم (sic).
d) Tn et C يشتروا له; sed cf. in seqq. يشتري. e) C om.,
Tn فعندنا. f) Tn hīc et infra p. ٩٢٧, l. ٢. طرائف. g) Tn
محتاجًا فما يمنعه أن يشهدنا فنعطيه^j ما شاء بغير ثمن قال
لهم من حضرهم من أهل القرية أن له من الغناء^k والخزائن
h) Prae-
ced. om. BM. i) Tn hīc et p. ٩٢٩ l. 4. الغنى.

وفنون المتاع ما لم يُقدَّر على ^a مثله انه استفرغ الخزائن التي
كان موسى سار بها من مصر ولحلى الذى كان بنو اسرائيل
اخذوا وما جمع يوشع بن نون خليفة موسى وما جمع سليمان
رأس الحكماء والملوك من الغناء الكثير والآنية التي لا يُقدَّر على
⁵ مثلها قال الامناء فما قتاله وبأى شيء عظمته وما جنوده ارايتم
لو ان ^b ملكا انحرف ^c عليه ففتق ملكه ما كان اذا قتاله آياه
وما عدته وعدد جنوده ام بأى الخيل والفرسان غلبته او من ^d
اجل ^e كثرة جمعه وخزائنه ^f وقعت في قلوب الرجال هيبتهم
فأجابهم القوم وقالوا ان اسا الملك قليلة عدته ضعيفة قوته
¹⁰ غير ان له صديقا لو دعا واستعان ^g به على ان يُزيل الجبال
ازالها فاذ ^h كان معه صديقه فليس شيء من الخلق يطيقه قال
لهم الامناء ومن صديق اسا وكم عدد جنوده وكيف مواجتهته
وقتاله وكم عدد عساكره ومراكبه وأين قراره ومسكنه فأجابهم
القوم أما مسكنه ففوق السموات العلى مستو على عرشه لا
¹⁵ يُحصى عدد جنوده وكل شيء من الخلق له عبد لو امر البحر
لطم على ⁱ البر ولو امر الانهار لغارت في عنصرها لا يرى ولا
يُعرف قراره وهو صديق اسا ^j وناصره ^k فجعل الامناء يكتبون
كل شيء أخبروا به من امر اسا وقضية امرة ^l فدخل بعض

^a) BM عليه, sed. cf. l. 4. ^b) BM كان. ^c) BM (et C?)
^d) C ام من. ^e) Om. BM et C. ^f) Om. C; BM في خزائنه
^g) Om. C; BM واستغاث ^h) Tn فان. ⁱ) Om. Tn. ^j) BM
و.حافظه. ^k) Praeced. om. Tn.

هؤلاء الامناء عليه فقالوا يا ايها الملك ان معنا هديّة نريد
 ان نهديها لك من طرائف بلادنا او تشتري منها فخرصة^a
 عليك قال * لهم ه اتتوني بذلك حتى انظر اليه فلما اتوه به
 قال لهم هل يبقى هذا لاهله ويبقون^c له قالوا بل يفنى هذا
 ويبقون اهله قال ه لهم اسا لا حاجة لي فيه^e انما طلبتي ما
 تبقى بهجتته لاهله لا تزول ولا يزولون عنه فخرجوا من عنده
 ورد عليهم هديّتهم فساروا من بيت المقدس متوجّهين الى زرج
 الهندى ملكهم فلما اتوه نشرّوا له كتاب خبرهم وانبؤه^f بما
 انتهى اليهم من امر ملكهم واخبروه بصديق اسا فلما سمع زرج
 كلامهم استخلفهم بعزّته وبالشمس والقمر اللّذين يعبدونهما ولهما¹⁰
 يصلّون ان لا يكتموه من خبر ما راوا في بنى اسرائيل شيئا
 فصدقوه فلما فرغوا من خبرهم وخبر اسا ملكهم وصديقه قال لهم
 زرج ان بنى اسرائيل لمّا علموا انكم جواسيس وانكم قد
 اطلعتهم على عوراتهم ذكروا لكم صديق اسا وهم كاذبون ارادوا
 بذلك ترهيبكم ان صديق اسا لا يطيق ان يأتى بأكثر من¹⁵
 جندى ولا بأكمل من عدّتي ولا بأقسى قلوبا ولا اجرا على
 القتال من قومي ان لقيني بألف لقيته بأكثر من ذلك ثم عد
 زرج عند ذلك فكتب الى كلّ من في طاعته ان يجهزوا^g من
 كلّ مخلاف جندا بعّدتهم حتى استمدّ ياجوج وماجوج والترك

او يبقون BM c) اسا Tn b) فخرخص Tn et C a)

واتوه C et Tn f) به Tn et C e) Praeced. C om. d)

جهزوا BM (et C?) g)

وفارس مع من سواهم من الامم من جرت عليه لزرع طاعة^٩
 كتبت من زرع لجبار الهندي ملك الارضين الى من بلغته كتي
 اما بعد فان لي ارضا قد دنا حصادها واينع ثمرها واردت ان
 تبعثوا اليّ بعمال اغنمهم ما حصدوا منها^{١٠} وهم قوم قصصوا
 عني وغلّبوا على اطراف من ارضي وقهروا من تحت ايديهم
 من رقيقى وقد منحتهم من نهض اليهم معي فان قصرت بكم
 قوة فعندي قوتكم فانه لا تتعطل خزائني، فاجتمعوا اليه من
 كل ناحية وامدوه بالخييل والفرسان والرجال^{١١} والعدة فلما اجتمعوا
 عنده امكنهم من السلاح والجهاز من خزائنه ثم امر باحصاء
 ١٠ عدد^{١٢} وتعبيتهم فبلغ عدد^{١٣} الف الف ومائة الف سوى اهل
 بلاده وامر بمائة مركب فقرن^{١٤} له البغال كل اربعة ابغل جميعا
 عليها سرير^{١٥} وقبّة وفي كل قبّة منها جارية ومع كل مركب
 عشرة من الخدم وخمسة افيال من فيلته فبلغ في كل عسكر
 من عساكره مائة الف وجعل خاصته الذين يركبون معه مائة^{١٦}
 ١٥ من رؤوسهم وجعل في كل عسكر عرفاء وخطيبهم وحرّضهم على
 القتال فلما نظر اليهم وسار فيهم تعزز وتعظم شأنه في قلوب^{١٧}
 من حضره ثم قال زرع اين صديق اسأ هل يستطيع ان
 يعصمه متى او من يطيق غلبتي فلو ان اسأ وصديقه ينظران
 اليّ والى جندي ما اجترعا على قتالي لان عندي بكل واحد

٩) BM inserit وفهرمتها (i. e. منها). ١٠) Tn والرجال. ١١) BM (et C?) غفرق. ١٢) Tn addit الف. ١٣) BM فلو بهم. ١٤) BM (et C?) لل. ١٥) C om. et habet حضرهم. ١٦) من حضره. ١٧) el om.

من جنده ألفاً من جنودى ليدخلن أسا ارضى أسيراً ولا قدس
 بقومه سبياً في « جنودى فجعل زرج ينتقص ^b أسا ويقول فيه
 ما لا ينبغي فبلغ أسا صنيع زرج وجمعه عليه فدعا ربه فقال
 اللهم انت الذى بقوتك خلقت السموات والارض ومن فيهن
 حتى صار جميع ذلك فى قبضتك انت ذو الأناة الرفيعة ^d
 والغضب الشديد أسألك ان لا تذكرنا بخطايانا فيما بيننا
 وبينك ولا تعدنا ولا تجزيانا على معصيتك ولكن تذكرنا برحمتك
 التى جعلتها للخلائق فأنظر الى ضعفنا وقوة عدونا وأنظر الى
 * قتلنا وكثرة عدونا * وأنظر الى ما نحن ^e فيه من الضيق
 والغم وأنظر الى ما فيه عدونا من الفرح والراحة فغرق زرج ¹⁰
 وجنوده فى اليم بالقدرة التى غرقت بها فرعون وجنوده وأنجيت
 موسى وقومه وأسألك ان تحل على زرج وقومه عذابك بغتة،
 فأرى أسا فى المنام والله أعلم انى قد سمعت كلامك ووصل
 الى جوارك وأنسى على عرشى وأنسى ان غرقت زرج الهندي
 وقومه لم يعلم بنو اسرائيل ولا من كان بحضرتهم كيف صنعت ¹⁵
 بهم ولكن * سأظهر فى زرج وقومه لك * * * ولن أتبعك ^f قدرة من
 قدرنى حتى / اكفيك مؤنتهم واهب لك غنيمتهم واضع فى

لا قدس شيا من (et C?) BM .. بقوته .. C ^a
 الذى (sic apogr.) جعلت BM جعلت Tn ^c . ينتقص Tn ^b
 C, تذكر خطايانا BM ^e . الرفيعة Tn ^d . يطولك احد
 f) Conj., تذكرنا رحمتك (et C?) BM mox, تذكرنا خطايانا
 Om. Tn. ^g . حزنا C, جرعتنا Tn, بحزنا BM
 i) Om. C et Tn. k) Inde a** om. Tn. l) Inde a*
 om. BM.

أيديكم^a عساكرهم حتى يعلم أعداؤك أن صديق أسا لا يُطلق
 وليه^b ولا^c يُهزم جنده ولا يخيب مطيعة فانا اتمهل^d له حتى
 يفرغ من حاجته ثم أسوقه اليك عبدًا وعساكرة لك ولقومك
 خولًا فسار زرج ومن معه حتى حلوا على ساحل ترشيش^e فلم
 يكن^f إلا محلة يوم حتى دفنوا أنهارها ومحلوا^g مروجها حتى
 كان الطير ينقص^h عليهم والوحش لا تستطيع الهرب منهم
 فساروا حتى كانوا على مرحلتين من أيليا* ففرق زرج عساكرة
 منها إلى أيلياⁱ وامتلات منهم تلك الأرض جبالها وسهولها
 وامتلات قلوب أهل الشام منهم رعبًا وعينوا هلكتهم فسمع بهم
 10 أسا الملك فبعث اليهم طليعة من قومه وأمرهم أن يخبروه بعدد
 وهيئتهم فسار القوم الذين بعثهم أسا حتى نظروا اليهم من
 رأس تل ثم رجعوا إلى أسا فأخبروه أنه لم تر عيون بني آدم
 ولا سمعت أذانهم مثلهم ومثل أفيالهم وخيولهم وفرسانهم وما
 ظننا أن في الناس مثلهم كثرة وعدة قلت من إحصائهم
 15 عقولنا وقلت* من قتالهم^j حيلتنا وانقطع فيما بيننا وبينهم
 رجأونا فسمع بذلك أهل القرية فشقوا ثيابهم وذرروا التراب على
 رؤوسهم وعاجوا بالعويل^k في أزقتهم واسواقهم وجعل بعضهم يودع
 بعضا ثم ساروا حتى اتوا الملك فقالوا نحن خارجون بأجمعنا

a) Tn أيديهم في. b) BM ووليه لا IA ut e Tn et C rec.
 c) Tn الممهل. d) De conj., BM et C درسيس s. p., Tn
 درسيس. e) Tn ومحلوا. f) BM ينقص C ينقص Tn
 حتى تنقص عليهم الوحش. g) Praeced. om. Tn. h) BM
 iis أفيالهم probabiliter خيولنا et mox فدالهم (et C?)
 obversabatur. i) Tn بالعواء C بالعويل.

الى هؤلاء القوم فدافعون اليهم ايدينا لعلهم ان يرجعونا فيقرونا
 في بلادنا قال لهم اسا الملك معاذ الله ان نلقى بايدينا^a في
 ايدي الكفرة وان نخلّي بيت الله وكتابه للفاجرة قالوا فأحتلّ
 لنا حيلة وأطلب الى صديقك وربك الذي كنت تعدنا^b بنصرة^c
 وتدعونا الى الايمان به فان هو كشف عنا هذا البلاء والآ^d
 وضعنا ايدينا في ايدي عدونا لعلنا نتخلص بذلك من القتل
 قال لهم اسا ان ربّي لا يُطاق الا بالتضرّع والتبتّل ولاستكانة
 قالوا فأبرز له لعله ان يُجيبك فيرحم ضعفنا فان الصديق
 لا يُسلم صديقه على مثل^e هذا فدخل اسا المصلى ووضع
 تاجه من رأسه * وخلّ ثيابه^f ولبس المسوح واقترب الرماد ثم^g 10
 مدّ يده يدعو ربّه بقلب حزين وتضرّع كثير ودموع سجال
 وهو يقول اللهم ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم اله
 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط انت المستخفى
 من خلقك حيث شئت لا يدرك قرارك ولا يُطاق^h كنه
 عظمتك انت اليقظان الذي لا تنام والجديد الذيⁱ 15
 لا تُبليك الليالي والايام اسألك بالمسلة التي سألك بها ابراهيم
 خليلك فاطفأت بها عنه النار ولحقته بها بالابرار وبالبداء
 الذي دعاك به نجيبك موسى فأنجيت بني اسرائيل من الظلمة
 وأعتقتهم به من العبوديّة وسيرتهم في البحر * الى البرّ^j وغرقت

c) C. ودعوتنا et deinde BM. ايدينا C. a)
 — Fortasse وحلى ... Om. C, BM. e) Om. Tn. d) Om. Tn. نصره
 addit عظمتك et post يطيق (C?) BM (et C?) f) وخلع scripsit
 في البر والبحر Om. C; BM g) بشر

فَرَعُونَ مِنْ أَتْبَعِهِ وَبِالتَّضَرُّعِ الَّذِي تَضَرَّعَ لَكَ^a عَبْدُكَ دَاوُدُ
 فَرَفَعْتَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ مِنْ بَعْدِ الضَّعْفِ^b الْقُوَّةَ وَنَصَرْتَهُ عَلَى
 جَالُوتَ الْجَبَّارِ وَهَزَمْتَهُ وَبِالسُّلَّةِ الَّتِي سَأَلَكَ بِهَا سُلَيْمَانُ نَبِيَّكَ
 فَنَاحَتْهُ الْحِكْمَةُ وَوَهَبْتَ لَهُ الرِّفْعَةَ وَمَلَكَتَهُ عَلَى كُلِّ دَابَّةٍ
 ه أَنْتَ مُحْيِي الْمَوْتِ وَمُفْنِي الدُّنْيَا وَتَبْقَى وَحْدَكَ خَالِدًا
 لَا تَفْنَى وَجَدِيدًا لَا تَبْلَى أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَرْحَمَنِي
 بِإِجَابَةِ دَعْوَتِي فَإِنِّي أَعْرَجُ مَسْكِينٌ مِنْ أَضْعَفِ عِبَادِكَ وَأَقْلَهُمُ
 حِيلَةً وَقَدْ حَلَّ بِنَا كَرْبٌ عَظِيمٌ وَحَزْبٌ^c شَدِيدٌ لَا يُطِيقُ
 كَشْفَهُ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا^d إِلَّا بِكَ فَأَرْحَمُ ضَعْفَانَا بِمَا
 10 شِئْتَ فَإِنَّكَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَجَعَلَ عِلْمَاءُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ يَدْعُونَ إِلَهَ خَارِجًا وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَجِبْ الْيَوْمَ^e
 عَبْدُكَ فَإِنَّهُ قَدْ اعْتَصَمَ بِكَ وَحْدَكَ وَلَا تَخْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ
 وَأَذْكُرْ حُبَّهُ أَيْبَاكَ وَفِرَاقَهُ أُمِّهِ وَجَمِيعَ الْخَلَائِفِ إِلَّا مَنْ أَطَاعَكَ
 فَالْقَى اللَّهَ عَلَى إِسَاءَةِ النَّوْمِ وَهُوَ فِي مَصَلَاةٍ سَاجِدًا ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ
 15 إِلَهٍ آتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَقَالَ يَا إِسَاءَا إِنَّ الْحَبِيبَ لَا يُسَلِّمُ حَبِيبَهُ
 وَإِنَّ إِلَهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنِّي قَدْ الْقَيْتُ عَلَيْكَ^f مُحِبَّتِي وَوَجِبَ
 لَكَ نَصْرِي فَإِنَّا الَّذِي أَكْفَيْكَ عَدُوَّكَ فَإِنَّهُ لَا يَهُونُ^g مِنْ تَوَكُّلٍ
 عَلَيَّ وَلَا يَضْعَفُ مِنْ تَقْوَى بِي كُنْتَ تَذْكُرُنِي فِي الرِّخَاءِ وَأُسْلِمَكَ
 عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَكُنْتَ تَدْعُونِي آمِنًا وَإِنَّا أَسْلَمَكَ خَائِفًا إِنَّ اللَّهَ

a) BM إليك. b) BM ضعف. c) BM وحزن; deinde Tn et C
 d) Om. Tn. e) Om. Tn. f) BM (et C?) كشف ذلك.
 g) C addit اليوم. h) Sive يهون et يضعف.

الْقَوِيُّ يَقُولُ أَنَا أَقْسَمُ أَنْ لَوْ كَايَدْتُكَ^a السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ فَيْهِنَّ
لَجَعَلْتُ لَكَ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ نَخْرَجًا فَأَنَا الَّذِي أَبْعَثُ طَرَفًا^b مِنْ
زَبَانِيَتِي يَقْتُلُونَ أَعْدَائِي فَأَنْتَ مَعَكَ وَلَسَنُ يُخْلَصُ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى
مِنْ مَعَكَ أَحَدٌ، فَخَرَجَ آسَا مِنْ مَصَلَاةٍ^c وَهُوَ يَجْمَدُ اللَّهُ مُسْفِرًا
وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قِيلَ لَهُ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَصَدَّقُوهُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ^d
فَكَذَّبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ آسَا دَخَلَ أَعْرَجَ وَخَرَجَ أَعْرَجَ وَلَوْ
كَانَ صَادِقًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَابَهُ إِذَا لَأَصْلَحَ^e، رَجُلُهُ وَلَكِنْ يَغُرُّنَا
وَيَمْتِنُنَا^f، حَتَّى تَقَعَ الْحَرْبُ فِينَا فَيُهْلِكُنَا فَبَيْنَا الْمَلِكُ يُخْبِرُهُمْ
عَنْ صَنِيعِ^g اللَّهِ بِهِمْ^h إِذْ قَدِمَ رُسُلٌ مِنْ زَرْجٍ فَدَخَلُوا أَيْلِيَا
وَمَعَهُمْ كُتُبٌ مِنْ زَرْجٍ إِلَى آسَا فِيهَا شَتَمٌ لَهُ وَلِقَوْمُهُ وَتَكْذِيبٌⁱ
بِاللَّهِ وَكُتِبَ فِيهَا أَنْ أُنْعَ صَدِيقَكَ الَّذِي أَضَلَلْتَ بِهِ قَوْمَكَ
فَلِيُبَارِزْنِي بِجُنُودِهِ وَلِيُظْهِرَنِي مَعَهَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَطِيقَنِي^j
هُوَ وَلَا غَيْرُهُ لَأَنِّي أَنَا زَرْجُ الْهِنْدِيِّ الْمَلِكِ فَلَمَّا قَرَأَ آسَا الْكُتُبَ
الَّتِي قَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ هَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالْبَكَاءِ ثُمَّ دَخَلَ مَصَلَاةً وَنَشَرَ
تِلْكَ الْكُتُبَ قَدَامَ^k اللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَيْسَ لِي شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ^l
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لِقَائِكَ غَيْرَ أَنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَطْفَأَ هَذَا النُّورُ
الَّذِي أَظْهَرْتَهُ فِي أَيَّامِي هَذِهِ وَقَدْ حَضَرْتُ هَذِهِ الصَّحَائِفَ
وَعَلِمْتُ مَا فِيهَا وَلَوْ كُنْتُ الْمُرَادُ بِهَا^m كَانَ ذَلِكَ يَسِيرًا غَيْرَ

a) Tn hîc et p. ٤٣٤, l. 1 كَايَدْتُكَ, C hîc كَادَكَ. b) BM طَوْفًا;
cf. Kor. 3, vs. 122. c) Tn أَصْلَحَ, BM صَلَحَ. d) BM (et
C?) وَدَمِيتُنَا. e) Sic codd. f) BM صَنِيعَ, C عَنْ صَنِيعَ.
g) Tn لَهُمْ, BM om. h) BM et C لَمْ يَطِيقَنِي. i) BM
كَانَ أَهَانَنِي ... Tn k). j) بين يَدَيَّ.

أن عبدك زرجا يكابدك ويتناولك وفخر^a بغير فخر وتكلم بغير
 صدق وانت حاضر ذلك وشاهدة^b فأوحى الله إلى أسا والله
 أعلم أنه لا تبديل للكلمات ولا خلف لموعدي ولا تحويل لأمري
 فأخرج من مصلاك ثم مر خيلك أن تجتمع ثم أخرج بهم ومن
 اتبعك حتى تقفوا على نشر^c من الأرض، فخرج أسا فأخبرهم بما
 قيل له فخرج اثنا عشر رجلا من رؤسائهم مع كل رجل منهم رهط
 من قومه فلما ان خرجوا ودعوا أهاليهم بأن لا يرجعون^d، إلى
 الدنيا فوقفوا لزرج على رابية من الأرض فابصروا منها زرجا وقومه
 فلما ابصرهم زرج نفص رأسه ليسخر^e منهم وقال إنما نهضت من
 بلادى وأنفقت أموالى لمثل هؤلاء ودعا^f عند ذلك بالنفر الذين
 كانوا نعتوا عنده أسا وقومه فقال كذبتموني وزعمتم أن قومكم
 كثير عددهم فامر بهم والامناء^g الذين كان بعث^h ليخبروه خبرهم
 فقتلوا جميعا^{*} واسا في ذلك كثير التصرعⁱ معتصم بربه^j فقال
 زرج ما أدرى ما أفعل بهؤلاء القوم وما^k أدرى ما قدر قلنتهم في
 15 كثرتنا أنى لاستقلالهم عن المحاربة وأرى أن لا^l أقاتلهم فأرسل
 زرج إلى أسا فقال له أين صديقك الذى كنت تعدنا به وتزعم
 أنه يخلصك ماⁿ ذا يجلب بكم من سطواتي افتضعون أيديكم في
 يدي فأمضى فيكم حكى أو تلتمسون قتلى^o فأجابه أسا فقال يا

a) Codd. فخر. b) Tn om. c) Deest in BM et C. d) BM
 (et C?) يرجعوا. e) BM يسخر. f) C et Tn دعا. g) Tn
 وبالامناء. h) C بعثهم. i) BM تصرعه. k) Praeced. Tn om.
 l) C ما. BM لا. m) C أنى. BM أن. n) Codd.
 قبالي. o) BM (et C?) ويخلصك من سطواتي. sed cf. 1A ما

شقي أنك لست تعلم ما تقول ولست تدري أتريد أن سب
 ربك بضعفك أم تريد أن تكاثره بقلبك هو أعز شيء وأعظمه
 وأغلب شيء وأقهره وعباده أنزل وأضعف عنده من أن ينظروا
 إليه مُعَايِنَةً وهو معي في موقفي هذا ولن يُغلب أحد كان
 الله معه فاجتهد يا شقي بجهدك حتى تعلم ما ذا يحل بك ٥
 فلما اصطف قوم زرج واخذوا مراتبهم أمر زرج الرماة من قومه
 أن يرموهم بنشابهم فبعث الله ملائكة من كل سماء والله أعلم
 عوناً لأسا وقومه ومادة^c له فوقهم أسا في مواقعهم فلما رموا
 نشابهم حال المشركون بين ضوء الشمس وبين الأرض كأنها سحابة
 طلعت فنحّتها الملائكة عن أسا وقومه ثم رمت بها الملائكة 10
 قوم زرج فاصابت كل رجل منهم نشابته التي رمى بها فقتلوا
 رمانهم بها كلها وأسا وقومه في كل ذلك يحمدون الله كثيراً
 ويعجبون إليه بالتنسيج وتراعه^d الملائكة لهم والله أعلم فلما رآهم
 الشقي زرج وقع الرعب في قلبه وسقط في يده وقال إن أسا
 لعظيم كيدته ماضٍ سحره وكذلك بنو إسرائيل حيث كانوا لا 15
 يغلب سحرهم ساحر ولا يطيق مكرهم عالم وإنما تعلموه من مصر
 وبه ساروا في البحر ثم نادى الهندي في قومه أن سلّوا سيوفكم
 ثم أحمّلوا عليهم حملة واحدة فدقّوهم فسلّوا سيوفهم ثم حملوا على
 الملائكة فقتلتهم الملائكة فلم يبق منهم^e غير زرج ونسائه ورقيقه
 فلما رأى ذلك زرج ولّى مُدبراً فأراه هو ومن معه * وهو يقول 20

a) BM (et C?) هو. b) Tn أعوانا. c) BM (et C?) مادة. d) Om. BM et C; IA ut rec.; v. ann. e. e) BM et C منهم addunt, quod IA quoque om.

ان اسا ظهر علانيةً واهلكنى صديقه سراً وانى كنت انظر الى
 اسا ومن معه ^a واقفين لا يقاتلون والحرب واقعة فى قوسى، فلما
 راي اسا ان زرجاً قد ولى مُدبراً قال اللهم ان زرجاً قد ولى
 مدبراً وانك ان ^b لم تحلّ، بينى وبينه استنفر علينا قومه ثانيةً
 فأوحى الله الى اسا انك لم تقتل من قتل منهم ولكى قتلتم
 فقف مكانك فانى لو خليت بينك وبينهم اهلكوكم جميعاً ^d انما
 يتقلب زرج فى قبضتى ولن ينصرة احد مئى وانا لزرج بالمكان
 الذى لا يستطيع صدوداً عنه ولا تحويلاً وانى قد وهبت لك
 ولقومك عساكره وما فيها من فضة ومتاع ودابة فهذا اجرک ان
 10 اعتصمت بى ولا ألتمس منك أجراً على نصرتك، فسار زرج حتى
 اتى البحر يريد بذلك الهرب ومعه مائة الف فهيموا سفنهم ثم
 ركبوا فيها / فلما ساروا فى البحر بعث الله الرياح من اطراف
 الارضين والبحار الى ذلك البحر واضطربت من كل ناحية امواجه
 وضربت السفن بعضها بعضاً حتى تكسرت فغرق زرج ومن كان
 15 معه واضطربت بهم الامواج حتى فزع لذلك اهل القرى حولهم
 ورجفت الارض فبعث اسا من يعلمه عام ذلك فأوحى الله اليه
 والاه اعلم ان أهبط انت وقومك واهل قراكم فخذوا ما
 غنمكم ^e الله بقوة وكونوا ^f فيه من الشاكرين فانى قد سوغت

a) Praeced. om. BM et C. b) Tn وان، om. وانك. c) Codd.
 d) Om. بينكم، item BM l. 6. — Mox C بيننا، cf. l. 6. — تحل
 BM et C. e) BM ينقلب، C s. p. f) Tn addit جميعاً، quod
 et IA om. g) BM اغنمكم. h) Initium cod. T (= Tubing.,
 M. a. VI, 2) et dehinc lectiones cod. C nonnisi in aliquot capi-
 tibus et paucis singulis locis collatae mihi adsunt.

كُلٌّ مِنْ اخِذٍ مِنْ هَذِهِ الْعَسَاكِرِ شَيْئًا مَا اخَذَهُ فَهَبَطُوا يَحْمِدُونَ
 إِلَهَهُ وَيَقْدِّسُونَهُ فَنَقَلُوا تِلْكَ الْعَسَاكِرَ إِلَى قِرَامٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ٥ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَسَا إِلَى أَنْ هَلَكَ خَمْسَةَ
 وَعَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَتْ عَتْلِيَا وَتَسْمَى غَزَلِيَا ٥ ابْنَةُ عَمْرَمَ أُمِّ
 أَخْزِيَا وَكَانَتْ قَتَلَتْ أَوْلَادَ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ٥
 يُوَاشُ ٦ بَنِ أَخْزِيَا فَانْهَ سَتَرَ عَنْهَا ثُمَّ قَتَلَهَا يُوَاشُ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ
 مُلْكُهَا سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ مَلَكَ يُوَاشُ بْنُ أَخْزِيَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ
 وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جَدَّتَهُ فَكَانَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَمْوَصِيَا
 ابْنُ يُوَاشُ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ، تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً، * ثُمَّ مَلَكَ
 عَوْزِيَا بْنُ أَمْوَصِيَا وَقَدْ يُقَالُ لِعَوْزِيَا غَوْزِيَا ٥ إِلَى أَنْ تُوفِيَ اثْنَتَيْنِ ١٠
 وَخَمْسِينَ سَنَةً ٥، ثُمَّ مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عَوْزِيَا إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ
 عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً،
 ثُمَّ مَلَكَ حَزْقِيَا بْنُ أَحَازَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ ٥ وَقِيلَ أَنَّهُ صَاحِبُ شَعْبِيَا
 الَّذِي أَعْلَمَهُ شَعْبِيَا أَنْقِضَاءَ عَمْرِهِ فَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَرَادَهُ وَأَمَهَلَهُ وَأَمَرَ
 شَعْبِيَا بِأَعْلَامِهِ ذَلِكَ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَانْه قَالَ صَاحِبُ شَعْبِيَا ١٥
 الَّذِي هَذِهِ الْقِصَّةُ قِصَّتُهُ أَسْمُهُ صَدِيقَةُ ٥

a) BM غَزَلِيَا، T غَزَلِيَا، Tn غَزَلِيَا، BM غَزَلِيَا. b) BM يُوَاشُ، Tn et
 T يُوَاشُ. c) BM inserit مَلَكَهُ. d) Hoc verbum recepi ex
 IA; BM antea لَعُودِيَا عَوْزِيَا (1). T antea لَعُودِيَا عَوْزِيَا (obscurum).
 e) Praeced, om. Tn. f) Sic IA quoque omisso annorum
 numero. g) T et BM هَذِهِ صَدِيقَةُ et IA in hoc cap. صَدِيقَةُ;
 sed infra p. ٤٣٨, l. 10 et plurimis hujus traditionis locis etiam
 BM et T (item 'Ar. ٢٣. b in hac trad.) صَدِيقَةُ، quod igitur
 hinc recepi; sed p. ٤٤٣, l. 15 in alia trad. codd. صَدِيقِيَا aut
 صَدِيقَةُ offerunt; Nowairi (cod. Lugd.) صَدِيقَةُ.

ذكره صاحب قصة شعيا من ملوك بني اسرائيل وسنحاريب

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل قال حدثني ابن اسحاق قال كان فيما انزل الله على موسى في خبرة عن بني اسرائيل وأحداثهم ^٥ وما لم فاعلمون بعده قال ^٦ وقصينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا الى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فكانت بنو اسرائيل وفيهم الاحداث والذنوب وكان الله في ذلك متعظفا عليهم ^{١٠} محسنا اليهم * وكان لما انزل الله بهم في ذنوبهم ما كان قدم اليهم في الخبر عنهم على لسان موسى ^{١٥} فكان أول ما انزل فيهم من تلك الوقائع أن ملكا منهم كان يدعى صديقة فكان الله اذا ملك الملك عليهم بعث نبيا يسدده ويُرشده فيكون فيما بينه وبين الله يحدث اليه في امرهم لا ينزل عليهم الكتب انما يؤمرون باتباع التوراة والاحكام التي فيها وينهونهم عن المعصية ويدعونهم الى ما تركوا من الطاعة، فلما ملك ذلك الملك بعث الله معه شعيا بن امصيا ^{١٥} وذلك قبل مبعث عيسى وزكرياء ويحيى، وشعيا الذي بشر بعيسى ومحمد، فلك ذلك الملك بني اسرائيل وبيت المقدس زمانا فلما انقضى ملكه وعظمت فيهم

a) C inserit صديقة. — Tn deinde صاحب قصة. b) BM et Kor. 17, vs. 4—8. c) من خبر بني ... في ... ٣٣. ٦ Ar. ; وفي ... T وكان أول ما نزل بهم بسبب ذنوبهم من Ar. فيهم من BM d) ذلك (sic) الوقائع ما (كما cod.) اخبر الله على لسان موسى الخ مما انزل بهم في ذنوبهم T hic repetit. — Tn om. Praeced. e) الله IA, مما نزل Tn f). cf. ann. f). (var. lectio ad ... ما ... addit. g) C اموصيا, T امضا, Ar. ut rec. (٧١٨٨). h) Codd. Ar. ut rec. عظمت.

الاحداث وشعيا معه بعث الله عليهم سنحاريب ^a ملك بابل
 معه ستمائة الف راية فأقبل سائرًا حتى نزل حول بيت المقدس
 والملك مريض في ساقه قرحة فجاءه النبي شعيا فقال له يا ملك
 بنى اسرائيل ان سنحاريب ملك بابل قد نزل بك هو وجنوده
 في ^b ستمائة الف راية وقد هابهم الناس وفرقوا، منهم فكبر ^c
 ذلك على الملك فقال يا نبي الله هل اتاك وحى من الله فيما
 حدث فتخبرنا به كيف يفعل الله بنا وبسنحاريب وجنوده
 فقال له النبي عم لم يأتني وحى حدث ^d التى فى شأنك فبينما هم
 على ذلك، اوحى الله الى شعيا النبي ان اثبت ملك بنى
 اسرائيل فأمره ان يوصى وصيته وبستخلف على ملكه من يشاء ^e
 من اهل بيته فأقى النبي شعيا ملك بنى اسرائيل صديقة فقال له
 * ان ربك قد اوحى الى ان آمر ^f توصى وصيتك ^g وتستخلف
 من شئت على الملك من اهل بيتك فانك ميت فلما قل ذلك
 شعيا لصديقة اقبل على القبلة ^h فصلّى وسبح ودعا وبكى وهو
 يبكى ويتضرع الى الله بقلب مخلص وتوكل وصبر وطمح صادق ⁱ
 اللهم رب الارباب والاه الآلهة القدوس المتقدس يا رحمان يا رحيم
 المترحم ^j الرؤوف الذى لا تأخذه سنة ولا نوم اذكرنى بعملى
 وفعلى وحسن قضاءى على بنى اسرائيل وذلك كله كان منك

^a) Tn ubique سنحاريب. ^b) BM iterat, T بمستمائة ومعها.
^c) T وفرقوا, BM ورعبوا; Now. ut rec. ^d) T احدث.
^e) 'Ar. addit ان quod tralaticium est. ^f) Om. Tn et C, Now.
^g) BM praeced. om. et pergit استخلف. ^h) T et Tn قدوس,
ⁱ) 'Ar. اقبل على الله. ^j) Tn استقبل القبلة.
^k) BM انت .. et deinde يا مترحم. ^l) 'Ar. ut rec.

فانت اعلم به من نفسي وسري وعلايتي لك وإن الرحمن
استجاب له وكان عبدًا صالحًا فأوحى الله إلى شعيا فأمره أن
يخبر صديقة الملك أن ربه قد استجاب له وقبل منه ورحمه وقد
راى بكاءك وقد أخرج أجلك خمس عشرة سنة وأنجاك من عدوك
5 سنحاريب ملك بابل وجنوده فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجع
وانقطع عنه الشر والحزن وخرّ ساجدًا وقال يا الهى واله آباءى
لك سجدت وسبحت وكرمت وعظمت انت الذى تعطى
الملك من تشاء وتنزع من تشاء وتغز من تشاء وتذل من تشاء
عالم الغيب والشهادة انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت
10 ترحم وتستجيب دعوة المضطرين انت الذى اجبت دعوتى ورحمت
تصرى، فلما رفع رأسه أوحى الله إلى شعيا أن قل للملك
صديقة فيأمر عبدًا من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على
قرحته فيشفى ويصبح قد برئ ففعل ذلك فشفى وقال الملك
لشعيا النبى سل ربك ان يجعل لنا علما بما هو صانع بعدونا
15 هذا فقال الله لشعيا النبى ^a قل له انى قد كفيتك عدوك ^b وأنجيتك
منهم وإنهم سيصبحون موتى كلهم ألا سنحاريب وخمسة من
كتابه فلما اصباحوا، جاءه صارخ فصرخ على باب المدينة يا
ملك بنى اسرائيل إن الله قد كفاك عدوك فأخرج فان سنحاريب
ومن معه قد هلكوا فلما خرج الملك التمس سنحاريب فلم يوجد
20 فى الموتى فبعث الملك فى طلبه فأدركه الطالب فى مغارة ^c وخمسة

^a) Om T et 'Ar. ^b) Tn, BM et 'Ar. om.; Now. ut e T
rec; cf. l. 18. ^c) Tn اصباح، 'Ar. ut rec. ^d) BM et 'Ar.
مغارة; cf. Bal'amî ap. Zotb. I, 489: „dans une caverne.”

من كتابه احدهم بخت نصر فجعلوهم في الجوامع ثم اتوا بهم ملك
 بني اسرائيل فلما راوهم خسر ساجداً من حين طلعت الشمس
 حتى كانت العصر ثم قال لسنحاريب كيف ترى فعل ربنا بكم
 انه يقتلكم بحوله وقوته وحسن وانتم غافلون فقال سنحاريب
 له قد اتاني خبر ربكم^a ونصرة اياكم ورحمته التي رحكم بها⁵
 قبل ان اخرج من بلادي فلم اطع مرشداً ولم يلقي في
 الشقوة الا قلّة عقلي ولم سمعت او عقلت ما غزوتكم ولكن
 الشقوة غلبت علي وعلى من معي فقال ملك بني اسرائيل الحمد
 لله رب العزة الذي كفاناكم بما شاء ان ربنا لم يبقك ومن
 معك لكرامة لك عليه ولكنه انما ابقاك ومن معك الى ما^b هو شر¹⁰
 لك ومن معك لتزدادوا شقوة في الدنيا وعذاباً في الآخرة
 ولتخبروا من وراءكم بما رايتم من فعل ربنا ولتندروا من بعدكم
 ولولا ذلك ما ابقاكم ولدمك ودم من معك اهون على الله من
 دم قراد لو قتلته^c ثم ان ملك بني اسرائيل امر امير حرسه
 فقذف في رقابهم الجوامع وطاف بهم سبعين يوماً حول بيت المقدس¹⁵
 وكان يرزقهم كل يوم خبزتين من شعير لكل رجل منهم فقال
 سنحاريب لملك بني اسرائيل القتل خير مما تفعل بنا فافعل ما
 أمرت فأمر بهم الملك الى سجن القتل فأوحى الله الى شعيا
 النبي أن قل لملك بني اسرائيل يرسل سنحاريب ومن معه

a) BM خبره، 'Ar. ut rec. b) BM لها؛ 'Ar. nonnulla verba

om. c) BM وليزدادوا T وليزدادوا BM d) BM قتله. — 'Ar.

فراخ لو قتلت

لِيُنْذِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ وَلِيُكْرِمَهُمْ وَلِيُجَمِّلَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا بِلَادَهُمْ فَبَلَغَ
النَّبِيُّ شُعْبَا الْمَلِكِ ذَلِكَ فَفَعَلَ فَخَرَجَ سِنْحَارِيْبٌ وَمِنْ مَعَهُ حَتَّى
قَدَمُوا بِابِلَ فَلَمَّا قَدَمُوا جَمَعَ النَّاسَ فَأَخْبَرَهُمْ كَيْفَ فَعَلَ اللَّهُ
بِجُنُودِهِ فَقَالَ لَهُ كُفَّاهُ وَسَاخَرَتْهُ يَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ كُنَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ خَيْرَ رَبِّهِمْ وَخَيْرَ نَبِيِّهِمْ * وَوَحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِمْ هـ فَلَمْ تُطْعَمْنَا
وَهِيَ أُمَّةٌ لَا يَسْتَطِيعُهَا أَحَدٌ * مِنْ رَبِّهِمْ هـ فَكَانَ أَمْرُ سِنْحَارِيْبٍ
مِمَّا خُوفُوا بِهِ ثُمَّ كَفَاهُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ تَذَكُّرًا وَعِبْرَةً، ثُمَّ لَبِثَ
سِنْحَارِيْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ مَاتَ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ
أَهْلِ الْكِتَابِ أَنَّ هَذَا الْمَلِكَ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ الَّذِي سَارَ إِلَيْهِ
10 سِنْحَارِيْبٌ كَانَ أَعْرَجَ وَكَانَ عَرَّجُهُ مِنْ عِرْقِ النَّسَا وَأَنَّ سِنْحَارِيْبَ
أَمَّا طَمَعَ فِي مُلْكِهِ لَزِمَانَتِهِ وَضَعْفِهِ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَارَ إِلَيْهِ فَبَلَ،
سِنْحَارِيْبٌ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ بَابِلَ يُقَالُ لَهُ لِيُفْرَ هـ وَكَانَ بَخْتٌ نَصْرَ
أَبْنِ عَمِّهِ كَاتِبَهُ وَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِ رِيحًا أَهْلَكَتْ جَيْشَهُ
وَأَقْلَتَ هُوَ وَكَاتِبَهُ وَأَنَّ هَذَا الْبَابِلِيُّ قَتَلَهُ أَبْنُ هـ وَأَنَّ بَخْتَ
15 نَصْرَ غَضِبَ لِصَاحِبِهِ فَقَتَلَ ابْنَهُ الَّذِي قَتَلَ أَبَاهُ وَأَنَّ سِنْحَارِيْبَ
سَارَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بَنِي نَوَى مَعَ مَلِكِ آذَرْبَيْجَانِ
يَوْمَئِذٍ وَكَانَ يُدْعَى سَلْمَانَ الْأَعْسَرِ وَأَنَّ سِنْحَارِيْبَ وَسَلْمَانَ اخْتَلَعَا
فَتَحَارَبَا حَتَّى تَفَانِي جُنْدَاهُمَا هـ وَصَارَ مَا كَانَ مَعَهُمَا غَنِيمَةً لِبَنِي
إِسْرَآئِيلَ، * وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِسَلِ الَّذِي غَزَا حَرْقِيَا صَاحِبَ

a) Om. BM. — Tn .. إليهم إلى ...، *Ar.*؛ Now. ut rec.
b) Om. Tn. — *Ar.* ربه. c) BM et Tn سار إلى؛ Tn etiam قبل؛
om; recte IA ١٧٩ med. d) BM يُعْصَى، Tn كَفَرُوا، IA، اليُفْرَ، Tn يُعْصَى،
om; recte IA ١٧٩ med. e) Codd. جنداهما، sed rec. lect. T et C. كَيْفَ هـ كَيْفَ هـ
f) Dchinc usque ad pag. ٩٤٣، l. ١٣ (ثَر) om. Tn. عسكراهما IA.

شعيا سنحاريب ملك الموصل وزعم انه لما احاط بببيت
المقدس بجنوده بعث الله ملكا فقتل من اصحابه في ليلة واحدة
مائة الف وخمسة وثمانين الف رجل، وكان ملكه الى ان
توفى تسعا وعشرين سنة، ثم ملك بعده فيما قيل امرم
منشا بن حزقيا الى ان توفى خمسا وخمسين سنة، ثم ملك
بعده امون بن منشا الى ان قتله * اصحابه اثنتى عشرة سنة،
ثم ملك بعده يوشيا بن امون الى ان قتله فرعون الاجدع
البُقعِد ملك مصر احدى وثلثين سنة، ثم ^ب ياهواحاز بن يوشيا
وكان فرعون الاجدع قد غزاه واسره واشخصه الى مصر، وملك
فرعون الاجدع يوياقيم ^د بن ياهواحاز على ما كان عليه ابوه ¹⁰
ووظف عليه خرجا، يؤديه اليه فكان يوياقيم يجي ذلك فيما
زعموا من بنى اسرائيل * وجملة فيما زعموا ^ا اثنتى عشرة سنة،
ثم ملك امرهم من بعده بوياحين ^{هـ} بن يوياقيم فغزاه بخت نصر
فأسره واشخصه الى بابل بعد ثلاثة أشهر من ملكه وملك مكانه
متنيا ^ز عمه وسماه صديقا ^ز فخالفه فغزاه فظفر به فأوثقه وجملة ¹⁵
الى بابل بعد ان ذبح ولده بين يديه وسمل عينيه وخرّب

^a) Deest in BM. ^b) Unus C inserit ملك; idem deinde ياهواجار seu ياهواجان T bis ياهوچار, sed mox ياهوجان.
^c) Praeced. om. BM, tum وكان. ^d) BM s. p., T يوناقيم, mox يوناقيم وقيل ناقيم. ^e) C خراج (sic), IA خراجا.
^f) Om. C. ^g) T, Tn et C يوناحين, BM s. p. ^h) BM سسا, T, Tn et C شيبا, infra in hist. Nebukadnezari Tn سسا, T, Tn et C منيئا, BM منيئا.
ⁱ) Sic Tn hic et p. ٤٤٤, l. 5; T et C صيدقيا; sed in traditione Ibn Ishâqi p. ٤٤٤, l. 9 omnes codd. صديقا.

المدينة والهيكل وسبى بنى اسرائيل وحملهم الى بابل فكثر بها
الى ان ردهم الى بيت المقدس كيرش * بن جاماسب^a بن
اسب^b من اجل القرابة التى كانت بينه وبينهم وذلك ان
أمه اشتر ابنة جاويل * وقيل حاويل، الاسرائيلى فكان جميع
^c ما ملك صديقيا مع الثلاثة الاشهر التى ملك فيها يوياحين
فيما قيل احدى عشرة سنة * وثلاثة اشهر ثم صار ملك بيت
المقدس والشام لأشئاسب بن لهراسب وعمله على ذلك كله بخت
نصر^d، وذكر محمد بن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
قال لما سلمة عنه ان صديقة ملك بنى اسرائيل الذى قد
^e ذكرنا خبره لما قبضه الله مَرَج امر بنى اسرائيل وتنافسوا
الملك حتى قتل بعضهم بعضا عليه ونبئهم شعيا معهم لا
يرجعون^f اليه ولا يقبلون منه فلما فعلوا ذلك قال الله فيما
بلغنا لشعيا قم فى قومك أوج^g على لسانك فلما قام انطق الله
لسانه بالوحى فوعظهم وذكرهم وخوفهم الغير^h بعد ان عدد
ⁱ عليهم نعم الله^j عليهم وتعرضهم للغير قال فلما فرغ شعيا اليهم
من مقالته عدوا عليه فيما بلغنى ليقتلوه فهرب منهم فلقبته
شجرة فانفلقت له فدخل فيها وادركه الشيطان فاخذ بهذبة

^a) BM hic et p. ٩٥٢, l. ١٥; جاماست T; infra recte
جاماسب ut etiam C. ^b) Tn praeced. om. ^c) Om. C et
Tn, sed Tn حاويل post بنت habet; infra in medio cap. sq.
T (et C?) حاويل بنت (BM et Tn illum locum om).
^d) Om. Tn. ^e) Praeced. om. Tn. ^f) فى, quod expectave-
ris, codd. et Now. om.; cf. Gloss. ad Moslim s. v. نفس et Ibn
Badrûn ٢٤, 9. ^g) Tn et T يرجعون ^h) BM الله ⁱ)
نعمه BM et T. ^j) للعير et العير T, للعير mox, العير BM.

من ثوبه فأراهم آيها^a فوضعوا المنشار في وسطها فنشروها حتى
 قطعوها وقطعوه في وسطها^b، وقد حدثني بقصة شعيا وقومه من
 بني إسرائيل وقتلهم آياه محمد بن سهل البخاري قال لما اسما عيل
 ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب
 ابن منبه ⁵

ذكر حبر^c لهراسب وابنه بشتاسب وعزرو بخت
 نصر بنى إسرائيل وذاخرية بيت المقدس
 ثم ملك بعد كيجسرو من الفرس لهراسب بن كيوجى^d بن
 كيمنوش بن كيفاشين باختيار كيجسرو آياه فلما عقد التاج
 على رأسه قال نحن مؤثرون البر على غيره واتخذ سريراً من ¹⁰
 ذهب مكللاً بأنواع الجواهر للجلوس عليه وأمر فبنيت له بأرض
 خراسان مدينة بلخ وسماها الحسناء ودون الدواوين وقوى ملكه
 بانتخابه لنفسه الجنود وعمر الأرض واجتنبى الخراج لارزاق الجنود
 ووجه بخت نصر وكان اسمه بالفارسية فيما قيل بخترشه^e ^d
 فحدثت عن هشام بن محمد قال ملك لهراسب وهو ابن اخي ¹⁵
 قبرس بنى مدينة بلخ فاشتدت شوكة الترك في زمانه * وكان
 منزله ببلخ يقاتل الترك قال وكان بخت نصر في زمانه وكان

a) BM, 'Ar. et IA آياه, Now. ut rec. b) Tn et IA om.; ذكر
 BM om. c) Sic Tn; T et BM كموخى, C كموحى s. p. Spr.
 30, f. 96 كى او كى. Cf. Noldeke, *Gesch. d. Perser und
 Araber z. Z. d. Sasaniden* p. 2, ann. 2. d) Scripsi cum Tn et
 T, BM ubique بخترشه, C بخت برسه. e) T (et C?) بقبائل;
 IA ١٨. لقتالهم. f) Placedd. in BM desunt.

اصبهبذ ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربي دجلة فشخص
 حتى اتى دمشق فصالحه اهلها ووجه قائدا له فأتى بيت المقدس
 فصالحه ملك بني اسرائيل وهو رجل من ولد داود واخذ منه
 رهائن وانصرف فلما بلغ طبرية وثبت بنو اسرائيل على ملكهم
 فقتلوه وقالوا راهنت اهل بابل وخذلتنا واستعدوا للقتال فكتب
 قائد بخت نصر اليه بما كان فكتب اليه يأمره ان يقيم بموضعه
 حتى يوافيه وان يضرب اعناق الرهائن الذين معه فصار بخت
 نصر حتى اتى بيت المقدس فأخذ المدينة عنوة فقتل المقاتلة
 وسبى الذرية قال وبلغنا انه وجد في سجن بني اسرائيل
 10 ارميا النبي وكان الله تع بعثه نبيا فيما بلغنا الى بني
 اسرائيل ليحذروهم ما حل بهم من بخت نصر ويعلمهم ان الله
 مسلط عليهم من يقتل مقاتلتهم ويسبى ذراريهم ان لم يتوبوا
 وينزعوا عن سيي اعمالهم فقال له بخت نصر ما خطبك فاخبره
 ان الله بعثه الى قومه ليحذروهم الذي حل بهم فكذبوه وحبسوه
 15 فقال بخت نصر بثس القوم قوم، عصوا رسول ربهم وخلي سبيله
 واحسن اليه فاجتمع اليه من بقى من ضعفاء بني اسرائيل فقالوا
 انا قد اسأنا وظلمنا ونحسن نتوب الى الله ما صنعنا فادع الله
 ان يقبل توبتنا فدعا ربه فاوحى اليه انهم غير فاعلين فان
 كانوا صادقين فليقيموا معك بهذه البلدة فأخبرهم بما امرهم

a) Solus C فصالحه. b) Hic et infra codd., excepto Tn, qui longe plurimum اورميا offert, et 'Ar. ٢٣٤ sqq. ارميا, ut recepi: sic restitue etiam p. ٢١٥, l. 14. c) BM et T قسوما.
 d) Tn امر, BM امر.

الله به فقالوا كيف نقيم ببلدة قد خربت وغضب الله على
 اهلها فأبوا ان يقيموا فكتب بخت نصر الى ملك مصر ان
 عبيدًا لي هربوا مني اليك فسرّحهم^a الى وَاَلَا غزوتك واوطأت
 بلادك لخيّل فكتب اليه ملك مصر ما هم بعبيدك ولكنهم الاحرار
 ابناء الاحرار فغزاه بخت نصر فقتله وسبى اهل مصر ثم صار^b
 في ارض المغرب حتى بلغ اقصى تلك الناحية ثم انطلق بسبى
 كثير من اهل فلسطين والاردن فيهم دانيال وغيره من الانبياء^c،
 قال وفي ذلك الزمان تفرقت بنو اسرائيل ونزل بعضهم ارض^d
 الحجاز بيثرب ووادي القرى وغيرها، قال ثم اوحى الله الى ارميا
 فيما بلغنا انسى عامر بيت المقدس فأخرج اليها فأنزلها فخرج¹⁰
 اليها حتى قدمها وهي خراب فقال في نفسه سبحان الله امرني
 الله ان انزل هذه البلدة واخبرني انه عامرها فتى يعمر هذه^e
 ومتى يحييها الله بعد موتها ثم وضع رأسه فنام ومعه حماره
 وسلّة فيها طعام فكث في نومه سبعين سنة حتى هلك بخت
 نصر والملك الذي فوقه وهو لهراسب الملك الاعظم وكان ملك¹⁵
 لهراسب مائة وعشرين سنة وملك بعده بشتاسب ابنه فبلغه
 عن بلاد الشام انها خراب وان السباع قد كثرت في ارض
 فلسطين فلم يبق بها من الانس احدٌ فنادى في ارض بابل
 في بني اسرائيل ان من شاء ان يرجع الى الشام فليرجع وملك
 عليهم رجلا من آل داود وأمره ان يعمر بيت المقدس ويبني²⁰

a) BM فوجههم. b) Tn سار. c) Tn وابناء الانبياء. d) Om.
 يعمر هذا T، ويعمرها BM. e) BM.

مسجدها فرجعوا فعروها وفتح الله لارميا عينيه فنظر الى
المدينة كيف تُعمر وتُبنى ومكث في نومه ذلك حتى تمت له
مائة سنة ثم بعثه الله وهو لا يظنّ انه نام اكثر من ساعة وقد
عهد المدينة خراباً يباباً، فلما نظر اليها قال اعلم ان الله على
5 كل شيء قدير، قال واقام بنو اسرائيل ببيت المقدس ورد اليهم
امرهم وكثروا بها حتى غلبت عليهم الروم في زمان ملوك الطوائف
فلم يكن لهم بعد ذلك جماعة، قال هشام وفي زمان بشتاسب
ظهر زرادشت الذي تزعم المجوس انه نبيهم وكان زرادشت فيما
زعم قوم من علماء اهل الكتاب من اهل فلسطين خادماً لبعض
10 تلامذة ارميا النبي خاصاً به اثيراً عنده فخانه فكذب عليه
فدعا الله عليه فبرص فلاحق ببلاد آذربيجان فشرع بها دين
المجوسية^b ثم خرج منها، متوجّها نحو بشتاسب وهو ببلخ
فلما قدم عليه وشرع له دينه اعجبه فقصر الناس على الدخول
فيه وقتل في ذلك من رعيته مقتلة عظيمة ودانوا به فكان
15 ملك بشتاسب مائة سنة واثننتى عشرة سنة، واما غيره من
اهل الاخبار والعلم، بأمور الاول فان ذكر ان كى لهراسب كان
محموداً في اهل ملكته شديد الفمع للملوك الخبيثة بايران شهر
شديد التفقد لاصحابه بعيد الهمة كثير الفكر في تشييد
البنيان وشق الانهار وعمارة البلاد فكانت ملوك الروم والمغرب
20 والهند وغيرهم يحملون اليه في كل سنة وظيفة معروفة واتاة

a) Om. Tn et BM. b) Tn et IA المجوس. c) Om. BM et Tn. d) Om. BM.

معلومة ويكاتبونه بالتعظيم ويُقرّون له انه ملك الملوك هيبة له
وَحَدَّرَا، قُلْ وَيَقَالُ ان بَحْتَ نَصْرَ حَمَلٍ اِلَيْهِ مِنْ اُورِي شَلَم^a
خَزَائِنَ وَاَمْوَالًا فَلَمَّا احْسَسَ بِالضَّعْفِ مِنْ قُوَّتِهِ^b مَلَّكَ ابْنَهُ
بِشْتَنَاسِبٍ وَاعْتَزَلَ الْمُلْكَ وَفَوَّضَهُ اِلَيْهِ وَكَانَ مُلْكُ لِهَرَّاسِبٍ فِيْمَا
ذَكَرَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَرُعِمَ ان بَحْتَ نَصْرَ هَذَا الَّذِي⁵
غَزَا بَنِي اسْرَائِيلَ اسْمُهُ بِخَتْرَشَهْ وَانْهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ وَلَدِ
جَوْدَرَزْ وَانْهُ عَاشَ دَهْرًا طَوِيلًا جَاوَزَتْ مَدَّتُهُ، ثَلَاثِائَةَ سَنَةٍ وَانْهُ
كَانَ فِي خِدْمَةِ لِهَرَّاسِبِ الْمَلِكِ اِثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً وَانْهُ لِهَرَّاسِبٍ وَجَّهَهُ
اِلَى الشَّامِ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ عَنْهَا الْيَهُودَ فَصَارَ اِلَيْهَا ثَرْ^c
اِنْصَرَفَ وَانْهُ ثَرْ يَنْزِلُ مِنْ بَعْدِ لِهَرَّاسِبٍ فِي خِدْمَةِ ابْنِهِ بِشْتَنَاسِبِ¹⁰
ثَرْ فِي خِدْمَةِ بَهْمَنْ مِنْ بَعْدِهِ وَانْهُ بَهْمَنْ كَانَ مُقِيمًا بِمَدِينَةِ
بَلِخٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى الْحَسَنَاءِ وَانْهُ اَمَرَ بِخَتْرَشَهْ بِالتَّوَجُّهِ
اِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ الْيَهُودَ عَنْهَا وَانْهُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ
وَتُوبُ صَاحِبِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ عَلَى رُسُلٍ كَانُوا بِبَهْمَنْ وَجَّهَهُ اِلَيْهِ
وَقَتْلَهُ بَعْضَهُمْ فَلَمَّا وَرَدَ الْخَبْرُ عَلَى بَهْمَنْ دَعَا بِخَتْرَشَهْ فَلَمَّكَ عَلَى¹⁵
بَابِلَ وَامَرَ بِالْمَصِيرِ اِلَيْهَا وَالنَّفُوزِ مِنْهَا اِلَى الشَّامِ وَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
وَالْقَصْدِ اِلَى الْيَهُودِ حَتَّى يَقْتُلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَبَسِي ذَرَارَتَهُمْ وَبَسَّطَ
بَدَهُ فِيمَنْ يَخْتَارُ مِنَ الْاَشْرَافِ وَالْفُقَّادِ فَاخْتَارَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ
الْمَلِكَةِ^e دَارْبُوش^f بَنَ مَهْرِي مِنْ وَلَدِ مَازِي بَنَ يَافَثَ بَنَ نُوحٍ

a) Tn اورشليم، T سلم، BM اورى سلم. b) BM نفسه. c) Om. BM et Tn; BM antea جاوز. Tn om., Spr. 30 ut rec. d) Dehinc ad وبسط infra, l. 17 om. Tn. e) C الملك، BM om. بيت. f) C et T دارنوش، BM دارنوش.

وكان ابن اخت بخترشه واختار كيرش ^a كيكوان من ولد غيلم
ابن سام وكان خازنا على بيت مال بهمن واخشويرش ^b * بن كيرش
ابن جاماسب الملقب بالعالم وبهرام بن كيرش ^c بن بشتاسب ^d
فضم بهمن اليه من اهله وخاصته هؤلاء الاربعة وضم اليه من
^e وجوه الاساورة وروسائهم ثلثمائة رجل ومن الجند خمسين ألف
رجل وان له في ان يفرض ^e ما احتاج ^f اليه وفي اثباتهم ^f
ثم اقبل بهم حتى صار الى بابل فاقام بها للتجهز ^g والاستعداد
سنة والتفت اليه جماعة عظيمة وكان فيمن صار اليه رجل من
ولد سنكاريب الملك الذي كان غزا ^h حزقيا بن احاز الملك
¹⁰ الذي كان بالشام وبيت المقدس من ولد سليمان بن داود
صاحب شعيا يقال له بخت نصر بن نبوزرادان ⁱ بن سنكاريب
صاحب الموصل وناحيته ابن داريوش ^j * بن عسرى ^k بن سري ^l
ابن رونا ^m بن راندا ⁿ بن سلامون بن داود بن طامي بن هامل
ابن هرمان بن فودي ^o بن هول ^p بن درمي بن قائل ^q بن

a) Solus C addit *بن*. b) T واخشونوش, Tn واخشوفوش, C واخشوش, BM واخشونوس. c) BM کترش, C تحیدس. d) Praecedd. om. Tn. e) Tn يعرض, BM يقدم. — Mox Tn من. f) Om. BM. g) BM للتجهيز, Tn للتهاجم. h) Om. BM et T. i) BM hîc et infra p. ٦٩٢, l. ١٥ مورداد, C مورداد, sed infra T موردادان, Tn موردادان, infra deest T موردادان. k) Sic BM s. p., C عبیری, T عنبری, Tn dehinc usque ad finem genealogiae om. l) T تیری, BM تیری, C s. p. m) C روبا, T روبا, BM روبا. n) C راببا, T راببا, BM راببا. o) T قودی, C قودی, BM قودی. p) BM هفول, C om. q) BM نهائل.

صاما بن رغما^a بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم وكان
 مصيره اليه بسبب ما كان^b آتى حزقيا^c وبنو اسرائيل الى جدّه
 سنحاريب عند غزوه ايام وتوسّل اليه بذلك فقدمه في جماعة
 كثيرة ثم اتبعه فلما توافت العساكر ببیت المقدس نصر بخترشه
 على بني اسرائيل لما اراد الله بهم من العقوبة فسباهم وهدم^d
 البيت وانصرف الى بابل ومعه *يوياحن^e بن يويقيم^f ملك بني
 اسرائيل في ذلك الوقت من ولد سليمان بعد ان ملك
 متنيا عم يوحنا^g صدقيا فلما صار بخت نخست نصر ببابل
 خالفه صدقيا فغزاه بخت نصر ثانية فظفر به واخرب المدينة
 والهيكل واوثق صدقيا وجماله الى بابل بعد ان نبج ولده^h
 وسمل عينيه فكث بنو اسرائيل ببابل الى ان رجعوا الى بيت
 المقدس فكان غلبة بخت نصر المسمّى بخترشه على بيت المقدس
 الى ان مات في قول هذا الذي حكينا قوله اربعين سنة، ثم قام
 من بعدهⁱ ايسن^j له يقال له اولمرو^k فملك الناحية ثلثا
 وعشرين سنة، ثم^l هلك وملك مكانه ابن له يقال له بلتنصر^m
 15

a) C رغما، BM زعما. b) Om. T. — Mox codd. اتي، BM s. p. c) BM حزقيا، Tn حزيفا، T حزقييل. d) Codd. corrupte: C بوشيا، T يونا، BM بوشا ante syllabe بن elapsa esse videtur; cf. autem infra l. 8. e) Om. Tn. f) Hic in nomine יוחנן scribendo jam auctor erravit; nam BM يوحنا، Tn يوحنا، T يوحينا exhibent; infra in fine historiae Behmeni codd. يوحنا. g) T addit مكانه. h) BM et T اولمرو، Tn اولمرو (سنة) 11 l. 104 p. Dehinc ad 11 l. 104 p. اولمرو; sed p. 104 l. 11 om. Tn. i) De conj., BM hic et infra بلتنصر، T et Ibn Khald. II, 117 بلتنصر; IA 18 بلتنصر; cf. supra p. 104 l. 10, ubi etiam المانوي emendandum est.

ابن أولرودخ سنة، فلما ملك بِلْتَشْصِر خلط في أمره فعزله بهمن
 وملك مكانه على بابل وما يتصل بها من الشام وغيرها داريوش
 المازوني المنسوب إلى ماذي بن يافث بن نوح صلعم حين صار
 إلى المشرق فقتل بِلْتَشْصِر وملك بابل وناحية الشام ثلاث سنين،
 ٥ ثم عزله بهمن وولى مكانه كيرش الغيلمي من ولد غيلم بن
 سام بن نوح الذي كان نزع إلى جامر [مع] ^a ماذي * عند ما مضى
 جامرة ^b إلى المشرق فلما صار الأمر إلى كيرش كتب بهمن أن
 يرفق، ببني إسرائيل ويطلق لهم النزول حيث أحبوا والرجوع
 إلى أرضهم وأن يولى عليهم من يختارونه فاختاروا دانيال النبي
 ١٠ عم فولي أمرهم وكان ملك كيرش على بابل وما يتصل بها ^c ثلاث
 سنين فصارت هذه السنون من وقت غلبة ^f بخت نصر
 إلى انقضاء أمره وأمر ولده وملك كيرش الغيلمي معدودة من
 خراب بيت المقدس منسوبة إلى بخت نصر ومبلغها سبعون
 سنة، ثم ملك بابل وناحيتها من قبل بهمن رجل من قرابته
 ١٥ يقال له اخشوارش بن كيرش ابن جاماسب الملقب بالعالم من
 الأربعة الوجوه الذين اختارهم خترشه عند توجهه إلى الشام من
 قبل بهمن وذلك أن اخشوارش انصرف إلى بهمن من عند بخت
 نصر ^g محموداً فولاه ذلك الوقت بابل وناحيتها وكان السبب في
 ولايته فيما زعم أن رجلاً كان يتولى لبهمن ناحية السند

a) BM, qui solus haec usque ad جامر (BM bis جامر; sed v. p. ٢١٧, l. 20) exhibet, مع om.; cf. p. ٢١٦, l. 8. b) Om. T. c) BM ترفق. d) BM يليها. e) T addit الثلاث. f) Item. g) Dehinc ad p. ٩٥٣, l. ١8 (سنة) etiam BM om.

والهند يقال له كرازشير^a بن دشكال خالفه ومعه من الأتباع
ستمائة ألف فولى بهم من اخشوراش^b الناحية^c وامره بالمسير الى
كرادشير ففعل ذلك وحاربه فقتله وقتل اكثر اصحابه فتابع له
بهم من الزيادة في العمل وجمع له طوائف من البلاد فلم السوس
وجمع الاشراف واطعم الناس اللحم وسقام الخمر وملك بابل الى^d
ناحية الهند والحبشة وما يلي البحر وعقد لمائة وعشرين قائداً
في يوم واحد الالوية وصير تحت يد كل قائد ألف رجل من
ابطال الجند الذين يعدل الواحد منهم في الحرب بمائة رجل
واوطن بابل وأكثر المقام بالسوس وتزوج من سبى بني اسرائيل
امراً يقال لها اشتر ابنة [اني^d] جاويل كان ربها ابن عم لها¹⁰
يقال له مردخي وكان اخاها من الرضاعة لان أم مردخي ارضعت
اشتر وكان السبب في تزوجه اياها قتله امرأة كانت له جليلاً^e
جميلة خطيرة يقال لها وشتار فأمرها بالبروز ليراها الناس ليعرفوا
جلالتها وجمالها فامتنعت من ذلك ففتلها فلما قتلها جزع
لقتلها جزعاً شديداً فأشير عليه باعتراض نساء العالم ففعل¹⁵
ذلك وحببت اليه اشتر صنعا لبني اسرائيل فتزعم النصارى
انها ولدت له عند مصيرة الى بابل ابناً فسماه كيرش وأن
ملك اخشوراش كان اربع عشرة سنة وقد علمه مردخي التنوية
ودخل في دين بني اسرائيل وفهم عن^f دانيال النبي صلعم

^a) كرازشير C, mox كرازشير^b) C اخشوراش ut infra
l. 18 ambo codd. ^c) Dubia cod. T lectio; C ثمانية. ^d) Sic
T (et C?); sed cf. p. ٩٤٤, l. 4 et ann. c. ^e) T (et C?) خليله;
sed cf. l. 13. ^f) T et C وسنا. ^g) BM امر, T من; recepi
lect. 'Ar. ١٨٨.

وَمَنْ كَانَ مَعَهُ حِينَئِذٍ مِثْلَ حَنْبِيَا وَمِيشَايِيل وَعَازَرِيَا فَسَأَلُوهُ بِأَن يُأْذِنَ لَهُمْ فِي الْخُرُوجِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأُتِيَ وَقَالَ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَلْفُ نَبِيٍّ مَا فَارَقْتَنِي * مِنْكُمْ وَاحِدٌ مَا دُمْتُ حَيًّا وَوَلَّى دَانِيِيلُ الْقَضَاءَ وَجَعَلَ إِلَيْهِ جَمِيعَ أَمْرِهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْخَزَائِنِ مِمَّا كَانَ بَحْتَ نَصْرٍ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِيرَتِهِ وَتَقَدَّمَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبُنِيَ وَعُمِرَ فِي أَيَّامِ كِيرِشَ بَنِ أَخْشَوِيرِشَ وَكَانَ مُلْكُ كِيرِشَ مِمَّا دَخَلَ فِي مُلْكِ بَهْمَنْ * وَخَمَانِي اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^b * وَمَاتَ بَهْمَنْ لَثَلِثَ عَشْرَةَ سَنَةً مَضَتْ،
 مِنْ مُلْكِ كِيرِشَ ^d وَكَانَ مَوْتَ كِيرِشَ ^e لِارْبَعِ سِنِينَ مَضِينَ مِنْ
 10 مُلْكِ خَمَانِي فَكَانَ جَمِيعَ مُلْكِ كِيرِشَ بَنِ أَخْشَوِيرِشَ اثْنَتَيْنِ
 وَعَشْرِينَ سَنَةً ^f، فَهَذَا مَا ذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ فِي أَمْرِ بَحْتَ
 نَصْرٍ وَمِمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،^g وَأَمَّا السَّلَفُ مِنْ
 أَهْلِ الْعِلْمِ فَانَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرِهِمْ أَقْوَالًا مُخْتَلِفَةً،^h فَمِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ بْنُ ابْنِ
 15 جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ
 سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَعَثْنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ بِكَی وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ
 أَطْبَقَ الْمَصْحَفَ فَقَالَ ^g ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ أَيْ
 رَبِّ أَرِنِي هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جَعَلْتَ هَلَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى

a) Om. BM, deinde منذ. b) Praeced. om. C. c) C
 حفلت. d) Praeced. om. BM. e) Om. T. f) Hactenus
 (v. p. ٩٥١, ann. i) Tn om g) Sic codd.; legendum videtur
 ففعل.

يَدَّيْهِ فَأُرى فِي الْمَسَامِ مَسْكِينًا^a بَبَابِلَ^b يُقَالُ لَهُ بَحْتٌ نَصْرٌ
فَانْطَلَقَ بِمَالٍ وَأَعْبَدَ لَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُوسِرًا فَقِيلَ لَهُ أَيَسَنَ تَرِيدُ
* فَقَالَ أَرِيدُ التَّجَارَةَ حَتَّى نَزُلَ دَارًا بِبَابِلَ فَاسْتَكْرَاهَا لَيْسَ فِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ فَجَعَلَ يَدْعُو الْمَسَاكِينَ وَيُلَطِّفُ بِهِمْ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ
أَحَدٌ * أَلَّا اعْطَاهُ^c فَقَالَ هَلْ بَقِيَ مَسْكِينٌ غَيْرَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ مَسْكِينٌ^d
بَفَجٍّ^e آلَ فُلَانٍ مَرِيضٌ يُقَالُ لَهُ بَحْتٌ نَصْرٌ فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ * انْطَلَقُوا
بِنَا فَانْطَلَقَ^f حَتَّى أَتَاهُ^g فَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ بَحْتٌ نَصْرٌ
فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ احْتَمَلُوهُ فَنَقَلُوهُ إِلَيْهِ فَرَضَهُ^h حَتَّى بَرَى وَكَسَاهُ
وَاعْطَاهُ نَفَقَةً ثُمَّ أَذِنَ الْإِسْرَائِيلِيُّ بِالرَّحِيلِ فَبَكَى بَحْتٌ نَصْرٌ فَقَالَ
الْإِسْرَائِيلِيُّ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكَى أَنَّكَⁱ فَعَلْتَنِي مَا فَعَلْتَ وَلَا^j
أَجِدُ شَيْئًا أَجْزِيكَ قَالَ بَلَى شَيْئًا يَسِيرًا إِنْ مَلَكَتْ أَلْعَنَتَنِي
فَجَعَلَ الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ^k وَبِقَوْلٍ تَسْتَهْزِئُ^l نِي وَلَا يَمْنَعُهُ إِنْ يُعْطِيهِ مَا
سَأَلَهُ أَلَّا أَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِ فَبَكَى الْإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا يَمْنَعُكَ إِنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ أَلَّا إِنْ أَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَرِيدُ أَنْ يُنْفِذَ مَا قَضَى وَكَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَضَرَبَ الدَّهْرَ مِنْ^m

a) Codd. et 'Ar. ٢٣: b et Now. مسكين; recte IA ١٨٢. b) Tn
et T سائل. c) Praeced. exceptis et التجارة BM om. d) Inseri e Now.; BM et T om., Tn إلى فقل (cum signo de-
lendi supra); (إلى) 'Ar. حتى لا ينقطع عنه أحد وقل 'Ar. e) Sic
Tn et Now., T دفع، BM دمع، 'Ar. om. f) Pro praeced.
Tn et BM فأنطلقوا offerunt, quod supplevi e Now.
g) 'Ar. أنوا به إليه. h) BM فعالجه; fortasse utrumque scrip-
sit, cf. IA ١٨٢ infra; 'Ar. وتلطف به. i) BM et 'Ar. لأنك. j) T
k) T دنيعه، BM سمعه s. p; Now. ut rec.

ضَرْبَهُ ^a فقال صيِّحون ^b وهو ملك فارس ببابل لو أنَّا بعثنا طليعة
الى الشام قالوا وما ضرَّك لو فعلتَ قال فَمَنْ ترون قالوا فلان
فبعث رجلاً واعطاه مائة ألف وخرج بخت نصر في مطبخه
لا ، يخرج ألا ليأكل في مطبخه فلما قدم الشام رأى صاحب
الطليعة أكثر ارض الله فرساً ورجلاً جلدًا فكسره ^c ذلك في ذرعه
فلم يسأل فجعل بخت نصر يجلس ^d مجالس أهل الشام فيقول
ما يمنعكم ان تغزوا بابل فلو غزوتموها فما دون بيت مالها شيء ^e
قالوا لا نحسن القتال ولا نقاتل حتى انتفد ^f مجالس أهل
الشام ثم رجعوا فاخبر متقدّم ^g الطليعة ملكهم بما رأى وجعل بخت
نصر ^h يقول لفوارس الملك لو دعاني الملك لآخبرته غير ما أخبره
فلان فرفع ذلك اليه فدعاه فأخبره الخبر وقال إن فلانا لما رأى
أكثر ارض ⁱ الله كراعا ورجلاً جلدًا كسره ^j ذلك في ذرعه ولم
يسألهم عن شيء وانى ثم ادع ^k مجلسًا بالشام ألا جالست أهله
فقلت لهم كذا وكذا فقالوا اليّ ^l كذا وكذا الذى ذكر سعيد
¹⁵ ابن جبير انه قال لهم فقال متقدّم الطليعة لبخت نصر فضحتني لك
مائة ألف وتنزح عما قلت قال لو اعطيتني بيت مال بابل ما

^a) BM male ما ضرب ^{Ar.} ضَرْبَانَهُ i. e. ضربانه; cf. p. ٩٥v, l. 9.
^b) Tn صيِّحور, BM صيِّحور, T صيِّحور, ^{Ar.} et infra p. ٩٥v, l. 14 BM ut rec; T ibi صيِّحور, Tn صيِّحور. ^c) T et IA لم; Now. ut rec. ^d) Sic hñc codd.; sed cf. l. 12. ^e) Solus BM (et Now.) addit في, quod et ^{Ar.} et IA om. ^f) Codd. ما et ^{Ar.} inserit منع, et BM in marg. habet; Now. ut rec.
^g) BM et Tn انتقد ^{Ar.}, انتقد. ^h) Tn et T et IA hñc et l. 15 om.; Now. صاحب, infra امير. ⁱ) Tn et BM ^{Ar.} صاحب. ^j) Tn et BM ^{Ar.} et Now. ut rec., cf. l. 5. ^k) Sic hñc Tn, BM ^{Ar.} et Now. ut rec., cf. l. 5. ^l) Now. melius الى. ^{Ar.}; T كسره.

نزعْتُ، وضرب^a الدهر من ^b ضربه فقال الملك لو بعثنا جريدة خيل الى الشام فان وجدوا مَسَاغًا سَاغُوا وَإِلَّا اَمْتَشَّوْا ما قدروا عليه قالوا ما ضرك لو فعلت قال فمن ترون قالوا فلان قال بل الرجل الذي اخبرني بما اخبرني فدا بخت نصر فأرسله وانتخب معه اربعة آلاف من فرسانهم فانطلقوا فجاسوا خلال الديارة فسبوا ما شاء الله ولم يُخربوا ولم يقتلوا ورُمى في جنازة^c صيغون قالوا استخلفوا رجلًا قالوا على رسلكم حتى يأتى^d اصحابكم فانهم فرسانكم أن ينقصوا^e عليكم شيئًا فأمهلوا حتى جاء بخت نصر بالسبى وما معه فقصه في الناس فقالوا ما راينا احداً احق بالملك من هذا فلکوه^f، وقال اخرون منهم انما كان¹⁰ خروج بخت نصر الى بنى اسرائيل لحربهم حين قتلت بنو اسرائيل يحيى بن زكرياء،

ذكر بعض من قال ذلك منهم

حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ اسباط عن السدي في الحديث الذي ذكرنا اسناده قبل ان¹⁵ بخت نصر بعثه صيغائين / لحرب بنى اسرائيل حين قتل ملكهم يحيى بن زكرياء عم وبلغ صيغائين قتله^g، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال فيما بلغني استخلف الله عز وجل على بنى اسرائيل بعد شعيا رجلاً منهم يقال له

a) Tn et T ضرب، *Ar.* ثر ضرب. b) Tn et T om., *Ar.* hīc ut rec. c) Sic codd. sine determinatione. d) Tn يأتوا،

om. شيئاً *Ar.* et Now. haec ad *Ar.* ينقصوا. e) Codd. تأتي. *Ar.* f) Conj.; Tn bis صيغايين، T صيغايين، deinde صيغايين، BM bis صيغايين.

ياشية^a بن اموص^b فبعث الله لهم الخضر نبياً واسم الخضر فيما
 كان وهب بن منبه يزعم عن بني اسرائيل ارميا بن حلفيا
 وكان من سبط هارون، واما وهب بن منبه فانه قال فيه ما
حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال لما اسماعيل
ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
وهب بن منبه يقول وحدثنا ابن حميد قال لما سلمة
عن ابن اسحاق عن لا يتهم عن وهب بن منبه اليماني انه
كان يقول قال الله عز وجل لارميا حين بعثه نبياً الى بني
اسرائيل يا ارميا من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان
اصورك في بطن امك قدسنتك * ومن قبل ان اخرجك من بطن
امك طهرتك، ومن قبل ان تبلغ السعى نبيتك ومن قبل ان
تبلغ الاشد اختبرتك ولا امر عظيم اجتبينك فبعث الله عز
وجل ارميا الى ذلك الملك من بني اسرائيل يسدده ويُرشده
وبأتيه بالخبر من قبل الله فيما بينه وبين الله عز وجل قال ثم
عظمت الاحداث في بني اسرائيل وركبوا المعاصي واستحلوا الحرام
ونسوا ما كان الله صنع بهم وما نجّاهم من عدوهم سنحارب
وجنود فأوحى الله عز وجل الى ارميا أن ائت قومك من بني
اسرائيل فاقتصص عليهم ما أمرك به وذكّرهم نعمي عليهم وعرفهم
احداثهم فقال ارميا اني ضعيف ان لم تُقوّني عاجز ان لم
تبلغني مخطئ ان لم تسدّدني مخدول ان لم تنصرنى ذليل ان²⁰

a) BM s. p., Tn, T, 'Ar. ١٣٤a et Now. ناشية. b) Sic omnes
 codd. et 'Ar. pro امون. c) Om BM.

لَمْ تُعْزِّنِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا تَصْدُرُ عَنْ
 مَشِيئَتِي وَأَنَّ الْقُلُوبَ كُلَّهَا وَالْأَلْسُنَ بِيَدِي أَقْلِبُهَا كَيْفَ شِئْتُ
 فَتُطِيعَنِي وَأَنْتَى أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا شَيْءَ مِثْلِي قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا فِيهِنَّ بِكَلِمَتِي وَأَنَا كَلَّمْتُ الْجِبَارَ فَفَهِمْتُ قَوْلِي وَأَمَرْتُهَا
 ففعلت^a أَمْرِي وَحَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالْبَطَحَاءِ فَلَا تَعْدِي حَدِّي تَأْتِي⁵
 بِأَمْوَاجٍ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ حَدِّي الْبَسْتُهَا مَذَلَّةً طَاعَتِي
 خَوْفًا وَاعْتِرَافًا لِأَمْرِي أَنْتَى مَعَكَ وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ مَعِيَ وَأَنْتَى
 بَعَثْتُكَ إِلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ مِنْ خَلْقِي لِتُبَلِّغَهُمْ رِسَالَاتِي وَتَسْتَحَقَّ
 بِذَلِكَ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْهُمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْزَائِهِمْ
 شَيْئًا وَإِنْ تَقْصُرَ بِهِ عَنْهَا تَسْتَحَقَّ بِذَلِكَ مِثْلَ وَزِيرٍ مَنِ تَرَكْتَهُ¹⁰
 فِي عَمَلِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا انْطَلَفَ إِلَى قَوْمِكَ فَقُلْ
 إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ بِكُمْ صَلَاحَ آبَائِكُمْ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَسْتَنْتِيْبَكُمْ^b
 يَا مَعْشَرَ الْإِبْنَاءِ وَسَلِّمْ كَيْفَ وَجَدُوا آبَاءَهُمْ مَغْبَةً طَاعَتِي وَكَيْفَ
 وَجَدُوا^c مَغْبَةً مَعْصِيَتِي وَهَلْ عَلِمُوا أَنَّ أَحَدًا قَبْلَهُمْ أَطَاعَنِي
 فَشَقِي بِطَاعَتِي أَوْ عَصَانِي فَسَعِدَ بِمَعْصِيَتِي وَأَنَّ الدَّوَابَّ مِمَّا تَذْكُرُ¹⁵
 أَوْطَانَهَا الصَّالِحَةُ تَنْتَابُهَا وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ رَتَعُوا^d فِي مَرْوَجِ الْهَلَكَةِ
 أَمَّا أَحْبَابُهُمْ وَرَهْبَانُهُمْ فَاتَّخَذُوا عِبَادِي خَسَلًا يَتَعَبَّدُونَهُمْ دُونِي
 وَيَحْكُمُونَ فِيهِمْ بِغَيْرِ كِتَابِي حَتَّى أَجْهَلَهُمْ أَمْرِي وَأَنْسَوْهُمْ ذِكْرِي
 وَغَرَّوْهُمْ مَتْنِي، وَأَمَّا أَمْرَاؤُهُمْ وَقَادَتُهُمْ فَبَطَرُوا نِعْمَتِي وَأَمِنُوا مَكْرِي
 وَنَبَذُوا كِتَابِي وَنَسُوا عَهْدِي وَغَيَّرُوا سُنَّتِي وَأَدَّانُ^d لَهُمْ عِبَادِي²⁰

بِإِيتْلِيْكُمْ BM, بِسَمْفِيْكُمْ C, يَسْتَنْتِيْبَكُمْ T, فَعَقَلْتُ Tn a)

وَادَّانُ Tn, T et C; وَادَّانُ Solus BM d), رَتَعُوا T, وَفَفُوا BM c)

ut rec.

بالطاعة التي لا تنبغى ألا لي فلم يطيعونهم في معصيتي ويتابعونهم
على البدع التي يبتدعون في ديني جرعة على وغرة وفرة على
وعلى رُسلي فسبحان جلال وعلو مكاني وعظمة شأني وهل ينبغي
لبشر أن يُطاع في معصيتي وهل ينبغي أن اخلف عبادًا اجعلهم
٥ اربابًا من دوني ، وأما فُراؤهم وفقهاؤهم فيتعبدون في المساجد
ويتدبّنون^a بعبارتها لغبري لطلب الدنيا بالدين ويتفقهون فيها
لغير^b العلم * ويتعلمون فيها لغبر العمل^c ، وأما اولاد الانبياء
فكثيرون مقهورون مغترون يخوضون مع الخائضين^d فيتمنّون على
مثل نصره آباءهم والكرامة التي اكرمتم بها ويؤمنون أن لا احد
١٠ أولى بذلك منهم مني بغير صدق ولا تفكر ولا تعبر ولا يذكرون
كيف نصره آباؤهم لي وكيف كان جدّهم في امري حين غير
المغيرون وكيف بذلوا انفسهم ودماءهم فصبّروا وصدقوا حتى
عزّ امري وظهر ديني فتأثّبت بهؤلاء الفوم لعلم يستجيبون
فأطولت لهم وصفححت عنهم لعلم يرجعون فأكثرُ ومددت لهم
١٥ في العمر لعلم يتفكرون^e فاعذرت وفي^f كل ذلك أُمطر عليهم
السماء وأنبت لهم الارض وألبسهم^g العافية وأظهرهم على العدو فلا
يزدادون ألا طغيانا وبعدا مني فحتي مني هذا اني يتمرسون^h
ام آباي يخادعون فأنسى احلف بعزّي لأقيصن لهم فتنة يتخير

a) Tn et T ويتدبّنون. b) BM et Tn بغير; mox BM ويتعلمون.
c) Praeced. om. T. d) Cf. Kor. 74, vs. 46. e) Tn تصبر,
BM s. p.; cf. l. 9. — Mox T اباؤهم, BM اباؤهم (sic). f) BM
addit لي. g) T et Tn يتفكرون. h) BM et T في. i) BM
يستنهزون. واطهرتهم et deinde والبستم.

ففيها^a للحليم وبضلّ فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم ثم
لأسلّطن عليهم جبّاراً قاسياً عاتياً ألبسه الهيبة وانزع من صدره
الرأفة والرحمة والليان^b يتبعه عددٌ مثل سواد الليل المظلم
له عساكر مثل قطع السحاب ومراكبُ امثال العجاج كأن
خفيف رايته طيرانُ النسور وكأن حِمْلَةَ فرسانه كير العقبان^c
ثم أوحى الله عزّ وجلّ الى ارميا اتى مهلك بني اسرائيل يياث
* وياث اهل بابل فهم من ولد يافث بن نوح صلّعم، فلما سمع
ارميا وحي ربه صاح وبكى وشقّ ثيابه ونبذ الرماد على رأسه
فقال ملعون يومٌ ولدتُ فيه ويوم لقنتُ فيه التورية ومن شرّ
أيامى يومٌ ولدتُ فيه فما أبقيتُ آخرَ الانبياء ألا ليما هو شرّ¹⁰
على لو اراد في خيراً ما جعلنى آخرَ الانبياء من بني اسرائيل
فمن اجلِ تُصيبهم الشقوة والهلاك فلما سمع الله عزّ وجلّ تصرّع
لخضر وبكاءه وكيف يقول ناداه يا ارميا اشقّ عليك ما أوحيتُ
لك قل نعم يا ربّ اهلكنى قبل ان ارى في بني اسرائيل ما لا
أسرّ به فقال الله تعّ وعزّنى وجلالى لا أهلك بيت المقدس وبني¹⁵
اسرائيل حتى يكون الامر من قبلك في ذلك ففرح عند ذلك
ارميا لما قال له ربّه وطابت نفسُه وقال لا والذى بعث موسى
وانبياءه بالحقّ لا آمر ربّى بهلاك بني اسرائيل ابداً ثم اتى
ملك بني اسرائيل فأخبره بما أوحى الله اليه فاستبشر وفرح

T, واللسان b) Ex conj., BM et C. a) BM inserit العام. c) BM et T addunt وسواد, Ar. et IA. والثبات Tn, والبيان om. d) BM et T لفيت. e) T addit له.

وقال ان يعدبنا ربنا فبذنوب كثيرة قدّمنّاها لانفسنا وان
 عفا عَنّا فبقدرته^a، ثم انهم لبثوا بعد هذا الوحي ثلاث سنين
 لم يزدادوا الا معصيةً وتمادياً في الشرّ وذلك حين اقترب
 هلاكهم فقلّ الوحي حين^b لم يكونوا يتذكرون الآخرة وأمسك
⁵ عنهم حين^c، الهتهم الدنيا وشأنها فقال لهم ملكهم يا بني اسرائيل
 انتهوا عما انتم عليه قبل ان يمسكم بأس الله وقبل ان
 يبعث الله عليكم قوما لا رحمة لهم بكم فإن ربكم قريب التوبة
 مبسوط اليدين بالخير رحيم بمن تاب اليه فأبوا عليه ان
 ينزعوا عن شيء مما هم عليه وان الله القى في قلب بخت نصر
¹⁰ * ابن نبوراذان بن سنحاريب بن دارياس بن نمرون بن فالغ بن
 عابر ونمرون صاحب ابراهيم صلعم الذي حاجه في ربه^d أن
 يسير الى بيت المقدس ثم يفعل فيه ما كان جدّه سنحاريب
 اراد ان يفعل فخرج في ستمائة ألف راية يريد اهل بيت
 المقدس فلما فصل سائراً الى^e ملك بني اسرائيل الخبر ان بخت
¹⁵ نصر قد اقبل هو وجنوده يريدكم فأرسل الملك الى ارميا مجاعه
 فقال يا ارميا اين ما زعمت لنا ان ربك اوحى اليك ألا يهلك
 اهل بيت المقدس حتى يكون منك الامر في ذلك فقال ارميا
 للملك ان ربي لا يُخلف الميعاد وانا به واثق، فلما اقترب
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله تَع على هلاكهم بعث الله

a) Now. فبرحمته. b) Om. Tn; malim حيث, quod IA
 offert. c) Tn حين, T حتى. d) Praeced. om. Tn. e) BM
 الـ; ut rec. IA وبلاغ، وصل الى

عز وجل ملكا من عنده فقال له اذهب الى ارميا واستفتيه وأمره
بالذى يستفتيه فيه فأقبل الملك الى ارميا قد تمثّل له رجلا
من بنى اسرائيل * فقال له ارميا من انت قال انا رجل من بنى
اسرائيل، استفتيك فى بعض امرى فأذن له فقال له الملك يا
نبيّ الله اتيتك استفتيك فى اهل رحى وصلت ارحامهم بما^٥
امرنى الله به لم آت اليهم الا حسنا ولم آلم كرامة فلا
تزيدهم كرامتى اياهم الا اسخاطا لي فأقننى فيهم يا نبيّ الله
فقال له أحسن فيما بينك وبين الله وصل ما امرك الله ان
تصل وأبشر بخير قال فانصرف عنه الملك فكث اياما ثم اقبل
اليه فى صورة ذلك الرجل الذى كان جاءه فقعد بين يديه^{١٠}
فقال له ارميا من انت قال انا الرجل الذى اتيتك استفتيك
فى شأن اهل فقال له نبيّ الله اوما ظهرت لك اخلاقهم بعد
ولم تر منهم الذى تحبّ قل يا نبيّ الله والذى بعثك بالحق
ما اعلم كرامة يأتياها احد من الناس الى اهل رحى الا وقد
اتيتها اليهم وافضل من ذلك فقال النبيّ أرجع الى اهلك^{١٥}
فأحسن اليهم وأسأل الله الذى يصلح عباده الصالحين ان يصلح
ذات بينكم وان يجمعكم على مرضاته ويجنبكم / سخطه فقام
الملك من عنده فلبث اياما وقد نزل بخت نصر وجنوده حول
بيت المقدس بأكثر من الجراد ففرع منهم بنو اسرائيل فرعا

a) BM وقد. b) Om. BM. c) T praeced. om. d) Sic

والنبيّ BM e) لم افعل Ar. — codd. recte; cf. infra, l. 14.

فى اكثر BM f) وينجيكم من BM g) وما tum idem ut Tn

شديدًا وشقّ ذلك على ملك بني اسرائيل فدعا ارميا فقال « يا
 نبى الله اين ما وعدك الله فقال اتى برى واثقف، ثم ان الملك
 اقبل الى ارميا وهو قاعدٌ على جدار بيت المقدس يصحك
 ويستبشر بنصر ربه الذى وعده فقعد بين يديه فقال له ارميا
 ٥ من انت قال انا الذى كنت اتيتك فى شأن اهلى مرتين فقال
 له النبى اولم يأن لهم ان يُفبقوا من الذى هم فيه فقال الملك
 يا نبى الله كدّ شىء كان يصيبنى منهم قبل اليوم كنت اصبر
 عليه وأعلم ان مآلهم ^٦ فى ذلك سخطى فلما اتيتهم اليوم رايتهم
 فى عمل لا يرضاه الله ولا يحبّه قال له النبى على اى عمل
 ١٠ رايتهم قال يا نبى الله رايتهم على عمل عظيم من سخط الله
 فلو كانوا على مثل ما كانوا عليه قبل اليوم لم يشتد غضبى
 عليهم وصبرت لهم ورجوتهم ولكنى غضبت اليوم لله ولك
 فأتيتك لأخبرك خبرهم وانى اسألك بالله الذى هو بعثك بالحق
 ألا ما دعوت عليهم أن يهلكهم الله قل ارميا يا ملك ^٧ السموات
 ١٥ والارض ان كانوا على حق وصواب فأبقهم وان كانوا على سخطك
 وعمل لا ترضاه فأهلكهم فلما خرجت الكلمة من فى ارميا ارسل
 الله عز وجل صاعقة من السماء فى بيت المقدس فالتهب مكان
 القربان وخسف بسبعة ابواب من ابوابها فلما رأى ذلك ارميا
 صاح وشقّ ثيابه ونبذ التراب على رأسه وقال يا ملك السماء

ما BM, ما لهم Tn, ما بهم T, Conj. b) له BM addit a)
 Tn d) Om. Tn. c) لان ذلك كان فيه سخطى IA, بهم
 (hîc et infra, l. 19) et 'Ar. bis مآلهم; Now. et IA ut e BM
 et T rec.

ويا^a ارحم الراحمين ايين ميعادك الذى وعدتني فنودى يا ارميا
انه لم يُصبهم الذى اصابهم الا بفتياك التى اُفتيت بها رسولنا
فاستيقن النبىّ انها فتياه التى اُفتى بها ثلث مرّات وانه رسول
ربه وطار ارميا حنى خالط الوحوش ودخل باخت نصر وجنوده
بيت المقدس فوطئ الشّام وقتل بنى اسرائيل حتى افنّاهم وخرّب^e
بيت المقدس ثم امر^b جنوده ان يملأ كلّ رجل منهم ترسه
ترابا ثم يقذفه فى بيت المقدس فقفذوا فيه التراب حنى
ملّوه ثم انصرف راجعا الى ارض بابل واحتمل معه سبائا بنى
اسرائيل وامرهم ان يجمعوا من كان فى بيت المقدس كلهم
فاجتمع عنده كلّ صغير وكبير من بنى اسرائيل فاختر منهم¹⁰
مائة^d ألف صبى فلما خرجت غنائم جنده واراد ان يقسمهم^e
فيهم قالت له الملوك الذين كانوا معه ايها الملك لك غنائمنا
كلها واقسم بيننا هؤلاء الصبيان الذين اخترتهم من بنى
اسرائيل ففعل فأصاب كلّ رجل منهم اربعة غلّمة وكان من اولئك
الغلمان دانيال وحنانيا وعزّاريا وميشايل وسبعة آلاف من¹⁵
اهل بيت داود وأحد عشر ألفا من سبط يوسف بن يعقوب
واخيه بنيامين وثمانية آلاف من سبط اشير بن يعقوب واربعة
عشر ألفا من سبط زبالون بن يعقوب ونفثالى بن يعقوب واربعة
آلاف من سبط روبيل ولاوى ابنى يعقوب واربعة آلاف من

om.; كل رجل addit et mox واحد Tn b) يا BM a)
'Ar. et Now. ut rec. c) 'Ar. et Now. addunt بلدان, quod
IA 189 quoque om.; cf. supra p. 992, l. 17. d) 'Ar. in hac
trad. وقيل سبعين et Now. ad id quod rec. addit سبعين
يقسم T e) ألف صبى.

سبط يهوذا بن يعقوب ومن بقى من بنى اسرائيل وجعلهم
 بخت نصر ثلاث فرق فثلثا اقر بالشام وثلثا سبي وثلثا قتل
 وذهب باقية بيت المقدس حتى اقدمها بابل وذهب بالصبيان
 السبعين الالف حتى اقدمهم بابل وكانت هذه الوقعة الاولى التى
 ٥ انزل الله ببني اسرائيل باحداثهم وظلمهم فلما ولى بخت نصر
 عنهم راجعا الى بابل بمن معه من سبايا بنى اسرائيل اقبل ارميا
 على حمارة له معه عصير من عنب فى ركوة^a وسلّة تين حتى
 غشى ايليا فلما وقف عليها وراى ما بها من الخراب دخله
 شك فقل اننى يحكى هذه الله بعد موتها فماتته الله مائة عام
 ١٠ وحمارة وعصيره وسلّة تينه عنده حيث اماتته الله وامات حمارة^b
 معه واعبى الله عنه العيون فلم يره احد ثم بعته الله فقال له
 كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
 عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه^c * يقول له يتغير
 وانظر الى حمارك ولما جعلك آية للناس وانظر الى العظام
 ١٥ كيف ننشرفها^d ثم نكسوها لحما^e فنظر الى حمارة يتصل بعض
 الى بعض وقد كان مات معه بالعروق والعصب ثم كيف كسى
 ذلك منه اللحم حتى استوى ثم جرى فيه الروح فقام ينهف
 ثم نظر الى عصيره وتينه فاذا هو على هيئته حين وضعه له
 يتغير فلما عاين من قدرة الله ما عاين قال اعلم ان الله على

٥ وحمارة BM, ومات .. Tn b) ذكره (apogr.) BM, ذكره T a)

'Ar. ut rec. c) Om. BM. d) Sic codd. (sine voc.)

e) Kor. 2, vs. 261. f) BM ببص.

كل شيء قدير ثم عبر الله ارميا * بعد ذلك ^a فهو الذي يرى ^b
بفلوات الارض والبلدان، ثم ان بخت نصر اقام في سلطانه
ما شاء الله ان يقيم ثم رأى رؤيا فبينما هو قد اعجبه ما رأى
ان رأى شيئا اصابه فأنساه الذي كان، رأى فدعا دانيال وحنانيا
وعزريا وميشايل من ذراري الانبياء فقال أخبروني عن رؤيا رأيتموها ⁵
ثم اصابني شيء فأنسانيها وقد كانت اعجبني ^c ما هي قالوا له
اخبرنا بها نخبرك بتأويلها قل ما اذكرها وان لم نخبروني بتأويلها
لانزعن اكتافكم فخرجوا من عنده فدعوا الله واستغاثوا ^d وتضرعوا
اليه وسألوه ان يعلمهم آياتها فأعلمهم الذي سألهم عنه ^e فجاءوه
فقالوا له رايت تمثالا قل صدقتم قالوا ^f قدماه وساقاه من فخار ¹⁰
وركبناه وفخذه من نحاس وبطنه من فضة وصدره من ذهب
ورأسه وعنقه من حديد قل صدقتم قالوا ^g فبينما انت تنظر
اليه فد اعجبك فارسل الله عليه صخرة من السماء فدقته فهي
التي انستكها قل صدقتم ^h ما تأويلها قالوا تأويلها أنك أريت
ملك الملوك فكان بعضهم كان ⁱ السين ملكا من بعض وبعضهم كان ¹⁵
احسن ملكا من بعض وبعضهم كان اشد ملكا من بعض فكان
اول الملك الفخار وهو اضعفه واليه ثم كان فوقه النحاس وهو
افضل منه واشد ثم كان فوق النحاس الفضة وهي ^j افضل من

يسرقا (sic) الفلوات ^a Ar. ٢٤٢b؛ يدور Tn ^b Om. BM. ^c كان اعجبني BM ^d Om. BM et Tn. ^e واستغاثوه T ^f Om. Tn et T; IA ut rec. ^g سألوا عنه T ^h Om. 'Tn et IA ١٨١; ⁱ Hoc praeter Tn et T om. ^j Deest in BM. ^k Codd. male وهو.

ذلك واحسن ثم كان فوق الفضة الذهب فهو احسن من الفضة
 وافضل ثم كان للحديد ملكك فهو كان اشد الملوك واعز مما كان
 قبله وكانت الصخرة التي رايت ارسل الله عليه من السماء
 فدقته نبيا يبعثه الله من السماء فيدق ذلك اجمع ويصير
 الامر اليه، ثم ان اهل بابل قالوا لبخت نصر ارايت هؤلاء
 الغلمان من بنى اسرائيل الذين كنا سألنا ان تعطيناهم ففعلت
 فانا والله لقد افكرنا نساءنا منذ كانوا معنا لقد راينا نساءنا
 علقن بهن * وصرفن وجوههن الىهم فأخرجهم من بين اظهرنا او
 اقتلهم قال شأنكم بهم، فمن احب منكم ان يقتل من كان في
 يده فليفعل فأخرجوهم فلما قربوهم للقتل تصرعوا الى الله فقالوا
 يا ربنا اصابنا البلاء بذنوب غيرنا فحنن الله عليهم برحمته
 فوعدهم ان يحييهم * بعد قتلهم / فقتلوا الا من استبقى لبخت
 نصر منهم * وكان من استبقى منهم / دانيال وحنانيا وعزريا
 وميشايل، ثم ان الله تبارك وتعالى حين اراد هلاك لبخت نصر
 انبعث فقال لمن كان في يديه من بنى اسرائيل ارايت هذا
 البيت الذي اخرجت هؤلاء الناس الذين قتلت من هم وما
 هذا البيت قالوا هذا بيت الله ومسجد من مساجده وهؤلاء
 اهله كانوا من ذراري الانبياء فظلموا وتعبدوا وعصوا فسلطت
 عليهم بذنوبهم وكان ربهم رب السموات والارض ورب الخلق كلهم

عبفن T c) BM inserit نعم b) Tn addit عليه. a)
 d) Tn وانصرفن بوجوههن e) Praeced. om. BM. f) Om.
 BM. g) BM من. h) Praeced. om. Tn.

يُكرِّمهم ويمنعهم^a ويُعزِّمهم فلما فعلوا ما فعلوا اهلكهم الله وسلط
عليهم غيرهم قال فأخبروني ما^b الذي يطلع في الى السماء العليا
لعلني اطلع اليها فأقتل من فيها وأتخذها ملكا فأتى فد
فرغت من^c الارض ومن فيها قالوا له * ما تقدر على ذلك^d وما
يقدر على ذلك احد من الخلائق قال لتفعلن او لاقتلنكم عن^e
آخركم فبكوا الى الله وتضرعوا اليه فبعث الله بقدرته ليريه
ضعفه وهوانه عليه بعوضة فدخلت في مناخره ثم ساخت * في
دماغه^e حتى عصت بأم دماغه فما كان يقر ولا يسكن حتى
بوجأ^f له رأسه على أم دماغه فلما عرف الموت قال لخاصته
من اهله اذا مت فشقوا رأسي فأنظروا ما هذا الذي قتلني¹⁰
فلما مات شقوا رأسه فوجدوا البعوضة عاضة بأم دماغه ليرى
الله العباد قدرته وسلطانه، ونجى الله من كان بقى في يديه
من بنى اسرائيل وترحم عليهم وردهم الى الشام والى ابليل المسجد
المقدس فبنوا فيه وربلوا^g وكثروا حتى كانوا على احسن ما كانوا
عليه، فيزعمون والله اعلم ان الله احيا اولئك الموتى الذين¹⁵
قتلوا فلاحفوا بهم، ثم انهم لما دخلوا الشام دخلوها وليس معهم
عهد من الله كانت التوراة قد استلبت^h منهم فحرقوا وهلكوا
وكان عزير وكان من السببا الذبن كانوا ببابل فرجع الى الشام

c) BM من يطلع. Ar. من يطلع. Now. ut rec. Tn من. وجمعتهم Tn. a)
addit ملكك quod Ar. quoque om. d) Om. BM et Ar. et
habent ما. e) Om. BM, Tn في مناخره. f) BM فيه. Ar. في.

g) Sic. ترحى. Ar. بوجى. Now. توحا T, توحا Tn, بوحى

فبتوا i. e. فبتوا. fortasse melius, sed Now., ٢٣٩; Ar. codd. et

استلبت BM. z) ورثوا. Ar. et Now. Tn, ورثوا BM. h)

يبكى عليها ليلاً ونهاره قد خرج من الناس فتوحد منهم وإنما
هو ببطون الاودية وبالفلوات يبكى فبينما هو كذلك في حزنه
على التوراة وبكائه عليها ان اقبل اليه رجل وهو جالس فقال
يا عزيز ما يبكيك قال ابكى على كتاب الله وعهده كان بين اظهرنا
٥ فبلغت بنا خطايانا وغضب ربنا علينا أن سلط علينا عدونا
فقتل^٦ رجالنا واخرب بلادنا واحرق كتاب الله الذى بين اظهرنا
الذى لا يصلح دنيانا وآخرتنا غيره او كما قل فعلى ما ابكى
اذا لم أبك على هذا قال افتحب أن يرد ذلك عليك، قال
وهل الى ذلك من سبيل قال نعم أرجع فصم وتطهر وطهر ثيابك
١٥ ثم موعذك هذا المكان غدا فرجع عزيز فصام وتطهر وطهر ثيابه
ثم عمد الى المكان الذى وعده فجلس فيه فأثاء ذلك الرجل
بأناء فيه^٧ ماء وكان ملكا بعثه الله اليه فسقاه من ذلك الاناء^٨
فثلث^٩ التوراة فى صدره فرجع الى بنى اسرائيل فوضع لهم
التوراة يعرفونها بحلالها وحرامها وسننها وفرائضها وحدودها
١٥ فأحبوه حباً لم يحبوه شيئاً قط وقامت^{١٠} التوراة بين اظهرهم
وصلح بها امهم وأقام بين اظهرهم عزيز مؤدياً لحق الله ثم قبضه
الله على ذلك، ثم حدثت فيهم الاحداث حتى قالوا لعزير هو
ابن الله وعاد الله عليهم فبعث فيهم نبياً كما كان يصنع بهم
يسدد امهم ويعلمهم ويأمرهم بإقامة التوراة وما فيها، * وقال جماعة

عليكم BM c) قتل Tn، حتى قتل T b) وانقطع BM a)

BM g) فتمثلت Idem f) الماء BM e) Om. Tn. d)

وقام امر.

آخر عن^٥ وهب بن منبه في امر بخت نصر وبنى اسرائيل
وغزوه ايام اقوالا غير ذلك تركنا ذكرها كراهة اطالة الكتاب
بذكرها^٥

ذكر خبر غزو بخت نصر العرب

حدثت عن هشام بن محمد قال كان بدء نزول العرب ارض^٥
العراق وثبوتهم فيها واتخاذهم للحيرة والانبار منزلا فيما ذكر لنا
والله اعلم ان الله عز وجل اوحى الى برخيا بن احسا^٥ بن
زربابل بن شلتيل من ولد يهوذا قال هشام قال الشرفي وشلتيل
اول من اتخذ النطشيل ان اتت بخت نصر وامره ان يغزو
العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب ويطأ بلادهم بالجنود^{١٥}
فيقتل مقاتلتهم ويستبيح اموالهم واعلمه^٥ كفرهم بي واتخاذهم الآلهة
دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي قال فافبل برخيا من نجران حتى
قدم على بخت نصر ببابل وهو نبوخذ نصر فعربته العرب واخبره
بما اوحى الله اليه وقص عليه ما امرة به وذلك في زمان معد
ابن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من^{١٥}
تجار العرب وكانوا يقدمون عليهم بالبجارات والبيعات ويمتارون
من عندهم الحب والتمر والثياب وغيرها فجمع من ظفر به منهم
فبنى لهم حيرا على النجف وحصنه ثر صمهم فيه ووكل بهم
حرسا وحفظة ثر نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر

a) T غير b) Praeced. om. Tn. c) Om T. d) Sic BM
s. p., T احنيا, Tn om., C اخيا, Ar. ١٢٢٢, احنيا IA;
Mas'ûdî III, 306 اخبيا; forte Serubabelis frater (1 Chr.
3, 19) intenditur. e) Tn et Jâcût II, ٣٧١ واعلمهم.

الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالين
 مستأمنين فاستشار بخت نصر فيهم برخيا فقال ان خروجهم
 اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه
 * فاقبل منهم ^٥ فأحسن اليهم قال فأنزلهم بخت نصر السواد على
 شاطئ الفرات فابتنوا موضع عسكرهم بعد فسموه الانبار قال
 وخلقى عن اهل الحيرة فأتخذوها منزلا حياة بخت نصر فلما
 مات انضموا الى اهل الانبار وبقي ذلك الخير خرابا، ^٦ واما غير
 هشام من اهل العلم بأخبار الماضين فانه ذكر ان معد بن
 عدنان لما ولد ابتدأت بنو اسرائيل بأنبيائهم فقتلوه ^٧ فكان
 ١٠ آخر من قتلوا يحيى بن زكريا عدا، اهل الراس على نبيهم
 فقتلوه * وعدا اهل حضرة على نبيهم فقتلوه ^٨ فلما اجتمعوا على
 انبياء الله اذن الله في فناء ذلك القرن الذين معد بن عدنان
 من انبيائهم فبعث الله بخت نصر على بنى اسرائيل فلما فرغ
 من اخراب المسجد الاقصى والمدائن وانتسف بنى اسرائيل
 ١٥ نسفا فلوردهم ارض بابل ارى فيما يرى النائم او أمر بعض
 الانبياء ان يأمره ان يدخل بلاد العرب فلا يستحيى فيها
 انسيا ^٩ ولا بهيمة وان ينتسف ^{١٠} ذلك نسفا حتى لا يبقى لهم
 اثر فنظم بخت نصر ما ^{١١} بين ايلة والأبلة خيلا ورجلا ثم

a) Om. BM, Jâcût l.l. ut rec., 'Ar. فاقبل عليهم. b) Tn
 et T تفتلهم. c) BM وعدا Mox codd. السراس Cf. Jâcût II,
 wa seq. et comm. ad Kor. 25 vs. 40. d) Om. BM. — De
 propheta cf. Mas'ûdî III, 305, Jâcût II, ٢٨٩ et Baidh. ad
 Kor. 21 vs. 14. e) Tn et T سبيا; sed cf. l. 17. f) T
 انسانا. g) BM et T hic ينسف. h) Tn فيها.

دخلوا على العرب فاستعرضوا كل ذي روح اتوا عليه وقدروا عليه وان الله تع اوحى الى ارميا وبرخيا ان الله قد اذّن قومكما فلم ينتهوا فعادوا بعد^د الملك عبيدا وبعد نعيم العيش عائلة يسألون الناس وقد تقدّمت الى اهل عربة^ة بمثل ذلك فأبوا ألا لجاجة^ة وقد سلّطت بخت نصر عليهم لانتقم^ة منهم فعليكما بعد^د بن عدنان الذي من ولده محمد صلعم الذي أخرجه في آخر الزمان اختتم به النبوة وارفح به من النعمة فخرجا تطوى لهما الارض حتى سبقا بخت نصر فلقيا عدنان قد تلقاها فطويه الى معدّ ولمعدّ يومئذ اثنتا عشر سنة فحمّله برخيا على البراف وردف خلفه فانتهيا الى حرّان¹⁰ من ساعتها وطوبت الارض لارميا فاصبح بحرّان، فالتقى عدنان وبخت نصر بذات عرق فهزم بخت نصر عدنان وسار في بلاد العرب حتى قدم الى حصور^ر واتبع عدنان فانتهى بخت نصر اليها وقد اجتمع اكثر العرب من اقطار عربة الى حصور فخذلق الفريقان وضرب بخت نصر كميننا وذلك اول كمين كان فيما¹⁵ زعم ثم نادى مناد من جو السماء يا لثارات الانبياء فأخذتهم السيوف من خلفهم ومن بين ايديهم *فندموا على ذنوبهم^د فنادوا بالوبل ونهى عدنان عن بخت نصر ونهى بخت نصر عن عدنان، واقترب من لم يشهد حصور ومن افلت قبل

a) BM addit هذا. b) Tn الى عربة BM، غرته Tn. c) Tn، قدما T، Ar. ut rec.؛ معد T et Tn. d) به inserit. e) T bis (حضور هناك ١٩١ et sic IA)، حضور BM. f) دنا. g) Om. BM. حضور، deinde حضور.

الهيمة فرقتين فرقة اخذت الى ريسوب^٥ وعليهم عك^٦ وفرقة
 قصدت لوبار^٧ وفرقة حضر^٨ العرب قال واياهم عنى الله بقوله^٩
 وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة^{١٠} كثرة الاهل فيان العذاب
 لما نزل بالقرى واحاط بهم^{١١} في آخر وقعة ذهبوا ليهربوا فلم
 يلبثوا الهرب فلما احسوا باسنا انتقمنا منهم اذا هم منها
 يركضون^{١٢} يهربون قد اخذتهم السيوف من بين ايديهم ومن
 خلفهم لا تركضوا لا تهربوا وارجعوا الى ما اتفقت^{١٣} فيه^{١٤} الى
 العيشة^{١٥} على النعم المكفورة^{١٦} ومسساكنكم مصيركم^{١٧} لعلكم
 تسئلون فلما عرفوا انه واقع بهم اقرؤا بالذنوب فقالوا يا ويلنا
 انا كنا ظالمين^{١٨} فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
 خامدين^{١٩} موتى وقتلى بالسيف^{٢٠} فرجع بخت نصر الى بابل بما
 جمع من سبايا عربية فالقام بالانبار فقيلا انبار العرب وبذلك
 سميت الانبار وخالطهم بعد ذلك النبط فلما رجع بخت نصر
 مات عدنان وبقيت بلاد العرب خرابا حياة^{٢١} بخت نصر فلما
 مات بخت نصر خرج معد بن عدنان معه الانبياء^{٢٢} انبياء
 بنى اسرائيل صلوات الله عليهم حتى اتى مكة فاقام اعلامها
 فحج^{٢٣} وحج^{٢٤} الانبياء معه ثم خرج معد حتى اتى ريسوب

a) Sic hic Tn, T et C et item infra p. ٩٧٥, l. ١ T et C, ubi Tn ريسوب dat, (BM bis s. p.); IA ريسوب; quare nolui mutare secundum Jâcôt II, ٨٨٩ et Bekri I, ٤٣٣ qui (uterque

ex Hamdânî hauriens) ريسوت (Bekri) tradunt. b) BM حضر, C ambiguous حصن, BM حصن. c) BM لوبال, C لوبان. d) Kor. 21, vs. 11 seqq. e) T بها. f) Om. BM. g) T العقوة, Tn الغيشة (sic). h) Praeced. desunt in BM. i) Tn مصيركم. k) Om. BM. l) Om. BM et T; IA ut rec.

فاستخرج أهلها وسأل عن بقى من ولد الحارث بن مضا
الجرجسي وهو الذى قتل دوس^a العسقى^b فأبنى أكثر جرم
على يديه فقبل له بقى جرشم^c بن جلهمة فتزوج معد ابنته
معانة فولدت له نزار بن معد^d

٥ رجع^e الخبر الى قصة بشتاسب

وذكر ملكه والحوادث التى كانت فى أيام ملكه التى جرت على
يديه ويد غيره من عماله فى البلاد خلا ما جرى من ذلك
على يد بخت نصر^f

ذكر العلماء بأخبار الامم السالفة من العجم والعرب ان بشتاسب
ابن كى لهراسب لما عقد له التاج قل يوم ملك نحن صارفون^g
فكرنا وعملنا^h وعلمنا الى كل ما يدل به البرⁱ وقيل انه ابنتى
بفارس مدينة فسسا وبلاد الهند وغيرها بيسوتا للنيران ووكل
بها الهرايدة وانه رتب سبعة نفر من عظماء اهل ملكته
مراتب وملك كل واحد منهم ناحية جعلها له وان زرادشت^j

a) C دروس b) Sic BM et C; Tn العتق; Ibn Khaldûn
II, ١٣٩ om. habens أكثر ubi Cod.

Leid. وكان قبيث رؤس فافنى أكثر

non enim improbable est, sermonem fuisse de النخف quo
secundum *Sirat al Harabi* interiit major pars Djerhomitarum;
cf. *Chron Mekk.*, II, ١٣٦, 5 a f. c) Tn جوشم, BM جوشم;
C جوشم; patris nomen C جهكة, Tn جهكة scriptum habet;
bonas lectiones habet Nowairi Cod. Leid. 2d. d) Totum hoc
caput ad p. ٩٨٣, l. 9 apud Tn deest. e) BM والذى جرى

f) Om. BM et C; Spr. 30 hoc solum habet; revera alterutrum,
hoc aut sequens, fortasse e varia lect emanavit, quo casu sequens
delere malim. g) Sic BM et Spr. 30, ut supra omnes codd.; T
زرتشت et sic C s. p.; C infra زردشت

لدراسة دينه والنسك هناك وخلف لهراسب اباه في مدينة بلخ
 شيخا قد ابطله الكبير وترك خزانته وامواله ونساءه مع خطوس^a
 امرأته فحملت الجواسيس الخبير الى خزراسف فلما عرف جمع
 جنودا لا يحصىون كثرة وشخص من بلاده نحو بلخ وقد امل
 أن يجد فرصة من بشتاسب وملكته فلما انتهى الى مخوم ملك
 فارس قدم امامه جوهرمز اخاه وكان مرشحا للملك بعده في
 جماعة من المقاتلة كثيرة وأمره ان يغد السير حتى يتوسط
 المملكة ويوقع بأهلها ويغير على القرى والمدن ففعل ذلك جوهرمز
 وسفك الدماء واستباح من الحرم ما لا يحصى وانبعه خزراسف
 ١٠ فأحرق الدواوين وقتل لهراسف والهرابذة وهدم بيوت النيران
 واستولى على الاموال والكنوز وسبى ابنتين لبشتاسب يقال لاحداها
 خماني^b وللاخرى باذافرة^c واخذ فيما اخذ العلم الاكبر الذي
 كانوا يسمونه درفش كايان وشخص متبعا لبشتاسب وهرب
 منه بشتاسب حتى تحصن في تلك الناحية لما يلي فارس في
 ١٥ الجبل الذي يعرف بطمندر ونزل ببشتاسب^d ما ضاق به ذراعا
 فيقال انه لما اشتد به الامر وجه الى اسفنديار جاماسب حتى
 استخرجه من محبسه ثم صار به اليه فلما أدخل^e عليه اعتذر
 اليه ووعدته عقد التاج على رأسه وأن يفعل به مثل الذي
 فعل لهراسب به وقتلده القيام بأمر عسكرة ومحاربة خزراسف

a) „Hutaoça” in *Gosh-J.* 26, *Ram-J.* 36. b) Cf. infra p. ٩٨١, ann. *h* de scriptione nominis. c) Secundum T et C; BM s. p., Spr. 30 به آفرييد Firdâsî; باذافرة 30 Spr. BM s. p. d) BM s. p., Spr. 30 به ما 30 Spr. بهشتاسب e) Spr. 30 دخل.

فلما سمع اسفنديار كلامه كفر له خاشعا ثم نهض من عنده
فتولى عرض الجند وتمييزهم وتقدم فيما احتاج الى التقدم فيه
وبات ليلته مشغولا بتعبيته فلما اصبح امر بنفخ القرون وجمع
الجنود ثم سار بهم نحو عسكر الترك فلما رأت الترك عسكرة خرجوا
في وجوههم يتسابقون وفي « القوم جوهرمز واندرومان فالتحمت الحرب »
بينهم وانقضّ اسفنديار وفي يده الرمح كالبرق الخاطف حتى
خالط القوم واكبّ عليهم بالطعن فلم يكن الا هنيهة حتى ثلم
في العسكر ثلثة عظيمة وفشا في الترك ان اسفنديار قد أطلق
من الحبس فانهزموا لا يلون على شيء وانصرف ^d اسفنديار وقد
ارتجع العلم الاعظم وحمله معه منشورا فلما دخل على بشتاسب ¹⁰
استبشر بظفّره وامره بانّباع القوم وكان مما اوصاه به ان يقتل
خرزاسف ان قدر عليه بلهراسف ويقتل جوهرمز واندرومان
يمن قتل من ولده ويهدم حصون الترك ويحرق مدنها ويقتل
اهلها بمن قتلوا من حملة الدين ^e وبستنقذ السبايا
ووجه معه ماء احتاج اليه من القواد والعظماء فذكروا ان ¹⁵
اسفنديار دخل بلاد الترك من طريق لم يرّه احد قبله وانه
قام ^f من ^g حراسة جنده وقتل ما قتل من السباع ورعى العنقاء

a) C et T في; Spr. 30 ut rec. b) T inserit التوم (sic),

Spr. 30 ut rec. c) Codd. جملة, Spr. 30 جملة. d) BM

Spr. 30 ut recepi. e) Spr. 30 معه et tum insert الذين

مع C, في BM f) BM اقام, Spr. 30 ut rec. g) BM

بحراسة Spr. 30

المذكورة بما لم يَقُمْ به احد قبله ودخل مدينة الترك التي
يسمونها دِزْروثين^a وتفسيرها بالعربية الصُّفْرية عنوة حتى قتل
الملك واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسبى نسائه واستنقذ
اختيه وكتب بالفصح الى ابيه وكان اعظم الغناء في تلك الحاربة
بعد اسفنديار لفشوتن اخيه^b وادرنوش^c ومهرين بن ابمه^d،
ويقل انهم لم يصلوا الى المدينة حتى قطعوا انهارا عظيمة مثل
كاسرون ومهررون^e، ونهرا آخر لهم عظيما^f وان اسفنديار دخل ايضا
مدينة كانت لفراسيات يقال لها وهسكتك^g ودوخ البلاد وصار الى
آخر حدودها والى التبت وباب صول^h ثم قطع البلاد وصير كل
١٠ ناحية منها الى رجل من وجوه الترك بعد ان آمنهم ووظف على
كل واحد منهم خراجا بحمله الى بشتاسب في كل سنة ثم
انصرف الى بلخⁱ ثم ان بشتاسب حسد ابنه اسفنديار لما
ظهر منه فوجهه الى رستم بسجستان^j فحدثت عن هشام بن

a) BM درزوش 30 Spr. درزوشين C، درزدن T، درزدن BM
روثين ديزر (et secundum hoc Modjmel 353)
b) BM لفشيق بن اخيه T، اقسو بن اخيه C، لفشو بن اخته BM
c) BM وادربوس 30 Spr. وادريين ديزر T، وازروس C، وادريين BM
sed certissime idem heros est, qui in Schahn. nuncupatur.
d) BM وهرنوس 30 Spr. بنو ابنيه T، ابيه C، ابنته BM
e) BM ووهرون 30 Spr. ووهرون C، ومهرون BM
Fortasse ille fluvius est, qui in Bundeh. 50, 20 nomine
rot مهورا commemoratur. (51, 3) روت كاسيك una cum
f) Codd. ونهر اخر لهم عجاج 30 Spr. e. اخر Addidi. (T etiam ونهر)
g) BM وسكتك 30 Spr. وحسكتك T، وهسكتك C، Sic BM s. p.
h) Just, fortasse urbs Turcorum كني بهشت est, de qua cf. Beitrage 2, 21.

محمّد الكلبيّ انه قال قد كان بشتاسب جعل الملك من بعده لابنه اسفنديار واغزاه الترك فظفر بهم وانصرف الى ابيه فقال له هذا رستم متوسطا بلادنا وليس يُعطينا الطاعة لادّعاءه ما جعل له قبوس من العتق من رقي الملك فسرّ اليه فأتني به فسار اسفنديار الى رستم فقاتله فقتله رستم، ومات بشتاسب وكان ملكه مائة سنة واثننتي عشرة سنة، وذكر بعضهم^a ان رجلا من بني اسرائيل يقال له سمى^b كان نبياّ وانه بُعث الى بشتاسب فصار اليه الى بلخ ودخل مدينتها فاجتمع هو وزرادشت صاحب المجوس وجاماسب العالم بن واحد، وكان سمى يتكلم بالعبرانية ويعرف زرادشت ذلك بتلفين ويكتب بالفارسية ما¹⁰ يقول سمى بالعبرانية وبدخل جاماسب معها في ذلك وبهذا السبب سمى جاماسب العالم، ورعم بعض العجم^c ان جاماسب هو ابن واحد بن هو، بن حكاو^d بن نذكاو^e بن فرس^f بن رج^g بن خوراسرو^h بن منوشهر الملك وان زرادشت

وذكر الانجيلي في كتاب حسين عيلم 30 f. 103. ^a) Spr. 30 f. 103. ^b) C سمى، BM سمى. ^c) BM فخذ، T et Spr. 30 فخذ. ^d) Spr. 30 فخذ. ^e) Spr. 30 فخذ. ^f) BM حكاو، C حكا، Spr. 30 حكاو، T s. p. ^g) Sic T, C فدا، BM (بن)كاو(بن)، Spr. 30 فوس. — ^h) Supra p. ٥٣٣، l. 3 فرس، l. 3 فرس. — In *Bundeh.* vii, l. 17 فرس nuncupatur. ⁱ) C رخ، BM رخ، Spr. 30 رخ، T رخ، Spr. 30 رخ، cf. p. ٩٨٣ ann. m, nam hic et seq. etiam inter avos Zoroastris enumerantur. ^k) BM حوراسرو، C حوراسرو، Spr. 30 حوراسرو؛ cf. p. ٩٨٣ ann. n.

ابن یوسفسف *a* بن فردواسف *b* * بن اربکد *c* من مابجکدسف *d*
 ابن جخشنش *e* بن غامدل *f* بن لخد *g* بن هردان *h* بن
 سقمان *i* بن ویدس *k* بن ادرا *l* بن رج *m* بن خوراسرو

a) یوسنسف Spr. 30, یوسف C, item BM s. p., یوسیسف T; lege یورشسپ, cf. *Bundeh.* 79, Mas'ūdī II, 123. *b*) Sic T et C, BM (بی) دواسف Spr. 30, فردواسف, quare emendare non licet secundum *Bundeh.* پیترسب, Mas. *c*) Sic BM et Spr. 30, T ائجد s. ائجد; secundum *Bundeh.* (؟ اربک . . . l.) اربکدسف et Mas. اورودسپ. *d*) Scribere debebat هجکدسف, nam „Haēcat-açpânâ” nuncupatur filia Zoroastris Yc. LIII, 3; cf. quoque „Haēcat-acpa” XLVI, 15; recte Mas. هجکدسف; *Bundeh.* (منجکدسف) sed et Tab. et Spr. 30 هجیچکدسف; vitiosam hanc formam jam ab eorum auctore receperunt. (منجکدسف T. ماکدسف BM). — Praeced. om. C. *e*) *Bundeh.* جشنوش, precatio *Dhup-nereng* (apud Spiegel, Er. Althtk. I, 687): „Tschakhschenos”. — BM جکسپس C, جکسپس Spr. 30; حکشیش T, حکشیش T (et C?). *f*) *Bundeh.* s. p., غامدل Spr. 30, BM s. p., (؟ فیافید C), فیافیل. *g*) BM لخد T, باتیر Mas. „Petarasp”, *Dh.-N.* پیترسپ. *h*) *Bundeh.* هردان, item Mas'ūdī; *Bundeh.* اربکدسف Spr. 30, اربکدسف C, لخد *Dh.-N.* هردان, Mas. اربکدسف. *i*) T et C سقمان BM, سقمان Spr. 30; codd. congruunt. *k*) T ویدس, ویدشت *Bundeh.* ویدس Spr. 30, اربکدسف BM, اوندس C, واندست Mas. *l*) T ادرا C, ارزا BM, ادرا Spr. 30, واندست Mas. legendum videtur ابنزن, nam *Bundeh.* habet ابنزن, et in scriptura *Pehl.* idem literae ی et د signum est; eodem modo supra p. ۴۳۴, l. 12 (cf. ann. *h*) زاشم ex زاشم ortum est. *m*) Hic C راج, T et BM ut rec., *Bundeh.* رجس, Mas. رجس (nam ن رجو vel رجن scribe supra quoque p. ۵۳۳, l. 3

ابن منوشهر وقيل ان بشتاسب واباه لهراسب كانا على دين
الصابئين حتى اتاه سمى وزرادشت بما اتياه به وانهما اتياه
بذلك ثلاثين سنة مضت من ملكه وقل هذا القائل كان ملك
بشتاسب مائة وخمسين سنة فكان من رتب بشتاسب من
النفر السبعة المراتب الشريفة وسام عطاء بهكاسد ^٥ ومسكنه
دهستان من ارض جرجان وقارن الفلهورى ومسكنه ماه نهاوند
وسورين الفلهورى ومسكنه ساجستان واسفنديار الفلهورى ومسكنه
الرى ^٥ وقال اخرون كان ملك بشتاسب مائة وعشرين سنة

ذكر الاخضر عن ملوك اليمن

في أيام قابوس وبعده الى عهد بهمن بن اسفنديار ^{١٥}
^{*} دل ابو جعفر قد مضى ذكرنا الخبر عن من زعم ان قابوس
كان في عهد سليمان بن داود عم ومضى ذكرنا من كان في
عهد سليمان من ملوك اليمن والخبر عن بلقيس بنت ايليشرح،
فحدثت عن هشام بن محمد الكلبى ان الملك باليمن صار
بعد بلقيس الى ياسر بن عمرو بن يعفر السدى كان يقل له ^{١٥}

et in script. Pehl. idem habet signum). n) Hic codd.

٨, ٧٩, دوراسرو ^{١٧}, *Bundeh.* ٧٨, ann k; ^{٩٨١}, cf. autem p. ^{٩٨١}, حوراسر
et sic supra p. ^{٥٣٣}, l. 4 in stemmate Kerschaspī
quod ab alio auctore recepit Tabarī (cf. ^{٩٨١} et ^{٩٨١} et
رجو) exstat; h. l. خ habet pro ك, quod in *Pehl.* itidem ac
د scribitur.

a) C بهكابيند, BM ut rec. s. p., T بهكابيند; cf. de his
Nöldeke, Sasaniden 437. b) Om Tn et T.

ياسر انعم قل وانما سموه ^a ياسر انعم لانعامه عليهم بما ^b قوى،
 من ملكهم وجمع من امرهم قل فزعم اهل اليمن انه سار غازياً
 نحو المغرب حتى بلغ وادياً يقال له وادي الرمل ولم يبلغه
 احد قبله فلما انتهى اليه لم يجد وراءه مجازاً لكثرة الرمل
 فبينما هو مقيم عليه اذ انكشف الرمل فامر رجلاً من اهل
 بيته يقال له عمرو ان يعبر هو واصحابه فعبروا فلم يرجعوا فلما
 رأى ذلك امر بصنم نحاس فصنع ثم نصب على صخرة على
 شفير الوادي وكتب ^c في صدره بالمسند هذا الصنم لياسر انعم
 الحميري وليس وراءه مذهب، فلا يتكلفن ذلك احد فيعطى،
 10 قل ثم ملك من بعده تبع وهو ثبان ^e اسعد وهو ابو
 كرب بن ملكي كرب ^f تبع بن زيد بن عمرو * بن تبع ^g وهو
 ذو الانعار بن ابرهة تبع ذي المنار بن الراءش بن قيس بن
 صيفي بن سبا قل وكان يقال له الراءد ^h قل فكان تبع هذا

a) BM سمي b) T et Tn لما; Ibn Khaldun II, p. ٥٩, hoc
 laudans, ut rec. c) Teschdidum om. codd. et Ibn Khald.
 d) BM inserit عليه — Dein Tn et IA على pro ع; Ibn Khald.
 l.l. ut e BM et T recepi. e) T et Tn inserunt وهو, quod C
 et BM om. f) In hoc nomine scribendo auctores differunt:
 ملكي كرب habent Tab., codd. IAi et Mas'ûdî III, 154 (ubi
 Nostri pater non est); contra Ibn Hishâm, d. Leben Muh.'s
 13, Hamza 136, Jâcût II, ٥٩, Ibn Khald. l.l. (ab as-Suheilî) et
 Abulfeda hist. anteisl. 116 كليكرب offerunt. g) Om. C.
 h) Sic recte T et Tab. ap. Ibn Khald. l.l., Tn et IA الراءد;
 BM الراءد; Neschwân in *Schams el-'Ulûm* s. v. راءد habet:
 والراءد لقب ملك من ملوك حمير وهو تبع الاكبر بن تبع
 الاقرن ... وسمى الراءد لكثرة مسيره في الارض وافتتاحه الامصار
 كاند برودها.

في أيام بشتاسب * وأردشير بهمن بن أسفنديار بن بشتاسب^a
 وأنه شخص متوجّها من اليمن في الطريق الذي سلكه الرائي
 حتى خرج على جبل طيء ثم سار يريد الانبار فلما انتهى إلى
 الحيرة وذلك ليلاً تحير فقام مكانه وسُمي ذلك الموضع الحيرة ثم
 سار وخلف به قوماً من الازد ولخم وجذام وعاملة وقضاة⁵
 فبنوا^b وأقاموا به ثم انتقل اليهم بعد ذلك ناس من طيء
 وكلب والسكّون وبلحارث بن كعب وإياد ثم توجه إلى الانبار
 ثم إلى الموصل ثم إلى آذربيجان فلقي الترك بها فهزمهم فقتل
 المقاتلة وسبى الدّرّة ثم انكفأ راجعاً إلى اليمن فأقام بها دهرًا
 وهابته الملوك وعظّمته وأهدت إليه فقدم عليه رسول ملك^c 10
 الهند بالهدايا والتحف^d من الحرير والمسك والعود وسائر طُرف
 بلاد الهند فرأى ما لم ير مثله فقال وجحك أكُل ما أرى في
 بلادكم فقال أبيت اللعن أقل ما ترى في بلادنا وأكثر في بلاد
 الصين ووصف له بلاد الصين وسعتها وخصبها وكثرة طُرفها
 فآلى يمين ليغزونها فسار بحمير مساحلا^e حتى أتى الركاك¹⁵
 وأصحاب الفلانس السود ووجه رجلا من أصحابه يقال له ثابت
 نحو الصين في جمع عظيم فأصيب فسار تبّع حتى دخل الصين
 فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها فل ويؤمنون أن مسيرة

a) Om. BM et Tn, IA et Ibn Khald. ut rec. b) Tn

فبنوا^b IA ut rec., Ibn Khald. فبنوا الأطم; cf. p. ٩٨٩, l. 9.

c) Om. BM; cf. IA. d) Tn et T والطرف, sed IA ut rec. —

BM pergīt الحرير. e) Codd مساحلا.

كان^٥ اليها ومقامه بها^٦ ورجعته منها في سبع سنين وانه
 خلف بالتبّت اثنتي عشر ألف فارس من حمير وهم اهل التبت
 وهم اليوم^٧ يزعمون انهم عرب وخلقهم والوانهم خلق العرب والوانها^٨،
 حدثني عبد الله بن احمد المروزي قال * حدثني ابي قل^٩
 ٥ حدثني سليمان قل قرأت على عبد الله عن اسحاق بن يحيى
 عن موسى بن طلحة ان تبعاً خرج في العرب يسير حتى
 تحيروا بظاهر الكوفة وكان منزلاً من منازل فبقى فيها^{١٠} من
 ضعفة الناس فسميت الحيرة لتحيرهم وخرج تتبع سائر فرجع
 اليهم وقد بنوا^{١١} واقاموا واقبل تتبع الى اليمن واقاموا^{١٢} ففهم
 ١٠ من قبائل العرب كلها من بني لحيان وهذيل وتميم وجعفي
 وطى وكلب^{١٣}

ذكر^{١٤} خبر اردشير بهمن وابنته خماني^{١٥}

ثم ملك بعد بشتاسب ابن ابنه اردشير بهمن، فذكر انه قال
 يوم ملك وعقد التاج على رأسه نحن محافظون على الوفاء ودائنون
 ١٥ رعيتنا بالخير فكان يدعى اردشير الطويل الباع وانما لقب
 بذلك فيما قيل لتناوله كلها مد اليه يده من الممالك التي

a) Om. Tn. b) Tn فيها; IA ut rec. c) Om. Tn et IA.
 d) Om. BM. e) Tn فيه. f) Tn جوا. g) Hoc quoque
 caput et seq. ad p. ٩٩٣, l. 8 in Tn deest. h) Quamquam
 vera lectio est خماني („Humâ” in *Iascht* ١3, ١39; *Bundeh.* ٨١, ١8, خماني in *Schahn.* III, ١٢٤v etc, M., et *Modjmet*
 ١74 et 376, tamen quum et Spr. 30 et IA sicut codd. Tab.
 offerant, inveteratum hoc vitium (BM semper جمانى) خماني
 intactum servavi. — Ibn Khald. II, ١٩٣ recte خماني habet; Hamza

خما. in ed., خماني; in cod. Lugd. خماني, semel cum superscr. خماني.

حواله حتى ملك الاقاليم كلها، وقيل انه ابنتى بالسوان مدينة
وسماها آباد اردشير^ه هي القرية المعروفة بهمينيا^ب من الزاب
الاعلى وابتنى بكور دجلة مدينة^ج وسماها بهمن اردشير وهي
البلّة وسار الى ساجستان طالباً بثأر ابيه فقتل رستم واباه
دستان واخاه ازواره^د وابنه فرمرز^ه واجتنبى الناس لازاق^ه
الجند ونفقات الهرايدة وبيوت النيران وغير ذلك اموالا عظيمة
وهو ابو دارا^ه الاكبر وابو ساسان ابى ملك الفرس الآخر اردشير
ابن بابك وولده وأم دارا خماني بنت بهمن^ه فحدثت عن
هشام بن محمد قل ملك بعد بشتاسب اردشير بهمن بن
اسفنديار بن بشتاسب وكان فيما ذكرنا متواضعا مرضيا فيهم¹⁰
وكانت كتبه تخرج من اردشير عبد الله وخادم الله السائس^ف
لامرهم قل ويقال انه غزا الرومية الداخلة في الف الف مقاتل،
وقال غير هشام هلك بهمن ودارا في بطن امه فلكوا خماني
شكراً لابيها بهمن ولم تنزل ملوك الارض تحمل الى بهمن الاتاة
والصلح وكان من اعظم ملوك الفرس فيما قالوا^ج شأنًا وافضلهم¹⁵
تدبيراً وله كتب ورسائل تفوق^ه كتب اردشير وعهده وكانت

a) T et C اباوان اردشير Hamza ٣٧ et *Modjmel* 356 ut rec. b) Cf. *Blau* in *ZDMG* XXVII, 325 et *Noldeke*, *ibid.* XXVIII, 94, ann. 1; Hamza (cod. laud.) هانييا. c) BM اروان. Spr. 30 ورياده IA om. — *Schahn.* III, ١٣٣٩ etc. M., et *Modjmel* 354 زواره. d) T فرمرد C فرمزد BM فرمداد Spr. 30 فرمزد; IA فرامرز sicut *Firdûsi* (saepe) et *Modjmel* 355. e) Codd. دار. باجماع من المجوس Spr. 30 pro his. f) BM والسائس. g) Spr. 30 تقديم على. h) Spr. 30 — Haec litterae Ardschiro addictae

أم بهمن استوريا^a وهي استار بنت ياثير^b بن شمعى بن قيس
ابن ممشاء^c بن طالوت الملك بن قيس بن ابل^d بن صارور^e
ابن بحرث بن افيج بن ايشى^f بن بنيامين بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمان صلعم وكانت أم ولده راحب
5 بنت فنحس من ولد رحبعم بن سليمان بن داود صلعم
وكان بهمن ملك اخاها زربابل بن شلتايل^g على بني اسرائيل
وصير له رياسته للجالوت وردّه الى الشام بمسلة راحب اخته آياه
ذلك فتوفى بهمن يوم توفى وله من الولد ابناه دارا الاكبر
وساسان وبناته خماني التي ملكت بعده وفرك^h وبهمن دختⁱ
10 وتفسير بهمن بالعربية الحسن النية وكان ملكه مائة واثننتي عشرة
سنة فاما ابن النلبى هشام فانه قل كان ملكه ثمانين سنة
ثم ملكت خماني بنت بهمن وكانوا ملكوها حباً لابيها بهمن
وشكرا لاحسانه ولكمال عقلها وبهائتها وفروسياتها ونجدتها فيما

Sasanidarum tempore inclutae erant. De Chosrawo Anôsch.
cod. Spr. 30, f. 151 (= Tabari apud Nolteke, Sasaniden 165)
narrat: وعبد لسير اردشير وكتبه ووصاياه فاقتدى بها وحمل
الاناس عليها.

a) استوريا C, BM; استوزرت تا BM, Spr. 30 ut rec. b) BM et T
T c) Esther 2, 5. cf. ساسر s. ناس Spr. 30, داس C, دياس
د. ممشاء. d) ابل BM et C, Spr. 30 (et C?) ut rec. e) ميشا
Spr. 30 (et C?) ut rec. f) ايشى supra l. 1. — Cum hac genealogia cf. p.
559, l. 5, quam vero alius tradidit. g) سلبايل T, شربابل C, سلبايل T legitur.
ه) صاروده BM, T et C. f) صارود Spr. 30, C et Spr. 30. h) وفرك T, وفرك C. i) وبهمن زحت C, وبهمن زحت BM.

بلخ وان التابوت صار الى رجل طحان من اهل اصطخر كان
له ولد صغير فهلك فلما وجده الرجل اتى به امرأته فسرت
به لجماله ونفاسة ما وجد معه فحضرته ثم أظهر امره حين
شب واقترت خماني بإساءتها اليه وتعريضها آياه للتلف فلما
٥ تكامل امتحن فوجد على غاية ما يكون عليه أبناء الملوك
فحولت التاج عن رأسها اليه وتقلد امر المملكة، وتنقلت ٥ خماني
وصارت الى فارس وبنيت مدينة اصطخر واغزت الروم جيشاً بعد
جيش وكانت قد أوتيت ظفراً فقمعت الاعداء وشغلتهن عن
تطرف، نىء من بلادها ونال رعيته في ملكها رفاة وخفصاً،
١٠ وكانت خماني حين اغزت ارض الروم سبى لها منها بشر، كثير
وحملوا الى بلادها فمست من فيهم من بدعى الروم فبنوا لها
في كل موضع من حيز مدينة اصطخر بنياناً على بناء الروم
منيفاً مُعجباً احد ذلك البنيان في مدينة اصطخر والثاني
على المدرجة التي تسلك فيها، الى داراجرد على فرسخ من
١٥ هذه المدينة والثالث على اربعة فراسخ منها في المدرجة التي
تسلك فيها الى خراسان وانها اجهدت نفسها في طلب مرضاة
الله عز وجل فأوتيت الظفر والنصر وخففت عن رعيته في
الخراج وكان ملكها ثلثين سنة ٥ ثم نرجع الآن الى

a) BM وانتقلت Spr. 30 ut rec. b) T et C addunt, Spr. 30 et IA om. c) BM طلب كل; IA تطرق Spr 30 ut rec. Cf. De Goeje, Gloss. ad Beladh. — Infra vero in initio capitis de hist. Persarum post Alexandrum agentis BM, C et Tn legitur Haec lectio quoque bona est, cf. ejusdem Gloss ad. Diw. Moslim. d) C سبى T بشى bona est, cf. ejusdem Gloss ad. Diw. Moslim. e) Om C et T: mox et ipsi habent. f) BM والنعيم sic).

ذكر خبر بنى اسرائيل

ومُقَابِلَة تَأْرِیْخ مَدَّة اَيَّامِهِمْ اِلَى حَيْن تَصَرُّفِهَا بِتَأْرِیْخ مَدَّة مِنْ
 كَانَ فِي اَيَّامِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْفَرَسِ ،
 قَدْ ذَكَرْنَا فِيْهَا مَضَى قَبْلُ سَبَبِ اَنْصَرَفَ مَنْ اَنْصَرَفَ اِلَى بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ مِنْ سَبَايَا بَنِي اِسْرَائِيلَ الَّذِيْنَ كَانَ بَحْتَ نَصْرَ سَبَايَا^٥
 وَجَمَلِهِمْ مَعَهُ اِلَى اَرْضِ بَابِلَ وَانْ ذُنُكْ كَانَ فِيْ اَيَّامِ كِيْرَشِ بْنِ
 اَخْشَوِيْرَشِ وَمُلْكِهِ بِبَابِلَ مِنْ قَبْلِ بَهْمَنْ بْنِ اِسْفَنْدِيَارِ فِيْ حَيَاتِهِ
 وَارْبَعِ سَنِيْنَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِيْ مُلْكِ ابْنَتِهِ خَمَانِيْ * وَانْ خَمَانِيْ
 عَاشَتْ^٥ بَعْدَ هَلَاكِ كِيْرَشِ بْنِ اَخْشَوِيْرَشِ سِتًّا وَعَشْرِيْنَ سَنَةً
 * فِيْ مُلْكِهَا تَمَامَ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً^٥ وَكَانَتْ مَدَّةُ خَرَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ^{١٥}
 مِنْ لَدُنْ خَرْبِهِ بَحْتَ نَصْرَ اِلَى اَنْ عُمِرَ فِيْهَا ذِكْرُ اَهْلِ الْكُتُبِ
 الْقَدِيْمَةِ وَالْعُلَمَاءِ بِالْاَخْبَارِ سَبْعِيْنَ سَنَةً كُلُّ ذَلِكَ فِيْ اَيَّامِ بَهْمَنْ
 ابْنِ اِسْفَنْدِيَارِ بْنِ بَشْتَنَاسَبِ بْنِ لِهَرَّاسَبِ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ فِيْ اَيَّامِ
 خَمَانِيْ عَلٰى مَا قَدْ يُبَيِّنُ فِيْ هَذَا الْكُتَابِ ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنْ
 كِيْرَشِ هُوَ بَشْتَنَاسَبِ وَاَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ قِيْلِهِ ، بَعْضُهُمْ وَقَلَ كِيْ اَرَشِ^{١٥}
 اِنَّمَا هُوَ عَمُّ لَجْدَ بَشْتَنَاسَبِ وَقَالَ هُوَ كِيْ اَرَشِ اَخُو كِيْقَاوَسِ بْنِ
 كِيْمِه^٥ بِنِ كِيْقَبَادِ الْاَكْبَرِ وَبَشْتَنَاسَبِ الْمَلِكِ هُوَ ابْنُ كِيْلِهَرَّاسَبِ
 ابْنِ كِيْوَجِيْ بْنِ كِيْمَنُوشِ بْنِ كِيْقَاوَسِ بْنِ كِيْمِهَ بْنِ كِيْقَبَادِ
 الْاَكْبَرِ قَلَ وَلَمْ يَمْلِكْ كِيْ اَرَشِ قَطَّ وَاِنَّمَا كَانَ مَمْلُكًا عَلٰى خُوْرَسْتَانِ
 وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ اَرْضِ بَابِلَ مِنْ قَبْلِ كِيْقَاوَسِ وَمِنْ قَبْلِ كِيْخَسْرٍ^{٢٥}

a) BM ملكتي b) Om. BM. c) Codd.

د) Cf. p. ٥٣٤, ann. d. sed cf. IA ١٩٧. ه) سبایا

ابن سياوخش بن كيقاوس ومن قبل لهراسف من بعده وكان
طويل العمر عظيم الشأن، ولما عمر بيت المقدس ورجع اليه
اهله من بني اسرائيل كان فيهم عزيز وقد وصفت ما كان من
امره وامر بني اسرائيل وكان الملك عليهم بعد ذلك من قبل
الفرس اما رجل منهم واما رجل من بني اسرائيل الى ان صار
الملك بناحيةهم لليونانية والروم بسبب غابة الاسكندر على تلك
الناحية حين قتل دارا بن دارا وكانت جملة مدة ذلك فيما
قيل ثمانيا وثمانين سنة ٥ ونذكر الآن

خسر دارا الاكبر وابنه دارا الاصغر

١٠ ابن دارا الاكبر وكيف كان هلاكه مع خبر ذي القرنين،
وملك دارا بن بهمن بن اسفنديار بن بهشتاسب وكان *يُنْبَه*
بجهرزاد^١ يعني به^٢، كريم الطبع، فذكروا انه نزل بابل وكان
ضابطا لملكه قهراً لمن حوله من الملوك يؤدون اليه الخراج وانه
ابتنى بفارس مدينة سماها داراجرد *وحذف^٣ دواب البرد^٤
١٥ ورقيها وكان مُعْجَباً بابنه دارا وانه من حبه آياه سماه باسم
نفسه وصير له الملك من بعده وانه كان له وزير يسمى رسين^٥
محمودا في عقله وانه شَجَرَ بينه وبين غلام تربى مع دارا

a) Conj., C يسميه, T يسير. b) Cf. p. ٢٩١, l. ١. c) Tn
om. praeced. d) BM واحدث, C et T وحذف, Spr. 30
(دواب محذوفة الاذنان ٣٩ Hamza) cf. وحذف
e) BM et Spr. 30 البربد; IA ut rec. — Praeced. Tn om. --
Dein Tn et BM male وزينها. f) BM s. p., T et plerumque
رسين hic Spr. 30, رشمن C, رشنين (hic interdum رسنين Tn
mox s. p.

الاصغر يقال له ^٥ بى ^٤ شر وعداوة فسعى رسيه عليه عند
 الملك فقيل ان الملك سقى ^٦ بى شربة [مات منها] واضطغن
 دارا على رسيه الوزير وجماعة من القواد كانوا عاونوه على بى
 ما كان منهم وكان ملك دارا اثنى عشرة سنة، ^٧ ثم ملك
 من بعده ابنه دارا بن دارا بن بهمن وكانت امه ماهياهند ^٨
 بنت هزارمرد * بن بهرام ^٩ فلما عقد التاج على رأسه قتل لن
 ندفع احدا في مهوى الهلكة ومن تردى فيها لم تكفه عنها،
 وقيل انه بنى بأرض الجزيرة مدينة دارا ^{١٠} واستكتب اخا بى
 واستوزره لأنسه كان ^{١١} به وبأخيه فافسد قلبه على أصحابه وحمله
 على قتل بعضهم فاستوحشت لذلك منه الخاصة والعامة ونفروا
 عنه وكان شابا غرا حميا حقودا جبارا، ^{١٢} وحدثت عن هشام
 ابن محمد قتل ملك من بعد دارا بن اردشير دارا بن دارا
 اربع عشرة سنة فأساء السيرة في رعيتة وقتل رؤساءهم وغراه
 الاسكندر على تافة ^{١٣} ذلك وقد مله اهل مملكته وسثموه واحبوا

a) Sic C bis, mox بى, T hîc et infra, Tn بى, deinde بى, BM s. p., Spr. 30 بى, mox بى. Iisdem literis infra in hist. Aschkaniorum nomen بيزن scriptum legitur. — Ibn Khald. بيدلى. b) BM اسقى, Spr. 30 ut rec. c) Supplevi e Spr. 30. d) BM ماهياهند, C ماهياهند, T ماهيا. e) C بهرام, T بهرام, BM بهرام; Tn praeced. om. f) Hamza ٣٩ et *Modjmel* 358 nomen ei olim داران (H. داران), postea دارا fuisse ferunt; traditionem Tab. homioteleuton in versu Jâcût II, ٥٧ (= Bekrî ٣٣٥) confirmat: cf. quoque p ٩٩٤, l. ١٥. g) BM et Tn كانت, Spr. 30 ut rec. h) T تافة, C تافة, BM تافة, Tn تافة.

الراحة منه فلاحق كثير من وجوههم واعلامهم بالاسكندر فأطلعوه
على عورة دارا وقبوه عليه فانتقيا ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة ثم
ان رجالا من اصحاب دارا وثبوا به فقتلوه وتقربوا برأسه الى
الاسكندر فأمر بقنلهم وقال هذا جزاء من اجتراً على ملكه وتزوج
٥ ابنته روشنك بنت دارا وغزا الهند ومشارك الارض ثم انصرف
وهو يريد الاسكندرية فهلك بناحية السواد فحمل الى الاسكندرية
في تابوت من ذهب وكان ملكه اربع عشرة سنة واجتمع ملك
الروم وكان قبل الاسكندر متفرقا وتفرق ملك فارس وكان قبل
الاسكندر مجتمعاً، قل وذكر غير هشام ان دارا بن دارا لما
١٠ ملك امره فبنيت له بأرض الجزيرة مدينة واسعة وسمّاها دارنواء
وفي التي تسمى اليوم دارا وانه عمرها وشحنها من كل ما
يحتاج اليه فيها وان فيلفوس ابا الاسكندر اليوناني من اهل
بلدة من بلاد اليونانيين تدعى مقدونية كان ملكا عليها
وعلى بلاد اخرى احتازها اليها كان صالح دارا على خراج
١٥ يجمعه اليه في كل سنة وان فيلفوس هلك فملك بعده ابنه
الاسكندر فلم يحمل الى دارا ما كان يجمعه اليه ابوه من الخراج
* فأسخط ذلك عليه دارا وكتب اليه يؤنبه بسوءه صنيعه في

a) BM ubivis روستك, Schahn. III, ١٢٨٣, M., Spr. 30, Ibn Khald., IA ut rec., (= 'Pwξάvη). b) BM addit ابيه, Tn om. et habet بنيت; rec. lect. T et C. c) BM s. p., Tn دارتوه. d) T فيلفوس, aliis locis perspicue فيلفوس (ut Schahn.), quod etiam Tn et C (hīc فيلفوس) offerunt; BM semper فيلفوس. e) BM وكان, IA ١٩٨ ut rec. f) Tn addit وانه. g) Tn et C لسوء, IA et 'Ar. ٢.٤a ut ex T rec.

تركه حمل ما كان أبوه يحمل إليه من الخراج ^a وغيرها وأنه إنما
دعاه إلى حبس ما كان أبوه يحمل إليه من الخراج الصبا والجهل
وبعث إليه بصولجان وكرة وقفيز من سمسم وأعلمه فيما كتب ^b
إليه أنه صبي وأنه إنما ينبغي له أن يلعب بالصولجان والكرة ^c
اللذين بعث بهما إليه ولا يتقلد الملك ولا يتلبس به وأنه ^d
أن لم يقتصر على ما أمره به من ذلك وتعاطى الملك واستعصى
عليه بعث إليه من يأتيه به في وثاق وأن عدة جنوده كعدة
حب السمس الذي بعث به إليه فكتب إليه الاسكندر في
جواب كتابه ذلك أن قد فهم ما كتب ^e وأن قد نظر إلى ما
ذكر في كتابه إليه من إرساله الصولجان والكرة وتيمين به للقاء ^f
الملقى الكرة إلى الصولجان واجتراره ^g أيها وشبه الأرض بالكرة ^h
وأنه مجتره ملك دارا إلى ملكه وبلاده إلى حبيزة من الأرض
وأن نظره ⁱ إلى السمسم الذي بعث به إليه كنظرة إلى الصولجان
والكرة لدسسه وبعده من المראה والحرافة وبعث إلى دارا مع كتابه
بصرة من خردل وأعلمه في ذلك الجواب أن ما بعث به إليه ^j

وأن دارا كتب إليه بخوفه ^a Praeced om. BM et pergit ويتوعدده ويعرفه في جملة ما كتب إليه أنه إنما دعاه إلى تأخير
^b T et C in- ما كان أبوه يحمل إليه من الخراج الصبا الخ
^c C addit أن ينبغي له أن ^d Ar. ٢٥٢٩ ut rec.
^e BM إليه ^f IA، فتمت ما كتبت ^g Ar.، من كتبت به إليه ^h BM
ⁱ Tn et IA، واحترازة ^j Ar.، BM s. p.، واحترازة ^k Tn et IA
^l T et C ut rec.; cf. ann. ^m Tn إلى الكرة ⁿ IA ut rec.

وأنه يجز ^h T et ⁱ Ar.، محباز ^j BM، محبز ^k Tn، محبز ^l T ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

قليل غير ان ذلك مثل الذي بعث به في الحرافة والمرارة والقوة
وان جنوده في كل ما وصف به منه، فلما وصل الى دارا جواب
كتاب الاسكندر جمع اليه جنده وتأهب لمحاربة الاسكندر
وتأهب الاسكندر وسر نحو بلاد دارا * وبلغ ذلك دارا فزحف
اليه فالتقى الفئتين وافتتلا اشد القتال وصارت الدبرة على
جند دارا فلم يراى ذلك رجلا من حرس دارا يقال انهما
كنا من اهل همدان طعنا دارا من خلفه فأردياه من مركبه
وارادا بضعفهم انه انحضروه عند الاسكندر وانوسيلة اليه ونادى
الاسكندر * أن يؤسر دارا اسرا ولا يقتل فأخبر بشأن دارا
10 فسار الاسكندر حتى وقف عنده فراه يجرود بنفسه فنزل
الاسكندر عن دابته حتى جلس عند رأسه وأخبره انه لم يهتم
قط بفتاه وان الذي اصابه لم يكن عن رأيه فقل له سلني
ما بدا لك فسمعك فيه فقل له دارا لي اليك حاجتان احدهما
ان تنتقم لي من الرجلين اللذين قتكا في وسماهما وبلادهما
15 والاخرى ان تتزوج ابنتي روشنك فأجابه الى الحاجتين وامر
بصلب الرجلين اللذين انتهك من دارا ما انتهكا فنزوج روشنك
وتوسط بلاد دارا وكان ملكه له، وزعم بعض اهل العلم
بأخبار الاولين ان الاسكندر هذا الذي حارب دارا الاصغر هو
اخو دارا الاصغر الذي حاربه وان اياه دارا الاكبر كان تزوج أم

a) Tn فيما. — 'Ar. متله, IA جنوده مثل ذلك. b) Om. Tn et T. c) Tn ادابرة, 'Ar. ادائرة; cf. supra p. 4vv, l. 8 et ann. d. d) Tn عن, sed 'Ar. ut rec. e) Tn om.; 'Ar. يُوخذ .. اسرا. f) Om. BM et 'Ar.

الاسكندر * وأنها ابنة ملك الروم ^a واسمها هلاي ^b وأنها تحملت الى زوجها دارا الاكبر فلما وجد نتن رجبها وعرقها وسهكها امر ان يُحتال لذلك منها فاجتمع رأى اهل المعرفة في مداواتها على شجرة يقال لها بالفارسيّة سندر فطُبِخت لها فغُسلت بها وبمائها فاذهب ذلك كثيرا من ذلك النتن ولم يُذهب كله ^٥ وانتهت نفسه عنها لبقية ما بها وعافها وردّها الى اهلها وقد علقت منه فولدت غلاما في اهلها فسَمّته باسمها واسم الشجرة التي غُسلت بها حتى اذهبت عنها ننتها هلاي سندروس فهذا اصل الاسكندروس ^{١٠} قال وهلك دارا الاكبر وصار الملك الى ابنه دارا الاصغر وكانت ملوك الروم تودّي الخراج الى دارا الاكبر في كل سنة فهلك ابو هلاي ملك الروم جد الاسكندر لأمه فلما صار الملك لابن ابنته بعث دارا الاصغر اليه للعادة انك ابطأت علينا بالخراج الذي كنت تودّيه ويودّيه من كان قبلك فأبعث الينا بخراج بلادك وإلا نابذناك للحاربة فرجع اليه جوابه اني قد ذبحت الدجاجة وأكلت لحمها ولم يبقي لها بقية ^{١٥} وقد بقيت الاطراف فان احببت وادعناك وان احببت ناجزناك فعند ذلك نافره دارا وناجزه القتال وجعل الاسكندر لحاجبي دارا حكيمها على الفتك به فاحتكما شيئا ولم يشترطا انفسهما فلما انتقوا للحرب طعن حاجبا دارا دارا في الوقعة فلاحقه الاسكندر صريعا فنزل اليه وهو بأخر رمق فسمح التراب عن ^{٢٠}

^a) BM et T الزنج (item Ibn Badr. ١٥, ١), sed 'Ar. ٢٥٣b et IA et in l. ١١ Tn et T ut rec. ^b) BM et 'Ar. هلاي Ibn Badr. ut e C et Tn (infra) rec. — Tn praeced. om.

وجهه ووضع رأسه في حَجْرَه ثم قال له انما قتلوك حاجباًك ولقد
كنت اُرجب بك يا شريف الاشراف وحرّاه الاحرار ومَلِك الملوِك
عن هذا المصراع فأوصني بما احببت فأوصاه دارا ان يتزوج ابنته
روشنك^h ويتخذها لنفسه ويستبقى احرار فارس ولا يولّى عليهم
غيره فقبل وصيته وعمل بأمره وجاء اللذان قتلا دارا الى
الاسكندر فدفع اليهما حكمهما ووفى لهما ثم قال لهما قد
وفيت لكما كما اشرتتما ولم تكونا اشرتتتما انفسكما فانا
قتلكما فانه ليس ينبغي نقتل الملوِك ان يستبقوا الا بدمّة لا
تخفّر فقتلتهما، وذكر بعضهم ان ملك الروم في أيام دارا
الاكبر كان يؤدّي الى دارا الاتاة فهلك وملك الروم الاسكندر
وكان رجلاً ذا حزم وقوة ومكر فيقل انه غزا بعض ملوك المغرب^g
فضفر به واتس لذلك من نفسه القوة فنشر على دارا الاصر
وامتنع من حمل ما كان ابوه يحمله من الخراج فحَمَى دارا
لذلك وكتب اليه كتاباً عنيفة ففسد ما بينهما وسار كل
واحد منهما الى صاحبه وقد احتشدا والتقيا في الحد واختلفت
بينهم الكتب والرسائل ووجله الاسكندر من مُحاربة دارا ودعاه
الى اموادعة فاستشار دارا اصحابه في امره فترينوا له الحرب لفساد
قلوبهم عليه، وقد اختلفوا في الحد وموضع التقائهما فذكر

Tn (وبري) ١٦, l. ١٩, p. Dehinc ^{b)} BM حبر. ^{a)} om. ^{c)} BM فقال. ^{d)} BM et 'Ar. ٢٥٢٠ Spr. ٣٥
ut rec. ^{e)} BM et 'Ar. (ذلك) بالقسوة Spr. ٣٥
ut rec. ^{f)} BM كدنا عنه: Spr. ٣٥, كتبا عنيفا
^{g)} Codd. ووحل.

بعضهم أن التقاءهما كان بناحية خراسان مما يلي الخزر فاقتتلوا قتلا شديدا حتى خلع اليهما السلاح وكان تحت الاسكندر يومئذ فرس له عجيب يقال له بوكفراسب^a ويقال ان رجلا من اهل فارس حمل ذلك اليوم حتى تخرق الصفوف وضرب الاسكندر ضربة بالسيف خيف عليه منها وانه تعجب من فعله وقال⁵ هذا من فرسان فارس الذين كانت توصف شدتهم وتحركت على دارا ضغائن اصحابه وكان في حرسه رجلان من اهل همدان فراسلا الاسكندر والتمسا الخيلة [لدارا^b] حتى طعناه فكانت منيته من طعنهما^c آياه ثم هربا فقيل انه لما وقعت النصيحة وانتهى الخبر الى الاسكندر ركب في اصحابه فلما انتهى الى دارا¹⁰ وجدته يجود بنفسه فكلّمه ووضع رأسه في حجره وبكى عليه وقال له أتيت من^d مأمّنك وغدر بك ثقاتك وصرت بين اعدائك وحيدا فسألني حوائجك فأتى على المحافظة^e على القرابة بيننا يعنى القرابة بين سلم وهيرج ابني افريزون فيما زعم هذا القائل وأظهر الجزع لما اصابه وحمد ربه حين^f لم يبتله^g بأمره¹⁵ فسأله دارا ان يتزوج ابنته روشنك ويرعى لها حقها ويعظم قدرها وان يطلب بثأره فأجابه الاسكندر الى ذلك ثم أتاه الرجلان اللذان وثبا على دارا يطلبان الجزاء فأمر بضرب رقابهما

a) Spr. 30; أبو كفراسب Tn, أبو كقراس C, أبو كفراسب BM. b) Supplevi e (asb) (comp. e Βουκέφਾਲ[ος] et وير كقراس Spr. 30. c) طعنة كانت منها منيته Spr. 30; طعنتهما BM. d) Spr. 30 bene لك inse-rit. — Dein BM perperam. e) آييت مامنك BM, في Spr. 30. f) حيث Spr. 30. g) BM. يبتليه T et Spr. 30, بفتله.

وصليهما وان ينادى عليهما هذا جزاء من اجترأ على ملكه
وغش اهل بلده، ويقال ان الاسكندر حمل كتباً وعلوماً
كانت لاهل فارس من علوم ونجوم^a وحكمة بعد ان نقل ذلك
الى انسيانيّة ثم الى الروميّة^b، وزعم بعضهم ان دارا قتل وله
٥ من اولاد، المذكور اشك بن دارا ودمو دارا^[?]^c وارثه من
البنات روشنك وكان ملك دارا اربع عشرة سنة، وذكر بعضهم ان
الاناوة التي كان ابو الاسكندر يودّيها الى ملوك الفرس كان^f
يبيضا من ذهب فلما ملك الاسكندر بعث اليه دارا يطلب
ذلك الخراج فبعث اليه اتى قد ذبحت تلك الدجاجة* التي
١٥ كانت تبيض ذلك ابيض^g، واكلت لحمها فأذن بالحرب،

تم ملك الاسكندر بعد دارا بن دارا^h وقد ذكرت قول من
يقول هو اخو دارا بن دارا من ابيه دارا الاكبر، وأما الروم وكثير
من اهل الانساب فانهم يقولون هو الاسكندر بن فيلفوس وبعضهم
يقول هو ابن بيلبوس بن مطريوسⁱ ويقال ابن مصريم^j بن
١٥ هرمس بن هردس بن ميثون^k بن رومي بن لمطي^m بن يونان

a) Spr. 30 من نجوم وعلم، cf. IA ٢.v, l. 18. b) Dehinc ad
l. 6 (وذكر) om. Tn. c) Om. T. d) BM وبنودارا Tab. ap.
Ibn Khald. II, ١٩٣، وبنودار T. e) Om. T et 'Ar.
٢٥٤a; Tn كانت f) كان يودونها الى الاسكندر الى الفرس
٢٥٤a; Tn. g) Om. Tn. h) Dehinc usque ad p. v. l. 7 (وذكر) om. Tn.
i) BM et T مطريوس، 'Ar. ٢٥٣b ut e C recepi. k) BM et T
'Ar. ميثون، BM ميثون (et C?) T (et C?) IA ut rec. مصر،
١٩٤. m) BM s. ميثون; Ibn Khald. II, ١٩٤; IA منظر، منظر
p., T et hîc IA ليطي، C ليطي، 'Ar. ليطي; Ibn Khald. om.,
supra p. ٢١٩, l. 14 edidi, quod minus certum est.

بن يافث بن ثوبة^a بن سرحون بن رومية بن لوط^b بن
 نوحيل^c بن روف^d بن الاصغر بن اليفز^e بن العيص بن اسحاق
 ابن ابراهيم خليل الرحمان صلعم فجمع بعد مهلك دارا ملك
 دارا الى ملكه فلوك العراق والروم والشام ومصر وعرض جنده
 بعد هلاك دارا فوجد^f فيما قيل ألف ألف واربع مائة ألف^g
 رجل منهم من جنده ثمان مائة ألف ومن جند دارا ستمائة
 ألف، وذكر انه قال يوم جلس على سريره قد ادالنا الله من دارا
 ورزقنا خلاف ما كان يتوعدنا به وانه هدم ما كان في بلاد^h
 الفرس من المدن والحصون وبيوت النيران وقتل الهرايدة واحرق
 كتبهم وذواوين دارا واستعمل على ملكة دارا رجالاتⁱ من اصحابه¹⁰
 وسار قداما الى ارض الهند فقتل ملكها وفتح مدينتها ثم سار
 منها الى الصين فصنع بها كصنيعه^j بأرض الهند ودانت له
 عامة الارضين وملك التبت والصين ودخل الظلمات مما يلي
 القطب الشمالي والشمس جنوبية^k * في اربع مائة رجل يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوما ثم خرج ورجع الى¹⁵
 العراق وملك ملوك الطوائف ومات في ضيقه^l بشهر زور وكان
 عمره ستا وثلاثين سنة في قول بعضهم وحمل الى امه بالاسكندرية^m،

a) BM s. p., IA ut rec. — 'Ar. a يونان ad اليفز om.

b) BM s. p., T بنوط، C بنوط، IA بنوط. c) T بنوط، BM بنوط.

d) T (et C?) بنوط، BM بنوط، IA بنوط. e) Tn et T بنوط؛ Spr. 30 ut rec. f) BM et T

رومي. g) Tn et T بنوط؛ Spr. 30 ut rec. h) Praeced. BM s. p., IA ut rec. i) T بنوط، BM بنوط.

j) Praeced. BM s. p., IA ut rec. k) T بنوط، BM بنوط. l) BM s. p., IA ut rec. m) BM s. p., IA ut rec.

BM om. i) BM s. p., IA ut rec. 'Ar. ٣٩٢a ut rec.

وَأَمَّا الْفَرَسُ فَأَنهَا تَزْعَمُ ^a أَنَّ مُلْكَ الْإِسْكَندَرِ كَانَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً،
وَالنَّصَارَى تَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَشْهَرًا ^b وَيَزْعَمُونَ
أَنَّ قَتْلَ دَارَا كَانَ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَقِيلَ
أَنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ مَدِينٍ فَبُنِيَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً وَسَمَّاهَا كُلَّهَا
^c إِسْكَندَرِيَّةً مِنْهَا مَدِينَةٌ بِأَصْبِيَّانَ يُقَالُ لَهَا جَيٌّ بُنِيَتْ عَلَى مِثَالِ
الْجَنَّةِ، وَثَلَاثَ مَدَائِنَ بِخِرَاسَانَ مِنْهُنَّ مَدِينَةُ هَرَاةَ وَمَدِينَةُ مَرُوءَ
وَمَدِينَةُ سَمَرْقَنْدَ وَبَارُصَ بَابِلَ مَدِينَةُ لُرُوشَنَكَ بِنْتُ دَارَا وَبَارُصَ
الْيُونَنِيَّةُ فِي بِلَادِ هَيْلَاقُوسَ ^d مَدِينَةُ لِلْفَرَسِ وَمَدَنًا أُخَرَ غَيْرَهَا،
وَمَا مَاتَ الْإِسْكَندَرُ عُرْضَ أَمْلَكَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى ابْنِهِ الْإِسْكَندَرُوسَ
^e فَأَتَى وَاخْتَارَ النَّسْكَ وَالْعِبَادَةَ ^f فَلَكَّتِ الْيُونَانِيَّةُ عَلَيْهِمْ فِيمَا قِيلَ
بَطْلَمِيُوسَ بْنِ نَوُغُوسَ وَكَانَ مُلْكُهُ ثَمَانِيَا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^g فَكَانَتْ
الْمَمْلَكَةُ أَيَّامَ الْيُونَنِيَّةِ بَعْدَ الْإِسْكَندَرِ وَحَيَاةَ الْإِسْكَندَرِ إِلَى أَنْ تَحُولَ
الْمُلْكُ إِلَى أَسْرُومَ الْمُصَدَّاصَ لِلْيُونَانِيَّةِ وَلِبْنَى إِسْرَائِيلَ بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
وَنَوَاحِيهَا الدِّيَانَةَ وَالرِّيَاسَةَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُلْكِ إِلَى أَنْ خَرَّبَتْ
^h بِلَادَهُمُ الْفَرَسَ وَالرُّومَ وَطَرْدُوهُ عَنْهَا بَعْدَ قَتْلِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا
عَمِّ، ثُمَّ كَانَ ⁱ الْمُلْكُ بِبِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَنَوَاحِي الْمَغْرِبِ

^a) Tn فانهم زعموا BM, فيزعمون, rec. lect. T et C; mox solus
BM يزعمون ^b) Codd. واشهر. ^c) Sic BM et 'Ar. fosa; Tn,
T et C الحية —. de quo cogitaveris, apta significatione
carere videtur. ^d) C هلاقوس; 'Ar. et Ibn es-Sikkât ap. Jâcût
i. v. ut rec. — BM هلمابوش. ^e) T في العباداة. ^f) Cf. p. v. ٣,
ann. ٤. ^g) Dehinc ad p. v. ٣, l. ١٥ (فكل) om. Tn. ^h) Om.
BM, dein T et BM ملك.

بعد بطليموس بن^٥ لوعوس لبطلميوس ديساوس^٥ أربعين سنة،
ثم من بعده لبطلميوس اورغاطس اربعا وعشرين سنة، ثم من
بعده لبطلميوس فيلافطر احدى وعشرين سنة، * ثم من بعده
لبطلميوس افيفانس اثنتيْن وعشرين سنة، ثم من بعده
لبطلميوس اورغاطس تسعا وعشرين سنة، * ثم من بعده^٥
لبطلميوس ساطر^٥ سبع عشرة سنة، ثم من بعده لبطلميوس
الاحسندر^٥ احدى عشرة سنة، ثم من بعده لبطلميوس الذى
اختفى عن ملكه ثمانى سنين، ثم من بعده لبطلميوس
دونسيوس^٥ ست عشرة سنة، ثم من بعده لبطلميوس قلوبطرى^٥
سبع عشرة سنة، فكل هؤلاء كانوا يونانيين فكل^٥ ملك منهم^٥
بعد الاسكندر كان يدعى بطليموس كما كانت ملوك الفرس
يدعون اكاسرة وهم الذين يقال لهم المعادون^٥، ثم ملك
الشام بعد قلوبطرى فيما ذكر الروم المصاوص فكان اول من
ملك منهم جايوس يوليوس^٥ خمس سنين، ثم ملك الشام

a) Om. Tn et 'T; supra p. ٧٠٢, l. ١١ etiam BM; sed IA ٢٠٦, Hamza
ومبيانوس T، وبنايوس BM، Sic C. b) 'Sic C, BM. c) Om. T; vox افيفانس in BM deletum est. d) BM om.,
٩١ et Abulfedâ ١٥٤ ut rec. e) Praeced. om. C. f) C، الاحسندر، IA ut rec. g) BM obscure, T رسيوس، C،
'T، بباطر، Hamza ٩٧ et Ibn Khald. ١٩. h) BM، المعادون، Tn، المقفانيون، T et C addunt من. i) T et C
الاسكندرى. j) BM، المعادون، Tn، المقفانيون، T et C addunt من. k) T et C، المقفانيون، Tn، المقفانيون، T et C addunt من.
لديونسيوس Birûnî، دونسيوس C، رسيوس T، BM obscure. l) BM، المعادون، Tn، المقفانيون، T et C addunt من.
المعادون BM، جايوس يوليوس Tn، جانوس يوليوس C et T. m) C et T، جانوس يوليوس Tn، جانوس يوليوس C et T.
الاسكندر BM، جايوس يوليوس Tn، جانوس يوليوس C et T. n) C et T، جانوس يوليوس Tn، جانوس يوليوس C et T.

بعده اغوستوس ستّا وخمسين سنة، فلما مضى من ملكه
اثنان واربعون سنة وُلد عيسى بن مريم عمّ وبين مولده
وقيام الاسكندر ثلاثمائة سنة وثلاث سنين^٥ ونرجع الآن الى

ذكر خبر الفرس بعد مهلك الاسكندر

٥ لسياق التاريخ على ملكهم، فاختلف اهل العلم باخبار الماضين
في الملك الذي كان بسواد العراق بعد الاسكندر وفي^٦ عدد
ملوك الطوائف الذين كانوا ملكوا اقليم بابل بعده الى ان قام
بالمملك اردشير بابكان، فلما حشام بن محمد فانه قال فيما حدثت
عنه ملك بعد الاسكندر دلاقس^٧ سلقيس^٨ ثم انطيجس^٩ قال
١٠ وهو الذي بنى مدينة انطاكية قال وكان في ايدي هؤلاء الملوك
سواد الكوفة قال وكانوا يتصرفون في الجبال وناحية الاهواز وفارس حتى
خرج رجل يقاتل له اشك وهو ابن دارا الاكبر وكان مولده
ومنشأه بالرى فجمع جمعا كثيرا وسار يريد انطيجس فرحف
اليه انطيجس فانتقيا ببلاد الموصل فقتل انطيجس وغلب اشك
١٥ على السواد فصار في يده من الموصل الى الرى واصبهان وعظمه
سائر ملوك الطوائف لنسبه وشرفه فيهم ما كان من فعله وعرفوا
له فضله وبدعوا به في كتبهم وكتب اليهم فبدأ بنفسه وسبوه

ذكر BM dein habet — IA ut rec. — وستين سنة BM^{١٠}

١٠ BM اقام. ١١ وعدد Tn. ١٢ خبر الفرس وملوكهم وانسابهم

١٣ BM Tn et Ibn دلاقس T et IA، يلاقس C، s. p.، بلاغس BM^{١٤} ١٤ T et Tn بن، BM addit؛ Ibn Khald. II، ١٩٧ يلاقش. ١٥ T et Tn بن، BM addit؛ Ibn

١٦ سيلفس Tn، سلقيس T Mox T، de vero haesito. — Khald. om.، ١٧ Sic BM، Tn et C et IA؛ solus T يتهرفون؛ cf. p. ٩٩، ann. ٤.

ملكا وأهدوا اليه من غير أن يعزل احدا منهم أو يستعمله،
ثم ملك بعده جودرز بن اشكان قال وهو الذي غزا
بنى اسرائيل المرة الثانية وكان سبب تسليط الله آياه عليهم
فيما ذكر اهل العلم قتلهم يحيى بن زكرياء فأكثر القتل فيهم
فلم تعد لهم جماعة كجماعتهم الاولى ورفع الله عنهم النبوة^٥
وانزل بهم الذئ قال وقد كانت الروم غزت بلاد فارس يقودها
ملكها الاعظم يلتبس ان يدرك بثأرها في فارس لقتل اشك ملك
بابل انطيجس وملك بابل يومئذ بلاش ابوء اردوان الذي قتله
اردشير بن بابك فكتب بلاش الى ملوك الطوائف يعلمهم ما
اجتمعت عليهم^٦ الروم من غزو بلادهم وانه قد بلغه من^{١٠}
حشدهم * وجمعهم ما لا كفاء له عنده وانه ان ضعف عنهم
ظفروا بهم^٧ جميعا فوجه كل ملك من ملوك الطوائف الى بلاش
من الرجال والسلاح والمال بقدر قوته حتى اجتمع عنده اربع
مائة الف رجل فولى عليهم صاحب^٨ الحضر وكان ملكا من
ملوك الطوائف يلى ما بين انقطاع السواد الى الجزيرة فصار بهم^{١٥}
حتى لقي ملك الروم فقتله واستباح عسكره وذاك هيبج الروم
على بناء القسطنطينية ونقل الملك من رومية^٩ اليها فكان
الذى ولي انشاءها الملك قسطنطين وهو اول ملوك الروم تنصر

a) Tn (et Bîr. ١١٤, ١١٥ et ١١٦) جودرز, T Hamza ٤٣ et Spr. 30, f. 111 ut rec. (Γατάρζης). Cf. p. v.v, ann. c et f.
b) BM et Tn منهم. c) BM et Tn بن; recte IA; ad الذى
d) BM et Tn له, sed IA ut rec. e) Praeced. BM om. f) BM طلب (sic); IA ut rec. g) T الرومية.

وهو اجلى من بقى من بنى اسرائيل عن فلسطين والاردن لقتلهم
 بزعمة عيسى بن مريم فاخذ الخشبة التي وجدتم يزعمون انهم
 صلبوا المسيح عليها فعظمها الروم فادخلوها خزائنهم فهي عندكم
 في اليوم قل ولم يزل ملك فارس متفرقا حتى ملك اردشير فذكر
 هشام ما ذكرت عنه ولم يبين مدة ملك القوم، وقال غيره من
 اهل العلم بأخبار فارس ملك بعد الاسكندر ملك دارا اناس من
 غير ملوك الفرس غير انهم كانوا يخضعون لكل من يملك بلاد
 جبل ويندحونه النذعة قل وم

الملوك الاشغانون

انذيين يدعون ملوك الطوائف قل فكان ملكهم مائتي سنة
 وستين سنة، فلك من هذه السنين اشك بن
 اشجان، عشر سنين، ثم ملك بعده سابور بن اشغان ستين
 سنة / وفي سنة احدى واربعين من ملكه ظهر عيسى بن مريم
 برئت فلسطين وان طوس بن اسفسيانوس ملك رومية

T. جامعون BM. a) Tn et BM مدد, IA ut rec. b) BM. الاشغانون Tn. c) BM s. p., T. جامعون. d) Ad-
 jeci وستين, quod codices omittunt, (apud IA praeterea deest) ideo quod et anni singulorum regum mox enumerati et
 summa annorum apud Abu'l Faradj (v. Bîrûnî ١١٦), *Schah-nâm* à
 (ibid. ١١٧), Mas'ûdîum (apud Ibn Khald. II, ١١٨) et Abulfedam
 (p. 80) 266 efficiunt. Cf. quoque p. ٧٠٨, l. ١١ et ann. b. e) Am-
 bo codd. اشجان. f) Om. Tn. g) BM طوس et IA. نبطوس; infra ubi de „Romanis Syriae regibus” agit, BM
 quoque طوس habet. h) T (et C?) اسفياقون, BM اسفياقون, Tn اسفياقوس, IA اسفياقوس; infra l.l. codd. اسفسيانوس
 (punctis variis) offerunt.

غزا بيت المقدس بعد ارتفاع *عيسى بن مريم^a بناحو من
 اربعين سنة فقتل من في مدينة بيت المقدس وسبى ذرائعهم
 وامرهم فنسفت مدينة بيت المقدس حتى لم يترك بها حجرا
 على حجر^b، ثم ملك جودرز، بن اشغان^c، الاكبر عشر سنين،
 ثم ملك بيزن^d، الاشغاني احدى وعشرين سنة، ثم ملك جودرز^e
 الاشغاني تسع عشرة سنة^f، ثم ملك نرسی^g، الاشغاني اربعين
 سنة، ثم ملك هرمز^h، الاشغاني سبع عشرة سنة، ثم ملك
 اردوان الاشغاني اثنتي عشرة سنة، ثم ملك كسرى الاشغاني
 اربعين سنة، ثم ملك بلاش الاشغاني اربعا وعشرين سنة، ثم
 ملك اردوان الاصغر الاشغاني ثلث عشرة سنة، ثم ملك اردشيرⁱ
 ابن بابك^j، وقال بعضهم ملك بلاد الفرس بعد الاسكندر
 ملوك الطوائف الذين فرق الاسكندر المملكة بينهم وتفرّد بكل

a) Tn et IA pro his المسيح. b) Abhinc ad p. v.٨ l. ١١
 Tn om. c) Hic BM جودران، T et C جودر; cf. ann. f.
 d) Infra p. v.٩, l. 5 (= Spr. 30, 109) legitur. بن سابور
 e) Codd. ندری (BM بیری، infra p. v.٩, l. 6 s. p., T ندری
 et (sicut C et Spr. 30) بیری; sed *Modjmel et-T.* (I. as., s. III,
 XII, 519) et Bīrūnī ١١٤ et ٢٢١, 8 ويجن، quod etiam apud
 Hamzam Isṭ. ١٤ pro ونحن *ed.* (cf. quoque Gutschmid, ZDMG,
 XV, 672 annot.) cod. Lugd. dat superscripto بيجن; proprie est
 بيزن، quod Mirchond ZDMG, XV, 669 habet. f) BM
 تيسع (sic) وثمانين BM (g) جودر، T et C جوسر
 jam ab IA receptum; sed auctores p. v.٩ annot. d' laudati ean-
 dem relationem secuti habent ut e T et C rec. h) T ترسی،
 BM نرس; sed „Nerseh” ei nomen esse comprobatur *Mose Cho-
 rensis* II, 33. i) BM هرمزد. k) BM باويك i. e. باويك.

ناحية من ملك عليها من حين ملكه ما خلا السواد فإنها
كانت أربعاً وخمسين سنة بعد هلاك الاسكندر في يد الروم وكان
في ملوك الطوائف رجل من نسل الملوك ملكاً على الجبال
واصبهان ثم غلب ولده بعد ذلك على السواد فكانوا ملوكاً
وعليها وعلى المدائن والجبل واصبهان كالرئيس على سائر ملوك
الطوائف لان السنة جرت بتقديم وتقديم ولده ولذلك قصد
تذكره في كتب سير الملوك فاقصر على تسميتهم دون غيرهم
قال ويقال ان عيسى بن مريم صلعم ولد باورى شلم بعد
أحدى وخمسين سنة من ملوك الطوائف فكانت سنو ملكهم من
سنة الاسكندر الى وثوب اردشير بن بابك وقتله اردوان واستواء
الامر له مئتي وستا وستين سنة^a قال فن الملوك الذين ملكوا
الجبل ثم تهيئت لاولادهم بعد ذلك الغلبة على السواد اشك بن
خره، بن ريسان^b بن ارتشاخ^c بن هرمز بن سالم* بن زران^d

a) Secundum Spr. 30 et IA; T والمهات C, BM واهيان. b) Relatio haec eo tantum a praecedente differt, ut Aschkum b Aschk (21 ann.) et Behâfrîdum (9 ann.) reges inserat et Sâpûr tantum 30 annos habeat. Contra in relatione praecedente anni trium horum regum uni Sâp'îro attribuantur (30 + 21 + 9 = 60). Hanc relationem Spr. 30 quoque dat. Inde apparet recte nos supra p. ٧٠١, l. ١١ وستا addidisse. c) Sic Tn s. p., T خره, C خره s. خزه, BM خره, IA جزه.

(singuli codd. خره). d) Tn et T رسيبان, C رسيبان, BM رسيبان. e) Rec. e Tn et C, nam sine dubio idem nomen est, quod postea regis Armeniae Abgari rex Persidis aequalis fert „Artasches” (Mose Choren. II, 33. — T ريسان, Spr. 30 اربسلاج. f) T زران, Tn زران, BM om. 30 زرار.

ابن اسفنديار بن بشتاسب * قَلَّ ۛ والفرس تزعم ان اشك ابن دارا، وَقَالَ بعضهم اشك ابن اشكان الكبير وكان من ولد كيمه ابن كيقبان وكان ملكه عشر سنين ^b، ثُمَّ ملك من بعده اشك ابن اشك بن اشكان احدى وعشرين سنة، ثُمَّ ملك سابور ابن اشك بن اشكان ثلاثين سنة، ثُمَّ ملك جوندرز الاكبر بن ⁵ سابور بن اشكان عشر سنين، ثُمَّ ملك بين بن جوندرز احدى وعشرين سنة، ثُمَّ جوندرز الاصغر بن بين تسع عشرة سنة، ثُمَّ نرسه بن جوندرز الاصغر اربعين سنة، ثُمَّ هرمز بن بلاش ابن اشكان سبع عشرة سنة، ثُمَّ اردوان الاكبر وهو اردوان ابن اشكان، اثنتى عشرة سنة، ثُمَّ كسرى بن اشكان اربعين سنة، ¹⁰ ثُمَّ بهافريد الاشكاني تسع سنين، ثُمَّ بلاش الاشكاني اربعا وعشرين سنة، ثُمَّ اردوان الاصغر وهو اردوان بن بلاش بن فيروز بن هرمز بن بلاش بن سابور بن اشك بن اشكان الاكبر وكان جدّه كيمه بن كيقبان ويقال انه كان اعظم الاشكانية مُلُكا وَاظهَرَهُمْ عِزًّا وَاَسْنَاهُمْ ذِكْرًا وَاَشَدَّهُمْ قَهْرًا لِمُلُوكِ الطَّوَاتِفِ ¹⁵ وانه كان قد ۛ غلب على كورة اصطخر لاتصالها باصبهان ثم

a) Dehinc ad l. 14 ويقال انه om. Tn. b) Codd.

et sic Tab. vitiose scripsisse videtur, nam IA jam hoc legit; sed Spr. 30, qui hîc eundem ac Tab. auctorem exscripsit, عشر سنين offert, sine dubio melius, quoniam excepto uno Sâpûri regno, quod in prima relatione etiam Aschki b. A. et Behâfridi annos comprehendit, haec relatio cum praecedente prorsus congruit, quae h. l., ut etiam reliqui auctores ibi commemorati, 10 annos habet. c) الاشكاني C

d) Om. (اشكان sic semper pro اسكان). Spr. 30 اسكان, BM Tu, Spr. 30 etiam كان om.

تخطى الى جور^ه وغيرها من فارس حتى غلب عليها ودانت له
ملوكها^١ لهيئة ملوك الطوائف كانت له وكان ملكه ثلث عشرة
سنة، ثم ملك اردشير^٢

وقل بعضهم ملك العراق وما بين الشام ومصر بعد الاسكندر
تسعون ملكا على تسعين ضائفة كلهم يعظم من^٣، يملك المدائن
وهم الاشكانيين قال^٤ ملك من الاشكانيين افقورشاه^٥ بن بلاش بن
سابور بن اشكان بن اش^٦ الجبار بن سياوش بن كيقاوس الملك
اثنين وستين سنة، ثم^{*} سابور بن افقور وعلى عهده
بن المسيح وجيسى عم ثلثا وخمسين سنة، ثم جودرز بن^٧
^{١٠} سابور بن افقور الذي غزا بني اسرائيل طالبا بثأر جيسى بن
زكرياء ملك تسعة وخمسين سنة، ثم ابن اخيه ابزان^٨ بن
بلاش بن سابور سبعا واربعين سنة، ثم جودرز بن ابزان بن
بلاش احدى وثلاثين سنة، ثم اخوه نرسی بن ابزان اربعا
وثلاثين سنة، ثم^{*} عمه الهرمزان بن بلاش^{**} ثمانيا واربعين
^{١٥} سنة، ثم ابنه الفيروزان بن الهرمزان بن بلاش تسعا وثلاثين
سنة^٩، ثم ابنه كسرى بن الفيروزان سبعا واربعين سنة، ثم

a) Tn, Spr. 30 et T جور, C حور, BM حور. b) BM et C
اقفوره. c) Tn inserit كن. d) BM اش. e) BM et T
افقورشاه, C s. p., T افقورشاه, est Πάρορος. f) Praeced. om. BM. g) T سبعة (sic.
h) C et Tn ايران, T ايران, BM ايران; scripsi ابزان quia e
nomine بينن ortum est; cf. v. Gutschmid l.l. p. 672 ann. 1.
i) A ** om. BM. k) A Tn om. l) BM وثلاثين. m) Ex-
cidit ثم ملك اخوه بلاش بن فيروزان, cui Hamza 24 annos attri-
buit, sed etiam his et Alexandri 14 annis assumptis 513 non
523 anni efficiuntur.

ابنه اردوان بن بلاش وهو آخرهم قتله اردشير بن بابك خمسا وخمسين سنة، قال وكان ملك الاسكندر وملك سائر ملوك انصوائف في النواحي خمس مائة وثلاثا وعشرين سنة ٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام ملوك الطوائف

فكان من ^a ذلك فيما زعمته الفرس لمضى خمس وستين سنة ⁵ من غلبة الاسكندر على ارض بابل ولاحدى وخمسين سنة من ملك الاشكانيين ولادة مريم بنت عمران عيسى بن مريم عم، فلما النصراني فانها تزعم ان ولادتها اياه كانت لمضى ثلثمائة سنة وثلث سنين ^b من وقت غلبة الاسكندر على ارض بابل وزعموا ان مولد يحيى بن زكرياء كان قبل مولد عيسى عم ¹⁰ بستة اشهر وذكروا ان مريم حملت بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وان عيسى عش الى ان رفع اثنتيْن وثلثين سنة واياما وان مريم بقيت بعد رفعه ست سنين وكان جميع عمرها نيفا وخمسين سنة قال وزعموا ان يحيى اجتمع، هو وعيسى بنهر الاردن وله ثلثون سنة وان ^c يحيى قُتل قبل ان يُرفع ¹⁵ عيسى وكان زكرياء بن برخيا ^d ابو يحيى بن زكرياء وعمران بن ماثان ^e ابو مريم متزوجين بأختين احدهما عند زكرياء وهي أم

^a) Om. Tn, BM في. ^b) BM et Ibn Khaldūn II, ١٩٨ nomine Tabarī ^وستين، sed infra p. viii, l. 15, 303 annos ab Alexandro ad Jahjam natum interesse etiam e computatione apparet. ^c) Tn صبغ et deinde عيسى، sed cf. p. viii, l. 1. ^d) Om. T. ^e) BM addit كان. ^f) BM برحنا، Tn يبرحنا؛ confunditur Noster cum propheta Z; cf. Zach. i, 1. ^g) Tn ماثان semper.

يحيى والاخرى منهما عند عمران بن مائان وهي أم مريم فأت
 عمران بن مائان وأم مريم حاملٌ بمريم فلما ولدت مريم كفلها
 زكرياء بعد موت أمها لان خالتها أخت أمها كانت عنده واسم
 أم مريم حنة بنت فاقود^a بن قبيل^b واسم اختها أم يحيى
 ٥ الاشباع^c ابنة فاقود وكفلها زكرياء وكانت مسماة بيوسف بن
 يعقوب^d بن مائان بن اليعازر بن اليبوذ بن احين بن صادوق
 ابن عازور بن الياقيم بن ايبوذ بن زربابل^e بن شلتيل بن
 يوحنيا بن يوشيا بن امون بن منشا بن حزقيا بن احاز بن
 يودم بن عزريا بن يورام بن يهوشافاظ بن اسا بن ايبا بن
 ١٠ رحبعم بن سليمان بن داود ابن عم مريم، وأما ابن حميد فانه
 حدثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انه قل مريم فيما بلغنى عن
 نسبها ابنة عمران بن ياشم^f بن امون بن منشا بن حزقيا
 ابن احزق^g بن يوثام بن عزريا بن امصيا بن يوش بن
 احزيهو بن يارم بن يهشافاظ بن اسا بن ايبا بن رحبعم بن
 ١٥ سليمان فولد لزكرياء يحيى ابن خالة عيسى بن مريم

a) BM فاقود، C فاقول، mox فاقود، *Ar.* ٣٩٢b et Baidh. ad. Kor.
 3, vs. 31 (فاقود) ut rec. b) Secundum BM et Tn, T قبيل،
 3, vs. 31 (فاقود) ut rec. c) Tn الاشباع، T الاشيا، BM الاسا (אלישבע). d) Tn
 فولد لزكرياء jam ad لان (sic) بن عم مريم additis verbis
 in l. 15 delabitur; apud BM sequens stemmatis pars eaque
 omnibus fere punctis omissis perperam post اس (l. 14) legitur;
 puncta secundum Matth. 1, 6 sqq. restitui. e) T زربابل، C
 زربابل، BM زربابل. f) Etiam *Ar.* ٣٩٢a (اشم). Probabiliter pro
 ياشيهو = (אשיהו). g) C احزق، T احزق، BM احرق; forte
 nomini יוש vitiose = יוש adjunxit.

فَنَبِيٌّ صَغِيرًا فَسَاحَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ يَدْعُو النَّاسَ ثُمَّ اجْتَمَعَ
يَحْيَى وَعِيسَى ثُمَّ افْتَرَقَا بَعْدَ أَنْ «عَمِدَ يَحْيَى عِيسَى»
وَقِيلَ إِنَّ عِيسَى بَعَثَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ
الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ قَالَ وَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ بَنَاتِ
الْإِخْ، فَحَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
الْمُنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ قَالَ فَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْإِخْ قَالَ وَكَانَ لِمَلِكِهِمْ
ابْنَةُ إِخْ تُحِبُّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ لَهَا كَلٌّ يَوْمَ حَاجَةٍ
يَقْضِيهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ
فَسْأَلِكَ حَاجَتَكَ فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا قَالَتْ حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي
يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَقَالَ سَلِينِي غَيْرَ هَذَا قَالَتْ مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا
هَذَا قَالَ فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى وَدَعَا بَطَسَتْ فَذَبَحَتْ فَبَذَرَتْ
قَطْرَةً مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمْ تَنْزِلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بَحْثًا
نَصَرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ
الدَّمِ قَالَ فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ
حَتَّى يَسْكُنَ فُقُتِلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِتٍّ وَاحِدَةً

a) Om. BM et Tn. — In seq. عمِد addidi teschd. b) BM
c) Om. BM et T. (حدثني) ابن
d) Tn et T فبذرت, BM فبذرت, IA ٢١٤ ut rec. e) Tn in-
serit ملوك بابل (بعض l.) بعد, quod IA quoque om. f) BM
واحد.

فسكن، حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو
ابن حماد قال ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان رجلا من
بنى اسرائيل * راي في النوم ان خراب بيت المقدس وهلاك
بنى اسرائيل على يدي غلام يتيم ابن ارملة من اهل بابل
يُدعى بخت نصر وكنوا يصدقون فتصدىء رؤياهم فأقبل يسأل
عنه حتى نزل على امه وهو يجتطب فلما جاء وعلى رأسه حُرمة
حطب القها ثم قعد في جانب البيت فكلمه ثم اعطاه ثلاثة
10 دراهم فقال اشتر بهذه طعاما وشرابا فاشترى بدرهم لحما وبدرهم
خبزا وبدرهم خمرا فأكلوا وشربوا حتى اذا كان اليوم الثاني
فعل به ذلك حتى اذا كان اليوم الثالث فعل ذلك ثم قال
اننى أحب ان تكتب لى امانا ان انت ملكت يوما من الدهر
قل تسخر لى قال انى لا اسخر بك ولكن ما عليك ان تتخذ
15 بهاء عندي يدا فكلمته امه فقالت وما عليك ان كان والا لم
ينقصك شيئا فكتب له امانا فقال ارايت ان جئت والناس
حورك قد حالوا بينى وبينك فأجعل لى آية تعرفنى بها قال
ترفع صيفتك على قصبة فأعرفك بها فكساه و اعطاه ^g ثم ان
ملك بنى اسرائيل كان يكرم يحيى بن زكرياء ويُدنى مجلسه

a) BM et Now. p. 917 المنام، 'Ar. ٢٣٩b ut rec. b) Prac-
ced. Tn om. c) Om. 'Ar. d) T et Tn بهذا، 'Ar.

e) BM et Now. تتخذها، 'Ar. ut rec. f) Now. له فكتب،
'Ar. ut rec. g) Tn addit نفقة، quod et in 'Ar. deest.

ويستشيرة في امره ولا يقطع امرًا دونه وانه هوى ان يتزوج
ابنة امرأة له فسأل يحيى عن ذلك فنهاه عن نكاحها وقال
لست ارضاها لك فبلغ ذلك أمها فحقدت على يحيى حين
نهاه ان يتزوج ابنتها فعمدت الى ^a الجارية حين جلس الملك على
شرابه فألبستها ثيابا رقفا حبرا وطيبتها وألبستها من الحلوى ^e
وألبستها فوق ذلك كساء اسود فأرسلتها الى الملك وامرتها أن
تسقيه وان تعرض له فان ارادها على نفسها ابنت عليه حتى
يعطيها ما سألته فاذا اعطاها ذلك سألته ان تؤتي برأس يحيى
ابن زكرياء في طست ففعلت فجعلت تسقيه وتعرض له ^b فلما
اخذ فيه الشراب ارادها على نفسها فقالت لا افعل حتى تعطيني ¹⁰
ما اسألك قال ما تسأليني قالت اسألك ان تبعث الى يحيى
ابن زكرياء فأوتي برأسه في هذا الطست فقال ويحك سأليني غير
هذا قالت ما اريد ان اسألك ألا هذا قال فلما ابنت عليه
بعث اليه فأتى برأسه والرأس يتكلم حتى وضع بين يديه وهو
يقول لا تحل لك ^c فلما اصبح اذا دمه يغلي فأمر بتراب فألقى ¹⁵
عليه فرقى الدم فوق التراب يغلي ^d فألقى عليه التراب ^e ايضا
فارتفع الدم فوقه فلم يزل يلقى عليه التراب حتى بلغ سور
المدينة وهو في ذلك يغلي وبلغ ^f صيحاتين فنادى في الناس

^a) BM et Tn أم; Now. et 'Ar. الى. ^b) Tn عليه; sed cf. l. 7.
^c) Tn hîc et mox نكاحها ... يحل; IA ut rec. ^d) Tn addit
وهو يقول لا يحل لك نكاحها; 'Ar. om. ^e) Tn, T et Now. om.,
apud BM in marg. adscriptum est. ^f) 'Ar. et Now. فبلغ
Tn صيحاتين, T Dein BM hîc et p. ٧١٧, 6 et C s. p., ذلك
صنحايين; cf. p. ٩٥٧, ann. f.

وأراد أن يبعث إليهم جيشاً ويؤمر عليهم رجلاً فأتاه بخت نصر
 فكلمه وقال إن الذي كنت أرسلت تلك المرة ضعيفٌ فأني قد
 دخلت المدينة وسمعتُ كلام أهلها فأبعثني فبعثه فصار بخت
 نصر حتى إذا بلغوا ذلك المكان تحصنوا منه في مدائنهم فلم
 يُطعمهم فلما اشتدَّ عليه المقام وجاع أصحابه أرادوا الرجوع
 فخرجت إليه «عجوز من عجائر بني إسرائيل فقالت أين أمير
 الجند فأني بها إليه فقالت أنه بلغني أنك تريد أن ترجع
 بجندك قبل أن تفتح هذه المدينة قال نعم قد طال
 مقامي وجاع اصحابي فلستُ أستطيع المقام فوق الذي كان
 10 مني فقالت أرايتك إن فتحت لك المدينة أتعطيني ما أسألك
 فتقتل من امرتك بقتله وتكف إذا امرتك أن تكف قل لها
 نعم قالت إذا أصبحت فأقسم جندك أربعة أرباع ثم اقم على
 كل زاوية رُبعاً ثم أرفعوا بأيديكم ^b إلى السماء فنادوا أنا نستفتحك
 يا الله بدم يحيى بن زكرياء فانها سوف تتساقط ففعلوا
 15 فتساقطت المدينة ودخلوا من جوانبها فقالت له كف يدك
 أقتل على هذا الدم حتى يسكن فانطلقت به إلى دم يحيى
 وهو على تراب كثير فقتل عليه حتى سكن فقتل سبعين ألفاً ^d
 رجل وامرأة فلما سكن الدم قالت له كف يدك فان الله عزَّ
 وجل إذا قتل نبي لم يرض حتى يُقتل من قتله ومن رضى
 20 قتله فأتاه صاحب الصحيفة بصحيفته ^e فكف عنه وعن أهل

a) BM إليهم. b) 'Ar. et Now. أيديكم. c) BM om., sed
 'Ar. ٣٣^{٧٦} et Now. habent ut rec. et pergunt واقبل. d) T et
 Tn om. وامرأة qui etiam 'Ar. et Now., item رجل et om. ألفا
 e) Om. BM.

بيته وخرَّب بيت المقدس وأمر به أن تُطرح فيه الحِيف وقال
 مَنْ طرح فيه جيفةً فله جزيته تلك السنة وأعانه على خرابه^a
 الروم من أجل أن بنى إسرائيل قتلوا يحيى بن زكرياء فلما
 خربه بخت نصر ذهب معه بوجوه بنى إسرائيل وسرايتهم وذهب^b
 بدانيال وعلياء وعزريا، وميشائيل هؤلاء كلهم من أولاد الانبياء^c
 وذهب معه برأس للجالت فلما قدم أرض بابل وجد صيحاتين
 قد مات تلك مكانه وكان أكرم الناس عليه دانيال وأصحابه
 فحسدهم المجوس * فوشوا بهم إليه^d فقالوا أن دانيال وأصحابه لا
 يعبدون الهك ولا يأكلون من ذبيحتك فدعاهم فسألهم فقالوا
 أجل أن لنا رباً نعبده ولسنا نأكل من ذبيحتكم وأمر بخد^e
 فخذ فألقوا فيه وهم ستة وألقى معهم سبع ضار^f ليأكلهم فقالوا
 انطلقوا فلسناكل ولنشرب فذهبوا فأكلوا وشربوا ثم راحوا
 فوجدوهم جلوسا والسبع مفترش ذراعيه بينهم لم يجدش منهم
 أحدا ولم ينكأه شيئا فوجدوا معهم رجلا فعبدوهم فوجدوهم
 سبعة فقال^g ما بال هذا السابع إنما كانوا ستة فخرج إليه السابع^h
 وكان ملكا من الملائكة فلطمه لطمه فصار في الوحش فكان فيهم
 سبع سنين، * قال أبو جعفرⁱ وهذا القول الذي روى عن
 ذكرت في هذه الاخبار التي رويت وعن لم يذكر في هذا

وعزوريا Tn، وعزوبا T. c) Tn rursus معه. d) Om. BM، T. e) T et 'Ar. ٣٣٨b. f) Now. et [فألقى...]. g) Tn سبعا ضاريا، BM، ضاريا. h) BM et Now. i) Om. Tn et T. j) Tn تذكر، T تذكر.

الكتاب من ٤ ان بخت نصر هو الذي غزا بني اسرائيل عند
قتلهم يحيى بن زكرياء عند اهل السير والاخبار والعلم بأمور
الماضين في الجاهلية وعند غيرهم من اهل الملل غلط وذلك انهم
بأجمعهم مجمعون على ان بخت نصر انما غزا بني اسرائيل عند
٥ قتلهم نبيهم شعيا في ٦ عهد ارميا بن حلقيا وبين عهد ارميا
وتخريب بخت نصر بيت المقدس الى مولد يحيى بن زكرياء
اربع مائة سنة واحدى وستون سنة في قول اليهود والنصارى
ويذكرون ان ذلك عندهم في كتبهم واسفارهم مبين ٧ وذلك انهم
يعتدون من لدن تخريب بخت نصر بيت المقدس الى حين
١٠ عمرائها في عهد كيرش بن اخشويرش اصبهذ بابل من قبل
اردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب ثم من قبل ابنته
خمانى سبعين سنة ثم من بعد عمرائها ٨ الى ظهور الاسكندر
عليها وحيارة ٩ ملكتها الى ملكته ثمانيا وثمانين سنة ثم
من بعد ملكة الاسكندر لها ١٠ الى مولد يحيى بن زكرياء
١٥ ثلاثمائة سنة وثلاث سنين فذلك على قولهم اربعائة سنة
واحدى وستون سنة، واما الماجوس فانها توافق النصارى واليهود
في مدة خراب بيت المقدس وامر بخت نصر وما كان من امره
وامر بني اسرائيل الى غلبة الاسكندر على بيت المقدس والشام

a) Om. Tn et T. b) Tn et T وفي, IA ١١٥ ut rec. c) T
عمرانه T et Tn, BM مثبتته, IA ut rec. d) Tn مبينة, BM مبينه
cf. l. ١٠. e) T et Tn وحيارة, C وحارة, BM وحارة. f) Sic
Tn, T et BM ambigue: لها (= بها) بها.

وهلاك^a دارا وتُخالفهم في مدّة ما بين ملك الاسكندر ومولد
يحيى فتزعم ان مدّة ذلك احدى وخمسون^b سنة فبين
المجوس والنصارى من الاختلاف في مدّة ما بين ملك الاسكندر
ومولد يحيى وعيسى ما ذكرت^c والنصارى تزعم ان يحيى
وُلد قبل عيسى بستّة أشهر وان الذي قتله ملك لبنى^d
اسرائيل يقال له هيردوس بسبب امرأة يقال لها هيروديا كانت
امرأة اخ له يقال له فيلفوس عشقها فوافقته^e على الفجور
وكان لها ابنة يقال لها دمي^d فاراد هيردوس ان يطأ امرأة
اخيه المسماة هيروديا فنهاه يحيى وأعلمه انه لا تحلّ له فكان
هيردوس معجباً بالابنة فألهمته يوماً ثم سألته حاجة فأجابها¹⁰
البيها وأمر صاحبها له بالنفوذ لما تأمره به فأمرته ان يأتيتها
برأس يحيى ففعل فلما عرف هيردوس الخبر أسقط في يده
وجزع جزعاً شديداً، وأما ما قال في ذلك اهل العلم بالاخبار
وامور اهل الجاهليّة فقد حكيت منه ما قاله هشام بن محمد
الكلبي¹⁵، وأما ما قال ابن اسحاق فيه فهو ما حدثنا به¹⁵
ابن حميد قال سأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال سمعت
بنو اسرائيل بعد ذلك يعنى بعد مرجعهم من ارض بابل الى
بيت المقدس يحدثون الاحداث ويعود الله عليهم ويبعث

^a) BM واهلاك. ^b) BM وستين (sic); sed cf. p. vii, l. 6, 10 et 11;
IA ut rec ^c) BM فوافقته. ^d) Tn دمني, T رمتي, C دمنه, BM دمي.
Unica Herodiae filia nomen tulit „Salome” (cf. Josephus, Antiqu. XVIII, 5, 4) ex quo fortasse haec forma
mutilata est; an forte cum „Marianne” nomen confudit?
^e) BM بان.

فيهم الرسل ففريقا يكتذبون وفريقا يقتلون^a حتى كان آخر من
بعث فيهم من انبيائهم زكرياء ويحيى بن زكرياء وعيسى بن
مريم وكانوا من بيت آل داود عم^b وهو يحيى بن زكرياء بن
أدى^c بن مسلم بن صدوق بن نحشاشان^d بن داود بن
سليمان^e بن مسلم بن صديقة بن برخية بن شفاطية بن
فاحور^f بن شلوم بن يهفاشاط^g بن اسا بن ايبا بن رحبعم
ابن سليمان بن داود قل^h فلما رفع الله عيسىⁱ صلعم^j
من بين اظهريهم وقتلوا يحيى بن زكرياء صلعم وبعض
الناس يقول وقتلوا زكرياء^k ابتعث الله عليهم ملكا من ملوك
١٠ بابل يقال له خردوس^l فسار اليهم بأهل بابل حتى دخل عليهم
الشام فلما ظهر عليهم امر رأسا من رؤوس جنوده يدعى
نبوراذان صاحب الفيل^m فقال له انى كنت حلفت بالهى
لئن انا ظهرت على اهل بيت المقدس لاقتلنهم حتى تسيل

a) BM s. p., T يقتلون, Tn ut rec. b) Seqq. ad داود بن
1. 7 om. Tn. c) T اذن, BM ادز s., ut Now., scripsi
برخيا بن collato Sach. 1, 1; nam Now. antea
bet. — Compluria hujus stemmatis nomina in libris Esra et
Nehemia conjuncta leguntur ita, ut illinc deprompta videantur.
E. g. זכריה, מְשֻׁלָּם, et אֶדָּו Esra 8, 16 et 17, זכריה, מְשֻׁלָּם, et אֶדָּו Neh. 3, 4, 59. d) BM s. p.,
Now. ut e T rec. e) T سليمان. f) T فاحور, C فاحور. g) Sic
codd. (C ظ). h) Tn inserit أبو جعفر, T melius اسحاق. i) Tn et T semper, itemque post يحيى بن ز.
om. k) Praeced. Tn om. l) T corruptum; 'Ar. ٢٤. b خردوس, BM hīc خردوس, infra ut e Tn rec.; Now. جردوس, BM hīc خردوس
et خردوش. m) Tn et T القتل, IA ٢١٥ inf. et Now. ut rec.

دماؤهم في وسط عسكري ألا * أن لا اجد، احدا اقتله فأمره
 أن يقتلهم حتى يبلغ ذلك منهم وأن نبوزراذان دخل بيت
 المقدس فقام في البقعة التي كانوا يفرّبون فيها قربانهم فوجد
 فيها دما يغلي وسألهم فدل يا بني اسرائيل ما شأن هذا الدم
 يغلي اخبروني خبره ولا تكتُموني شيئا من امره فقالوا هذا دم
 قربان كان لنا كنا قربناه فلم يُقبل منا فلذلك هو يغلي كما
 تراه ولقد قربنا منذ ثمان مئة سنة القربان فيقبل منا ألا
 هذا القربان قل ما صدقتموني الخبر قالوا له لو كان كأول زماننا
 لقبل منا ولكنه قد انقطع منا الملك والنبوة والوحي فلذلك
 لم يُقبل منا فذبح منهم نبوزراذان على ذلك اندم سبعة ١٠
 وسبعين روحا من رؤوسهم فلم يهدأ فأمر فاني بسبعة غلام
 من غلمانهم فذبحوا على الدم فلم يهدأ فأمر بسبعة آلاف من
 بنيهم ^١ وازواجهم فذبحهم على اندم فلم يبرد فلما رأى نبوزراذان
 اندم لا يهدأ قل لهم يا بني اسرائيل وبلکم أصدقوني وأصبروا
 على امر ربكم فقد طل ما ملكتم في الارض تفعلون فيها ما ١٥
 شئتم قبل ان لا اترك منكم نفخ نار انثى ولا ذكر، ألا
 قتلته فلما راوا الجهد وشدة القتل صدقوه الخبر فقلوا ان هذا
 دم نبي منا كان ينهانا عن امور كثيرة من سخط الله فلو
 اطعناه فيها لكان ارشد لنا وكان يُخبرنا بأمركم فلم نصدق

a) Om. BM; 1A et Now. ut rec. b) T et Now. سببهم, BM om. et habet أزواجه; Ar. ٢٤١a ut rec. c) BM من ذكر و in margine et انتى in textu habet, sed Ar. 1.1. ut e Tn et T recepi; restitui pro ذكر in Now. ذكر ولا انثى.

فَقَتَلْنَاهُ فِهَذَا دَمُهُ فَقُلْ لَكُمْ نَبُوزَرَادَانِ مَا كَانَ اسْمُهُ قَالُوا يَحْيَى
 ابْنُ زَرْيَاءَ قُلْ الْآنَ صَدَقْتُمُونِي مُثَلًّا عَذَا يَنْتَقِمُ رَبُّكُمْ مِنْكُمْ
 فَلَمَّا رَأَى نَبُوزَرَادَانِ أَنَّكُمْ قَدْ صَدَقُوهُ خَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ لِمَنْ حَوْلُهُ
 أَغْلَفُوا أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْرِجُوا مِنْ كُنْ هَهْنَا مِنْ جَيْشِ خَرْدُوسَ
 ٥ وَخَلَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ قُلْ يَا يَحْيَى ابْنُ زَرْيَاءَ قَدْ عَلِمَ رَبِّي
 وَرَبُّكَ مَا قَدْ أَصَابَ قَوْمَكَ مِنْ أَجْلِكَ وَمَا قُتِلَ مِنْكُمْ مِنْ أَجْلِكَ
 فَعَدَا بِذَنْ أَلَلَا قَبْلَ أَنْ لَا أَبْقَى مِنْ قَوْمِكَ أَحَدًا فِهَذَا دَمُ
 يَحْيَى بِذَنْ أَلَلَا وَرَفَعَ نَبُوزَرَادَانِ عَنْهُمْ الْقَتْلَ وَقَالَ آمَنْتُ بِمَا آمَنْتَ
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَدَقْتُ بِهِ وَآيَقَنْتُ أَنَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ وَهُوَ كَنْ
 ١٠ مَعَهُ الْآخِرُ لَهُ يَصْلُحُ * لَوْ كُنْ مَعَهُ شَرِيكَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَلَوْ كُنْ لَهُ وَلَدٌ لَمْ يَصْلُحْ فَنَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَتَسْبَّحَ
 وَتَكْبَرُ وَتَعْتَمُ مَلِكُ الْمُلُوكِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ بِعِلْمِ
 وَحُكْمِهِ وَجَبْرُوتٍ وَعِزَّةٍ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَالْقَى فِيهَا رَوَاسِيَ لَا
 تَزُولُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِرَبِّي أَنْ يَكُونَ وَيَكُونَ مُلْكُهُ فُؤُوحِي / إِلَى
 ١٥ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ نَبُوزَرَادَانِ جَبُورَ صَدُوقَ وَالْجَبُورِ
 بِالْعِبْرَانِيَّةِ حَدِيثُ الْإِيمَانِ وَأَنَّ نَبُوزَرَادَانِ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ
 عَدُوَّ أَلَلَا خَرْدُوسَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْتُلَ مِنْكُمْ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُكُمْ
 وَسَطَ عَسْكَرِهِ وَأَتَى فَاعِلٌ لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْصِيَهُ قَالُوا لَهُ
 أَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَأَمَرَهُمْ فَحَفَرُوا خَنْدَقًا وَأَمَرَ بِأَمْوَانِهِمْ مِنَ الْخَيْلِ

تستمسك T c) الله T addit b) Now. ut rec. BM a)

Ar. et Now. bene f) وحكمة Tn e) Praeced. om. Tn d)

T et Ar. عسكري g) الله addunt.

والبغال والحُمير^a والبقر والغنم والابل فذبحها حتى سال الدم في
العسكر وامر بالقتلى الذين كانوا قتلوا^b قبل ذلك فطرحوا على
ما قتل من مواشيهم حتى كانوا فوقهم فلم يظن خردوس الا
ان ما كان في الخندق من بنى اسرائيل فلما بلغ الدم عسكره
ارسل الى نبوزر ادان ارفع عنهم فقد بلغنى دماؤهم وقد انتقمتم^c
منهم بما فعلوا ثم انصرف عنهم الى ارض بابل وقد اخفى بنى
اسرائيل او كاد وفي الوقعة الاخيرة التى انزل الله ببنى اسرائيل
يقول الله تعالى لنبيه محمد صلعم^d، وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الْكِتَابِ اِلَى قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَعَسَى^e مِنْ
اللَّهِ حَقٌّ فَكَانَتْ اَلْوَقْعَةُ الْاُولَى بِحَتِّ نَصْرٍ وَجُنُودِهِ ثُمَّ رَدَّ^f اللّٰهُ¹⁰
لَهُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ كَانَتْ اَلْوَقْعَةُ الْاُخْرَى خَرْدُوسَ وَجُنُودِهِ وَهِيَ
كَانَتْ اَعْظَمَ اَلْوَقْعَتَيْنِ فِيْهَا كَانَ خَرَابٌ بِلَادِهِمْ وَقَتْلٌ رَّجَالِهِمْ وَسَبْيٌ
فَرَارِيَهُمْ وَنَسَاتِهِمْ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيَنْتَبِرُوا مَا عَلَوْا تَنْبِيرًا^h

رجع الحديث الى حديث عيسى بن مريم وامه^e عم قل
وكانت مريم ويوسف بن يعقوب ابن عمها يلبان خدمة الكنيسة¹⁵
فكانت مريم اذا نفذ مأوها فيما ذكر وماء يوسف اخذ كل
واحد منهما قلته فانطلق الى المغارة التى فيها الماء الذى يستعذبان^f

^a) T et BM والحمر، *Ar.*, Now. et 1A ut rec. ^b) Om. BM et T;
^c) Kor. 17, vs. 17. ^d) *Ar.* الذين قتلهم 1A، وامر بالذين قتلوا *Ar.*
4—8. ^e) Scil. عسى in vs. 8 quippe quod de Deo enun-
ciatur, non quod esse potest, sed quod fuit significat. ^f) T يستعذبان، cui BM
adjungit: Now. يستقيان منه. ^g) om. (i. e. وائمه) om. وايمه
يستقيان منه.

فيملاً قلته * ثم يرجعان الى اللنيسنة^a فلما كان اليوم الذى
 يُقْبِل فيه جبريل^b / وكان اُصول يوم في السنة واشده حراً فقد
 ماؤها فقلت يا يوسف الا تذهب بنا نستقي قل ان عندي
 نفصلاً من ماء انتفى به يومى هذا الى غد قالت ثلثي والله
 ٥ ما عندي ماء فأخذت فلنبي ثم انطلقت وحدها حتى دخلت
 المغارة فتجد عنده جبريل قد مثله الله لهما بشراً سويّاً^c
 فقل لهما يا مريم ان الله قد بعثنى اليك لاهب لك غلاماً زكياً^d
 قالت انى اعوذ بِرَحْمَانٍ مِنْكَ اِنْ كُنْتُ تَقِيّاً ولى تحسبه
 رجلاً من بنى آدم فقال انما انا رَسُولُ رَبِّكَ^e قلت انى
 ١٠ يَكُونُ بِنِى وَنَد^f وَاَنْتَ يُمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيّاً قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيِّئٍ وَنَجْعَلُهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
 أَمْرًا مَّقْضِيّاً اى ان الله قد قضى ان ذلك كائن فلما قل ذلك
 استسلمت لقضاء الله فنفض^g في جيبها ثم انصرف عنها وملاّت
 فلنبيها^h. فحدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال
 ١٥ سمّا اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد الصمد بن
 معقلⁱ ابن اخي وحب قل سمعت وهبا قال لما ارسل الله عزّ
 وجلّ جبريل الى مريم تمثل لهما بشراً سويّاً فقالت انى اعوذ

a) BM om. et habet فلا. b) Haec h. l. et infra codicum
 est scriptio. c) Cf. ad sqq. Kor. 19, vs. 17 sqq. d) BM
 verba غلاماً e Kor. iterat. f) Kor. T
 f) BM hîc et infra نفخ Tn et plerumque T ut rec. g) T
 معقل عن Tn post اخي inserit ابن, utrumque falso, nam
 frater Wahbi est pater Munabbih.

بالرحمان منك ان كنت نقيًا ثم نفضخ في جيب درعها حتى
وصلت النفخة الى الرحم واشتملت على عيسى قل وكان معها
ذو قرابة لها يقال له يوسف النجار وكانا منطلقين الى المسجد
الذي عند جبل صهيون وكان ذلك المسجد يومئذ من اعظم
مساجدهم وكانت مريم ويوسف يخدمان في ذلك المسجد في ذلك
الزمان وكان لخدمته فصل عظيم فرغبا في ذلك فكانا يلبيان
مُعاجتته بانفسهما وتجميره وكناسته^a وضهوره وكل عمل يُعمل
فيه فكان لا يُعَام من اهل زمانها احد اشد اجتهادا وعبادة
منهما وكان اول من انكر حمل مريم صاحبها يوسف فلما راي
الذي بها استعظمه وعظم عليه وفضع به ولم يدِر على^b ما¹⁰
ذا يضع^c امرها فاذا اراد يوسف ان يتهمها ذكر صلاحها
وبراعتها وانها لم تغب عنه ساعة قط واذا اراد ان يبرئها راي
الذي ظهر بها فلما اشتد عليه ذلك كلمها فكان اول كلامه
اياها أن قل لها انه قد وقع في نفسي من امرك امر قد
حرصت على ان أميته واكتمه في نفسي فغلبني ذلك فرأيت ان¹⁵
اللام فيه اشفى لصدري قالت فقل قولا جميلا قل ما كنت
لاقول^d الا ذلك فحدثيني هل ينبت زرع^e بغير بذر قالت نعم
قال فهل تنبت شجرة من غير غيث يُصيبها قالت نعم قال
فهل يكون ولد من غير ذكر قالت نعم ام تعلم ان اللد انبت

a) BM obscurum, كـاشسته b) Tn om. c) Tn et 'I

d) BM et Tn om., IA et Now. ut rec. seq. امرها يصنع

Tn addit. لك Tn اقول

الزّرع يومَ خلقه من غير بذر وأبذر إنما كان من الزّرع الذي
 أنبت^١ الله من غير بذر أولم تعلم أن الله أنبت الشجر من
 غير^٢ غيث وأنه جعل بتلك القدرة أغيث حياةً للشجر بعد
 ما خلق كل واحد منهما وحده أو تقول لم^٣ يقدر الله على
 أن ينبت الشجر حتى استعان عليه بالماء ولولا ذلك لم يقدر
 على أنبت^٤ه فل لئما يوسف لا أقول ذلك، ولكني أعلم أن الله
 بقدرته على ما يشاء يقول لذلك كن فيكون قلت له مريم أولم
 تعلم أن الله عز وجل خلق آدم وامرأته من غير ذكر ولا
 أنثى قل بلى فلما قلت له ذلك وقع في نفسه أن الذي بها
 شيء^٥ من الله عز وجل وأنه لا يسعه أن يسألها عنه وذلك لما
 رأى من كتمان^٦ه لذلك ثم تولى يوسف خدمة المسجد وكفأها
 كل عمل كذمت تعمل فيه وذلك لما رأى من رقّة^٧ جسمها
 واصفرار لونها وكلف وجهها ومنتوء بطنها وضعف قوتها ودأب^٨
 نظرها ولم تكن مريم قبل ذلك كذلك فلما دنا نفاسها أوحى
 الله^٩ أنينا أن أخرجي من أرض قومك فأنهم أن ظفروا بك عبّوك
 وقتلوا ولدك^{١٠} ففصت عند^{١١} ذلك إلى اختها واختها حينئذ حبلى
 وقد بُشرت بجيى فلما التفتيا وجدت أم جيى ما في بطنها
 خسر لوجهه ساجدا معترفا بعيسى^{١٢} فاحتملها يوسف إلى أرض
 مصر على حمار له نيس بينها حين ركبت الحمار وبين الكاف

١) Om. أن. T et Tn بغير; cf. p. ٧٢٥, l. ١٨. ٢) T et Tn من. ٣) T et Tn هذا. ٤) T دقة. ٥) T وذاب, deinde Tn منظرها. ٦) T ففصت إلى. ٧) Om. codd., BM وقتلوك وولدك. ٨) Tn. ٩) T et Tn ليعيسى; cf. p. ٧٢١, l. ٢.

شيء فأنطلق يوسف بها حتى اذا كان متاخما لارض مصر في
منقطع بلاد قومها ادرك مريم انفاس وألجأها الى اوى حمار
يعنى مزود الحمار في اصل نخلة وذلك في زمان الشتاء فشدت
على مريم المخاض فلما وجدت منه شدة اتجأت الى النخلة
فاحتضنتها واحتوشتها الملائكة قاموا^h صفوا مُحَدِّقِينَ بِهَا فَلَمَّا ه
وضعت وى محزونة قيل لها أَلَا ، تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْنَنَكَ
سَرِيًّا اِلَى اَنِّى نَدَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ اُكَلِّمَ اَنِّيَوْمَ اُنْسِيًّا
فكان الرطب يتساقط عليها وذلك في الشتاء فاصبحت الاصنام
التي كانت تُعْبَد من دون الله حين ولدت بكل ارض معلوبة
منكوسة على رؤوسها ففرغت الشياطين وراعها فلم يدروا¹⁰ [ما
سبب ذلك^d] فساروا عند ذلك مُسْرِعِينَ حَتَّى جَاءُوا اِبْلِيسَ
وهو على عرش له في لجة خضراء يتمثل بالعرش يوم كان على
الماء ويحتجب يتمثل بحجاب النور التي من دون الرحمان فاتوه
وقد خلا ست ساءت من النهار فلما رأى ابليس جمعهم
فرع من ذلك ولم يرم جميعا منذ فرغهم قبل تلك الساعة انما¹⁵
كان يراهم اثنان فسالهم فخبروه انه قد حدث في الارض حدث
اصبحت الاصنام منكوسة على رؤوسها ولم يكن نبي اعون على
هلاك بنى آدم منها كنا ندخل في اجوافها فنكلمهم وندبر امرهم

a) T مدور, BM deletum (رور). b) BM فاموا. c) Codd.

لا. — Cf. Kor. 19, vs. 24--27. d) Addidi ex 'Ar. ٣٩٦b;

اللعين e) Tn hic et aliquoties infra addit لم ذلك Now.

f) Tn addit فيه, quod 'Ar. et Now. quoque om.

فيظنون انها التي تكلمتم فلما اصابها هذا الحدث صغرها في
 اعين بني آدم واذلها واذنأعا، ذلك وقد خشينا ألا يعبدوها
 بعد هذا ابدا وأعلم أن لم نأتك حتى احصينا الارض وقلبنا
 البحار وكل شيء قوبنا عليه فلم نزد بما اردنا إلا جهلا
 ٥ قل لله ابليس ان هذا لأمر عظيم لقد علمت بئى كُتبت
 وتونوا على / مدتك هذا فطار ابليس عند ذلك فلبث عندهم
 ثلث ساعات ثم فيهن بامكن الذى ولد فيه عيسى فلما رأى
 الملائكة محققين بذلك امكن علم ان ذلك لحدث فيه فأراد
 ابليس ان يأتيه من فوقه فاذا فوقه رؤوس الملائكة ومناكبهم
 ١٠ عند، السماء ثم اراد ان يأتيه من تحت الارض فاذا اقدام
 الملائكة راسية اسفل مما اراد ابليس ثم اراد ان يدخل من
 بينهم فندحوا عن ذلك ثم رجع ابليس الى اخوابه فقل لهم ما
 جئكم حتى احصيت الارض كلها مشرقها ومغربها وبرها وبحرها
 والخائفين والحو الاعلى وكل هذا بلغت فى ثلث ساعات وأخبرهم
 ١٥ بمولد المسيح وقل لله لقد كُتبت شأنه وما اشتملت قبله رحم
 انشى *على وند / ألا بعلمى ولا وضعته قط إلا وانا حاضرها
 واتى لارجو ان أضل به اكثر من يبتلى به وما كان من نبى
 قبله اشد على وعليكم منه، وخرج فى تلك الليلة قوم
 يؤمنونه * من اجل نجم طلع انكروه وكان، قبل ذلك يتحدثون
 ان من مطلع ذلك النجم من علامات مولود فى كتب دانيال

a) T وندأها (i. e. وندأها)، BM وندأها، Ar. cir. b) Om.
 BM et Ar. c) Now. الى. d) Om. BM. e) Now. دنوا.

فخرجوا يريدونه ومعهم الذهب والمرّ واللبنان ** فثروا بملك من ملوك
 الشام فسألهم اين يريدون فأخبروه بذلك قل « فا بال الذهب
 والمرّ واللبنان اهديتموه له من بين الاشياء كلها قالوا تلكه
 امثاله لان الذهب هو سيد المتاع كله وكذلك هذا النبي هو
 سيد اهل زمانه ولان المرّ يُجبر به الجرح والكسر وكذلك هذا
 النبي يشفى به الله كل سقيم ومريض ولأن اللبن ينال دخانه
 السماء ولا ينالها دخان غيره كذلك هذا النبي يرفعه الله الى
 السماء لا يُرفع في زمانه احد غيره فلما قالوا ذلك لذلك
 الملك حدث نفسه بقتله فقال اذهبوا فاذا علمتم مكانه فأعلموني
 ذلك فأتى اربع في مثل ما رغبتم فيه من امره فانطلقوا حتى
 دفعوا ماء كان معهم من تلك الهدية الى مريم وارادوا ان
 يرجعوا الى هذا الملك ليُعلموه مكان عيسى فلقبهم ملك * فقل
 لهم لا ترجعوا اليه ولا تُعلموه بمكانه فانه انما اراد بذلك
 ليقتله فانصرفوا في طريق آخر واحتملت مريم على ذلك لخمارة
 ومعها يوسف حتى وردا في ارض مصر فهي الربوة انتى قل الله 15
 وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فُكِّتَتْ مَرْيَمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 سَنَةً تَكْتُمُهُ مِنَ النَّاسِ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَانَتْ مَرْيَمُ لَا
 تَأْمَنُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى مَعِيشَتِهِ أَحَدًا كَانَتْ تَلْتَقِطُ السَّنْبِلَ مِنَ

a) Tn praeced. a* om.; in BM pro verbis inde a** legitur
 خبرهم. Now. فعلهم بهم ملكهم فسألهم فأخبروه بحال أمويود فقل
 بذلك. b) BM لان ذلك. c) Now. وكذلك. ut l. 4 et 5.
 d) BM لا يرفع. e) BM اذا ذهبوا بما. f) Pro praeced.
 BM لا يعلموه بمكانه. g) Codd. ورد. h) Kor.
 23, vs. 52. i) BM احدًا. Tn بطلعه احد.

حيث ما سمعت بالحصاد والمهد في منكبها * والوء الذي تجعل
فيه السنبيل في منكبها الآخر» حتى تم نعيسى صلعم اثنتا
عشرة سنة فكان أول ابنة رأعا الناس منه أن أمه كانت نازلة
في دار دحقان من أهل مصر فكان ذلك ادهقان قد سُرقت
له خزانة، وكان لا يسكن في دار المساكين فلم
بتبينة فحزنت * مريم مصيبة ذلك ادهقان فلما ان رأى عيسى
خزن أمه مصيبة صحب / ضيق قلبها يا أمه انحبين ان
ادند على ماله كنت نعم ي بنى قل قول له يجمع لي مسدين
دار ففعلت مريم ادهقان ذلك فجمع له مساكين داره فلما
اجتمعوا عهد اد رجائين منه احدى اعلى والآخر مقعد فحمل
المعد على عنق الاعلى ثم قل له قم به قل الاعلى انا اضعف
من ذلك ول عيسى صلعم فكيف قويت على ذلك البارحة
فلما سمعوا بقول ذلك بعثوا الاعلى حتى قم به فلما استفل
قثما حملا هوى المعد الى كوة الخزانة قل عيسى هكذا
احتدأ ملك البرحة لانه استعان الاعلى بقوته والمعد بعينه
فعل المعد والاعلى صديق فردا على ادهقان ماله ذلك فوضعه
ادهقان في خزانته وقال يا مريم خذي نصفه فئت اني لم
أخاف ذلك ول ادهقان فعطيه ابنك فئت هو اعظم مني
شدة لم يلبث ادهقان ان اعرس ابنه // له فصنع له عيدا

et ضبهرت له Tn insert b) Tn et BM. a) Praeced. om.

Om. BM. /) سرقة له مال من خزانة. Now. c) ورثا deinde

BM. h) Praeced. om. BM. f) Tn addit يكن. Now. om. e)

ابنه. T (1 Now. //) سمعوا بفعله

فجمع عليه اهل مصر كلهم^a فلما انقضى ذلك زاره قوم من اهل الشام لم يجذروهم الدهقان حتى نزلوا به وليس عنده يومئذ شراب فلما رأى عيسى اهتمامه بذلك دخل بيتا من بيوت الدهقان فيه صقان من جرار فمرّ عيسى يده على أفواهها وهو يمشى فكلما امر^b يده على جرّة امتلأت شرابا حتى انى^c عيسى على آخرها وهو يومئذ ابن اثنتى عشرة سنة فلما فعل ذلك عيسى فرع الناس لشأنه وما أعطاه الله من ذلك فأوحى الله عزّ وجلّ الى أمّه مريم ان ائلى به الى الشام ففعلت الذى أمرت به فلم تنزل بالشام حتى كان ابن ثلاثين سنة فجاءه الوحي على ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين ثم رفعه الله^d اليه فلما رآه ابليس يوم لفيه على العقبة لم يطف منه شيئا فتمثل له برجل نى سن وهبّة وخرج معه شيطانان ماردان متمثلين كما تمثل ابليس حتى خالطوا جماعة الناس، وزعم وهب انه ربما اجتمع على عيسى من المرضى فى الجماعة^e الواحدة خمسون ألفا من اطاق منهم ان يبلغه باغه ومن لم^f يطف ذلك منهم اتاه عيسى صلعم يمشى اليه وانما كان يداوبهم بالدعاء الى الله عزّ وجلّ فجاءه ابليس فى هيئة يبهر^g الناس حسننها وجمالها فلما رآه الناس فرغوا له ومالوا نحوه فجعل يخبرهم بالاعاجيب فكان فى قوله ان شأن هذا الرجل تعجب^h، تكلم فى المهد وأحيا الموتى وأنبا عن الغيب وشفى المرضىⁱ

مر BM et Tn ^b) وكان نطعمهم شهرين ^a) Now. a/lit
 تعجب T ^c) يشهر ^d) T et Tn ^e) انساعة ^f) Now.

فهذا الله ٥ قل احد صاحبي جهلت ايها الشيخ وبشما قلت
لا ينبغي لله ان يتجلى ٦ للعباد ولا يسكن الارحام ولا تسعه
اجواف النساء ولكنه ابن الله وقل انثنت بشما قلتما كلاكما
قد اخطا وجهل، ليس ينبغي لله ان يتخذ ولدا ولكنه الله
٥ معه ثم غابوا حين فرغوا من قوتهم فكان ذلك آخر العهد
منهم ٥، حدثنا موسى بن هارون قل يا عمرو بن حماد
قل يا اسباط عن اسدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن نيس من احباب انبي صلعم قل خرجت مريم الى جانب
الخراب لحيض اصبها فتخذت من دونهم حجابا من الجدران
وهو قوله ٧، فتنبذت من اهلها مكانا شرقيا فتخذت من
دونهم حجابا في شرقي الخراب فلما ظهرت اذا هي برجل معها
وهو قوله فارسنا ايها روحنا * فهو جبريل ٨، فتمثل لها بشرا
سييا فلما راته فرغت منه وقئت اني اعوذ بالرحمان منك
٩ ان كنت تفيا، قل انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زبيا، قلت اني يكون لي غلام وم يمسسني بشر ولم اك
بغيا تقول زانية، قل كذلك قال ربك هو على هين ولنجعلك
آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقصيا فخرجت عليها جلبابها
فاخذ بكُميها فنفتح في جيب درعها وكان مشقوقا من قدماها

a) 'In in marg. تجلى et tum in textu ائينا addit; cf. lin. ٥q.

b) BM et T سجلي s. p. c) BM وجهكما d) Kor. 19. vs.

١٦ sqq. (incipit انتبذت). e) Om. BM et Tn.

فدخلت النفخة في صدرها فحملت فأنتها اختها امرأة زكرياء
ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكرياء
يا مريم اشعرت انى حبلى قالت مريم اشعرت انى ايضا حبلى
قالت امرأة زكرياء فانى وجدت ما فى بطنى يسجد لما فى
بطنك فذلك قوله ^h مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ فولدت امرأة زكرياء ⁵
يحيى ولما بلغ ان تصع مريم خرجت الى جانب الخراب الشرقى
منه فانت اقصاه فأجاءها ^a المخاص الى جذع النخلة * يقول
للأها المخاص الى جذع النخلة ^h قالت وهى تطلق من الحبل
استحياء من الناس يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيًا
منسيًا تقول نسيًا نسي ذكرى ومنسيًا تقول نسي اثرى فلا ¹⁰
يرى لى اثر ولا عين ^a فنأداها جبريل من تحتها ^a ألا تحزننى
قد جعل ربك تحتك سرى والسرى هو النهر، وهزى انيك
بجذع النخلة * وكان جذعها منها مقطوعا فيزته فاذا هو نخلة
واجرى لها فى الخراب نهرا ^a فتساقطت النخلة رطبًا جنبًا فقال
لها كلى واشربى وقربى عينا فاما ترين من انبش ^a أحدا ¹⁵
فقولى انى نذرت للرحمان صومًا فلن اكلسم اليوم انسيًا
فكان من صام فى ذلك الزمان لم يتكلم حتى يمسي فقيل لها
لا ترىدى ^h على هذا فلما ولدته ذهب الشيطان فاخبر بنى

a) BM لمريم. b) Kor. 3, vs. 34. c) Kor. 19, vs. 23 sq.
d) BM نخلة. — Praeced om. Tn. e) BM خبرا. f) Cf. vs. 24. g) Praeced. om. Tn. h) Conj.; Tn ترىدى،
فلن vetuit enim eam *practer* verba T ترىدى، BM ترىدى،
بعد ان اخبرتمكم quidquam dicere; Baidh. ad h. vs. بنذرى.

اسرائيل ان مريم قد وُدت فقبلوا يشتمون فدعوها فأتت
 به قومها فحملته فأتوا ي مريم لقد جئت شيئا فربا يقول
 عظيما، يا أخت هارون ما كان أبوك أمرا سوءا وما كانت
 أمك بغيا ما بُد انت يا اخت هارون وكانت من بنى هارون
 ء اخي موسى وهو كذ تقول يا اخي بنى فلان * وانما يعنى قرابته
 ففنت له م امرعا الله غلب ارادوها بعد ذلك على اللام اشارت
 اليه الى عيسى فغضبوا وفسوا تسخرينها، بنا حين تأمرنا ان
 نكلم هذا الصبي اشد علينا من زنا قتلوا كيف نكلم من
 كان في التمد صبييا فتكلم عيسى فقل انى عبد الله اتانى
 اأنتاب وجعلنى نبيا، وجعلنى مباركا أينما كنت فقالت
 بنو اسرائيل ما احبها احد غير زكرياء هو كان يدخل اليها
 فطلبوه ففر منه فتشبه له الشيطان فى صورة راح فقل يا زكرياء
 قد ادركوك فدع الله حتى، تنفتح لك هذه الشجرة فتدخل
 فيها فلما الله فتنفتحت له الشجرة فدخل فيها وبقي من
 رداءه هلب مروت، بنو اسرائيل بالـشيطان فقلوا يا راعى هل
 رايت رجلا من، ههنا قل نعم سحر هذه الشجرة فانفتحت له
 فدخل فبب وهذا حدب رداءه * فعمدوا فقطعوا الشجرة وهو
 غيبا بالمشير ونيس تجد يهوديا الا تلك البدنة فى رداءه
 فلما ولد عيسى لم يبق فى الارض صنم يعبد من دون الله

a) Tn آل. b) Om. Tn; يعنى T et BM offerunt. c) BM
 هذا اشد et mox تسخرينا Tn، تسخرها
 d) T ان، Tn om. et pergit يفتح. e) Om. BM. f) Scil. nys cf. Num. 15, ١٥.
 38 sq. — Praeced. om. Tn.

ألا أصبح ساقطاً لوجهه، حدثني المثنى قال يا إسحاق
 ابن الحجاج قال يا إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد
 الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول أن عيسى بن مريم
 صلعم لما علمه الله أنه خارج من الدنيا جزع من الموت
 وشق عليه فلما للحواريين فصنع لهم طعاماً فقال أحضروني الليلة^٥
 فإن لي اليكم حاجة فلما اجتمعوا أتبه من الليل عشاء وقام
 يخدمهم فلما فرغوا من الطعام أخذ يغسل أيديهم ويوضئهم^٥
 بيده ويمسح أيديهم بثيابه فتعاضبوا ذلك وتكاهوه فقال ألا
 من رد علي شيئاً الليلة مما اصنع فليس مني ولا أنا منه
 فأقروه حتى إذا فرغ من ذلك قل أما ما صنعت بكم أنييلة^{١٥}
 مما خدمتكم على الطعام وغسلت أيديكم بيدي فليكن لكم في
 أسوة فانكم ترون أني خيركم ولا يتعظم بعضكم على بعض
 وليبذل بعضكم نفسه لبعض كما بذلت نفسي لكم وأما حاجتي
 التي استعينكم عليها فتدعون الله لي وتجتهدون في الداء أن
 يؤخر اجلسي فلما نصبوا أنفسهم للداء وأرادوا أن يجتهدوا^{١٥}
 أخذهم النوم حتى لم يستطيعوا داء فجعل يوقظهم ويقول سبحان
 الله ما تصبرون^٥ لي ليلة واحدة تعينوني فيها قلوا والله ما ندري
 ما لنا لقد كنا نسمر، فنكثر السمر وما نطيق الليلة سمراً وما
 نريد داء إلا حيل بيننا وبينه فقل يذهب بالراعي وتنفرق

٥) BM et T ويوضئهم Ar. ٢٧٥b Tn et ٥) BM

نسه Ar. et IA ٢٢٧ ut rec. ما om. دسهرون

et de in السهر et IA ut rec.

الغنم وجعل يأتي بكلام نحو هذا ينعي به نفسه ثم قال الحق
 ليكفرن بي احداً قبل ان يصيح انديك ثلث مرّات ويبيعتني
 احداً به بدرّاة يسيرة ويأخذون ثمنى فخرجوا فتنفّقوا وكانت
 اليهود تغلبه فخذوا شمعون احداً الخواريين فقالوا هذا من
 اصحابه فجاحد وقال ما انا بصاحبه فتركوه ثم اخذه^a آخر فجاحد
 كذلك ثم سمع صوت ديك فبى فلما اصبحت الى احد الخواريين
 الى اليهود فقال ما تجعلين لي ان دلتكم على المسيح فجعلوا
 له ثلثين درهماً فخذى ودنّهم عليه وكان شبهه عليهم قبل ذلك
 فخذوه فستوثقوا منه وربضوا بالحبل فجعلوا يقودونه ويقولون
 10 انت كنت تُحيي اموات وتنتهر الشيطان وتُبرئ اُجنون افلا
 تفتخر نفسك من هذا الحبل ويبصقون عليه ويلقون عليه
 اشوك حتى اتوا به الخشبة التي ارادوا ان يصلبوه عليها فرفعه
 الله اليه وصلبوا ما شبهه^b فكث سبعا ثم ان امه والمرأة
 التي كان عيسى يداويها فبرأها الله من اُجنون جاءتا تبكيان
 15 عند^c المصلوب فجاءهما عيسى صلعم فقال علي ما تبكيان فقالتا
 عليك فقال انى قد رفعتي الله اليه ولم يُصنّبني الا خير وان
 هذا شئ^d شبه سم فامراء الخواريين* ان يلقوني الى مكان
 كذا وكذا فلفوا الى ذلك المكان احد عشر وثقده الذي كان
 باعه ودلّ عليه اليهود فسأل عنه اصحابه فقيلوا انه ندم على
 20 ما صنع فاختنق وقتل نفسه فدلّ سوتب تاب الله عليه ثم

a) Codd. اخذ. b) BM على. c) BM من. d) Om. BM.
 e) Codd. فامر.

سَأَلَهُمْ عَنْ غُلَامٍ يَتَّبِعُهُمْ يَقَالُ لَهُ يَحْيَى فَقَالُوا هُوَ مَعَكُمْ فَانْطَلَقُوا
 بِهِ فَإِنَّهُ سَيُصْبِحُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَحْدُثُ بِلُغَةٍ قُرُومٌ^٥ فَلْيُنْذِرْهُمْ
 وَلْيَدْعُهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 *عَنْ لَا يُتَّهَمُ^٦ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبَةَ الْيَمَانِيِّ قَالَ تَوَفَّى اللَّهُ
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ^٧ إِلَيْهِ،^٨
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَالنَّصَارَى
 يَزْعُمُونَ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ اللَّهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ
 فَقَالَ لَهُ أَهْبِطْ فَاَنْزِلْ عَلَيَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلَانِيَّةُ فِي جَبَلِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَبْكْ
 عَلَيْكَ أَحَدٌ بِكَاءِهَا وَلَمْ يَحْزَنْ عَلَيْكَ أَحَدٌ حُزْنَهَا ثُمَّ لَتَجْمَعُ^٩ لَكَ
 الْخَوَارِجُ فَبَثُّكُمْ فِي الْأَرْضِ دُعَاةً إِلَى اللَّهِ فَإِنَّكَ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ^{١٠}
 فَأَهْبِطْهُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَاشْتَعَلَ الْجَبَلُ حِينَ هَبِطَ نَوْرًا فَجَمَعَتْ لَهُ
 الْخَوَارِجُ فَبَثُّكُمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا النَّاسَ عَنْهُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ^{١١}
 ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَكَسَاهُ الرِّيشَ وَأَلْبَسَهُ النُّورَ وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ
 الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ فَطَارَ فِي الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ مَعَهُمْ حَوْلَ الْعَرْشِ فَكَانَ
 أَنْسِيًّا مَلَكِيًّا سَمَائِيًّا أَرْضِيًّا وَتَفَرَّقَ الْخَوَارِجُ حَيْثُ أَمَرَهُمْ فَتَلَكُ^{١٢}
 اللَّيْلَةُ الَّتِي أَهْبَطَ فِيهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي تَدْخُنَ فِيهَا النَّصَارَى^{١٣}، وَكَانَ
 مَنْ وَجَّهَ مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْأَتْبَاعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَهُمْ
 فَطَرَسَ الْخَوَارِجَ وَمَعَهُ بُولُسُ وَكَانَ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَوَارِجِ

٥) BM dein قومه، T لينذرهم. ٦) Praeced. om. BM et Tn; Tn etiam sqq. ad والنصارى l. 6 om. ٧) Om. T. ٨) Om. BM. ٩) BM مات et addit في. ١٠) Tn ليجتمع، ثم دججمع T. ١١) Om. BM et T; IA ut rec. ١٢) Now. addit باللبان.

الى روميّة، واندرايبس ومشي^a الى الارض التي يأكل أهلها الناس
وهي فيما نرى للاساود^b، وتوماس الى ارض بابل من ارض المشرق
وفيلبس الى الفيروان [و] قَرْطَا جَنَّة، وهي افريقية، وجنّس الى
دفسس^c قرية الغتية احباب الكهف، ويعقوبس الى اوري شلم
وإلى ايليا بيت المقدس، وابن قلسا الى اعرابية، وهي ارض
الحجاز، وسيمن الى ارض البربر دون افريقية، ويهوذا ولم يكن
من الخواريين الى اريوبس^d جعل مكن يونس زكريا يوطا حين
احدث ما احدث، حدث ابن حميد قل دسا سلمة عن
ابن اسحاق عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن
10 ابن سليم^e الانصاري ثم اترقى قل كن على امرأة منا نذر
لتظهرن على رأس الجماء^f جبل بعقيق من ناحية المدينة
قل فظهرت معها حتى اذا استبيننا على رأس الجبل اذا قبر
عظيم عليه حجران عظيمان حجر عند رأسه وحجر عند رجليه
فيهما كتاب بالمسند لا ادري ما هو فاحتملت الخجرتين معي
15 حتى اذا كنت ببعض الجبل منبهتاً ثقلاً على فأقيت احده
وهبطت بالآخر فعرضته على اهل السريانية هل يعرفون كتابه^g

^a) Tn ومشي، BM ومشي، C ومشي، T ومشي، Tn ومشي. ^b) Codd. (habet) في BM om. الاساود. ^c) Codd. قَرْطَا جَنَّة glossa marg. est Tabarī ad الفيروان om; fortasse. ^d) Sic T et Tn pro افسس; ceterum cf. Juynboll ann. ad Marācid IV, 21 et 141. BM دفسس. ^e) Sic T, Tn et C; BM ارميقس، T اريوبس، Tn ارميقس، C ارميقس. ^f) ان دفسس apogr. sunt: et الانصاري cui cognomina عمرو بن سليم Noster quare quod BM pro sq. ثم habet, rejiciendum est. ^g) Tn كذبتة. ^h) Om. Tn: BM et T الحب.

فلم يعرفوه وعرضته على من يكتب بالزبور من اهل اليمن ومن يكتب بالمسند فلم يعرفوه قال فلما لم يجد احداً من يعرفه القيتة تحت تابوت لنا فكت سنين ثم دخل علينا ناس من اهل ماه من الفرس يبتغون^د الخرز فقلت لهم هل لكم من كتاب فقالوا نعم فاخرجت اليهم الحجر فاذا هم يقرءونه فاذا هوء بكتابهم^{هـ} هذا قبر رسول الله عيسى بن مريم عم الى اهل هذه البلاد فاذا هم كانوا اهلها في ذلك الزمان مات عندهم فدفنوه على رأس الجبل^{هـ}، حدثنا ابن حميد قال ساء سلامة عن ابن اسحاق قال ثم عدوا على بقية الخواريين يشمسونهم ويعدبونهم وطافوا بهم فسمع بذلك ملك الروم وكانوا تحت يديه وكان صاحب¹⁰ وثن فقيل له ان رجلاً كان في هؤلاء الناس الذين تحت يدك من بني اسرائيل عدوا عليه فقتلوه وكان يُخبرهم انه رسول الله قد اراه ان عجائب واحيا لهم الموتى وابراً لهم الاسقام وخلق لهم من الطين كهيئة الطير ونفخ فيه فكان ضائراً بان الله واخبرهم بالغيوب قل وحكم فما منعكم ان تذكروا هذا لي من¹⁵ امرة وامرهم فوالله لو علمت ما خليت بينهم وبينه ثم بعث الى الخواريين فانتزعهم من ايديهم وسألهم عن دين عيسى وامره فأخبروه خبره فتابعهم على دينهم واستنزل سرجس^ز فغيبه واخذ خشبته التي صلب عليها فأكرمها ومائها لها مشها منه وعدا^ح على بني اسرائيل فقتل منهم قتلى كثيرة فن هنالك كان اصل

a) Om. BM; dein Tn et T من. b) BM يتبعون، T يبيعون.
 c) BM فيه. d) Dehinc ad finem hujus cap. (p. ٧٤١, l. 7)
 Tn om. e) BM طيرا. f) BM سرجيس. g) Uterque
 cod. وغدا.

النصرانية في الروم ٥ وذكر بعض اهل الاخبار ان مولد
 عيسى عم كان مثنى اثنتيْن واربعين سنة من ملك اغوستوس
 وان اغوستوس عاش بعد ذلك بقية ملكه وكان جميع ملكه
 ستاً وخمسين سنة قل بعضهم واياًما قل وثبت اليهود بالمسيح
 ٥ والرياسة ببیت المقدس في ذلك الوقت لقيصر والمَلِك على بيت
 المقدس من قبل قيصر هيردوس ٥ الكبير الذي دخلت عليه
 رسل ملك فارس الذين ٥ وجههم املك الى امسيح فصاروا الى
 هيردوس غلط ٥ واخبروه ٥ ان ملك فارس بعث بهم ليقتلوا الى
 امسيح انضاف معه من ذهب ومز ونبان ٥ وانهم نظروا الى نجمة
 ١٠ قد ضلح فعرفوا ذلك بالحسب وقربوا الانضاف اليه ببیت لحم
 من فلسطين فلما عرف هيردوس خبرهم كان امسيح فطلبه ليقتله
 فامر الله املك ان يقول ليوسف الذي كان مع مريم في الكنيسة
 ما اراد هيردوس من قتله وامره ان يهرب بالغلام وامه الى مصر
 فلما مات هيردوس قل املك ليوسف وهو بمصر ان هيردوس قد
 ١٥ مات وملك مكانه اركلاوس ابنه وذعب من كان يطلب نفس
 الغلام فتصرف به الى مصر من فلسطين ليتم قول شعيا النبي
 من مصر دعوتك ٥ ومات اركلاوس وملك مكانه هيردوس الصغير
 الذي صلب شبه امسيح في ولابته وكانت الرياسة في ذلك الوقت
 ملوك اليونانية والروم وكان هيردوس وولده من قبلهم الا انهم
 ٢٠ كانوا باقون باسم املك وكان الملوك اللبار باقون بقيصر وكان

٥ BM ٥ 'الذي Cordl. ٥ هيردوس T hic et infra ٥
 'نظ Om. BM et habet ٥ غلط.

مُلْك بيت المقدس في وقت الصلب لهيردوس الصغير من قَبْل
 طيباريوس بن أغوستوس * دون القضاء^a وكان القضاء لرجل رومى
 يقال له فيلاطوس من قَبْل قيصر وكانت رئاسة الجائوت لبون
 ابن يهودن^b قُلْ وذكرُوا ان الذى شُبّه بعميسى وُصِّل مكانه
 رجل اسرايلى يقال له ايشوع بن فنديرا، وكان مُلك طيباريوس^c
 ثلثا وعشرين سنة واَياما^d منها الى وقت ارتفاع المسيح ثمانى
 عشرة سنة واَيام ومنها بعد ذلك خمس سنين^e ٥

ذكر من ملك من الروم

ارض الشام بعد رفع المسيح عم الى عهد النبى صلعم في قول
 النصارى، * قُلْ ابو جعفر زعموا ان مُلك الشام من فلسطين^f
 وغيرها صار بعد طيباريوس الى جايوس^g بن طيباريوس وان
 ملكه كان اربع سنين، ثم ملك بعده ابن له آخر يقال له
 قلوديوس اربع عشرة سنة، * ثم ملك بعده نيرون^h الذى قتل
 فطرس وبولس وصلبه منكساⁱ اربع عشرة سنة، ثم ملك بعده
 بوطلايوس^j اربعة اشهر^k، ثم ملك بعده اسفسيانوس ابو طرس^l
 الذى وجهه الى بيت المقدس عشر سنين ومضى ثلث سنين

 C, ليون بن يهوثن T, Sic BM s. p., a) Om. BM. b) Talm. bab. Sanhedr. 67a et Sabb. 104b habet. c) BM s. p., C, فيدر. d) Om. BM et T; C. e) Codd. خمس سنين. f) Om T et C; Tn dein. g) In hoc et seqq. nominibus scribendis punctorum diacrit. varietate, quam codd. offerunt, non indicatâ, scripti- ones veras restitui. h) BM (et C?) فيرون. i) Sic vitiose codd., nisi quod BM منكس om.; sed IA وصلبها منكسين; item Masâdî II, 299 (وصلبها...). k) Vitellius. l) Praeced. Tn om.

من مُلكه وتمام أربعين سنة من وقت رفع عيسى صلعم وجه
 أسفسيانوس ابنه ططوس الى بيت المقدس حتى هدمه وقتل
 من قتل من بنى اسرائيل غصباً للمسيح، ثم ملك بعده ططوس
 ابن أسفسيانوس سنتين، ثم من بعده دومطيانوس ست عشرة
 سنة، * ثم من بعده ثارواس ٨ ست سنين، ثم من بعده
 طرايانوس ٩ تسع عشرة سنة، ثم من بعده هدريانوس احدى
 وعشرين سنة، * ثم ملك من بعده ططوس ١٠ بن بطيانوس
 اثنتين وعشرين سنة ١١، ثم من بعده مرقوس واولاده تسع عشرة
 سنة، * ثم من بعده قودوموس ١٢ ثلث عشرة سنة ١٣، ثم من
 بعده فرضاجوس ستة أشهر، ثم من بعده سبروس ١٤ اربع عشرة
 سنة، * ثم من بعده أنطينياوس ١٥ سبع سنين، * ثم بعده
 مرقيانوس ست سنين، ثم بعده أنطينياوس اربع سنين، ثم
 الحسندروس ثلث عشرة سنة ١٦، ثم غسميانوس ١٧ ثلث سنين ١٨،

- a) C نذواس، T باذاوس، Bîr. ٩٣، IA ut rec. (Verra).
 b) T et C (hic s. p.) طرطيانوس، Tn طرنوس، IA et Bîr. ut
 scripsi. c) Sic T et BM; C طوطرس; IA et Bîr. recte
 انطونيوس. Patris nomen BM (et C?) s. p. d) Praeced. om.
 Tn. e) Sic Tn, BM قودوموس، C كوموموس (Commodus). —
 BM addit فادمانوس. f) Praeced. om. T. g) BM et C
 سبروس s. p., T شبروس، Tn سبريوس; est Severus. h) Tn et T
 انطيناوس، C s. p.; BM haec ad سنين om. (Antoninus Bassi-
 anus). i) Praeced. om. Tn. k) BM عسمنوس، C عسمنوس،
 Tn عسمنوس; T hunc et sq. om. Scriptio vitiosa pro
 مكسيميانوس probabiliter auctori attribuenda est. IA
 l) Dehinc ad p ٧٤٣، l. 6 سنتين om. T١.

ثم جورديانوس ست سنين، ثم بعده فليغوس * سبع سنين،
 ** ثم داقبيوس ست سنين، ثم قالوس ست سنين^a، ثم بعده
 والريبيانوس وقاليونوس^b خمس عشرة سنة، ثم قلوديوس سنة،
 ثم من بعده قريطاليوس شهرين، ثم اورليانوس، خمس سنين،
 ثم طيقطوس ستة اشهر، ثم فولوريوس^c، خمسة وعشرين يوما،^d
 ثم فرايوس ست سنين، ثم قوروس وابناه سنتين، * ثم
 دوقلطيانوس، ست سنين، ثم محميانوس عشرين سنة، ثم
 قسطنطينوس ثلثين سنة، * ثم قسطنطين ثلثين سنة^e، ثم
 قسطنطين عشرين سنة، ثم اليانوس^f المناقك سنتين، ثم
 يويانوس سنة^g، ثم والمطيانوس^h وعشر سنين، ثمⁱ
 خرطانوس^j ووالنطيانوس الصغير سنة، ثم تباداسيس الاكبر سبع
 عشرة سنة، ثم اركيديوس وانوريوس^k عشرين سنة، ثم
 تباداسيس الاصغر ووالنطيانوس ست عشرة سنة، ثم مرقيانوس
 سبع سنين، ثم لاون ست عشرة سنة، ثم زانون ثمان عشرة
 سنة، ثم انسطاس سبعا وعشرين سنة، ثم يوستنيانوس سبع^l

a) Praeced. a* om. T; IA ut e C rec. b) Inde a* om.
 BM, T وفاليوس، C وعاليوس. c) Codd. اوردالوس (BM et C
 s. p., T اورباليوس). d) BM et T فولوريوس et sic C s. p.; est
 Florianus. e) Codd. ورفلضانوس variis punctis. IA et Bîrûnî
 دقلطيانوس. f) Om Tn et BM; hic etiam regem sq. om.
 g) Secundum Tn, T et C ليانوس (C s. p.). h) Usque ad
 lin. sq. ثر تباداسيس Tn om. i) Sic T, C انطيانوس، BM
 ووالنطيانوس، rectius IA. k) Sic C et BM, T
 خورنوس. l) Om. Tn, و ceteri codd. om.

سنيين، ثم يوسطنيانوس الشيخ عشرين سنة، ثم يوسطينس^a
 اثنتى عشرة سنة، ثم طيباريوس ست سنين، ثم مريقبس
 وذاسيس ابنه عشرين سنة، ثم فوفا الذى قُتل سبع سنين
 وستة اشهر، ثم هرقل الذى كتب اليه رسول الله صلعم ثلثين
 سنة، ثم ندرن عمر بيت المقدس بعد تخريبه خست نصر الى
 الهجرة على فونهم ألف سنة ونيف ومن ملك الاسكندر اليها
 تسعة سنة ونيف وعشرون سنة من ذلك من وقت ظهوره
 الى مؤيد عيسى ثلثمائة سنة وثلاث سنين ومن مولده الى
 ارتفاعه اثنتان وثلثون سنة ومن وقت ارتفاعه الى الهجرة
 10 خمسمائة وخمس وثمانون سنة واشهر، وزعم بعض اصحاب
 الاخبار ان قتل بنى اسرائيل يحيى بن زكرياء كان فى عهد
 اردشير بن بابك * ثمانى سنين خلت من ملكه وان بخت نصر
 انما صار الى انشمام يقتل اليهود من قبل سابور الجنود ابن
 اردشير بن بابك^b 5 وكن من الاحداث ايام ملوك الطوائف
 15 الى قيام اردشير بن بابك بالملك فيما ذكر هشام بن محمد
 دنس من دنس من قتال العرب من ريف العراق ونزول من
 نزل منهم

الحيرة والانبار

وما حوالى ذلك، فحدثت عن هشام بن محمد قال لما
 20 مات بخت نصر انضم الذين كان اسكنهم الحيرة من العرب

^a) Tn, T et BM بوسطيس C بوسطيسيس ^b) Praeced.

om. Tn.

حين أمر بقتالهم الى اهل الانبار وبقي الخيرة خرابا فغبروا
 بذلك زمانا طويلا لا تطلع عليهم طالعة من بلاد العرب ولا
 يقدم عليهم قادم وبالانبار اهلها ومن انضم اليهم من اهل الخيرة
 من قبائل العرب * من بنى اسماعيل وبنى معد بن عدنان فلما
 كثر اولاد معد بن عدنان ومن كان معهم من قبائل العرب ^٥
 وملسوا بلادهم من تهامة وما يليهم فرقتهم حروب وقعت بينهم
 وأحداث حدثت فيهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما
 يليهم من بلاد اليمن ومشارف الانشام واقبلت منهم قبائل حتى
 نزلوا البحرين وبها جماعة من الازد * كانوا نزلوها في دهر
 عمران بن عمرو من بقايا بني عامر وهو ^٦ ماء السماء بن حارثة ^{١٠}
 وهو الغطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد
 وكان الذين اقبلوا من تهامة من العرب مالك وعمرو ابنا فهم
 ابن تميم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
 عمران بن الحاف بن قضاعة ^٧ ومالك بن زهير بن عمرو بن
 فهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم ^{١٥}
 والحيقار ^٨ بن الحيف ^٩ بن عمير بن قنص ^{١١} بن معد بن عدنان

a) BM et IA الخيرة ٢٤٣, Jâcût II, ٣٧١ ut rec.
 b) Om. Tn. c) Uterque cod. ومشارف. d) T جارية, Jâcût l.l.
 ٣٧٧, Ibn Doreid ١٥٨ et Wustensfeld, *Geneal. Tab.* ١١
 ut rec. e) Dehinc ad p. ٧٤٨, l. ١١ om. Tn. f) Sic T;
 (ولم يبق) infra p. ٧٤٧, l. ١٤ = Jâcût (الحيقان); et sic C s. p., BM والحيفاد
 infra والحيفاد, IA والحيفاد, Bekri ٣٥, الحيقار, Ibn Khald. II,
 الخفتار, TA s. v. خفتار in medio relinquit, utrum
 an الخفتار an الحيفار scribendum sit. g) BM et TA الخنق, C
 الخف; Jâcût الخيرة; Bekrî l.l., Ibn Khald. et TA l.l. ut e T rec.
 h) T ut BM hic فيص, Ibn Khald. قنص, IA قبيص et قيس,

في قنص كلها ولحق بهم غطفان بن عمرو بن الطمّثان بن عوف
 مناة بن يقدّم بن أفضى بن دُعَيْي بن أياد بن نزار بن معدّ
 ابن عدنان وزهْر بن الحارث بن الشلّل بن زُغَر بن أياد
 وصبح بن صبح، بن الحارث بن أفضى بن دُعَيْي بن أياد
 واجتمع بالبحرين جماعة من قبائل العرب فتحالفوا على التّنوخ
 وهو البغام وتعقدوا على التنازر وانتصر فصاروا يدا على الناس
 وضمّهم اسم تنوخ فكانوا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العمائر
 قلّ وتنج عليهم بنون من نماره بن لحم قلّ ودعا مالك بن زهير
 جذيمة البرش بن ملك بن فهم بن غانم بن دوس الأزدي
 ١٠ إلى التّنوخ معد وزوجه اخته لميس ابنة زهير فتنج، جذيمة
 ابن ملك * وجمعة من * كان بها * من قومهم * من الأزدي فصار

C et Ibn Khald. hîc om.; rec. lect. TA i. v. (ubi quoque
 memoratur pronunt. قُنص), Jâcûti et T p. ٧٤٨, l. 7, item
 Wustenfeld, *Register z. d. geneal. Tab.* 119. P10 بكري
 melius habet عم.

a) BM hîc et p. ٧٤٨, l. 13 وزهير; ibi et Tn ut rec.; item
 BM pro seq. زهر, ad quod ct. Wustenfeld, *Geneal. Tab.* A 5.
 b) Sic T; BM السلل, C الل? Ibn Khald. ائيل; lectio dubia
 est. c) BM وصبح.. صبح, T hîc et infra وصبح بن صبح, Tn
 infra وصبح.. وصبح d) Sic T et C (s. p.) et item infra
 p. ٧٥٠, l. 3 etiam BM (hîc habet نخامر); sed Ibn Coteiba ٥٣,
 Masûdî III, 183, Jâcût et Wustenfeld, *Tab.* 10, 21 غنم,
 sicut infra p. ٧٤٩, l. 8 Tabarî ipse. e) C صبح, T فتنج, BM

وملك, Jâcût l. l. فتنج, IA ut rec. f) Uterque cod. ملك,
 (T ملك ut semper), Jâcût ut rec., IA quoque tantummodo
 habet. g) BM pro his من, T من..., Jâcût
 ut rec. h) Apud Jâcûtum deest: expectaveris قوم; (١١. ١٠.
 ٧٤٧, l. 14 ٥١).

مالك وعمر و ابننا فلم والازد حلفاء دون سائر تنوخ وكلمة تنوخ كلها ^a واحدة وكان اجتماع من اجتماع من قبائل العرب بالبحرين وتحالفهم وتعاقدهم ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر وفرق البلدان بينهم عند قتله دارا * بن دارا ملك فارس الى ان ظهر اردشير بن بابك ملك فارس على ملوك الطوائف وقهرهم ودان له الناس وضبط له الملك قل وانما سمو ملوك الطوائف لان كل ملك منهم كان ملكه قليلا من الارض انما هي قصور وابيات وحولها خندق وعدوة قريب منه له من الارض مثل ذلك ونحوه يغير احدهما على صاحبه ثم يرجع كالخليفة قل فتطلعت انفس من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق ¹⁰ وطمعوا في غلبة الاعاجم على ما يلي بلاد العرب منه او مشاركتهم فيه واهتبلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فأجمع رؤسائهم بالمسير الى العراق ووطن جماعة من كان معهم على ذلك فكان اول من طلع منهم للحيقار بن الحيق في جماعة قومه وأخلط من الناس فوجدوا الارمانيين وهم الذين بأرض ¹⁵ بابل وما يليها الى ناحية الموصل يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم فيما بين نقر وفي قرية من سواد العراق الى الابلّة واطراف البادية فلم تدن لهم فدفعوهم عن بلادهم قل وكان

b) BM et Jâcût كلمتهم واحدة Jâcût, عليها BM a) Jâc. om. c) BM فاجتمع Jâcût l.l. ut rec. d) Sic uterque codex: Jâcût et IA على المسير Ibn Khald. e) Cum Jâcûto addendum videtur. f) IA et Jâcût من inserunt. g) BM et C الازدوانيين Cf. Noldeke, *Sasaniden* 22, ann. 2. h) BM بدر, T بدر, C بدن; cf. p. ٧٤٩, 1 2 seq.

يفال لعاد^a ارم فلما هلكت قيل لثمود ارم ثم سبوا الارمانيين
 وبقايا ارم و^b نبط السواد ويقال لدمشق ارم قال فارتفعوا
 عن سواد العراق فصاروا اشلاء بعد^c في عرب الانبار وعرب الحيرة
 فلم اشلاء قنص بن معد^d وانبيهم ينسب عمرو بن عدى بن
 نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود^e بن مالك بن
 عثم بن نمار بن حم^f وهذا قول مضر وحماد الراوية وهو
 باطل ولم يثبت في قنص بن معد شيء اثبت من قول جبير
 ابن مطعم ان ائمن كان من وئده قل وانما سميت الانبار
 انبار لانها كانت تكون فيها انابير اطعام وكانت تسمى الاقراء
 لان^g كسرى برزق ائمنه رزق^h منهاⁱ، قل ثم طلع مالك وعمرو
 ابنا قهم بن تيم الله^j ومالك بن زهير بن فلم بن تيم الله
 وغطفن بن عمرو بن النضمان^k وزهر بن الحارث وصح بن صح
 فيمن تنح^l عليهم من عشائرهم وحلفائهم على الانبار على ملك
 الارمانيين فطلع ثمار بن قيس بن غمار^m والناجدة وⁿ قبيلة من
 النعنيق يدعون^o الى كندة وملكان بن^p كندة ومالك وعمرو
 ابنا قهم ومن حنفهم^q وتنح معهم على نفر على ملك الاردوانيين
 فنزلهم الحبر الذي كان بنه بخت نصر لتجار العرب الذين

a) C hic et post لثمود inserit ثمود. b) Om. BM. T et C ut rec. c) T سعوب; sed cf. Wustenfeld, *Tah.* 5, 18. d) Ambo codd. كان; Belâdh. ٢٤١, l. 8. e) Codd. منه; jam antea T يسمى (BM كانت يسمى) dat. f) Praeced. om. T. g) BM وما كان (sic). Fortasse seq. كندة falso scriptum est pro كنانة, nam كنانة nusquam invenit. h) Praeced. c. n. T.

وجده بحضرته حين أمر بغزو العرب في بلادهم وإدخال الجيوش عليهم فلم تنزل طالعة الانبار وطالعة نفر على ذلك لا يدينون للعاجم ولا تدين لهم الأعاجم حتى قدمها تتبع وهو اسعد ابو كرب بن ملكيكرب في جيوشه فخلف بها من لم تكن به قوة من الناس ومن لم يقو على انمضى معه ولا الرجوع الى بلاده⁵ وانضموا الى هذا الحير واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل * بن عجرة بن قشير بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل⁶ وغزاة تبّع في حمير حتى نزل الحيرة من أهل عدن⁷ وخرج تبّع سائرا ثم رجع اليهم واقاموا فأقرهم على حالهم¹⁰ وأنصرف راجعا الى اليمن وفيهم من كدل الفبائل من بني لحيان وم بقايا جرهم * وفيهم جعفي وضىء وكلب وتميم وليسوا الا بالحيرة يعنى بقايا جرهم⁸، فل ابن اللبى لحيان بقايا جرهم، ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة وما بين الحيرة الى طف الفرات وغربيه الى ناحية الانبار وما والاها في¹⁵ المظال والახبية لا يسكنون بيوت المدر ولا يجامعون اهلهما فيها واتصلت جماعتهم فيما بين الانبار والحيرة وكانوا يستون عرب الضاحية، فكان اول من ملك منهم في زمان ملوك الطوائف

a) BM وجدوا i. e. وجدوا. b) Praeced. om. Tn. C addit شعرا له. c) Apud Jâcûtum legitur

وغزانا تبّع من حمير نزل الحيرة من ارض عدن
d) Om. Tn. e) Tn male بن; Jâcût et Ibn Khald. ut rec;
في الاخبية sed IA والابنية. f) Codd. ونزلت تنوخ من IA
بادبن في الخيام. Ibn Khald. المظال وخيم الشعر Jâcût

مالك بن فهم وكان منزله ماءً يلي الانبار، ثم مات مالك فملك
 من بعده أخوه عمرو بن فهم ثم هلك عمرو بن فهم فملك من
 بعده جذيمة * الابرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس
 الأزدي، قال ابن النلبى دوس ^h ابن عدنان بن عبد الله بن نصر
^e ابن زهران بن لعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن
 مالك بن نصر بن الزد بن الغوث بن مالك بن زيد بن
 كهلان بن سبأ قال ابن النلبى ويقال ان جذيمة الابرش من
 العاربة الاولى من بنى وبار ^د بن اميم بن لؤي بن سام بن نوح
 قال وكان جذيمة من افضل ملوك العرب رأياً وابعدهم مغاراً
¹⁰ واشدهم نكبةً واضهراً ^ز حرماً واول من استجمع له الملك بأرض
 العراق وضم اليه العرب وغزا بالجيوش وكان به برص * فكنيت
 العرب عنه ^{هـ} وهابت العرب ان تسميه به وتنسبه اليه اعظاماً
 له فقبل جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت منزله فيما بين
 الحيرة والانبار وبقة وهيت وناحيتها وعين التمر واطراف البر الى
¹⁵ الغمير والنقطنانة وخفية وما والاها وتجبى اليه الاموال وتغد
 اليه ^{هـ} الوفود وكان غزاً صمً وجديساً في منازلهم من جو وما
 حولهم وكانت صم وجديس يتكلمون بالعربية فأصاب حسان
 ابن تبع اسعد ابي كرب قد اغار على صم وجديس باليمامة

a) BM et T فيما; Jâc. et IA ut rec. b) Om. Tn. c) BM
 sed cf. Wustenfeld, *Tab.* 4, 9. d) BM زوبان; cf. p.
 ٢٣١, l. ١١ sqq.; recte quoque IAi cod. A. e) T نكبة، BM
 s. p., Jâcût ut rec. f) T واضهراً, Jâcût ut rec. g) Præced.
 om Tn sed habet وهابت العرب quod BM et T om.; ad
 lect. BM ex IA adjeci (cf. Masûdî III. ١٦٩) افكنى عنه ^{هـ} T
 فكتب ^{هـ} Tn, C et Jâcût عليه; IA ut e BM et T rec. الى العرب

فانكفاً جذيمة راجعاً بمن معه وتأتى « خيول تبع على سريّة

لجذيمة فاجتاحتها وبلغ جذيمة خبرهم فقال جذيمة

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَّ^a بُرْدِي شِمَالَاتٍ
فِي فُتُوِّ أَنَا كَالِثُهُمْ^b فِي بِلَايَا غَزْوَةٍ بَسَاتُوا
ثُمَّ أَبْنَا غَانِمِي نَعَمِ وَأَنَاسٌ بَعْدَنَا مَاتُوا^c
نَحْنُ كُنَّا فِي مَمَرِهِمْ إِذْ مَمَرُ الْقَوْمِ خُتَاتٍ
لَيْتَ شِعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا
وَلَنَا كَانُوا وَنَحْنُ إِذَا قَالَ مِنَّا قَاتِلٌ صَاتُوا
وَلَنَا أَلْبِيدُ الْبِعَادِ أَلْتَسَى أَهْلَهَا السُّودَانُ أَشْتَاتٍ
ثَبُوءُ^d الْإِخْيَارِ، شَاهِدَةٌ ذَاكُمُ قَوْمِي وَأُولَاتٍ^e
قَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ وَسَطَهُمْ نَاعِمًا فِي غَيْرِ أَصْوَاتٍ
فَعَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَسَتَبْكِيَنِي بُنْيَاتٍ
أَنَا رَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ غَيْرَ رَبِّي الْكَافَاتِ^f أُنْفَاتٍ

يعنى بالكافات الذى يكفت ارواحهم وانفات الذى يفتهم

انفسهم يعنى الله عز وجل، قل ابن ائلبى ثلاثة ابيات منها¹⁵

حَقَّ وَالْبَقِيَّةُ بَاطِلٌ، قَالَ وَفِي مَغَازِيهِ وَغَارَاتِهِ عَلَى الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ

من العاربة الاولى يقول الشاعر في الجاهليّة

^a) Sic Tn et T (BM ومانى)، quum واتت expectares; mox BM et T فاجتاحتها. ^b) Tn, C et T ترفع; ut rec. habet auctore Soyûti (Pet. I, 666, f. 148a) et sic Sibawaihum et plurimos tradentes ضرورة legisse Cl. Ahlwardt c collectaneis suis (sed unde sumpserit oblitus est) mini quaerenti impertivit. ^c) T et C كاليهم، Tn كالبهم; Ahlw. varias lectt. رابتهم et رابهم dat. — BM om. hunc versum. ^d) I.M. (et C?) وثبوة. Est forma pseudo-archaica pro ثبوة، ut in fine versus أولات pro آلات s. أهلات. ^e) BM (et C?) الاحبار.

أَصْحَى جَذِيمَةً فِي يَبْرِينَ مَنَزِلَهُ قَدْ حَازَ مَا جَمَعَتْ فِي دَفْرِهَا عَادُ
فَكَانَ جَذِيمَةً قَدْ تَنَبَّأَ وَتَكَهَّنَ وَاتَّخَذَ صَنْمَيْنِ يَقَالُ لِهَما
الضَّيْرَتَانِ « قُلْ وَمَكَانُ الضَّيْرَتَيْنِ بِالْحَبِيرَةِ مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَسْتَسْقَى
بِهِمَا وَيَسْتَنْصِرُ بِهِمَا عَلَى الْعَدُوِّ وَكَانَتْ أَيْادُ بَعِينَ أُبَاغٍ وَأُبَاغٍ
٥ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيفِ نَزَلَ بِتِلْكَ الْعَيْنِ فَكَانَ يَغَارِيهِمْ ^د فَذَكَرَ لِلْجَذِيمَةِ
غُلَامٌ مِنْ خُثَمٍ فِي إِخْوَانِهِ مِنْ أَيْادٍ يَقَالُ لَهُ عَدِيٌّ بْنُ نَصْرِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عِمٍّ بْنِ
نُفَارَةَ بْنِ خُثَمٍ لَهُ جَمَلٌ وَظُرْفٌ ^د فَغَزَاهُ جَذِيمَةً فَبِعَتْ أَيْادُ قَوْمَا
فَسَقَوْا سَدَنَةَ الصَنْمَيْنِ الْخَمْرَ وَسَرَقُوا الصَنْمَيْنِ فَأَصْبَحَا فِي أَيْادِ
١٠ فَبِعَتْ إِلَى جَذِيمَةٍ أَنَّ صَنْمِيَّكَ أَصْبَحَا فِينَا زُهْدًا فَبِكَ وَرَغْبَةً
فِينَا فَإِنْ أَوْثَقْتَ ^د لَنَا أَنْ لَا تَغْزُونَا رَدْدًا لَهَا إِلَيْكَ قَالَ وَعَدِيٌّ
ابْنُ نَصْرِ تَدْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَدَفَعُوهُ إِلَيْهِ مَعَ الصَنْمَيْنِ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ
وَصَمَّ عَدِيًّا إِلَى نَفْسِهِ وَوَلَّاهُ شَرَابَهُ ^د فَأَبْصَرَتْهُ رَقِشُ ابْنَةِ مَالِكِ
أَخْتِ جَذِيمَةٍ فَعَشَقَتْهُ وَرَاسَلَتْهُ وَقَالَتْ يَا عَدِيٌّ أَخْطُبُنِي إِلَى
١٥ أَمْلِكُ فَإِنْ لَكَ حَسَبًا وَمَوْضِعًا فَقَالَ لَا اجْتَرِي عَلَى كَلَامِهِ فِي
ذَلِكَ وَلَا أَسْمَعُ فِي أَنْ يَزُوجَنِيكَ قَسَتْ إِذَا جَلَسَ عَلَى شَرَابِهِ
وَحَصْرَهُ نَدَمًا فَسَقَهُ صِرْفًا وَأَسْقَى الْقَوْمَ مِزَاجًا فَإِذَا أَخَذَتْ
الْخَمْرَ فِيهِ فَأَخْطَبُنِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَرَدَّكَ وَلَنْ يَمْتَنَعَ مِنْكَ
فَإِذَا زَوَّجَكَ فَشَهِدِ الْقَوْمَ فَفَعَلَ الْغَنَى مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا أَخَذَتْ

الضَّيْرَتَانِ IA et T الضَّيْرَتَانِ C الضَّيْرَتَانِ Tn BM bis s. p. a)

BM d) IA ut rec. : وظرف BM et T e) يغاريهم BM b)

IA ut e Tn rec. T اوثقت s. p. s.

لخسرة مأخذها خطبها اليه فأملكه أياها فانصرف اليها فأعرس
 بها من ليلته واصبح مصرجاً بالخلق فقال له جذيمة وانكر ما
 راى به ما هذه الآثار يا عدى قل آثر العرس قل اى عرس
 قل عرس رقاش قل من زوجكها ويحك قل زوجنيها الملك فضرب
 جذيمة بيده على جبهته واكتب على الارض ندامة وتلهفاً
 وخرج عدى على وجهه هارباً فلم ير له اثر ولم يسمع له بذكر
 وارسل اليها جذيمة فقال

حَدَّثْنِي وَأَنْتِ لَا تَكْذِيبُنِي أَبَحْرَ زَنْيَتِ أُمِّ بِيَهَاجِينَ
 أُمِّ بَعِيدٍ فَتَنْتِ أَهْلَ لَعَبْدٍ أُمِّ بَدُونٍ فَانْتَ أَهْلُ لِدُونٍ
 فَقَالَتْ لَا بَلْ أَنْتِ زَوْجَتْنِي أَمْرًا عَرَبِيًّا مَعْرُوفًا حَسِيبًا وَلَمْ
 تَسْتَأْمِرْنِي فِي نَفْسِي وَلَمْ أَكُنْ مَالِكَةً لِأَمْرِي فَكَفَّ عَنْهَا وَعَرَفَ
 عُذْرَهَا، وَرَجَعَ عَدِي بْنُ نَصْرٍ إِلَى أَيَادٍ فَكَانَ فِيهِمْ فُخْرٌ ذَاتَ
 يَوْمٍ مَعَ فِتْنَةٍ مُتَصِيدِينَ فَرَمَى بِهِ فَنَسَى مِنْهُمْ مِنْ لُهْبٍ فِيمَا
 بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَتَنَكَّسَ^a فَمَاتَ وَاشْتَمَلَتْ رَقَاشٌ عَلَى حَبَلٍ^b فَتَلَدَ،
 غُلَامًا فَسَمَّيْتَهُ عَمْرًا وَرَشَّحْتَهُ حَتَّى إِذَا تَرَعَرَعَ عَطَّرْتَهُ وَأَلْبَسْتَهُ^c
 وَحَلَّتَهُ وَأَزَارْتَهُ خَالَهْ جَذِيمَةً فَلَمَّا رَأَاهُ أُعْجِبَ بِهِ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ
 مِنْهُ مِقَّةً وَمَحَبَّةً فَكَانَ يَخْتَلِفُ مَعَ وَلَدِهِ وَيَكُونُ مَعَهُمْ فُخْرٌ
 جَذِيمَةً مُتَبَدِّيًا بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فِي سَنَةِ خَصْبَةٍ مُكَلِّثَةٍ فَضْرِبَتْ لَهُ
 ابْنِيَّةً فِي رَوْضَةٍ ذَاتِ زَهْرَةٍ وَغُدْرٍ وَخَرَجَ وَلَدُهُ وَعَمْرُو مَعَهُمْ يَجْتَئِمْنَ
 الْكُمَاهُ فَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا كِمَاءً جَيِّدَةً أَكَلُوهَا وَإِذَا أَصَابَتْ عَمْرُو²⁰

a) Tn, T et IA فتكسر. b) BM حمل. c) Sic codd., IA

خبأها في حجرته^a فأنصرفوا إلى جذيمة يتعاضدون وعمرو يقول
 هَذَا جَنَاقٌ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ
 فضمه إليه جذيمة والتزمه وسرّ بقوله وفعاله وأمر فاجعل له
 حلي من فضة وتوق فكان أول عربي ألبس ضوقا فكان يسمى
 ٥ عمرو ذا الضوق فبينما هو على أحسن حاله إذ استطارت له الجن
 فاستهوته فضرب نه جذيمة في أبلدان والآفاق زمانا لا يقدر
 عليه قال وأقبل رجلان اخوان من بلقيين يقال لهما مالك وعقيل
 ابنا فارح بن ملك بن كعب بن النقيين بن جسر^b بن شيع
 الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن
 ١٥ الحخاف بن قضاعة من النشم يريدان جذيمة قد اهديا له
 خُرنا ومساء فلما كان ببعض الطريق نزلا منزلا ومعهما قبينة^c
 لهما يقدل لهما أم عمرو فقدمت اليهما طعاما فبينما هما يأكلان
 إذ أقبل فتى عربيان صاحب قد تلبّد شعرة وطالت أضفاره
 وساعت حله فجاء حتى جلس^d حَاجِرَةً^e منهما فدّ يده يربد
 ١٥ الطعام فناوتة القينة كُراعاً فكلبا ثم مدّ يده اليها فقالت
 تُعْضِي الْعَبْدَ كُراعاً فيضع في الذراع فذهبت مثلاً ثم ناولت
 الرجلين من شراب كان معبأ وأوكت زقها فقال عمرو بن
 عدى^f

a) T حجرته, BM حجرة. b) BM حنن, Tn حسن; cf. Ibn
 Challikân n° ٧١٢ (W.) et Wustenfeld, *Tab.* 2, 19. c) BM
 hîc et infra, l. 15 et IA (præter cod. S.) فتية; Mas'ûdî III,
 186 ut rec. d) BM addit في, sed etiam ل. ١١ نحية. e)
 BM معها, sed mox ipse quoque زقها. f) Sequuntur duo
 versus ٥ et ٦ e *Moallaka* 'Amri b. Kolthûm.

صَدَدْتُ الْكَأْسَ عَنَّا أَمْ عَمْرُو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمْرُو بِعَاجِبِكَ أَتَذِي لَا تُصَاحِبِينَا^a
فَقَالَ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ مِنْ أَنْتَ يَا فَتَى فَقَالَ إِنْ تَنْكَرَانِي
أَوْ تَنْكَرَا نَسِي، فَأَنَّى أَنَا عَمْرُو بْنُ عَدَى، *ابن
تَنُوخِيَّةَ اللَّخْمِيِّ، وَغَدَا مَا تَرِيَانِي، فِي نِسَارَةٍ غَيْرِ مَعْصِي^d،^e
فَنَهَضَا إِلَيْهِ فَضَمَّاهُ وَغَسَلَا رَأْسَهُ وَفَلَمَّا أَظْفَارُهُ وَاخَذَا مِنْ شَعْرِهِ
وَأَلْبَسَاهُ مِمَّا كَانَ مَعَهُمَا مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَا مَا كُنَّا لِنَهْدِي لِحْذِيْمَةٍ
هَدِيَّةً أَنْفُسَ عِنْدَهُ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ أَخْتِهِ قَدْ رَدَّهَ اللَّهُ
عَلَيْهِ بِنَا فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى دَفَعَا إِلَى بَابِ جَذِيْمَةٍ بِالْحَيْرَةِ فَبَشَّرَاهُ
فَسَرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا شَدِيدًا وَأَنْكَرَهُ لِحَالَهُ، مَا كَانَ فِيهِ فَقَالَا ابْيَيْتَ¹⁰
الْعَيْنَ إِنْ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ يَتَغَيَّرُ فَارْسَلْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَكَثُرَ
عِنْدَهَا أَيَّامًا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَيْهِ فَفَدَلَ نَقْدَ رَأْيَتِهِ يَوْمَ ذَهَبَ وَعَلَيْهِ
طُوقٌ فَمَا ذَهَبَ عَنْ عَيْنِي وَلَا قَلْبِي إِلَى السَّاعَةِ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ
الطُوقَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قُلْتُ شَبَّ عَمْرُو عَنْ الطُوقِ فَارْسَلَهَا مِثْلًا
وَقُلْ لِمَالِكٍ وَعَقِيلٍ حُكْمُكُمَا قَلَا حُكْمُنَا مُنَادِمَتُكَ مَا بَقِينَا وَبَقِيَتْ¹⁵
فَهُمَا نَدْمَانَا جَذِيْمَةُ اللَّذَانِ ضَرْبًا مِثْلًا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَفِي ذَلِكَ

a) Sic vitiose codd. et IA et Soyûti in *النصر* et Ibn Badrûn ٩٥ (cf. Dozyi annot.), sed in *Moallaka* et apud Mas'ûdîum *تصاحبينا*. b) Masûdî *نَسِي*, quod praeferendum videtur. c) T *تريان*, IA ut rec. Supra codd *وغدى*. d) BM *مقتضى*, IA ut rec. Tn et Masûdî praeced. om. — Ad *ابن تنوخية* cf. Harîrî, *Makamen* ٥.٣, 2me ed.; fortasse sicut ibi *التنوخية* legendum est. e) Tn *بحال*. f) BM, T et IA *من*.

يقول أبو خراش الهذلي

لَعَمْرُكَ مَا مَلْتُ تَبِيْشَةً طَلَعَتِي وَأَنْ ثَوَاتِي عِنْدَهَا لَقَائِلُ
أَتُمُّ تَعْلِمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا نَدِيمَا صَفَاءَ مَالِكٍ وَعَقِيلُ

وقل مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

٥ وَنَنَا كَنَدَمَانِي جَذِيْمَةً حَقْبَةً مِنْ أَلْدُفَرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقَتْ كَانِي وَمَسِكَ لِنُحُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
وَكَانَ مَلِكُ الْعَرَبِ بَرَضُ الْجَزِيْرَةِ وَمَشْرِفُ بِلَادِ الشَّامِ

عمرو بن ضرب

ابن حسان بن أدينة بن السميدع بن هوير^a العليقي ويقال
١٥ العليقي من عملة العمايق فجمع جذيمة جموع^e من العرب
فسار إليه بريد غزاته وأقبل عمرو بن ظرب بجموعه من الشام
فالتقوا فقتلوا قتالاً شديداً فقتل عمرو بن ضرب وانفضت
جموعه وانصرف جذيمة بمن معه سالمين غانمين فقل في ذلك
الأعور بن عمرو بن حنيفة بن مالك بن فلام الأزدي

a) BM نَتَصَدَّعَا, Kâmil vov, l. 6, Mas'ûdî, Ibn Chall. n°
٧١٢ et Noldeke, *Beitrage z. K. d. Poesie d. Alten Araber*, p.
100 (sed cf. ann. 1) ut rec. b) Explicit codex Tn. — Mox
codd., ut in p. ٧٤٥, l. 8 وَمَشَارِقِ c) C et Ibn Badrîn ٩٢
طَرْب, IA اُطْرِب s. اُضْرِب, Mas'ûdî, Abulfeda, *historia antisl.*
p. 122, l. 1 et Jâcût IV, ٥٩. paenult. (sine art. ضَرِب) ;
Ibn Khaldûn II, ٢١١ ut rec. d) T هَوِير, C هَوِير, BM عَمْرٍو;
Jâcût هَوِير; nomen הוטרערת in inscr. Sabaca Hal. 398 repen-
tur, nomen هَوِير a TA s. v. هَوِير commemoratur. e) T جموعه.

كَأَنَّ عَمْرَو بْنَ ثَرْبَا^a لَمْ يَعِشْ مَلِكًا وَلَمْ تَكُنْ حَوْلَهُ الرَّايَاتُ تَحْتَخَفُ^b
لَا قَى جَذِيمَةً فِي جَأَوَاءٍ مُشْعَلَةٍ فِيهَا حَرَّاشُفٌ^c ، بِالنَّيِّرَانِ تَرْتَشِقُ^d
فَلَكْتَ مِنْ بَعْدِ عَمْرُو ابْنَتَهُ

الزُّبَاءُ

واسمها نائلة وقال في ذلك القعقاع بن الدرماء اللببي⁵
أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنَقَى^e وَبَيْنَ مَاجِرٍ^f نَائِلَةَ الْقَدِيمِ
وكان جنود الزُّبَاءِ بقايا من العماليق والعارية الأولى وتزيد وسليح
ابنَى حُلْوَانِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ
قِبَائِلِ قِصَاعَةَ وَكَانَتْ لِلزُّبَاءِ اخْتِ لَهَا زَبِيبة^g فَبَنَتْ لَهَا
قَصْرًا حَصِينًا عَلَى شَاثَى الْفَرَاتِ الْغَرْبَى وَكَانَتْ تَشْتَوِعُنْدَ اخْتِهَا^h
وَتَرْبَعُ بِيْطُنَ النَّجَّارِ وَتَصِيرُ إِلَى تَدْمُرَ فَلَمَّا انْ أَسْتَجْمَعَ لَهَا امْرُؤُهَا
وَاسْتَحْكَمَ لَهَا مُلْكُهَا أَجْمَعَتِ لَغَزْوِ جَذِيمَةَ الْإِبْرَشِ تَطْلُبُ بَشَارَ
أَبِيهَا فَقَالَتْ لَهَا اخْتِهَا زَبِيبة وَكَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ وَدَهَاءٍ وَأَرْبَ
يَا زُبَاءُ إِنَّكَ إِنْ غَزَوْتَ جَذِيمَةَ فَأَمَّا هُوَ يَوْمَئِذٍ مَا بَعْدَهُ إِنْ
ظَفَرْتَ أَصَبْتَ ثَأْرَكَ وَإِنْ قُتِلْتَ زَهَبَ مُلْكُكَ وَالْحَرْبُ سَاجِلٌⁱ
وَعَثْرَاتُهَا لَا تُسْتَقْدَلُ^j وَإِنْ كَعْبَكَ لَمْ يَزَلْ سَامِيًا عَلَى مِنْ ذَوَاكَ
وَسَامَاكَ وَلَمْ تَرَى بَوْسًا وَلَا غَيْرًا وَلَا تَدْرِي لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ

a) T تَرْتَا، C ثَرْبَا، BM ثَرْبَا؛ collato de conjectura scripsi ثَرْبَا (s. ثَرْبَا). b) BM et C تحنق (BM د)، T obscurum.
c) C جَرَّاشُف، BM خَرَّاشُف. d) BM s. p.; vocales in codd.

desunt. e) T مَحْر، BM مَحْر s. مَحْن. f) BM زَبِيبة، C زَبِيبة. g) BM زَبِيبة، T hic obscurum, mox ut rec.; IA ut rec. h) BM تَقَال.

وعلى من تكون الدائرة فقالت لها الزباء قد أدبت النصيحة
واحسنت الروبة وان الرأي ما رأيته والقول ما قلت فأنصرفت
عما كانت اجمعت» عليه من غزو جذيمة ورفضت ذلك واثت
أمره من وجوه التخلل^١ والتخدع والمكر فكتبت الى جذيمة
تدعوه الى نفسها وملكها وأن يصل بلاده ببلادها وكان فيما
كتبت به انها لم تجد ملك النساء الا الى قبيل في السماع
وضعف في^٢ انسلطن وقلة ضبط المملكة وانها لم تجد لملكها
موضعا ولا لنفسه كفرا غيرك فقبلت الى فأجمع ملكي الى
ملكك وصل بلادى ببلادك وتفلد امرى مع امرك فلما انتهى
١٠ كتاب الزباء الى جذيمة وقدم عليه رسلها استخفه ما دعت
اياه ورغب فيه اضمته فيه وجمع اياه اهل الحجاز والنهى
من ثقات احبابه وهو بالبقعة من شاطئ الفرات فعرض عليهم
ما دعت اياه الزباء^٣ واستشارهم في امره فأجمع رأيهم على ان
يسير اليها ويستولى على ملكها وكان فيهم رجل يقل له قصير
١٥ ابن سعد بن عمر^٤ بن جذيمة^٥ بن قيس بن ربيعة بن ثمار
ابن ثخم وكان سعد تزوج أمة لجذيمة فولدت له قصيرا وكان

واعمل IA. (الحيل i. e. الحيل) BM (et C?) a) Om. T. الحيلة c) Addidi ex IA et Meidânio (cod. Berol. Peterm. II, 641 [P] p. 77b sqq. et cod. Diez A, fol., 62, [D] p. ٢٢. sqq.). d) T addit وعرضته عليه, quod IA om. e) T et خدمه T, جذيمة BM (et C?) عمرو Ibn Khaldûn II, ٣١١. f) BM s. p., C ربي T sive زبي Ibn Khald. ut rec. g) BM s. p., C ربي. ابن Khaldûn l.l.

أريبا حازماً أثيراً عند جديمة ناعماً فخالفهم فيما أشاروا به عليه وقال رأى فاتر وغدر حاضر فذهبت مثلاً فرادوه اللام ونازعوه الرأي فقال أنى لأرى امراً ليس بالتحسأ ولا الزكا فذهبت مثلاً * وقال لجديمة « أكتب إليها فان كانت صادقة فلنقبل إليك وألا لم تمكنها من نفسك ولم تقع في حبالتها وقد وترتها » وقتلت أباه فلم يوافق جديمة ما أشار به عليه قصير فقل

قصير

أنى أمرو لا يميل الأعجز ترويتى إذا أتت دون شىء مرة أنوتم فقال جديمة لا ولكنك امرو رأيك فى الكين لا فى الصبح فذهبت مثلاً فلما جديمة ابن اخته عمرو بن عدى فاستشارة فشجعه 10 على المسير وقل ان « نمارة قومي مع الزباء ولو قدروا لصاروا معك فطاعه وعصى قصيراً فقل قصير لا يطع لفصير امرؤ وفى ذلك يقول نهشل بن حرقى بن ضمرة بن جابر التميمي ومولى عصفاني وأستبد برأيه كما لم يضع بانبغنين قصير قلما تبين « غب أمرى وأمره ووئت بعجاز الآمر صدور 15 تمنى نعيشاً أن يكون أطاعنى وقد حدثت بعد الأمر أمر وقالت العرب بيقية أبرم الأمر فذهبت مثلاً واستخلف جديمة عمرو بن عدى على ملكه وسلطانه وجعل عمرو بن عبد الجن الجرمي معه على خيوله وسار فى وجوه اصحابه فأخذ على انفرات

a) Om. BM. b) BM ايسا, IA ut rec. c) T جرى, BM

د) Jâcût I, v.2, l. 19 ما رأى. الجزى.

من الجانب الغربي فلما نزل الفُرْضة دعا قصيرا فقال ما الرأي
 قل ببقّة تركت الرأي فذهبت مثلا واستقبلته رسل الزّباء
 بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى قل خَطَرٌ يسيرٌ في
 خُطْب كبير فذهبت مثلا وستلّذك الخيول فان سارت امامك
 ٥ فان المرأة صادقة وان اخذت جنبيك واحاطت بك من خلفك
 فان القوم غادرون فأركب العصا وكأنت فرسا جذيمة لا تُجارى
 فأتى راكبها ومُسايرك عليها فلقيته لخيول والكتّاب فحالت بينه
 وبين العصا فركبها قصير ونظر اليه جذيمة مؤثّيا على متنها
 فقال وبل أمّه حَزَمًا على ظهر العصا فذهبت مثلا فقال يا
 ١٠ ضلّ ما تجرى به العصا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت
 وقد قطعت ارضا بعيدة فبنى عليها برجًا يقال له برج العصا
 وقالت العرب خير ما جاءت به العصا مثلُ تضربه وسار جذيمة
 وقد احاضت به الخيل حتى دخل على الزّباء فلما رآته تكشفت
 فذا في مصفورة الاسب فقالست يا جذيمة ادأب عروس ترى
 ١٥ فذهبت مثلا فقل بلغ ائمدى وجفّ الثرى وأمر غدر ارى
 فقالت اما وانهى ما بنا من عدم مَوايس ولا قلّة أواس ولكنه
 شيمة ما اناس فذهبت مثلا وقتت انى أنبثت ان دماء
 املوك شفاء من اللب ثم اجلسته على نطع وأمرت بطست من
 ذهب فعدته له وسقته من الخمر حتى اخذت مأخذها منه

a) Meidânî l.l. خطب, IA ut rec. b) BM فمراة, IA ut rec.

c) Meidânî l.l. وبلمه scriptum offert, IA ut rec. d) T et C
 فقلت اما وانهى ما بنا من عدم مَوايس ولا قلّة أواس ولكنه
 شيمة ما اناس فذهبت مثلا وقتت انى أنبثت ان دماء
 املوك شفاء من اللب ثم اجلسته على نطع وأمرت بطست من
 ذهب فعدته له وسقته من الخمر حتى اخذت مأخذها منه

وامرت براهشيه فقطعا وقدمت اليه الطست وقد قيل لها إن
قطر من دمه شيء في غير الطست طلب بدمه وكانت الملك
لا تقتل بصرب الاعناق ألا في قتال تكرمة للملك فلما ضعفت
يداه سقطتا فقطر من دمه في غير الطست فقالت لا تصيغوا
دم الملك فقال جذية دعوا دما ضيعة أهله فذهبت مثلاً
فهلك جذية واستنشفت^a الزباء دمه فجعلته في *برس فطين^b
في ربة لها وخرج قصير من الحى الذى هلكت العصا بين
أظهر^c حتى قدم على عمرو بن عدى وهو بالحيرة فقال له قصير
أدائر^d أم ، تأثر قال لا تأثر سائر فذهبت مثلاً ووافى قصير
الناس وقد اختلفوا فصارت طائفة منهم مع عمرو بن عبد¹⁰
الجن الجرمى وجماعة منهم مع عمرو بن عدى فاختلف بينهما
قصير حتى اضلحا وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عدى
ومال اليه الناس فقال عمرو بن عدى فى ذلك
تَعَوْتُ أَبْنَ عَبْدِ الْجَنِّ لِلْسَّلَامِ بَعْدَ مَا تَدْبَعُ^e فى غَرْبِ السَّفَاهِ وَكُلْسِمَا^f
فَلَمَّا ارْعَوَى عَنْ صِدْدَانٍ بَاعْتَرَاهُ مَرِيْتُ هَوَاهُ مَرَى^g أَمِ رَوَاتِمَا^h
فقال عمرو بن عبد الجن مأجيباً له
أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُلَّةِ الْعَرَىⁱ أَوِ النَّسْرِ عِنْدَمَا

a) rec. lect. T. واستبقت BM, واستسقت C. b) Conj., BM et C. c) Rec. lect. T; Meidānī om. ; برس فطين T, ترس (برس C) فطر
اذنر انت Meidānī, أدابر أباتر¹⁰ forte legendum est, اذا برام Apogr. BM et dein بل, quod hīc quoque post لا subintelligendum est. d) BM
C, السفاهة كلما BM e) صح ut rec. addito T, C s. p, تتابع
وامراً وانتما BM apogr. انتما C f) ضدنا BM. (السفاهة ?) كلثما
انعدى T, العرى C h) أم أو أبني ما T
Cf. Lane sub أعز.

وَمَا قَدَّسَ الرَّقَبَانِ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَبِيدَ الْأَيْبِلِينَ التَّسِيحَ بَنَ مَرِيَمَا
 قَلَّ هَكَذَا وَجَدَ الشَّعْرَ لَيْسَ بَتَامَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ
 انْتَالَتْ لَقَدْ كَانَ نَذَا وَكَذَا^a فَقَالَ قَصِيرٌ لِعَمْرٍو بْنِ عَدَى
 تَهِيًّا وَاسْتَعْدَدْتُ وَلَا تُضِلَّ دَمَ خَلَاكَ قُلْ وَكَيْفَ لِي بِهَا وَهِيَ أَمْنَعُ
 مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَتْ الزَّبَاءُ سَأَلَتْ كَاهِنَةً لَهَا
 عَنْ أَمْرِهَا وَمُلْكِهَا فَقَالَتْ أَرَى هَلَاكَكَ بِسَبَبِ غَلَامٍ مَهِينٍ غَيْرِ
 أَمِينٍ وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدَى وَنَ تَمُوتُ^b بِيَدِهِ وَلَكِنْ حَتَّفَكَ
 بِيَدِهِ مِنْ فَبَلَةٍ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فَحَذَرْتُ عَمْرًا وَاتَّخَذْتُ نَفَقًا مِنْ
 مَجْلِسِهَا الَّذِي كُنْتُ تَجْلِسُ فِيهِ إِلَى حَصْنٍ لَهَا دَاخِلَ مَدِينَتِهَا
 10 وَقَسَمْتُ أَنْ فَجَتْنِي أَمْرٌ دَخَلْتُ النِّفَقَ إِلَى حَصْنِي وَدَعَمْتُ رَجُلًا
 مُصَوِّرًا أَجْوَدَ أَهْلِ بِلَادِهَا، تَصَوِّرًا وَاحْسَنًا عَمَلًا لَذَلِكَ فَجَهَّزْتُهُ
 وَاحْسَنَتِ أَيْدِيهِ وَقَسَمْتُ لَهُ سِرًّا حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَدَى
 مُتَنَكِّرًا فَتَخْلُوَ بِحَشَمِهِ وَتَنْصُمَ أَيْدِيَهُ وَتُخَالِطَهُمْ وَتُعَلِّمَهُمْ مَا عِنْدَكَ
 مِنْ أَعْلَامٍ بِالْمُصَوِّرِ وَالْثَّقَافَةِ^c لَهُ ثَمَرٌ أَثْبَتَ عَمْرٍو بْنُ عَدَى مَعْرِفَةً
 15 وَصُورَةً جَالِسًا وَقَائِمًا وَرَاكِبًا وَمُنْفَضِّلًا^d وَمُنْتَزِّلًا بِهَيْئَتِهِ وَلِبْسَتِهِ
 وَتِيَابِهِ وَلَوْنِهِ فَإِذَا أَحْكَمْتَ ذَلِكَ فَأَقْبِلْ أُنِّي فَأَنْطَلِقَ الْمُصَوِّرَ حَتَّى

a) Revera in marg. cod. T adscriptum legitur: أنشد بعدها

ابن فارس في الجمل ولم ينسبها

لقد ذاق من أمر يوم الغلج حسامًا إذا ما هز باللق صممًا

Djauharī؛ وأنشدها الصغاني ونسبها إلى عمرو كما ذكر والله أعلم

T, Codd. لا inserunt. b) Codd. لا inserunt. c) Ex conj., T

et Meidanī cod. P بلاد، cod. D ut rec. d) Ex conj., T

Meid. hoc et sq. om. e) BM et LA؛ والثقافة، والنقاه

codd. Meid. ut e T rec. ومنفصلا

قدم على عمرو وصنع الذي امرته به^a الزباء وبلغ ما اوصته به
ثم رجع اليها بعلم ما وجهته له من الصور على ما وصفت له
وارادت ان تعرف عمرو بن عدى فلا تراه على حال الا عرفتته
وحذرتة وعلمت علمه فقال قصير لعمرو بن عدى اجدع^b انفي
واضرب ظهري ودعني واياها فقال عمرو ما انا بفاعل وما انت^c
لذلك بمستحق مني فقال قصير خذ عني اذا وخلصك ثم
فذهبت مثلا قل ابن اللبي كان ابو الزباء اتخذ النفق لها
ولاختها وكان الحصن لاختها في داخل مدينتها قل فقال له عمرو
فانت ابصر فجذع قصير انفه واثر بظهره فقالت العرب لمكر ما
جذع انفه قصير وفي ذلك يقول المتلمس^d
10 * وَمِنْ حَذِرٍ، الْاَوْثَرِ مَا حَزَّ اَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاصَّ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ^e
وَبُرُوقِ وِرامِ الْمَوْتِ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
كَقَصِيرٍ اِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ اَنْ جَذَعَ اَشْرَافَهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ^f
فلما ان جذع قصير انفه واثر تلك الآثار بظهره خرج كانه
هارب واظهر ان عمرا فعل به ذلك وانه يزعم انه مكر بخاله^g
15 جذيمة وغرة من الزباء فسار قصير حتى قدم على الزباء فقيل

a) Om. BM. b) T et IA اجدع; codd. Meid. alternant.
c) *Hāmīsa* ٣٢٣ طلب; Masūdi III, 198, Ibn Badrūn ٩٤
وفي Meidānī l.l. in utroque cod. ومن طلب (sed. cf. ann. f)
طلب — Mox BM الاظفار d) BM s. p., C ميهش; est
nomen viri, de quo cf. Tebrizi ad *Ham.* l.l. — T hunc ver-
sum om. e) BM جذيم; certissime hic versus ex ejus car-

mine ارائية (*Abulfeda* hist. anteisl. 124, l. 1 sqq.) deprom-
tus est.

لها ان قصيرا بالباب فأمرت به فأدخل عليها فإذا انفج قد جدد
 وظهيرة قد ضرب فقالت ما الذى ارى بك يا قصير فقال زعم
 عمرو بن عدى أنى غررت خاله وزينت له السير اليك وغششته
 ومالاتك عليه ففعل فى ما ترين فأقبلت اليك وعرفت أنى لا
 ٥ اكون مع احد هو انقل عليه منك فأطفتته واكرمتته واصابت
 عنده بعض ما ارادت من الحزم والرأى والتجربة والمعرفة بأمر
 الملوك فلما عرف انها قد استرسلت اليه ووثقت به قل لها ان
 لى بالعراق اموالا كثيرة وبها طرائف وثياب وعطر فأبعثينى الى
 العراق لأجمل ماى واجمل اليك من بروزها وطرائف ثيابها وصنوف
 ١٠ ما يكون بها من الامتعة والطيب والتجارات فتصيبين فى ذلك
 أرباحا عظاما وبعض ما لا غنى بالملوك عنه فانه لا طرائف
 كطرائف العراق فلم يزل يزين لها ذلك حتى سرحته ودفعت
 معه عيرا فقالت انطلق الى العراق فبع بها ما جهّزك به
 وأبتع لنا من طرائف ما يكون بها من الثياب وغيرها فसार
 ١٥ قصير بما دفعت اليه حتى قدم العراق وأتى الحيرة متنكرا
 فدخل على عمرو بن عدى فأخبره بالخبر وقل جهّزنى بالبز
 والطرف والامتعة لعل الله يمكن من الزباء فتصيب ^١ ثارك
 وتقتل عدوك فعطاه حاجته وجهّزه بصنوف الثياب وغيرها
 فرجع بذلك كله الى الزباء فعرضه عليها فأعجبها ما رات وسرها
 ٢٠ ما ادعا به وازدادت به ثقة واليه ضمانينة ثم جهّزته بعد ذلك

١) BM والطرائف sed IA ut rec. b) BM فتدرك IA ut rec.

بأكثر مما جهّزته في المرة الأولى فصار حتى قدم العراق ولقي
 عمرو بن عدى وحمل من عنده ما ظنّ أنه موافق للنّباء ولم
 يترك جهداً ولم يدع طرفة ولا متاعاً قدر عليه إلا حملة اليها
 ثم عاد الثالثة إلى العراق فأخبر عمراً الخبر وقال أجمع لي ثقات
 أصحابك وجندك وهبني لهم الغرائر والمسوح قال ابن الكلبي وقصيرة
 أول من عمل الغرائر، وأحمد^a كل رجلين على بعير في غاراتين
 وأجعل معقد رؤوس الغرائر من باطنها فإذا دخلوا مدينة النّباء
 اقتنك على باب نفقها وخرجت الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل
 المدينة فمن قتلهم قتلوه، وإن اقبلت النّباء تريد النفق
 جللتها^b بالسيف ففعل عمرو بن عدى وحمل الرجال في الغرائر¹⁰
 على ما وصف له قصير ثم وجه الأبل إلى النّباء عليها الرجال
 واسلحتهم^c فلما كانوا قريباً من مدينتها تقدّم^d قصير اليها
 فبشرها وأعلمها كثرة ما حمل انبيها من الثياب والطرائف وسألها
 أن تخرج فتنظر إلى قنّرات^e تلك الأبل وما عليها من الأجل
 فأنى جئت بما صاء وصمت فذهبت مثلاً، وقال ابن الكلبي¹⁵
 وكان قصير يكمن النهار ويسير الليل وهو أول من كمن النهار
 وسار الليل فخرجت النّباء فابصرت الأبل تكاد قوائمها تسوخ في
 الأرض من ثقل أحمالها فقالت يا قصير

^a Codices et mov جعل scripsi de conj. ^b BM
 Meid. قنلوه BM et IA ^c BM et IA ut rec. ^d ير أهل
 ut rec. ^e BM حللتها et pag. ٧٩١, l. 14 codd. Meid.
 ut rec. ^f Om. T; Meid. بلسلاح ^g T تقدم IA ut rec.
^h BM إلى ما جاء به Meid. إلى الأبل BM, IA ^g Om.
 etc., IA et Meid. ut rec.

مَا لِلْجَيْتَالِ مَشْيِيهَا وَثِيْدًا ۝ أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا
أُمَّ صَرْقَانًا بَارِدًا شَدِيدًا ۝

فدخلت الابل المدينة حتى كان آخرها بعيرا مر
على بواب المدينة وهو نبطي بيده منخسة فنخس بها الغرائ
ة التي تليه فتصيب ، خاصرة الرجل الذي فيها فصرط فقال
البواب بالنبطية بشتا ۝ بسقا يعني بقوله بشتا بسقا في الجوالق
شر وأرعب ۝ قلبا فذهبت مثلا فلما توسطت الابل المدينة
أنيحت ودل قصير عمرا على باب النفق قبل ذلك واره آياه
وخرجت الرجال من الغرائ وصاحوا باهل المدينة ووضعوا فيهم
10 السلاح وقم عمرو بن عدى على باب النفق وأقبلت الزباء
مولية ۝ مبادرة تريد النفق لتدخله وأبصرت عمرا قائما فعرفته
بالصورة التي كان صورها لها المصور فصت خاتمها وكان فيها سم
وقالت بيدي لا بيدك يا عمرو ۝ فذهبت مثلا وتلقاها عمرو بن
عدى فجلبها بالسيف فقتلها وأصاب ما أصاب من اهل المدينة
15 وانكفا راجعا الى العراق ۝ فقال عدى بن زيد في امر جذيمة
وقصير والزباء وقتل عمرو بن عدى آياها قصيدته

a) IA et Abulf. 122 رويدا ۝ Meidânî, Masûdî l.l. 197 et Ibn
Badrûn ٩٣ ut cod. Tab., quod homoioteleuton poscit b) Mei-

dânî addit بل الرجال قبضا قعودا ۝ aliter hic
versus suppletus est apud IA ٢٥١, Mas'ûdî III, 197 Ibn
Badrûn l.l. Abulfeda 122, aliis. c) BM s. p., Meid.

فأصابن. d) T et BM بستا ۝ C et Mas'ûdî III, 197 ut rec.,
Meid. بشتب ساقا ۝ Has lectiones spectare aramaicum
ܒܝܫܬܒܐ ܫܩܐ, jam Quatremère (*Mémoire sur les Nabatéens*,
in *Journ. as.* XV, 224) vidit. e) T et C ورعب ۝ f) T

موابلة ۝ g) T addit بن عدى ۝ quod IA om.

أُبَدِّلَتِ الْمَنَازِلُ أَمْ عَفِينَا ۝ تَقَادَمَ ۝ عَهْدُهَا أَمْ قَدْ بَلَيْنَا
إِلَى آخِرِهَا، وَقَالَ الْمُخَبِّلُ وَهُوَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَوْفٍ السَّعْدِيُّ
يَا عَمْرُو إِنِّي قَدْ هَوَيْتُ جَمَاعَكُمْ وَلَكُلِّ مَنْ يَهْوَى الْجَمَاعَ فِرَاقُ
بَلْ كَمْ رَأَيْتُ الدَّعْرَ زَايِلَ بَيْنَهُ مَنْ لَا يُزَايِلُ بَيْنَهُ الْأَخْلَاقُ
طَابَتْ ۝ بِهِ الزَّبَاءُ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا دُورًا وَمَشْرَبَةً لَهَا أَنْفَاقُ ۝
حَمَلَتْ لَهَا عَمْرًا وَلَا بِخُشُونَةٍ مِنْ آلِ دُومَةَ رَسَلَةً، مَعْنَقُ
حَتَّى تَفْرَعَهَا ۝ بِأَبْيَضٍ مَسَامٍ عَضْبٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ مَخْرَاقُ ۝
وَأَبُو حَذِيفَةَ يَوْمَ ضَاقَ بِاجْمَعِهِ شَعْبُ الْغَبِيطِ فَحَوْمَةٌ فُافَاقُ
وَلَهُ مَعْدٌ وَالْعِبَادُ ۝ وَطَيْسِي وَمِنْ الْجُنُودِ كَتَائِبُ وَرِفَاقُ
يَهْبُ النَّجَائِبُ وَالْبَرَائِعُ ۝ حَوْلَهُ جُرْدًا كَأَنَّ مُتُونَهَا الْأَطْلَاقُ ۝
قَاتَتْ عَلَيْهِ سَاعَةٌ مَا إِنْ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ وَلَا أَفَادَ عَتَاقُ
فَكَأَنَّ ذَلِكَ يَوْمَ حُمِّ قَضَاوَةٍ رَفْدٌ أُمَيْدٍ إِنَاوَةٍ ۝ مُهْرَاقُ
وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ

نَحْنُ قَتَلْنَا فَقَحْلًا ۝ وَابْنُ رَاحِي ۝ وَحْنُ حَنِينَا ۝ نَبَتْ زَبَا بِمِنَاجِلِ
فَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيبُ قَالَتْ أَبَارِدُ ۝ مِنْ أَنْتَمِ هَذَا أَمْ حَدِيدٍ وَجَنْدِلِ ۝

BM طلبت BM. a) T نقاد، C s. p., BM. نقاد. b) BM. طلبت. c) BM.

دفرعها BM. d) BM. معنق Dein BM. — رسله C، رسله T، رسله.

والعتاد BM. e) T et C. مخراق. f) T obscuro، C. تفرعها.

نساوه C، اباهه T. g) BM et C. والسرايع T. — والسرايع BM et C.

ه) BM s. p., C et T. ففحلا. h) BM et T. العز، cui metrum repugnat; rec. lect. C. Haec duo nomina valde incerta sunt.

i) BM (et C?) حنيننا، T. ختنا. — Dein BM et T. بننت.

بيت C.

وقل عبد باجر^٥ واسمه بهرا^٦ من العرب العاربة ولم عشرة احياء
عد^٧ ونمود^٨ * والعاليف وطسم وجديس واميم^٩ والمود^{١٠} وجرم

ويقطن والسلف قل والسلف دخل في حمير

لَا رَكِبْتُ رَجُلًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ نَقْدٍ رَكِبْتُ مَرْكَبًا غَيْرَ الْوُطِيِّ
ه عَلَى أَعْرَاقٍ بِصَفَا مِنَ النَّبِيِّ / أَنْ كُنْتُ غَضَبِي قُضِيَ عَلَى الرَّكِيِّ
وَعَاتِبِي أَتَقِيمَ عَمْرُو بْنُ عَدِي

فصار الملك بعد جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى بن نصر
ابن ربيعة بن الحارث^{١١} بن مالك بن عمرو بن نمار^{١٢} بن ثعلبة
وهو أول من اتخذ لحيرة منزلا من ملوك العرب وأول من متجده
أهل لحيرة في كتبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم
ملوك آل نصر فلم يزل عمرو بن عدى ملكا حتى مات وهو
ابن مائة وعشرين سنة منفردا بملكه مستبدا بأمره يغزو المغازي
ويصيب الغنائم وتقذف عليه الوفود دهره الاطول لا يدين ملوك

a) T باجر, C باحر. b) BM et C s. p., rec. lect. T; fortasse idem ac باجر est, pro quo etiam باحر tradi TA auctor est. c) Ibn Khaldûn II, ٢٨: وفج أميم وبضم الهيمزة وكسر اميم وبضم الهيمزة: ٢٨. d) Sic T, C والنود, nihil alias de iis reperi. — Praeced. BM om. e) BM العراق. Pro بصفا, codd نصفًا habent. Videtur conata fuisse se per situlam cui lapidem inposuerat, in puteum demittere unde exitus erat, hoc autem, cum puteus non bene muratus (ركي) esset, non successisse. لا ركبتي interrogatio rhetorica esse videtur. f) T الوطى. g) BM الهلى. h) Supra p. ٧٤٨, l. 6 h. l. et post ملوك insertum legitur بن عمير, quae hinc quoque LA offert. i) BM addit ويعدم, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. k) BM ويعدم, T ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. l) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. m) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. n) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. o) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. p) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. q) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. r) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. s) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. t) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. u) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. v) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. w) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. x) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. y) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. z) BM ويعدمون, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om.

الطوائف بالعراق ولا يدينون له حتى قدم اردشير بن بابك في
اهل فارس،^١ وانما ذكرنا في هذا الموضع ما ذكرنا من امر
جذيمة وابن اخته عمرو بن عدى لما كنا قدّمنا من ذكر
ملوك اليمن أنه لم يكن لملكهم نظام وأن الرئيس منهم انما كان
ملكاً على مخرّجه ولا يجاوز ذلك فإن نزع منهم نازع^٢
او نبغ منهم تابع^٣ فتجاوز ذلك وان بعدت مسافة سيرة من
مخرّجه فانما ذلك منه عن غير ملك له موثّد ولا لآبائه ولا
لابنائهم ولكن كالذى يكون من بعض من يشر من المتلصّصة
فيغير على الناحية بعد الناحية باستغفاله اهلها فاذا قصده
الطلب لم يكن له ثبات فكذلك كان^٤ امر ملوك اليمن كان^٥
الواحد منهم بعد الواحد يخرج عن مخرّجه احياناً
فيصيب مما يمرّ به ثم يتشمر عند خوف الطلب راجعاً الى
موضعه ومخرّجه من غير ان يدين له احد من غير اهل مخرّجه
بالطاعة او يؤدى اليه خرجاً حتى كان عمرو بن عدى الذى
ذكرنا امره وهو ابن اخت جذيمة السدى اقنصصنا خبره فانه^٦
اتصل له ولعقبه ولأسبابه الملك على ما كان بنواحى العراق
وبادية الحجاز من العرب باستعمال ملوك فارس ايّام على ذلك
واستكفائهم امر من وليهم من العرب الى ان قتل ابرويز بن هرمز
النعمان بن المنذر ونقل ما كانت ملوك فارس يجعلونه اليهم الى

١) Ibn Khald. bene عند. ٢) BM تابع.. تابع T, تبع.. تابع BM. ٣) C من, BM om. ٤) Om. BM. ٥) BM دشم.

غيرهم، فذكرنا ما ذكرنا من امر جذيمة وعمرو بن عدى من
اجل ذلك اذ كنا نريد ان نسوق تمام التأريخ على ملك^a
ملوك فارس ونستشهد على صحة ما روى من امرهم بما وجدنا
الى الاستشهاد به عليها سبيلا، وكان امر آل نصر بن ربيعة
ومن كان من اولاد ملوك الفرس وعمائهم على ثغر العرب الذين
ببداية العراق عند اهل الحيرة متعلما مثبتا عندهم في
كنائسهم واسفارهم، وقد حدثت عن هشام بن محمد اللببي
انده قل اني كنت استخرج اخبار العرب وانساب آل نصر بن
ربيعه ومبالغ اخبار من عمل منهم لآل كسرى وتأريخ سنيهم^b
من بيع^c، الحيرة وفيها ملكهم وامورهم كلها،^d فلما ابن حميد
فانه حدثنا في امر ولد نصر بن ربيعة ومصبرهم الى ارض العراق
غير الذي ذكره هشام والذي حدثنا به من ذلك عن سلمة
عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم أن ربيعة بن نصر
اللاخمي رأى رؤيا نذكرها^e بعد عند ذكر امر الحبشة وغلبتهم
على اليمن وتعبير سطيح وشق وجوابيهما عن رؤياه ثم ذكر في
خبره ذلك ان ربيعة بن نصر لم يفرغ من مسألة سطيح وشق
وجوابيهما اياه وقع في نفسه ان الذي قالا له كائن من امر
الحبشة فجهر بنيه واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب

نسبهم. C et Ibn Khald. l.l. (ملك) من BM inserit a)

يبيع T، تبع C، BM s. p., Conj. c) Conj., LM

وسيرد sed IA؛ ذكرى et mox قد ذكرتها T؛ فذكرها
ذكرها.

لهم الى ملك من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاذ^a فأسكنهم
 الحيرة قال فمن بقيّة ربيعة بن نصر* كان النعمان ملك حيرة
 وهو النعمان بن المنذر بن النعمان بن المنذر بن عمرو بن
 عدى^b بن ربيعة بن نصر ذلك الملك في نسب اهل اليمن
 وعليهم^c قال ابو جعفر ونذكر الآن امر⁵

طسم وحديس

ان كان امرهم ايضا كان في ايام ملوك الطوائف وان فناء
 حديس كان على يد حسان بن تبع ان كنا قدّمنا فيما
 مضى ذكر تبابعة حمير الذين كانوا على عهد ملوك فارس،
 وحديث عن هشام بن محمد وحديثنا ابن حميد قال سأ¹⁰
 سلمة عن ابن اسحاق وغيرها من علماء العرب ان طسما
 وجديسا كانوا من ساكني اليمامة وهي اذناك من اخصب
 البلاد واعمرها واكثرها خيرا لهم فيها صنوف اثمار ومُعْجِبَات
 الحداثف والقصور الشائخة وكان عليهم ملك من طسم ظلم
 غشوم لا ينهاء شيء عن هواه يقل له عملق مضرا¹⁵ حديس
 مستذلا لهم وكان لما لقوا من ظلمه واستذلاله انه امر بأن
 لا تُهْدَى بكر من حديس الى زوجها حتى تدخل عليه فيفتزعها
 فقال رجل من حديس بقل له الاسود بن غفار رؤساء قومه
 قد ترون ما نحن فيه من العار والنذل الذي ينبغي للكلاب

a) BM s. p., T خرزاد, Ibn Hishâm, *L. Muh.* ١٣ et Ibn
 Khaldûn ut rec. b) Praeced. BM om., Ibn Hisham l.l. ut
 c) T rec. d) T inserit قد.

ان تعافه وتمنع منه فأطيعوني فأتى ادعوكم الى عزّ الدهر
وفى النذل قالوا وما ذاك قل أتى صانع الملك ولقومه طعاما
فاذا جاءوا نهضنا اليهم بأسياقنا وانفردت به فقتلته وأجهز
كل رجل منكم على جلسه فاجابوه « الى ذلك وأجمع رأيهم عليه
٥ فأعد طعاما وأمر قومه فانتصوا سيوفهم ودفنوها في الرمل وقال
اذا اتاكم القوم يرفلون في حلالهم فخذوا سيوفهم ثم شدوا عليهم
قبل ان يأخذوا مجالسهم ثم أقتلوا الرؤساء فانكم اذا قتلتموهم
لم تكن السفلة شيئا وحضر الملك فقتل وقتل الرؤساء فشدوا
على العامة منهم فغنموهم فهرب رجل من طسم يقال له رباح ^٥
١٠ ابن مرة حتى اتي حسان بن تبع فاستغاث به فخرج حسان
في حمير فلما كان من ابيمة على ثلث قل له رباح ابيت
اللعن ان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة ليس
على وجه الارض ابصر منها انها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث
وانى اخاف ان تُنذر القوم بك فمر اصحابك فليقطع كل رجل
١٥ منهم شجرة فليجعلها امامه ويسير ويخفي في يده فأمرهم حسان
بذلك ففعلوا ثم سار فنظرت اليمامة فابصرتهم فقالت لجديس
لقد سارت ، حمير فقالوا وما الذى ترين قالت ارى رجلا في
شجرة معه كتف يتعرقها او نعل يخصفها فكذبوها وكان ذلك
كما قنت وصباحهم حسان فأبادهم واخرب بلادهم وهدم قصورهم

a) BM فاجابوا. b) Ibn Khaldûn II, ٣٤ bis رباح, sed Ibn
Badrûn 56 et Jâcût IV, ١٣١ ut codd. Tab. c) IA et Ibn
Khald. addunt الينا.

وحصونهم وكانت اليمامة تسمى انذلك جوا والقرية وأتى حسان
 باليمامة ابنة مرة فأمر بها ففُقِشت عيناها فاذا فيها عروق سود
 فقال لها ما هذا السواد في عروق عينيك قلت حُجَّير اسود
 يقال له الاثمد كنت اكنحل به وكانت فيما ذكروا اول من
 اكنحل بالاثمد فأمر حسان بان تسمى جوا اليمامة،
 وقد قالت الشعراء من العرب في حسان ومسيرة هذا، فن
 ذلك قيل الاعشى

كُونِي كَمَثَلِ الَّذِي إِذَا غَابَ وَافْدَهَا
 أَهْدَتْ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَزَعًا
 10 مَا نَظَرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا
 حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ^١ إِذَا سَجَعًا
 إِذَا قَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقَرَّةٍ
 إِذَا يَرْفَعُ اللَّالِ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعًا،
 قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ
 15 أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى آيَةٍ^٢ صَنَعًا
 فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ
 ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشُّعْرَا

١) BM (وَأَهْدَهَا cod.) واحدها ٦. Ibn Badrûn ٦

الديني T، الديني C، الربي legendum esse bene vidit Dozy, nam ad Satîlum a ذئب بن عدى oriundum spectat; cf. Tab. in annot. ad Ibn Badr. 48. ٢) Alias lectt. offerunt Jâcûl IV, ١٣٣, Bekrî, ٣٩١; posterioris hemist. Bekrî II, ٢٧١, Ibn Doreid ١٢; Ibn Badrûn l.l. cum Nostro congruit. ٣) Sic, non آية legendum videtur.

فَاسْتَنْزِلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَالِينِهِمْ
وَقَدِّمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَانْصَعَا^a

ومن ذلك قول النمر بن تولب العُكَلِيّ

هَلَّا سَأَلْتُ بَعَادِيَاءَ^b وَبَيْتَهُ وَأَخَذَ وَالْخَمْرِ أَتَيْتِي لَمْ تُنْمَعْ
وَقَتَاتِهِمْ عَنَزَ^c عَشِيَّةً أَنْسَتَ مِنْ بَعْدِ مَرَأَى فِي الْفَضَاءِ وَمَسْبَعٍ
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا يَقْلِبُ نَفْسَهُ أَصْلًا^d وَجَوْ آمِنٌ لَمْ يَقْرَعْ^e
وَرَأَتْ مُقَدَّمَةَ الْخَمِيرِ وَقَبْلَهُ^f رَقَصَ الرِّكَابُ إِلَى الصَّبَاحِ^g وَتَتَبَعَ
فَكَانَ صَالِحَ أَهْلِ جَوْ غُدُوَّةً صَبَحُوا بِذَيْقَانِ السَّمَاءِ الْمُنْقَعِ
كَانُوا كَأَنَّهُمْ مَنْ رَأَيْتَ فَاصْبَحُوا يَلْسُونَ زَادَ الرَّاكِبِ التَّمَتُّعِ
قَالَتْ يَمَامَةٌ أَحْبِلُونِي قَائِمًا^h إِنْ تَبَعْتُهُ بَارِكَا بِيⁱ أَصْرَعُ
وحسان بن تبع * الذي اوقع بجديس هو ذو معاير وهو تبع

a) C فانصعا sicut Ibn Badrûn. b) Codd. بَعَادِيَاءَ. c) Cf. Jâcût IV, ٣٩٩, l. 3. — Hunc et duos versus seqq. Ibn Badrûn l.l. et primum quidem mutilatum offert. — عَنَزَ secundum nonnullos aliud Jemamae nomen est, cf. Ibn Badrûn ٥٨, 3.
d) Ibn Badr. يَقْلِبُ نَعْلَهُ; cf. Jâcût IV, ٣٩٨, l. 20, sed hoc idem atque شَجَرَةٌ (cf. p. ٧٧*, l. 18) significare videtur.
e) Conj., T يَقْرَعُ, BM (et C?) يَفْرَعُ. — Ibn Badr. تَقْلِيْبُ وَدُونِهَا. f) Ibn Badr. ذِي وَصَلٍ (فَصْلٌ s. فَضْلٌ) لَهُ وَمَشْتَبَعٌ.
g) BM الصَّبَاحُ, C الصَّبَاعُ, T الصَّبَاحُ, codd. Ibn Badr. الصَّبَاحُ; sensus est: „ad clamandum, arcessendum Tobba'um.” Deinde T et C يَتَّبِعُ. h) BM قَائِمًا. Est autem قَائِمًا definitio adverbialis conditionis ad elisum عَلَى التَّبْعِيْرِ. i) BM رَكْنِي C ي, R كْنِي T ut recepi

ابن تبع ثُبَّان^a اسعد^b ابى كرب بن ملكيكرب بن تبع ابن
اقمن وهو ابو تبع بن حسان الذى يزعم اهل اليمن انه
قدم مكة وكسا الكعبة وان الشعب من المطابخ^c اما سُمى
هذا الاسم لنصبه المطابخ في ذلك الموضع واطعامه الناس وان
اجيادا اما سُمى اجيادا لان خيله^d كانت هنالك وانه قدم^e
يثرب فنزل منزلا يقال له منزل الملك اليوم وقتل من اليهود
مقتلة عظيمة بسبب شكايته من شكاه اليه من الاوس والخزرج
بسوء الجوار^e وانه وجه ابنه حسان الى السند وسيرا^f ذا الجناح
الى خراسان وامرها ان يستبقا الى الصين فر^g سمرقند
فاقام عليها حتى افتتحها وقتل مقاتلتها وسبى وحوى ما فيها^h
ونفذ الى الصين فوافى حسان بهاⁱ فن اهل اليمن من يزعم
انهما ماتا هنالك ومنهم من يزعم انهما انصرفا الى تبع بالاموال
والغنائم

وما كان في ايام ملوك الضوائف ما ذكره الله عز وجل في كتابه
من امر الفتيبة الذين آووا الى الكهف فضرب على اذانهم^j

ذكره^k الاخبار عن اصحاب الكهف

وكان اصحاب الكهف فتية آمنوا بربهم كما وصفه الله عز وجل
به من صفتهم في القرآن المجيد فقال نبيه محمد صلعم^l أم

^a) Praeced. om. BM et habet ابن اسعد ^b) V. Jâcût IV, ٤٢٣. ^c) بهذا T. ^d) حمده BM; cf. Jâcût IV, ٤٢٣. ^e) ليسوا دحور BM. ^f) Om. BM. ^g) Hic incipit cod. L (= Lugd.) praemissis verbis. ^h) بسم الله الرحمن الرحيم. ⁱ) Kor. 18, vs. 8.

حَسِبْتُ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
 وَالرَّقِيمُ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مِنْهُمْ كَانَ الْفَتِيَّةُ
 كَتَبُوهُ فِي لَوْحٍ بِذِكْرِ خَبَرِهِمْ وَقَصَصِهِمْ ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ
 الَّذِي أُورُوا إِلَيْهِ أَوْ نَقَرُوهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أُورُوا إِلَيْهِ أَوْ كَتَبُوهُ^a
 فِي لَوْحٍ وَجَعَلُوهُ فِي صَنْدُوقٍ خَلْفَهُ^b عِنْدَهُمْ إِذَا أَوَى الْفَتِيَّةُ إِلَى
 الْكَهْفِ، وَكَانَ عَدَدُ الْفَتِيَّةِ فِيهَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَبْعَةً
 وَثَامَنِينَ كَلْبَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ سِيَّاحٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
 قَلِيلٌ أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ كَانُوا سَبْعَةً، حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ سَأَلَ يَزِيدَ
 ١٥ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ
 أَنَا مِنْ أَوْلَادِ الْقَلِيلِ الَّذِينَ اسْتَتْنَى اللَّهُ تَعَالَى كَانُوا سَبْعَةً وَثَامَنِينَ
 كَلْبَهُمْ قَالَ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَلِي شِرَى الطَّعَامِ
 لَهُمُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِذَا هَبُوا مِنْ رَقْدَتِهِمْ
 فَأَبْعَثُوا أَحَدَهُمْ بِرِزْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرْكَى
 ١٥ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ
 قَالَ سَأَلَ سَفْيَانَ عَنْ مِقَاتِلٍ فَأَبْعَثُوا أَحَدَهُمْ بِرِزْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ اسْمُهُ يَمْنِيحٌ^c، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ فِيهَا حَدَّثَنَا
 بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْهُ اسْمُهُ يَمْلِيحًا^f، وَكَانَ ابْنُ
 إِسْحَاقَ يَقُولُ كَانَ عَدَدُ الْفَتِيَّةِ ثَمَانِيَةً فَعَلَى قَوْلِهِ كَانَ كَلْبُهُمْ تَاسِعُهُمْ

a) Codd. وكتبوه. b) T وخلفوه. c) Kor. 18, vs. 21.

d) Ibid. vs. 18. e) L et BM تمنيح; T تمنيح. f) Cf. p.

vvv, ann. b.

وكان فيما حدثنا ابن حميد قال سآ سلمة عن ابن اسحاق
يسمّيه فيقول كان *a* احدى وهو اكبرم والذي كتم الملك عن
سائر مكملينا والآخر مكملينا والثالث يملج *b* والرابع
مرطوس *c* والخامس كسوطونس *d* والسادس بيرونس *e* والسابع
رمونس [?] *f* والثامن بطونس *g* والتاسع قالوس وكانوا احدثاء *h*،
وقد حدثنا ابن حميد قال سآ سلمة عن ابن اسحاق عن
عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد قال لقد حدثت انه كان
على بعضهم من حداثة اسنانهم وضح الورق وكانوا من قوم
يعبدون الاوثان من الروم فهداهم الله للاسلام وكانت شريعتهم
شريعة عيسى في قول جماعة من سلف علمائنا، حدثنا *h*
ابن حميد قال سآ الحکم بن بشير قال سآ عمرو *h* يعني ابن

a) Om. L et BM. *b*) Hic et supra L et BM يملج *Dionys. Telmahh.* p. 170, l. 13 (qui compluria cum hisce congruentia dormentium nomina tradit, quum ea, quae apud Land, *anecdota syriaca* III, 89, supra, = *Dion. Telm.*, Addenda p. 34 leguntur, ab iis differant) مكملينا; cf. quoque ad haec nomina Baidh. ad Kor. 18, vs. 21, et Jacût II, ۸۰۵. *c*) Ita codd. et IA; Bagh. (cod. Wetzst. II, 1279, f. 21b) مرطونس; Abù Laith (cod. Spr. 407) in comment. ad Kor. fol. 79a = مرطولس *Dion. Telm.* *d*) L كسوطيس, BM كسطوس, IA كسطومس; Dion. Telm. كشتونونس (cod. l.) Baghawî كسطومس, *e*) L نيرونس, BM بيرونس, Bagh. نيرونس; apud Dionysium nomen responde videtur nostro. *f*) Hoc et seq. nomen incertus e T recepi; L سموس (puncta hic et mox a manu recent.); BM سموس, IA دينومس, Bagh. دينومس. *g*) L بطونس, BM بطونس, Bagh. ريطونس; fortasse corruptum e ريطونس Land, anecd. l.l., Dion. Add. 34. *h*) L et BM male عمر.

قيس المَلَامَى في قوله ان احباب اللفف والرقيم كانت الفتية
على دين عيسى بن مريم صلعم على الاسلام وكان ملككم كُفْرًا،
وكان بعضهم يزعم ان امرهم ومصيرهم الى اللهف كان قبل
المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم فان الله عز وجل ابتعثهم
من رقدتهم بعد ما رفع المسيح في الفترة بينه وبين محمد صلعم
والله اعلم اتي ذلك كان،^a فلما الذي عليه علماء اهل
الاسلام فعلى ان امرهم كن بعد المسيح فلما انه كان في ايام
ملوك الطوائف فان ذلك ما لا يدفعه دافع من اهل العلم
بأخبار الناس انقديمة،^b وكان لهم في ذلك الزمان ملك يقال
له دقينوس يعبد الاصنام فيما ذكر عنه^c فبلغه عن الفتية
خلافهم اياه في دينه فطلبهم فهربوا منه بدينهم حتى صاروا الى
جبل لهم^d يقال له فيما حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيج عن مجاهد عن ابن
عباس نجلوس،^e وكان سبب ايمانهم وخلافهم به قومهم فيما
حدثنا الحسن^f بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل ما معمر
قل اخبرني اسماعيل بن سدوس^g انه سمع وهب بن منبه يقول

a) Om. T. b) L (et BM?) الى الجبل المذكور c) T, L et
BM; Dionysius T. 173, l. 8 ^{الصدفة} Land, anecd.
90, l. 22 ^{الصدفة} secundum quod scripsi. d) L et BM

male inserunt ^{محمد} بن محمد; nam al-Hasan hic, qui saepe ab
الحسن بن يحيى tradit, secundum Mizziūm est
BM; سدوش T, شروس L; e) De conj.; ^{بن جعد العبدى}

سدوس a Soyutū Tochfat 14b commemoratur,
sed de Nostro nihil reperi.

جاء حوارى عيسى بن مريم الى مدينة اصحاب الكهف فأراد ان يدخلها فقبل له ان على بابها صنماً لا يدخلها احدٌ الا سجد له فكره ان يدخلها فأتى حماماً * وكان فيه « قريباً من تلك المدينة فكان يعمل فيه يواجره نفسه من صاحب الحمام ورأى * صاحب الحمام ، فى حمامه البركة ورد عليه الرزق فجعل يعرض عليه وجعل يسترسل اليه وعلقه فتية من اهل المدينة وجعل يخبرهم خبر السماء والارض وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه وكانوا على مثل حاله فى حسن الهيئة وكان يشترط^د على صاحب الحمام ان الليل لى لا تحول بينى وبين الصلوة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها¹⁰ الحمام فغيره للحوارى فقال انت ابن الملك وتدخل ومعك هذه الذى فاستحيى فذهب فرجع مرة اخرى فقال له مثل ذلك وسبه وانتهره ولم يلتفت حتى دخل ودخلت معه امرأة^ه فانا فى الحمام جميعاً فأتى الملك فقبل له قتل صاحب الحمام ابنك * فالتبس فلم يقدر عليه فهرب قل من كان يصحبه فسموا¹⁵ الفتية^و فالتبسوا فخرجوا من المدينة ثمروا بصاحب لهم فى زرع له وهو على مثل امرهم فذكروا انهم التمسوا وانطلق معهم ومعه

a) L et BM فيه فكان; lectio mihi suspecta est; Bagh. ad Kor. 18, vs. 9 et IA om., Abû Laith l.l. habet كان. b) L et BM ياجر; Bagh. ut rec. c) T الرجل, Bagh. et IA ut rec. d) T يشترط, Bagh. ut rec. e) L et BM مع; Bagh. مع; (الكذى s. الذى L, الكدى T et BM) الذى (cf. l. 13. Sequens) التى لى كذى est pro كذى f) In L a recentiore manu adjectum est فسد على حوارى, quae etiam Bagh. et Abû Laith. om. g) Praeced. om. T.

ائلب حتى آوام الليل الى الكهف فدخلوه فقالوا نبئت ههنا
 الليلة ثم نُصبح ان شاء الله فترون رأيكم فُضرب على آذانهم
 فخرج الملك في اصحابه يتبعونهم حتى وجدوهم قد دخلوا الكهف
 فكلموا اراد رجل ان يدخل أَرعب فلم يُطق احد ان يدخل
 ٥ فقال قاتل اليس لو كنت قدرت عليهم ٥ قتلتم قل بلى قل فآبن
 عليهم باب الكهف فدعهم فيه يموتوا عطشاً وجوعاً ففعل فغبروا
 بعد ما بُنى عليهم باب الكهف زماناً بعد زمان، ثم ان راعياً
 ادركه المطر عند الكهف فقال لو فتحتُ هذا الكهف فأدخلته
 غنمي من المطر فلم ينزل يعالجه حتى فتح ما أُدخل فيه ٥ ورد الله
 ١٥ اليهم ارواحهم في اجسادهم من الغد حين اصبحوا فبعثوا احدهم
 بورق يشتري لهم طعاماً فكلموا ابي باب مدينتهم راى شيئاً يُنكره
 حتى دخل على رجل فقال بعني بهذه الدراهم طعاماً قل ومن
 اين لك هذه الدراهم * قل خرجت واصحابي الى امس فأوانا الليل
 حتى اصبحوا فأرسلوني فقال هذه الدراهم ٥ كانت على عهد الملك ٥
 ٢٥ فلان فأنتى لك بها فرفعه الى الملك وكان ملكاً صالحاً فقال من
 اين لك هذه الورق قل خرجتُ انا واصحابي الى امس حتى
 ادركنا الليل في كهف كذا وكذا ثم امروني ان اشتري لهم
 طعاماً قل واين اصحابك قل في الكهف قل فانطلقوا معه حتى
 اتوا باب الكهف فقال تعونى ادخل الى اصحابي قبلكم فلما راوه
 ٣٥ ودنا منهم ضرب على آذنه وآذانهم فجعلوا كلموا دخل رجل أَرعب

a) Om. L et BM; Bagh. et Abû Laith ut rec. b) I. e.
 ما بنى عليهم c) Om. L et BM; IA ut rec. d) L et T
 الملك الفلاني IA, ملك

فلم يقدروا على أن يدخلوا اليهم فبنوا عندهم كنيسة
 واتخذوها مسجدا يصلون فيه، حدثنا الحسن بن يحيى
 قال سأل عبد الرزاق قال سأ معمر عن قتادة عن عكرمة قال كان
 أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام فتفردوا^٥ بدينهم
 واعتزلوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف فضرب الله على سمعهم^٦
 فلبثوا دهرا طويلا حتى هلكت امتهم وجاءت امة مسلمة وكان
 ملكهم مسلما واختلفوا في الروح والجسد فقال قائل تبعث الروح
 والجسد جميعا وقال قائل تبعث الروح وأما الجسد فتأكله الارض
 فلا يكون شيئا فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح
 وجلس على الرماد ثم دعا الله عز وجل فقال يا رب قد ترى^{١٠}
 اختلاف هؤلاء فأبعث لهم ما يبين لهم فبعث الله أصحاب الكهف
 فبعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه
 ويعرف الطرق، ويرى الايمان بالمدينة ظاهرا فانطلق وهو
 مستحيف حتى اتى رجلا يشتري منه طعاما فلما نظر الرجل
 الى الورق انكرها قال حسبت انه قال كأنها اخفاف الربيع^{١٥}، يعنى
 الابل الصغار قال له الفتى اليس ملككم فلان، قال بل ملكنا
 فلان فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله فأخبره
 الفتى خبر أصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال انكم قد
 اختلفتم في الروح والجسد وان الله عز وجل قد بعث لكم آية

^٥) Puncta diacr. in L a recentiore manu adjecta sunt; T
 سعادهم. ^٦) Secundum T; L (et BM?) فتعوزوا. ^٧) الطريق T،
 LA ut rec. ^٨) L (et BM?) اخفاف الربيع. ^٩) Sic codd.
 et LA.

فهذا رجل من قوم فلان يعنى ملكهم الذى مضى فقال الفتى
 انطلقوا بى الى احكامى فركب الملك وركب معه الناس حتى
 انتهى الى الكهف فقال الفتى دعونى ادخل الى احكامى فلما
 ابصرهم ضرب الله على اذنه وعلى اذانهم فلما استبطوه دخل الملك
 ٥ ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكرون منها شيئا غير انها
 لا ارواح فيها فغل املك هذه آية بعثها الله لكم، قل فتادة
 وغزا/ ابن عباس مع حبيب بن مسلمة فرّوا بالكهف فاذا فيه
 عظام فقال رجل هذا عظام احباب الكهف فقال ابن عباس لقد
 ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة ٥ * قال ابو
 ١٥ جعفر/ فكان منهم

يونس بن متى

فكان فيما ذكر من اهل قرية من قُرى الموصل يقال لها نينوى
 وبن قومه يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم يونس بالنهاى عن
 عبادتها والامر بالتوبة الى الله من كُفرهم والامر بالتوحيد فكان من
 ١٥ امرد وامر الذين بعث اليهم ما قصه الله فى كتابه فقال عز
 وجل ٥ قُلْ لَّا تَدْعُو قَرْيَةً اٰمَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَانُهَا اِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
 لَمَّا اٰمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ اِنِّى حَسْبُ وَذٰ اُنْتَبِى اِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ
 اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِى الظُّلُمٰتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ

(?) وعبر (i. e. وعبر) L (et BM?). ا) T et L اجسادا.

c) T ذهب. d) Om. T. e) Kor. 10, vs. 98. f) Kor.

21, vs. 87—88.

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وقد اختلف السلف من
 علماء أمة نبينا محمد صلعم في ذهابه لربه مغاضبا وظنه أن
 لن نقدره عليه وفي / حين ذلك، فقل بعضهم كان ذلك
 منه قبل دعائه القوم الذين أرسل اليهم وقيل إبلاغه أبهم رسالة
 ربه وذلك أن القوم الذين أرسل اليهم لما حضروا عذاب الله
 أمر بالمصير اليهم ليعلموا ما قد اظلم من ذلك فينبوا ما هم
 عليه مقيمون مما يسخطه الله فاستنظر ربه المصير اليهم فلم
 ينظره فغضب لاستعجال الله آياه للنفوس لأمره وترك انظاره،

10

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن، الاشيب قال سمعت ابا هلال
 محمد بن سليم قال سأ شهر بن حوشب قال أتاه جبريل عم
 يعنى يونس وقال انطلق الى اهل نينوى فأنذرهم ان العذاب
 قد حضروا قال التمس دابة فل الامر اعجل من ذلك فل التمس
 حذاء / قال الامر اعجل من ذلك قال فغضب فانطلق الى السفينة¹⁵
 فركب فلما ركب احتبست السفينة لا تقدم ولا تأخر فل
 فساهموا قال فسهم فجاء الحوت يبصص بذنبه فثودى الحوت ايا
 حوت انا لم نجعل نونس لك رزقا انما جعلناك له حرزا ومسجدا
 فتقمه الحوت فانطلق به من ذلك المكان حتى مر به على

c) L. في L et BM. يقدر T، بقدر BM و L. d) L et BM حذاء، T هذا.

الحسن بن موسى الاشيب (sic), falso, nam est الحسين
 cf. p. ٧٨٤, l. 2. حذاء T، حذاء BM و L.

الابلة^٥ ثم انطلق حتى مر به على دجلة ثم انطلق به حتى
القاء في نينوى؛ حدثني الحارث قال سأ الحسن قال سأ
ابو هلال قال سأ شهر بن حوشب عن ابن عباس قال انما
كانت رسالة يونس بعد ما نبذه الخوت؛

٥ وقال اخرون كان ذلك منه بعد دعوته من أرسل اليه الى ما امره
الله بدعائهم اليه وتبليغه ايام رسالة ربه ولكنه وعدم نزول ما
كان حذرهم من بأس الله في وقت وقته لهم ففارقهم ان لم
يتوبوا ولم يرجعوا طاعة الله والايان فلما اطل القوم عذاب
الله فغشيهم كما وصف الله في تنزيله تابوا الى الله فرفع الله
١٥ عنهم العذاب وبلغ يونس سلامتكم وارتفع العذاب الذي كان
وعدهم^٦ فغضب من ذلك وقل وعدتهم وعدا فكذب وعدى
فذهب مغاضبا ربه وكره الرجوع اليهم وقد جربوا عليه الكذب،
ذكر بعض من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد
١٥ ابن زياد عن عبد الله بن أبي سلمة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بعثه الله يعني يونس تبع الى اهل قريته فردوا
عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه فلما فعلوا ذلك اوحى الله اليه
اننى مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا فأخرج من بين
اظهرهم فأعلم قومه الذي وعدم الله من عذابه ايام فقالوا
٢٥ أرمقوه فإن هو خرج من بين اظهركم فهو والله كائن ما وعدكم
فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها ادلج وراءه

٥) T sicut IAI cod. B. ٦) T وعدم.

القوم فحذروا فخرجوا من القرية الى برار من ارضهم وaفرقوا بين
كل دابة وولدها ثم عاَجَوا الى الله واستغاثوه فَاَقْلَمَ وتَنَظَّرَ يونس
الخبر عن القرية واهلها حتى مرَّ به مرَّ فقل ما فعل اهل القرية
فقال فعلوا اَن نبيهم لما خرج من بين اظهروهم عرفوا انه صدقهم
ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم الى برار من الارض b
cوdفرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عاَجَوا الى الله وتابوا اليه
فقبل منهم واُخِر عنهم العذاب قل فقل يونس عند ذلك وغضب
والله لا ارجع اليهم كذابا ابدا وعدتهم العذاب في يوم ثم رَدَّ
عنهم ومضى على وجهه مغاضبا لربه فاستنزله الشيطان،
حدثني المثنى بن ابراهيم قل ما اسحاق بن الحجاج قل ما 10
عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قل ما رجل قد
قرأ القرآن في صدره في اشارة عمر بن الخطاب فحدث عن قوم
يونس حيث انذر قومه فكذبوه فأخبرهم انه مُصِيبهم العذاب
وفارقهم فلما راوا ذلك وغشيهم العذاب لكنهم b خرجوا من
مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع وانهم جاَروا، الى ربهم ودعوه 11
مُخلصين له الدين ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم
رسولهم قل ففى ذلك انزل الله تع فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في

a) T ثم فرقوا. *b)* In BM signum delendi adscriptum est;
sed quum in tribus codd. exstet, annotatio potius ipsi librario
aut lectori cuidam attribuenda est, qui insolitam dictionem
corrigere voluerit; sed cf. p. ٧٨٦, l. 3. *c)* Codd. جاووا; cf. p.
٧٨٨, ann. *b*.

الحياة الدنيا ومتّعناهم الى حين فلم يكن قرية غشيتها العذاب
 ثم أمسك عنها الا قسم يونس خاتمة فلما رأى ذلك يونس
 أنه ذهب عاتبا على ربه وانطلق مغاضبا وطمأن ان لن يقدر
 عليه حتى ركب سفينة فأصاب أهلها عصف من الريح فقالوا
 هذه خطيئة احدكم وقل يونس وقد عرف انه هو صاحب
 الذنب هذه خطيئتي فألقوني في البحر وانهم ابوا عليه حتى
 افاضوا بسهامهم فسأهم فكان من المدحّضين^a فقال لهم قد
 اخبرتكم ان هذا الامر بذنبى وانهم ابوا عليه * ان يلقوه في
 البحر حتى افاضوا بسهامهم الثانية^b فكان من المدحّضين
 10 فقال لهم قد اخبرتكم ان هذا الامر بذنبى وانهم ابوا عليه^c
 * ان يلقوه في البحر، حتى افاضوا بسهامهم الثالثة فكان من
 المدحّضين فلما رأى ذلكلقى نفسه في البحر وذلك تحت
 الليل فابتلعه الحوت فنادى في الظلمات وعرف الخطيئة أن لا^d
 اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وكان قد سبق
 15 له من العمل الصالح فأنزل الله فيه قفلا^e فلولا أنه كان من
 المستجيبين، للبث في بطنه اى يوم يبعثون وذلك ان العمل
 الصالح يرفع صاحبه اذا عثر، ونبذناه بالعراء وهو سقيم
 وألقى على ساحل البحر وأثبت الله عليه شجرة من يقطين
 وهي فيما ذكر شجرة القرع يتقطر عليه من اللبن حتى رجعت

a) Kor. 37, vs. 41. b) Om. T. c) Om. L et BM.

d) L (et BM?) لا، T لا. e) Kor. 37, vs. 143 sqq. f) T

ينقطر، L et BM ينقطر، IA ٣٩. ut rec.

اليه قوّته ثم رجع ذات يوم الى الشجرة فوجدها قد يبست
فحزن وبكى عليها فعوتب فقبل له اخزنت على شجرة وبكيت
عليها ولم تحزن على مائة ألف او زيادة^a اردت هلاكهم جميعا،
ثم ان الله اجتباه من الصلاة فجعله من الصالحين ثم أمر ان
يأتى قومه ويخبرهم ان الله قد تاب عليهم فبعد اليهم حتى لقي^b
راعيًا فسأله عن قوم يونس وعن حالهم وكيف هم فأخبره انهم
بخير وانهم على رجاء أن يرجع اليهم رسولهم فقال له فأخبرهم اننى
قد لقيت يونس فقال لا استطيع الا بشاهد فسوى له عنزًا
من غنمه فقال هذه تشهد لك انك قد لقيت يونس قال وما
ذا قال وهذه البقرة التى انت فيها تشهد لك انك قد لقيت^c
يونس قال وما ذا قال وهذه الشجرة تشهد لك انك قد لقيت
يونس وانه رجع الراعى الى قومه فأخبرهم انه لقي يونس فكذبوه
وهموا به شرًا فقال لا تعجلوا علىّ حتى أصبح فلما أصبح
غدا بهم الى البقرة التى لقي فيها يونس فاستنطقها فأخبرتهم
انه لقي^d يونس وسأل العنز فأخبرتهم انه لقي يونس¹⁵
واستنطقوا الشجرة فأخبرتهم انه قد لقي يونس ثم ان يونس
اتاهم بعد ذلك قال ، وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، فَاَمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ، حدثني الحسن^e بن عمرو بن محمد
العَبْقَرِيُّ قَالَ سَأَلَنِي عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

a) L et BM وزيادة et sic IA; sed cf. Kor. 37, vs. 147.

b) L et BM hīc et in sq. inserunt فيها, in tertio ipsi om.

c) Kor. 37, vs. 147 sq. d) L et BM الحسن; supra auctoritate
codd. الحسن recepi, quamquam nihil Mizzi etc. de eo tradunt.

مَيِّمِينَ الْأَوْدَى^٥ قُلْ مَا آبَنُ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ قُلْ إِنْ
 يُونُسُ كَانَ وَعْدَ قَوْمِهِ الْعَذَابِ وَآخِرِهِمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 فَفَرَّقُوا بَيْنَ ذَلِكَ وَالِدَةِ وَلَدِهَا ثُمَّ خَرَجُوا فَجَارُوا^٦ إِلَى اللَّهِ
 وَاسْتَغْفَرُوهُ فَكَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابِ وَغَدَا يُونُسُ يَنْتَظِرُ الْعَذَابَ
 فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَكَانَ^٧ مَنْ نَذِبَ وَلَمْ يَكُنْ^٨ لَهُ بَيِّنَةٌ قِيلَ فَانْطَلِقْ
 مُغَاضِبًا فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ قُلْ ظُلُمَةٌ بَطْنُ الْحُوتِ وَظُلُمَةٌ اللَّيْلِ
 وَظُلُمَةٌ الْبَحْرِ^٩ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلِمَةَ
 زَوْجَتَهُ^{١٠} النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى
 الْحُوتِ أَنْ خُذْهُ^{١١} وَلَا تَخْذِشْ لَهُ لَحْمًا وَلَا تَكْسِرْ عَظْمًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ
 هَوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ مِنَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ
 سَمِعَ يُونُسَ حَسًّا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا هَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
 فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَنْ خُذْ تَسْبِيحَ دَوَابِّ الْبَحْرِ قُلْ فَسَبِّحْ وَهُوَ فِي
 بَطْنِ الْحُوتِ قُلْ فَسَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحَهُ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا إِنَّا
 نَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ قُلْ ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسُ عَصَانِي
 فَحَبَسْتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ قُلُوا أَعْبُدِ الصَّالِحَ الَّذِي كَانَ
 يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ قُلْ نَعَمْ قُلْ
 فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ الْحُوتَ فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا^{١٢} قُلْ

٥) L et BM فجأوا. ٦) L et BM. ٧) T falso. ٨) T تكن, Bagh. ut
 rec. ٩) Om. ١٠) T زوج. ١١) L et BM يأخذه, 1A يأخذه. ١٢) L et BM.

الله ^a وَهُوَ سَقِيمٌ وَكَانَ سُقْمُهُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ بِهِ أَنَّهُ الْقَهْرُ الْحَوْتِ
 عَلَى السَّاحِلِ كَالصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ قَدْ تَنَسَّرَ ^b اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ بِهِ يَعْنِي الْحَوْتِ حَتَّى نَفِظَهُ فِي سَاحِلِ الْجَرَّةِ
 فَطَرَحَهُ مِثْلَ الصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ خَلْقِهِ شَيْءٌ،
 حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ قُسَيْطٍ ^c أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ طَرَحَ بِالْعَرَاءِ فَأَنْبَتَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْطِينَةً فَقُلْنَا يَا هُرَيْرَةُ وَمَا الْيَقْطِينَةُ قَالَ شَجَرَةُ الدُّبَاءِ
 هِيَ ^d اللَّهُ لَهُ ^e أَرْوِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ تَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ ^f الْأَرْضِ ¹⁰
 * أَوْ هَشَائِشِ الْأَرْضِ ^g فَتَفْشَحُ ^h عَلَيْهِ فَتُرْوِيهِ مِنْ لَبْنِهَا كُلَّ عَشِيَّةٍ
 وَبُكْرَةٍ حَتَّى نَبْتَ ⁱ

وَمَا كَانَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مُلُوكِ الطَّوْائِفِ

أَرْسَالَ اللَّهِ رُسُلَهُ الثَّلَاثَةَ

الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ ⁱ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ¹⁵

^a) Kor. 37, vs. 145. ^b) De conj. dubitans scripsi, T

كَانَ فِدَى بَلَى لَحْمِهِ وَرَقٍّ ^c; cf. Bagh. ad h. l. ^d) L (et BM?) دَسَر; ^e) Sic recte T (sine voc.); L, مَسِط; BM, عَظْمُهُ وَهُوَ يَبْقَى لَهُ قُوَّةٌ. ^f) Om. T. ^g) Om. T. ^h) L (et BM?) فَنَفْسَحُ, puncta a recent. manu addita sunt. ⁱ) Kor. 36, vs. 12 sqq.

et ipse doctor Abû Çachrae erat. ^d) IA وقيل هيأ IA

^e) T. ^f) Sic codd., quare ^g) Om. T.

^h) L (et BM?) فَنَفْسَحُ, puncta a recent. manu addita sunt.

ⁱ) Kor. 36, vs. 12 sqq.

أَدْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ، أَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا أَنَا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَ تَعَالَى ذِكْرَهُ فِي خَبَرِهِمْ،
وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي أَمْرِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ هَؤُلَاءِ
الْثَلَاثَةُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَصَّ فِيهَا خَبَرَهُمْ أَنْبِيَاءُ
وَرُسُلًا أَرْسَلَهُمُ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ الرُّومِ وَهُوَ أَنْطَيْخُسُ وَالْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَ
فِيهَا هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي «أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرُّسُلَ
انطاكية»

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا أَبُو جَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قُلُوبًا كَانَ مِنْ حَدِيثِ صَاحِبِ
١٥ يَسُ ب) فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ مَا بَلَغَهُ عَنْ كَعْبِ
الْأَحْبَارِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مَتْبَعٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
انطاكية وَكَانَ، اسْمُهُ حَبِيبًا وَكَانَ يَعْمَلُ الْحَرِيرَ وَكَانَ رَجُلًا سَقِيمًا
قَدْ اسْرَعَ فِيهِ الْجُذَامُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ
قَاصِيًا وَكَانَ مُؤْمِنًا ذَا صَدَقَةٍ يَجْمَعُ كَسْبَهُ إِذَا أَمْسَى فِيهَا
١٥ يَذْكُرُونَ فَيَفْصِمُهُ نَصَفَيْنِ فَيُطْعَمُ نَصْفًا عِيَالَهُ وَيَتَصَدَّقُ بِنَصْفِ
فَلَمْ يَهْتَمَّ سَقْمُهُ وَلَا عَمَلُهُ وَلَا ضَعْفُهُ حِينَ ظَهَرَ قَلْبُهُ وَاسْتَقَامَتْ
فَطَرَتُهُ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا مَدِينَةُ انطاكية فَرَعُونَ مِنْ
الْفَرَاعِنَةِ يُقَالُ لَهُ أَنْطَيْخُسُ بْنُ أَنْطَيْخُسٍ * بِنِ انطَيْخُسٍ ٥ يَعْبُدُ
الْأَصْنَامَ صَاحِبَ شِرْكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمُرْسَلِينَ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ صَادِقٌ وَصَدُوقُ

BM, L, يسر, T, يسر I. e. Surae ب) التي T ا)
يسر, infra ambo hic ب) Om. T. d) Om. L
et BM.

وشلوم فقدّم الله اليه وإلى أهل مدينته، منهم اثنيّين فكذبوهما
ثم عزّز الله بثالث،^a وقال آخرون بل كانوا من حواربيّ^b
عيسى بن مريم ولم يكونوا رُسلًا لله وإنما كانوا رسل عيسى
ابن مريم ولكن إرسال عيسى بن مريم أيّام لما كان عن أمر
الله تعالى ذكره أيّاه بذلك أضيف إرساله أيّام إلى الله فقليل^c
أن أرسلنا اليهم اثنيّين فكذبوهما فعزّزنا بثالث،

ذكر من قل ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سألت يزيد بن زريع قال سألت سعيد
عن قتادة قوله وأضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون،
أن أرسلنا اليهم اثنيّين فكذبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا أنا أنبيكم^d
مرسلون قال ذكر لنا أن عيسى بن مريم بعث رجلين من
الحواريّين إلى انطاكية مدينة بالروم فكذبوهما فأعزّزنا بثالث فقالوا
أنا اليكم مرسلون الآية،^e

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق^f، فلمّا دعته الرسل
ونادته بأمر الله وصدعت بالذي أمرت به وعبت^g دينهم وما هم^h
عليه فلهم أنا تطهيرنا بكم لمن لم تنتهوا نرجمنكم
ويَمَسِّنْكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ، قالت لهم الرسل طأركم معكم أي
أعمالكم أيّان ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون، فلما أجمع عو وقومه
على قتل الرسل بلغ ذلك حبيباً وهو على باب المدينة الاقصى

a) L et BM المدينة. b) Codd. hic et infra حوارى quasi a
حوارون derivarent. c) Explicit codex BM. d) L male
عباس. e) T وعب; dein L دينه. f) Kor. 36, vs. 17 sqq.;
ambo codd. habent.

قومه اهل اوثنان يعبدونها، فكان « من خبره وخبرهم فيما ذكر
 ما حدثنا ابن سميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن المغيرة
 ابن « الى ثبيد عن وهب بن منبه اليماني ان شمسون كان
 فيهم رجلا مسلما وكانت امه قد جعلته نذيرة وكان من اهل
 قرية من قرائه كانوا كفارا يعبدون الاصنام وكان منزله منها على
 اميال غير كثيرة وكان يغزوهم وحده ويجاهدكم في الله فيصيب
 منهم وفيه حاجته فيقتل ويسبي ويصيب ائمال وكان اذا لقيهم
 لقيهم بلاحى بعير، لا يلفاهم بغيره فاذا قاتلوه وقتلهم وتعب
 وعطش انفجر له من الحجر الذى فى الاحصى ماء عذب فيشرب منه
 حتى يروى وكان قد اعطى قوة فى البضش وكان لا يؤثقه
 حديد ولا غيره وكان على ذلك يجاهدكم فى الله ويغزوهم
 ويعيب منهم حاجته لا يقدرهم منه على نهي حتى قتلوا لن
 تآتوه الا من قبل امراته فدخلوا على امراته فجعلوا لها جعلا
 فقالت نعم انا اوثقه نسمة فاعطوها حبلا وثيقا وقتلوا اذا نام
 فوثقى يده الى عنقه حتى نأثيه فناخذه فلما نام اوثقت يده
 الى عنقه بذلك الحبل فلما هب جذب يده فوق من عنقه
 فقال لها ليه فعلت فقالت اجرب به قوتك ما رايت مثلك قط
 فارسلت اليه اتى قد ربطته بالحبل فلم اغني عنه شيئا فارسلوا

lecti-
 onem L confirmat Ibn Hishâm ٢. in eadem catena; apud
 Mizzium et Ibn Hadjarum desideratur. c) L مع. d) L cor-
 rupte لقيهم بلحى من الححر بعير cf. IA ٣٣٣ med.
 nomen pr. loci est; cf. Jud. ١٥, ٩ et Jâcût II,
 ١١٨ et IV, ٣٥٣, ١٠ sqq. e) L فيه. f) L فاخذته.

اليها بجامعة من حديد فقالوا اذا نام فاجعلها في عنقه فلما
نام جعلتها في عنقه ثم احكمتها فلما هبّ جذبها فوقعت من
يده ومن عنقه فقال لها لِمَ فعلت هذا قالت اجرب به قوتك
ما رايتُ مثلك في الدنيا يا شمسون اما في الارض شيء يغلبك
قل لا الا شيء واحد قالت وما هو قل ما انا بمُخبرك به فلم
تنزل به تسأله عن ذلك وكان ذا شعر كثير فقال لها ويحك ان
امى جعلتني نذيراً فلا يغلبني شيء ابدا ولا يضبطني الا شعري
فلما نام اوثقت يده الى عنقه بشعر رأسه فأوثقه ذلك وبعثت
الى القوم فجاءوا فأخذوه فجذعوا^a انفه واذنيه وقفا عينيّه
ووقفوه للناس بين ظهرائي^b المئذنة^c وكانت مئذنة ذات اساطين^d
وكان ملككم قد اشرف عليها بالناس لينظروا الى شمسون * وما
يصنع به فدعا الله شمسون^e حين مثلوا به ووقفوه أن يسأله
عليهم فأمر ان يأخذ بعمودين^f من عمد المئذنة التي عليها
الملك والناس الذين معه فيجذبهما فجذبهما فردّ الله عليه بصره
وما اصابوا من جسده ووقعت المئذنة بالملك ومن عليها من^g
الناس فهلكوا فيها هدمًا^h

ذكر خبر حرجيس

وكان جرجيس فيما ذكر عبدًا لله صالحًا من اهل فلسطين من
ادرك بقايا من حوارتي عيسى بن مريم وكان تجرًا يكسب بتجارته
ما يستغني به عن الناس ويعود بالفضل على اهل امسكنة وانه²⁰

a) L et IA فجذعوا. b) Codd. et IA hîc et mox ubique
العמודين L. c) Cod. فها. d) Om. L. e) L. المدينة et مدينة
عمودين IA.

تجهز مسرةً الى ملك الموصل كما حدثنا ابن حميد قال سأ
سلمة عن ابن اسحاق عن وهب بن منبه وغيره من اهل العلم
انه كان بالموصل داذانه^a وكان قد ملك الشام كله^b وكان جباراً
عاتياً لا يُطيعه إلا الله تع وكان جرجيس رجلاً صالحاً من اهل
فلسطين وكان مؤمناً يكتُم ايمانه في عصابة معه صالحين
يستخفون بايمانهم وكانوا قد ادركوا بقايا من الحواريين فسمعوا
منهم واخذوا عنهم وكان جرجيس كثير المال عظيم التجارة عظيم
الصدقة فكان يأتي عليه الزمان يُتلف^c ماله في الصدقة حتى لا
يبقى منه شيء حتى يصير فقيراً ثم يضرب الصرصة فيصيب مثل
10 ماله اضعافاً مضاعفةً فكانت هذه حاله في المال وكان انما يرغب
في المال ويعمره ويكسبه من اجل الصدقة لولا ذلك كان الفقر
احب اليه من الغنى وكان لا يأمن ولاية المشركين عليه مخافة
ان يؤذوه في دينه او يفتنوه عنه فخرج يأم ملك الموصل ومعه
مال يريد ان يهديه له ثلثاً يجعل لأحد من تلك الملوك عليه
15 سلطاناً دونه فجاءه^d حين جاءه وقد برز في مجلس له وعنده^e
عظماء قومه وملوكهم وقد اوقد ناراً وقرب اصنافاً من اصناف
العذاب انذى كان يعذب به من خالفه وقد امر بصنم يقال
له افلن فنصب فلناس يعرضون عليه فمن لم يسجد له ألقى
في تلك النار وعذب بأصناف ذلك العذاب فلما رأى جرجيس

a) I. داذايه; in *Martyrol. Syr.*, Wright. *Catal.* III, p 1086a

b) T. دان له addit L. داذانه; est *Dacianus*. c) T. داذانه; IA ut rec. d) L. فضاء, IA ut rec. e) L. عند.

ينقلب.

ما يصنع فطع به وأعظمه وحدثت نفسه بجهاده وألقى الله في نفسه بغضه ومُحَارَبَتَهُ فعمد الى المال الذي اراد ان يهديه له فقسمه في اهل ملته حتى لم يبق منه شيئاً وكره ان يجاهده بالمال واحب ان يلى ذلك بنفسه فأقبل عليه عند اشد ما كان غضباً وأسفاً فقال له أعلم انك عبدٌ مُلوك لا تملك لنفسك شيئاً ولا لغيرك وان فوقك رباً هو الذي يملكك وغيرك وهو الذي خلقك ورزقك وهو الذي يحييك ويميتك وبصرك وينفعك وانت قد عمدت الى خَلْق من خلقه قال له كُن فكان اصم أبكم لا ينطق ولا يبصر ولا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يغني عنك من الله شيئاً فزَيَّنَتْهُ بالذهب والفضة لتجعله فتنة للناس ثم عبدته دون الله واجبرت عليه عباد الله ودعوته رباً فكلم الملك جرجيس بنحو هذا من تعظيم الله وتمجيدته وتعريفه امر الصنم وانه لا تصلح عبادته فكان من جواب الملك آياه مسألته آياه عنه ومن هو ومن أين هو فأجابه جرجيس ان قال انا عبد الله ء وابن عبده وابن أُمته انزل عباده وافقرهم البسه من التراب خلقت وفيه اصير وأخبره ما الذي جاء به وحاله وانه لما ذلك الملك جرجيس الى عبادة الله ورقص عبادة الاوثان وان الملك لما جرجيس الى عبادة الصنم الذي يعبده وقال لو كان ربك الذي تزعم انه ملك الملوك كما تقول لرُئى عليك اثره كما ترى اثرى على من حولي من ملوك قومي فأجابه جرجيس

a) L (cf. IA) هو. b) وانك 1. c) Sic hic codd., cf.

بتمجيد الله وتعظيم امره وقل له فيما قل ابن تجعل طرقلينا^a
وما نل^b بولايتك فانه عظيم قومك من الياس وما نل الياس بولاية
الله فان الياس كان بدوة ادميا يأكل الطعام ويمشى في الاسواق
فلم يتنا^c به كرامة الله حتى انبت له الريش وألبسه النور
فصار انسيا ملكيا سمائيا ارضيا يطير مع الملائكة وحدثني ابن
تجعل مجليطيس^d وما نل بولايتك فانه عظيم قومك من المسيح
ابن مريم وما نل بولاية الله فان الله فضله على رجل العالمين
وجعله وامه آية للمعتبرين ثم ذكر من امر المسيح ما كان الله
خصه به من الرامة وقل ايضا وحدثني ابن تجعل ام هذا الروح
الطيب التي اختارها الله للتمته^e وطهر جوفها لروحه وسودها
على امته فابن تجعلها وما نلت بولاية الله من ازبيل وما نالت
بولايتك فانها اذ كانت من شيعتك وملتك اسلمها الله عند

^a) T نرقلينا, item L s. p. Adoptavi lect. ܢܪܩܠܝܢܢܐ e *Martyrol. Syr. Mus Britt.*, Add. 14734; aliis ejusdem codicis locis et in *Martyrol. Syr.*, Add. 17205 ܢܪܩܠܝܢܢܐ, in *Mart. syr.* Add. 14735 ܢܪܩܠܝܢܢܐ legitur. Has et infra sequentes codicum Syr. lectiones benigne mecum Cl. Wright communicavit. Forma autem Latina, ut auctor mihi est Dnus Hauptmann von Kretzschmas, est *Tranquillinus* (Aethiop. sec. cod. Tubing., *Taraclinos*). ^b) L ما نل, T ما لا قل. ^c) Ex conj., L ينسأ (puncta a recentiore manu addita sunt, T نسا. ^d) L مجليطيس, infra ut IA مخليطيس (puncta a rec. m.), T مجليطيس, infra bis مخليطيس; *Mart. Syr.* Add. 17205 ܡܚܠܝܬܝܣ et ܡܚܠܝܬܝܣ; n° 14734 ܡܚܠܝܬܝܣ et ܡܚܠܝܬܝܣ et ܡܚܠܝܬܝܣ; n° 14735 ܡܚܠܝܬܝܣ et ܡܚܠܝܬܝܣ. Nostro forma ܡܚܠܝܬܝܣ proposita esse videtur. Nomen autem Latinum est, ut item me docuit idem Vir doctus, *Magnentius* (Aeth. *Maxentius*). ^e) L بكلمته. ^f) Codd. اذا.

عظيم مُلكها الى نفسها حتى اقتحمت ^a عليها الكلاب في بيتها
فانتهشت لحمها وولغت دمها وجرت ^b الثعالب والضباع اوصالها
فأبين تجعلها وما نالت بولايتك من مريم ابنة عمران وما نالت
بولاية الله فقال له الملك انك لتحدثنا عن اشياء ليس لنا
بها علم فأتني بالرجلين اللذين ذكرت امرهما حتى انظر اليهما ^c
وأعتبر بهما فأتني أنكر أن يكون هذا في البشر، فقل له
جرجيس انما جاءك الإنكار من قبل الغرة، بالله وأما الرجلان
فلن تراهما ولن يريك الا أن تعمل بعلمهما فتنتزعا منارهما فقل
له الملك أما نحن فقد اعذرنا انيك وقد تبين ^d لنا نذبك
لأنك فخرت بأمر عجزت عنها ولم تأت بتصديقها ثم خير الملك ¹⁰
جرجيس بين العذاب وبين السجود لأفلون فيثيبه فقال له
جرجيس ان كان افلون هو الذي رفع السماء وعدد عليه اشياء
من قدرة الله فقد اصبحت ونصحت ^e ولا فأخسا أيها النجس
الملعون فلما سمعه الملك يسبه وبسب الهته غضب من قوله
غضباً شديداً وأمر بخشبة ^f فنصبت له للعذاب وجعلت عليه ¹⁵
أمشاط الحديد فخدش بها جسده حتى تقطع لحمه وجلده
وعروقه ينضح ^g خلال ذلك بالتحل والحرل، فلما رأى ذلك لم
يقتله امر بستة مسمير من حديد فحميت حتى اذا جعلت
ناراً امر بها فسمر بها رأسه حتى سال منه ^h دماغه، فلما رأى

أعز ^c L. أليه ^b L addit. اقتحمت ^a L, افتحمت T. (punctum manus recentior adjecit). ^d L ويبين, dein T male
له addit. ^e Om. L. ^f L addit ^g, quod IA ٣٦٥ quoque om.
جرجيس ^h IA, وينضح ^g L et IA, حيسه ^h IA. فنصب ^h L. ⁱ T et IA om., IA etiam ذلك om. منها ⁱ T, IA om.

ذلك لم يقتله امر بخص من نحاس فأوقد عليه حتى اذا جعله
ناراً امر به فأدخل في جوفه وأطبقت عليه فلم يزل فيه حتى
برد حره، فلما رأى ذلك لم يقتله دعا به فقال له تجدد ألم
هذا العذاب الذى تعدب به فقال له جرجيس اما اخبرتك
ه ان لك رباً هو أولى بك من نفسك قل بلى قد اخبرتنى قل
فهو الذى حمل عني عذابك وصبرنى ليجتج عليك فلما قل له
ذلك ايقن بالشر وخافه على نفسه ومملكه واجمع رأيه على ان
يخلده في انسجن فقال الملاء من قومه انك ان تركته طليقاً
يكلم الناس أوشك أن يميل بهم عليك ولئن مررت به بعداب في
انسجن يشغله عن كلام الناس فأمر فبُضح في الساجن على
وجهه^{١٠} ثم أوتد في يديه ورجليه اربعة اوتاد من حديد في
كل ركن منها وتد ثم امر بأسطوان^{١١} من رخام فوضع على
ظهره حمل ذلك الاسطوان سبعة رجال فلم يقلوه ثم اربعة عشر
رجلاً فلم يقلوه ثم ثمانية عشر رجلاً فأقلوه فظل يومه ذلك
موتداً تحت الحجر فلما ادركه الليل ارسل الله اليه ملكاً وذلك
اول ما أتت بالملائكة واول ما جاءه انوحى فقلع عنه الحجر
ونزع الاوتاد من يديه ورجليه وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما
اصبح اخرجته من الساجن وقل له ألحق بعدوك فجاهد في الله
حق جهاده فان الله يقول لك أبشر وأصبر فاتى أبتليك

a) L inverso ordine على وجهه في انسجن IA ut rec.

b) L باسطوانة et mox اسطوانه IA ut rec. c) Secundum IA ;

codd. فقطع.

بعدوى هذا سبع سنين يعذبك ويقتلك فيهن أربع مرار في كل ذلك أرد إليك روحك فلما كانت الثالثة الرابعة تقبلت روحك وأوفيتك أجرَك، فلم يشعر الآخرون ألا وقد وقف جرجيس على رؤوسهم يدعوه إلى الله فقال له الملك أجرجيس قل نعم قل من أخرجك من السجن قل أخرجني الذي سلطانه فوق سلطانك فلما قل له ذلك ملئ غيظًا فدعا بأصناف العذاب حتى لم يخلّف منها شيئًا فلما رآها جرجيس تُصنّف له أوجس في نفسه خيفةً وجزعًا ثم أقبل على نفسه يعاتبها بأعلى صوته وهم يسمعون، فلما فرغ من عتابه نفسه مدّوه بين خشبتين ووضعوا^١ عليه سيفًا على مفرق رأسه فوشروه، حتى سقط بين^{١٠} رجلَيْه وصار جزلتين ثم عمدوا إلى جزلتيه فقصعوها قطعًا وله سبعة أسد ضاربة في جُيب وكانت صنفا من أصناف عذابه ثم رموا بجسده إليها فلما هوى نحوها أمر الله الأسد فخضعت برؤوسها وأعناقها وقامت على برائتها لا تألو أن تقيه الأذى فظل يومه ذلك ميتًا فكانت أول ميتة ذاقها فلما أدركه الليل^{١٥} جمع الله له جسده الذي قصّوه بعضه على بعض حتى سواه ثم ردّ فيه روحه وأرسل ملكًا فأخرجه من فعر الجب وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما أصبحوا قل له املك يا جرجيس قل لبيك قل أعلم أن القدرة التي خلق آدم بها من تراب في التي أخرجتك من فعر الجب فالحق بعدوك ثم جاعده في الله^{٢٠}

a) I, (i. e. تُصنّف). b) T وضعوا IA ut rec.

c) T وفشروه L وفشروه IA ut rec.

حَقَّ جِهَادُهُ وَمُتَّ مَوْتَ الصَّابِرِينَ فَلَمْ يَشْعُرِ الْآخَرُونَ إِلَّا وَقَدْ
 أَقْبَلَ جَرَجِيسٌ وَهُوَ عَكُوفٌ عَلَى عِيدٍ لَهُ قَدْ صَنَعُوهُ فَرَحًا زَعَمُوا
 بِمَوْتِ جَرَجِيسٍ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى جَرَجِيسٍ مُقْبِلًا قَالُوا مَا « أَشْبَهَ
 شَذَا بِجَرَجِيسٍ قَالُوا كُنْهُ هُوَ قُلُ الْمَلِكِ مَا بِجَرَجِيسٍ مِنْ خَفَاءٍ
 أَنَّهُ يُهْوَى الْتَرُونَ إِلَى سَكَمٍ رِيحِهِ وَقَلَّةٍ هَيْبَتِهِ قُلُ جَرَجِيسٍ بَلَى
 أَنَا هُوَ حَقًّا بَشَرٌ أَنْفَعُ نَفْسٍ فَتَلْتَمِ وَتَمِثَلْتُمْ فَكُلُّهُ وَحَقُّ لَهُ
 خَيْرًا وَارْحَمَ مِنْكُمْ أَحْيَانِي وَرَدَّ عَلَى رُوحِي هَلُمَّ إِلَى هَذَا الرَّبِّ
 الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادَ مَا أَرَادَ فَلَمَّا قُلُ لَمْ تَكُ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ فَعَمَلُوا سَاحِرًا سَحَرُ أَيَّدَبَكُمْ وَأَعَيْنَكُمْ عَنْهُ فَجَمَعُوا لَهُ مَنْ كَانَ
 ١٠ بِبِلَادِهِمْ مِنْ أَسْخَرٍ فَلَمَّا جَاءَ « السَّحَرَةُ قُلُ الْمَلِكِ لَكِبِيرُهُمْ أَعْرَضَ
 عَلَى مَنْ كَبِيرٌ سَحَرَكِ مَ يُسْرِي « بِهِ عَنِّي قَالُ لَهُ أَدْعُ لِي بِشَرٍّ
 مِنْ الْبَغْرِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ نَفَثَ فِي أَحَدِي أَذْنِيهِ فَنَشَقَّتْ بَاثْنَتَيْنِ
 ثُمَّ نَفَثَ فِي الْآخَرِي فَإِذَا هُوَ نَوْرَانِ ثُمَّ أَمَرَ بِبَذْرِ فَحَرَثَ وَبَذَرَ
 وَنَبَتَ الزَّرْعُ وَأُبْنَعُ وَحَصَدَ ثُمَّ دَاسَ وَذَرَى وَطَحَنَ وَعَجَنَ وَخَبَزَ
 ١٥ وَأَكَلَ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا تَرُونَ « قُلُ لَهُ الْمَلِكُ هَلْ تَقْدِرُ
 عَلَى أَنْ تَمْسُخَهُ لِي « دَابَّةٌ قَالُ السَّاحِرُ أَيْ دَابَّةٌ أَمْسُخَهُ لَكَ
 قُلُ كَلْبًا قَالُ أَدْعُ لِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا أَتَى بِالْقَدَحِ نَفَثَ فِيهِ
 السَّاحِرُ ثُمَّ قُلُ لِلْمَلِكِ أَعَزُّمُ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرِبَهُ فَشَرِبَهُ جَرَجِيسٌ
 حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قُلُ لَهُ السَّاحِرُ مَاذَا تَجِدُ

a) L om., dein habet شبه; IA ut rec. b) IA جاءوا. c) T يسري. IA يسري (puncta sub ي a recent. manu), L يسري. d) IA haec duo verba, quae interjectio narratoris („ut videtis, voyez-vous?“) esse videntur, om. e) T هذا لِي تمسخ، IA ut rec.

قال ما اجد ألا خيرا قد كنت عطشت فلفظ الله لي بهذا
 الشراب فقواني به عليكم فلما قل له « ذلك اقبل الساحر على
 الملك فقال أعلم أيها الملك انك لو كنت تقاسى رجلا مثلك
 اذا كنت غلبته ولكنك تقاسى جبار السموات وهو الملك الذى
 لا يُرام، وقد كانت امرأة مسكينة سمعت بجرجيس وما يصنع
 من الاعاجيب فتتته وهو فى اشد ما هو فيه من البلاء فقالت
 له يا جرجيس انى امرأة مسكينة لم يكن لي مال ولا عيش
 ألا ثور كنت احترت عليه مات وجئتك لترحمى وتدعو الله ان
 يحيى لي ثورى فذرفت عيناه ثم دعا الله ان يحيى لها
 ثورها وأعطاهها عصا فقال اذهبي الى ثورك فقرع به هذه العصا
 وقول له احيى، باذن الله فقالت يا جرجيس مات ثورى منذ
 ايام وتفرقت السباع وبينى وبينك ايام^a، فقال لولم تجدى منه
 ألا سنا واحدة ثم قرعتها بالعصا لقام باذن الله فانطلقت حتى
 اتت مصرع ثورها فكان اول شيء بدا لها من ثورها احد
 روقيه وشعر ذنبه فجمعت احدهما الى الآخر ثم قرعتها بالعصا^b
 التى اعطاها وقلت كما امرها فعاش ثورها وعملت عليه حتى
 جاءهم الخبر بذلك فلما قل انساخر للملك ما قل قل رجل من
 اصحاب الملك وكان اعظمهم بعد الملك اسمعوا منى ايها النجوم
 احدثكم قلوا نعم فتكلم قل انكم قد وضعتن امر هذا الرجل

ا.حييا Codd. et 1A. ب.ودعا L. ج. Om I..

د) „Inter domicilium meum et tuum (praeterea) aliquot dierum iter est.“

على السِّحْرِ وزعمتم أنه سحر أيديكم عنه وأعينكم فأراكم أنكم
 تعذبونه ولم يصل اليه عذابكم وأراكم أنكم قد قتلتموه فلم
 يمِتْ فهل رأيتم ساحراً قطّ قدر أن يدرأ عن نفسه الموت أو
 أحبى ميتاً قطّ ثم قصّ عليهم فعل جرجيس وفعلهم به وفعله
 ٥ بالثور وصاحبته واحتجّ عليهم بذلك كله فقالوا له ان كلامك
 للام رجل قد اصغى اليه قل ما زال امرؤ لى مُعجباً منذ رايتُ
 منه ما رايتُ قسوا له فلعله استهوك قل بل آمنتُ واشهدُ الله
 أنى برى؟ ع تعبدون فقام اليه الملك وصحبته بالخناجر فقطعوا
 لسانه فلم يلبث أن مات وقسوا اصابه الطاعون فأعجله الله قبل
 ١٠ أن يتكلم فلما سمع الناس بموته افرعهم وكنتموا شأنه فلما رآهم
 جرجيس يكتمونهم برز للناس فكشف لهم امره وقصّ عليهم كلامه
 فأتبعه على كلامه اربعة آلاف وهو ميت فقالوا صدق ونعم ما
 قل يرحمه الله فعمد اليهم الملك فأوثقهم ثم لم يزل يلون لهم
 العذاب ويقتلهم بالمثلات حتى افناهم فلما فرغ منهم اقبل على
 ١٥ جرجيس فقل له هلا دعوت ربك فأحيا لك اصحابك هؤلاء الذين
 قتلوا بجريرتك فقل له جرجيس ما خلى بينك وبينهم حتى خار
 لهم فقل رجل من عظمائهم يقال له مجليطيس انك زعمت يا
 جرجيس ان اهلك هو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده واننى سائلك
 امراً ان فعله اليك آمنت بك وصدقتك وكفيتك قومى هؤلاء
 ٢٠ هذه تحتنا اربعة عشر منبراً حيث ترمى ومائدة بيننا عليها
 اقداح وصحف وكل صنع من الخشب اليابس ثم هو من اشجار

شَتَّى فَأَدْعُ رَبَّكَ يُنَشِّئُ هَذِهِ * الْآتِيَةَ وَهَذِهِ الْمُنَابِرُ وَهَذِهِ « الْمُنَادِيَّةُ
 كَمَا بَدَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَعُودَ خُضْرًا نَعْرِفُ كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا
 بِلَوْنِهِ وَوَرَقِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسٌ قَدْ سَأَلْتُ أَمْرًا عَزِيزًا
 عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ لَهَيِّئْ فِدَاءَ رَبِّهِ فَمَا بَرَحُوا مَكَانَهُمْ
 حَتَّى اخْضَرَّتْ تِلْكَ الْمُنَابِرُ وَتِلْكَ الْآتِيَةُ كُلُّهَا فَسَاخَتْ عُرُوقُهَا ٥
 وَالْبَسْتُ اللَّحَاءَ وَتَشَعَّبَتْ وَنَبَتَ وَرَقُهَا وَزَهْرُهَا وَثَمَرُهَا حَتَّى عَرَفُوا
 كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا بِاسْمِهِ وَلَوْنِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ انْتَدَبَ
 لَهُ مَجْلِيطِيسُ الذِّى تَمْنَى عَلَيْهِ مَا تَمْنَى فَقَالَ أَنَا أَعَذِّبُ لَكُمْ
 هَذَا السَّاحِرَ عَذَابًا يَضِلُّ عَنْهُ كَيْدُهُ فَعَمِدَ إِلَى نَحَاسٍ فَصَنَعَ مِنْهُ
 صُورَةَ ثَوَرٍ جَوْفَاءٍ وَاسِعَةً ثَمَرِ حَشَايَا نَفْطًا وَرِصَاصًا وَكَبِيرِيئًا ١٠
 وَزَرْفِيئًا ثُمَّ ادْخَلَ جَرَجِيسٌ مَعَ التَّحْشُوفِ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ أَوْقَدَ
 تَحْتَ الصُّورَةِ فَلَمْ يَنْزِلْ يَوْقَدُ حَتَّى انْتَهَبَتِ الصُّورَةُ وَذَابَ كُلُّ
 شَيْءٍ فِيهَا وَاخْتَلَطَ وَمَاتَ جَرَجِيسٌ فِي جَوْفِهَا فَلَمَّا مَاتَ أَرْسَلَ
 اللَّهُ رِيحًا عَاصِفًا فَلَأَتِ السَّمَاءَ سَحَابًا أَسْوَدَ مُظْلِمًا فِيهِ رَعْدٌ لَا
 يَفْتَرُ وَبَرْقٌ وَصَوَاعِقُ مُتَدَارِكَاتٌ وَأَرْسَلَ اللَّهُ إِعْصَارًا فَلَأَتِ بِلَادَهُمْ ١٥
 عِجَاجًا وَقَتَامًا حَتَّى أَسْوَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَظْلَمَ وَمَكثُوا
 أَيَّامًا مَتَحِيرِينَ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ لَا يَفْصِلُونَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مِيكَائِيلَ فَاحْتَمَلَ الصُّورَةَ الَّتِي فِيهَا جَرَجِيسٌ حَتَّى إِذَا
 أَقْلَهَا ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا فَزَعَ مِنْ رَوْعَتِهَا أَهْلَ الشَّامِ أَجْمَعِينَ
 وَكُلَّهُمْ يَسْمَعُهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَخَرُّوا لَوُجُوهُهُمْ صَاعِقِينَ مِنْ شِدَّةِ ٢٠
 الْهَوْلِ وَانْكَسَرَتِ الصُّورَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا جَرَجِيسٌ حَيًّا فَلَمَّا وَقَفَ

يَكَلِّمُهُمْ فَانْكَشَفَتِ الظُّلُمَةُ وَأَسْفَرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ طَرَقْبِلِينَا لَا نَدْرِي يَا
جَرَجِيسُ أَنْتَ تَمْنَعُ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَمْ رَبُّكَ فَإِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي
يَصْنَعُهَا فَادْعُهُ يُخَيِّرْ «لَنَا مَوْتًا فَإِنْ فِي هَذِهِ الْقُبُورِ الَّتِي تَرَى
5 أَمْوَاتًا مِنْ أَمْوَاتِنَا مِنْهُمْ مَنْ نَعْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَمَانِنَا
فَادْعُهُ يُخَيِّرْ حَتَّى يَعُودُوا كَمَا كَانُوا وَنَكَلِّمُهُمْ وَنَعْرِفُ مِنْ عَرَفِنَا
مِنْهُمْ وَمَنْ لَا نَعْرِفُ أَخْبِرْنَا خَبْرَهُ» فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ لَقَدْ عَلِمْتُ
مَا يَصِفُكَ اللَّهُ عِنْدَكَ هَذَا الصَّفْحُ وَيُرِيكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَلَا
لَيْتُمْ عَلَيْكُمْ حَتَّاجَةٌ فَتَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ غَضَبَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْقُبُورِ
10 فَتُبَشَّتْ وَكُنَّ عِظَامُ وَرُفَاتُ وَرَمِيمٌ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الدُّعَاءِ فَمَا يَرْحُوا
مَكَائِلَهُمْ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ إِنْسَانًا تِسْعَةَ رَهْطٍ وَخَمْسَ
نِسْوَةٍ وَثَلَاثَةَ صَبِيَّاتٍ فَإِذَا شَيْخٌ مِنْهُمْ كَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ أَيُّهَا
الشَّيْخُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ اسْمِي يُوسُفُ فَقَالَ مَتَى مَاتَ قُلْ فِي زَمَانٍ
كَذَا وَكَذَا فَحَسِبُوا إِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ مِنْذُ أَرْبَعِ مِائَةِ عَامٍ فَلَمَّا
15 نَظَرَ إِلَى ذَلِكَ الْمَلِكِ وَصَحَابَتِهِ قَالُوا لَهُ يَبْقَى مِنْ أَصْنَافِ عَذَابِكُمْ
شَيْءٌ أَلَا قَدْ عَذَّبْتُمُوهُ إِلَّا الْجُوعَ وَالْعُشْشَ فَعَذَّبُوهُ بِهِمَا فَعَمِدُوا
إِلَى بَيْتِ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ فَقَبِيرَةٍ كَانَتْ حَرِيرًا وَكَانَ لَهَا ابْنٌ أَعْمَى * أَبَكُمْ
مُقْعَدٌ فَحَصْرُوهُ فِي بَيْتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ طَعَامٌ وَلَا

الأعجيب T b) .يحيييمُ itemque mox يحييى Codd. a)
c) T تويسيل , يوسك L (puncta sub ي a recent. m.); scripsi
secundum موعا, quod ei nomen est in *Martyroll. syrr.*
supra commemoratis n° 14734 et 14735 (in n° 17205 deest).
d/) L سنة, LA ut rec.

شراب^a فلما بلغه الجوع قال للعجوز هل عندك طعام او شراب
 قالت لا والذي يحلف^b به ما عهدنا بالطعام^c منذ كذا
 وكذا وسأخرج وألتبس لك شيئاً قل لها جرجيس هل تعرفين
 الله قالت له نعم قل فإياه تعبدن قلت لا قل فدها الى الله
 فصددته وانعلقت تطلب له شيئاً وفي بيتها دامة من خشبة^d
 يابسة تحمل خشب^e البيت فأقبل على الداء^f فا كان كشيء
 حتى اخضرت تلك الدامة فأنبتت^g كل فاكهة تؤكل او تعرف
 او تسمى حتى كان فيما أنبتت اللبا^h * واللوبياء قل ابو جعفر
 اللبا نبت بالشامⁱ له حب يؤكل^j وظهر للدامة فرع من فوق
 البيت اظله وما حوله وأقبلت العجوز وهو فيما شاء يأكل رغداً^k
 فلما رات الذي حدث في بيتها من بعدها قالت آمنت بالذي
 اطعمك في بيت الجوع فأدع هذا الرب العظيم ليشفى ابني قل
 أدنيه مني فادنته منه فبصق في عينيه فأبصر فنفت في أدنيه
 فسمع قالت له اطلق لسانه ورجليه رحمك الله قل اخريه فان
 له يوماً عظيماً^l وخرج الملك يسير^m في مدينته فلما نظر الى
 الشجرة قال لأصحابه اني ارى شجرة بمكان ما كنت اعرفها به
 قالوا له تلك الشجرة نبتت لذلك الساحر الذي اردت ان
 تعذبه بالجوع فهو فيما شاء قدⁿ شبع منها وأشبع^o الفقيرة^p

a) Om. L; cf. IA. b) L تحلف, T يحلف, IA ut rec.
 c) T ما لنا عهد ... IA, ما عندنا من طعام T. d) Om. L; IA
 ut rec. e) T ne inserit, quod et IA om. f) L pro praeced.
 g) L يسير. h) وهو حب يكون بالشام واللوبياء.
 i) L وقد. j) L يسير. k) L أشبع, sed IA quoque ut e T rec.

وشفى لها ابنها فأمر بالبيت فهدم وبالشجرة لتقطع فلما هموا
 بقطعها ايبسها الله تع كما كانت أول مرة فتركوها وأمر
 جرجيس فبطح على وجهه واوتد^a له أربعة اوتاد وأمر بعاجل
 فاوتر اسطواناً ما حمل وجعل في اسفل العجل خناجر وشغاراً^b
 ٥ ثم دعا بأربعين ثوراً فنهضت بالعجل نهضة واحدة وجرجيس
 تحتها فتقطع ، ثلث قطعاً ثم أمر بقطعة فأحرقت بالنار حتى
 اذا عادت رمداً بعث بذلك الرماد رجلاً فذرّوه^c في البحر فلم
 يبرحوا مكانهم حتى سمعوا صوت من السماء يقول يا بحر ان الله
 يأمرك ان تحفظ ما فيك من هذا الجسد الطيب فأتى اريد ان
 10 أعيده كما كان ثم ارسل الله الريح فأخرجته من البحر ثم جمعته
 حتى عاد الرماد صبرة^d ، كهيئته قبل ان يذرّوه والذين ذرّوه قياماً
 لم يبرحوا ثم نظروا الى الرماد يثور كما كان حتى خرج منه
 جرجيس مغبراً ينفض رأسه فرجعوا ورجع جرجيس معهم فلما
 انتهوا الى الملك اخبروه خبر الصوت الذى احياه والريح التى
 15 جمعته فقل له الملك هل لك يا جرجيس فيما هو خير لي
 ولك فلو أن يقول الناس انك قهرتني وغلبتني لاتبعتك
 وآمنت بك ولكن آسجد لافلون سجدة واحدة او أذبح له شاة
 واحدة ثم اذ افعل ما يُسرّك فلما سمع جرجيس هذا من قوله
 سمع ان يهلك الصنم حين يدخله عليه رجاء ان يؤمن له^e

a) T ووتد. b) Codd. واشغارا. LA ut rec. c) L et LA
 ذاقطع. d) Teschdid hic et mox in codd. deest. e) L.
 صيرة. T صيرة. f) Sic recte ambo codd.

الملك حين يهلك صنمه ويأيس منه فخذعه» جرجيس فعال نعم
 اذا شئت فادخلني على صنمك اسجد له وانبح له وفرح الملك
 بقوله فقام اليه فقبل يديه ورجليه ورأسه وقال اني اعزم عليك
 ان لا تظل هذا اليوم ولا تبين هذه الليلة الا في بيتي
 وعلى فراشي ومع اهلي حتى تستريح ويذهب عنك وصب العذاب
 فيرى الناس كرامتك على فخلي له بيته واخرج منه من كان
 فيه فظل فيه جرجيس حتى اذا ادركه الليل قام يصلي ويقرأ
 الزبور وكان احسن الناس صوتا فلما سمعته امرأة الملك استجابت
 له ولم يشعر الا وهي خلفه تبكي معه فدها جرجيس الى
 الايمان فآمنت وامرها فكتمت ايمانها فلما اصبح غدا به الى ١٥
 بيت الاصنام ليسجد لها وقيل للعجوز انتى كان ساجن، في
 بيتها هل علمت ان جرجيس قد فتن بعدك واصغى الى
 الدنيا واضعده الملك في ملكه وقد خرج به، الى بيت اصنامه
 ليسجد لها فخرجت العجوز في اعراضهم تحمل ابنها على عنقها
 وتوبخ، جرجيس والناس مشتغلون عنها فلما دخل جرجيس ٢٥
 بيت الاصنام ودخل الناس معه نظر فاذا العجوز وابنها على
 عاتقها اقرب الناس منه مقاما فدها ابن العجوز باسمه فندط
 باجانبته وما تكلم قبل ذلك قط ثم اقتحم عن عاتق امه
 ومشى على رجليه سريتين وما وطى الارض قبل ذلك قط
 بقدميه فلما وقف بين يدي جرجيس قال اذهب فدع لي هذه

a) Om. L. b) L addit ان. c) L سكن. d) Om. L.

e) Uterque codex sine توبخ IA، وتوبخ

الاصنام وهي حينئذ على منابر من ذهب واحد وسبعون صنما
 وهم يعبدون الشمس والقمر معها فقال له الغلام كيف اقول
 للاصنام قل تقول لها ان جرجيس يسئلك ويعزم عليك بالذى
 خلفك الا جنته^٥ فلما قل لها الغلام ذلك اقبلت تدحرج^٦
 الى جرجيس فلما انتبت اليه ركض الارض برجله فحسف بها
 ومنابرها وخرج ابليس من جوف صنم منها هارباً فرقاً من
 الحسف فلما مر بجرجيس اخذ بناصيته فخضع له برأسه وعنقه
 وكلمه جرجيس فقال له اخبرني آيتها، الروح النجسة والتلف
 الملعون ما الذى يملك على ان تهلك نفسك وتهلك الناس
 ١٥ معك وانت تعلم انك وجندك تصيرون الى جهنم فقال له
 ابليس نو خيّر بين ما اشرفت عليه الشمس واضلم عليه
 الليل وبين هلكة بنى آدم وضلاتهم او واحد منهم طرفة عين
 لاخترت ضفة العين على ذلك كله وانه ليقع^٧ الى من الشهوة
 فى ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به جميع الخلق انه
 ٢٥ تعلم يا جرجيس ان الله اسجد لأبيك آدم جميع الملائكة
 فسجدوا له جبريل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين
 واحل السموات كلهم وامتنعت من السجود فقلت لا اسجد
 لهذا اتخلف وانا خير منه فلما قل هذا خلا جرجيس فما

٥) T et pro آجنته T habet لآ، quod idem valet. ٦) T

٧) L تتدحرج IA qui habet secutus sum L وخرجت L، تدرج

٨) T om. ل، فسجد L. ٩) L يقع. ١٠) ابها

دخل ابليس منذ يومئذ جوف صنم^a مخافة الخسف ولا يدخله
 بعدها فيما يذكرون ابداً، وقال الملك يا جرجيس خدعتني
 وغررتني واهلكت آلهتي فقال له جرجيس انما فعلت ذلك عمداً
 لتعتبر وتعلم انها لو كانت آلهة كما تقول اذا^b لا تمتنع
 مني فكيف تثقنك، وملك بآهة لم تمنع انفسها مني وانما انا^c
 مخلوق ضعيف لا املك الا ما ملكني ربي قل فلما قل هذا
 جرجيس كلمتهم امرأة الملك وذلك حين كشفت لهم ايمانها
 وباينتهم بدينها وعددت عليهم افعال جرجيس والعبر التي
 اراهم وقالت لهم ما تنتظرون من هذا الرجل الا دعوة فيخسف
 بكم الارض فتهلكوا^d كما هلكتم اصنامكم الالهة ايها القوم^e
 في انفسكم فقال لها الملك ويحاً لك اسكندرة ما اسرع ما
 اضلك هذا الساحر في ليلة واحدة وانا اقسية منذ سبع سنين
 فلم يطلق مني شيئاً قالت له انما رايت الله كيف يظفرك بك
 وبسلطه عليك فيكون له الفلاح والحاجة عليك في كل موطن فأمر
 بها عند ذلك فحملت على خشبة جرجيس التي كان علق^f
 عليها فعُلقت بها وجُعِلت عليها الأمشاط التي جُعِلت على
 جرجيس فلما أَلَمَتْ وَجَعَ العذاب قالت أدع ربك يا جرجيس
 يخفف^g عني فاني قد ألمت العذاب فقال أنظري فوقك فلما
 نظرت ضحككت فقال لها ما الذي يضحكك قالت اري ملكين

a) L inserit من. b) Om. L et IA. c) Om. L et dein
 habet وتلك. d) L et IA فتهلكون. e) L فحملت. f) I.
 يخفف T, IA ut rec.

فوق معها تاج من حلى الجنة ينتظران^a به روحى أن تخرج
 فإذا خرجت زينها بذلك التاج ثم صعدا بها الى الجنة فلما
 قبض الله روحها اقبل جرجيس على الدماء فقال اللهم انت
 الذى اكرمتنى بهذا ابلاء لتعطينى به فضائل الشهداء اللهم
 5 فهذا آخر ايامى اذى وعدتنى فيه اراحة من بلاء الدنيا
 اللهم فائى اسئلك ألا تقبض روحى ولا ازول من مكاني هذا
 حتى ينزل بهذا الفوم المتكبرين من سطواتك ونقمتك ما لا قبل
 لهم به وما تشفى به صدرى وتقر به عينى فانهم ظلموني
 وعذبوني اللهم واسئلك ألا يدعوا بعدى داع في بلاء ولا كرب
 10 فيذكرنى ويسئلك باسمى ألا فرجت عنه ورحمته واجبته
 وشفعتنى فيه فلما فرغ من هذا الدماء امطر الله عليهم النار
 فلما احترقوا عمدوا ابيه فضربوه بالسيوف غيظاً من شدة
 الحريق ليُعْضيه الله تع بالقتلة الرابعة ما وعده فلما احترقت
 المدينة بجميع ما فيها وصرت رمداً حملها الله من وجه الارض
 15 حتى اقلها ثم جعل عابئها سافلها فلبثت زمناً من الدهر يخرج
 من تحتها دخانٌ منتن لا يشبه احد ألا سقم سقماً شديداً
 ألا انها اسفم مختلفة لا يشبه بعضها بعضاً فكان جميع
 من آمن بجرجيس وقتل معه اربعة وثلاثين الفا وامرأة الملك
 *رحمها الله فـ

a) L. وينتظران, IA ut rec. b) ان. c) L. م.
 d) Om. T. e) Codd. وثلاثين, IA ut rec. f) Om. L.

ونرجع الآن الى ذكر الخبر عن

ملوك الفرس

وسننى ملككم لسياق تمام التواريخ ان كنا قد ذكرنا
الجلال من الامور التي كانت في أيام ملوك الطوائف في الفرس
وبني اسرائيل والروم والعرب الى عهد أردشير^٥
ولما مضى من لدن ملك الإسكندر ارض بابل في قول النصراني
واهل الكتب الاول خمسمائة سنة وثلاث وعشرون سنة وفي قول
الجوس مائتان وست وستين سنة وثب
أردشير بن بابك شاه

ملك خير ابن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان بن بابك بن^{١٠}
مهرمس بن ساسان بن بهمن الملك بن إسفنديار بن^١ بشتاسب
ابن لهراسب بن كيجي، بن كيمنش^٢ وقيل في نسبة أردشير
ابن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار، بن بهآفرید بن
ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب

a) L ماينى سنة. b) Genealogia integra est in C; cfr. IA, praeterea Ibn Khald. II, 166; Mas'ûdî II, 151. — T om. omnia a ملك شاه usque ad بابك et add. بابك بن ساسان ante ابن مهرمس (ut habet pro مهرمس ante ابن بهمن ante ابن بهمن ante ابن ساسان; item om. ابن ساسان بن بابك بن بشتاسب ante ساسان بن — Pro مهرمس forte melius est مهرسن, cf. versus apud Mas'ûdî III, 164. — Pro خير hic et

infra codd. خير, حير. Etiam in ceteris nominibus compluria false vel defective scripta sunt, ut (C) اردشير. (L) بابل. c) Puncta variant. Alibi invenimus كي اوحي. d) Puncta var. Alibi منوش. e) Sic plerumque; puncta non plane certa (Spr. 30 زرین i. زرین).

بفارس طالبا بزعمه بدم ابن عمه دارا بن دارا بن بهمن بن
 اسفنديار الذي حارب الاسكندر فقتله حاجباه مريدا فيما يقول^a
 رد الملك الى اهله والى^b ما لم ينزل عليه ايام سلفه وآبائه الذين
 مضوا قبل ملوك الفوائف وجمعه رئيس واحد وملك واحد،
 ٩ وذكر ان مؤده دن بفرية من قري اصطخر يقل لها طيروده،
 من رستاق خير من ليرة اصطخر وكان جدّه ساسان شجاعا
 شديد البطش وانه بلغ من شجاعته وشدة بطشه انه حارب
 وحده ثمانين رجلا من اهل اصطخر ذوى بأس ونجدة فهزموهم
 وكانت امرأته من نسل قوم من الملوك كانوا بفارس يعرفون
 ١٠ بالبازرجين، يقل لها رامبهشت^c ذات جمال وكمال وكان ساسان
 قتيلا على بيت نار اصطخر يقال له بيت نار اناعيذ^d وكان
 مغرما بلصيد وانفروسيّة فولدت رامبهشت^e لساسان بابك وطول
 شعره حين ولدته طول من شبر فلما احتنك قام بامر الناس
 بعد ابيه ثم ولد له ابنه اردشير وكان ملك اصطخر يومئذ
 ١٥ رجلا من البازرجين، يقل له فيب حدثت عن هشام بن
 محمد جوزهر وذل غيرة كان يسمى جُهر^f وكان له خصي

^a) T بزعم. ^b) T على (sine). ^c) Ita vel cum termin. ذ. codd.; non certum. ^d) Dubium. Puncta var. in codd.; par-
 nominis posterior apud Spr. 30 utrobique دحسين i. e. دحسين.

quod melius puto. ^e) Codd. رام بهشت (Spr. 30 رام بهشت et
 غيما قيل (C. et Spr. 30; L. غيما). ^f) Ita C (غيم) et Spr. 30; L. غيما قيل T.
 نار اعيذ (Ita infra (p. ٨٩, 15) codd. Hic T. نار اعيذ (Spr. 30 نار اعيذ, quod et ipsum bonum
 est). ^h) Pro جهر L. ubique جهر.

يقال له تيرى « قد صيره أرجبدا ^b بداراجرد ^c فلما اتى لاردشير
 سبع سنين صار به ابوه الى جزهر وهو بالبَيْضاء فوقفه بين
 يديه وسأله ان يضمه الى تيرى « ليكون ريبا له وارجبدا ^d
 من بعده في موضعه فاجابه الى ذلك وكتب بما سأله من ذلك
 سجلا وصار به الى تيرى ^e فقبله احسن قبول وتبناه فلما هلك
 تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من
 المناجمين والعرافين صلاح مولده وانه يملك البلاد فذكر ان اردشير
 تواضع واستكان لذلك ولم يزل يزدداد في الخير كل يوم وانه
 رأى في نومه ملكا جلس الى رأسه فقال له ان الله يملكه البلاد
 فليأخذ لذلك اهبتة فلما استيقظ سر بذلك واحس من نفسه ¹⁰
 قوة وشدة بطش لم يكن يعهد مثله وكان اول ما فعل انه
 صار الى موضع من داراجرد يقل له جوبان ^g فقتل ملكا كان
 بها يقال له فاسين ^h ثم صار الى موضع يقال له كونس ⁱ
 فقتل ملكا كان بها ^j يقال له منوشهر ^k ثم الى موضع يقل له
 لروير ^l فقتل ملكا كان بها ^m يقال له دارا وملك هذه المواضع ¹⁵
 فوما من قبله ثم كتب الى ابيه بما كان منه وامره بالوثوب

ا) Codd. تيرى، بيري، بيري. b) L et C ارچند؛ T احيذ
 c) Codd. variant scribes (IA ارچيدا؛ Spr. 30 ارچندا)
 d) Ablinc lacuna in C. e) Puncta
 var. in L (Spr. 30. IA)؛ T وان حيدا f) Finis lacunae in C.
 g) Puncta variant. h) T قسين، C قاسير (IA ut rec., Spr. 30 واسفر
 vix واسفن)؛ incertum. i) Ita vel كونس codd. Nomen
 valde dubium. k) Om. haec L. l) T لروير، C لرويس،
 L لرويس (IA لروير؛ Spr. 30 لروير). Nomen vel magis dubium.
 m) Ita C (et Spr. 30)، L et T به.

بجزهر وهو بالبيضاء ففعل ذلك وقتل جزهر واخذ تاجه وكتب الى
 أردوان البهلوي ملك الجبال وما يتصل بها يتضرع له ويسأله
 الآن في تنويج سابور ابنه بتاج جزهر فكتب اليه اردوان كتابا
 عنيفا واعلمه انه وابنه اردشير على الخلاف بما كان من قتلها
 ٥ من قتل فلم يحفل بابك بذلك وهلك في تلك الايام فتنزع
 سابور بن بابك بالتاج وملك مكان ابيه وكتب الى اردشير ان
 يشخص اليه فامتنع اردشير من ذلك فغضب سابور من امتناعه
 وجمع جموعا وسار بهم نحوه ليحاربه وخرج من اصطخره فالتقى
 بها عدة من اخوته كان بعضهم اكبر سنا منه فاجتمعوا
 ١٠ واحضروا التاج وسرير الملك فسلم الجميع لاردشير فتنزع بالتاج
 وجلس على السرير واقتنح امره بقوة وجند ورتب قوما مراتب
 وصير رجلا يقال له ابرسام بن رجفر وزيرا واطلق يده وفوض
 اليه وصير رجلا يقال له دهر موبدان موبد واحس من اخوته
 وقوم كانوا معه بالفتك به فقتل جماعة منهم كثيرة ثم اتاه ان
 ١٥ اهل داراجرد فسد فسدوا عليه فعاد اليها حتى افتتحها بعد

ونزل بناء: a) Omisit hic Tab. verba, quae habet Spr. 30:
 خمدى على مدرجة داراجرد فسقط عليه من ذلك البناء شيء
 b) Sic T. فأتلعه فلما ورد على اردشير خبره سار الى اصطخر
 Hacc scrip- زحفر T (١) بن سام C, ابن سام L, (et Spr. 30)
 sit Tabari, sed verum est بزرجمندار بزرجمندار ut
 habet Spr. 30 (s. p.). Dignitatis appellatio ut nomen proprium
 sine accusativo (contra grammaticorum legem). d) Ita C (et
 Spr. 30), T دهر, L دهر, non certum.

ان فتل جماعة من اهلها ثم سار الى كرمان وبها ملك يقال
 له بلاش فاقتتل^a وهو قتالا شديدا وقتل اردشير بنفسه حتى
 اسر بلاش واستولى على المدينة فللك اردشير على كرمان ابنا له
 يقال له اردشير ايض وكان في سواحل بحر فارس ملك يقال له
 ابتنبود^b كان يعظم ويعبد فسار اليه اردشير فقتله وقطعه بسيفه^c
 نصفين وقتل من كان حوله واستخرج من مظامير^d كانت لهم^e
 كنوزا مجموعة فيها وكتب الى مهرك^f وكان ملك ابرساس^g من
 اردشير خرة والى جماعة من امثاله في طعته فلم يفعلوا فسار
 اليهم فقتل مهرك ثم صار الى جور فأسسها واخذ في بناء الجوسق
 المعروف بالطربال^h وببيت نار هناك فبينما هو كذلك ان ورد عليهⁱ
 رسول الازدوان^j بكتاب منه فجمع اردشير الناس لذلك وقرأ
 الكتاب بحضرتهم فاذا فيه انك قد عدوت طورك واجتلبت حتفك
 ايها الكردى الربى في خيام الاكراد من اذن لك في الاستلج
 الذى لبسته والبلاد التى احتويت عليها وغابت ملوكها واعلمها
 ومن امرك ببناء المدينة التى اسستها في صحراء^k بريد جور مع^l
 انا ان خلائك وبنائها فابتني في صحراء طونها عشرة فراسخ مدينة
 وسماها رام اردشير واعلمه انه قد وجه اليه ملك الاعواز ليأتيه

^a) L add. عو, e praecepto grammaticorum Basrensiū; (om.
 et Spr. 30). ^b) L اسر, C اسمن, T انسرد (Spr. 30 اسبود). Videtur
 esse corruptum e nomine Pehlevico *Haftānbōcht*, quod minus
 accurate exprimi potuit ابتنابود. ^c) T له. ^d) (Sic IA); T
 بن ساسن, L عرييس, C ابرسيدين. Nomen incertum (Spr. 30
 speciosum, sed falsum). ^e) Melius Spr. 30 لازدوان بربستيق
 حريونه. ^f) Spr. 30 add. لاردوان. ^g) لازدوان. ^h)

به في وناك فكتب اليه اردشير ان الله حسباني بالتاج الذي
 لبسته وملكني ابلاد انتي افتتحتها واعلني على من قتلت من
 الجبابرة والملوك واما المدينة التي ابنيها واسمها رام اردشير فانا
 ارجو ان امكن منك فبعث برأسك وكنوزك الى بيت النار الذي
 ٥ استسنته في اردشير خرد. ثم شخص اردشير نحو اصطخر وخلف
 ابرسام بأردشير خرد فلم يابث اردشير الا قليلا حتى ورد عليه
 كذب ابرسام بموافقة ملك الاهواز وانصرفه منكوبا ثم سار الى
 اصبهان فاسر شاذ سابور ملكها وقتله ثم عد الى فارس وتوجه
 فحاربة فيروغره صاحب الاهواز وحصار الى ارجان والى سسار
 ١٠ وحاشان من راتميرمز ثم الى سرق فلما صار الى ما هناك ركب
 في رهنط من اتحبه حتى وقف على شاطي دجيل فظفر بالمدينة
 وابتنى مدينة سبق الاهواز وانصرف الى فارس بالغدائم ثم ارتحل
 من فارس راجعا الى الاهواز على شريق جره وكزرون ثم صار من
 الاهواز الى ميسان فقتل ملكا كان بها يقد له بندوء وبني
 ١٥ هناك كرخ ميسان ثم انصرف الى فارس وارسل الى اردوان يرتاد
 موضعا يقتتلان فيه فرسل اليه اردوان اني اوافيك في صحراء
 تدعى هرمزجان لانسلاخ ميرمه فوافاه اردشير قبل الوقت وتبعوا
 من الصحراء موضع وخندق على نفسه وجنده واحتوى على

a) L صار (et Spr. 30). b) Codd. om. puncta vel omnia
 vel ex parte (Spr. 30 تيروغر). c) L سشسار, C سيمان, T
 سنبييل (s. torte). Verum videtur esse سنبييل (Spr. 30 سيسان).
 d) Codd. وحاشان (Spr. 30). e) C نبدوا. (سنبيال).
 f) (ثاوند 30 Spr.) وصدق L. Maxime tribim.

عين كانت هناك ووافاه اردوان فاصطف القوم للقتل وقد تقدم
 سابور بن اردشير دافعا عنه ونشب القتال بينهم فقتل سابور
 داربنداد^a كاتب اردوان بيده فنقض اردشير من موضعه الى اردوان
 حتى قتله وكثر القتل في اصحابه وهرب من بقى على وجهه
 ويقال ان اردشير نزل حتى توسطاً رأس اردوان بقدمه وفي ذلك⁵
 اليم سمي اردشير شاهنشاه^b ثم سار من موضعه الى همدان
 فافتتحها والى الجبل وآذربيجان وأرمينية والموصل عنوة^c ثم سار
 من الموصل الى سورستان وهي^d السواد فاحتازها وبني على شاطئ
 دجلة قبلة مدينة طهسبون^e وهي المدينة التي في شرقي
 المدائن مدينة^f غربيّة وسبها^g به اردشير وكورها وضم اليها¹⁰
 بهرسير^h والرومقان ونهر دزقيط وكوشى ونهر جوبير واستعمل عليها
 عملاً ثم توجه من السواد الى اصفخر وسار منها الى سجستان
 ثم جرجان ثم الى أبرشهر ومسرو وبلاغ وخوارزم الى تخوم بلاد
 خراسان ثم رجع الى مسرو وقتل جماعة وبعث رؤوسهم الى بيت
 نارⁱ أنهيذ ثم انصرف من مسرو الى فارس ونزل جهور فانتته^j رسل¹⁵

داني بندان (داد بندان Spr. 30), Verum, ni fallor, دابنداد T a)
 شاهانشاه T, (شاهنشاه IA, شاه نشاه Spr. 30), شاه شاه C b)
 شاهان شاه L. Hanc formam, ex qua ceteras ortas esse con-
 stat, hic ponerem, nisi infra codices formae شاهنشاه
 magis favere viderentur. c) Ita male Tab. scripsisse puto.
 L et C om. (est in Spr. 30, qui recte om. الى ante الجبل; exstat
 apud IA الى). d) T et C وهو. e) L طهسبون, T طهيسبون,
 C طهيشمين (bene Spr. 30 طوسبون). Ubicunque Ctesiphon a Tab.
 commemoratur, dubium est, qua forma nominis ipse usus sit.
 f) Codd. ومدينة (Spr. 30 et IA om. و). g) Codd. (et Spr
 30) ذ-پهرسين, نپرشير, نپرسير. Hoc vitium frequens. Forma
 arabica apud poetas est - - -. h) T (et Spr. 30) فاتاه.

ملك كوشان وملك تُوران وملك مُكران بالطاعة ثم توجه اردشير
 من جور الى البَحْرَيْن فحاصر سنطرق^a ملكها واضطره^b للجهد الى
 ان رمى بنفسه من سِر الحصن فهلك ثم انصرف الى المدائن
 فاذم بها وتوج سابور ابنه بتاجه في حياته ويقال انه كانت
 ٥ بقرية يقل لب الارء من رستاق كوجران^c من رساتيق سيف
 اردشير خرة ملكة تُعَتَّم وتعبد فاجتمعت لها اموال وكنوز ومقاتلة
 * فحارب اردشير سدنتها وقتلها وغنم اموالا وكنوزا عظاما كانت
 لها وانه كن بنى تسمى مدن منها بفارس مدينة اردشير خرة
 وفي جور ومدينة رام اردشير * ومدينة ربو اردشير وبالاھواز
 ١٠ هُرمُ اردشير وفي سوف الاخواز وبالسواد به اردشير وفي غربي
 المدائن واستابذه اردشير وفي كرخ ميسان وبالبجوين فسا^d
 اردشير وفي مدينة السخط وبالموصل بوذ اردشير وفي خرة^e،
 وذكر ان اردشير عند ظهوره كتب الى ملوك الطوائف كتباً
 بليغة احتج عليهم فيها ودعاهم الى طاعته فلما كان في آخر امره
 ١٥ رسم لمن بعده عهد ولم يرل محموداً مطلقاً منصوراً لا يقل له

سيضرو ٣٥ Spr.) سدمطرق C، سبطرق L، سيطرق T^a)
 (Dinawari سنطوق). Videtur esse nomen Particum Σαρραπολιν
 b) T (IA) cum ف. c) (Ita Spr. 30) T، L et C الان. (Peli-
 levice scribitur ١١١١١١). d) Ita C (et Spr. 30)، L، كوجران،
 T (cfr. كجاران apud Fird.)، e) Ita C (et Spr. 30)، T
 فحاصرها، L solum. f) Om. T. Pro ربو est
 apud L (qui ante pro رام habet :، „patrem” et „matrem”
 C (رئو ٣٥ Spr.)، g) Sic codd. (et Spr. 30؛ Ilm Kotliha
 et Eutyhins استرابان). h) L فسر. C مسد. (Spr. 30
 Hamza بتن). Valde dubium.

جمع ولا ترق له رتبة وقهر الملوك حول مملكته واذنهم وانحن
في الارض وكثر السور ومدن المدن وترتب المراتب واستكثر من
العمارة وكان ملكه من وقت قتله اردوان الى ان هلك اربع عشرة
سنة وقيل بعضهم كان ملكه اربع عشرة سنة وعشرة اشهر،

وحدثت عن هشام بن محمد قل قدم اردشير في اهل فارس^٥
يريد الغلبة على الملك بالعراق فوافق بابا ملكا على الأرمانيين
ووافق اردوان ملكا على الاردوانيين، قل هشام الارمانيين انباط
السواد والاردوانيون انباط الشام قل وكل واحد منهما يقتل
صاحبه على الملك فاجتمعا على قتال اردشير فقاتلاه متساندين
يقاتله هذا يوما وهذا يوما فاذا كان يوم بابا لم يقم له اردشير^{١٠}
واذا كان يوم اردوان لم يقم لاردشير فلما رأى ذلك اردشير صالح
بابا على ان يكف عنه ويدعه واردوان وبخلى اردشير بين بابا
وبين بلاده وما فيها وتفرغ اردشير لحرب اردوان فلم يلبث ان
قتله واستولى على ما كان له وسمع له * واطاع بابا فصبط اردشير
ملك العراق ودانت له ملوكها وقهر من كان يناوئه من اهليها^{١٥}
حتى حملهم على ما اراد مما خالفهم ووافقه^٥

ولما استولى اردشير على الملك بالعراق كره كثير من تنوخ ان
يقيموا في مملكته وان يدينوا له فخرج من كان منهم من قبائل
قضاة الذين كانوا اقبلوا مع مالك وعمرو ابني قهم * ومنك بن
زهير، وغبرم فلاحقوا بالشام الى من هناك من قضاة وكان^{٢٥}

a) Add. T كان. b) بابا واطاع T. c) Sic T cum aliis, l.
دمين (Haniza). Vid. supra p. v^o seq. d) (Om. haec C
et add. وانضموا.

ناس من العرب يحدثون في قومهم الاحداث او تضيق بهم المعيشة
فيخرجون الى ريف العراق وينزلون الحيرة على ثلاثة اثلث ثلث
قنوخ وهم من كان يسكن المظال وبيوت الشعر والوبر في غربي
الفرات فيما بين الحيرة والأنبار وما فوقها والثلث الثاني العباد وهم
الذين كانوا سكنوا الحيرة وابتنوا بها والثلث الثالث الاحلاف وهم
الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيهم من لم يكن من قنوخ الوبر
ولا من العباد الذين دانوا لاردشير وكانت الحيرة والانبار بنيتا
جميعا في زمن بُخْت نصر فخرت الحيرة تتحول اهلها عنها عند
هلاك بخت نصر الى الانبار وعمرت الانبار خمسمائة سنة وخمسين
10 سنة الى ان عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى باتخاذها اياها
منزلا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلثين سنة الى ان
وضعت الكوفة ونزلها الاسلام فكان^١ جميع ملك عمرو بن عدى
مائة سنة وثمانى عشرة سنة من ذلك في زمن اردوان وملك
الطوائف خمس وتسعون سنة وفي زمن ملك فارس ثلث وعشرون
13 سنة من ذلك في زمن اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة
اشهر وفي زمن سابور بن اردشير ثمانى سنين وشهران ٥
ذكر الخبر عن انقضاء كن ملك فارس بعد اردشير بن بابك
ونما ملك اردشير بن بابك قم ملك فارس من بعده ابند

١) 'T' زمان ut saepius in hoc codice; ceteri codd. multo frequentius exhibent زمن, id quod Tab. in talibus ubique scripsisse puto; quapropter ego quoque hic et infra زمان, non زمان scribo /) L. وكان.

سابور

وكان اردشير بن بابك لما افضى اليه املك اسرف في قنبا
 الاشكائية الذين منهم كان ملوك الطوائف حتى افناهم بسبب
 ابنة كان ساسان بن اردشير بن بهمن بن اسفنديار الاكبر جد
 اردشير بن بابك كان «الها انه ان ملك يوما من الدهر لم
 يستبق^h من نسل اشك بن خرة، احدا ووجب ذلك على
 عقبه واولادهم بان لا يبقوا منهم احدا ان هم ملكوا او ملك منهم
 احد يوما، فكان اول من ملك من ولد ولده ونسله اردشير
 ابن بابك فقتلهم جميعا نساءهم ورجالهم فلم يستبق منهم احدا
 لعزمة جد ساسان فذكر انه لم يبق منهم احد غير ان¹⁰
 جارية كان * وجدها اردشير في دار الملكة فاعجبه جمالها
 وحسنها فسأها وكانت ابنة املك المقتول عن نسبها فذكرت
 انها كانت خادما لبعض نساء املك فسأها أبكر اذنت ام تيب
 فاخبرته انها بكر فواقعها واتخذها لنفسه فعلمت منه فلما امنته
 على نفسها لاستمكانها منه بالحبل اخبرته انها من نسل اشك¹⁵
 فنفر منها^f ودا هرجند^g ابن سام وكان شيخا مسنا فخبيره انها
 اقترت انها من نسل اشك وقل نحن اول باستتمام النوء بنذر
 ابينا ساسان وان كان موقعها من فلبى على ما قد علمت

a) Om. T. b) لا يستبقى C; لا يستبقى L. c) Sic etiam
 alibi, neque vero plane certum. d) Add. L من الدهر.
 e) L اردشير وجدها. f) عنها T. g) L s. p., C هرجيد,
 videtur esse idem ابن سام; incertum; (عرجد LA); هوحيد T
 qui supra rectius ابرسام (ita hic Dīnawarī).

فانطلق بها فاقتلها فمضى الشيخ ليقتلها فاخبرته انها حبلى فأتى
بها» القوابل فشهدن بحبلها فادعها سربا في الارض ثم قطع
مذاكيره فوضعها في حَقٍّ ثم ختم عليه ورجع الى الملك فقال
له الملك ما فعلت فل قد استودعتها بطن الارض ودفع للحَقِّ
هاتيه وسأله ان يختم عليه بخاتمه ويودعه بعض خزانته ففعل
فذهبت الجارية عند الشيخ حتى وضعت غلاما فكره الشيخ ان
يسمى ابن الملك دونه وكره ان يعلم به صبيا حتى يدرك
ويستكمل الادب وقد كن الشيخ اخذ قياس انصبى ساعة ولد
واقم له انصاع فعلم عند ذلك ان سيملك فسماه اسما جامعاً
11 يكون صفة واسما ويكون فيه بالخيار اذا علم به ^h فسماه شاه بور
وترجمتها بالعربية ابن الملك وهو اول من سمي هذا الاسم
وهو سبور الجنود بالعربية ابن اردشير وقيل بعصم بل سماه
أشه بور ترجمتها بالعربية» وقد اشك الذي كانت أم الغلام من
نسله فعبر اردشير دهرًا لا يوند له فدخل عليه الشيخ الأمين
13 الذي عنده انصبى فوجد محزونًا فقل ما يحزنك ايها الملك
فقل له اردشير وكيف لا احزن وقد ضربت بسيفي ما بين
المشرق والمغرب حتى ظفرت بحاجتي وصفا لي الملك ملك آبائي
ثم اهلك لا يعقبني غيب عيب ولا يكون لي فيه بقية فقل
له الشيخ سرّك الله ايها الملك وعمر لك عندي ولد ضيّب
20 نفيس فدع بالحَقِّ الذي استودعتك وختمته حاتمك ارك برهان
ذلك فداء اردشير بالحَقِّ فنظر الى نفس خاتمه ثم فضّه وفجّ

الحق فوجد فيه مذاكير الشيخ وكتابا فيه انا لما اختبرنا ابنة
اشك^a التي عقلت من ملك الملوك اردشير حين امرنا بقتلها
حين حملها لم نستحل اتواء زرع الملك انطيب فاودعناها بطين
الارض كما امرنا ملكنا وتبرأنا اليه من انفسنا لئلا يجد^b عنه
الى عصبها سبيلا ومنا بتقوية الحق المزروع^c حتى لحق بهله^d
وذلك في ساعة كذا من عم كذا فامره اردشير عند ذلك ان
يهيئه في مائة غلام وقل بعضهم في الف غلام من اترابه
واشباعه في البينة والقامة ثم يدخلهم عليه جميعا لا يفرق
بينهم في زي ولا قامة ولا ادب فععل ذلك الشيخ فلما نظر
اليهم اردشير قبلت نفسه ابنة من بينهم واستحلا^e من غير ان¹⁰
يكن اشير له^e ابيه او احسن به ثم امر به جميعا فاخرجوا
الى حجرة الايوان فعضوا صولجة فلعبوا^f بالنرد وخو في الايوان
على سريره فدخلت النرد في الايوان الذي شو فيه^g فكم
الغلمان جميعا ان يدخلوا الايوان وادام سبر من بينه فدخل
فاستدل اردشير بدخوله عليه واقدامه وجريته مع ما كن من¹⁵
قبول نفسه له اول مرة حين راه ورقنه عليه دون اعطيه انه
ابنه فقال له اردشير بالفارسية ما اسمك فعلا الغلام شاه بور
فقال اردشير شاه بور فلما ثبت عنده انه ابنه شبر امره وعقد
له انتاج من بعده^h وكان سابر فد ابتلى منه اهل فارس قبل

^a) C et T اشك; forte rectum (IA ut L). ^b) C, المزروع T. ^c) Om. C et T. ^d) Add. T بها. ^e) L فيه. ^f) المزروع. ^g) الملك.

أن يفضى إليه الملك في حياة أبيه عقلا وفضلا وعلما مع
 شدة بطش وبلاغة منطق ورأفة بالرعية ورقة فلما عُقدَ التاج
 على رأسه اجتمع إليه الأعظماء فدعوا له بطول البقاء وأطنبوا في
 ذكر والده وذكر فضله فأعلمهم أنهم لم يكونوا يستدعون احسانه
 بشيء يعدل عنده ذكرهم والده ووعدهم خيرا ثم امر بما كان
 في الخزائن من الاموال فوسّع بها على الناس وقسمها فيمن رآه
 لها موضعا من الوجوه والجنود واهمل الحاجة وكتب الى عماله
 بالكور والنواحي أن يفعلوا مثل ذلك في الاموال التي في ايديهم
 فوصل من فضله واحسنه الى الغريب والبعيد والشريف والوضيع
 10 والخاص والعام ما عمته ورفعت به معاشهم ثم تخير لهم العمال
 واشرف عليهم وعلى امرية اشرافا شديدا فبان فضل سيرته
 وبعد صوته وفاق جميع الملوك وقيل انه سار الى مدينة نصيبين
 لاحدى عشرة سنة^a مضت من ملكه وفيها جنود من جنود
 السروم حاصرون حينئذ اذاه عن ناحية من خراسان ما احتاج
 15 الى مشاهدته فشخص اليها حتى احكم امرها ثم رجع الى
 نصيبين وزعموا^b أن سر المدينة تصدّع وانفجرت له فرجة
 دخل منها فقتل المقاتلة وسبى واخذ امولا عظيمة كانت تقبض
 هناك ثم تجاوزها الى انشام وبلاد السروم ففتح من مدائنها
 مدنا كثيرة وقيل أن فيما افتتح قنوقية وقنوقية^c وانه حاصر
 20 ملكا كن بالسروم يقل له السريانوس^d بمدينة أنصاكية فاسره وحمله

^a) Ita T (et Spr. 30); om. L et C. ^b) T فرعموا (et Spr. 30).
^c) Ita C (et Spr. 30); T فدخل, L دخل. ^d) Kizilix et
 Kappadokia, variant puncta. ^e) Ouzgesis.

وجماعة كثيرة معه واسكنهم جُندى سابور وذكر انه اخذ الريانوس
ببناء شانروان تُسْتَر على ان يجعل عرضه ألف ذراع فبناء
الرومي بقم اشخصهم اليه من الروم وحكم سابور في فكاكه بعد
فراغه من الشانروان فقبل انه اخذ منه اموالا عظيمة واصلقه
بعد ان جلع انفه وقيل انه قتله ٥

وكان بحيل « تكريت بين دجلة وانفوات مدينة يقل لها التحضر
وكان بها رجل من التجارمة يقل له السانرون وهو الذي يقول
فيه ابو دؤاد الايادي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنْ التَّحْضِرِ عَلَى رَبِّ اعْلِهِ السَّاطِرُونَ
والعرب تسميه الضيّن وقيل ان الضيّن من اهل باجرمي ١٥
وزعم هشام بن ائلبى انه من اعرب من قضاعة * وانه الضيّن
ابن معاوية بن العبيد بن الاجرام ، بن عمرو بن النخع بن
سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وان امه
من يزيد بن حلوان اسمها جينة وانه انما كن يعرف بامه
وزعم انه كن ، ملك ارض الجزيرة وكن معه من بني عبيد بن ١٥
الاجرام / وقبائل قضاعة ما لا يحصى وان ملكه كن قد بلغ
الشام وانه تطرف من بعض السواد في غيبة كن غابها الى

a) Ita, ut dilucide T et L, non بجبل legendum esse (id quod ego quoque in versione mea p. 33 expressi), docuit G. Höfmann. *Auszüge aus syr. Akten persischer Martyrer*, p. 166, ann. 1453. b) Codd. داود. c) C (et Jāq.) الاحرام, L (اجرام), I et Khakān الاجدم, etiam *A, hāmī* (اجرام). Non plene certum. d) Om. haec T. e) T قد كن. f) Cf. c.; L ut supra احرام, T et C الاجرام.

ناحية خراسان سابور بن اردشير فلما قدم من غيبته اخبر
بما كان منه فقال في ذلك من فعل الضيزن عمرو بن الة^٥ بن
الجدي^٦ بن الدهاء بن جشم بن حلوان بن عمران بن الحاف
ابن قضاة

٥ تَقِينَا بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ وَبِالْحَيْلِ الصَّلَاحَةِ الدُّكُورِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا هَرَابِدَ شَهْرَزُورِ
ذَلَفْنَا^٧ نِلَاجِمٍ مِنْ بَعِيدٍ بِجَمْعٍ كَالْجَزِيرَةِ فِي السَّعِيرِ^٨
فلما اخبر سابور بما كان منه شخص اليه حتى اتاخ على حصنه
وتحصن الضيزن في الحصن فزعم ابن اللبتي انه اقام سابور على
١٠ حصنه اربع سنين لا يقدر على هدمه ولا على الوصول الى
الضيزن واما الاعشى ميمون بن فيس فانه ذكر في شعره انه
اتما اقم عليه حوئين فقل^٩

أَتَمَّ نَمْرَ لِدَحْضِرَةٍ إِذْ أَهْلُهُ بِنُعْمَى وَهَلْ خَالِدٌ مَنْ نَعَمْ
أَقَامَ بِهِ شَقِيرُ الْجَنُودِ دِ حَوَّيْنٍ يَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ
١٥ فَمَا زَادَ رُبُّهُ قُوَّةً وَمِثْلُ مَحَاوِرِهِ لَمْ يَقُمْ
فَلَمَّا رَأَى رُبُّهُ فِعْلَهُ أَتَاهُ طُرُوقًا فَلَمْ يَنْتَقِمِ

a) Codd. الة; forma non certa, sed verisimilis, cfr. Muh. b.
Habib ed. Wustenfeld pg. 34. b) Ita Jâq. et Bekrî (sine
articulo). T et L حدى (in T expresse signo distinctum), C
الحري. c) Ita T (et Jâq. II, 283), C ذلّفنا, L زلفنا.
d) T الشعير, L السقير. Versum recepit Tab. corruptum.
Alii (Agh. II, 37) melius. e) T حذمه. f) Om. L. g) L
لدحضن (alii).

وكان دعا قَوْمَهُ دَعْوَةً قَالُوا إِلَى أَمْرِكُمْ قَدْ صُرِمَ
فَمُوتُوا كِرَامًا بِأَسْيَافِكُمْ أَرَى الْمَوْتَ يَجْشِئُ مِنْ جَشَمِ
ثُمَّ أَنَّ ابْنَةَ الصَّبِيرِ يُقَالُ لَهَا النِّصِيرَةُ عَرِكَتْ فَخَرَجَتْ إِلَى رِضْ
الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ زَمَانِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ بِالنِّسَاءِ
إِذَا هُنَّ عَرِكَنَ وَكَانَ سَابِرٌ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ فِيمَا قِيلَ فَرَأَى^٥
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَعَشَقْتَهُ وَعَشَقَهَا فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ مَا تَجْعَلُ
لِي أَنْ دَلَّتْكَ عَلَى مَا تَهْدِمُ بِهِ سَوْرَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَقْتُلَ أَيْ قُلَّ
حَكْمَكَ وَارْفَعَكَ عَلَى نِسَائِي وَاخْتَصِكَ بِنَفْسِي دُونَهُنَّ قَالَتْ عَلَيْكَ
بِحِمَامَةٍ وَرَقَاءَ مَطْلُوقَةٍ فَانْتَبَ فِي رَجُلِهَا بِحِيصٍ جَارِيَةٍ بِكَرٍ زُرْقَاءَ ثُمَّ
أَرْسَلَهَا فَانْهَاقَتْ عَلَى حَائِطِ الْمَدِينَةِ فَتَدَاعَى الْمَدِينَةُ وَكَانَ ذَلِكَ^{١٥}
نَلْسَمَ الْمَدِينَةَ لَا يَهْدِمُهَا إِلَّا هَذَا فَفَعَلَ وَتَقَبَّ لَهَا وَقَالَتْ أَنَا
أَسْقَى الْحُرْسَ الْخَمْرَ فَإِذَا صَدَعُوا فَذُكِّلُوا وَأَدْخَلَ الْمَدِينَةَ فَفَعَلَ
وَتَدَاعَتْ الْمَدِينَةُ فَفَتَحَهَا عَنُودٌ وَفَتَلَ الصَّبِيرُونَ نَوْمًا وَأَبِيدَتْ أَفْدَاءُ
فَضَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الصَّبِيرِ فَأَمَّ بِبَقِ مَنَّهُ بَنِي يَعْرِفُ أَيْ
الْيَمِّ وَأَصِيبَتْ قِبَالٌ مِنْ بَنِي حُلَوَانَ فَانْفَرَضُوا وَدَرَجُوا فَفَعَلَ^{٢٥}

ابن ابنه وكان مع الصَّبِيرِ

أَنْتُمْ يَحْزَنُكُمْ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ سَرَاةَ بَنِي عَبِيدٍ
وَمَصْرَعِ صَبِيرٍ وَبَنَى أَبِيهِ وَأَحْلَسَ أَلْتَدَسِبَ مِنْ تَزِيدٍ
أَتَاعَمَ بِمُتَقِيلٍ مُجَلَّلَاتٍ وَبِلَابِئْسَلِ سَابِرِ الْجُنُودِ
فَهَدَمَ مِنْ أَوَاسِي الْحِصْنِ صَخْرًا كُنَّ ثِفَافَةً زَبَرُ الْخَدِيدِ^{٣٥}
وَإِخْرَبَ سَابِرُ الْمَدِينَةَ وَاحْتَمَلَ النِّصِيرَةُ ابْنَةُ الصَّبِيرِ فَعَرَسَ بِنَا
بَعَيْنَ الْتَمَرِ فَذَكَرَ أَنَّهَا لَمْ تَزَلْ تُبَلِّغُ تَصَوُّرَ مِنْ خَشَوْنَةٍ فَرَشَهَا
وَهِيَ مِنْ حَرِيرٍ مَحْشُودَةٍ بِالْقَرِّ فَتَمَسَّ مَا كَانَ يُؤْذِيهَا فَوَضَعَتْ رَقَّةً نَسَ

ملتزقة بعكنة من عكنها قد آثرت فيها قل وكان يُنظر الى
 ماتحها من لين بشرتها فقال لها سابور وجاهك بأى شيء كان
 يغذوك « ابوك قلت بالزبد والمخ وشهد الابكار من النحل وصفو
 الحمر قل وابيك لأنا أحدث عهدا بك واوثر^h لك من ابيك الذى
 غذاك بما تذكرين فامر رجلا فركب فرسا جموحا ثم عصب
 غداثرها بذنبه ثم استركضها فقصعتها قطعا فذلك قول الشاعر
 أَقْفَرُ الْحَصْنِ ء مِنْ تَصِيرَةِ الْقَمَرِ بَاحُ مِنْهَا فَجَانِبُ الثَّرَارِ
 وقد اكثر الشعراء ذكر صيبن^h هذا فى اشعارهم واياه عنى عدى
 ابن زيد بقوله

10 وَأَخُو الْحَضَرِ ءِ اِنْ بَنَاهُ وَاِنْ دَجَّلَهُ تُحْجِبِي إِلَيْهِ وَالْخَابِرُ
 شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهِ وَكُورُ
 لَمْ يَهْبَهُ رَبُّبُ الْمَنُونِ فَبَادَ الْمُلْكُ عَنْهُ فَبَابَهُ مَهْجُورُ^h
 ويقال ان سابور بنى بميسان شان سابور التى تسمى بالنبطية
 ديماء^f، وفى أيام سابور ظهر مائى الزنديقى، ويقال ان سابور لما
 15 صار الى موضع جندى سابور لبوسسها صادف عندها شيخا
 يقال له بيل^g، فسأله هل يجوز ان يتخذ فى ذلك الموضع مدينة
 فقال له بيل^g ان ألهمت الكتابة مع ما قد بلغت من السن
 جاز ان يبنى فى هذا الموضع مدينة فقال له^g سابور بل ليكن

a) L يعديك (cfr. *Asch.*). b) Sic codd. et LA. Melius scrip-
 sisset Tab. أثر ut habet *Asch.* c) Ita codd. (alii rectius الحضر).
 d) Sic hic codd. sine articulo. e) Ita T (alii), C et L. الحصن.
 f) L s. p., (Spr. 30 ريماء; Hamza et *Modjmi* ووبف; in-
 certum. g) Puncta variant. h) Ita T (et Spr. 30), L et C قل.
 i) Ita T (et Spr. 30), om. L et C.

الامران اللذان اكرت كونهما فرسم المدينة واسلم بيل» الى معلّم
وفرض عليه تعليمه الكتاب والحساب في سنة فخلا به اُعلّم وبدأ
بحلّ رأسه وأحينه ثلثا يتشاغل بهما وجاد^b اُتعليم ثم اتى به
سابور وقد نفذ ومهر فقلده اُحصاء النفقة على اُمدينة واثبات
حسابها وكمر اُناحية وسمّاها بِبازَنْدِيوسابور، وتأويل ذلك
خير من اُتاكية ومدينة» سابور وفي^c، اُنتى تسمى جُنْدَى سَابور
واعل الاهواز يسمونها بيل» باسم اُقيم كان على بنائها، ومّا حضر
سابور اُمت ملك ابنه هُرْمَز وعهد اُبيه عيدا امره بالعمل به،
واختلف في سنى ملكه فقلّ بعضهم كان ذلك ثلثين سنة
 وخمسة عشر يوما وقلّ آخرون كان ملكه اُحدى وثلثين سنة^d
 وستة اشهر وتسعة عشر يوما^e.

ثم قم بالملك بعد سابور بن اردشير بن بابك اُند

عُرمز

وكان بلقب بلجريء وكن بشبه في جسمه وخلقه وصورته بَرْدَشِير غير
لاحق به في رأيد وتديير^f الا انه كان من اُبدش والجرء¹⁵
وعظم اُلق على امر^g عظيم وكنت اُمه فيب فيل من بنت
مَبْرَك اُملك الذي قتله اردشير بَرْدَشِير خُرة وذلك ان اُمنجيين
كانوا اخبروا اردشير انه يكن من نسله من يملك فتتبع اردشير
نسله فقتلهم وافلنت اُم هُرْمَز وكنت ذات عقل وجمل وكمال
وشدة خلق فوقعت الى اُبدية واوت اذ بعث اُراء وان

a) Puncta variant. b) C وحاده (Spr. 30 وجاراه L, وجوراه).
c) Puncta variant. d) Spr. 30 melius om. و. e) Ita C iet
Spr. 30 وفي L et T. f) Add. L et C فيما ذكر (deest
in Spr. 30).

سابور خرج يوما متصيِّدا فامعن في طلب الصيد واشتدَّ به العطش
فارتفعت له الاخبية التي كانت فيها أم هرمنز اوت اليها فقصدها
فوجد الرء غيبا فطلب الماء فناولته المرأة فعابن منها جمالا
فائقا وقواما عجيبا ووجهها عتيقا ثم لم يلبث ان حضر الرء
٥ فسأهم سابور عنها فنسبها بعضهم اليه فسأله ان يزوجه منها
فساعفه فصار بها الى منزله وامر بها فنظفت وكسيت وحلّيت
وارادها على نفسها فكان اذا خلا بها والتبس منها ما يلتبس
الرجل من المرأة امتنعت وقهرته عند المجاذبة قهرا ينكره
وتعجب من قوتها فلما تطاول ذلك من امرها انكره ففحص عن
١٠ امرها فاخبرته انها ابنة ميترَك وانها انما فعلت ما فعلت ابقاء
عليه من اردشير فعاهدا على ستر امرها ووطئها فولدت هرمنز
فسنر امره حتى اتت له سنون وان اردشير ركب يوما ثم
انكفا الى منزل سابور لشيء اراد ذكره له فدخل منزله مفاجأة
فلما استقرَّ به انفرج خرج عمرز وقد ترعرع وببده صولجان
١٥ يلعب به وهو صبيح في اثر اللز فلما وقعت عين اردشير عليه
انكره ووقف على امثابه الذي فيه منهم لان الكبيّة التي في آل
اردشير كانت لا تخفى ولا يذهب امرهم على احد لعلامات
كانت فيهم من حسن الوجوه وعبالة الخلق وامور كانوا بها
مخصوصين في اجسامهم فاستدناه ^b اردشير وسأل سابور عنه فخر
٢٠ مكفرا على سبيل الاقرار بالخطاء مما كان منه واخبر اياه حقيقة

a) Ita L (et Spr. 30), T et C بعلامات. b) Ita L (et Spr. 30), T et C واستدناه.

الخبر فسرّ به وأعلمه أنه قد تحقّق الذي ذكر المتّجمون في
ولد مهرک ومن يملك منهم وأنهم إنما ذهبوا فيه إلى هرمز أن كن
من نسل مهرک وأنّ ذلك قد سلّى ما كان في نفسه وأذهب
فلما هلك اردشير وافضى الامر إلى سابور وثى هرمز خراسان
وسيرة اليها فاستغلّ بالعمل وقع من كان يليه من ملوك الاسم
وأشهر تجبراً شديداً فوثقى به الوشدة إلى سابور ووثقوه أنه أن دعاه
لم يجب وأنه على أن يبتزّه الملك ونمت الاخبار بذلك إلى هرمز
فقبل أنه خلا بنفسه فقطع يده وحسمها وانقى عليها ما
يحفظها وأدرجها في نفيس من الثياب وصيرها في سبط وبعث
بها إلى سابور وكتب إليه بما بلغه * وأنه إنما فعل ما فعل¹⁰
أزانة للثمة عنه ولأنّ في رسمه أن لا يملکوا ذا عنه فلبّ وحصل
الكتاب بمعه إلى سابور فتفتّح أسف وتنب إليه بم ذلك من
أنعم بم فعل واعتذر وأعلمه أنه لو فتح بدنه عضواً عضواً لم
يؤثر عليه أحداً بملك ملکه وغيل أنه لم وضع اندج على رأسه
دخل عليه الأعظم فدعوا له فأحسن له الجواب وعرفوا منه¹⁵
صدق الحديث وأحسن فيهم السيرة وعادل في رعيته وسلك
سبيل أبائه وكور كورة رام هرمز وكن، ملكه سنة وعشرة أيّام
ثم قام بالملك بعده أبنه

بهرام

وهو بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير بن برك،
وكن، من عدل سابور بن اردشير وهرمز بن سابور وبهرام بن

a) Ita L. T et C (سپر. 30 et LA) وانه sine (انما). b) Ita
Codl. et Spr. 30). Verum videtur esse وكن. c) L et C فكان.

سابور بعد مهلك عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة على فرج
العرب من ربيعة ومضر وسائر من ببادية العراق والحجاز والجزيرة
يومئذ ابن عمرو بن عدى يقال له أمرو القيس البداء وهو
أول من تنصر من ملوك آل نصر بن ربيعة وعمال ملوك الفرس
٥ وعاش فيما ذكر هشام بن محمد ملكا في عمله مائة سنة وأربع
عشرة سنة من ذلك في زمن ^٦ سابور بن اردشير ثلثا وعشرين
سنة وشهرا وفي زمن ^٦ * هرمز بن سابور سنة وعشرة أيام وفي زمن ^٧
بهرام بن هرمز بن سابور ثلث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام وفي
زمن ^٨ بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير ثمانى
١٥ عشرة سنة

وكان بهرام بن هرمز فيما ذكر رجلا ذا حلم وتؤدة فاستبشر
الناس بولايته واحسن انسيه فيهم واتبع في ملكه في سياسة
الناس آثار آبائه وكان مائ الزنديق فيما ذكر يدعو الى دينه
فاستبرى ما عنده فوجده داعية للشيطان فامر بقتله وسلخ
١٥ جلده وحشوه تبنا وتعليقه على باب من ابواب مدينة جندى
سابور يدعى باب الماني وقتل اصحابه ومن دخل في ملته وكان
ملكه فيما قيل ثلث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام ١٥
ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

٢٠ ابن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وكان ذا علم فيما قيل بالامور
فلما عقد التاج على رأسه دعا له اعظماء بمثل ما كانوا يدعون لآبائه فرد

a) T et C ائبدى, om. L. b) T et C زمان; vide quae dixi p. ٨٣٣. c) Haec om. T.

عليهم مردًا حسنًا واحسن فيهم السيرة وقال ان ساعدنا الدهم نقبل
ذلك بالشكر وأن يكن غير ذلك نرض بالقسم واختلف في سني ملكه
فقال بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وقال بعضهم كان سبع عشرة سنة
ثم ملك

٥ بهرام

الملقب بشاهنشاه ابن بهرام * بن بهرام / بن هرمز بن سابور
ابن اردشير فلما عقد التاج على رأسه اجتمع اليه اعظماء فدعوا
له ببركة الولاية وضول العمر فرد عليهم احسن الرد وكان قبل ان
يفضى اليه الملك ملكا على سجستان وكان ملكه اربع سنين
ثم قام بالملك بعده

نرسی

ابن بهرام وهو اخو بهرام الثالث فلما عقد التاج على رأسه دخلت
عليه الاشراف والاعضاء فدعوا له فوعده خبرا وامروا مكاتفته
على امره وسار فيهم بعدل السيرة وفي يوم ملك ان نصيب
شكر الله على ما انعم به علينا وكن ملكه تسع سنين
ثم ملك

هرمز

ابن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وكن
قد وجلوا منه واحسوا بالفظاضة واشدته فاعلمهم انه قد علم ما دنوا
يخافونه من شدة ولايته واعلمهم انه قد ابدل ما كن في خلعه من الغلظة
والفظاضة رقة ورأفة وساسم بارف السيسة وسار فيهم باعدل السيرة وكان

٢٠ بشاهنشاه L, (بشاه نساء Spr. 30), بشاه شيا It. T. C.

Vetus corruptio pro سكانشاه (quod servaverunt Haniza, alii).

b) Om. codl. (sed est in IA et Spr. 30).

حربها على انتعاش الضعفاء وعمارة البلاد وانعدل على الرعية ثم هلك ولا
ولدت له فشق ذلك على الناس فسأوا بميلهم اليه عن نسائه
فذكر لهم ان بعضهن « حبلية » وقد قل بعضهم ان هرمز كان
اوصى بالملك لذلك الحمل في بطن أمه وان تلك المرأة ولدت
٥ سابور ذا الاكتاف وكن ملك هرمز في قول بعضهم ست سنين
 وخمسة أشهر وفي قول آخرين سبع سنين وخمسة أشهر
 ثم ولد

سابور ذو الاكتاف

ابن هرمز بن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشیر
١٠ ملكا بوحیة ابيه هرمز به ملك فاستبشر الناس بولادته وبنوا خيرة في
الآفاق وكتبوا الكتب ووجهوا به انبرد الى الآفاق والاضراف وتغلد الوزراء
والكتاب الاعمال انى كانوا يعملونها في ملك ابيه ولم يزالوا على ذلك
حتى فشا خبرهم وشاع في اطراف مملكة الفرس انه كان لا
ملك لهم وان اهلها انما يتلومون صبیا في المهد لا يدرون ما
١٥ هو كائن من امرة فطمعت في ملكتهم الترك والروم وكانت بلاد
العرب ادنى ابلاد الى فارس وكانوا من احوج الاسم الى تناول
نبيء من معایشهم وبلادهم لسوء حالهم وشظف عیشهم فسار
جمع عظیم منهم في البحر من ناحية بلاد عبد القیس والبحرين
وكاشمة حتى اناخوا براشهر^١ وسواحل اردشير خرة واسياف
٢٠ فارس وغلبوا اهلها على مواشيتهم وحروثهم ومعایشهم واكثروا الفساد

١) Ita L (et Spr. 30; IA ببعضهم); T et C ببعضهن. ٢) Non
certus sum Tab. hanc veram vocis formam expressisse: L ابن اسير,
ابن شهر Dīnawarī, ابن شهر Spr. 30, بوانشهر T, على ابن انشهر C

في تلك البلاد فكثوا على ذلك من أمرهم حيناً لا يغزوه أحد
من الفرس لعقدهم تاج الملك على طفل من الأطفال وقلة هيبة
الناس له حتى تحرك سابر وترعرع فلما ترعرع ذكر أن أول ما
عرف من تدبيره وحسن فهمه أنه استيقظ ذات ليلة وهو في
قصر الملكة بطيسبون* من ضوضاء الناس بسحر فسأل عن ذلك
ذلك فآخبر أن ذلك ضاجة أناس عند ازدحامهم على جسر
دجلة مقبلين ومدبرين فامر بالتأخذ جسر آخر حتى يكون
أحدهما معبراً للمقبلين والآخر معبراً للمدبرين فلا يزدحم الناس
في المرور عليهما فاستبشر الناس بما راوا من فطنته لها فطن من
ذلك على صغر سنه وتقدم فيما أمر به من ذلك فذكر أن¹⁰
الشمس لم تغرب من يومهم ذلك حتى عقد جسر بالقرب من
الجسر الذي كان فستراح أناس من المخاطرة بأنفسهم في الجواز
على الجسر وجعل الغلام، يتربد في السيم ما يتربد غيره في
الحين الضويل وجعل الكتب والوزراء يعرضون عليه الأمر بعد الأمر
فكان فيما عرض عليه أمر الجنود التي في الشغور ومن كان منهم¹⁵
بازاء الأعداء وأن الأخبار وردت بأن أكثرهم قد أخذوا
عليه الأمر في ذلك فقل لهم سابر لا يكبرن هذا عندكم فإن
الحيلة فيه يسيرة وأمر بالكتاب إلى أوامك الجنود جميعاً بأنه
انتهى إليه طول مكثهم في النواحي التي هم بها، وعظم غنائم

بضوضاء T b) بطيسبون L, بطيسبون C, بطيسبون T a)

c) Om. T. d) L et C s. p., expressa nota distinctum ح

in T. e) T فيها (et Spr. 30).

عن أوليائهم وأخوانهم فمن أحبّ أن ينصرف إلى أهله فلينصرف
 مأذوناً له في ذلك ومن أحبّ أن يستكمل الفضل بالصبر في
 موضعه عُرف ذلك له وتقدّم إلى من اختار الانصراف في لزوم
 أهله وبلاده إلى وقت الحاجة إليه فلما سمع الوزراء ذلك من
 قوله استحسنوه وقالوا لو كان هذا قد اطلّ تجربة الأمور وسياسة
 الجنود ما زاد رأيه وصحّة منصفه على ما سمعنا منه ثم تتابعت
 أخباره إلى البلدان والثغور بما قوّم أصحابه وقع أعداءه حتى^a
 تمت له ست عشرة سنة وأضاق حمل السلاح وركوب الخيل واشتدّ
 عظمه جمع إليه رؤساء أصحابه واجناده ثم قام فيهم خطيباً ثم
 10 ذكر ما أنعم الله به عليه وعليهم بآبائه وما أقاموا من أدبهم
 ونفوا من أعدائهم وما اختلّ من أمورهم في الأيام التي مضت
 من أيام صباه وأعلمهم أنه يبتدئ العمل في الذبّ عن البيضة
 وأنه يقدر الشخصوس إلى بعض الأعداء لمحاربتهم وأنّ عدّة من
 يشخص معه من أمثاله ألف رجل فنهض إليه القوم داعين
 15 متشكرين وسألوه أن يقيم بموضعه ويوجه القوّاد والجنود ليكفوه
 ما قدر من الشخصوس فيه فإني أن يجيبهم إلى المقام فسألوه
 الأزدباد على العدّة التي ذكرها فإني ثم انتخب ألف فارس من
 صناديد جنده وأبطالهم وتقدّم إليهم في المصيّ لأمرة ونهائم عن
 الأبقاء على من لقوا من العرب والعرجة على إصابة مال ثم سار
 20 بهم فأوقع بمن اتجمع بلاد فارس من العرب وهم غارون وقتل
 منهم أبرج القتل وأسر أعنف الأسر وهرب بقيتهم ثم قطع البحر

^a) Addendum est إذا (quod est in Spr. 30).

في أصحابه فورد الخط واستقرى بلاد البَحْرَيْنِ « يقتل أهلها ولا
يقبل فداء ولا يعرج على غنيمة ثم مضى على وجهه فورد فَجَرَ
وبها ناس من أعراب تميم وبكر بن وائل وعبد القيس * فافشى
فيهم القتل وسفك فيهم من الدماء سفكا سالت كسيل المطر
حتى كان الهارب منهم يرى انه لن يذاجيه منه غار في جبل
ولا جزيرة في بحر ثم عطف الى بلاد عبد القيس فباد أهلها
ألا من هرب منهم فلدخف بالرمال ثم اتى اليمامة فقتل بها مثل
تلك المقتلة ولم يمر بماء من مياه العرب إلا عوره ولا جب من
جبابهم إلا طمه ثم اتى قرب المدينة فقتل من وجد هنالك من
العرب واسر ثم عطف نحو بلاد بكر وتغلب فيما بين ملكة¹⁰
فرس ومناظر الروم بارض الشام فقتل من وجد بها من العرب
وسبى وضم مياهه وأنه اسكن من بني تغلب من البَحْرَيْنِ
دارين واسمها قبيج والخط ومن كان من عبد القيس وضوايف
من بني تميم فَجَرَ ومن كن من بكر بن وائل ثمان و
الذين يدعون بكر أبان، ومن كان من بني حنظلة¹⁵
بالرميلة من بلاد الاهواز وأنه امر فبنيت برض انسوان مدينة
وسماها بزرج سبور وفي الأنبار، وبارض الاهواز مدينتان احدهما

فسفك ^a Add. T فجعل. ^b Om. T et C, tum T et C

^c Omisit ^d بالرميلة T ^e C et T ايد (et Ibn Khaldûn).

بزرج سابر وفي عكبراء Tab. nonnulla verba. Verum foret fere

احدهما Codd. ^f ومدينة فيروز سبور وفي الانبار

ايراثخرهسابور^a وتأويلها سابور وبلاده^b وتسمى بالسريانية
 الكرخ والاخرى السوس وفي مدينة بناها الى جانب الحصن
 الذي في جوفه تابوت فيه جثة دانيال النبي صلعم، وانه غزا
 ارض الروم فسبي منها سبيا كثيرا فاسكن مدينة ايراثخرهسابور^c
 وسمتها العرب السوس بعد تخفيفها^d في التسمية وامر فبنيت
 بباجرمتي مدينة سماها خني سابور وكور كورة وبارض خراسان
 مدينة وسمها نيسابور وكور كورة^e وان سابور كان هادن
 قسطنطين ملك الروم وهو الذي بنى مدينة قسطنطينية
 وكان اول من تنصر من ملوك الروم وهلك قسطنطين وفرق ملكه
 بين ثلاثة بنين كانوا له فهلك بنوه الثلاثة فلكت الروم عليهم
 رجلا من اهل بيت قسطنطين يقال له لليانوس^f كان يدين
 بملة الروم التي كانت قبل النصرانية ويسر ذلك ويظهر النصرانية
 قبل ان يملك حتى اذا ملك اظهر ملة الروم واعادها كهيتها
 وامرهم باحيائها وامر بهدم البيع وقتل الاساقفة واحبار النصارى
 وانه جمع جموعا من الروم وانخرز ومن كان في مملكته من
 العرب ليعتقل بهم سابور وجنود فارس وانتهزت^g العرب بذلك

^a) Puncta var. in C et T, L ايراثخرهسابور, loco posteriore
^b) Om. و C et T. ^c) عليه السلام T. ^d) L. بن الخرهسابور
^e) Ita, non sine aliqua
 veri specie, legendum censet G. Hoffmann, *Auszüge aus syr.*
Akten persischer Märtyrer, p. 296. T خيباسابور, L جندسابور,

^f) Sic ubique T (et Spr. 30 alii; cfr.
 ZDMG 28,292), L ubique اليانوس, C paene ubique
 جدي سادور C. فانتهزت T ^g)

السبب الفرصة من الانتقام من سابور وما^a كان من قتله العرب واجتمع في عسكر ليلانوس من العرب مائة ألف وسبعون ألف مقاتل فوجههم مع رجل من بطارقة الروم بعثه على^b مقدمته يسمى يوسانوس^c وأن ليلانوس سار حتى وقع بببلاد فارس وأنهى إلى سابور كثرة من معه من جنود الروم والعرب والخزرة فهاله ذلك ووجهه عيوناً تأتيه خبرهم ومبلغ عددهم وحالهم في شجاعتهم وعيشتهم^d فاختلف أقاويل أولئك العيين فيما اتوه به من الاخبار عن ليلانوس وجنده فتنگر سابور وسار في أناس من ثقاته ليعاين عسكرهم فلما اقترب من عسكر يوسانوس صاحب مقدمة ليلانوس وجه رهطاً ممن كان معه إلى عسكر يوسانوس^e ليبحسوا^e الاخبار ويأتوه بها على حقائقها فنذرت الروم بهم فخذوهم ودفعوه إلى يوسانوس فلم يقر أحد منهم بالأمر الذي توجهوا له إلى عسكره ما خلا رجلاً منهم أخبره بالفضة على وجهها ويمكن سابور حيث كان وسأله أن يوجه معه جنداً فيدفع اليهم سابور فارس ليلانوس حيث سمع هذه المغنة إلى¹⁵ سابور رجلاً من بضائته يعلمه ما لقى من أمره وينذره فارتحل سابور من الموضع الذي كان فيه إلى عسكره وأن كان في عسكر ليلانوس من العرب سأله أن يذن لهم في محاربة سابور

a) C ما، L. b) L et C إلى. c) Plerumque in codd. primuni
يوسانوس expressa nota distinguitur; sic et alii scriptores. Literae
(i. e. يوبنيانوس = syr. محليده cfr. ZDMG XXVIII p.
263) jam ante Tab. false explicatae sunt. d) T وعدتهم.
e) T ليحسوا، C ليبحسوا، T ليبحسوا.

فاجابهم الى ما سألوه فزحفوا الى سابور فقاتلوه ففقتوا جمعه
 وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب سابور فيمن بقى من جنده
 واحتوى ليلانوس على مدينة طيسبون ^a محلة سابور وظفر ببيوت
 اموال سابور وخزائنه فيها فكتب سابور الى من في الآفاق من
 جنوده يعلمهم الذى لقي من ليلانوس ومن معه من العرب ويأمر
 من كان فيهم من القواد ان يقدموا عليه فيمن قبلهم من جنوده
 فلم يلبث ان اجتمعت اليه للجيش من كل افق فانصرف فحارب
 ليلانوس ^{*} واستنقذ منه مدينة طيسبون ^b ونزل ^c ليلانوس ^d * مدينة
 بهاردشير ^e وما والاها بعسكره وكانت الرسل تختلف فيما بينه
 وبين سابور وان ^f ليلانوس كان جالسا ذات يوم في حجرته فاصابه
 سهم ^g غريب في فؤاده فقتله فأسقط في روع جنده وهالهم الذى
 نزل به ويثسوا من التفصى من بلاد فارس وصاروا شورى لا
 ملك عليهم ولا سائس لهم فطلبوا الى يوسانوس ان يتولى الملك
 لهم فيملكوه عليهم فالى ذلك والحقوا عليه فيه فاعلمهم انه على
 15 ملّة النصرانيّة وانه لا يلى ناسا ^h له مخالفون فى الملّة فاخبرته
 الروم انهم على ملّته وانهم انما كانوا يكتُمونها مخافة ليلانوس
 فاجابهم الى ما طلبوا ⁱ وملكوه عليهم واظهروا النصرانيّة وان سابور
 علم بهلاك ليلانوس فارسل الى قواد جنود الروم يقول ان الله قد
 امكنا منكم وادالنا عليكم بظلمكم آياتا وتخطيكم الى بلادنا وانا

pro طوسبين 30 Spr) طيسبون C et L, طيستون T ^a)
 (طوسبين 30 Spr), طيسبون C, طيسبون L ^b) (طوسبون).
 c) Om. haec T. d) Codd. om. (Est apud Spr. 30 et IA).
 e) (به اردشير 30 Spr), بها اردشير C, بها اردشير T ^f) Om.
 haec L. g) Add. T منه. ^h)

نرجو ان تهلكوا بها جوا من غير ان نهيتي لقتالكم سيفاً
ونشرع له رحماً فسرّحووا الينا رئيساً ان كنتم رؤستموه عليكم
فعزم يوسانوس على اتيان سابور فلم يتابعه على رأيه احد من
قواد جنده فاستبدّ برأيه وجاء الى سابور في ثمانين رجلاً من
اشراف من كان في عسكره وجنده وعليه تاجه فبلغ سابور
مجيئته اليه فتلقاه وتساجدا فعانقه سابور شكراً لما كان منه
في امره وطعم عنده يومئذ ونعم وانّ سابور ارسل الى قواد
جند الروم وذوى الرئاسة منهم^a يعلمهم انهم لو ملكوا غير
يوسانوس لجرى هلاكهم في بلاد فارس وانّ تملّيكهم آية ينجيهم
من سطوته وقوى امر يوسانوس بجهده ثم قل ان الروم قد¹⁰
شئوا الغارة على بلادنا وقتلوا بشراً كثيراً وقطعوا ما كان بارض
السواد من نخل وشجر وخرّبوا عمارتها فاما ان يدفعوا الينا
قيمة ما افسدوا وخرّبوا^b واما ان يعوضونا من ذلك نصيبين
وحيزها عوضاً منه وكانت من بلاد فارس فغلبت عليها الروم
فاجاب يوسانوس واشراف جنده سابور الى ما سأل من العوض¹⁵
ودفعوا اليه نصيبين فبلغ ذلك اهلهما فجلوا منها الى مدن
في مملكة الروم مخافة^c على انفسهم من ملك الملك المخالف
ملّتهم فبلغ ذلك سابور فنقل اثني عشر الف اهل بيت من
اهل اَصْطَاحِرَ واصْبَهان وكور اخر من بلاده وحيزه الى نصيبين
واسكنهم آياها وانصرف يوسانوس ومن معه من الجنود الى الروم²⁰
وملكها زمناً^d يسيراً ثم هلك وانّ سابور ضرى بقتل العرب

زماناً L d) Om. T. e) واخرّبوا T b) فيهم L et C a)

وفزع اكتناف رؤسائهم الى ان هلك وكان ذلك سبب تسميتهم آياه
 ذا الاكتناف، وذكر * بعض اهل الاخبار^a ان سابور بعد ان اثخن
 في العرب واجلائهم عن النواحي التي كانوا صاروا اليها مما قرب
 من نواحي فارس والبحرين واليمامة ثم هبط الى الشام وصار الى
 حد الروم اعلم اصحابه انه على دخول الروم حتى يبحث عن
 اسرارهم ويعرف اخبار مدنتهم وعدد جنودهم فدخل الى الروم فجال
 فيها حيناً وبلغه ان قيصر اولم وامر بجمع الناس ليحضروا
 طعامه فانطلق سابور بهيئة السؤال حتى شهد^b ذلك للجمع
 لينظر الى قيصر ويعرف هيئته وحاله في طعامه فغظن له فاخذ
 ١٥ وامر به قيصر فادرج في جلد ثور ثم سار بجنوده الى ارض
 فارس ومعه سابور * على تلك الحالة، فاكثر من القتل وخراب
 المدائن والقرى وقطع النخل والاشجار حتى انتهى الى مدينة
 جندى سابور وقد تحصن اهلها فنصب المجانيق وهدم بعضها
 فبينما هم^c كذلك ذات ليلة ان غفل الروم الموكلون بحراسة
 ١٥ سابور وكان بقربه قوم من سبي الاهواز فامرهم ان يلفوا على القد
 الذي كان عليه زيتا من زقق كانت بقربهم ففعلوا ذلك ولان
 الجلد وانسل منه فلم يزل يدب حتى دنا من باب المدينة
 واخبر حراسهم باسمه فلما دخل على اهلها اشتد سرورهم به

على تلك Ita C, (Spr. 30 et 1A). ^a بعضهم T. ^b يشهد T. ^c على ذلك من حاله L, في تلك من حاله T, (الحال
 hoc verum puta-
 rem, nisi obstaret Spr. 30. Forte Tab. vitiose scripsit على تلك من
 quibus varie correctis vel corruptis codicum lectiones
 ortae sunt. ^d) C et T هو (Spr. 30 ^٣).

وارتفعت أصواتهم بالحمد والتسبيح فانتبه أصحاب قيصر بأصواتهم
وجمع سابر من كان في المدينة وعبّاء وخرج إلى الروم في تلك
الليلة سحرا فقتل الروم وأخذ قيصر أسيرا وغنم أمواله ونساءه
ثم أثقل قيصر بالحديد وأخذ به عمار ما أخطب ويقال أنه أخذ
قيصر بنقل الشراب من أرض الروم إلى المدائن وجندى سابور^{١٠}
حتى يرم به ما هدم منها و«ان» يغرس الثبتون مكان النخل
والشجر انتهى عقره ثم قطع عقه ورتقه وبعث به إلى الروم
على حمار وقال هذا جزاؤك ببغيتك علينا فلذلك تركت الروم
اتخاذ الأعقاب ورتفت الذواب^{١١} ثم أقام سابور في مملكته حينما
ثم غزا الروم فقتل من أهلها وسبي سبيا كثيرا وأسكن من سبي^{١٢}
مدينة بناها بناحية السوس وسمّاها أبرانشهر سابر ثم استصلح
العرب وأسكن بعض قبائل تغلب وعبد القيس وبكر بن وائل
كرمان وتوج والأهواز وبني مدينة نيسبور ومدائن آخر بنسند
وساجستان ونعل ضبيب من أنبند فأسكنه الكرخ من السوس
فلما مات ورثه ابنه أهل السوس ولذلك صار أهل تلك الناحية^{١٣}
النسب العجم وأوصى بالملك لأخيه ارششير وكن ملك سابور
اثنين وسبعين سنة ٥

وهلك في عهد سابر عامله على ضاحية مضر وربيعه أمرو القيس
البدء ابن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر فاستعمل سابر
على عامله ابنه عمرو بن امرئ القيس فيما ذكر فبقى في عمله^{١٤}
بقية ملك سابور وجميع أيام أخيه ارششير بن هرمز بن نرسی

a) C (et Spr. 30) وان. b) „Consuerunt partes calceorum super pedes dependentes.” Non recte haec expressi in versione mea.

c) T البدى, C, om. L.

وبعض أيام سابور بن سابور وكان جميع عمله على ما ذكرت من
العرب وولايته عليهم فيها ذكر ابن الكلبي ثلثين سنة ٥
ثم قام بالملك بعد سابور ذي الاكتاف أخوه
أردشِير

٥ ابن هرمز بن نرسی بن بهرام * بن بهرام ٥ بن هرمز بن سابور
ابن أردشِير بن بابك فلما عقد التاج على رأسه جلس للعظماء
فلما دخلوا عليه دعوا له بالنصر وشكروا عنده أخاه سابور فاحسن
جوابهم وأعلمهم موقع ما كان من شكرهم لآخيه عنده فلما استقر
به الملك قراره عصف على العظماء ودوى الرئاسة فقتل منهم
١٥ خلقا كثيرا فخلعه الناس بعد أربع سنين من ملكه ٥
ثم ملك

سابور

ابن سابور ذي الاكتاف بن هرمز بن نرسی فاستبشرت الرعية
بذلك وبرجوع ملك أبيه إليه فلقبهم أحسن اللقاء وكتب الكتب
١٥ إلى العمال في حسن السيرة والرفق بالرعية وأمر بمثل ذلك وزراعة
وكتابه وحاشيته وخطبهم خطبة بليغة ولم يزل عادلا على رعيته
متحننا عليهم لما كان تبين من مودتهم ومحبتهم وطاعتهم وخضع
له عنه أردشِير المخلوع ومنحه الطاعة وأن العظماء وأهل
البيوتات قطعوا أطناب فسطاط كان ضرب عليه في حجرة من
٢٥ حجرة فسقط عليه أنفسطاط وكان ملكه * خمس سنين ٥

a) Om. codd. b) L خمسين سنة, id quod fortasse fluxit
ex Hamza Ispahanensi, cujus genuinus textus (in cod. Lei-

ثم ملك بعده أخوه

بهرام

ابن سابور ذي الاكتاف وكان يلقب كرمان شاه وذلك ان اياه
سابور كان ولّاه في حياته كرمان فكتب الى قواده كتابا يحثهم
فيه على الطاعة ويأمرهم بتقوى الله والانصيحة للملك وبني بكرمان
مدينة وكان حسن السياسة لرعيته محمودا في امره وكان ملكه
احدى عشرة سنة وان ناسا من انفتك ناروا اليه فقتله رجل
منهم برمية رماها اياه بنشابنة^a ٥

ثم قام بالملك بعده

يزدجرد

10

الملقب بالاثيم ابن بهرام الملقب بكرمان شاه ابن سابور ذي
الاكتاف ومن اهل العلم بانساب الفرس من يقول ان يزدجرد
الاثيم هذا هو اخو بهرام الملقب بكرمان شد ونيس ببنه وبقول
هو يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف ومن نسبه هذا النسب
وقل هذا انقول هشام بن محمد وكان غيبا ذكر فت غليظا¹⁵
ذا عيوب كثيرة وكان من اشد عيوبه واعظبا فيما قيل وضعه
ذكاء ذهن وحسن ادب كان له وصنونا من العلم قد مهرها
وعلمها غير موضعه وكثرة رؤيته في انصار من الامور واستعمال
كل ما عنده من ذلك في المؤاربة والدهاء والمكيدة والمختلة

densi et apud Bîrûnî (١٣٣) habet سنة خمسين; ita et No-
wairî. Sed Tabarî fontem خمس سنين habuisse, intelligimus
e Spr. 30.

a) بنشاب C et T.

مع فطنته كانت بجهات الشرّ وشدة عجبه بما عنده من ذلك
واستخفافه بكلّ ما كان في ايدي الناس من علم وادب واحتقاره
له وقلة اعتداده به واستطالته على الناس بما عنده منه وكان
مع ذلك غلّقا سيّء الخلق ردى الطعمة حتى بلغ من شدة
٥ غلّقه وحدّته أنّ الصغير من الزلات كان عنده كبيرا واليسير
من السفنات عظيما ثم لم يقدر احد وان كان لطيف المنزلة
منه ان يكون لمن ابتلى عنده بشيء من ذلك شفيعا وكان
دهره كله للناس متّهما ولم يكن يثمن احدا على شيء من
الاشياء ولم يكن يكافئ على حسن البلاء^١ وان هو اولى
١٠ الخسيس من ان عرف استجزل ذلك وان جسر على كلامه في امر
كلمه فيه رجل نغير قل له ما قدر جعالتك في هذا الامر
الذى كلمتنا فيه وما اخذت عليه فلم يكن يكلمه في ذلك
وما اشبهه الا الوفود انقاد من عليه من قبل ملوك الامم وان
رعيتهم انما سلموا من سطوته وبلّيته وما كان جمع من الخلال
١٥ السيئة بتمسككم بمن كان قبل ملكته بالسنن الصالحة وبادبهم
وكانوا لسوء ادبه وخفاضة سطوته متواصلين متعاونين وكان من
رأيه ان يعاقب كل من زلّ عنده واذنب اليه من شدة العقوبة
بما^٢ لا يستطاع^٣ ان يبلغ منه مثلا في مدة ثلثمائة وكان لذلك
لا يقرعه بسوط انتظارا منه للمعاقبة له بما ليس وراءه افطع
٢٠ منه وكان اذا بلغه ان احدا من بلانته صافى رجلا من اهل
صناعته او^٤ طبخته نكاحا عن خدمته وكان استورز عند ولايته

و. T) d) استنضع L) ر) ما T) b) (البلا etiam IA) بلا T) a)

نَرْسِي حَكِيم دَهْرَه وَكَانَ نَرْسِي كَامِلًا فِي أَدَبِهِ فَاضِلًا فِي جَمِيعِ
 مَذَاهِبِهِ مُتَقَدِّمًا لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مِهْرُ نَرْسِي وَمِهْرُ نَرْسَه
 وَيَلْقَبُ بِالنَّهَارِ بِنْدَه * فَامَلَتِ الرِّعِيَّةُ بِمَا كَانَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ
 اخْلَاقِهِ وَأَنْ يَصْلَحَ نَرْسِي « مِنْهُ فَلَمَّا اسْتَبْرَأَ لَهَ الْمَلِكُ وَاشْتَدَّتْ
 أَهَانَتُهُ الْأَشْرَافُ وَالْعِظَمَاءُ وَجَمَلَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَكَثُرَ مِنْ سَفْكَه
 أَنْدَمَاءُ وَتَسَلَّطَ تَسَلُّطًا لَمْ يَبْتَلِ الرِّعِيَّةُ بِمِثْلِهِ فِي أَيَّامِهِ فَلَمَّا رَأَى
 الْوُجُوهَ وَالْأَشْرَافَ أَنَّهُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَتَابِعًا فِي الْجَوْرِ اجْتَمَعُوا فَشَكُوا
 مَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ ظُلْمِهِ وَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَابْتَهَلُوا إِلَيْهِ بِتَعْجِيلٍ
 أَنْقَازِهِ مِنْهُمْ فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ بِجَرْجَانٍ فَرَأَى ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَصْرِ
 فَرَسًا عَاقِرًا لَمْ يَرِ مِثْلَهُ فِي الْخَيْلِ فِي حَسَنِ صُورَةٍ وَتَمَامِ خَلْقٍ ١٥
 أَقْبَلَ « حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِهِ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَجَاوِزَ
 الْحَالِ فَأُخْبِرَ بِزُدْجُودِ خَبْرَةٍ فَامْرَأَةٌ أَنْ يَسْرَجَ وَيَلْجِمَ وَيَدْخُلَ
 عَلَيْهِ فَحَاقِلَ سَاسْتَهَ وَمُصَاحِبَ مُرَاكِبِهِ * الْجَمْعُ وَاسْرَاجُهُ فَرَسٌ
 يُمْكِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَتُتْبِئُ إِلَيْهِ أَمْتَدَّعَ الْفَرَسَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ
 بِيَدْنِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ذَلِكَ الْفَرَسُ فَاجْمَعَهُ بِيَدِهِ ١٥
 وَالْقَى لِبَدًا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سَرَجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَتَبَّيَهَ فَلَمْ
 يَتَحَرَّكْ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ لِيُثْقِرَهُ
 اسْتَدْبَرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فَوَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَ مِنْهَا مَكَانُهُ ثُمَّ

a) Om. L. T add. ذلك في post منه (deest في ذلك in Spr.

30). b) Ita codd. Sed و delendum (Spr. 30 = ابتدأ = ابتدئ Spr. 30).

c) Puncta variant. d) Ita T (et Spr. 30), L et C قبل ante

واخبر T f) Ita T (et Spr. 30), L et C في حسن

بنفسه L (et IA) g) اسراجة والجامه

لم يعاين ذلك الفرس ويقال ان الفرس ملأ فروجه جريا فلم يدرك ولم يوقف على السبب فيه * وخاضت الرعية بينها^a وقالت هذا من صنع الله لنا ورأفته بننا وكان ملك يزدجرد في قول بعضهم اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة عشر يوما وفي قول آخرين احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثلاثة عشر يوما^{هـ}

ولما هلك عمرو بن أمّرى القيس البداء^ب ابن عمرو بن ذئب في عهد سابور بن سابور استخلف سابور بن سابور على عماله أوس ابن قلام في قول هشام قال وهو من العماليق من بني عمرو بن عماليق¹⁰ فتار به جاحجا بن عتيك بن^ج، لخم فقتله فكان جميع ولاية اوس خمس سنين وهلك في عهد بهرام بن سابور ذئب الاكثف واستخلف بعده في عماله امرؤ القيس البداء^د * ابن عمرو بن أمّرى القيس البداء بن عمرو^ج خمس وعشرين سنة وكان هلاكه في عهد يزدجرد الاثيم ثم استخلف يزدجرد مكانه ابنه النعمان بن أمّرى القيس البداء^د ابن عمرو بن أمّرى القيس بن عمرو بن عدى وامه شقيقة ابنة ابى ربيعة بن ذهل ابن شيبان وهو فارس حليمة وصاحب الخورنق وكان سبب بنيته^ف الخورنق فيما ذكر ان يزدجرد الاثيم ابن بهرام كerman

^a) Ita T. C [?]، وخلصت الرعية منه L، وخاضت الرعية منه [?] Ita T. C [?]. ^b) Codd. ائبدى vel ائبدى. ^c) Om. (وخلصت الرعية بيدها 30). ^d) C et T ائبدى، L ائبدى et posteriore loco L et T. ^e) Om. C et L; T etiam hic ائبدى. (البدن Hamza)، البدن ^f) L et C بنيانه.

شاه ابن سابور ذي الاكتاف كان لا يبقى له ولد فسأل عن
منزل بربىء^٥ مريء صحيح من الادواء والاسقام فدل على طهر الحيرة
فدفع ابنه بهرام جور الى النعمان هذا وامره ببناء الخورنق مسكنا
له وانزله ابياد وامره باخراجه الى بوادي العرب وكن الذي بنى
الخورنق رجلا^٦ يقال له سينمار فلما فرغ من بنائه تعجبوا من^٥
حسنه واتقان عمله فقال لو علمت انكم توفونني اجري وتصنعون
بي ما انا اهله بنيت به بناء يدور مع الشمس حيث ما دارت
فقل وانك لتقدر على ان تبني ما هو افضل منه ثم لم تبني
فامر به فطرح من رأس الخورنق ففى ذلك يقول ابو الطمخانة
القينى

10

جَزَاءَ سِنِمَارٍ جَزَاهَا وَرَبَّهَا^٧ وَبِأَلَاتٍ وَالْعُرَى جَزَاءَ الْمَكْفَرِ
وقل سلبط بن سعد

جَرَى بَنُوهُ أَبَا النِّعْلَانِ^٨ عَنْ كَبَرٍ وَحَسَنِ فَعِلَ كَمَا يُجَرَى سِنِمَارُ
وقل يزيد بن ايس انبشلى

جَزَى اللَّهُ كَمَا بَسَوْا فَعَلِهِ جَزَاءَ سِنِمَارٍ جَزَا مُؤَفَّرًا^٩
وقل عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي وكان اشدى افراسا
الى الحارث بن مارية الغساني ووجد اليه فاعجبته واعجب بعبد
العزى وحديثه وكن للملك ابن مسترضع في بني الحميم بن
عوف من بني عبدة وده من كسب فنهشته حيية فظن الملك
انهم اغتالوه فقل لعبد العزى جتنى بهؤلاء القوم فقل ثم قوم^{١٠}

a) Forte leg. صحیح aut ponendum post ثرى. b) Ita L et

c) وفى T. رجل (IA), C (Igh. II, 38), T (IA). d) An وربها.

e) L انعيلان, sine artic. T (et Bekr).

أحرار وليس لي عليهم فصل في نسب ولا فعال فقال لتأثيني
بهم أو لأفعلن ولأفعلن فقال رجونا من حبائك أمرا حال دونه
عقابك ودعا ابنيه شراحيل وعبد الحارث فكتب معهما الى قومه

جَزَانِي جَزَاءَهُ اَللَّهُ شَرَّ جَزَائِهِ
جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ 5
سِوَى رَقِيَّةِ الْبُنْيَانِ عِشْرِينَ حِجَّةً
يَعْدِلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّكْبِ
فَلَمَّا رَأَى الْبُنْيَانُ تَمَّ سَحْوُفَهُ
وَأَصَّ كِمِثْلِ الطَّوْدِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّعْبِ
فَاتَّهَمَهُ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ 10
وَقَدْ قَرَّهٗ ^a أَهْلُ الْمَشَارِقِ وَالْغَرْبِ
وَمَنْ سِنِمَارٌ بِهِ كَلَّ حَبْرَةٌ ^b
وَفَارَ نَدْيُهُ بِالسَّمَوَّةِ وَالْقُرْبِ
فَقُلْ أَقْذِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ فَوْقِ بُرْجِهِ
فَهَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْجَبِءِ الْخُطْبِ 15
وَمَا كَانَ لِي عِنْدَ ابْنِي جَفْنَةٍ فَأَعْلَمُوا
مِنْ الذَّنْبِ مَا آتَى يَمِينًا عَلَى كَلْبِ
لَيْلَتِمَسْنٍ بِالْخَيْلِ عَقَّرَ بِلَادَهُمْ
تَحَلَّلَ أَيْبَتُ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ الْمَرْبِ
وَدُونَ أَذَى مَنَى ابْنُ جَفْنَةٍ نَفْسَهُ 20
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُمَ عَنِ الشَّعْبِ

اعظم T ^c . حبوة C (ut Jaq.) ^b . هزء Codd. ^a

وقد رآمننا من قبلك السمر حارث
فغودر مسلولا نذا الأكم الصهب

قال هشام وكان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا واكثر المصائب
في اهلها وسبى وغنم وكان من اشد الملوك نكايته في عدوه وابعدهم
مغارا فيهم وكان ملك فارس جعل معه كتيبتين يقاتل لاجداهما
دوسر وفي لتنوخ ولاحرى الشهباء وفي نفارس وهما اللتان يقال
نهما القبيلتان فكان يغزو بهما بلاد الشام ومن لم يدن له من
العرب قال فذكر لنا والله اعلم انه جلس يوما في مجلسه من
الخوارج فاشرف منه على النجف وما يليه من البساتين والنخل
والجنان والانهار مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق
وهو على متن النجف في يوم من ايام الربيع فاعجبه ما راي
من الخضرة والنور والانهار فقال لمزيره وصاحبه حل رايت مثل
هذا المنظر قط فقل لا لو كن يديم قل ثا انذى يديم قل
ما عند الله في الآخرة قل فبم ينال ذاك قل بترك الدنيا
وعبادة الله وانتس ما عند فترك ملكه من نيلته ونيس
المسوح وخرج مستخفيا هاربا لا يعلم به واصبح اناس لا يعلمون
بحاله فحضرهوا بابه فلم يؤذن لهم عليه كما كان يفعل فلما ابعث
الان علىهم سؤوا عنه فلم يجوده وفي ذلك يقول عدى بن
زيد العبادي

وتفكر رب الخورنق ان اشرف يوما وليلتي تبصير

L, (alii) وتبين C et T. ففى L. الشيب C a)

رب non رب. E Bekrii sententia scripsi. (Bekri, alii) وتفكر
تفكر est pro تفكر.

سَرَّةُ حَالِهِ ٥ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ ٦ وَالسَّيْدِيرُ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ ٧ وَمَا غِبْطَةُ حَيٍّ إِلَى السَّمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْأَمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالذَّبُورُ
٨ فَكَانَ ٩ مَلِكُ النُّعْمَانِ إِلَى أَنْ تَرَكَ مَلِكُهُ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ تِسْعًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَلَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
يَزْدَجَرْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفِي زَمَنِ بَهْرَامِ جُورِ ابْنِ يَزْدَجَرْدَ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ سَنَةً وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ مِنَ الْفَرَسِ بِأَخْبَارِهِمْ وَأُمُورِهِمْ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي ذَلِكَ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ ١٥

10 ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَ يَزْدَجَرْدَ الْأَثِيمِ ابْنُهُ

بَهْرَامُ جُورَ

ابْنِ يَزْدَجَرْدَ الْخَشَنِ ابْنِ بَهْرَامِ كَرْمَانَ شَاهِ ابْنِ سَابُورِ ذِي الْأَكْتَفِ
وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَدَهُ كَانَ خُرْمَزْدَرُوزَ فَرَوَرْدِينَ مَاهَ لِسَبْعِ سَاعَاتِ مَضِينَ
مِنَ النَّجَارِ فَإِنَّ أَبَاهُ يَزْدَجَرْدَ دَعَا سَاعَةَ وَلَدَ بَهْرَامَ بِمَنْ كَانَ بِيَابِهِ
15 مِنَ الْمُنْتَجِمِينَ فَأَمَرَهُمْ ١٦ بِأَمْنَةٍ كِتَابَ مَوْلَدِهِ وَتَبَيَّنَهُ بَيَانًا يَدُلُّ عَلَى
الَّذِي يَسْرُورُ إِلَيْهِ كُلُّ أَمْرِهِ فَنَاسُوا الشَّمْسَ وَنَظَرُوا فِي مَطَالِعِ
النَّجُومِ ثُمَّ أَخْبَرُوا يَزْدَجَرْدَ أَنَّ اللَّهَ مَوْرَثَ بَهْرَامِ مَلِكِ أَبِيهِ وَأَنَّ
رِضَاعَهُ بَغِيرِ أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْفَرَسُ وَأَنَّ مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يُرَبِّيَ بَغِيرِ
بِلَادِهِ فَاجَالَ يَزْدَجَرْدَ الرَّأْيَ فِي دَفْعِهِ فِي الرِّضَاعِ وَالتَّرْبِيَةِ إِلَى بَعْضِ
20 مِنَ بِيَابِهِ مِنَ الرُّومِ أَوْ الْعَرَبِ أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفَرَسِ

a) C ماله (alii). b) Ita L et T (Bekrî, alii); C معرُضا (plu-
rimi alii). c) T وقل (alii). d) T وكان. e) T و. f) C et T و.

فبدأ له في اختيار العرب لتربيته وحصانته فدعا بالمنذر بن
النعمان واستحصنه بهرام وشرفه وأكرمه ^a وملكه على العرب وحباه
بمرتبتين سنيتين تدعى احداهما رام أبزون يزدجرد ^b وتأويله
زان سرور يزدجرد، والاخرى تدعى بمهشت وتأويلها أعظم
البحر وأمر له بصلة وكسوف بقدر استحقاقه لذلك في منزلته
وامره ان يسير بهرام الى بلاد العرب فصار به المنذر الى محلاته
منها واختار رضاعه ثلاث نسوة ذوات اجسام طحيخة واذهان
ذكية وأداب رضية من بنات الاشراف منهن امرأتان من بنات
العرب وامرأة من بنات العجم وامر لهن بما املحن من اللسوة
والفرش والمطعم والمشرب وسائر ما احتجن اليه فتداوئن رضاعه ^c
ثلاث سنين وطم ^d في السنة الرابعة حتى اذا اتت له ^e خمس
سنين، فللنذر احضرني مؤدبين ذوي علم مدربين بالتعليم
ليعلمني النجابة والرمي وانفق فدا المنذر انك بعد صغير
انس ولم يسن لك ان تأخذ في التعليم فزوم ما يرام الصبيان
الاحداث حتى تبلغ من السن ما يطيق التعلم والتدب واحضر ^f
من يعلمك كل ما سألت تعلمه فقال بهرام للنذر اذا نرى
صغير ولكن عقلت عقل محنتك وانت كبير انس وعقلك عقل
صرع اما تعلم ايها الرجل ان كل ما يتقدم في ضلبيه ينال في

a) T وكرمه. b) Sic (cum Spr. 30 qui s. p. et om. d in fine) C; T secunda vox أبزون. L وديردحون. c) Sic C (ut videtur) et T (cum Spr. 30, qui s. p.); L زان سرور. d) Sic C (et Spr. 30); L عليه. e) Haec om. T. f) L فاحضرك. T فاحضر.

وقتها وما يطالب في وقتها ينال في غير وقتها وما يترط في طلبها
 يُنت فلا : نال وأدى من واحد الملوك والملوك هـ ثر التي باذن
 الله وأولى ما كُتف به الملوك وطابوه صالح العلم لانه ا م زين
 وماكم ركن به هـ يقرون هـ تجل على بمن هـ سألته من المؤدين
 هـ فوج هـ المنذر سعة سمع * وتالة بهرام هـ هذه الى باب الملك من
 اتاه رهط هـ ن فقهاء الفرس ومعلمي الرمي والفرسية ومعلمي
 الكتابة وحصة هـ نوى ادب وجمع له حكماء هـ ن حكماء فارس
 والروم ومحدثين من العرب فالزمهم بهرام ووقت لاصحاب كل
 مذهب من تلك الميّن وقتا يأتونه فيه وقدّر لهم قدرا
 10 يغيدونه ما عندهم فتفرغ بهرام لتعلم كل ما سأل ان يتعلم
 ولاستماع هـ من اهل الحكمة واصحاب الحديث ووعى كل ما استمع
 وثقف كل ما علم بايسر تعليم وألفى بعد ان بلغ اثنتي عشرة
 سنة وقد استفاد كل ما افيد وحفظه وثاق معلميه ومن حضره
 من اهل الادب حتى اعترفوا له بفضلته عليهم واناب بهرام
 15 المنذر ومعلميه وامرهم بالانصراف عنه وامر معلمي الرمي والفرسية
 بالاقامة عنده ليأخذ عنهم كل ما ينبغي له التدرّب به والاحكام
 له ثم دعا بهرام بالنعمان بن المنذر وامره ان يؤذن العرب باحضار
 خيلهم من الذكور والانث على انسابها فآذن النعمان للعرب
 بذلك وبلغ المنذر احدى كان من رأى بهرام في اختيار الخيل

T, وحصة L d) مقلته L c) بما T b) وبه T a)

نوى الادب Tum T. (وخصيّة an forte) وحصيه C, وحصيه

العرب T, C et L Sic f) والاستماع L et C e)

لمركبه فقال لبهرام لا تجشمن العرب اجراء خيلهم ولئن مر من
يعرض الخيل عليك واختر منها رضاك وارتبط لنفسك فقال له
بهرام قد احسنت القول ولكني افضل الرجال سودا وشرفا
وليس ينبغي ان يكون مربي الا افضل الخيل وانما يعرف
فضل بعضها على بعض بالتجربة» ولا تجربة بلا اجراء فرضى^٥
المنذر مقتته وامر النعمان العرب فاحتضروا خيوسه وركب بهرام
والمنذر لحضرة الحلبة وسرحت الخيل من فرسخين فبدر فرس
اشقر للمنذر تلك الخيل جميعا سابغا ثم اقبل بعده بقيتها
*بداد بداد من بين فرسين تبيين او ثلاثة موزعة او سكتتا فقرب
المنذر بيده ذلك الاشقر الى بهرام وقال يبارك الله لك فيه فامر^{١٥}
بهرام بقبضه وعظم سروره به وتشكر للمنذر وان بهرام ركب
ذات بزم الفرس الاشقر الذي جاء عليه المنذر الى الحديد فبصر
بعنة فرمى عليه وفصل نحو ذئب عو بسد قد نبت على غير
كان فيب فندول ذئب بهيه نيعته ونشوره فرماه بهرام رمية
في ذئبه فنغذت النشابة من بطنه وظهر العير وسرته حتى^{٢٥}
افتحت الى الارض فساخت فيها الى قريب من ثلثها فحرك ذئبها
وكان ذلك بمشهد ناس من العرب وحرس بهرام وغيره فامر بهرام
فصور ما كان منه في امر الاسد والعير في بعض مجاسه ثم ان
بهرام اعلم المنذر انه على الامام بابيه فشخص الى ابيه وكان
ابوه يزدجرد لسوء خلقه لا يحفل بولد له فانخذ بهرام للخدمة^{٣٥}
فلقى بهرام من ذلك عناء ثم ان يزدجرد وفد عليه اخ نقيصر

a) T في التجربة. b) Codd. بدار بدار vel s. p. c) Om.
L et C.

يقال له ثيادوس^a في طلب الصلح والهدنة لقيصر والروم فسأله
 بهرام ان يكلم يزدجرد في الاذن له في الانصراف الى المنذر
 فانصرف الى بلاد العرب فاقبل على التمتع والتلذذ فهلك ابوه
 يزدجرد وبهرام غائب فتعاقد ناس من العظماء واهل البيوتات
 ٥ ان لا يملكوا احدا من ذرية يزدجرد لسوء سيرته وقالوا * ان
 يزدجرد لم يخلف^b ولدا يحتمل الملك غير بهرام ولم يل بهرام
 ولاية قط يبلى^c بها خبره ويعرف بها حاله ولم يتأدب بادب
 العجم وانما ادب ادب العرب وخلعه كخلقهم لنشئه بين اظهريهم
 واجتمعت كلمتهم وكلمة العامة على صرف الملك عن بهرام الى
 ١٠ رجل من عترة اردشير بن بابك يقل له كسرى ولم يقيموا أن
 ملكوه فانتهى هلاك يزدجرد وانذى كان من تمليكهم كسرى الى
 بهرام وهو ببادية العرب فلما بالمنذر والنعمان ابنه وناس من عليّة
 العرب وقتل لهم انى لا احسبكم تجحدون خبيثى والسدى
 كان اتاكم معشر العرب باحسانه وانعامه كان عليكم مع فظاظته
 ١٥ وشدته كانت على انفس واخبرهم بالذى اتاه من نعى ابيه وتمليك
 انفس من ملكوا عن تشاور منهم في ذلك فقال المنذر لا يهولتكم
 ذلك حتى الطف للاخيلة^d فيه وان المنذر جهز عشرة آلاف
 رجل من فرسان العرب ووجههم^e مع ابنه الى طيسيون^f
 وبهارشبير^{٥٥٥} مدينتي امك وامره ان يعسكر قريبا منهما ويدمن

a) Puncta variant. Θεοδόσιος. b) T يزدجرد

c) T et L ووجههم. d) T الاخيلة. e) L نيل. f) T يدنتي

طيسيون. C طيسيون. T طيسيون

ارسل طلائعه اليهما فان تحرّك احده لقتاله قتله واغار على ما
والاها واسر وسبي ونهاه عن سفك الدماء ففسار النعمان حتى
نزل قريبا من المدينتين ووجه طلائعه اليهما واستعظم قتل
الفرس وانّ من الباب من العظماء واهل البيوتات اوفدوا جواني^٥
صاحب رسائل بنجرود الى ائمنذر وكتبوا اليه يعلمونه امر النعمان^٥
فلما ورد جواني على ائمنذر قرأ الكتاب الذي كتب^٥ اليه قل
له انق الملك بهرام ووجه معه من بوصاله اليه فدخل جواني
على بهرام فراعه ما راي من وسامته وبهتته واغفل انسجود دهشا
فعرف بهرام انه انما ترك انسجود لما راعه من روائه فكلّمه
بهرام ووعدّه من نفسه احسن الوعد وردّه الى ائمنذر وارسل^{١٥}
اليه ان يجيب في الذي كتب فعل ائمنذر لجواني قد تدبّرت
الكتاب الذي اتيتني به واثبت وجه النعمان الى نحيبتكم الملك
بهرام حيث ملكه الله بعد ايده وخوّله آيتم فلما سمع جواني
مقننة ائمنذر وتذّكر ما عسى من رواء بهرام وعيبته عند نفسه
وانّ جميع من شاور^٥ في صرف الملك عن بهرام مخصم^{١٥}
محبوج قلّ^٥ لئمنذر اني لست بخبرا جوابا ولن سر ان رأيت
الى محلة الملوك فيجتمع^٥ اليك من بها من العظماء واهل البيوتات
وتشاوروا في ذلك وات فيه ما يجمل فثبّ لن يخافوك في شيء
مما تشير به فردّ ائمنذر جواني الى من ارسله اليه واستعدّ وسر
بعد فصول جواني من عنده بيوم بهرام في ثلثين ألف رجل^{٢٥}

^٥) Codd. plerumque جواني vel جواني vel s. p. ^٦) Add. L
^٧) T. فقال L ^٨) تشاور C et T ^٩) علم بان L ^{١٠}) غيد
فيجمع.

من فرسان العرب وذوى «البأس والنجدة» منهم الى مدينتي الملك
حتى اذا وردهما امر فجمع الناس وجلس بهرام على منبر^د من
ذهب مكلل بجوهر^ج وجلس المنذر عن يمينه وتكلم عظماء الفرس
واهل البيوتات وفرشوا للمنذر بكلامهم فظاظه يزدجرد اى بهرام
«كانت سوء سيرته وانه اخرب بسوء رأيه الارض واكثر القتل
ظلما حتى قد» قتل الناس في البلاد التي كان^د يملكها وامورا
غير ذلك فظيعة وذكروا انهم انما تعاقدوا وتواثقوا على صرف الملك
عن ولد يزدجرد لذلك وسأوا المنذر ان لا يجبرهم في امر الملك
على ما يكرهونه فوعى المنذر ما بثوا من ذلك وقل لبهرام «انت
10 اولى باجابة انقوم منى^د فقال بهرام اتى لست اكذبكم معشر
المتكلمين في شيء مما نسبتم اليه يزدجرد لما استقر^ر عندي
من ذلك وثقد كنت زاريا عليه سوء هديه ومتنكبا لطريقه^ف
ودينه ولم ازل اسأل الله ان يمن^ن على بالملك فاصلح كل ما
افسد^س وارأب ما صدع فان اتت ملكي سنة ولم اف^ف لكم بهذه
15 الامور التي حددت لكم تبرأت من الملك طائعا وقد اشهدت
بذلك على الله وملائكته وموبدان^ن موبد وليكن هو فيها حكما
بينى وبينكم وانا مع انذى بينت على ما اعلمكم من رضى
بتمليككم من تناول^ن التاج والزينة من بين اسدين ضاربين
مشباين فهو املك فلما سمع انقوم مقانة بهرام هذه وما وعد
20 من نفسه استبشروا بذلك وانبسطت آملهم وقلوا فيما بينهم

a) T سربور. b) T واولى. c) T (IA) بالجوهر. d) Om. T.
e) L له. f) I، لطريقته. g) L فسد.

اذنا لئسنا نقدر على ردّ قول بهرام مع انّا ان تمنا على صرف
 الملك عنه نتخوّف ان يكون في ذلك هلاكنا لكثرة من استمدّ
 واستجاش من العرب ولئنا نمتحنه بما عرض علينا مما لم يدعه
 ابيه الا ثقة بقوته وبطشه وجرعته فان يكن على ما وصف به
 نفسه فليس لنا رأى الا تسليم الملك ابيه والسمع والطاعة له
 وان يهلك ضعفا ومعجزة فنحن من هلكته « برآء ونشره وغائلته
 آمنون وتفرّقوا على عذا الرأى فعاد بهرام بعد ان تكلم بهذا
 السلام وجلس كما جلسه ائذى كان فيه بالامس وحضرة من كان
 يحاذيه فقال لهم اما ان تجيبوني فيما تكلمت امس واما ان
 تسكتوا باخعين ^{١٠} الى بالضاة فقل القسم اما نحن فقد اخترنا
 تدبير اماك كسرى ولم نر منه الا ما نحب ولئنا قد رغبنا
 مع ذلك ان يوضع انتاج وثرينة له ذريت بين اسدين
 وتتوزع بينهما انت وكسرى فيكم تدوين من بينهما سلطنا له
 املك فرضى بهرام بمقتضى ذلك بانتاج وثرينة موبدان موبد
 اموئل كون بعقد انتاج على رأس كل ملك يملك فوضعتهما ^{١١}
 * في ناحية وجاء بسنم اصيبيد باسدين ضاريين مجموعين
 مشبلين فوقف احدهما عن جانب اموضع ائذى وضع فيه
 انتاج وثرينة والآخر بحذائه وارخى ونقهما ثم قل بهرام لكسرى
 دونك انتاج والثرينة فقل كسرى انت اولى بالبدء وبتناؤينما
 منى لائك تطلب الملك بوراثة وانا فيه مغتصب فلم يكره بهرام ^{٢٠}

a) Ita T, C هلكه, I, مهلكته. b) I, خاضعين. c) Om. I, C om. في.

قوله لثقتك * كانت ببطشه ^a وقوته وحمل جُرزا وتوجه نحو التناج
والزينة فقال له موبدان موبد استماتتك في هذا الامر الذى
اقدمت عليه انما هو تطوع منك لا عن رأى احد من الفرس
ونحن برآء الى الله من اتلافك نفسك فقال ^b بهرام انتم من ذلك
برآء ولا وزر عليكم فيه ^c ثم اسرع نحو الاسدين فلما رأى
موبدان موبد جدته ^d في لقاتهما هتف به وقال بُحْ بذنوبك
وتب منها ثم اقدم ان كنت لا محالة مقدما فباح بهرام بما
سلف من ذنبه ثم مشى نحو الاسدين فبدر اليه احدهما فلما
دنا من بهرام وثب وثبة فعلا ظهرة وعصر جنبى الاسد بفكذيه
10 عصرا اثخنه وجعل يضرب على رأسه بالجرز الذى كان حمل ثم
شد الاسد الآخر عليه فقبض على اذنيه وعركهما بكنتى يديه
فلم ينزل يضرب رأسه برأس الاسد الذى كان راكبه حتى دمغهما
ثم قتلها كليهما * على رأسهما ^e بالجرز الذى كان حمله وكان ذلك
من صنيعه ^f يمرشى من كسرى ومن حضر ذلك للحفل فتناول
15 بهرام ^g بعد ذلك التناج والزينة فكان كسرى أول من هتف به
وقال عمرك الله بهرام الذى من حوله سامعون له مطيعون ورزقه
ملك اقليم الارض السبعة ثم هتف به جميع ^h الحضر وقالوا قد
انحنأ للملك بهرام وخضعنا له ورضينا به ملكا واكثرنا الدعاء
له وان العظماء واهل البيوتات واصحاب الولايات والوزراء لقوا المنذر

a) L. ببطشه T solum. كانت في بطشه L. b) T. قال. c) Om. T.
d) T. جرة, om. L. e) Om. T, C. على رأسه forte inserendum
f) T. صنعه. g) T. لجمع. h) ضربا vel يضرب

بعد ذلك اليوم وسألوهُ: أن يكلم بهرام في التغمد لاساعتهم في
امرهِ والصفتح والتجاوز عنهم فكلّم اُمّذر بهرام فيما سألوهُ من
ذلك واستوهبه ما كان احتمال عليهم في نفسه فأسعفه بهرام فيما
سأل وبسط أمانهم، وأن بهرام ملك وهو ابن عشرين سنة وأمر
من يومه ذلك أن يلزم رعيته راحة ودعة وجلس للناس بعد 5
ذلك سبعة أيام متوالية يعدم الخبير من نفسه ويأمرهم بتقوى
الله وضاعته ثم لم يزل بهرام حيث ملك مؤثراً للهواه على ما
سواه حتى كثرت ملامة رعيته آياه على ذلك وسمع من حوله
من الملوك في استباحة بلاده والغلبة على ملكه وكان أول من
سبق إلى المكاثرة^١ له عليه خاقان ملك الترك فأنه غزاه في 10
مائتين وخمسين ألف رجل من الترك فبلغ الفرس أقبال خاقان
في جمع عظيم إلى بلاده فتعاضدوا ذلك وهما دخل عليه من
عظمائهم أناس نبي رأي أصيل وعندهم نظر للعمّة فعلموا له أنه
قد أزعك آيها الملك من بدعة هذا أعدوا له فد شغلوا عه
أنت عليه، من اللهو والتلذذ فتعجب له^٢ دينا^٣ بلحفا منه 15
أمر يلزمك فيه مسبة^٤ وعرف فعل نسيم بيزام أن الله ربيد^٥ قسوى
وحسن أولياؤه ولم يزد إلا مثابرة على اللهو والتلذذ والتصيد
وأنه تجهز فسار إلى أذربيجان لينسك في بيت نرها ويتوجه
منها إلى أرمينية ويطلب الصيد في أجامها وبلبلو في مسيره في

١) L. فسألوهُ. ٢) L et C. اللهو. ٣) Om. L. ٤) T et C
مسبه. ٥) L. تكيلا. ٦) T. فيه. ٧) Om. L. ٨) T. المشقة. ٩) C.
تعالى. ١٠) T. سيه. ١١) T. مشقة. ١٢) C.

سبعة رهط من العظماء واهل البيوتات وثلاثمائة رجل من رابطة
 ذوى بأس ونجدة واستخلف اخا له يسمى نرسي على ما كان
 يدبر من ملكه فلم يشك^a الناس حين بلغهم مسير بهرام
 فيمن سار واستخلفه اخاه على ما استخلف في ان ذلك هرب
 من عدوه واسلام لملكه وتوامروا في انغاز وفد الى خاقان والاقرار
 له بالخراج مخافة منه لاستباحة بلادهم واصطلامه مقاتلتهم ان^b
 لم يذعنوا له بذلك فبلغ خاقان الذي اجمع عليه الفرس من
 الانقياد والخضوع له فاس ناحتهم وامر جنده بالتورع فاني بهرام
 عين كن وجهه ليأتيه بخبر خاقان فاخبره بامر خاقان وعزمه
 10 فسار اليه بهرام في العدة الذين كانوا معه فبيته وقتل خاقان
 بيده وافشى القتل في جنده وانهزم من سلم من القتل منهم
 ومنحروا انفسهم وخلفوا عسكرهم وذراريهم وانفائهم وامعن بهرام في
 طلبهم بقتلهم وجموى ما غنم منهم ويسبى ذراريهم وانصرف وجنده
 سالمين وظفروا^c بهرام بتاج خاقان واكليبه وغلب على بلاده من
 15 بلاد الترك واستعمل^d على ما غلب عليه منها مرزبانا حباه
 سربرا من فضة وانه انس من اهل البلاد المتاخمة لما غلب
 عليه من بلاد الترك خاضعين باخعين له بالطاعة وسألوه ان
 يعلمهم حد ما بينه وبينهم فلا يتعدوه فحد لهم حدا وامر
 فبنيت منارة ونحى المنارة التي امر بها فيروز الملك ابن يزدجرد
 20 فقدمت الى بلاد الترك ووجه بهرام قائدا من قواده الى ما وراء

ا) واستخلف T. ب) وظفر L, فظفر T. ج) ويشك T. د) ما قد غلب عليه T, على ما غلب L, Ita C.

النهر منهم وامره بقتالهم فقاتلهم واتخذهم حتى اقروا لبهرام
 بالعبودية واداء الجزية وأن بهرام انصرف^١ الى اذربيجان راجعا
 الى محلته من السواد وامر بما كن في الليل خقن من ياقوت
 احمر وسائر الجواهر فعلق على بيت نر اذربيجان ثم سار وورد
 مدينة تيسبون^٢ فنزل ، دار املائة بها ثم ذهب الى جنده^٣
 وعمله بغندة خاقن وما كن من امرة وامر جنده ثم ولّى اخاه
 نرسی خراسان وامر ان يسير ايب وينزل بلخ وتقدم ابيه بما
 اراد ثم ان بهرام سار في اخر ملك الى ما تصيد بينا فركب
 ذات يوم للصيد فشدد على غير وامع في ثلبيه فارتطم في جب^٤
 فغرق فبلغ والدته فسرت ان ذلك لجب باموال عظيمة واقامت^٥
 قريبة منه وامرت بنفق تلك الاموال على من يخرج منه
 فنعوا من جب ثين دنبرا وحمّة حتى جمعوا من ذلك اكما
 عظماء ولم يمدروا على جند بهرام وذو ان بهرام لم انصرف الى
 ملكنه من غزوه ، اترك خضب اصل ملكته اتم موانية حنّ
 في خطبته على لزوم الطعنة واعلم ان ثينه تنوسعة عليه^٦
 وايحد الخير ابيه وانته ان زلوا عن الاسفندة منه من غلظته
 اكثر مما كن ذنمه من ابيه وان ابو كن افتم امره باليمن
 والمعدنة فجادوا ذلك او من تحدد منه ولم يختنعوا له خضوع
 الحيل والعبيد للملوك فصار ذلك الى العاقبة وضرب البشر
 وسفك الدماء وان انصرف بهرام من غزوه ذلك كن على شريف^٧

ونزل T) تيسبون C ، تيسبون T ، L. ٩. ١٠) سار T) ١١)
 غزو T) ١٢) اجر Add. 1) ١٣)

آذربيجان وانه تحمل بيت نر الشير ما كان في اكيل خافن من
 اليواقيت والجره وسيفا كان تخقن مقتصا بدر وجوهر وحلية
 كثيرة واخدمه خاتون امرأة خاقان ورفع عن الناس الخراج لثلاث
 سنين^٨ شكرنا على ما لقى من النصر في وجهه وقسم في الفقراء
 والمساكين مالا عظيما وفي البيوتات وذوى الاحساب عشرين ألف
 ألف درهم وكتب خبر خاقان الى الآفاق كتبنا يذكر فيها ان
 الخبر ورد عليه بمرور خاقان بلاده وانه متجدد الله وعظمه وتوكل
 عليه وسار نحو في سبعة رهط من اهل انبيوتات وثلثمائة فارس
 من نخبة رابضته على شريف آذربيجان وجبل انقب حتى نفذ
 ١٠ على براري خوارزم ومغازها فبلاه الله احسن بلاء وذكر لهم
 ما وضع عنهم من الخراج وكان كتابه في ذلك كتابا بليغا وقد
 كان بهرام حين اقصى اليه املك امر ان يرفع عن اهل الخراج
 البقيا التي بقيت عليهم من الخراج فأعلم ان ذلك سبعون ألف
 ألف درهم فامر بتركها وبترك ثلث خراج السنة التي ولي فيها^٩
 ١٥ وقيل ان بهرام جور لما انصرف الى طيسون^{١٠} من مغزاه خاقان
 اتركى ونى نرسى اخاه خراسان وانزله بلخ واستوزر مهر
 نرسى بن بوزة^{١١} وخصه وجعله بزرجمدار واعلمه انه ماض
 الى بلاد الهند ليعرف اخبارها وانتلف لحياسة بعض ملكة
 اهلها الى ملكته ليخفف بذلك بعض مؤنة عن اهل ملكته

T طيسون L متواليه Add. T. والجواهر T a)
 طيسون C طيسون d) Codd. براره vel براره Non plane
 certum.

وتقدم اليه بما اراد التقدم اليه فيما خلفه عليه الى اوان
انصرافه وانه شاخص من ملكته حتى دخل ارض الهند متنكرا
فكث بها حينئذ لا يسأله احد من أهلها عن شيء من امره
غير ما يرون من غروسيته^١ وقناه السبع وجماله وكمل خلقه
ما يعجبون منه فلم يزل كذلك حتى بلغه ان في ناحية من
أرضهم فيلا قد قنع السبل وقتل ناسا كثيرا فسئل بعضهم ان
يدلوه عليه ليقتله وانتهى امره الى الملك فداء به وارسل معه
رسولا ينصرف اليه بخبرة فلما انتهى بهرام والرسول الى الاجمة
التي فيها الفيل رق الرسول الى شجرة فينظر* الى صنع^٢ بهرام
ومضى بهرام ليستخرج الفيل فصاح به فخرج اليه مزبدا وله^٣
صوت شديد ومنظر عائل فلم يقرب من بهرام رمه رمية وقعت
بين عينيه حتى كادت تغيب ووفذه بالثوب حتى بلغ منه
ووثب عليه فخذ مسد فبتذب بجلده جند يب الفيل على
رأبته فلم يزل يذعه حتى لم يبق من نفسه فحتر رأسه ووجهه
عنه ثبرا حتى اخرجته الى الشرق ورسول الملك من امره فاما^٤
انصرف الرسول افنص خبره على الملك فاجب من شدة وجعته
وحبه حب عظيم واستغفبه امره فدل بهرام ان رسده من
عظمه الفرس وكن ملك فارس سخط على فيرونت منه
الى جوارك وكن لذلك الملك عدو قد رعد ماله وسر ثوبه
بجنود عظيمة فشتت وجعل الملك مدحج بهم فب كن^٥
يعرف من قوته واراده على الخضوع لا وكل حواريه اليه وعلم

صاحب بهرام باجانبته الى ذلك فنهاه بهرام عن ذلك وضمن له
 كفاية امره فسكن الى قوله وخرج بهرام مستعداً له فلما التقوا
 قتل لاسورة الهند احرسوا ظهرى ثم حمل عليهم فجعل يضرب
 الرجل على رأسه فتنتهى ضربته الى فيه ويضرب وسط الرجل
 5 فيقطع باثنين ويبقى الغيل فيقذ مشفرة بالسيف ويحتل الفارس
 عن سرجه والهند قوم لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة لا دواب
 لهم وكان بهرام اذا رمى احدهم انفذ السهم فيه فلما عاينوا منه
 ما عاينوا ولّوا منهزمين لا يلبثون على شيء وغنم صاحب بهرام
 ما كان في عسكر عدوه وانصرف محبوا مسرورا ومعه بهرام فكان
 10 في مكافأته اياه ان انكحه ابنته ونحله ائديبل ومكران وما
 يليها من ارض السند وكتب له بذلك كتابا واشهد له على
 نفسه شهودا وامر بتلك البلاد حتى ضمت الى ارض العجم وحمل
 خراجها الى بهرام وانصرف بهرام مسرورا ثم انه اغرى مِهْر نَرَسِي
 ابن بُرازة بلاد الروم في اربعين الف مقاتل وامره ان يقصد
 15 عظيمها ويناضره في امر الاتوة وغيرها مما لم يكن يقوم بمثله
 الا مثل مِهْر نَرَسِي فتوجه^د في تلك العدة ودخل القسطنطينية
 وقم مقاما مشهورا، وعادته عظيم الروم وانصرف بكل الذي اراد
 بهرام ولم ينل مِهْر^د نَرَسِي مكرما وربما خفف اسمه فقبيل نَرَسِي
 وربما قبيل مِهْر نَرَسِي وهو مِهْر نَرَسِي بن بُرازة بن قُرْخَزَان بن

a) Ita T (et Spr. 30), L et C ما. b) Sic C (et Spr. 30),
 T فوجهه، L فوجهه. c) Spr. 30 مشهودا. d) Sic T (et Spr.
 30); L et C sine ل. Verba, quae sequuntur in Spr. 30 وبه
 ل. tuentur وانقأ الخ

وتفسيره بالعربية وزير الوزراء أو رئيس الرؤساء وقيل أنه كان من
 قرية يقال لها ابروان^a من رستاق دشتبارين^b من كورة اردشير
 خرة فابتنى فيه^c وفي جيرة من كورة سابور لاتصال ذلك
 ودشتبارين^d ابنية رفيعة واتخذ فيها بيت نار هو باق فيما
 ذكر الى اليوم ونثره توعد الى هذه الغاية يقال لها مهورسيان
 واتخذ بالقرب من ابروان^e اربع قرى وجعل في كل واحدة منها
 بيت نار فجعل واحدا منها لنفسه وسماه فراز مرا آور خدایان^f
 وتفسير ذلك اقبلي^g التي^h سيدتيⁱ على وجه التعظيم للنار وجعل
 الآخر لزاراوندان^j وسماه زراوندان^k والآخر لكارد^l وسماه
 ١٠ كاردان^m والآخر ماجشنس وسماه ماجشنسفان واتخذ في هذه
 الناحية ثلث باغات جعل في كلⁿ باغ منها اثني عشر ألف
 نخلة وفي باغ اثني عشر ألف اصل زيتون وفي باغ اثني عشر

^a) Codd. vel sic, vel ابروان, vel s. p. ^b) Varie corruptum in codd., sed certum. Posteriore loco addidi و, quod ante (L) دشتبارين vel (T) رستبارين vel (C) دشتبارين facilius omitti potuit quam د, quod habet Spr. 30. ^c) Ita C (et Spr. 30, in quo hoc recte se habet, praemissis verbis عذا ان وذلك ان قرار^d) T فيها^e; correctum in L et T فيها^f; (الموضع كان منزل ابيه Spr. 30), مروز خدایان C, قرار ناور خدایان L, مزار خدایان (قرار من اون جدنيان). Quod ego scripsi, non plane certum. Ultimum ن videtur esse delendum. ^e) Ita T (et Spr. 30); C et L اقبل. ^f) Codd. sine *taschdid*. ^g) (Ita Spr. 30); C, L, T لداروندابی C, لزاروندان T, لزارونداد L. سيدتي L, ذراونكان C, وزراوندان T. (لزاروندان Spr. 30). ^h) (sic), T om.. لكان داران C. (لزاروندان Spr. 30), رداروندان (لکاردا Spr. 30). ⁱ) Sic T, L (et Spr. 30), C کارداران (quod verum puto). ^m) Recte om. Spr. 30.

الف سرورة ولم^١ تنزل هذه العرى والباغات وبيوت النيران في
يد قوم من ولده معروفين الى اليوم وان ذلك فيما ذكر الى
اليوم بان على احسن حالاته وذكر ان بنرام بعد فراغه من امر
حقن وامر ملك الروم مضى الى بلاد السودان * من ناحية
اليمن فوقع به فقتل منهم مقتلة عظيمة وسرى منه خلفا ثم
انصرف الى ملكته ثم كن من امر حاله ما قد وصفت واختلفوا
في مدة ملده فقال بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وعشرة
اشهر وعشرون يوما وفل آخرون كان ملكه ثلثا وعشرين سنة
وعشرة اشهر وعشرين يوما^٢

ثم قدم بالملك من بعده

40

نزد جرد

ابن بنرام جرد فامر عهده^٣ ان يذهب على رأسه يدخل عليه العظماء
والنواب فيدعوا له ويخبروه بشان غرض عليهم ردا حسنة وذكر
ب^٤ ومنهجه وما كان منه الى العتبة وتولى جلوسه كن تب واعلمه
انته ان ففدوا منه مثل الذي كانوا يعيدون من ابده ف^٥
ينبغي له ان يستنكره فن خلواته امه تكون في مصلحة
المهانة وكيد لاعداء وانه قد استوزر مبر نوسي بن براء
صاحب ابده وانه سائر غيبة باحسن السيرة ومستن^٦ به افضل
السنن ولم ينزل قمع معدو رؤوف برعيته وجنوده محسن اليه
وكان له ابنان بفد^٧ لاحدث خبرهم وكن منك عرى سيجستن^٨
والآخر بفد له فيروز فغالب عمره عرى الملك من بعد هلاك

T (١) ما يلي T (٢) (نزلة sequente) مر C، ثم ل I، a.

احسن.

ابيه يزدجرد فهرب فيروز منه ولحق ببلاد الهياطلة واخبر ملكها
 بقصته وقصة هرمز اخيه وانه اولى بالملك منه وسأله ان يمدّه
 بجيش يقاتل بهم هرمز وجنوى على ملك ابيه فابى ملك الهياطلة
 ان يجيبه الى ما سأل من ذلك حتى اخبر ان هرمز ملك ظلم
 جائر فقل ملك الهياطلة ان الجور لا يرضاه الله ولا يصلح
 عمل اهله ولا يستطاع ان ينتصف ويحترف في ملك الملك الجائر
 الا بالجور والظلم فامد فيروز بعد ان دفع اليه الطائفتان بجيش
 فاقبل بستم^١ وقتل * هرمز اخاه فقتله وشتت جمعه وغلب على
 الملك^٢ وكان الروم انتاثوا على يزدجرد بن بهرام في الخراج الذي
 كانوا يحملونه الى ابيه فوجه اسيب مبر نرسی بن برازة في مثل
 العدة التي كان بهرام وجهه اليهم عليها فبلغ له ارادته وكان
 ملك يزدجرد ثمانى عشرة سنة واربعة اشهر * في قول بعضهم^٣ وفي
 قول آخرين سبع عشرة سنة^٤
 ثم ملك

فيروز

15

ابن يزدجرد بن بهرام جور بعد ان قتل اخاه وثلاثة نفر من
 اهل بيته وحدثت عن عشم بن محمد قل استعد فيروز من
 خراسان واستنجد باهل سُخَارِسْتَان وما يليها وسار الى اخيه
 هرمز بن يزدجرد وهو بالسرقي وكانت اُمهما واحدة واسمها دينك^٥
 وكانت بائدائن تدبر ما يليها من الملك فظفر فيروز باخيه
 فحبسه واظهر العدل وحسن السيرة وكان يتدين وقحط الناس

a) Add. L ما. b) T فيهم. c) T هرمز. d) Om. T.

في زمانه سبع سنين فاحسن تدبيره الامر حتى قسم ما في
بيوت الاموال وكف عن الجباية وساسهم احسن السياسة فلم
يهلك في تلك السنين احد ضياعا * الا رجل واحد^d وسار الى
قوم كانوا قد غلبوا على طخارستان يقال لهم الهياطلة وقد
كان قواهم في اول ملكه لمعونتهم اياه على اخيه وكانوا فيما زعموا
يعملون عمل قوم لوط فلم يستحل ترك البلاد في ايديهم فقاتلهم
فقتلوه في المعركة واربعة بنين له واربعة اخوة كلهم كان يتسمى
بملك وغلبوا على عمّة خراسان حتى سار اليهم رجل من اهل
فارس يقال له سوخرا من اهل شيراز وكان فيهم عظيما فخرج
فيمن تبعه شبه المختسب المتطوع حتى لقي صاحب الهياطلة¹⁰
فاخرجه من بلاد خراسان فافترقا على ان يصلح ورد ما لم يصح
مما في عسكر فيروز من الاسراء والسبي وملك سبعا وعشرين
سنة، وقد غير هشام من اهل الاخبار كان فيروز ملكا، محدودا
بحارفا مشغوما على رعيته وكان جلّء قوله وفعله فيما هو ضرر
وافة عليه وعلى اهل مملكته وان البلاد قحطت في ملكه سبع¹⁵
سنين متوالية فغارت الانهار والقنى والعيون وقحلت الاشجار
والغياص وهاجت عامة الزروع والآجام في السهل والجبل من بلاده
وموتت فيها الطير والوحوش وجاعت الانعام والدواب حتى
كانت لا تقدر ان تحمل حمولة وقتل ماء دجلة وعم اهل بلاده
للزبات والمجاعة والجهد والشدائد فكتب الى جميع رعيته يعلمهم²⁰

a) Add. C et L ذلك. b) Om. T. c) T انا. d) T رجلا.
e) Om. T. f) L ومحلت.

انه لا خراج عليهم ولا جزية ولا نائبة ولا سخرة وان قد
ملكهم انفسهم وبأمرهم بالنسعى فيما يقوتهم ويقيمهم ثم اعاد الكتاب
اليهم في اخراج كل من كان له منهم مطمورة او هري او طعام
او غيره» مما يقوت اناس والتأسي فيه وترك الاستئثار فيه
٥ وان يكون حال اهل الغنى والفقر واهل الشرف والضعة في
التأسي واحدا واخبرهم^١ انه ان بلغه ان انسيا مات جوعا
عقب اهل المدينة* او اهل القرية او الموضع الذي يموت فيه
ذلك الانسى جوعا، ونكل بهم اشد النكل فساس فيروز رعيته
في تلك اللزبة واجاعة سياسة لم يعطب احد منهم جوعا ما خلا
١٠ رجلا واحدا من رستق كورة اردشير خرّ يدعى بديه» فتعظم^٢
ذلك عظماء الفرس وجميع اهل اردشير خرّ وفيروز وانه ابتهل
الى ربه في نشر رحمته له ولرعيته وانزال غيثه عليهم فاغاثه الله
وعادت بلاده في كثرة المياه على ما كانت تكون عليه وصلاحت
الاشجار وان فيروز امر فبنيت بالرى مدينة وسمّاها^٣ رام فيروز
١٥ وفيما بين جرجان وباب صول مدينة وسمّاها^٤ روشن فيروز
وبناحية آذربيجان مدينة وسمّاها^٥ شهرام فيروز ولما حثيت
بلاد فيروز واستوثق له املك وانتخن في اعدائه وقهرهم وفرغ
من بناء هذه المدن الثلاث سار بجنوده نحو خراسان مريدا
حرب اخشنوار^٦ ملك الهياطلة فلما بلغ اخشنوار خبره اشتدّ

a) Om. L: ultimam vocem om. T. b) T غير ذلك. c) T واعلمهم. d) C et T بديه. Incertum. e) T فعظم. f) L sine و. g) L et T شهرام. h) Varie scribitur et corrumpitur in codd.: احسوا, حسوار. Constant literae

منه رعبه فذكر أنّ رجلا من اصحاب اخشنوار بذل له نفسه
وقال له اقطع يدي ورجلي وألقني على طريق فيروز وأحسن الى
ولدي وعيالي يريد بذلك فيما ذكر الاحتيا لفيروز ففعل ذلك
اخشنوار بذلك الرجل والقاء على طريق فيروز فلما مرّ به انكر
حاله وسأله عن امره فاخبره أنّ اخشنوار فعل ذلك به لانه قال ٥
له لا قوام لك بفيروز * وجنود الفرس^٥ فرق له فيروز ورحمه وامر
بحمله معه فاعلمه على وجه النصيح منه^٦ له فيما زعم انه يدله
واصحابه على طريق مختصر لم يدخل الى ملك الهياطلة منه
احد فاغتر فيروز بذلك منه واخذ بالقوم في الطريق الذي
ذكره له الاقطع فلم يزل يقطع بهم مفازة بعد مفازة فكلما ١٥
شكوا عطشا اعلمهم انهم قد قربوا من الماء ومن قطع المفازة حتى
اذا بلغ بهم موضعا علم انهم لا يقدرّون فيه على تقدّم ولا
تأخّر بين ثم امره فقال اصحاب فيروز لفيروز قد كنا حذرناك
هذا ايها الملك فلم تحذر فاما الآن فلا بدّ من المضى قدما
حتى نوافي انقوم على الحالات كلها فوضوا لوجوههم وقتل العطش ١٥
اكثرهم وصار فيروز بمن نجا معه الى عدوّهم فلما اشرفوا عليهم على
الحال اتى هم فيها دعوا اخشنوار الى الصلح على ان يخلّى سبيهم

احسوار; puncta et vocales incerta, sed praefendum videtur
اخشنوار ut semper habet (litera ر signo diacritico distincta)
fragmentum Ibn Moqaffae (Spr. 30 اخسنوار). Non requiescen-

clum in خوشنواز sive خشنواز Fird. ceterorumque Persarum.

٥) Om. T; pro الفرس (quod etiam Spr. 30) C فارس.

٦) Om. T. ٧) T ذكر.

حتى ينصرفوا الى بلادهم على ان يجعل فيروز له عهد وميثاقه
 ان لا يغزوه ولا يروم ارضهم ولا يبعث اليهم جندا يقاتلونهم
 ويجعل بين مملكتيهما حدا لا يجوز فرضي اخشنوار بذلك وكتب
 له به فيروز كتابا مختوما واشهد له على نفسه شهودا ثم خلى
 5 سبياه وانصرف فلما صار الى مملكته حملة الانف والحمية على
 معاودة اخشنوار فغراه بعد ان نجاه وزراؤه وخاصته عن ذلك
 لما فيه من نقض العهد فلم يقبل منهم واني الا ركوب رأيه
 وكان فيمن نجاه عن ذلك رجل كان يخصه ويحتجى رأيه يقال له
 مُزْدَبُودٌ فلما رأى مُزْدَبُودٌ لجاجته كتب ما دار بينهما في
 10 صحيفة وسأله الختم عليها ومضى فيروز لوجهه نحو بلاد اخشنوار
 وقد كن اخشنوار حفر خندقا بينه وبين بلاد فيروز عظيمها
 فلما انتهى اليه فيروز عقد عليه القناطر ونصب عليها رايات
 جعلها اعلاما له ولاصحابه في انصرافهم وجاز الى القوم فلما التقى
 معسكرهم احتج عليه اخشنوار بالكتاب الذي كتبه له ووعظه
 15 بعهدة وميثاقه فاني فيروز الا لجاجا ومحكما وتواقفا فكلّم كل
 واحد منهما صاحبه كلاما طويلا ونشبت^h بينهما بعد ذلك
 الحرب واعحاب فيروز على فتور من امره للعهد الذي كان بينهم
 وبين الهياطلة واخرج اخشنوار الصحيفة التي كتبها له فيروز
 فرفعها على رمح وقل اللهم خذ بما في هذا الكتاب فانهم فيروز

a) مُزْدَبُودٌ C, مُزْدَبُور L, مُزْدَبُود et posteriore loco T, مُزْدَبُود (Spr. 30; cf. *Fihrist* 316, 13). b) Ita L (et Spr. 30),
 ونشبت C, ونشبت T.

وسها عن موضع الرايات وسقط في الخندق فهلك واخذ اخشنوار
 اثقال فيروز ونساءه وامواله ودواوينه واصاب جند فارس شيء ثم
 يصبهام مثله قط وكان بساجستان رجل من اهل كورة اردشير
 خرة من الاعاجم ذو علم وبأس وبطش يقال له سوخرا ومعه
 جماعة من الاساورة فلما بلغه خبر فيروز ركب من ليلته فاغذ^٥
 السير حتى انتهى الى اخشنوار فارسل اليه واذنه بالحرب وتوعد^٥
 بالجاثمة والبقار فبعث اليه اخشنوار جيشا عظيما فلما التقوا
 ركب اليهم سوخرا فوجد^٥ مدتين فيقال انه رمى بعض من ورد
 عليه منهم رمية فوقعت بين عيني فرسه حتى كادت النشابة
 تغيب في رأسه فسقط الفرس وتمكن سوخرا من راحته فاستبقاه^{١٠}
 وقال له انصرف الى صاحبك فاخبره بما رايت فانصرفوا الى اخشنوار
 وحملوا الفرس معهم فلما راي اثر الرمية بهت وارسل الى سوخرا
 أن سل حاجتك فقال له حاجتي ان ترد علي الديوان وتطلق
 الاسرى *ففعل ذلك^٥ فلما صار الديوان في يده واستنقذ الاسرى
 استخرج من الديوان بيوت^٥ الاموال التي كانت مع فيروز فكتب^{١٥}
 الى اخشنوار انه غير منصرف الا بها فلما تبين للجد اقتدى
 نفسه وانصرف سوخرا بعد استنقاذ الاسارى واخذ الديوان
 وارتجع الاموال وجميع ما كن مع فيروز من خزائنه الى ارض
 فارس فلما صار الى الاعاجم شرفوه وعظموا امره وبلغوا به من
 المنزلة ما لم يكن بعده الا الملك وهو سوخرا بن *ويسابور^{٢٠}

a) Om. T (Spr. 30 solum (ففعّل). b) Melius videtur esse
 ثبت quod habet Spr. 30; an forte? c) I. ونسابور C. ثبت
 Plurima horum nominum maxime dubia. (ونسابور Spr. 30), وسابور

ابن زهان^a بن ترسی بن ویسابور^b بن قارن بن کروان^c بن
 ابید^d بن ابید^e * بن تیروته^f بن کردنگ^g بن ناور^h بن
 طوس بن نودکاⁱ بن منشو^j بن نوذر بن منوشهر^k، و ذکر بعض
 اهل العلم باخبار الفرس من خبر فیروز و خبر اخشنوار^l نحو
 ۵ * ما ذكرت غیر^m انه ذکر ان فیروز لما خرج متوجها الى
 اخشنوار استخلف علی مدینة طیسبونⁿ و مدینة بهر شیر^o
 و كانتا محلة الملوك سوخرا هذا قل و كان یقل لمرتبة قارن و كان
 یلی^p معهما سجستان و ان فیروز لما بلغ منارة کان بهرام
 جور ابتناها فیما بین تخوم بلاد خراسان و بلاد الترك ثلثا یجوزها
 ۱۰ الترك الى خراسان لمیشاق کان بین الترك و الفرس علی ترک الفريقین
 التعدی لها و کان فیروز عاهد اخشنوار ان لا یجاوزها الى بلاد
 الهیاطلة^q امر فیروز فصد فیها خمسون فیلا و ثلثمائة رجل
 فجرت امامه جراً و اتبعها^r اراد بذلك زعم^s الوفاء لـ اخشنوار بما

a) دهان (Spr. 30). b) Cf. supra p. ۸۷۷ ann. c, L h. l.
 و ویسابور. Haec om. T. c) کرون (Spr. 30). d) L ابید. e) C
 ابید، T اوسد، L (Ita Spr.). f) بن ابید T om. (ابید).
 (Ita Spr. 30). g) (بکرویه 30 Spr.)، پیرویه C، L s. p. f) اوتید.
 (باورن 30 Spr.)، ناور L، ناور C. h) Om. L s. p.; C کردید.
 (نودکاو 30 Spr.)، نوزکا C، نوزکا L. i) T s. p., haec T.
 (میسوا 30 Spr.)، منشوا C، منشو L. j) In sequen-
 tibz codd. saepe habent آسنوار; quae fortasse est forma
 auctoris hujus narrationis. k) L من ذلك الا. l) ما قد ذكرت C،
 T، نهرشیر L. m) طیسبون C et L، طیسبون T. n) غیر.
 Add. L له. o) Hic incipit magna lacuna co-
 dicis L. p) Om. C. q) Om. T.

عنده عليه فبلغ اخشنوار ما كان من فيروز في امر تلك المنارة
 فارسل اليه يقول « انت يا فيروز عما انتهى عنه اسلافك ولا
 تقدم على ما لم يقدموا عليه فلم يحفل فيروز بقوله ^b ولم تنكرته
 رسالته وجعل يستطعم محاربة اخشنوار وبدعوه اليها وجعل
 اخشنوار يمتنع من محاربته وبستكرهها ^c لأنّ جلّ محاربة الترك ^e
 انما هو بالخداع والمكر والمكايدة وأنّ اخشنوار امر فحفر خلف
 عسكره خندق عرضه عشرة اذرع وعمقه عشرون ذراعاً وغمى
 بحشب ضعاف والقى عليه تراباً ثم ارتحل في جنده فضى غير
 بعيد فبلغ فيروز رحلة اخشنوار بجنده من عسكره ^d فلم يشك
 في ان ذلك منهم انكشاف وهرب فامر بضرب الطبول وركب في ¹⁰
 جنده في طلب اخشنوار واصحابه فاغذوا ^e السير وكان مسلكهم
 على ذلك الخندق فلما بلغوه اقمحوا ^f على غمائه فتردى فيها
 فيروز وعمّة جنده وهلكوا من عند آخرهم وأنّ اخشنوار عطف
 على عسكر فيروز فاحتوى على كلّ شيء فيه واسر موبدان موبد
 وصارت قيروز دخت ابنة فيروز فيمن صار في يده من نساء ¹⁵
 فيروز وامر اخشنوار باستخرجت جثة فيروز ^g وجثة كلّ من
 سقط معه في ذلك ^h الخندق فوضعت في النواويس ودعا اخشنوار
 فيروز دخت الى ان بباشرها فابت عليه وأنّ خبر هلاك فيروز
 سقط الى بلاد فارس ⁱ فارتجوا له وفرحوا حتى اذا استقرّت

معسكره T ^d . وبستكرهها T ^c . بامره C ^b . Om. T. ^a .
 C ^h . وكر C ^g . اقمحوه T Sic C s. p., ^f . واغذوا T ^e .
 استخفت C ⁱ . الفرس.

حقيقة خبره عند سوخرا ناقيب» وسار في عظم من كان قبله
 من الجند الى بلاد الهياطلة فلما بلغ جرجان بلغ اخشنوار
 خبر مسيره لمحاربته فاستعدّ واقبل متلقيا له وارسل اليه يستخيره
 عن خبره ويسأله عن اسمه ومرتبته * فارسل انه رجل يقال له
 ٥ سوخرا ومرتبته قارن وانه انما سار اليه لينتقم منه فيروز فارسل
 اليه اخشنوار يقول ان سبيلك في الامر الذي قدمت له
 كسبيل فيروز ان لم يعقبه في كثرة جنوده من محاربته اياي الا
 انهلكة والى بوار فلم ينهه سوخرا قول اخشنوار ولم يعبأ به وامر
 جنوده فاستعدوا وتسليحوا وزحف الى اخشنوار لشدة اقدامه
 10 وحدة قلبه فطلب مواعده وصالحه فلم يقبل منه سوخرا صليحا
 دون ان يصير في بده كل سوء صار عنده من عسكر فيروز
 فسلم اخشنوار اليه ما اصاب من اموال فيروز وخزائنه وموابطه
 ونسائه وفيهن فيروز دخت ودفع اليه موبدان موبذ وكل احد
 كان عنده من عظماء الفرس فانصرف سوخرا بذلك كله الى بلاد
 15 الفرس واختلف في مدة ملكه فيروز فقتل بعضهم كانت ستار
 وعشرين سنة وقتل آخرون كانت احدى وعشرين سنة

ذكر ما كان من الاحداث في ايام بزجرد بن بهرام وفيروز

بين عماتهما على العرب واهل اليمن

حدثت عن هشام بن محمد قال كان يخدم الملوك
 20 من حمير في زمان ملكهم ابناء الاشراف من حمير وغيرهم
 من القبائل فكان ممن يخدم حسن بن ثبّع عمرو

c) Om. C. d) فلما وصل سوخرا اليه C. e) فاعتم T. a)
 T, ستة C. f) مدة ملك عمر C, عم T. e) وسلم T. d)
 من C. g) سنيه امين

ابن حُجْر الكِنْدِيُّ وكان سيّد كِنْدَةَ في زمانه فلما سار حَسَّان
 ابن تَبَع الى جَدِيس خلفه على بعض اموره فلما قتل عمرو بن
 تَبَع اخاه حَسَّان بن تَبَع وملك مكانه اصطنع عمرو بن حاجر
 الكِنْدِيُّ وكان ذا رأى ونبل وكان مما اراد عمرو اكرامه به وتصغير
 بنى اخيه حَسَّان ان زوجه ابنة حَسَّان بن تَبَع فتكلمت في هـ
 ذلك حمير وكان عندهم من الاحداث التي ابتلوا بها لانه لم
 يكن يطمع في التزويج الى اهل ذلك البيت احد من العرب
 وولدت ابنة حَسَّان بن تَبَع لعمر بن حجر الحارث بن عمرو وملك
 بعد عمرو بن تَبَع عبد كُلال^ا بن مَثُوب وذلك ان ولد حَسَّان
 كانوا صغارا الا ما كان من تَبَع بن حَسَّان فانَّ الجَنَّ استهامته¹⁰
 فاخذ الملك عبد كلال بن مَثُوب مخافة ان يطمع في الملك
 غير اهل بيت المملكة فوليه بسنَّ وتجربة وسياسة حسنة وكان
 فيما ذكروا على دبن النصرانية الاولى وكان يسرَّ ذلك من قومه
 وكان الذي دعا ابيه رجل من غَسَّان قدم عليه من الشام
 فوثبت^ب حمير بالغَسَّاني فقتلته فرجع^ج تَبَع بن حَسَّان من¹⁵
 استهامة الجَنَّ اياه صحيجا وهو اعلم الناس بنجم واعقل من
 تعلم في زمانه واكثره حديثا عما كان قبله وما يكون في الزمان
 بعده فملك تَبَع بن حَسَّان بن تَبَع بن مَلِكِيكِرْب بن تَبَع
 الاقرن فهابته حمير وانعرب هيبة شديدة فبعث بابن اخته الحارث
 ابن عمرو بن حجر الكِنْدِيُّ في جيش عظيم الى بلاد مَعَدَّ والحيرة²⁰

عبد كُلال Ita Ibn Doraid 307 sq., Kāmūs, sed Neshwān

ورجع C ء. فوثب T

وما والاها فصار الى النعمان بن أمّرى القيس ابن الشقيقة فقاتله
فقتل النعمان وعدة من اهل بيته وهزم اصحابه واغلتته المنذر
ابن النعمان الاكبر وامه ماء السماء امرأة من النمر فذهب ملك
الانعمان وملك الحارث بن عمرو النندي ما كانوا يملكون،
٥ وقيل هـ هشام ملك بعد النعمان ابنه ^b المنذر بن النعمان ^e وامه هند
ابنة زيد مائة بن زيد الله بن عمرو الغساني اربعا واربعين
سنة من ذلك في زمن * بهرام جور بن يزدجرد ثمانى سنين
وتسعة اشهر وفي زمن يزدجرد بن بهرام ثمانى عشرة سنة وفي
زمن ^d فيروز بن يزدجرد سبع عشرة سنة ثم ملك بعده ابنه ^e
١٠ الأسود بن المنذر وامه ^e ابنه النعمان من بنى الهياجمانية
ابنة عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو الذى اسرته
فارس عشرين سنة من ذلك في زمن فيروز بن يزدجرد عشر
سنين وفي زمن بلاش بن يزدجرد اربع سنين وفي زمن قباذ بن
فيروز ست سنين ١٥

١٥ ثم قام بالملك بعد فيروز بن يزدجرد ابنه

بلاش

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قباذ ^f اخوه قد
نازعه الملك فغلبه بلاش وهرب قباذ الى خاقان ملك الترك

بن المنذر T repetit ^e بن C et T ^b غير Add. C ^a
بن النعمان ^d Om. haec C. ^e Om. C. ^f Codex P
(infra) scribere solet قباذ, quod etiam alibi invenitur nec
ratione caret. ^g Ita T (et Spr. 30); C فغلبه.

يسأله المعونة والممدد فلما عقد التناج لبلاش على رأسه^a اجتمع
اليه العظماء والاشراف فهتؤه ودعوا له وسأؤه ان يكافئ سوخرا^b
بما كان منه فخصه واكرمه وحباه ولم ينزل بلاش حسن السيرة
حريصا على العماره وكان بلغ من حسن نظره انه كان لا يبلغه
ان بيتا خرب وجلا اهله عنه ألا عاقب صاحب القرية التي فيها^c
ذلك البيت على تركه انتعاشهم وسد فاقتم حتى لا يضطروا الى
الجلأ عن اوطانهم وبني بالسواد مدينة سماها بلاشاوان^d وهي
مدينة ساباط التي بقرب المدائن وكان ملكه اربع سنين^e
ثم ملك

قُبَان

10

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قبان قبل ان يصير
الملك اليه قد صار الى خاقان مستنصرا به على اخيه بلاش فر
في طريقه بحدود نيسابور ومعه جماعة يسيرة * ممن شايعة على
الشخص متنكرين وغيهم زرمهر بن سوخرا فتاقت نفس قبان
الى الجماع فشكا ذلك الى زرمهر وسأله ان يلتبس له امرأة ذات^a
حسب ففعل ذلك وصار الى امرأة صاحب منزله وكان رجلا من
الاساورة وكنت له ابنة بكر ذئفة في الجمال فننصح لها في ابنتها
* وشار عليها ان تبعت بها الى قبان فاعلمت ذلك زوجها ولم
ينزل زرمهر يرغب المرأة وزوجها ويشير عليهما بما يرغبهما فيه

a) (التناج على راس بلاش 30 Spr.) بلاش التناج على رأسه C

b) Sic uterque codex (Spr. 30) i. e. (بلاش آبان aliorum).

c) وسأها T d) (نفر يسير من كان تابعه 30 Spr.) وتباعه T

حتى فعلا وصارت الابنة الى قباز واسمها نبيونذخت^a فغشيها
قباز في تلك الليلة فحملت أنوشروان^b فامر لها بجائزة حسنة
وحباها حباء جزيلًا وقيل أن أم تلك الجارية سألتها عن هيئة
قباز وحاله فاعلمتها أنها لا تعرف من ذلك غير أنها رأت^c
سرأويله منسوجا بالذهب فعلمت أمها أنه من أبناء الملوك وسرها
ذلك ومضى قباز الى خاقان فلما وصل اليه أعلمه أنه ابن ملك
فارس وأن أخاه ضاده في الملك وغلبه وأنه آتاه يستنصره فوعده
أحسن العدة ومكث قباز عند خاقان أربع سنين يدافعه بما
وعده فلما طال الأمر على قباز أرسل الى امرأة خاقان يسألها
10 أن تتخذ له ولدا وأن تكلم فيه زوجها وتسأله أنجاز عدته
ففعلت ولم تنزل تحمل على خاقان حتى وجّه مع قباز جيشا
فلما انصرف قباز بذلك للجيش وصار في ناحية نيسابور سأل
الرجل الذي كان آتاه بالجارية عن أمرها فاستخبر ذلك من أمها
فاخبرته أنها قد ولدت غلاما فامر قباز أن يوثق بها فأتته ومعها
15 أنوشروان تقوده بيدها فلما دخلت عليه سألها عن قصة الغلام
فاخبرته أنه ابنه وإذا هو قد نزع اليه في صورته وجماله ويقال
أن الخبر ورد عليه في ذلك الموضع بهلاك بلاش قنيتين بالملود
وامر بحمله وحمل أمه على مراكب نساء الملوك فلما صار* الى
المدائن^c واستوسق له امر الملك خصّ سوخرا وفوض اليه امره

Eutych. — بنوانذخت (Spr. 30), بيونذخت C, بيوبذخت T. ^a
^b His. نيوانذخت. Verum videtur esse (يابودخت II, 130).
vocalium notis recte instruitur nomen paene ubique in codice
Paris (infra) et in aliis bonis veterum librorum (ut Hamzae)
exemplaribus. ^c بالمداين C.

وشكر له ما كان من خدمة ابنه آيابه ووجه الجنود الى الاطراف
 فنكوا في الاعداء وسبوا سبائا كثيرة وبني بين الاهواز وفارس
 مدينة الرّجان وبني ايضا مدينة حُلوان وبني بكورة اردشير خرة
 في ناحية كَارزِين^a مدينة يقال لها قبان خرة وذلك سوى مدائن
 وقرى انشأها وسوى انهار احتفرها وجسور عقدها فلما مضت^e
 اكثر أيامه وتولى سوخرا تدير ملكه وسياسة اموره^b مال الناس
 عليه وعاملوه واستخفوا بقسبان وتهاونوا بامره فلما احتنك^c لم
 يجتمل ذلك ولم يرض به وكتب الى سابور الرازي الذي يقال
 للبيت الذي هو منه مِهْران وكان اِصْبَهْبَذ البلاد في القدم
 عليه في من قبله من الجند فقدم سابور بهم عليه فواصفه قبان¹⁰
 حالة سوخرا وامره * بامره فيه^d فغدا سابور على قبان فوجد
 عنده سوخرا جالسا فشى نحو قبان متجاوزا له متغافلا^e لسوخرا
 فلم يأت سوخرا لذلك من ارب سابور حتى القى وهقا كان معه
 في عنقه ثم اجتذبه فاخرجه^e فاوثقه واستودعه الساجن فحينئذ
 قيل نقصت ربح سوخرا وهبت * لِمِهْران ربح^f وذهب ذلك¹⁵
 مثلا وان قبان امر بعد ذلك بقتل سوخرا فقتل وانه لما مضى
 لمالك قبان عشر سنين اجتمعت كلمة موبدان موبذ والعظماء
 على ازالته عن ملكه فزالوه عنه وحبسوه لمتابعتهم^g لرجل يقال
 له مَزْدَك مع احباب له قاتلوا ان الله انما جعل الارزاق في الارض

كازرون (forte Tab. ipse كازرون T, كازرون C (et Spr. 30) a) scripsit, sed verum est كَارزِين, cf. Ist 110, quem sequitur Jác. s. v.) b) C. امره. c) C. فيه بامره. d) C. متغفلا. e) Om. C. لمبايعته T f) ربح بهرام T g)

ليقسمها العباد بينهم بالتآسى ولكن الناس تظالموا فيها ورحموا
 انهم ياخذون للفقراء من الاغنياء ويردون من الكثيرين على المقلين
 وانه من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتنعة فليس هو
 باولى به من غيره ففترص السفلة ذلك واغتنموه وكانفوا مزدك
 واصحابه وشايعوهم فابتلى الناس بهم وقسوى امرهم حتى كانوا
 يدخلون ^a على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله
 لا يستطيع الامتناع منهم وحملاوا قبض على تنزيين ذلك وتوعده
 بخلعه فلم يلبثوا الا قليلا حتى صاروا لا يعرف الرجل منهم
 ولده ولا الولد اباه ولا يملك الرجل شيئا مما يتسع به وصبروا
 10 قبض في مكن لا يصل اليه احد سواهم وجعلوا اخا له يقال
 له جاسب مكانه وقبضوا قبض انك قد اثمت فيما عملت به
 فيما مضى وليس يضيرك من ذلك الا اباحة نسائك وارادوه على
 ان يدفع اليهم نفسه فيذبحوه ويجعلوه قربانا للنار فلما راي
 ذلك زرمير بن سوخرا خرج بمن شايعة من الاشراف باذلا نفسه
 15 فقتل من المزدكية ناسا كثيرا واعاد قبض الى ملكه وصرح اخاه
 جاسب ثم لم يزل المزدكية بعد ذلك انما يحترشون قبض على
 زرمير حتى قتله ولم يزل قبض من خيار ملوكهم حتى حملة مزدك
 على ما حملة عليه فانتشرت الاشراف وفسدت الثغور،

وذكر بعض اهل العلم باخبار الفرس ان العظماء من الفرس هم حبسوا
 20 قبض حين اتبع ^d مزدك وشايعة على ما دعا اليه من امره وملكوا

كادوا ليدخلون C , كادوا يدخلون T (Ita Spr. 30) ^a
 تتبع C ^d Om. C. ^c (فلا Spr. 30) ولا C ^b

مكانه أخاه جاماسب بن فيروز وأن اختا لقباذ اتت الحبس
 انتهى كان^a فيه قباذ محبوسا فحاولت اندخول عليه^b فنعها آياه
 الرجل الموكل كان بالحبس ومن فيه وطمع الرجل ان يفضحها
 بذلك السبب وألقى اليها طمعه فيها فآخبرته أنها غير مخالفته في
 شيء مما يهوى منها فاذن لها فدخلت السجن وقامت عند قباذ^c
 يوما وامرت فلف قباذ في بساط من البسط التي كانت معه
 في الحبس وحمل على غلام من غلمانه قوي ضابط وأخرج من
 الحبس فلما مر الغلام بوالى الحبس سأله عما كان حاملة فآحم
 وأتبعته اخت قباذ فآخبرته أنه فراش كانت اقترشته في عراكها
 وانها انما خرجت لتتطهر وتنصرف فصدقها الرجل ولم يمس^d
 البساط ولم يذن منه استقذارا له وخلص عن الغلام الحامل
 لقباذ فمضى بقباز ومضت على اثره وهرب قباذ فدحقت بارض
 انهيانلة ليستمد ملكها ويستجيشه فيحارب من خائفه وخلعه
 وانه نزل في مبداه^e انبها بآبرشهر برجل من عضاء اهلها له
 ابنة معصرة وان نكاحه ام كسرى أنوشروان كان في سفره^f
 هذا وان قباذ رجع من سفره^g ذلك معه ابنة انوشروان واهمه
 فغلب أخاه جاماسب على ملكه بعد ان ملك أخوه جاماسب
 ست سنين وان قباذ غزا بعد ذلك بلاد الروم وافتتح منها
 مدينة من مدن الجزيرة تدعى آمِد وسبى اهلها وامر فبنيت
 في حد ما بين فارس وارض الاعزاز مدينة وسماه رام قباذ^h

مبداه Codd. d) ومضى C e) آيه C f) سيرة T g) محسن C h)

وهي التي تسمى برمقباد^a وتدعى أيضا أرجان وكور كورة وجعل
لها رساتيف من كورة سُرق وكورة رام هُرمز وملك قباز ابنه
كسرى وكتب له بذلك كتابا وختمه بخاتمه فلما هلك قباز وكان
ملكه بسني^b ملك اخيه جاماسب ثلثا واربعين سنة فنقذ
كسرى ما^c أمر به قباز من ذلك^d

ذكر ما ذكره من الحوادث التي كانت بين العرب في
أيام قباز في مملكته^e وإلى^f عماله

وحدثت عن هشام بن محمد قال لما لقي الحارث
ابن عمرو بن حنجر* بن عدى^g الكندي النعمان
ابن المنذر بن أمي^h القيس ابن الشقيقة فقتله وافلته المنذر
ابن النعمان الأكبر وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كان يملك
بعث قباز بن فيروز ملك فارس إلى الحارث بن عمرو الكندي أنه
قد كان بيننا وبين الملك* الذي قدⁱ كان قبلك عهد واثي
أحب أن القاك وكان قباز زنديقا يظهر الخير ويكره الدماء ويداري
اعداءه فيما يكره من سفك الدماء وكثرت الاهواء في زمانه
واستضعفه الناس فخرج إليه الحارث بن عمرو الكندي^j في عدد
وعدة حتى التقوا بقنطرة^k الفيوم فأمر قباز بطبق من تمر
فنزع نواه وأمر بطبق فجعل فيه تمر فيه نواه^l ثم وضعها بين
أيديهما فجعل الذي فيه النوى يلي الحارث بن عمرو والذي لا

a) C تسمى. Non plane certum. b) برمقباد T, برم قباز C. c) مع سني IA, مع سنين وليها جاماسب 30 Spr. d) كسرى T.
e) كان T. f) in C haec et sequens vox deleta. g) لما T. h) من T.
i) Om. T. j) مملكة C. k) إلى (ج). l) من T. m) في قنطرة C.
n) نوا C. o) في قنطرة C.

نوى فيه يلى قباز فجعل الحارث يأكل التمر ويلقى النوى وجعل
قباز يأكل ما يليه وقل للحارث ما لك لا تأكل * مثل ما آكل
فقال ^٥ إنما يأكل النوى ابلنا وغنمنا وعلم أن قباز يهزأ به ، ثم
اصطالحا على أن يورد الحارث بن عمرو ومن أحب من أصحابه
خيولهم الفرات الى ألبابها ولا يجاوزوا أكثر من ذلك فلما رأى ^٥
الحارث ما عليه قباز من الضعف طمع في السواد فامر أصحاب
مساحه أن يقطعوا الفرات فيغيروا ^٥ في السواد فأتى قباز الصريح
وهو بالمدائن فقال هذا من تحت كنف ملككم ثم أرسل الى
الحارث بن عمرو أن لصوصا من لصوص العرب قد اغاروا وأنه
يجب لقاءه فلقبه فقال له قباز لقد صنعت صنيعا ما صنعه ^{١٠}
أحد قبلك فقال له الحارث ما فعلت ولا شعرت ولكنها لصوص
من لصوص العرب ولا استطيع ضبط العرب ألا بالمال والجنود
قل له قباز ما الذى تريد قل ، أريد أن تطعنى ^{١٢} من السواد
ما أأخذ به سلاحا فامر له بما يلى جانب العرب من أسفل
الفرات وهى ستة طساسيج فأرسل ^{١٣} الحارث بن عمرو الكندى الى ^{١٥}
تبع وهو باليمن أتى قد طمعت فى ملك الاعاجم وقد اخذت
منه ستة طساسيج فجمع الجنود وأقبل فانه ليس دون ملكهم
شئ لأن الملك ^{١٤} لا يأكل اللحم ولا يستحل هراقة الدماء لانه
زنديق فجمع تبع الجنود وسار حتى نزل الحيرة وقرب من الفرات

a) T كما. b) Add. T الحارث. c) Om. T. d) C
Add. e) Add. f) C. فقال C. g) Add. h) Add. i) Add.
عليهم T

فأذاه البقي فامر الحارث بن عمرو ان يشق له نهرا الى ^a النجف
ففعل وهو نهر الخيرة فنزل عليه ووجه ابن اخيه شمرا ^b ذا
الجناح الى قباد فقاتله فهزمه شمر حتى لحق بالرقى ثم ادركه
بها فقتله وامضى تبع شمرا ذا الجناح الى خراسان ووجه ^c تبع
ابنه حسان الى الصغد وقل ايكما سبق الى الصبين فهو عليها
وكان كل واحد منهما في جيش عظيم يقال كانا في ستمائة
الف واربعين الفا وبعث ابن اخيه يعفر الى الروم وهو الذي يقول
يا صاح عَجَبُكَ لِدَاهِيَّة ^d لِحَمِيرٍ اَنْ نَزَلُوا الْجَابِيَّةَ
ثَمَانُونَ اَلْفَ رَايَاهُمُو ^e لِكُلِّ ثَمَانِيَّةٍ رَاوِيَةٌ
10 فسار يعفر حتى اتى القُسطنطينية فاعطوه الطاعة والاتاوة ثم
مضى الى رومية ^f وبينهما مسيرة اربعة اشهر فحاصرها واصاب من
معه جوع ووقع فيهم طاعون فرقوا فابصرهم الروم وما لقوا فوثبوا
عليهم فقتلوه فلم يفلت منهم احد وسار شمر ذو الجناح حتى
اتى سَرَقَنْد فحاصرها فلم يظفر بشيء منها فلما راي ذلك
15 اطاف بالحرس حتى اخذ رجلا من اهلها فسأله عن المدينة
وملكها فقال له اما ملكها فاحرق الناس ليس له هم الا الشراب
والاكل وله ابنة هي التي ^g تقضى امر ^h الناس فبعث معه بهدية
اليها فقال ⁱ له ^g اخبرها اني انما جئت من ارض العرب للذي

^a) Add. C نهر. ^b) De nomine vide infra p. ٩١., ann. a.
^c) C فوجه. ^d) Uterque codex (T اعجبك) (T اعجبك) يا صاح لِدَاهِيَّة، quae verba conjecturâ emendavi; sed non sum cer-
tus, an sic quoque recte sese habeant. ^e) C ثمانون الف. ^f) Om. T. ثمانين الف راياهم. ^g) T الرمية. ^h) T راياهم. ⁱ) C وقال. ^h) T امور.

بلغنى من عقلها لتتكحنى نفسها فاصيب منها غلاما يملك
 *العجم والعرب^{هـ} وأتسى ثم اجسّى ألتمس المال وإنّ معى اربعة
 آلاف تابوت من^د ذهب وفضّة ههنا فانا اُدفعها اليها وامضى
 الى الصين فان كانت لى الارض كانت امرأتى وان هلكت كان
 ذلك المال لها فلما انتهيت^ء اليها رسالته قالت قد اجبته^{هـ}
 فليبعث بما ذكر فارسل اليها اربعة آلاف تابوت فى كلّ تابوت
 رجلان فكان^ز لسمرقند اربعة ابواب على كلّ باب منها اربعة آلاف
 رجل وجعل العلامة بينه وبينهم ان يضرب لهم بالجلجل وتقدّم
 فى ذلك الى رساله الذين وجّه معهم فلما صاروا فى المدينة ضرب
 لهم بالجلجل فخرجوا فاخذوا بالابواب وتهدّ شمر فى الناس فدخل^{١٥}
 المدينة فقتل اهلها وحوى ما فيها ثم سار الى الصين فلقى
 زحوف الترك فهزمهم ومضى الى الصين فوجد حسان بن تبع
 قد كان سبقه اليها بثلاث سنين فاقاما بها فيما ذكر بعض
 الناس حتى ماتا وكان مقامهما احدى وعشرين سنة قلّ وقال
 من زعم انها اقاما بالصين حتى هلكا انّ تبعاء جعل المنار^{١٥}
 فيما بينه وبينهم فكان اذا حدث اوقدوا النار بالليل
 فالى الخبر فى ليلة وجعل آية ما بينه وبينهم ان اذا اوقدت
 نارين من عندى فهو هلاك يعفّر وان اوقدت ثلثا فهو هلاك
 تبع وان كانت من عندهم نار فهو هلاك حسان وان كانت نارين
 فهو هلاكهما فكثروا بذلك ثم انه اوقد نارين فكان هلاك يعفّر^{٢٠}
 ثم اوقد ثلثا فكان هلاك تبع قلّ وأما الحديث المجتمع عليه

هـ) Inverso ordine C. b) Om. T. c) T انتهت. d) T

تبع. e) odd. وكان

فَإِنْ شَمَرًا وَحَسَنًا أَنْصَرَفَا فِي الضَّرِيقِ الَّذِي كَانَا أَخْذَا فِيهِ
 حَيْثُ أَبْدَأَا حَتَّى قَدَمَا عَلَى تَبَعٍ بِمَا حَازَا مِنَ الْأَمْوَالِ بِالصِّينِ
 وَمَنْوَفِ الْجَوْهَرِ^a وَالطَّيِّبِ وَالسَّبِي^b ثُمَّ أَنْصَرَفُوا جَمِيعًا إِلَى بِلَادِهِمْ
 وَسَارَ^c تَبَعٌ حَتَّى قَدَمَ مَكَّةَ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ مِنَ الْمَطَابِخِ^d وَكَانَتْ
 ٥ وَفَاةٌ تَبَعٌ بِالْيَمَنِ فَلَمْ يُخْرِجْ أَحَدٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ بَعْدَهُ عَنْهَا
 غَازِيًا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ وَكَانَ مُلْكُهُ مِائَةً وَاحِدًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
 قَالُوا وَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ لِلْأَحْبَارِ الَّذِينَ كَانُوا
 خَرَجُوا مِنْ يَثْرِبَ مَعَ تَبَعٍ إِلَى مَكَّةَ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ قَالُوا وَيَقُولُونَ أَنَّ
 عِلْمَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَا أَوْرَثَتْ^e تِلْكَ الْأَحْبَارُ وَكَانَ
 ١٠ كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَجُلًا مِنْ حَمِيرٍ وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي
 سَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنَ التَّبَاعَةِ تَبَعُ الْآخِرِ وَانَّهُ تَبَعُ ثُبَّانٍ أَسْعَدَ
 أَبُو كَرِبَ بْنَ مَلِكِيَّكَرِبَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَنْهَارِ وَهُوَ أَبُو
 حَسَنٍ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْهُ ٥
 ثُمَّ مَلِكٌ

كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانْ

15

ابْنُ قُبَادِ بْنِ فَيْرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ بَهْرَامِ جُورٍ فَلَمَّا مَلَكَ كَتَبَ
 إِلَى أَرْبَعَةِ فَارُوسِيَانِينَ^f كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ
 نَوَاحِي بِلَادِ فَارِسَ وَمَنْ قَبْلَهُمْ كَتَبَا نَسْخَةَ كِتَابِهِ^g مِنْهَا إِلَى
 فَارُوسِيَانٍ^h أَتْرَبِيْجَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْمَلِكِ كَسْرَى

١) المطابخ C. الجواهر C. ٢) Om. T. ٣) ثم سار T. ٤) المطابخ T. Vid. Chron. Mekk. I, ٨٥, ١٣. ٥) Codd. ورثت. ٦) T. فاروسانيين, C. قاروسانيين. Hoc dignitatis nomen fere ubique corruptum est neque scio, num Tabari id recte scripserit. ٧) T. كتاب. ٨) T. فاروسان, C. قاروسان, T. add. ملك.

ابن قباد الى وارى^٥ بن النخيرجان فاذوسبان^٦ آذريجان
وارمينية وحيثها وذنباوند وطبرستان وحيثها ومن قبله سلام
فان اخرى ما استوحش له الناس فقد من تخوفوا في فقد
اياه زوال النعم ووقوع الفتن^٧ وحلول المكاره بالافضل فالافضل
منهم في نفسه او حشيه او ماله او كرمه وانا لا نعلم وحشة^٨
ولا فقد شيء اجل رزية عند العامة ولا اخرى ان تعم به
البليّة من فقد ملك صالح وان كسرى لما استحكم له الملك
ابطل ملّة رجل منافق من اهل قسا يقال له زرانشت^٩ بن
خرّكان ابتدعها في المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق
امره فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مدرّبة^{١٠}
يقال له مزدق بن بامداد^{١١} وكان مما امر به الناس وزينه لهم
وحثهم عليه^{١٢} التناسى في اموالهم واهليهم وذكر ان ذلك من
البر الذي *يرضاه الله وبثيب عليه احسن الثواب وانه لو لم
يكن الذي^{١٣} امرهم به وحثهم عليه *من الدين كان^{١٤} مكرمة في
الفعال ورضى في التفاوض فخص بذلك السفلة على العلوية^{١٥}
واختلط له اجناس اللوماء بعناصر الكرماء وسهل السبيل^{١٦} للغصبة
الى الغصب وللظلمة الى الظلم وللعتهار الى قضاء نهبتهم والوصول
الى الكرائم السلاى لم يكونوا يطعمون فيهن وشمل الناس بلاء

٥) Sic uterque codex. Forte زاذى = زاذويه. ٦) C
رزداشت. ٧) C s. p., T. الغير. ٨) C. فارشتان, T. قووسان.
٩) Codd. (sic). مزدق, C. بامداد, T. ١٠) T. مدرّبه, dubium.
١١) T. من. ١٢) وثبت, C. ويثبت, T. Pro. ١٣) Om. T. Pro. ١٤) T. من. ١٥) السبيل, C. ١٦) من الذين, C solum. الذين كان

عظيم لم يكن لهم عهد بمثله فنهى الناس كسرى عن السيرة
بشيء مما ابتدع زرادشت^a بن خُرْكان ومزدَق بن بامداز^b وأبطل
بدعتها وقتل بشرا كثيرا ثبتوا عليها ولم ينتهوا عما نهى عنهم
منها وقوما من المانية وثبت للمجوس ملتهم التي لم يزالوا عليها^c
^e وكان يلي الأصبهنة وهي الرئاسة على الجنود قبل ملكه رجل وكان
اليه اصبهنة البلاد ففرق كسرى هذه الولاية والمرتبة بين اربعة
اصبهذين منهم اصبهذ المشرق وهو خراسان وما والاها واصبهذ
المغرب واصبهذ نيمروز وهي بلاد اليمن واصبهذ آذربيجان وما
والاها وهي بلاد الخزر، لما رأى في ذلك من النظام لملكه
¹⁰ وقوى المقاتلة بالاسلحة والكرام وارتجع بلادا كانت من مملكة فارس^d
خرج بعضها من يد الملك قباز الى ملوك الامم لعل^e شتى
واسباب منها * السند وبُسْت^f والرخج وزابلستان وطخارستان
ودرستان^g وكابلستان^h واعظم القتل في امة يقال لها البارزⁱ
واجلى بقيتهم عن بلادهم واسكنهم مواضع من بلاد مملكته وانصروا
¹⁵ له بالعبودية واستعان بهم في حروبه وامر فاسرت امة اخرى يقال
لها صول وقدم بهم عليه وامر^j بهم فقتلوا ما خلا ثمانين رجلا
من كماتهم استحيهم وامر بانزالهم شَهْرَام فيروز يستعين بهم في

وما والاها T Add. c) مزدق C, بامداز T b) زرادشت C a)
السند (et IA) Uterque Cod. f) بعلل C e) الفرس C d)
C (et Abulf.) (vera lectio apud Ibn Khaldûn). وسندوست
و درستان T Cf. Ritter, *Erdk.*, III, 631, 653 seqq. و درستان
و كرستان Codd. h) دهستان Ibn Khaldûn temere correxit in
فامر C k) البارز Codd. i)

حروبه وأن أمة يقال لها * أَبَخَر وأمة^a يقال لها * بَنَجَر^b وأمة
يقال لها، بَلَنْجَر وأمة يقال لها آلان^c تمالّوا على غزو بلاده
واقبلوا^d إلى أرمينية ليغيروا على أهلها وكان مسلكهم * إليها
يومئذ سهل مكناف^e فغضى^f كسرى على ما كان منهم حتى
إذا تمكّنوا في بلاده وجه اليهم جنودا فقاتلوه واصطلموه^g ما^h
خلا عشرة آلاف رجل منهم أسروا فأسكنوا أذربيجان وما والاها
وكان الملك فيروز بنى في ناحية صولⁱ وآلان^j بناء بصخر أراد^k
أن يحصن بلاده عن تناول تلك الأمم أيّاهما وأحدث الملك
قباد بن فيروز من بعد أبيه في تلك المواطن بناء كثيرا حتى
إذا ملك كسرى أمر فبنيت في ناحية صول بصخر منحوت في^l
ناحية جرجان مدن وحصون وآكام وبنيان كثير ليكون حرضا
لأهل بلاده يلجئون إليها من عدوّ^m أنⁿ دهم^o وأن^p سنجبوا^q
خاقان كان أمنع الترك وأشجعهم وأعزهم وأكثرهم جنودا وهو الذي
قاتل وزير^r ملك الهياطلة غير خائف كثرة الهياطلة ومنعتهم
فقتل^s وزير^t ملكها وعامة جنوده^u وغنم أموالهم واحتوى على^v
بلادهم ألا ما كان كسرى غلب عليه منها وأنه استمال * أَبَخَر
وبنجر وبلنجر^w فنحوه طاعتهم وأعلموه أن ملوك فارس لم يزلوا

a) T وامة, الجرامقة C, (verum apud IA). b) Incertum; vide ann. p. et ٨٩٩ ann. c. c) Om. haec T. d) T فاقبلوا. Mox C ليغيروا. e) Inverso ordine T. f) Om. T. g) T واغصا. h) Om. C. i) T واللان. j) T أراد. k) T أراد. l) Om. C. m) T وسحبوا C, سحبنوا T. n) T وزير et postea s. p. (IA). Incertissimum. o) T وقتل. p) C جنده. q) أسجرد بنجر وبلنجر C, الخزر وبنجر (وبنجر vel) وبلنجر T. (vid. supra ann. b).

يَتَّقُونَهُمْ بِغَدَاءٍ * يَكْفُونَهُمْ بِهِ « عَنْ غَزْوِ بِلَادِهِمْ وَأَنَّهُ أَقْبَلَ فِي مِائَةِ
 أَلْفٍ وَعَشْرَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ حَتَّى * شَارَفَ مَا هُ وَآلِي بِلَادِ صَوْلٍ وَارْسَلَ إِلَى
 كَسْرَى فِي تَوَعُّدٍ مِنْهُ آيَاةٍ وَاسْتِطَالَةٍ عَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَمْوَالٍ
 وَإِلَى * أَبْخَزَ وَبَنَاجِرَ، وَبَلَنْجَرَ بِالْفَدَاءِ الَّذِي كَانُوا يَعْطُونَهُ آيَاةَا
 ٥ قَبْلَ مَلِكِ كَسْرَى وَأَنَّهُ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْبَعِثَةِ إِلَيْهِ بِمَا سَأَلَ هُ وَطَى
 بِلَادَهُ وَنَاجِزَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ كَسْرَى بِوَعِيدِهِ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا
 سَأَلَهُ لِتَحْصِينِهِ كَانَ هُ نَاحِيَةَ بَابِ صَوْلٍ وَمِنَاعَةَ السَّبِيلِ وَالْفَجَاجِ
 الَّتِي كَانَتْ سَنَاجِبُوهَا خَاقَانَ سَأَلَهَا آيَاةٍ وَلَمَعْرِفَتِهِ كَانَتْ بِمَقْدَرَتِهِ
 عَلَى ضَبْطِ ثَغْرِ أَرْمِينِيَّةٍ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالِ
 ١٠ فَبَلَغَ سَنَاجِبُوهَا خَاقَانَ تَحْصِينَ كَسْرَى هُ ثَغْرَ صَوْلٍ فَانْصَرَفَ بِمَنْ
 كَانَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ خَائِبًا وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْ كَانَ بَازَاءَ جُرْجَانٍ
 مِنَ الْعَدُوِّ لِلْحَصُونِ الَّتِي كَانَتْ أَمْرَ كَسْرَى فَبَنِيَتْ حَوَالِيهَا أَنْ
 يَشْتَوْهَا بِغَارَةٍ وَبَغْلِبُوا عَلَيْهَا، وَكَانَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ قَدْ عَرَفَ
 النَّاسَ مِنْهُ فَضْلًا فِي رَأْيِهِ وَعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ وَبَأْسِهِ وَحَزْمِهِ مَعَ * رَأْفَتِهِ
 ١٥ وَرَحْمَتِهِ هُ بِهِمْ فَلَمَّا عَقِدَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ دَخَلَ إِلَيْهِ الْعُظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ
 فَاجْتَهَدُوا فِي السَّدَاءِ لَهُ هُ فَلَمَّا قَضَوْا مَقَالَتَهُمْ قَامَ خَلِيلِيَا فَبَدَأَ
 بِذِكْرِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ خَلْقِهِ أَيَّامًا وَتَوَكَّلَهُ بِتَدْيِيرِ أُمُورِهِمْ
 وَتَقْدِيرِ الْأَقْوَاتِ وَالْمَعَاشِ لَهُمْ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ فِي خُطْبَتِهِ
 ثُمَّ أَعْلَمَ النَّاسَ مَا ابْتَلَوْا بِهِ مِنْ ضَيَاعِ أُمُورِهِمْ وَأَمَّكَاءِ دِينِهِمْ
 ٢٠ وَفَسَادِ حَالِهِمْ فِي أَوْلَادِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ نَظَرَ فِيمَا يَصْلَحُ

c) T solum. (نازل ما pro) باركهها C. d) ويكفونهم C. a)

بلاد C. f) Om. T. e) سألته C. d) ادجر ونداجي C, اندجر

h) Om. C. ساجنوا T, نساجنوا C. Mox C. يساجنوا C. T s. p., g)

z) C. مغور. k) T. وراعه ورجحه T. (Spr. 30 ut C).

ذلك ويجسمه وحث الناس على معاونته ثم أمر بروس^a المزدكية
فصربت اعناقهم وقسمت اموالهم في اهل الحاجة وقتل جماعة
كثيرة ممن كان دخل على الناس في اموالهم ورد الاموال الى
اهلها وامر بكل مولود اختلف فيه عنده ان يلحق بمن هو
منهم^b اذا لم يُعرف ابوه وان يعطى نصيبا من مال الرجل الذي
يسند اليه اذا قبله الرجل وبكل امرأة غلبت على نفسها ان
يؤخذ الغالب لها حتى يغرم لها مهرها ويرضى اهلها ثم تُخير
المرءة بين الاقامة عنده وبين تزويج من غيره ألا ان يكون كان
لها زوج اول فترد اليه وامر بكل من كان اضر برجل في ماله
او ركب احدا بمظلمة ان يؤخذ منه الحق ثم يعاقب الظالم¹⁰
بعد ذلك بقدر جرمه وامر بعيال ذوي الاحساب الذين مات
قيمهم فكتبوا له فانكح بناتهم الاكفاء وجعل جهازهم من بيت
المال وانكح شبانهم^c من بيوتات الاشراف وساق عنهم واغنام
وامرهم بملازمة بابه ليستعان بهم في اعماله^d وخير نساء والده^e بين
ان يقمن^d مع نسائه فيواسين ويصرن في^e الاجر الى امثالهن¹⁵
او يبتغي لهن اكفاءهن من البعولة وامر بگري الانهار وحفر
القنى واسلاف اصحاب العمارات وتقويتهم وامر باعادة كل جسر
قطع او قنطرة كسرت او قرية خربت ان يرد ذلك الى احسن
ما كان عليه من الصلاح وتفقد الاساورة فمن لم يكن له منهم

^a) Spr. 30 melius. بروسا. ^b) Ita Codd. (Spr. 30, IA). For-
tasse vera lectio est متهم^{٥٠٠}, quae fere certa esset, si additum esset به.
^c) Codd. (et IA) نسائم; correxi secundum Spr. 30, ubi سبادهم.
ان^d) C. بنات Spr. 30 بيوتات. بنيم i. e. سبادهم. Nowairi habet
om. T. وخير Haec inde a (من ان يقمن Spr. 30) بين sine تعم

يسار قوّاه بالدوابّ والعدّة واجرى لهم ما يقرّبهم ووكل ببيوت
النيران وسهّل^a سبل الناس وبني في الطرق القصور والحصون
وتخيّر للحكّام والعمّال والولاة وتقدّم الى من ولى منهم * ابلغ التقدّم
وعمد الى سير اردشير وكتبه^b وقصاياه^c فاقتدى بها وحمل الناس
عليها، فلما استوسق له الملك ودانت له البلاد سار نحو أنطاكية
بعد سنين من ملكه وكان فيها عظماء جنود قيصر فاقتحها ثم
امران تصور له مدينة انطاكية على ذرعا وعدد منازلها وطرقها
وجميع ما فيها وان يبتنى له على صورتها مدينة الى جنب
المدائن فبنيت المدينة المعروفة بالرومية على صورة انطاكية ثم
10 حمل اهل انطاكية حتى اسكنهم اياها فلما دخلوا باب المدينة
مضى اهل كلّ بيت منهم الى ما يشبه منازلهم التي كانوا فيها
بانطاكية كأنهم لم يخرجوا عنها ثم قصد لمدينة هرقل فاقتحها
ثم الاسكندرية وما دونها وخلف طائفة من جنوده بارض الروم
بعد ان انصن له^d قيصر وحمل اليه الفدية ثم انصرف من الروم
15 فاخذ نحو الخزر فادرك فيهم قبله وما كانوا وتروه به في رعيتته ثم
انصرف نحو عدن فسكر ناحية من البحر هناك^e بين جبلين ما
يلي ارض الحبشة بالسفن العظام والصخور وعمد الحديد والسلاسل
وقتل عظماء تلك البلاد ثم انصرف الى المدائن وقد استقام له
ما دون هرقل من بلاد الروم وارمينية وما بينه وبين البحرين^f

a) T (et Spr. 30) وتسهيّل. b) C فكبها (secutus sum Spr. 30, apud quem vox sequens melius (ووصاياه). c) Haec inde a
om. T. d) T اليه. e) C هنالك. f) Sic uterque
cod. (recte Spr. 30 البحر).

من ناحية عَدَن وملك المُنذر بن النُّعمان على العرب واكرمه
 ثم اقام في ملكه بالمداثن وتعاهد ما كان يحتاج الى تعاوده ثم
 سار بعد ذلك الى الهياطلة مطالباً بوتر فيروز جدّه وقد كان
 انوشروان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب اليه قبل شخصه
 يعلمه ما عزم عليه ويأمره بالمسير الى الهياطلة فاتاهم فقتل ملكهم^٥
 واستأصل اهل بيته وتجاوز بلخ وما وراءها وانزل جنوده قرغانة
 ثم انصرف من خراسان فلما صار بالمداثن وافاه قوم يستنصرونه
 على الحبشة فبعث معهم قائداً من قواده في جند من اهل
 الديلم وما يليها فقتلوا مسروقاً الحبشي باليمن واقاموا بها ولم
 يزل مظفراً منصوراً تهابه جميع الامم ويحضر بابه من وفودهم^{١٠}
 عدد كثير من الترك والصين والخزر ونظرائهم وكان مكرماً للعلماء
 وملك^{١١} ثمانيا واربعين سنة^{١٢} وكان مولد النبي^{١٣} صلعم في آخر
 ملك انوشروان، قال^{١٤} هشام وكان^{١٥} ملك انوشروان سبعا واربعين
 سنة قال وفي زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله
 صلعم^{١٦} في سنة اثنتين واربعين من سلطانه^{١٧}

قال هشام لما قوى شأن انوشروان بعث الى المنذر بن النعمان
 الاكبر وامه ماء السماء امرأة من النمر^{١٨} فلله الخيرة وما كان

a) Finis magnae lacunae codicis Leid. b) Hic incipit
 codex Paris. (P; varias lectiones et emendationes in ejus mar-
 gine et textu significo nota p). c) Ita L, C (et Spr. 30), P
 كان. L et C e) وقال L et C d) النبي محمد T سيدنا محمد
 f) Hic Tab. aliquot verba omisit. g) Ita P et T; L, C et
 p اليمين; consideres lectiones, si scribuntur sine punctis, paene
 nihil inter se differre.

يلى آل الحارث بن عمرو آكل المرار فلم يزل على ذلك حتى هلك ٥
 قَلَّ وأنوشروان غزا بَرْجَان ثم رجع فبنى الباب والابواب ٥
 وَقَالَ هشام ملك العرب من قَبِلَ ملوك الفرس بعد الْأَسْوَدَ بن
 المنذر أخوه المنذر بن النعمان وأمه هَرَّ ابنة النعمان
 ٥ سبع سنين ثم ملك بعده النعمان بن الأسود بن المنذر وأمه
 أم الملك ابنة عمرو بن حُجْر اخت الحارث بن عمرو الكِنْدِيّ
 أربع سنين ثم استخلف أبو يَعْفَر بن عَلْقَمَة بن مالك بن عَدِيّ
 ابن الدُمَيْل بن ثَوْر بن أَسَس بن رِيّ ٥ بن نُمَارَة بن لَحْم
 ثلاث سنين ثم ملك المنذر بن امرئ القيس الْبَدْعُ ٥ وهو ذو
 ١٠ الْفَرْنَيْنِ قَالَ وأما سَمَى بذلك لصفيرين ٥ كانوا له من شعره وأمه
 ماء السماء وهي مَارِيَة ابنة عَوْف بن جُشَم بن هِلَال بن رَبِيعَة
 ابن زَيْد مَنَاة بن عامر الصَّحْيَان ابن سَعْد بن الْخَزْرَج بن
 تَيْمِ اللَّهِ بن النَّمِر بن قَاسِط فكان جميع ملكه تسعا وأربعين
 سنة ثم ملك ابنه عمرو بن المنذر وأمه هِنْد ابنة الحارث بن
 ١٥ عمرو بن حُجْر آكل المرار ست عشرة سنة قَالَ ولثمانى سنين
 وثمانية ٥ أشهر من ملك عمرو بن هند ولد رسول الله صلعم
 وذلك في زمن أنوشروان وعام الغيل الذى غزا فيه الْأَشْرَم أبو
 يَكْسُوم البيت ٥

a) C vel ارى T et L دى P. Incertum. Post P
 البدى Codd. b) Codd. vocalis notae addens ص. نُمَارَة habet
 sive البدى L البدن (ut Hamza nomen hujus regis scripsit
 كَنَنَا L et C (s. p) لصفيرتين. c) L et C (s. p). (البدن
 وستة) C (ut Hamza) e)

« ذكر بقية خبر تبع أيام قباض وزن انشروان وتوجيه

الفرس للجيش الى اليمن لقتال الحبشة وسبب

توجيهه أيام اليها

سأ ابن حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
كان تبع الآخر وهو ثبان أسعد ابو كرب حين اقبل من
المشرق جعل طريقه على المدينة وقد كان حين مر بها في
بدعته لم يهجم اهله وخلف بين اظهرهم ابنا له فقتل غيلة
فقدمها وهو مجمع لآخريها واستئصال اهله وقطع نخلها فجمع
له هذا حتى من الانصار حين سمعوا بذلك من امره ليبتنعوا
منه ورئيسهم يومئذ عمرو بن الطلة احد بني النجار ثم احد
بني عمرو بن مبدول فخرجوا لقتاله وكان تبع حين نزل بهم
قد قتل رجل منهم من بني عدي بن النجار يقال له احمر
رجلا من اصحاب تبع وجده في عدي له يجده فضره بمنجله
فقتله وقال انما الثمر لمن ابره ثم القاه حين قتله في بئر من
آبارهم معروفة يقال لها ذات تومان ء فزاد * ذلك تبعهم عليهم
حنقا فبينما تبع على ذلك من حربه وحربهم يقاتلون ويقاتلونه
قال فتزعم الانصار انهم كانوا يقاتلونه بالنهار ويقرونه بالليل فيعجبه
ذلك منهم ويقول والله ان قومنا هالاء لكرام ان جاءه خبر ان

a) In fine prioris partis codicis Tubingensis (T) et loco subscriptionis deletae et in parvo folio addito doctus aliquis lector ad conjungendam illam cum parte posteriore (t) addidit, quae desiderantur et in T et in t. Haec significo litera r.

b) Om. r et C. c) L et C اخو. d) P ثم خرجوا L om. hoc

et لقتاله. e) Incertum. f) Inverso ordine P et T.

من احبار يهود^a من بني قريظة عالمان^b راسخان^c حين سمعوا
 منه ما يريد من اهلاك المدينة واهلها فقالا له ايها الملك لا
 تفعل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبينها ولم نأمن
 عليك عاجل العقوبة فقال لهما ولم ذاك^d فقالا في مهاجر نبي^e
 يخرج من هذا الحي من قريش في آخر الزمان تكون دارة وقارة
 فتناهي عند ذلك من قولهما عما كان يريد بالمدينة وراى ان
 لهما علما واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة وخرج بهما
 معه الى اليمن واتبعهما على دينهما وكان اسم الخبرين كعب واسد
 وكانا من بني قريظة وكانا ابني عم وكانا اعلم اهل زمانهما كما
 ذكر لي ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن
 عمرو عن^f ابلان بن ابي عياش عن أنس بن مالك عن اشياخ
 من قومه من ادرك الجاهلية فقال شاعر من الانصار وهو خالد
 ابن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن
 غنم بن مالك بن النجار في حربهم وحرب تبع يفتخر بعرو بن
 طلة ويذكر فضله وامتناعه^g

أَصْحَا أَمْ أَنْتَهَى ذِكْرُ أَمْ قُصِيَ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَةٍ
 أَمْ تَذَكَّرْتَ الشَّبَابَ وَمَا ذَكَرَكَ الشَّبَابَ أَوْ عَصْرَةٍ
 إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ مِثْلُهَا أَتَى الْفَتَى عِبْرَةٌ^h

في العلم. ^b) τ et p add. ^a) اليهود (et Ibn Hishâm) τ

^c) Hic incipit manus posterior codicis Tubingensis (t). ^d) t

(et Hisch.) ذلك. ^e) Nescio utrum ita sit an ^f) Om. عمرو وعن

غيره. ^g) L et C (Hisch.) عمرو. P et L; C habet ante عمرو.

فَسَلَا عِمْرَانَ أَوْ فَسَلَا أَسَدًا أَذَّهٗ يَغْدُو مَعَ الزُّهْرَةِ
 فَيَلْقَى فِيهَا أَبُو كَرِبٍ سَابِغًا أَبْدَانُهَا ذِفِرَةً
 ثُمَّ قَالُوا مَنْ يَأْتِي بِهَا أَبْنَى عَوْفٍ أَمْ النَّجْرَةِ
 يَا بَنِي النَّجَارِ إِنْ لَنَا فِيهِمْ قَبْلُ الْأَوَانِ تِرَةً
 فَتَلَقَّيْنَاهُمْ عَشْنَكَ مَدَّهَا كَالْغَبِيَّةِ ٥ النَّثَرَةِ
 سَيِّدُ سَامَى الْمُلُوكِ وَمَنْ يَغْزُ عَمْرَاءَ لَا يَجِدُ قَدَرَهُ

وقال رجل من الانصار يذكر امتناعهم من تبّع

تُكَلِّفُنِي مِنْ تَكَالِيفِهَا تَخِيلَ الْأَسَاوِيفِ وَالْمَنْصَعَةِ ٥
 نَخِيلًا حَمَتَهَا بَنُو مَالِكٍ خِيُولُ أَبِي كَرِبٍ الْمَفْطَعَةِ
 قَالَ وَكَانَ تَبَعَ وَقَوْمَهُ أَصْحَابُ أَوَانٍ يَعْبُدُونَهَا فَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ وَفِي ١٥
 طَرِيقِهِ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالذُّفِّ مِنْ جُمْدَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَأَمَجٍ فِي طَرِيقِهِ ٥ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَالُوا
 لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَّا نَدَلُّكَ عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ قَدْ اغْفَلَتْهُ الْمُلُوكُ
 قَبْلَكَ فِيهِ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَالَ بَلَى قَالُوا
 بَيْتٌ بِمَكَّةَ يَعْبُدُهُ أَهْلُهُ وَيَصَلُّونَ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْهُدَلِيِّينَ بِذَلِكَ ٢٥

t شداد C, سداد L; ازدا = اسدا Conjecturâ restitui a)
 (غدوا, ان ائت. Hisch.) b) L, C شدادان P, سدراد
 s. p., P, t كالعبيبة. Veram hujus hemistichii formam dant Weil
 in annotatione ad versionem Ibn Hisch. et codex hujus operis,
 qui est e libris Socini. c) Codd. corruptissime: P يَفْخَرُ
 L idem s. p., C يَفْخَرُ كَعَبْرُو. Lectio codicis t رَام per se
 bona, sed non Tabariana, aliunde in textum introducta est,
 id quod fere fit in carminibus; hoc رَام exstat enim apud
 Hisch. d) L والمنصعة. Videtur esse idem quod المناصع
 e) Add. t من.

هلاكه لما قد عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغى عنده
فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبرين فسألها عن ذلك فقلا
له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ولئن فعلت ما دعوك
اليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعا قال فما ذا تأمراني ان
اصنع اذا قدمت عليه قلا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف
به وتعظمه وتكرمه وتحلق عنده رأسك وتتذلل^a له حتى تخرج
من عنده قال فما يمنعكما انتما من ذلك قلا اما والله انه لبيت
ابينا ابراهيم وانه لكما اخبراك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه
بالاوتان التي نصبوا حوله وبالدماء التي يهريقون عنده وهم نجس
اهل شرك او كما قالا له فعرف نصحتها وصدق حديثها
فقرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم
مكة وأرى في المنام ان يكسو البيت فكساء الخصف ثم ارى
ان يكسوه احسن من ذلك فكساء المعافر ثم ارى ان يكسوه
احسن من ذلك فكساء الملاعة والوصائل فكان تبّع فيما يزعمون
15 اول من كساه واوصى به ولاته من جرّهم وامرهم بتنظيفه وان
لا يقربوه دما ولا ميتة ولا ميلانا^b وهي الخائض^c وجعل له بابا
ومفتاحا ثم خرج متوجّها الى اليمين بمن معه من جنوده والخبرين
حتى اذا دخل اليمين دما قومه الى الدخول فيما دخل فيه
فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن^d، فما
20 ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن ابي مالك بن

a) L وتذلل، C وبذلك. b) P وملانا، ita s. p. L; de voce
cf. ann. ad Hisch. 10. c) t المخايط (ut nonnulli codd.
Hisch. الخائض).

ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفَرَطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
 طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ « اللَّهُ يَحْدُثُ أَنْ تَتَّبَعَا لَمَّا دَنَا مِنَ الْيَمَنِ
 لِيَدْخُلَهَا حَالَتْ حَبِيرٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَقَالُوا لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْنَا
 وَقَدْ فَارَقْتَ دِينَنَا فَدَعَا إِلَى دِينِهِ وَقَالَ أَنَّهُ دِينٌ خَيْرٌ مِنْ دِينِكُمْ
 قَالُوا فَحَاكِمْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَكَانَتْ بِالْيَمَنِ فِيهَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 الْيَمَنِ نَارَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ تَأْكُلُ الظَّالِمُ وَلَا تَضُرُّ
 الْمَظْلُومَ فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لَتَبَعَ قَالَ أَنْصَفْتُمْ فَخَرَجَ قَوْمَهُ بَاوَانَهُمْ وَمَا
 يَتَقَرَّبُونَ بِهِ فِي دِينِهِمْ وَخَرَجَ الْخَبْرَانُ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا
 مُتَقَلِّدِيهَا حَتَّى قَعَدُوا لِلنَّارِ عِنْدَ مَخْرَجِهَا الَّذِي تَخْرُجُ النَّارُ مِنْهُ
 فَخَرَجَتِ النَّارُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ نَحَرَهُمْ حَادُوا عَنْهَا وَهَابُوهَا فَذَمَرُوا¹⁰
 مَنْ حَضَرَهُمْ مِنَ النَّاسِ وَأَمَرُوا بِالصَّبْرِ فَصَبَرُوا حَتَّى غَشِيَتْهُمْ
 وَأَكَلَتْ الْأَوْنَانُ وَمَا قَرَّبُوا مَعَهَا وَمَنْ حَمَلَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ حَبِيرٍ
 وَخَرَجَ الْخَبْرَانُ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا تَعْرِقُ جِبَاهَهُمَا لَمْ تَضُرَّهَا
 فَانْصَفَتْ حَبِيرٌ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى دِينِهِ مِنْ هُنَاكَ^b وَعَنِ ذَلِكَ كَانَ
 أَصْلُ الْيَهُودِيَّةِ بِالْيَمَنِ،^c سَأَلَ ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ¹⁵
 إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْخَبْرَيْنِ وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُمَا مِنْ
 حَبِيرٍ إِنَّمَا اتَّبَعُوا النَّارَ لِيَرُدَّوْهَا وَقَالُوا مِنْ رَدَّهَا فَهُوَ أَوَّلَى بِالْحَقِّ فَدَنَا
 مِنْهَا رِجَالٌ مِنْ حَبِيرٍ بَاوَانَهُمْ لِيَرُدَّوْهَا فَدَنَّتْ مِنْهُمْ لِنَاكُلِهِمْ فَحَادُوا^e
 عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهَا وَدَنَا مِنْهَا الْخَبْرَانُ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعَلَا
 يَتَلَوْنَ التَّوْرَةَ وَتَنَكَّصَ حَتَّى رَدَّاهَا إِلَى مَخْرَجِهَا الَّذِي خَرَجَتْ²⁰

a) Sic P, C (et Hisch.); L et t عُبَيْد. b) C (et Hisch.)
 وحادوا c) Sic L (et Hisch.); t, C et P. هنالك.

منه فأصفت عند ذلك حمير على دينهما وكان رثام بيتنا لهم
يعظمونه ويناحرون عنده ويكلمون منه ان كانوا على شركهم فقال
الخبران لتبع انما هو شيطان يفتنهم ويلعب بهم فخل بيننا وبينه
قال فشأنكما به فاستخرجنا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود
فدحاها وهدما ذلك البيت فبقاياها اليوم باليمن كما ذكر لي وهو
رثام به آثار الدماء التي كانت تهراق عليه فقال تبع في مسيره
ذلك وما كان هم به من امر المدينة وشأن البيت وما صنع
برجال هذيل الذين قالوا له ما قالوا وما صنع بالبيت حين
قدم مكة من كسوته وتطهيره وما ذكر له الخبران من امر رسول
الله صلعم ١٥

ما بل نَوْمِكَ مِثْلَ نَوْمِ الْأَرَمِدِ
أَرْقًا كَأَنَّكَ لَا تَزَالُ تُسَهَّدُ^a
حَنَقًا عَلَى سِبْطَيْنِ خَلَا يَثْرِبَا
أَوَّلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ
وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنَزَلًا
طَابَ الْمَبِيتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْقَدُ^b
وَجَعَلْتُ عَرْصَةً مَنَزِلَ بَرِّبَاوَةِ
بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

15

a) P et T مسهد. In hoc carmine versuum exitus modo in *di*, modo in *dū*; recte codices (etiam Neschwāni lexicon s. v. قرن, ubi nonnulli versus hujus carminis leguntur) vocalium notas, neque ُ imponere, verisimile fit voce مهتد p. ٩.v l. ١٢. Qui talia carmina condebant, ea, quae in genuinis raro vel rarissime inveniebantur vel inveniri videbantur, omnino licere sibi persuasum habebant. b) t et p الموقد.

وَلَقَدْ تَرَكْنَا لِأُبَّهَاقِهَا وَقَرَارَهَا
 وَسِبَاخِهَا فُرِشَتْ بِقِلْعِ أَجْرَدِ
 وَلَقَدْ قَبَطْنَا يَثْرِبًا وَصُدُورُنَا
 تَغْلَى بِلَابِلِهَا بِقَتْلِ مُحْصَدِ
 5 وَلَقَدْ خَلَقْتُ يَمِينِ صَبْرٍ مُؤَلِّيًا
 قَسَمًا لَعَمْرُكَ لَيْسَ بِالْمُتَرَدِّدِ
 إِنْ جِئْتُ يَثْرِبَ لَا أُعَادِرُ وَسطَهَا
 عِدْقًا وَلَا بُسْرًا بِيَثْرِبَ يُخَلِّدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنْ قُرَيْظَةَ عَالِمِ
 10 حَبْرٍ لَعَمْرُكَ فِي الْيَهُودِ مُسَوِّدِ
 قَلَّ أَزْدَجِرُ عَنْ قَرْيَةٍ مَحْفُوظَةِ
 لَنَبِيٍّ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ
 فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُثَرَّبِ
 وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ
 15 وَتَرَكْتُهُمْ لِلَّهِ أَرْجُو عَفْوَهُ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مِنَ الْجَاحِمِ الْمَوْقَدِ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا لَهَ مِنْ قَوْمِنَا
 نَقَرًا أُولَى حَسَبٍ وَبِأَسِّ يُحْمَدِ
 نَقَرًا يَكُونُ النَّصْرُ فِي أَعْقَابِهِمْ
 20 أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ رَبِّ مُحْمَدِ
 مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَبْتَئَا طَاهِرًا
 لِلَّهِ فِي بَطْحَاءِ مَكَّةَ يُعْبَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنْ هُدَيْلٍ أَعْبَدُ

بِالدَّفِّ مِنْ جُمْدَانَ فَوْقَ الْمَسْنَدِ^a
 قَالُوا بِمَكَّةَ بَيْتُ مَالٍ دَائِرٍ
 وَكُنُوزُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 فَأَرَدْتُ أَمْرًا حَسَالَ رَبِّي دُونَهُ
 وَاللَّهُ يَدْفَعُ عَنْ خَرَابِ الْمَسْجِدِ
 فَرَدَدْتُ مَا أَمَلْتُ فِيهِ وَفِيهِمْ
 وَتَرَكْتُهُمْ مَثَلًا لِأَهْلِ الْمَشْهَدِ
 قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا
 مَلِكًا تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشُدُ
 مَلَكَ^b الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ يَبْتَغِي
 أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ
 فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
 فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثُلَّاطٍ حَرَمِدٍ
 مِنْ قَبْلِهِ بِلَقَيْسٍ كَانَتْ عَمَّتِي
 مَلَكَتُهُمْ حَتَّى أَتَاهَا الْهَذْهَدُ

5

10

15

مَا ابن حميد قال ما سلمة قل حدثني ابن اسحاق قال هذا
 الحى من الانصار يزعمون انه انما كان حنق تبع على هذا الحى
 من يهود الذين كانوا بين اظهرهم وانه اراد هلاكهم حين قدم
 عليهم المدينة فنعوه منهم حتى انصرف عنهم ولذلك قال في شعرة
 20 حَنَفًا عَلَى سِبْطَيْنِ حَلًّا يَثْرِبًا أَوْلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدٍ

a) Ita P. E. *Kāmilso* concludas licet, legendum esse الْمَسْنَدِ.

b) Ita p, t (et Neschwân); L, P et C بلغ.

نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة عن ابن اسحاق قال وقد كان
 قدم على تبّع قبل ذلك شافع بن كليب الصّدْفَى وكان كاهنا
 فاقام عنده فلما اراد توديعه قال تبّع ما بقى من علمك قال بقى
 خبر ناطق وعلم صادق قال فهل تجد لقوم ملكا يوازى ملكى
 قال لا الا لملك غسان نَجْلٌ قال فهل تجد ملكا يزيد عليه⁵
 قال نعم قال ولمن قال اجد له بار مبرور، اُيد بالقهور، ووصف في
 الزبور، وفضلت اُمتّه في السُفُور، يفرّج الظلم بالنور، احمد النبى،
 طوبى لامّته حين يجى، احد بنى لُوى، ثم احد بنى قُصى،
 فبعث تبّع الى الزبور فنظر فيها فاذا هو يجد صفة النبى صلعم،
 نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة عن ابن اسحاق عن حدّثه عن¹⁰
 سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عباس وغيره من علماء اهل اليمن
 من يروى الاحاديث فحدّث بعضهم بعض الحديث وكلّ ذلك
 قد اجتمع في هذا الحديث انّ ملكا من لُحْم كان باليمن
 فيما بين التباينة من حمير يقال له ربيعة بن نَصْر وقد كان
 قبل ملكه باليمن ملك تبّع الاول وهو زيد بن عمرو ذى الازنار¹⁵
 ابن اَبْرَهَةَ ذى المنار ابن الرائش بن قيس بن صَيْفَى بن
 سَبَأ الاصغر ابن كَهْف الظلم^a بن زيد بن سَهْل بن عمرو بن
 قيس بن معاوية بن جُشَم بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن
 عَرِيب بن زُهَيْر بن اَيْمَن بن قَمَيْسَع بن العَرَنَجَج حَمِير بن
 سَبَأ الاكبر ابن يَعْزُب بن يَشْجَب بن قَحْطَان وكان اسم سَبَأ²⁰
 عَبْدُ شَمْس وانما سَمّى سَبَأ فيما يزعمون انه كان اول من سبى

(الظلم etiam Hisch. 12) الطالبيين p et t a).

في العرب فهذا بيت ملكة حمير الذي فيه كانت التبابعة ثم
كان *بعد تبع الأول زيد بن عمرو شمر^a يرعش ابن ياسر
ينعم ابن عمرو ذي الانعار ابن عمه^b وشمر يرعش الذي غزا
الصين وبنى سمرقند وحمير الحيرة وهو الذي يقول

٥ أنا شمر أبو كرب اليماني جَلَبْتُ الخَيْلَ من يَمَنِ وشامٍ
لَأَتِيَ أَعْبَدًا مَرَدُوا عَلَيْنَا وراء الصين في *عَثَمٍ وِيَامٍ^c،
فَنَحْكُمُ في بلادهم بِحُكْمٍ سَوَاءٍ لَا يُجَاوِزُهُ غُلَامُ
الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا، قَالَ ثُمَّ كَانَ بعد شمر يرعش ابن ياسر ينعم
تبع الأصغر وهو تَبَانُ اسعد أبو كرب بن مَلِكِيَّكَرْبِ بن زيد
١٥ ابن تبع الأول ابن عمرو ذي الانعار وهو الذي قدم المدينة
وساق الحبريين من يهود الى اليمن وعمر البيت الحرام وكساه وقال
ما قال من الشعر فكل هؤلاء ملكه قبل ملك ربيعة بن نصر
اللاخمي فلما هلك ربيعة بن نصر رجع ملك اليمن كله الى
حسان بن تَبَانِ اسعد ابني كَرِبِ بن مَلِكِيَّكَرْبِ بن زيد بن عمرو
١٥ ذي الانعار، نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة قال حدثني ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ربيعة بن نصر رأى رؤيا هالته

a) Neschwan praescribit شَمْرٌ, sed versus (lin. 5) primam
syllabam brevem poscit. b) Codd. (om. P) تبع الأول

شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
c) Ita P, ع minuto ع supposito distinctum, عمرو بن عمه
يام Nomen antiquum عمر ورام L s. p.; t عثم ويام C

nense recte se habet; de عثم dubius haereo: عَثَمٌ؟ عَثَمٌ (Mo-
kadd. ٨٨, Jâq. s. v.)?

وَقَطَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَاهَا بَعَثَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ فَلَمْ يَسْمَعْ كَاهِنًا وَلَا
 سَاحِرًا وَلَا عَاطِفًا وَلَا مُنَاجِمًا إِلَّا جَمَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ رُؤْيَا هَالِكُنِي وَفَضَعْتُ بِهَا فَأَخْبِرُونِي بِتَأْوِيلِهَا قَالُوا لَهُ اقْصِصْهَا
 عَلَيْنَا لِنُخْبِرَكَ بِتَأْوِيلِهَا قَالَ أَنِّي أَنْ أَخْبِرْتَكُمْ بِهَا لَمْ أَطْمَئِنَّ إِلَى
 خَبَرِكُمْ عَنْ تَأْوِيلِهَا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَأْوِيلَهَا إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهَا قَبْلَ أَنْ^٥
 أَخْبِرَهُ بِهَا فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَمَعُوا
 لَذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْمَلِكُ يَرِيدُ هَذَا فَلْيَبْعَثْ إِلَى سَطِيجٍ وَشَقِّقْ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْهُمَا فَهَمَا يُخْبِرَانِكَ بِمَا سَأَلْتَ وَاسْمُ سَطِيجٍ
 رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُثْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ^{١٠}
 مَازِنِ بْنِ غَسَّانٍ وَكَانَ يُقَالُ لِسَطِيجٍ الذُّثْبِيُّ لِنَسَبَتِهِ إِلَى ذُثْبِ بْنِ^{١٥}
 عَدِيِّ وَشَقِّقُ ابْنُ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمَ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ نَذِيرِ
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أُنْسَارِ فَلَمَّا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَيْهِمَا
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَقِّ سَطِيجٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِمَا مِثْلَهُمَا مِنْ
 الْهَيَّانِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَطِيجٌ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا سَطِيجُ أَنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ رُؤْيَا هَالِكُنِي وَفَضَعْتُ بِهَا فَأَخْبِرْنِي بِهَا فَإِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَهَا^{٢٥}
 أَصَبْتَ تَأْوِيلَهَا قَالَ أَفْعَلُ رَأَيْتَ جُمُجَمَةً، * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ
 وَجَدْتُهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى رَأَيْتَ حُمَةً^a خَرَجْتُ مِنْ ظُلْمَةٍ، فَوَقَعْتُ
 بَارِضَ تَهْمَةٍ، فَالَكْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ جُمُجَمَةٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا
 أَخْطَأْتَ مِنْهَا شَيْئًا يَا سَطِيجُ فَمَا عِنْدَكَ فِي تَأْوِيلِهَا فَفَالَ أَحْلَفُ
 بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ مِنْ حَنْشٍ، لِيَهْبِطَنَّ أَرْضُكُمْ الْحَبَشَ^{٣٠}

محمَّد بن P أبو جعفر in P Haec in L et P tantum; pro
 في مواضع. L om. قد, P om. جرير

فليهلكن ما بين أبيين إلى جرش، قال له الملك وأبيك يا سطيج
 أن هذا لغائظ موجه فتى هو كائن يا سطيج انى زمانى أم بعده
 قال لا بل، بعده بحين، أكثر من ستين، أو سبعين، يمضين
 من السنين، قال فهل يدوم ذلك من ملكهم أو ينقطع قال بل
 ٥ ينقطع لبضع وسبعين، يمضين من السنين، ثم يقتلون بها
 اجمعون، ويخرجون منها هاربين، قال الملك ومن ذا الذى يلى
 ذلك من قتلهم وأخراجهم قال يليه إرم نى يزن، يخرج عليهم
 من عدن، فلا يترك منهم احدا باليمن، قال أفيدوم ذلك من
 سلطانه أو ينقطع قال بل ينقطع قال ومن يقطعه قال نبي، زكى،
 ١٠ يأتيه الوحى من العلى، قال ومن، هذا النبى قال رجل من
 ولد غالب بن فهر، بن مالك بن النضر، يكون الملك فى قومه
 الى آخر الدهر، قال وهل للدهر يا سطيج من آخر قال نعم يوم
 يجمع فيه الاولون والآخرين، ويسعد فيه المحسنون، ويشقى فيه
 المسيئون، قال احق ما تخبرنا يا، سطيج قال نعم والشفق،
 ١٥ والغسق، والغلف، اذا اتسق، أن ما انبأتك به لحق، فلما
 فرغ قدم عليه شق فدعا فقال له يا شق انى قد رايت رؤيا
 هالتنى وفضعت بها فاخبرنى عنها فانك ان اصبته اصبته تأويلها
 كما قال لسطيج وقد كتبه ما قال سطيج لينظر ايتفقان ام
 يختلفان قال نعم رايت جمجمة، خرجت من ظلمة، فوقعت

ومن. *a)* L (et Hisch.) فقال. *b)* Om. t et P. *c)* t et P

d) Om. L et C; sed fieri potest, ut eorum lectio explicanda sit (uterque ل s. p.).

بين روضة وأكَمَّة، فأكلت منها كل ذات نَسَبَةٍ، فلما رأى ذلك
 الملك من قولهما شيئاً واحداً قال له ما أخطأت يا شقّ منها
 شيئاً فما عندك في تأويلها قال أحلف بما بين الحرتين من
 انسان، لينزلن ارضكم السودان، فلنغلبن على كل طَفلة البنان،
 ولنملكن ما بين أبيين الى نَجْران، فقال له الملك وابييك يا شقّ^٥
 ان هذا لنا لغائظ موجه فتى هو كائن افي زمانى ام بعده قال
 بل « بعدك بزمان » ثم يستنقذك منه عظيم ذو شان، ويذيقكم
 اشدّ الهوان، قل ومن هذا العظيم الشأن قل غلام ليس بدنى
 ولا مُدَنٍّ، يخرج من بيت نى يَزَنُّ، قال فهل يدوم سلطانه
 او ينقطع قال بل ينقطع برسول مرسل، يأتى بالحق والعَدْل، بين^{١٠}
 اهل الدين والفضل، يكون الملك في قومه الى يوم الفصل، قال
 وما يوم الفصل قال يوم يُجْزَى فيه السُلْوة، يُدْعَى^١ من السماء
 بدعوات، يَسْمَع منها الاحياء والاموات، ويُجْمَع فيه الناس
 للميقات، يكون فيه لمن اتقى الفوز والخيرات، قال احق ما تقول
 يا شقّ قال اى ورب السماء والارض، وما بينهما من رفع^{١٥}
 وخَفْص، ان ما نبأتك، لحق ما فيه أمّص، فلما فرغ من
 مسئلتها وقع في نفسه ان الذى قالا له كائن من امر الحبشة
 فجّهز بنيه واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب لهم الى ملك
 من ملوك فارس يقال له سابور بن خُرْزاذ فاسكنهم الحيرة فن بقيّة
 ربيعة بن نصر كان النعمان بن المنذر ملك الحيرة وهو النعمان بن المنذر^{٢٠}

a) Om. L et P. b) Add. L (et Hisch.) فيه. c) t (et Hisch.)

انبأتك به.

ابن النعمان بن المنذر بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر
 ذلك الملك في نسب اهل اليمن وعلمهم،^a أما ابن حميد قال أما
 سلمة عن ابن اسحاق قال ولما قال سطيح وشق لربيعة بن نصر
 ذلك وصنع ربيعة بولده واهل بيته ما صنع ذهب ذكر ذلك
 في العرب وتحدثوا حتى فشا ذكره وعلمه فيهم فلما نزلت الحبشة
 اليمن ووقع الامر الذي كانوا يتحدثون به^a من امر الكاهنين قال
 الأعشى اعشى بنى قيس بن ثعلبة البكرى في بعض ما يقول
 وهو يذكر ما وقع من امر دينك الكاهنين سطيح وشق
 ما نظرت ذات أشغار كنظرتها حقاً كما تطف الذئبي إذ ساجعا
 10 وكان سطيح إنما يدعوه العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن
 عدى، فلما هلك ربيعة بن نصر واجتمع ملك اليمن الى حسان
 ابن تبيان اسعد ابى كرب بن ملكيكر بن زيد بن عمرو بن
 الانصار كان مما هاج امر الحبشة وتحوّل الملك عن حمير وانقطاع
 مدّة سلطانهم وكذا امر سبب أن حسان بن تبيان اسعد * ابى
 15 كرب^b سار باهل اليمن يريد ان يطمأ بهم ارض العرب وارض العجم
 كما كانت التبابعة قبله تفعل حتى اذا كان ببعض ارض العراق
 كرهت حمير وقبائل اليمن السير معه وارادوا الرجعة الى بلادهم
 واهليهم فكلّموا اخاه كان معه في جيشه يقال له عمرو فقالوا
 له اقتل اخاك حسان نملكك علينا مكانه وترجع بنا الى بلادنا
 20 فتابعهم على ذلك فاجمع اخوه ومن معه من حمير وقبائل اليمن
 على قتل حسان الا ما كان من ذى رعين الحميري فانه نهاه

a) Om. t, C فيه. b) Om. P, L, C (est in t, p et Hisch.)

عن ذلك وقال له انكم اهل بيت ملكتنا لا تقتل اخاك ولا
تشتت امر اهل بيتك او كما قال له فلما لم يقبل منه قوله
وكان ذو رعين شريفا من حمير عمد الى صحيفة فكتب فيها
أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
فَأَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانْتُ فَمَعْدِرَةُ آلِهِ لَدَى رُعَيْنٍ ٥
ثم ختم عليها ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لى عندك هذا
الكتاب فان لى فيه بغية وحاجة ففعل فلما بلغ حسان ما اجمع
عليه اخوه عمرو وحمير وقبائل اليمن من قتله قل لعمرو
يا عمرو لا تُعَجِّلْ عَلَى مَنِيَّتِي فَالْمَلِكُ تَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حُشُودٍ
فالى آلا قتله فقتله ثم رجع بمن معه من جنده الى اليمن فقال 10
قاتل من حمير

* اِنَّ لِلّٰهِ مَنْ ٥ رَأَى مِثْلَ حَسَا نَ قَتِيلًا فِى سَالِفِ الْأَحْقَابِ
قَتَلْتَهُ الْأَقْبَالُ ٥ مِنْ خَشْيَةِ الْحَجِيشِ وَقَالُوا لَهُ لَسَبَابِ لَسَابِ
مَيْتُكُمْ خَيْرُنَا وَحَيُّكُمْ رَ بُّ عَلَيْنَا وَكُلُّكُمْ أَرْبَابُ
فلما نزل عمرو بن تبيان اسعد الى كرب اليمن منع منه النوم 15
وسلط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام فلما جهده ذلك
جعل يسأل الاطباء والحُزاة من الكهان والعُرافين عما به ويقول
منع منى النوم فلا اقدر عليه وقد جهدتى السهر فقال له قاتل

a) Hic incipit cod. musei Brit. Add. 23, 263 (BM). b) Ita emen-
date, sed vix genuine, p, t et BM; P, L et C من الله عينا (pro qui-
bus cum Hisch. scribendum الذى عينا). c) Ita p, t et
BM; P انقبول, L الملوك, C المغاولى sine من (Hisch. المغاول). Etiam
hic emendantium vestigia cernimus in codd.

منهم والله ما قتل رجل اخاه قط او ذا رحم بغيا على مثل ما
قتلت عليه اخاك الا ذهب نومه وسلط عليه السهر فلما قيل
له ذلك جعل يقتل كل^د من كان امره بقتل اخيه حسان من
اشراف حمير وقبائل اليمن حتى خلس الى نى رعين فلما اراد
قتله قال ان^ه لي عندك براءة مما تريد ان تصنع بي قال له وما
براعتك عندي قل اخرج الكتاب الذى كنت استودعتك ووضعتك
عندك فاخرج له الكتاب فاذا فيه ذاك البيتان من الشعر
أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُوْمٍ سَعِيدٌ مِّنْ يَّبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
فَإِمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانْتُ فَمُعَذِرَةُ الْإِلَهِ لِنِى رُعَيْنِ
١٠ فَلَمَّا قَرَأَهَا عَمْرُو قَالَ لَهُ ذُو رَعَيْنٍ قَدْ كُنْتَ نَهَيْتَكَ عَنْ قَتْلِ
اخيك فعصيتنى فلما ابيت على وضعت هذا الكتاب عندك
حاجة لي عليك وعذرا لي عندك وتخوفت ان يصيبك ان^ك انت
قتلته الذى اصابك فان اردت بي ما اراك تصنع بمن كان امره
بقتل اخيك كان هذا الكتاب نجاة لي عندك فتركه عمرو بن
١٥ تبيان اسعد فلم يقتله من بين اشراف حمير وراى ان قد نصحه
لو قبل منه نصيخته^ء وقال عمرو بن تبيان اسعد حين قتل من
قتل من حمير واهل اليمن ممن كان امره بقتل اخيه حسان فقال
شَرِينَا النَّوْمَ اِذَا عُصِبَتْ عَلَابٌ^د بِتَشْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ بَيْنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَابٌ^ء وَقَدْ بَرَزْتُ^ف مُعَاذِرُ نِى رُعَيْنِ

^د) Om. L, P et C (est in Hisch.). ^ب) P, L et C اذا. ^ج) t et BM
نصحه. ^د) Puncta variant in hac et in aliis hujus carminis

أَيْنَ pro اَيْنَ scripsi metri gratia. Similiter infra ^ه)

^ف) t et BM ظهرت.

قَتَلْنَا مَنْ تَوَلَّى الْمَكْرَ مِنْهُمْ بَوَاءَ بِأَبْنِ رُحْمٍ غَيْرَ قَيْنٍ
 قَتَلْنَاهُمْ بِحَسَّانَ بْنِ رُحْمٍ وَحَسَّانٌ قَتِيلُ الثَّائِرِينَ
 قَتَلْنَاهُمْ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِمْ وَقَرَّتْ عِنْدَ ذَاكُمْ كُلُّ عَيْنٍ
 عُيُونُ نَوَادِبٍ يَبْكِبْنَ شَجْوًا خَرَّاتٍ مِنْ نِسَاءِ الْفَيْلَقَيْنِ
 أَوَانِسَ بِالْعِشَاءِ وَهِيَ حُورٌ إِذَا طَلَعَتْ فُرُوعُ الشَّعْرَيْنِ⁵
 فَتُعْرِفُ بِالسَّوْفَاءِ إِذَا انْتَمَيْنَا وَمَنْ يَغْدِرُ نُبَايْنَهُ بَيْنَيْنِ
 فَضَلْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا كَفَضَلِ الْإِبْرِزِيِّ عَلَى السُّلَحَيْنِ
 مَلَكْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا لَنَا الْأَسْبَابُ بَعْدَ التَّبَعَيْنِ
 مَلَكْنَا بَعْدَ دَاوُدَ زَمَانًا وَعَبَدْنَا مُلُوكَ الْمَشْرِقَيْنِ
 زَبْرْنَا فِي ظَفَارِ زُبُرٍ مَجْدٍ لِيَقْرَأَهُ قُرُومٌ^{١٠} الْقَرْنَيْنِ
 فَتَحْسُنُ الطَّالِبُونَ لِكُلِّ وَتَرٍ إِذَا قَالَ الْمَقَاوِلُ أَيْنَ أَيْنِ
 سَأَشْفِي مِنْ وُلَاةِ الْمَكْرِ نَفْسِي وَكَانَ الْمَكْرُ حَيْنَهُمْ وَحَيْنِي
 أَطْعَمْتُهُمْ فَلَمْ أُرْشِدْ وَكَانُوا غَوَاةً أَهْلَكُوا حَسْبِي وَزَيْنِي
 قَالَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ عَمْرُو بْنُ تَبَانَ أَسْعَدُ أَنْ هَلَكَ، قَالَ هِشَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ تَبَعَ هَذَا يُدْعَى مَوْثَبَانٍ لِأَنَّهُ وَثَبَ عَلَى أَخِيهِ^{١٥}
 حَسَّانَ بِفُرْصَةٍ نَعَمْ فَقَتَلَهُ قَالَ وَفُرْصَةٌ نَعَمْ رَحْبَةُ طَوْقِ بْنِ مَالِكٍ^{١٦}
 وَكَانَتْ نَعَمْ سَرِيَّةً تَبَعَ حَسَّانَ بْنُ أَسْعَدَ،

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَجَرَّ أَمْرَ حَمِيرٍ عِنْدَ
 ذَلِكَ وَتَفَرَّقُوا فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْتِ
 الْمَلِكَةِ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ خُنَيْعَةٌ، يَنْوِفُ ذُو شَنَاتِرٍ فَلَكَمُ فَقَتَلَ خَبَارًا^{٢٠}

a) t, p et BM قرون. b) Solus C justum restituuit.
 c) Codd. variant inter خُنَيْعَةٌ et خُنَيْعَةٌ (vel sine punctis); posterius frequentius; ita et Hisch., sed Kāmūs et Neschwān خُنَيْعَةٌ. At rectum videtur esse خُنَيْعَةٌ (in inscriptionum).

وعبت بيوت أهل المملكة منهم فقال قائل من حمير يذكر ما
صيّعت ^a حمير في أمرها وشرقت جماعتها ونفت من خيارها
تُقتل ^b أبناها وتنفى سراتها وتبني بأيديهم لها الدلّ حمير
تأمر دنياها بطيش حلومها وما صيّعت من دينها فهو أكثر
^c كذاك القرون قبل ذاك بظلمها وإسرافها تأتي الشرور، فتخسر
وكان لخنيسة ينوف ذو شناتر يصنع ذلك بهم وكان امرأ فاسقا
يزعمون أنه كان يعمل عمل قوم لوط ثم كان مع الذي قد بلغ
منهم من القتل والبغى اذا سمع بالغلام من أبناء الملوك قد بلغ
ارسل اليه فوقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يملك
^d بعد ذلك ابدا ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر
من جنده وهم أسفل منه قد اخذ سواكا فجعله في فيه اى
ليعلم أنه قد فرغ منه ثم يخلّى سبيله فيخرج على حرسه
وعلى الناس وقد فصحه حتى اذا كان آخر أبناء تلك الملوك
زرعة ذو نواس بن ثبان اسعد اى كرب بن ملكيگرب بن
زيد بن عمرو بن الأنصار اخو حسان وزرعة. كان صبيا صغيرا
حين اصاب اخوه فشبت غلاما جميلا وسيما ذا هيئة وعقل
فبعث اليه لخنيسة ينوف ذو شناتر ليفعل به كما كان يفعل
بأبناء الملوك قبله فلما اتاه رسوله عرف الذي يريد به فاخذ
سكينا حديدا لطيفا فجعله بين نعله وقدمه ثم انطلق اليه مع

^a) t et BM صنعت. Ceteri فرطت. ^b) t ليقتل, BM لتقتل.
^c) زرعة, quod in L et t, etiam apud Hisch. varians lectio. ^d) Puncta variant. Hucusque codex Constantinopolitanus (C) collatus est.

رسوله فلما خلا به في مشربته تلك اغلقها عليه وعليه ثم
وثب عليه وواثبه ذو نواس بالسكين فطعنه به حتى قتله ثم
احتز رأسه فجعله في كوة مشربته تلك التي يطلع منها الى حرسه
وجنده ثم اخذ سواكه ذلك فجعله في فيه ثم خرج على الناس
فقالوا له ذو نواس، ارطب ام يباس، فقال سل خماس^a،
استرطبان ذو نواس، * استرطبان ذو نواس، لا باس^b، فذهبوا
ينظرون حين قال لهم ما قال فاذا رأس لخنبيعة ينوف ذي شناتر
في الكوة مقطوع في، فيه سواكه قد وضعه ذو نواس فيها
فخرجت حمير والاحراس في اثر ذي نواس حتى ادركوه فقالوا له
ما ينبغي لنا ان يملكنا الا انت اذ ارحتنا من هذا الخبيث¹⁰
فلكوه واستجمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان آخر ملوك حمير
وتهود وتهودت معه حمير وتسمى يوسف فاقام في ملكه زمانا
وبنجران بقايا من اهل دين عيسى على الانجيل اهل فضل
واستقامة لهم من اهل دينهم رأس يقال له عبد الله بن الثامر
وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وهي باوسط ارض العرب في¹⁵
ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل اوبان يعبدونها ثم ان
رجلا من بقايا اهل ذلك الدين وقع بين اظهروهم يقال له فيميون^d
فحملهم عليه فدانسوا به، قال هشام زرعة ذو نواس فلما^e تهود

^a) Puncta variant. ^b) L et B solum لا باس (Hisch. استرطبان). Vera vocum et استرطبان (quas pro fictis habeo) خماس. (لا باس) forma et significatio non satis sunt notae. ^c) p. t et BM وفي. ^d) Ita vel s. p. codd. nostri. Sed in annot. ad Hisch. (pg. 7) Tabarî, dubitans quidem, قيميون pronunciasse dicitur, quod exhibent unus codex IA, codex Gothanus Bel. alii. ^e) Sine f t et BM.

سَمِي يَوْسُفَ وَهُوَ الَّذِي خَذَ الْاِخْدُودَ بَنَاجِرَانَ ٥ وَقَتْلَ النَّصَارَى
نَمَا ابْنِ حَمِيدٍ قَتَلَ نَمَا سَلَمَةَ قَالَ نَمَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنِ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ اَبِي لُبَيْدٍ مَوْلَى الْأَخْنَسِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ مَوْقِعَ ذَلِكَ الدِّينِ بَنَاجِرَانَ كَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا
٥ أَهْلِ دِينَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ يُقَالُ لَهُ فِيمَبِيونَ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا
مُجْتَهِدًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مُجَابِدًا الدَّعْوَةَ وَكَانَ سَائِحًا يَنْزِلُ الْقُرَى
لَا يُعْرِفُ بَقْرِيَّةً إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ لَا يَعْرِفُ فِيهَا وَكَانَ لَا
يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ وَكَانَ بِنَاءً يَعْمَلُ الطِّينَ وَكَانَ يَعْظُمُ
الْأَحَدَ إِذَا كَانَ الْوَاحِدَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا وَخَرَجَ إِلَى فَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
١٠ فَصَلَّى بِهَا حَتَّى يَمْسَى وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ
ذَلِكَ مُسْتَخْفِيًا إِذَا فَطِنَ لَشَأْنِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ
فَاحْتَبَهُ صَالِحٌ حَبًّا لَمْ يَحْبَبْهُ شَيْئًا كَانَ قَبْلَهُ فَكَانَ يَتَّبِعُهُ حَيْثُ
ذَهَبَ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فِيمَبِيونَ حَتَّى خَرَجَ مَرَّةً فِي يَوْمٍ الْوَاحِدَ إِلَى
فَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ وَقَدْ اتَّبَعَهُ صَالِحٌ وَفِيمَبِيونَ لَا
١٥ يَدْرِي فَجَلَسَ صَالِحٌ مِنْهُ مِنْظَرُ الْعَيْنِ مُسْتَخْفِيًا مِنْهُ لَا يَحِبُّ أَنْ
يَعْلَمَ مَكَانَهُ وَقَامَ فِيمَبِيونَ يَصَلِّي فَبَيْنَا هُوَ يَصَلِّي أَنْ أَقْبَلَ نَحْوَهُ
التَّائِيْنِ الْحَبِيَّةَ ذَاتَ الرُّوْسِ السَّبْعَةَ فَلَمَّا رَأَاهَا فِيمَبِيونَ دَا عَلَىهَا
فَآتَتْ وَرَأَاهَا صَالِحٌ وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهَا فَخَافَهَا عَلَيْهِ فَعَوَّلَ عَلَيْهِ
عَوْلَةً فَصَرَخَ يَا فِيمَبِيونَ التَّائِيْنِ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوُكَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ
٢٠ وَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ وَامْسَى وَانْصَرَفَ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ عُرِفَ
وَعَرَفَ صَالِحٌ أَنَّهُ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ يَا فِيمَبِيونَ يَعْلَمُ اللَّهُ

ما احببت شيئا حبك قط وقد اردت صحبتك واللينونة معك
حيثما كنت قل ما شئت امرى كما ترى فان ظننت انك
تقوى عليه فنعم فلزمه صالح وقد كاد اهل القرية ان يفتنوا
لشأنه وكان اذا فاجأه ^a العبد به ضرر دعا له فشفى واذا دعى
الى احد به الضرر لم يأت به وكان لرجل من اهل القرية ابن ^٥
ضير فسأل عن شأن فيميون فقيل له انه لا يأتى احدا اذا
دعا ولكنه رجل يعمل للناس بالاجر البنيان فبعد الرجل الى ابنه
ذلك فوضعه في حجرته والقى عليه ثوبا ثم جاءه فقال له يا
فيميون انى قد اردت ان اعمل فى بيى عملا فانطلق معى حتى
تنظر اليه فاشارطك عليه فانطلق معه حتى دخل حجرته ثم قال ^{١٥}
ما تريد ان تعمل فى بيتك قل كذا وكذا ثم انتشط الرجل
الثوب عن الصبى ثم قال يا فيميون عبد من عباد الله اصابه
ما ترى فادع الله له فقال فيميون حين رأى الصبى اللهم عبد
من عبادك دخل عليه عدوك فى نعمتك ليفسدها عليه فاشفه
وعافه وامنعه منه فقام الصبى ليس به بأس وعرف فيميون انه ^{١٥}
قد عرف فخرج من القرية واتبعه ^b صالح فبينما هو يمشى فى
بعض الشام مر بشجرة عظيمة فناداه منها رجل فقال افيميون
قل نعم قال ما زلت انتظرك واقول متى هو جاء حتى سمعت
صوتك فعرفت انك هو لا تبرح حتى تقوم على فأتى ميت
الآن قال مات وقام ^c عليه حتى وراه ثم انصرف ومعه صالح ^{٢٥}

^a) P فاجأه, (Hisch. et Jâc. IV, vol^٢, 20 جاءه), t et BM
فقام. ^b) t et BM فاتبعه. ^c) t et BM جاءه. L ما جاءه

حتى وطئا بعض ارض العرب * فعدى عليهما فاخترطتهما^a سياره
 من ^b بعض العرب ، فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران واهل نجران
 يومئذ على دين العرب تعبد نخلة طويلة بين اظهرهم لهم^c عيد
 كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن
 وجدوه وحلّى النساء ثم خرجوا فعكفوا عليها يوما فابتاع رجل
 من اشرافهم فيميون وابتاع رجل آخر صالحا فكان فيميون اذا قام
 من الليل في بيت له اسكنه آياه سيده الذي ابتاعه يصلى
 استسرج له البيت نورا حتى يصبح من غير مصباح فرأى
 ذلك سيده فاتجبه ما رأى فسأله عن دينه فاخبره به فقال له
 فيميون انما انتم في باطل وان هذه النخلة لا تنفع ولا تنفع
 لو دعوت عليها الذي اعبد اهلكها وهو الله وحده لا شريك
 له قال فقال له سيده فافعل فانك ان فعلت دخلنا في دينك
 وتركنا ما كنا عليه قال فقام فيميون فتطهر ثم صلى ركعتين
 ثم دعا الله عليها فارسل الله ريحا فجعلتها من اصلها فلقنها
 فاتبعه عند ذلك اهل نجران على دينه فحملهم على الشريعة^d
 من دين عيسى بن مريم ثم دخل عليهم بعد ذلك
 الاحداث التي دخلت على اهل دينهم بكل ارض فمن هنالك
 كانت النصرانية بنجران في ارض العرب فهذا حديث وهب بن
 منبه في خبر اهل نجران^e .

a) Ita T (et Hisch.), P et L فاخترطتهما. b) Est in t, p
 (et Hisch.), om, L et P. c) Om haec (inde a فعدى BM
 d) Add. L et P عندها (om. etiam Hisch.). e) Ita (Hisch.,
 Jâc. IV, ٧٥٣ et) fortasse L (s. p.), ceteri فجعلتها.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى لِبْنِ هَاشِمٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكٍ يَعْبُدُونَ
 الْإِوثَانَ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ نَجْرَانَ وَنَجْرَانَ الْقَرْيَةُ
 الْعَظْمَى الَّتِي أَلَيْهَا جَمَاعُ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ سَاحِرٌ يَعْلَمُ غُلَمَانًا^٥
 أَهْلَ نَجْرَانَ السَّحَرِ فَلَمَّا أَنَّ نَزَلَهَا فَيَمِيمُونَ قَالُوا وَلَمْ يَسْمُوهُ بِاسْمِهِ
 الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَهَبُ بْنُ مَنبَةَ قَالُوا رَجُلٌ نَزَلَهَا ابْنَتِي خِيَمَةٌ
 بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَيْنَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِهَا السَّاحِرُ ثَجَعِلُ أَهْلَ نَجْرَانَ
 يُرْسِلُونَ غُلَمَانَهُمْ إِلَى ذَلِكَ السَّاحِرِ يَعْلَمُهُمُ السَّحَرُ فَيُبْعَثُ الثَّامِرُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثَّامِرِ مَعَ غُلَمَانِ أَهْلِ نَجْرَانَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ^{١٠}
 بِصَاحِبِ الْخِيَمَةِ اعْجَبَهُ مَا يَرَى مِنْ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ فَجَعَلَ يَجْلِسُ
 إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى اسْلَمَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَعَبَدَهُ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ
 الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَانَ يَعْلَمُهُ فَكَتَبَهُ آيَاهُ وَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْكَ لَنْ
 تَحْتَمِلَهُ أَخْشَى ضَعْفَكَ عَنْهُ فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ وَالثَّامِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى السَّاحِرِ كَمَا يَخْتَلِفُ^{١٥}
 الْغُلَمَانُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ ضَنَّ بِهِ عَنْهُ وَتَخَوَّفَ
 ضَعْفَهُ فِيهِ عَمِدَ إِلَى قَدَاحٍ فَجَمَعَهَا ثُمَّ لَمْ يَبْقَ لِلَّهِ اسْمًا يَعْلَمُهُ إِلَّا
 كَتَبَهُ فِي قَدَحٍ لِكُلِّ اسْمٍ قَدَحٍ حَتَّى إِذَا أَحْصَاهَا أَوْقَدَ لَهَا نَارًا ثُمَّ
 جَعَلَ يَقْذِفُهَا فِيهَا قَدَحًا قَدَحًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ قَذَفَ
 فِيهَا بِقَدَحِهِ فَوَثَبَ الْقَدَحُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا لَمْ * يَصْرُ شَيْءٌ^{٢٠} فَقَامَ

a) Add. p, t et BM عليه (non est in Hisch.) b) Melius

puto ut et Hisch. et IA. تضرَّ شيئًا

اليه فاخذته ثم اتى صاحبه فاخبره انه ^a قد علم الاسم الذي
كنمه فقال له ما هو قال كذا وكذا قال وكيف علمته فاخبره
كيف صنع قال فقال يا ابن اخي قد اصبته فامسك على نفسك
وما اظن ان تفعل فجعل عبد الله بن الثامر اذا اتى نجران لم
يلق احدا به ضرر الا قال له يا عبد الله اتوحد الله وتدخل في
ديني فادعو الله فيعافيك مما انت فيه من البلاء فيقول نعم
فيوحد الله ويسلم ويدعو ^b له فيشفى حتى لم يبق احد
بنجران به ضرر الا اتاه فاتبعه على امره ودعا له فعوفي حتى رفع
شأنه الى ملك نجران فدعا فقتل له افسدت على اهل قريتي
¹⁰ وخالفت ديني ودين آبائي لامتلن بك قال لا تقدر على ذلك
فجعل يرسل به الى الجبل الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على
الارض ليس به بأس وجعل يبعث به الى مياه بنجران بحور لا
يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها فيخرج ليس به بأس فلما
غلبه قال عبد الله بن الثامر انك والله لا تقدر على قتلي حتى
¹⁵ اتوحد الله فتؤمن بما آمنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت
على فقتلتني فوحد الله ذلك الملك وشهد بشهادة ^d عبد الله
ابن الثامر ثم ضربه بعصا في يده فشججه شجرة غير كبيرة فقتله
فهلك الملك مكانه واستجمع اهل نجران على دين عبد الله بن
الثامر وكان على ما جاء به عيسى بن مريم من الانجيل وحكمه

(etiam) ويدعو pro فيدعو P et L. ^b باؤه L et BM. ^a
الله له P, الله L, BM, om. L, BM (etiam Hisch.), ^c Sic t (و Hisch.)
^d sine شهادة t et BM.

ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث فن هنالك كان
 اصل النصرانية بنجران فهذا حديث محمد بن كعب القرظي
 وبعض اهل نجران عن ذلك والله اعلم، قال ففسار اليهم ذو
 النواس بجنوده من حمير وقبائل اليمن فجمعهم ثم دعاهم الى دين
 اليهودية فخيرهم بين القتل والدخول فيها فاختلفوا القتل فخذ لهم
 الاخدود فحرق بالنار وقتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة حتى قتل
 منهم قريبا من عشرين الفا وافلت منهم رجل يقل له دوس ذو
 ثعلبان على فرس له فسلك الرمل فاجزهم قل * وقد سمعت ^a بعض
 اهل اليمن يقول ان الذي افلت منهم رجل من اهل نجران يقال
 له جبار ^b بن فيض، قال واثبت الحديثين عندي ^c الذي ^d
 حدثني انه دوس ذو ثعلبان ثم رجع ذو نواس بمن معه من
 جنوده الى صنعاء من ارض اليمن ففى ذى نواس وجنوده تلك
 ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن
 اسحاق قال انزل الله على رسوله ^e قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ، النَّارِ
 ذَاتِ الْوُقُودِ، الى قوله بالله العزيز الحميد، ويقال كان فيمن قتل ^f
 ذو نواس عبد الله بن الثامر رئيسهم وامامهم ويقال عبد الله بن
 الثامر قتل قبل ذلك قتله ملسك كان قبله هو كان اصل ذلك
 الدين وانما قتل ذو نواس من كان بعده من اهل دينه،
 واما هشام بن محمد فانه قل لم يزل ملك اليمن متصلا لا يطمع

حسان t, حيان BM, حيار P; L. ^a) سمعت t et BM. ^b) Ita P; L. ^c) L s. p.; t. ^d) Add. p, t et BM. ^e) Kor. 85, vs. 4 sqq. ^f) Om. t et BM.

فيه طامع حتى ظهرت للهبشة على بلادهم في زمن أنوشروان قال
 وكان سبب ظهورهم أن ذا نواس الحميري مَلَكَ اليمن في ذلك
 الزمان وكان يهوديًا فقدم عليه يهودي بقال له دوس من اهل
 نجران فاخبره^a أن اهل نجران قتلوا ابني له ظلما واستنصره عليهم
^e واهل نجران نصارى فحمى ذو نواس لليهودية فغزا اهل نجران
 فكثر فيهم القتل فخرج رجل من اهل نجران حتى قدم على ملك
 للهبشة فاعلمه ما ركبوا به واثاه بالاجيل قد احترقت النار بعضه
 فقال له الرجال عندي كثير وليست عندي سفن وانا كاتب الى
 قيصر في البعثة التي بسفن احمل فيها الرجال فكتب الى قيصر
 10 في ذلك وبعث اليه بالاجيل المحرق فبعث اليه قيصر بسفن
 كثيرة^b،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق سمأ ابن حميد قال سمأ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم انه حدث أن رجلا من اهل نجران
 15 في زمن عمر بن الخطاب حفر خربة من خرب نجران لبعض
 حاجاته فوجد عبد الله بن التامر تحت دفن منها قاعدا
 واضعا يده على ضربة في رأسه مسكا عليها بيده فاذا اخرت يده
 عنها انتعبت^c دما واذا ارسلت يده ردها عليها فامسك دمه في
 يده خاتم مكتوب فيه ربي الله فكتب فيه الى عمر * بخبره^d
 20 بامره فكتب اليهم عمر ان اقروا على حاله وردوا عليه الدفن

انبعث BM et L, انبعثت P et t. b) فخبرة t et BM. a)

d) Ita P (et Hisch.), يخبر P (et Hisch.). c) (تتعبت Hisch.).
 e) Haec om. L. آليه t et BM.

الذى كان عليه ففعلوا،^a وخرج دوس ذو ثعلبان حين^b العجز
 القوم على وجهه ذلك حتى تقدم^c على قيصر صاحب الروم
 فاستنصره على ذى نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له
 قيصر بعدت بلادك من بلادنا ونأت عنا فلا نقدر على ان نتناولها
 بالجنود ولئن ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين^d
 وهو اقرب الى بلادك منا فينصرك ويمنعك ويطلب لك بئارك من
 ظلمك واستحل منك ومن اهل دينك ما استحل فكتب معه قيصر
 الى ملك الحبشة يذكر له حقه وما بلغ منه ومن اهل دينه
 ويأمره بنصره وطلب ثأره ممن بغى عليه وعلى اهل دينه فلما
 قدم دوس ذو ثعلبان بكتاب قيصر على النجاشي صاحب الحبشة^e
 بعث معه سبعين الفا من الحبشة وأمر عليهم رجلا منهم من
 اهل الحبشة يقال له ارباط^f وعهد اليه ان انت ظهرت عليهم
 فاقتل ثلث رجالهم واخرب ثلث بلادهم واسب ثلث نساءهم وابنائهم
 فخرج ارباط ومعه جنوده وفي جنوده أبرهة الأشجري فركب البحر
 ومعه دوس ذو ثعلبان حتى نزلوا بساحل اليمن وسمع بهم ذو^g
 نواس فجمع اليه حمير ومن اطاعة من قبائل اليمن فاجتمعوا
 اليه على اختلاف وتفرق لانقطاع المدة وحلول البلاء والنقمة فلم
 يكن له حرب غير انه ناوش ذو نواس شيئا من قتال ثم انهزموا
 ودخلها ارباط بجموعه فلما رأى ذو نواس ما رأى مما نزل به
 وبقومه وجه فرسه الى البحر ثم ضربه فدخل فيه فخاص به^h

a) t et BM. b) L يقدم، P يقدم، t قدم. c) In
 nostris codicibus saepius ارباط quam ارباط; utrum rectius, nescio;
 forte utrumque pravum.

صاح البحر حتى أفضى به إلى غمره فأفحمه فيه فكان آخر
العهد به ووطئ أرباط اليمن بالحبشة فقتل ثلث رجالها وأخرب
ثلث بلادها وبعث إلى النجاشي بثلاث سبائك ثم أقام بها
قد ضبطها وأذلها فقال قائل من أهل اليمن وهو يذكر ما ساق
٥ اليهم دوس ذو ثعلبان من أمر الحبشة فقال

لا كدوس ولا كإعلاق رحله

يعنى ما ساق اليهم من الحبشة فهي مثل باليمن إلى اليوم وقال
ذو جَدَنَ الحميري وهو يذكر حمير وما دخل عليها من الذل
بعد العز الذي كانوا فيه وما هُدم من * حصون اليمن * وكان
١٠ أرباط قد أخرب مع ما أخرب من أرض اليمن سلحين ويئون
وغمدان حصونا لم يكن في الناس مثلها فقال

هَوْنُكَ لَيْسَ يَرُدُّ الدَّمْعُ مَا فَاتَا لَا تَهْلِكُ أَسْفًا فِي ذِكْرِ مَنْ مَاتَا
أَبْعَدَ بَيْنُونَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلْحِينَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
وقال ذو جَدَنَ الحميري في ذلك

١٥ دَعِينِي لَا أَبَا لَكَ لَنْ تُطِيقِي لَحَاكَ اللَّهُ قَدْ أَنْزَلَتْ رِبْقِي
لَدَى عَرْفِ الْقِيَانِ إِذْ أَنْتَشِينَا وَإِنْ نُسْقَى مِنَ الْخَمْرِ الرَّحِيفِ
وَشَرِبُ الْخَمْرِ لَيْسَ عَلَى عَارٍ إِذَا لَمْ يَشْكُنِي فِيهَا رَفِيفِي
فَإِنَّ السَّمُوتَ لَا يَنْهَاهَا نَاهٍ وَلَوْ شَرِبَ الشِّفَاءَ مَعَ النَّشِيقِ
وَلَا مُتَرَهَّبٌ فِي أُسْطُوَانٍ يُنَاطِحُ جُدْرَهُ بَيْضَ الْأَنْبِقِ

١) Ita P, L حصونهم باليمن وما فعل p et t, حصن اليمن. ٢) L, t et p ان, P et BM لن. ٣) Codd., ut videtur, omnes إذا. (Azrakî).

وَعُمْدَانُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ بَنُو مَسْكَا^a فِي رَأْسِ نَيْقِ
 بِمَنْهَمَةٍ وَأَسْفَلَهُ جُرُوبٌ وَحُرُّ الْمَوْحِلِ^c اللَّثْقِ^c الزَّلِيقِ
 مَصَابِيحُ السَّلَيطِ تَلُوحُ فِيهِ إِذَا يُمَسَّى كَتَمَاصِ^c الْبُرُوقِ
 وَتَحَلَّتْهُ الَّتِي غُرِسَتْ إِلَيْهِ يَكَادُ الْبَشَرُ يَهْزِرُ بِالْعُدُوقِ
 فَأَصْبَحَ بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيقِ^e
 وَأَسْلَمَ ذُو نُوَاسٍ مُسْتَمِيتًا وَخَذَرَ قَوْمَهُ ضَنْكُ الْمَضِيقِ
 وَقَالَ ابْنُ الذُّبَيْبَةِ^e التَّقْفَى وَهُوَ يَذْكُرُ حَمِيرَ حِينَ نَزَلَ بِهَا السُّودَانُ
 وَمَا أَصَابُوا مِنْهُمْ

لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي مِنْ مَفَرٍّ مَعَ الْمَوْتِ يَلْحَقُهُ وَالْكِبَرِ
 لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي صُحْرَةٌ^d لَعَمْرُكَ مَا إِنْ لَهُ مِنْ وَزَرٍ¹⁰
 أَبْعَدَ قِبَائِلَ مِنْ حَمِيرٍ أَتَوْا ذَا صَبَاحٍ بِذَاتِ الْعَبَرِ
 بَأَلْفِ أُلُوفٍ وَحَرَابَةٍ كَمَثَلِ السَّمَاءِ قُبَيْلَ الْمَطَرِ
 يُصِمُّ صِيَاخُهُمُ الْمُقْرَبَا تِ يَنْفُونَ مَنْ قَاتَلُوا بِالزُّمَرِ^e
 سَعَالِي كَمَثَلِ عَدِيدِ الثُّرَا بِ يَبْسُ مِنْهُمْ رِطَابُ الشَّجَرِ
 وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَانْهَ زَعَمَ أَنَّ السَّفْنَ لَمَّا قَدِمَتْ عَلَى¹⁵
 النَّجَاشِيَّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرٍ حَمَلَ جَيْشَهُ فِيهَا فَخَرَجُوا فِي سَاحِلِ
 الْمَنْدَبِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ ذُو نُوَاسٍ كَتَبَ إِلَى الْمَقَاوِلِ يَدْعُوهُمْ إِلَى

^a) Melius videtur esse مَسْكَا (var. lectio Hisch.) vel potius

^b) (Sic شَاهِقًا habet عُمْدَانُ s. v. Neschwân (Azrakî). مَسْكَا
 (Sic Hisch.) Nostri codd. المَرْحَلِ vel المَرْحَلِ. ^c) (Sic Hisch.) BM الدَّيْبَةِ
 (أَبْنُ إِذْنِيَّةُ Azrakî), الدَّيْبَةِ, P s. p., L, الدَّيْبَةِ t
 بالمَدْرِ P, t et BM, بِالذِّمْرِ^e P. ^e) عَمَّو (cum Hisch.), ceteri
 (vera lectio بِالذِّفْرِ apud Hisch et Azr.).

مظاهرة وان يكون امرهم في محاربة الحبشة ودفعهم عن بلادهم
واحدًا فابوا وقالوا يقاتل كل رجل عن مَقُولته وناحيته فلما رأى
ذلك صنع مفاتيح كثيرة ثم حملها على عِدَّة من الابل وخرج
حتى لقي جمعهم فقال هذه مفاتيح خزائن اليمن قد جئتمكم
5 بها فلکم المال والارض واستبقوا الرجال والذرية فقال عظيمهم
اكتب بذلك الى الملك فكتب الى النجاشي فكتب اليه يأمره
بقبول ذلك منهم فصار بهم ذو نواس حتى اذا دخل بهم صنعاء
قال لعظيمهم وجه ثقات اصحابك في قبض هذه الخزائن ففرق^a
اصحابه في قبضها ودفع اليهم المفاتيح وسبقت كتب نبي نواس
10 الى كل ناحية أن اذبحوا كل ثور أسود في بلدكم فقتلت
الحبشة فلم يبق منهم الا الشريد وبلغ النجاشي ما كان من
نبي نواس فجهز اليه سبعين الفا عليهم قائدان احدهما ابرهة
الاشرم فلما صاروا الى صنعاء ورأى ذو نواس ان لا طاقة له
بهم ركب فرسه واعترض البحر فافتحمه فكان آخر العهد به واقام
15 ابرهة ملكا على صنعاء ومخاليفها ولم يبعث الى النجاشي بشيء
فقبل للنجاشي انه قد خلع طاعتك ورأى انه قد استغنى
بنفسه فوجه اليه جيشا عليه رجل من اصحابه يقال له ارباط
فلما حل بساحته بعث اليه ابرهة انه يجمعني واياك البلاد
والدين والواجب عليّ وعليك ان ننظر لاهل بلادنا وديننا من
20 معي ومعك فان شئت فبارزني فأينا ظفر بصاحبه كان الملك له
ولم يقتل الحبشة فيما بيننا فرضى بذلك ارباط واجمع ابرهة
على المكر به فأتعدا موضعا يلتقيان فيه واكن ابرهة لارباط

^a فتنفرق L, BM (et IA).

عبدًا له يقال له أرجمده^٥ في وهدة قريب من الموضع السدي
التقيا فيه فلما التقيا سبق أرباط فزرق أبرهة بحربته فزالست
الحربة عن رأسه وشربت انفه فستى الأشرم ونهض أرجمده من
الحفرة فزرق أرباط فانفذه فقتله فقال أبرهة لأرجمده احتكم فقال لا
تدخل امرأة باليمن على زوجها حتى يُبدأ بي قل لك ذاك^٦
فعبر بذلك زمانا ثم أن أهل اليمن عدوا عليه فقتلوه فقال أبرهة
قد أتىء لكم أن تكونوا أحرارا وبلغ النجاشي قتل أرباط فآلى أن
لا يكون له ناهية دون أن يهريق دم أبرهة ويطأ بلاده وبلغ
أبرهة اليته^٧ فكتب إليه أيها الملك إنما كان أرباط عبدك * وأنا
عبدك * قدم على يريد توهين ملكك وقتل جنودك فسألته أن^٨
يكف عن قتالي * إلى أن^٩ أوجه إليك رسولا فإن أمرته بالكف
عني وآلا سلمت إليه جميع ما أنا فيه فابى ألا محاربتى فحاربته
فظهرت عليه وإنما سلطاني لك وقد بلغني أنك حلفت أن لا
تنتهى حتى تهريق دمي وتنطأ بلادى وقد بعثت إليك بقارورة
من دمي وجراب من تراب ارضى وفي ذلك خروجك من يمينك^{١٥}
فاستتم أيها الملك يدك عندي فلما أنا عبدك وعزى عزك فرضى
عنه النجاشي واقره على عمله^{١٠}،

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق قل فاقام أرباط باليمن
سنتين^{١١} في سلطانه ذلك ثم نازعه في أمر الحبشة باليمن أبرهة

^٥) Ita t (semel s. p.); L et P s. p.; BM أرجمده et infra أرجمده
Valde dubium. ^٦) P et t ذلك. ^٧) L أنا; BM أتى; t أن; P in
rasura (فuitne أنا?). ^٨) t et BM باليته. ^٩) Om. P et BM.
^{١٠}) t et BM حتى. ^{١١}) Ita L et P (et Hisch.); p, t et BM
سنتين (et Azr.).

للخبشي وكان في جنده حتى تفرقت للخبشة عليهما فاتحاز الى
كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار احدهما الى الآخر فلما
تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهة الى ارباط انك
لن تصنع بان تلقى للخبشة بعضها ببعض^ه حتى تغنيها شيئا
^ه فابرز لي وابرز لك فآينا ما^ا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده
فارسل اليه ارباط ان قد انصفتني فاخرج فخرج اليه ابرهة وكان
رجلا قصيرا نحيفا حادرا وكان ذا دين في النصرانية وخرج اليه
ارباط وكان رجلا عظيما طويلا وسيما وفي يده حربة وخلف
ابرهة ربوة تمنع ظهره وفيها غلام له يقال له عتودة^ب فلما دنا
¹⁰ احدهما من صاحبه رفع ارباط الحربة ف ضرب بها على رأس ابرهة
يريد يافوخه فوقعت الحربة على جبهة ابرهة فشربت * حاجبه
وعينه وانفه^د وشفتيه فبذلك سمى ابرهة الاشرم وحمل غلام ابرهة
عتودة على ارباط من خلف ابرهة فقتله وانصرف جند ارباط الى
ابرهة فاجتمعت عليه للخبشة باليمن فقال عتودة في قتله ارباط
¹⁵ انا عتودة^ج من فرقة ارده^ه، لا اب ولا أم نَجْدَه^ز، اى يقول
قتلك عبده قال فقال الاشرم عند ذلك^ح لعتودة حكك يا عتودة
وان كنت قتلتني ولا ينبغي لنا ذلك الا ديتني فقال عتودة حكى

^ا) P et L بعضا. ^ب) Om. t et BM (et Hisch.; est apud Azr.).

^ج) Codd. vel عتوده vel عنوده vel s. p. Cf. annot. ad Hisch. 28.

^د) t et BM وعينه وحاجبه وانفه. ^ه) Codd. ارده; L اروده; feci

pluralem vocis رَدِد ut sit idem quod رَدِد. ^ز) Abstractum,

quum pluralis نَجْدَه hic locum habere non possit pro duali.

^ح) Om. t; p et BM بعد ذلك.

أن لا تدخل عروس من أهل اليمن على زوجها منهم حتى
 أصيبتها قبله فقال ذلك لك ثم أخرج دينة أرباط وكان كل ما
 صنع أبرهة بغير علم النجاشي ملك الحبشة فلما باغى ذلك
 غضب غضبا شديدا وقال عدا على أميري فقتله بغير امرئ ثم
 حلف لا يدع أبرهة حتى يطا بلادها ويجز ناصيته فلما بلغ ذلك
 أبرهة حلف رأسه ثم ملأ جرابا من تراب اليمن ثم بعث به إلى
 النجاشي وكتب إليه أيها الملك إنما كان أرباط عبدك وأنا عبدك
 فاختلفنا في امرئ وكل طاعته لك ألا أني كنت أقوى منه
 على امرئ الحبشة واضبط لها واسوس لها وقد حلقت رأسي كله
 حين بلغني قسم الملك وبعثت إليه بجراب من تراب أرض اليمن¹⁰
 ليضعه تحت قدميه فيبر قسمه فلما انتهى ذلك إلى النجاشي
 رضى عنه وكتب إليه أن اثبت على عملي بأرض اليمن حتى
 يأتيك امرئ فلما رأى أبرهة أن النجاشي قد رضى عنه وملكه
 على الحبشة وأرض اليمن بعث إلى أبي مرة بن ندى يزن فزع
 منه امرأته رباحانة ابنة علقمة بن مالك بن زيد بن كهلان¹⁵
 وأبو مرة ذو جدن وقد كانت ولدت لأبي مرة مَعْدِي كَرِب بن
 أبي مرة فولدت لأبرهة بعد أبي مرة مسروق بن أبرهة وبسباسة
 ابنة أبرهة وهرب منه أبو مرة فإمام أبرهة باليمن وعلامة عتودة
 يصنع باليمن ما كان أعطاه من حكمة حينما ثم عدا على
 عتودة رجل من حمير أو من خثعم فقتله فلما بلغ أبرهة قتله²⁰
 وكان رجلا حليما سيّدا شريفا ورعا في دينه من النصرانية قال

بأهل اليمن t et BM a)

قد انى تلم يا اهل اليمن ان يكون فيكم رجل حازم يأنف مما
يأنف منه الرجال انى والله لو علمت حين حكمته انه يسأل
الذى سأل ما حكمته ولا اتعته عينا وايم الله لا يؤخذ منكم
فيه عقل ولا يتبعكم منى في^٩ قتله شيء تكرهونه قل^{١٠} ثم ان
٥ ابرهة بنى القليس بصنعاء فبنى كنيسة لم ير مثلها في زمانها
بشيء من الارض ثم كتب الى النجاشي ملك الحبشة انى قد
بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يُبْنَ مثلها لملك كان قبلك
ولست^{١١} بمنت^{١٢} حتى اصرف اليها حاج العرب فلما تحدثت العرب
* بكتاب ابرهة^{١٣} ذلك الى النجاشي غضب رجل من النساء^{١٤}
١٠ احد بنى فقيم ثم احد بنى مالك فخرج حتى اتى القليس فقعد
فيها ثم خرج فلاحق بارضه فأخبر بذلك ابرهة فقال من صنع
هذا فقبل صنعه رجل من اهل هذا البيت الذى تحج العرب
اليه بمكة لما سمع من قولك اصرف اليه حاج العرب فغضب
فجاء فقعد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب عند ذلك
١٥ ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وعند ابرهة رجال من
العرب قد قدموا عليه يلتمسون فضله منهم محمد بن خزاعي
ابن خزابة السدكواني ثم السكبي في نفر من قومه معه^{١٦} اخ له
يقال له قيس بن خزاعي فبينما هم عنده غشيهم عيب لابرهة

وأنى لست^{a)} Om. P et L. ^{b)} Om. t et P. ^{c)} t et BM
^{d)} t et BM بحديث ابرهة وكتابه ^{e)} Vocalis ُ est in P, t
et BM; cf. praesertim Hisch. II, 9. Exprimo نساء sine ham-
za, quasi a radice tert. ^{f)} P نساء. Bonum etiam est ^{ز)} مع.
ومعه t et BM.

فبعث اليهم فيه بغذائه وكان يأكل الخصى فلما اتى القوم بغذائه
قالوا والله لئن اكلنا هذا لا تنزال تعيينا به العرب ما بقينا
فقام محمد بن خزاعي فجاء ابرهة فقال ايها الملك هذا يوم
عيد لنا لا نأكل فيه الا للجنوب^a والايدي فقال له ابرهة
فسنبعث اليكم ما احببتم فلما اكرمتكم بغدائي لمنزلتكم مني^b
ثم ان ابرهة تزوج محمد بن خزاعي وامره على مضر وامره ان
يسير في الناس يدعوم الى حج انقليس كنيسة التي بناها
فسار محمد بن خزاعي حتى اذا نزل ببعض ارض بني كنانة
وقد بلغ اهل تهامة امره وما جاء له بعثوا اليه رجلا من
هذيل يقال له عروة بن حياض^c الملامي^d فرماه بسهم فقتله^e
وكان مع محمد بن خزاعي اخوه قيس فهرب حين قتل اخوه
فلحق بابرة فاخبره بقتله فزاد ذلك^f ابرهة غضبا وحنقا
وحلف ليغزون بني كنانة وليهدمن البيت^g،

واما هشام بن محمد^h فانه قل بني ابرهة بعد ان رضى عنه
النجاشي واقره على عمله كنيسة صنعاء فبناها بناء معجباⁱ
ير مثله بالذهب والاصباغ المعجبة وكتب الى قيصر يعلمه انه
يريد بناء كنيسة بصنعاء يبقى اثرها وذكرها وسأله المعونة له
على ذلك فاعانه^j بالصناع والفسيفساء والرخام وكتب ابرهة الى
النجاشي حين استتم بناؤها اني اريد ان اصرف اليها حاج

a) Codd. الحبوب. Non recte verti. Sequens والايدي in P et L s. p.

b) Ita P et BM, t حياض, L s. p., non certum. c) t et BM

اللمبي. d) P, t et BM لذلك. e) Add. t et BM الماضي.

f) Om. t et BM.

العرب فلما سمعت بذلك العرب اعظمته وكبر عليها فخرج رجل من بني مالك بن كنانة حتى قدم اليمن فدخل الهيكل فأحدث فيه فغضب أبرهة واجمع على ^a غزو مكة وهدم البيت فخرج سائرا بالحبشة ومعه الفيل فلقبه ذو نَفَر الحميري فقاتله ^٩ فأسره فقال أيها الملك إنما أنا عبدك فاستبقني فإن حياتي خير لك من قتلي فاستبقاه ثم سار فلقبه نُفيل بن حبيب الخثعمي فقاتله فهزم أصحابه وأسره فسأله أن يستبقيه ففعل وجعله دليلا في أرض العرب،

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق قال ثم إن أبرهة حين ^{١٠} أجمع السير إلى البيت أمر الحبشان فتهيأت وتجهزت وخرج معه بالفيل قال وسمعت العرب بذلك فاعظموه وفضعوا به وراوا جهاده حقا عليهم حين سمعوا أنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام فخرج له رجل كان من أشرف أهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نَفَر فدعا قومه ومن أجابه منهم من سائر العرب إلى ^{١١} حرب أبرهة وجهاده عن بيت الله وما يريد من هدمه وإخراجه فأجابه من أجابه إلى ذلك وعرض له فقاتله فهزم ذو نفر وأصحابه وأخذ له ذو نفر أسيرا فألقى به فلما أراد قتله قال له ^b ذو نفر أيها الملك لا تقتلني فإنه عسى أن يكون كوني معك خيرا لك من قتلي فتركه من انقتل وحبسه عنده في وناق وكان ^{٢٠} أبرهة رجلا حليما ثم مضى أبرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج له حتى إذا كان بارض خثعم عرض له نُفيل بن حبيب

a) Om. t et BM. b) Om. L, P (est in Hisch.)

الختعمي في قبيلتي ختعم شهران وناعس ومن تبعه من قبائل
العرب فقاتله فهزمه ابرهة واخذ له نفيلا اسيرا فاني به فلما هم
بقتله قال له نفيلا ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب
وهاتان يداي لك على قبيلتي^a ختعم شهران وناعس بالسمع
والطاعة فاعفاه وخلص سبيله وخرج به معه يدله على الطريق^e
حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال
ثقيف فقال له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون
ليس لك عندنا خلاف وليس بيتنا هذا بالبيت^b الذي تريد
يعنون^c اللات انما تريد البيت الذي بمكة يعنون الكعبة ونحن
نبعث معك من يدلك فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال فخرج^d
ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزل المغمس^e فلما انزل به مات ابو
رغال هنالك^f فرجمت العرب فبرة فهو القبر الذي يرجم الناس
بالمغمس ولما نزل ابرهة المغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له
الاسود بن مقصود^g على خيل له حتى انتهى الى مكة فساق
اليه اموال اهل مكة من قريش وغيرهم واصاب فيها مائتي بعير^h
لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهبت
قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم من سائر الناس بقتاله
ثم عرفوا انه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعث ابرهة حناطهⁱ

بيت BM، البيت (et Hisch.) P ^b). قبيلتي L et t ^a).
بذلك Add. t et BM ^c). Dubitant optimi auctores, num
هناك P et L ^e). cf. Jâc. et Bekrî. an المغمس sit
مقصود، an مقصود، an مقصود، Non constat, num sit ita an ^f).
vide lectiones var. Hisch. Vocalis ُ non certa est. ^g)

للميرى الى مكة فقال له سل عن سيد هذا البلد^a وشريفه
 ثم قل له ان الملك يقول نلسم اننى لم آت لحربكم انما جئت
 لهدم البيت فان لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لى بدمائكم
 فان لم يرد حربى فأتنى به فلما دخل حناطة مكة سأل عن
 سيد قريش وشريفها فقيل له عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف بن قصي فجاءه فقال له ما امره به ابرهة فقال له عبد
 المطلب والله ما نريد حربه وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت
 الله الحرام وبيت خلية ابراهيم او كما قل فان يمنعه فهو بيته
 وحرمه^b وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا من دفع عنه او
 كما قل له فقال له حناطة فانطلق الى الملك فانه قد امرنى ان
 آتية بك فنطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه حتى الى
 العسكر فسأل عن ذى نفر وكان له صديقا حتى دل عليه^c وهو
 فى محبسه فقال له يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا فقال
 له ذو نفر وما غناء رجل اسير بيدي ملك ينتظر ان يقتله
 غدوا او^d عشيا ما عندى غناء فى شئ ما نزل بك الا ان
 أنيسا سائس الفيل لى صديق فساوئله اليه فاوصيه بك واعظم
 عليه حقك واسأله ان يستأذن لك على الملك فتكلمه بما تريد
 ويشفع لك عنده بخير ان قدر على ذلك قل حسبى فبعث
 ذو نفر الى انيس^e فجاء به فقال يا انيس ان عبد المطلب سيد
 قريش وصاحب غير مكة يطعم الناس بالسهل والوحوش فى رؤوس

^a) Add. t et BM من قريش. ^b) (codd. Hisch.) وحرمته t. ^c) Add. L et P فجاءه (om. etiam Hisch.)
 vel حرمته vel حرمه. ^d) t et BM و. ^e) Praeferrem فجاءه.

للجبال وقد اصاب له الملك مائتي بعير فاستأذن له عليه وانفعه
 عنده بما استطعت قال افعل فكلّم انيس ابرهة فقال أيها الملك
 هذا سيّد قريش ببابك يستأذن عليك وهو صاحب عير مكنة
 يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس الجبال فأذن له عليك
 فيكلّمك بحاجته واحسن اليه قال فاذن له ابرهة وكان عبد^٨
 المطلب رجلا عظيما وسيما جسيما فلما رآه ابرهة اجلّه واكرمه
 ان يجلس تحته وكره ان تراه للخبشة يُجلسه معه على سرير
 ملكه فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه عليه
 الى جنبه ثم قال لترجمانه قل له « حاجتك الى الملك فقال له
 ذلك الترجمان فقل عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يردّ عليّ^{١٠}
 مائتي بعير اصابها لي فلما قل له ذلك قل ابرهة لترجمانه قل له
 قد كنت اعجبنتي حين رايتك ثم زهدت فيك حين كلّمتني
 اتكلّمني في مائتي بعير قد اصبتها لك وتترك بيتنا هو دينك
 ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلّمني فيه قل له عبد المطلب
 اتى انا ربّ الابل وانّ للبيت ربّا سيمنعه قال ما كان ليمنع مني^{١٥}
 قل انت وذاك ارددّ السّي ابلّي، وكان فيما زعم بعض اهل العلم
 قد ذهب عبد المطلب الى ابرهة حين بعث اليه حناطة بعرو^{١٦}
 بن نفثة بن عدى بن الدّئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
 وهو يومئذ سيّد بني كنانة وخويّلد بن واثلة الهذلي وهو
 يومئذ سيّد هذيل فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان^{٢٠}

a) Add. P et L. ما. b) Ita Tabari; rectius Hisch. et Azr.

ذهب et عبد المطلب inter مع addito ويعتمر.

يرجع عنهم ولا يهدم البيت فابى عليهم والله اعلم وكان ابرهة
قد رآ على عبد المطلب الابل التى اصاب له فلما انصرفوا عنه
انصرف عبد المطلب الى قريش فاخبرهم الخبر وامروهم بالخروج من
مكة والتحرز في شعف الجبال والشعاب مخوفاً عليهم معرة الجيش
٥ ثم قام عبد المطلب فاخذ بحلقة الباب باب اللعبة وقام معه
نفر من قريش يدعون الله وبسنتنصرونه على ابرهة وجنده فقال
عبد المطلب وهو آخذ بحلقة باب اللعبة

يا رَبِّ لَا أَرْجُو لَهُمْ سِوَاكَ
يا رَبِّ فَاَمْنَعُ مِنْهُمْ حِمَاكَ
اَنْ عَدُوَّ الْبَيْتِ مَنْ عَادَاكَ
اَمْنَعُهُمْ اَنْ يُخْرِبُوا قِرَاكَ

10

* ثم قال ايضا

لَا هُمْ اِنْ الْعَبْدَ بَمَنْعِ رَحْلِهِ فَاَمْنَعُ خَالَكَ
لَا يَغْلِبُنْ صَلِيبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ عَدُوًّا مَحَالَّكَ
١٥ فَلَسْنُ فَعَلْتِ فَرْتِمَا اَوَّلَى فَاَمْرٍ مَا بَدَا لَكَ
وَلَسْنُ فَعَلْتِ فَاِنَّه اَمْرٌ نُسِمَ بِهِ فَعَالِكَ
اَوْ كُنْتِ اِذَا اَتْنَى بَاغٍ بِسَلَمٍ نُرْجَى اَنْ تَكُونِ لَنَا كَذَلِكَ

a) t et BM وقال. b) Sic L; t et P اللهم; BM يا رب (ut Masudi, alii). c) Sic P (et Hisch. alii); L رسله; p, t et BM

(alii). Utraque lectio hic illic commemoratur. d) Tres versus sequentes in L et P contra omnem poetarum arabicorum morem alio quam ceteri metro (Wâfir) utuntur. In t, BM et in p quoque versus metro Kâmil restituti hanc habent formam:

انت الذى ان جاء با غي برتجيمك له كذلك

فَوَلَّوْا لَمْ يَنَالُوا غَيْرَ خِزْيٍ وَكَانَ الْحَيِّنُ يُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
وَلَمْ أَسْمَعْ بَارِجَسَ مِنْ رَجُلٍ أَرَادُوا الْعِزَّ فَأَنَّهُكَوَا حَرَامَكَ
جَرُّوَا جُمُوعَ بِلَادِهِمْ وَأَفْغِيلَ كَى يَسْبُؤَا عِيَالَكَ
عَمَدُوا حِمَاكَ بِكَيْدِهِمْ جَهْلًا وَمَا رَقِبُوا جَلَالَكَ

ثم ارسل عبد المطلب حلقة الباب باب اللعبة وانطلق هو ومن ٥
معه من قريش الى شعف الجبال فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهة
فأعل بمكة اذا دخلها فلما اصبغ ابرهة تهيأ لدخول مكة وهيأ
فيله وعبي جيشه وكان اسم الفيل محمود وابرهة مجمع لهدم
البيت ثم الانصراف الى اليمن فلما وجهوا الفيل اقبل نفييل بن
حبيب التختعي حتى قام الى جنبه ثم اخذ باذنه فقال ابرك 10
محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام
ثم ارسل اذنه فبرك الفيل وخرج نفييل بن حبيب بشتد حتى
صعد في الجبل وضربوا الفيل ليقوم فاني وضربوا في رأسه بالطبرزن
ليقوم فاني فادخلوا محاجن لهم في مرافه فبرزوه ليقوم فاني فوجهوه
راجعا الى اليمن فقام بهرول ووجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك ١٥
ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الى مكة فبرك وارسل
الله عليهم طيرا من الجمر امثال الخطاطيف مع كل طير منها
ثلاثة احجار يحملها حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل الحص

وَلَّوْا وَلَمْ يَخَوْوَا سِوَى خِزْيٍ وَتُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
لَمْ أَسْمَعْ يَوْمًا بَارَّ جَسَّ مِنْهُمْ يَبْغِي فِتَالِكَ

(in v. 1 p نرتاجييك et لذلك). a) t et BM add.

ابابيل.

والعدس لا تصيب منهم احدا ألا هلك وليس كلهم اصابته
 وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذى منه جاؤوا ويسألون
 عن نفيل بن حبيب ليدلّهم على الطريق الى اليمن فقال نفيل
 ابن حبيب حين رأى ما انزل الله بهم من نفيته

٥ أَيُّنَ الْمَفْرُ وَالْأَلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرُ الْغَالِبِ

وقال نفيل ايضا

أَلَا حَيِّيتَ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعِينَاكُم مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا
 أَنَانَا قَابَسٌ مِنْكُمْ عِشَاءً فَلَمْ يُقَدِّرْ لِقَابِسِكُمْ لَدَيْنَا
 رُدَيْنَةُ لَوْ رَأَيْتَ وَلَمْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْمُحَصَّبِ مَا رَأَيْنَا
 10 إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَحَدَّثْتَ رَأْيِي وَلَمْ تَأْتِنِي * عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
 حَدَّثْتُ اللَّهَ أَنَّ عَيْنَتُ طَيْرًا وَخَفْتُ حَجَارَةً تُلْقَى عَلَيْنَا
 فَكَلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلَى لِلْحُبْشَانِ دَيْنَا

٦ فخرجوا يتساقطون بكل طريق ويهلكون على كل منهل واصيب
 ابرهة في جسده وخرجوا به معهم تسقط اناملة اناملة اناملة كلما
 15 سقطت منه اناملة اتبعتها منه مدة تمت * قبحا ودما، حتى
 قدموا به صنعاء وهو مثل فرخ الطير فما مات حتى انصدع صدره
 عن قلبه فيما يزعمون، حدثني الحارث قال سأ محمد بن
 سعد قال سأ محمد بن عمرو قال سأ عبد الله بن عثمان بن
 ابي سليمان عن ابيه قال وسأ محمد بن عبد الرحمن بن
 20 السلمي عن ابيه قال وسأ عبد الله بن عمرو بن زهير

a) p, t et BM لما قد. b) Add. t et BM قل. c) t et BM

تمت (t) تمت ad Hisch., ubi تمت قبح ودم

d) Ita P; ceteri عمرو. (ثم L s. p., P تمت BM

الكَعْبِيُّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ الْحَبِيرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ وَمِمَّا
 مُحَمَّدُ بْنُ * ابْنِ سَعِيدٍ^a الثَّقَفِيُّ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ
 ابْنِ عُذْسٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ وَمِمَّا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ
 حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضُ قَالُوا كَانَ النَّجَاشِيُّ قَدْ وَجَّهَ⁵
 أَرْبَاطَ أَبَا صَحْمٍ^b فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَدَاخَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا
 فَأَعْطَى الْمُلُوكَ وَاسْتَدْلَّ الْفُقَرَاءُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَقُولُ لَهُ أَبْرَهَةَ
 الْأَشْرَمُ أَبُو يَكْسُومٍ فَدَمَا إِلَى طَاعَتِهِ فَجَابُوهُ فَقَتَلَ أَرْبَاطَ وَغَلَبَ
 عَلَى الْيَمَنِ فَرَأَى النَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ لِلْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ فَسَأَلَ ابْنُ يَذْهَبُ النَّاسَ فَقَالُوا يَحْتَجُّونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِمَكَّةَ¹⁰
 قَالَ مَا هُوَ قَالُوا مِنْ حِجَارَةٍ قُلْ مَا كَسَوْتُهُ قَالُوا مَا يَأْتِي مِنْ هَهْنَا
 الْوَصَائِلُ قُلْ وَالْمَسِيحُ لِابْنَيْنِ لَكُمْ خَيْرًا مِنْهُ فَبَنَى لَهُمَا بَيْتًا عَمِلَهُ
 بِالرَّخَامِ الْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَسْوَدِ وَحَلَّاهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَحَقَّقَهُ بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ لَهُ أَبْوَابًا عَلَيْهَا صَفَائِحُ الذَّهَبِ وَمَسَامِيرُ
 الذَّهَبِ وَفَصَّلَ بَيْنَهَا بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ فِيهَا يَاقُوتَةً حُمْرَاءَ عَظِيمَةً وَجَعَلَ¹⁵
 لَهَا حِجَابًا وَكَانَ يُوقَدُ بِالْمَنْدَلِ وَيَاطُخُ جِدْرَهُ بِالمَسْكِ فَيَسْوَدُهُ حَتَّى
 يَغِيبَ الْجَوْهَرُ وَأَمَرَ النَّاسَ فَحَاجَّوهُ فَحَاجَّهَ كَثِيرٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ
 سَنِينَ وَمَكَثَ فِيهِ رِجَالٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَأَلَّهُونَ وَنَسَكُوا لَهُ وَكَانَ
 نَقِيلُ الْخُثْعِيِّ يُوَرِّضُ لَهُ مَا يَكْسِرُهُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ
 يَرِ أَحَدًا يَتَحَرَّكُ فَقَامَ فَجَاءَ بِعَذْرَةٍ فَلَطَخَ بِهَا قَبْلَتَهُ وَجَمَعَ جِيغًا²⁰
 فَالْقَاهَا فِيهِ فَأَخْبَرَ أَبْرَهَةَ بِذَلِكَ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ إِنَّمَا

له L et BM c) ضاحم P b) عمرو t, سعيد BM a)

فعلت *هذا العرب* غضبا لبيتهم لانقصته حجرا حجرا وكتب الى
 النجاشي يخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بقبيلة محمود
 وكان فيلا لم ير مثله في الارض عظميا وجسميا وقوة فبعث به
 اليه فلما قدم عليه الفيل سار ابرهة بالناس ومعه ملك حمير
 ونفيل بن حبيب الخثعمي فلما دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة
 على نعم الناس فاصابوا ابلا لعبد المطلب وكان نفيل صديقا
 لعبد المطلب فكلمه في ابله فكلم نفيل ابرهة فقال ايها الملك
 قد اتاك سيد العرب وافضلهم قدرا واقدمهم شرفا يحمل على
 الجياد ويعطى الاموال ويطعم ما هبت الريح فادخله على ابرهة
 10 فقال حاجتك قال ترد علي ابلى فقال ما ارى ما بلغني عنك
 الا الغرور وقد ظننت انك تكلمني في بيتكم الذي هو شرفكم
 فقال عبد المطلب اردد علي ابلى ودونك البيت فان له ربا
 سيمنعه فامر برد ابله عليه فلما قبضها قلدها النعال واشعرها
 وجعلها هديا وبنها في الحرم لكي يصاب منها شيء فيغضب
 15 رب الحرم واوفي عبد المطلب على حري ومعه عمرو بن عائذ بن
 عمران بن مخزوم ومطعم بن عدي وابو مسعود الثقفي فقال
 عبد المطلب

لَاهُمْ، اِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ، فَاَمْنَعُ خِلَالِكَ
 لَا يَغَابِنُ صَلَيبُهُمْ وَمَحَالُهُمْ عَدُوًّا مَحَالِكَ
 اِنْ كُنْتَ تَارِكُهُمْ وَقَبْلَانَنَا فَاَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ

a) Inv. ordine t et BM. b) t et BM قال. c) L, P et t
 وحلاله. d) t et BM حله, add. L et P. يا رب BM, اللهم

قَالَ فَأَقْبَلْتُ الطَّيْرَ مِنَ الْبَحْرِ أَبَايِلَ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ، ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ
 حِجْرَانِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرٍ فِي مَنْقَارِهِ فَقَذَفْتُ الْحِجَارَةَ عَلَيْهِمْ لَا تَصِيبُ
 شَيْئًا إِلَّا هَشِمْتَهُ وَالْأَنْفَ نَفِطَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا كَانَ
 الْجُدْرَى وَالْحَصْبَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُرَّةَ فَأَهْمَدْتَهُمْ لِلْحِجَارَةِ وَبَعَثَ اللَّهُ
 سَيْلًا أَنْيَاءً فَذَهَبَ بِهِمْ فَالْقَاهُمْ فِي الْبَحْرِ قَالَ وَوَلَّى ابْرَهَةَ وَمَنْ بَقِيَ
 مَعَهُ هَرَابًا فَجَعَلَ ابْرَهَةَ يَسْقُطُ عَضُوهَا عَضُوهَا وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَبِيلَ
 الذَّجَاشِيِّ فَرَبَضَ وَلَمْ يَشْجَعْ عَلَى الْحَرَمِ فَتَنَجَا وَأَمَّا الْفِيلُ الْآخِرُ
 فَشَاجَعَ فَحُصِبَ وَيُقَالُ كَانَتْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِيلًا وَنَزَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
 مِنْ حَرَى فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ فَقَبَّلَا رَأْسَهُ وَقَالَا أَنْتَ كُنْتَ
 أَعْلَمُ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ 10
 يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَوَّلَ
 مَا رُؤِيَ لِلْحَبَشَةِ وَالْجُدْرَى بَارِضَ الْعَرَبِ ذَلِكَ الْعَامَ وَأَنَّهُ أَوَّلَ مَا
 رُؤِيَ بِهَا مَرَارُ الشَّجَرِ الْحَرَمَلِ وَالْحَنْظَلِ وَالْعُشْرِ ذَلِكَ الْعَامَ 15
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمَّا هَلَكَ ابْرَهَةَ مَلَكَ الْيَمَنُ ابْنَهُ فِي الْحَبَشَةِ
 يَكْسُومُ بْنُ ابْرَهَةَ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى فَذَلَّتْ حَمِيرٌ وَقَبَائِلُ الْيَمَنِ وَوَطْئَتْنَهُ 15
 لِلْحَبَشَةِ فَتَكَحُّوا نِسَاءَهُمْ وَقَتَلُوا رِجَالَهُمْ وَأَتَّخَذُوا أَبْنَاءَهُمْ تَرَاجِمَةً
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ قَالَ وَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ الْحَبَشَةَ عَنْ مَكَّةَ فَاصَابَهُمْ مَا
 أَصَابَهُمْ مِنَ النِّقْمَةِ عَظُمَتِ الْعَرَبُ قَرِيشًا وَقَالُوا أَهْلُ اللَّهِ قَاتِلُ اللَّهِ
 عَنْهُمْ فَكَفَاهُمْ مَوْنَةُ عَدُوِّهِمْ، قَالَ وَلَمَّا هَلَكَ يَكْسُومُ بْنُ ابْرَهَةَ مَلَكَ
 الْيَمَنُ فِي الْحَبَشَةِ أَخُوهُ مَسْرُوقُ بْنُ ابْرَهَةَ فَلَمَّا طَالَ الْبَلَاءُ عَلَى 20
 أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ مَلِكَ الْحَبَشَةِ بِالْيَمَنِ فَبَيَا بَيْنَ أَنْ دَخَلَهَا أَرْيَاطُ

a) Add. p, t et BM منها.

الى ان قتلت الفرس مسروقا واخرجوا الحبشة من اليمن ثنتين
وسبعين سنة توارث ذلك منهم اربعة ملوك ارباط ثم ابرهة ثم
يكسوم بن ابرهة ثم مسروق بن ابرهة فخرج سيف بن ذي
يزن الحميري وكان يكنى بابي^a مرة حتى قدم على قيصر ملك
الروم فشكا ما لم فيه وطلب اليه ان يخرجهم عنه ويلبهم هو
وبيعتهم اليهم من شاء من الروم فيكون له ملك اليمن فلم
يشكه ولم يجد عنده شيئا مما يريد فخرج حتى قدم الحيرة
على النعمان بن المنذر وهو عامل كسرى على الحيرة وما يليها
*من ارض العرب من العراق^b فشكا اليه ما لم فيه من البلاء
¹⁰والذل فقال له النعمان ان لي على كسرى وفادة في كل عام
فاقم عندي حتى يكون ذلك فاخرج بك معي قال فاقام عنده
حتى خرج النعمان الى كسرى *فخرج معه الى كسرى فلما قدم
النعمان على كسرى وفرغ من حاجته ذكر له سيف بن ذي
يزن وما قدم له وسأل ان يأذن له عليه ففعل وكان كسرى انما
¹⁵يجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه وكان تاجه مثل القنقل
العظيم مضروبا فيه البياقوت والبرجد واللؤلؤ والذهب والفضة معلقا
بسلسلة من ذهب في رأس طاق مجلسه ذلك كانت عنقه لا
تحمل تاجه انما يُستتر بالثياب حتى يجلس في مجلسه ذلك ثم
يدخل رأسه في تاجه فاذا استوى في مجلسه كشف الثياب عنه
²⁰فلا يراه رجل ثم يره قبل ذلك الا برك هيبته له فلما دخل

a) t et BM ابا. b) Ita p et t; BM من ارض العرب L, P
(et Hisch.) من ارض العراق c) Om. L et P (est in p, t,
BM et Hisch.) d) Om. t et BM (in Hisch. solum معه).

عليه سيف بن ذي يزن برك ثم قال أيها الملك غلبتنا على بلادنا الأغريرة فقال كسرى أي الاغربة للبيشة أم السند قال بل للبيشة فجئتكم لتنصرفي عليهم وتخرجهم عني ويكون ملك بلادى لك فانت أحب الينا منهم قال بعدت أرضك من أرضنا وهي أرض قليلة الخير إنما بها الشاء والبعير وذلك مما لا حاجة لنا به فلم اكس لاورط جيشا من فارس بارض العرب لا حاجة لي بذلك ثم امره فاجيز بعشرة آلاف درهم واف^h وكساه كسوة حسنة فلما قبض ذلك سيف بن ذي يزن خرج^e فجعل ينثر الورق للناس ينهبها^d الصبيان والعبيد والاماء فلم يلبث ذلك ان دخل على كسرى فقبيل له العربى الذى اعطيته ما اعطيته ينثر¹⁰ دراهمه للناس ينهبها العبيد والصبيان والاماء فقال كسرى ان لهذا الرجل لسانا ايتوني به فلما دخل عليه قال عمدت الى حياء الملك الذى حباك به تنثره للناس قال وما اصنع بالذى اعطاني الملك ما جبال ارضى التى جئت منها ألا ذهب وفضة^e يرغب فيها لما رأى من زهادته فيها إنما جئت الملك ليمنعنى¹⁵ من الظلم ويدفع عني الذل فقال له كسرى اقم عندي حتى انظر فى امرك فاقام عنده وجمع كسرى مرابطته واهل الرأى عن كان يستشيرة فى امره فقال ما ترون فى امر هذا الرجل وما * جاء له^f فقال قتل منهم أيها الملك ان فى سجونك رجالا

a) Add. t et BM به. b) Est in P et BM (Hisch.; Agh.); om. L et T; p expunxit. c) Add. BM et P به. d) t et BM وينهبها. e) P et L او فضة. f) Ita distincte P (et Hisch.), ceteri حاله.

قد حبستهم للقتل فلو انك بعثتهم معه فان هلكوا كان الذى
 اردت بهم وان ظهروا على بلاده كان ملكا ازددته الى ملكك
 فقال ان هذا الراى اَحْصُوا لى كم فى سجونى من الرجال فحسبوا
 له فوجدوا فى سجونهم ثمانى مائة رجل فقال انظروا الى افضل
 ٥ رجل منهم حسبا وبيتنا اجعلوه^a عليهم فوجدوا افضلهم حسبا وبيتنا
 وهرز وكان ذا سنّ فبعثته مع سيف وامره على اصحابه ثم حملهم
 فى ثمانى سفائن^b فى كل سفينة مائة رجل وما يصلحهم فى
 البحر فخرجوا حتى اذا لتججوا فى البحر غرقت من السفن
 سفينتان بما فيهما فخلص الى ساحل اليمن من ارض عدن ست
 ١٠ سفائن فيهن ستمائة رجل فيهم وهرز وسيف بن ذى يزن فلما
 اطمأنّا بارض اليمن قال وهرز لسيف ما عندك قال ما شئت
 من رجل عربى وفرس عربى ثم اجعل رجلى مع رجلك حتى
 نموت جميعا او نظهر جميعا قال وهرز انصفت واحسنت فجمع
 اليه سيف من استطاع من قومه وسمع بهم مسروق بن ابرهة
 ١٥ فجمع اليه جنده من الحبشة * ثم سار^c اليهم حتى اذا تقارب
 العسكران ونزل الناس بعضهم الى بعض بعث وهرز ابنا له كان
 معه يقال له نوزان^d على جريدة خيل فقال له ناوشهم القتال
 حتى ننظر كيف قتالهم فخرج اليهم فناوشهم شيئا من قتال ثم
 تورط فى مكان لم يستطع الخروج منه فقتلوه فزاد ذلك وهرز
 ٢٠ حنقا عليهم وجدا على قتالهم فلما تواقف الناس على مصافهم

^a) Melius videtur esse أَجْعَلْهُ. ^b) p, t et BM سفن.
^c) Add. t بن ذى يزن, add. BM ذى يزن. ^d) t et BM وسار.
^e) Puncta var. فى t et BM.

قال وهرز ارونى ملكهم فقالوا ترى رجلا على الفيل عاقدا تاجه
على رأسه بين عينيه ياقوتة حمراء قال نعم قالوا ذاك ^a ملكهم قال
اتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على الفرس
فقال ^b اتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على
البغلة قال ابنة الحمار ذل وذل ملكه هل تسمعون اننى سأرميه ^c
فان رايتم اصحابه وقفا لم يتحركوا فاثبتوا حتى اودنكم فانى قد
اخطأت الرجل وان رايتم القوم قد استداروا ولاثوا به فقد
اصبت الرجل فاحملوا عليهم ثم اوتر قوسه وكانت فيما زعموا لا
يوترها غيره من شدتها ثم امر بحاجبيه فعصبا له ثم وضع في
قوسه نشابة فغط فيها حتى اذا ملأها ارسلها فصك بها ¹⁰
الياقوتة التى بين عينيه فتغلغلت النشابة في رأسه حتى
خرجت من قفاه وتنكس عن دابته واستدارت الحبشة ولاثت
به وحملت عليهم الفرس وانهزمت الحبشة فقتلوا وهرب شريدهم
في كل وجه فاقبل وهرز يريد صنعاء يدخلها حتى اذا اتى
بابها قال لا تدخل رايتى منكسة ابدا اهدموا الباب فهدم باب ¹⁵
صنعاء ثم دخلها ناصبا رايتته يسار بها بين يديه فلما ملك
اليمن ونفى عنها الحبشة كتب الى كسرى اننى قد ضبطت لك
اليمن واخرجت من كان بها من الحبشة وبعث اليه بالاموال
فكتب اليه كسرى يأمره ان يملك سيف بن ذى يزن على
اليمن وارضها وفرض كسرى على سيف بن ذى يزن جزية وخرجا ²⁰

a) P et t ذلك. b) t et BM قال. c) T et BM

فيها.

يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ^e فِي كُلِّ عَامٍ مَعْلُومٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِ * فِي كُلِّ عَامٍ^b وَكُتِبَ
إِلَى وَهْرَزٍ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَيْهِ فَاَنْصَرَفَ إِلَيْهِ وَهْرَزٌ وَمَلِكٌ سَيْفُ بْنُ
ذِي يَزْنَ عَلَى الْيَمَنِ وَكَانَ أَبُوهُ ذُو يَزْنَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ فَهَذَا
مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ
عَمِيرٍ وَالْحَبَشَةُ وَمُلُوكُهُمْ وَتَوَجَّيْهِ كَسْرَى مِنْ وَجْهِ لِحَرْبِ الْحَبَشَةِ بِالْيَمَنِ^d،
وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَانَّهُ قَالَ مَلِكٌ بَعْدَ ابْرَهَةَ يَكْسُمُ ثَرْ
مَسْرُوقٍ قَالَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ وَهْرَزٌ فِي مَلِكِ كَسْرَى بْنِ قُبَاذَ
وَنَفَى الْحَبَشَةَ عَنْ الْيَمَنِ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ
الْفَيَّاضَ ذَا يَزْنَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ رَيْحَانَةُ ابْنَةِ
10 ذِي جَدْنٍ فَوُلِدَتْ لَهُ غُلَامًا سَمَّاهُ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ ذَاتَ
جَمَالٍ فَانْتَزَعَهَا الْأَشْرَمُ مِنْ أَيْ مَرْثَةَ فَاسْتَنْكَاحَهَا فَخَرَجَ أَبُو مَرْثَةَ مِنْ
الْيَمَنِ فَلَحَقَهُ بَعْضُ مَلُوكِ بَنِي الْمَنْذَرِ أَطْنَهَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَسَالَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ إِلَى كَسْرَى كِتَابًا يَعْلِمُهُ فِيهِ قُدْرَةُ وَشَرَفُهُ وَنَزْوَعُهُ
إِلَيْهِ فِيمَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِيهِ فَقَالَ لَا تَعَجَلْ فَإِنَّ لِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ
15 سَنَةٍ وَفَادَةً وَهَذَا وَقْتُهَا فَأَقَامَ قَبْلَهُ حَتَّى وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَهُ فَدْخَلَ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى كَسْرَى فَذَكَرَ لَهُ شَرَفَ ذِي يَزْنَ وَحَالَهُ
وَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدْخَلَ فَأَوْسَعَ لَهُ عَمْرُو فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَسْرَى عَلِمَ
أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَصْنَعْ بِهِ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا لَشَرَفِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
فَالطَّفَهُ وَأَحْسَنَ مَسْأَلَتَهُ وَقَالَ لَهُ مَا الْأَمْرُ الَّذِي نَزَعَ بِكَ قَالَ أَتَيْهَا
20 الْمَلِكُ أَنَّ السُّودَانَ قَدْ غَلَبُونَا^a عَلَى بِلَادِنَا وَرَكِبُوا مِنَّا أُمُورًا

a) Om. t et BM. b) Om. BM, om. في. c) Add. t et BM
غلبونا d) t et BM. أنكلى.

شنة^a أجل الملك عن ذكرها فلو أن الملك تناولنا بنصره من غير أن نستنصره لكان حقيقا بذلك لفصله وكرمه وتقديره لسائر الملوك فكيف وقد نزعنا اليه مؤملين له راجين لأن يقصم الله عدونا وينصرنا عليهم وينتقم لنا به منهم فإن رأى الملك أن يصدق ظننا وبحق رجاءنا ويوجه مع جيشا ينفون هذا العدو^b عن بلادنا فيزدادها الى ملكه فأنها من اخصب البلدان وأكثرها خيرا^c وليست كما يلى الملك من بلاد العرب فعَلَّ قال، قد علمت أن بلادكم كما وصفت فأتى السودان غلبوا عليها للخبشة ام السند قال بل للخبشة قال أنوشروان أتى لاحب أن اصدق ظنك وان تنصرف بحاجتك ولكن المسلك للجيش الى بلادك^d صعب واكره ان اغرر بجندى ولى فيما سألت نظر وانت على ما تحب فامر^e بانزاله واكرامه فلم يزل مقيما عنده حتى هلك وقد كان ابو مرة قال قصيدة بالحميرية يمدح فيها كسرى فلما ترجمت له اعجب بها وولدت رجانة ابنة ذى جدن لابرة^f الاشرم غلاما فسماه مسروقا ونشأ معدى كرب بن ذى يزن^g مع امه رجانة فى حجر ابرة فسبه ابن لبرة فقال له لعنك الله ولعن اباك وكان معدى كرب لا يحسب الا ان الاشرم ابوه فأتى امه فقال لها من اتى قالت الاشرم قل لا والله ما هو ابنى ولو كان ابنى ما سببى فلان فاخبرته ان اباه ابو مرة الفياض واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك^h

a) t et BM شنية. b) Add. t et BM كما وصفت. c) t ولكن لو. d) t et BM وامر. e) t et BM فقال. f) t et BM واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك. g) t et BM فأتى امه فقال لها من اتى قالت الاشرم قل لا والله ما هو ابنى. h) t et BM واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك.

لبثا ثم انّ الاشروم مات ومات ابنه يكسوم فخرج ابن نى يزن
 قاصدا الى ملك الروم وتجنب كسرى لابطائه عن نصر ابيه فلم
 يجد عند ملك الروم * ما يحب^a ووجد جاسى عن^b الحبشة
 لموافقته آياه على الدين فانكفا راجعا الى كسرى فاعترضه يوما
 وقد ركب فصاح به ايها الملك انّ لى عندك ميراثا فدعا به
 كسرى لهما نزل وقال من انت وما ميراثك قال انا ابن الشيخ
 اليماني نى يزن الذى وعدته ان تنصرة فأت ببابك وحضرتك
 فتلك العدة حق لى وميراث يجب عليك لخروج لى منه فرق^c
 له كسرى وامر له بمال فخرج الغلام فجعل ينثر الدراهم فانتهبها
 10 الناس فارسل اليه كسرى ما الذى حملك على ما صنعت قال
 اتى لى آتاك للمال انما جئتكم للرجال ولتمنعنى من الذل فاعجب
 ذلك كسرى فبعث اليه ان اقم حتى انظر فى امرك ثم ان
 كسرى استشار وزراءه فى توجيه للجند معه فقال له الموبدان
 ان لهذا الغلام حقا بنزوعه وموت ابيه بباب الملك وحضرته
 15 وما تقدم من عدته آياه وفى سجون الملك رجال ذوو نجدة
 وبأس فلو ان الملك وجههم معه فان اصابوا ظفرا كان له وان
 هلكوا كان قد استراح واراح اهل مملكته منهم ولم يكن ذلك
 يبعد من الصواب قال كسرى هذا الرأى وامر بمن كان فى
 السجون من هذا الضرب فاحصوا فبلغوا ثمانى مائة نفر فقود

a) Haec t et BM عند; om. L. b) t et BM

c) Add. t et BM ايها الملك. d) Om. P; t et p
 على رجل

عليهم قائدا من اساورته يقال له وهَرَزْ كان « كسرى يعدله بالف
اسوار وقواهم وجهزهم وامر بحملهم في ثمانى سفائن في كل سفينة
مائة رجل فركبوا البحر فغرقت من الثمانى السفن ^b سفينتان
وسلمت ست فخرجوا بساحل خَضْرَمَوْت وسار اليهم مسروق في
مائة الف من الحبشة وحمير والاعراب ولحق بابن ذى يزن بشرة
كثير ونزل وهرز على سيف البحر وجعل البحر وراء ظهره فلما
نظر مسروق الى قتلهم طمع فيهم فارسل الى وهرز ما جاء بك
وليس معك الا من ارى ومعى من ترى لقد غررت بنفسك
واصحابك فان احببت اذنت لك فرجعت الى بلادك ولم اهاجك
ولم ينلك ولا احدا من اصحابك متى ولا من احد من اصحابي ¹⁰
مكروه وان احببت فاجزتك الساعة وان احببت اجلتك حتى
تنظر فى امرك وتشاور اصحابك فاعظم وهرز امرهم وراى انه لا
طاقة له بهم فارسل الى مسروق بل تضرب بينى وبينك اجلا
وتعطينى موثقا وعهدا وتأخذ مثله متى ان لا يقاتل بعضنا
بعضا حتى ينقضى الاجل ونرى رأينا ففعل ذلك مسروق ثم اقام ¹⁵
كل واحد منهما فى عسكرة حتى اذا مضى من الاجل عشرة ايام
خرج ابن وهرز يسير على فرس له حتى دنا من عسكرهم وحمله
فرسه فتوسط به عسكرهم فقتلوه ووهرز لا يشعر به فلما بلغه
قتل ابنه ارسل الى مسروق قد كان بينى وبينكم ما قد علمتم
فلم قتلتم ابني فارسل اليه مسروق ان ابنك حمل علينا وتوسط ²⁰

والسفائن BM et p, سفن P, السفن L b) وكان BM et t a)
بشى من ذلك BM et t d) وخرج P et L c) سفائين t

عسكرنا فثار اليه سفهاء من سفهائنا فقتلوه وقد كنت لقتله
 كارها قال^a وهز الرسول قل له انه^b لم يكن ابني انما كان ابن
 زانية ولو كان ابني لصبر ولم يغدر حتى ينقضى الاجل الذي
 بيننا ثم امر فرمى به في الصعيد حيث ينظر الى جثمانه
 5 وحلف ان لا يشرب خمرًا ولا يدهن رأسه حتى ينقضى
 الاجل^c بينه وبينهم فلما انقضى الاجل الا يوما واحدا امر بالسفن
 التي كانوا فيها فاحرقت بالنار وامر بما كان معهم من فضل كسوة
 فاحرق ولم يدع منه الا ما كان على اجسادهم ثم دعا بكل^d زاد
 معهم فقل لاصحابه كلوا هذا الزاد فاكلوه فلما انتهوا امر بفصله
 10 فالتقى في البحر ثم قام فيهم خطيبا فقال اما ما حرقت من
 سفنكم فاني اردت ان تعلموا انه لا سبيل الي بلادكم ابدا
 واما ما حرقت من ثيابكم فانه كان يغيظني ان ظفرت بكم
 لحبش ان يصير ذلك اليهم واما ما القيت من زادكم في البحر
 فاني كرهت ان يطعم احد منكم ان يكون معه زاد يعيش به
 15 يوما واحدا فان كنتم قوما تقاتلون معي وتصبرون اعلمتموني ذلك
 وان كنتم لا تفعلون اعتمدت على سيفي هذا حتى يخرج من
 ظهري فاني لم اكن لامكنهم من نفسي ابدا فانظروا ما تكون
 حالكم اذا كنت رئيسكم وفعلت هذا بنفسى فقالوا^e لا بل
 نقاتل معك حتى نموت عن آخرنا او نظفر فلما كان صبح اليوم
 20 الذي انقضى فيه الاجل عبي اصحابه وجعل البحر خلفه واقبل

الذي^c t et BM. فقال^a t et BM. Om. t et BM.^b قالوا^d t et BM.

عليهم يحضّهم على الصبر ويعلمهم أنهم منه بين خلتين أمّا ظفروا
 بعدوهم وأمّا ماتوا كراماً وأمرهم أن تكون قسيهم موترّة وقال إذا
 امرتكم أن ترموا فارموا رشقاً بالبناجكان ولم يكن أهل اليمن
 راوا النشاب قبل ذلك وأقبل^٥ مسروق في جمع لا يرى طرفاه
 على فيل * على رأسه تاج بين^٦ عينيّه ياقوتة حمراء مثل البيضة^٧
 لا يرى أن دون الظفر شيئاً وكان وهرز قد كد بصره فقال أروني
 عظيمهم فقالوا هو صاحب الفيل ثم لم يلبث مسروق أن نزل
 فركب فرساً فقالوا قد ركب فرساً فقال أرفعوا لي حاجبتي وقد
 كانا سقطا على عينيّه من الكبر فرفعوها بعصابة ثم أخرج نشابة
 فوضعها في كبد قوسه وقال اشيروا لي إلى مسروق فأشاروا له إليه^٨
 حتى اثبتته ثم قال لهم ارموا فرموا ونزع في قوسه حتى اذا
 ملأها^٩ سرح النشابة فاقبلت كأنها رشاء حتى صكت جبهة
 مسروق فسقط عن دابته وقتل في ذلك الرشق منهم جماعة
 كثيرة وانفضّ صفهم لها راوا صاحبهم صريعاً فلم يكن دون
 الهزيمة شيء وأمر وهرز بجثة ابنه من ساعته فوريت وأمر بجثة^{١٥}
 مسروق فالقيت مكانها وغنم من عسكرهم ما لا يحصى ولا يعدّ
 كثرة وجعل الاسوار يأخذ من الحبشة ومن حمير والاعراب الخمسين
 والستين فيسوقهم مكتفين لا يمتنعون منه فقال وهرز أمّا حمير
 والاعراب فكفوا عنهم واقصدوا قصد السودان فلا تبقوا منهم أحداً
 فقتلت الحبشة يومئذ حتى لم يبق منهم كثير^{٢٠} أحد وهرب

مشرف وعلى رأس مسروق تاج. ^٥ t et BM. فاقبل. ^٦ t et BM.

٧) Codd. ملأ بها. ^٨ t et BM. له. ^٩ Add. t et BM. وبين
 كبير vel كبير.

رجل من الاعراب على جمل له فركضه يوما وليلة ثم التفت فاذا
 في الحفيفة نشابة فقال لامك الويل ابعد^a ام طول مسير^a
 حسب ان للنشابة لحقته واقبل وهرز حتى دخل صنعاء وغلب
 على بلاد اليمن وشرق عماله في المخاليف، وفي ابن ذي يزن وما
 كان منه ومن وهرز والفرس يقول ابو الصلت * ابو أمية بن ^b ابي
 الصلت التقي

لِيَطْلُبَ الْوَيْثَرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزْنَ
 رَيْمٌ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوالاً
 أَتَى هَرَقْلَ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَعْضَ الَّذِي قَالَا
 ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كَسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ
 مِنَ السِّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدَتْ أَيُّغَلَا
 حَتَّى أَتَى بِنْدَى الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
 أَنْكَ لَعْمَرِي لَقَدْ أَطَوَّلَتْ قَلْقَلَا
 مَنِ مَثَلُ كَسْرَى شَهْنَشَاهُ الْمُلُوكِ لَهُ
 أَوْ مَثَلُ وَهْرَزَ يَوْمَ الْحَجِيشِ أَنْ صَالَا
 لَيْلَهُ دَرَهُمْ مِنْ عَصْبَةٍ خَرَجُوا
 مَا أَنْ تَرَى لَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا
 غُرٌّ جَحَاجِحَةٌ بَيْضٌ مَرَارِيزَةٌ
 أَسَدٌ تُرَبِّبُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالَا

10

15

20

a) L سفر, om P. b) Hae voces varie corruptae in
 codd.

يَرْمُونَ عَنْ شُذْفٍ كَاتِّهَا غُبُطٌ
فِي زَمَخْرٍ^a يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ اعْجَالًا
أَرْسَلَتْ أَسْدًا عَلَى سَوْدِ الْكَلَابِ فَقَدْ
أَضْحَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا
فَأَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُتَكِنًا^b
فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحْلًا
وَأَطْلَ بِالْمَسْكِ أَنْ شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ
وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرَّتَيْكَ أَسْبَالًا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ
شَيْبَا بِمَا فَعَادَا^c بَعْدُ أَبْوَالًا^d

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ وَهَرَزَ إِلَى
كُسْرَى وَمَلَكَ سَيْفًا عَلَى الْيَمَنِ عَدَا عَلَى الْحَبْشَةِ فَجَعَلَ يَقْتُلُهَا
وَيَبْقِرُ النِّسَاءَ عَمَّا فِي بَطُونِهَا حَتَّى إِذَا أَفْنَاهَا إِلَّا بِقَلِيَا ذَلِيلَةٍ
قَلِيلَةٍ فَاتَّخَذَهُمْ خَوَلَا وَاتَّخَذَ مِنْهُمْ جَمَازِينَ يَسْعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِحَرَابِهِمْ فَكَثُرَ بِذَلِكَ حِينًا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَالْحَبْشَةُ¹⁵
تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ بِحَرَابِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنْهُمْ وَجُوهٌ
بِالْحَرَابِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَوَثَبَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ فَقَتَلَ بِالْيَمَنِ
وَأَوْعَتْ فَافْسَدَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كُسْرَى بَعَثَ إِلَيْهِمْ وَهَرَزَ فِي أَرْبَعَةِ
آلَافٍ مِنَ الْفَرَسِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَتْرَكَ بِالْيَمَنِ أَسْوَدٌ وَلَا وَلَدٌ عَرَبِيَّةٌ
مِنْ أَسْوَدٍ إِلَّا قَتَلَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا وَلَا يَدْعُ رَجُلًا جَعْدًا²⁰
قَطْطًا قَدْ شَرِكَ فِيهِ السُّودَانُ^e إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْبَلْ وَهَرَزَ حَتَّى دَخَلَ

a) Melius Hisch., Djauh. بزخحر. b) p, t et BM فصارا.
c) t et BM يترك. d) t et BM الأسود.

اليمن ففعل ذلك ^a لم يترك بها حبشيًا ألا قتله ثم كتب الى
كسرى بذلك فأمره كسرى عليها فكان عليها وكان يجيبها * الى
كسرى ^b حتى هلك وأمر * كسرى بعده ^c ابنه المرزبان بن وهز
فكان عليها حتى هلك فأمر كسرى بعده البيزنجان ^d بن المرزبان
^e ابن وهز حتى هلك ثم أمر كسرى بعده خرّخسرة بن البيزنجان ^d
ابن المرزبان بن وهز فكان عليها ثم ان كسرى غضب عليه
فحلف لياثينته به اهل اليمن يحملونه على اعناقهم ففعلوا فلما
قدم على كسرى تلقاه رجل من عظماء فارس فلقى عليه سيفًا
لاى كسرى فاجاره كسرى بذلك من القتل ونزعه وبعث باذان
10 الى اليمن فلم يزل عليها حتى بعث الله رسوله ^e محمدًا صلعم ^e
وكان فيما ذكر بين كسرى أنوشروان وبين يخطيانوس ^f ملك
الروم مودة وهدنة فوقع بين رجل من العرب كان ملكه
يخطيانوس على عرب الشام يقال له خالد بن جبلة وبين رجل
من خم كان ملكه كسرى على ما بين عمان والبحرين واليمامة
15 الى الطائف وسائر الحجاز ومن فيها من العرب يقال له المنذر بن
النعمان نائرة فاغار خالد بن جبلة على حيز المنذر فقتل من
أصحابه مقتلة عظيمة وغنم أموالًا من أمواله فشكا ذلك المنذر
الى كسرى وسأله الكتاب الى ملك الروم في انصافه من خالد

a) t et BM ولم. b) t et BM لكسرى. c) Inv. ord. t et BM.
d) Puncta var. in codd. et apud Hisch. Puto esse idem quod
Βιγγάνης (apud Menandrum Prot.) e) t et BM نبيه.
f) Puncta var. Etiam Ja'qûbî يخطيانوس Est *Justinianus*.
(In literis pehlevicis د facile confunditur cum ن).

فكتب كسرى الى يخطيانوس يذكر ما بينهما من العهد على الهدنة والصلح ويعلمه ما لقي المنذر عامه على العرب من خالد ابن جبلة الذى ملكه على من فى بلاده من العرب وبسّله ان يأمر خالدا ان يردّ على المنذر ما غنم من حيّزه وبلاده ويدفع اليه دية من قتل من عربها وينصف المنذر من خالده وان لا يستخفّ بما كتب به من ذلك فيكون انتقاص ما بينهما من * العهد والهدنة^a بسببه وواتر الكتب الى يخطيانوس فى انصاف المنذر فلم يحفل بها فاستعدّ كسرى فغزا بلاد يخطيانوس فى بضعة وتسعين * الف مقاتل^b فاخذ مدينة دارا ومدينة الرّهاء ومدينة منبج ومدينة قنّسرين ومدينة حلب¹⁰ ومدينة أنطاكية وكانت افضل مدينة بالشّام ومدينة فامية ومدينة حمص ومدنا كثيرة متاخمة لهذه المدائن عنوة واحتوى على ما كان فيها من الاموال والعروض وسبى اهل مدينة انطاكية ونقلهم الى ارض السواد وامر فبنيت لهم مدينة الى جنب^c مدينة طيسبون^e على بناء مدينة انطاكية على ما قد ذكرت¹⁵ قبل واسكنهم اياها وهى التى تسمى الرومية * وكثر لها^f كورة وجعل لها خمسة طساسيج طسوج نهروان الاعلى وطسوج نهروان الاوسط وطسوج نهروان الاسفل وطسوج بادرايا وطسوج باكسايا واجرى على السبى الذين نقلهم من انطاكية الى الرومية الارزاق

الف من المقاتلة BM et t. ^b الهدنة والعهد BM et t. ^a جانب BM et t. ^d و Om. P et L. ^c طيسمون vel طيسون L, طيسون BM, وكثر بها P et t. ^f وكثرها.

وولى القيام بامورهم رجلا من نصارى اهل الاهواز كان ولاء الرئاسة
 على اصحاب صناعاته^a يقال له بَرَّاز^b رقة منه لذلك السبى ارادة^c
 ان يستأنسوا ببراز^d لحال^e ملته ويسكنوا اليه واما سائر مدن
 الشام ومصر فان يخطيانوس ابتاعها من كسرى باموال عظيمة
 ٥ حملها اليه وضمن له فدية يحملها اليه في كل سنة على ان
 لا يغزو بلاده وكتب لكسرى بذلك كتابا وختم هو وعظماء
 الروم عليه فكانوا يحملونها اليه في كل عام^٥ وكان ملك فارس
 يأخذون من * كور من كورهم قبل ملك كسرى انوشروان في
 خراجها الثلث ومن كور الربع ومن كور الخمس ومن كور
 ١٥ السدس على قدر شربها وعمارتها ومن جزية الجاجم شيئا معلوما
 فامر الملك قباز بن فيروز في آخر ملكه بمسح الارض سهلها
 وجبلها ليصبح الخراج عليها فساحت غير ان قباز هلك قبل ان
 يستحكم له امر تلك المساحة حتى اذا ملك ابنه كسرى امر
 باستتمامها واحصاء النخل والزيتون والجاجم ثم امر كتّابه
 ١٥ فاستخرجوا جمل ذلك واذن للناس اننا علمنا وامر كاتب خواجه
 ان يقرأ عليهم الجمل التى استخرجت من اصناف غلات الارض
 وعدد النخل والزيتون والجاجم فقرأ ذلك عليهم ثم قال لهم
 كسرى انا قد راينا ان نضع على ما احصى من جربان هذه
 المساحة من النخل والزيتون والجاجم وضائع ونأمر بانجامها في

ا) t et BM مبتاعاته. b) Puncta var. c) Ita P, L اراد,
 t ارادة, BM فارادة. d) L (et P?) بحال. e) Om. L; p, t
 غلات et BM

السنة في ثلاثة أَجْم وتجمع في بيوت أموالنا من الأموال ما لو
 اتانا عن ثغر من ثغورنا أو طرف من أطرافنا فتق أو شيء
 فكرهه واحتجنا إلى تداركه أو حسمه يبذلنا فيه مالا كانت
 الأموال عندنا معدة موجودة ولم نرد استئناف اجتباؤها على
 تلك الحال فما ترون فيما رأينا من ذلك واجمعنا عليه فلم
 يشر عليه أحد منهم * فيه بمشورة^a ولم ينبس بكلمة فكر
 كسرى هذا القول عليهم ثلث مرّات فقام^b رجل من عرضهم
 وقال لكسرى اتضع أيها الملك عمرك الله لخالد من هذا الخراج
 على الفاني من كرم يموت وزرع يهيج ونهر يغور وعين أو قناة
 ينقطع ماؤها فقال له كسرى يا ذا الكلفة المشوم من أي طبقات¹⁰
 الناس انت قل انا رجل من الكتاب فقال كسرى اضربوه بالندوى
 حتى يموت فضربه بها الكتاب خاصة تبرّوا منهم^c إلى كسرى
 من رأيه وما جاء منه حتى قتلوه وقال الناس نحن راضون أيها
 الملك بما انت ملزمننا من خراج وأن كسرى اختار رجلا من اهل
 الرأي والنصيحة فامرهم بالنظر في اصناف ما ارتفع اليه من¹⁵
 المساحة وعدة النخل والزيتون ورووس اهل الجزية ووضع الوضائع
 على ذلك بقدر ما يرون أن فيه صلاح رعيته ورفاعة^d معاشهم
 ورفع اليه فتكلّم كل امرئ منهم بمبلغ رأيه في * ذلك من^e

فيه شيء T, بشي BM solum, بمشورة Ita P. L solum^a

بمشورة. b) P فقال, p et t فتقدّم. c) L et t فضربوه, num
 forte ita scripsit Tab. contra regulam? d) Post كسرى
 t et BM. e) p, t et BM ورفاهية. f) Om. P et L, est in
 p, t et BM.

تلك الوضائع واداروا الامر بينهم فاجتمعت كلمتهم على وضع
الخراج على ما يعصم الناس والبهائم وهو الخنطة والشعير والارز
والكرم والرطاب والنخل والزيتون وكان الذي وضعوا على كل
جريب ارض من مزارع الخنطة والشعير درهما وعلى كل جريب ^٥
ارض كرم ثمانية دراهم وعلى كل جريب ارض رطاب سبعة
دراهم وعلى كل اربع نخلات فارسي درهما وعلى كل ست نخلات
نقل مثل ذلك وعلى كل ستة اصول زيتون مثل ذلك ولم
يضعوا الا على كل نخل، حديقة او مجتمع غير شاذ وتركوا
ما سوى ذلك من الغلات السبع فقوى الناس في معاشهم والنمو
10 الناس الجزية ما خلا اهل البيوتات والعظماء والمقاتلة والهرابذة
والكتاب ومن كان في خدمة الملك وصيروها ^٦ على طبقات اثني
عشر درهما وثمانية وستة واربعة كقدر اثار الرجل واقلاله ولم
يلزموا الجزية من كان اقل من السن دون العشرين او فوق
الخمسين ورفعوا وضائعهم الى كسرى فرضيها وامر بامضائها والاجتباء
15 عليها في السنة في ثلاثة اجم كل نجم اربعة اشهر وسبها
ابراسيبار، وتأوبله الامر المتراضى وهي الوضائع التي اقتدى بها عمر
ابن الخطاب حين افتتح بلاد الفرس وامر باجتباء اهل الذمة
عليها الا انه وضع على كل جريب ارض غامر على قدر احتماله ^٧
مثل الذي وضع على الارض المزروعة وزاد على كل جريب ارض

a) Add. p, t et BM من b) Om. haec P. c) Add. P
في BM، d) t et BM فصيرها e) Ita t et BM, P
Dubium. ابن ايسار L، ابرسيبار f) p, t et BM اعتماله.

مزارع حنطة أو شعير قفيزا من حنطة الى القفيزين ورزق منه
 للجند ولم يخالف عمر بالعراق خاصة وضائع كسرى على جربان
 الارض وعلى النخل والزيتون ولجماجم والغى ما كان كسرى الغاه
 من معاش الناس وامر كسرى فدونت وضائعه نسخا
 فاتخذت نسخة منها في ديوانه قبله ودفعت نسخة الى عمال^٥
 الخراج ليجتبوا خراجهم عليها ونسخة الى قضاة الكور وامر القضاة
 ان يحولوا بين عمال الكور والزيادة على اهل الخراج فوق ما في
 الديوان الذى دفعت اليه نسخته وان يرفعوا الخراج عن كل
 من اصاب زرع او شيئا من غلاته آفة بقدر مبلغ تلك الآفة
 وعن هلك من اهل الجزية او جاوز * خمسين سنة^{١٠} ويكتبوا
 اليه بما يرفعون من ذلك ليأمر بحسبه للعمال ولا يخلوا بين
 العمال وبين * اجتباء من^{١١} اتى له دون عشرين سنة، وكان
 كسرى ولى رجلا من الكتاب نابهة بالنبل والمروعة والغناء
 والكفاية يقال له بابك بن البيروان، ديوان المفاتنة فقال لكسرى
 ان امرى لا يتم الا بازاحة عني في كل ما يلى اليه الحاجة^{١٥}
 من صلاح امر الملك في جنده فاعطاه ذلك فامر بابك فبنيت له
 في الموضع الذى كان يعرض فيه الجند مصطبة وفرش له عليها
 بساط سوسنجر وغط صوف فوقه ووضعت له وسائد لتكأته ثم
 جلس على ما فرش له ثم نادى مناديه في شاهد عسكر كسرى

الاجتباء من t et BM. الحسمين من السنين a) t et BM.

c) Puncta var. Incertum.

من الجند ان يحضروا الفرسان على كراعهم واسلحتهم والرجالة
على ما يلزمهم من السلاح فاجتمع اليه الجند على ما امرهم ان
يحضروا عليه ولم يعاين كسرى فيهم فامرهم بالانصراف ونادى
مناديه في اليوم الثاني بمثل ذلك فاجتمع اليه ^c الجند فلما لم
يسر كسرى فيهم امرهم ان ينصرفوا ويغدوا ^b اليه وامر مناديه
ان ينادى في اليوم الثالث ان لا يتخلف عنه من شاهد
العسكر احد ولا من اكرم بتاج وسربر فانه عزم لا رخصة فيه
ولا محاباة فبلغ ذلك كسرى فوضع تاجه ^d على رأسه ^e وتسليح
بسلاح المقاتلة ثم اتى بابك ليعترض عليه وكان الذي يؤخذ به
¹⁰ الفارس من الجند تجافيف ودرعا وجوشنا وساقين وسيفا ورمحا
وترسا وجُرزا تلزمه منطفة ^d وطبرزينا او عمودا وجعبة فيها
قوسان بوتريهما وثلثين نشابة ووترين مصغورين يعلقهما الفارس
في مغفر له ظهرياً فاعترض كسرى على بابك بسلاح تلم ما خلا
الوترين اللذين كان يستظهر بهما فلم يجز بابك عن اسمه وقال
¹⁵ له انك ايها الملك واقف في موضع المعدلة التي لا محاباة تكون
منى معها ولا عوادة فهل كد ما يلزمك من صنوف الاسلحة
فذكر كسرى قصة الوترين فتعلقهما ثم غرد داعي بابك بصوته
وقال للكمي سيد الائمة اربعة آلاف درهم ^e واجاز بابك عن اسمه
ثم انصرف وكان يفضل الملك في العطاء على اكثر المقاتلة عطاء

^a) P عليه, om. L. ^b) P et L وبعودوا. ^c) Om. P et L,
est in p, t et BM. ^d) Ita P; L et BM ومنطقه, t منطقتة
(et Dīnawarī). ^e) Addendum fuit ودرهم (cf. Dīnawarī, alios),
quod Tab. omisit.

بدرهم فلما قام بابك من مجلسه ذلك اتى كسرى فقال ان غلظتى
 فى الامر الذى اغلظت فيه عليك اليوم ايها الملك انما هي لان
 ينفذ لى عليه الامر الذى وضعتنى بسبيله وسبب من اوثق
 الاسباب لما يريد الملك احكامه لمكانى ^a فقل كسرى ما غلظ
 علينا امر اريد به صلاح رعيّتنا واقيم عليه اود ذى الاود منهم ^٥
 ثم ان كسرى وجه مع رجل من اهل اليمن يقال له سيفان
 ابن معدى كرب ومن الناس من يقول انه كان يسمى سيف
 ابن ذى يزن جيشا الى اليمن فقتلوا من بها من السودان
 واستولوا عليها فلما دانت لكسرى بلاد اليمن وجه الى سرنديب
 من بلاد الهند وفي ارض الجوهر قائدا من قواده فى جند ^{١٥}
 كثيف فقاتل ملكها فقتله واستولى عليها وحمل الى كسرى منها
 * اموالا عظيمة وجوهر كثيرا ولم يكن ببلاد الفرس بنت آوى
 فتساقطت اليها من بلاد الترك فى ملك كسرى انوشروان فبلغ
 ذلك كسرى فبلغ ذلك منه مشقة فلما بموبدان موبد فقال
 انه بلغنا تساقط هذه السباع الى بلادنا وقد تعظم الناس ^{١٥}
 ذلك فتعجبنا من استعظامهم امرها لهوانها فاخبرنا برأيك فى
 ذلك فقال له موبدان موبد فأتى سمعت ايها الملك عيرك الله
 فقهاؤنا يقولون متى لا يغمر، فى بلدة العدل الجور ويحق
 بلى اهلها بغزو اعدائهم لهم وتساقط اليهم ما يكرهون وقد
 تخوفت ان يكون تساقط هذه السباع الى بلادك لما اعلمتك ^{٢٥}

الاموال العظيمة والجوهر الكثير ^b) t et BM. بمكانى ^a) P et L.
 يعير L، ويغير P؛ t s. p. ^c)

من هذا الخطب فلم يلبث كسرى ان تنافى اليه ان فتينا من
الترك قد غزوا اقصى بلاده فامر وزراء واصحاب اعماله ان لا
يتعدوا فيما هم بسبيله العدل ولا يعملوا في شيء منه الا به
فصرف الله لما حرى من العدل ذلك العدو عن بلاده من غير
ان يكون حاربهم او كلف مؤونة في امرهم،

وكان لكسرى اولاد متآذين فجعل الملك من بعده لهرمز ابنه
الذى كانت امه ابنة خاتون وخاقان لمعرفة كسرى آياه بالاقتصاد
والاخذ بالوثيقة وما رجا بذلك من ضبط هرمز الملك وقدرته على
تدبير الملك « ورعيته ^b ومعاملتهم ^c »

¹⁰ وكان مولد رسول الله صلعم في عهد كسرى انوشروان عام قدم
ابرهة الاشمر ابو يكسوم مع الحبشة الى مكة وساق فيه اليها
الفيل يريد هدم بيت الله الحرام وذلك لمضى اثنتين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان وفي هذا العام كان يوم جيلة
وهو يوم من ايام العرب المذكور ^d

¹⁵ ذكر مولد رسول الله صلعم

« سآ ابن المثنى قل سآ وهب بن جرير قل سآ » اى قل
سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قل ولدت انا ورسول الله

a) t et BM ملكه. b) t et BM ورعيته. c) In L haec
inscriptio supra (l. 10), in P infra (٩٢٧ l. 6). d) Haec trad.

in t et BM post eam, quae incipit سآ ابن حميد (٩٢٧, l. 6).

e) t et BM سمعت.

صلّعم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قبات بن أشيم
 اخا بني عمرو بن ليث انت اكبر ام رسول الله صلّعم قال رسول
 الله صلّعم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ورايت خذق
 الفيل اخضر محيلا بعده بعام ورايت أمية بن عبد شمس
 شيخا كبيرا يقوده عبده فقال ابنه يا قبات انت اعلم وما
 تقول؟، ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جدّه
 قيس بن مخزومة قال ولدت انا ورسول الله صلّعم عام الفيل فنحن
 لِدان، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد عبد الله
 ابن عبد المطلب ابو رسول الله صلّعم لاربع وعشرين مضت من
 سلطان كسرى انوشروان وولد رسول الله صلّعم في سنة اثنتين
 واربعين من سلطانه، وحدثت عن يحيى بن معين قال
 ما حاجاج بن محمد قال ما يونس بن ابي اسحاق عن ابي
 اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
 صلّعم عام الفيل، حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال ما
 عبد العزيز بن ابي ثابت قال ما الزبير بن موسى عن ابي
 الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقبات بن
 أشيم الكِناني « الليثي يا قبات عانت اكبر ام رسول الله صلّعم
 قال رسول الله صلّعم اكبر مني وانا اسن منه وولد رسول الله
 صلّعم عام الفيل ووقفت في امي على روث الفيل محيلا اعقله؟،
 ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال

a) L, الكسائي, om. t et BM.

ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مصت
من شهر^a ربيع الأول وقيل أنه ولد صلعم في الدار التي تعرف
بدار ابن يوسف وقيل أن رسول الله صلعم كان وهبها لعقيل
ابن أبي طالب فلم تنزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده^b
من محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف فبنى داره التي^c
يقال لها دار ابن يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى
أخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيها^d، ما ابن
حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال يزعمون فيما يتحدث
الناس والله أعلم أن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم كانت^e
تحدث أنها أتيت لما حملت برسول الله صلعم فقيل لها أنك^f
قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع بالارض، فقلعي اعبيذه
بالواحد، من شر كل حاسد، ثم سمّيه محمدا ورات حين حملت
به أنه خرج منها نور رأت منه قصور بصرى من ارض الشام
فلما وضعتها أرسلت الى جدّه عبد المطلب أنه قد ولد لك^g
غلام فأتته فانظر اليه فاتاه فنظر اليه وحدّثته بما رأت حين^h
حملت به وما قيل لها فيه وما أمرت أن تسمّيه، حدثني
محمد بن سنان القزاز قال ما يعقوب بن محمد الزهري قال
ما عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابنⁱ أبي سريّة
التنقي عن عثمان بن أبي العاص قال حدثني أمي أنها شهدت^j

a) Om. t et BM. b) t et p فيه; P فيه ante يصلى. c) P
الى الارض L, الارض.

ولادة أمينة بنت وهب أم رسول الله صلعم وكان ذلك ليلاً وودته
 قالت فما شيء انظر إليه من البيت ألا نور وأنى لانظر الى
 النجوم تدنو حتى أتى لأقول لتنعن على،^{١٥} ما ابن حميد
 قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال فيزعمون ان عبد المطلب
 اخذه فدخل به على هبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعو
 الله ويشكر ما اعطاه ثم خرج به الى أمه فدفعه اليها وانتمس
 له الرضعا فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها
 حليلة ابنة ابي ذؤيب وابو ذؤيب عبد الله بن الحارث بن
 شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن
 بكر بن قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن^{١٥}
 عيلان بن مضر واسم الذي ارضعه الحارث بن عبد العزى بن
 رفاعة بن مِلان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن
 قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
 مضر واسم اخوته من الرضاعة عبد الله بن الحارث وأنيسة ابنة
 الحارث وجذامة ابنة الحارث وهي الشيماء غلب نكاح على اسمها^{١٥}
 فلا تعرف في قومها إلا به وهي حليلة ابنة عبد الله بن الحارث
 أم رسول الله صلعم ويزعمون ان الشيماء كانت تحضنه مع أمها
 ان كان عندهم صلعم،^{١٥} وأما غير ابن اسحاق فانه قال في
 ذلك ما حدثني به الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن
 عمر قال حدثني موسى بن شيبه عن عميرة^a ابنة عبيد الله²⁰
 بن كعب بن مالك عن برة ابنة ابي تَجْرَاه^b قلت اول من

بحواه. P. وجرأه. BM. L et t s. p. عميرة. BM. عميرة. P. a)
 Veram formam mihi indicavit J. Barth.

أرضع رسول الله صلعم ثويبة بلبين ابن لها يقال له « مسروح
أياما قبل أن تقدم حليلة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن
عبد المطلب وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد
الماخزومي »، ثم ابن حميد قال ثم سلمة قال حدثني ابن
إسحاق واما هناد بن السري قال ثم يونس بن بكير قال ثم
ابن إسحاق وحدثني هارون بن إدريس الأصم قال ثم المكاربي
عن ابن إسحاق واما سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني عمي
محمد بن سعيد قال ثم محمد بن إسحاق عن التميمي بن أبي
الجم مولى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب قال كانت حليلة ابنة أبي ذؤيب السعدية أم رسول الله
صلعم التي أرضعته تحدث أنها خرجت من بلدها معها زوجها
وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتبس الرضعا
قالت وذلك في سنة شهاب لم تبق شيئا فخرجت على اثن
لى قراء معنا شارف لنا والله ما تبص بقطرة وما ننام ليلنا
١٥ أجمع من صبينا الذي معي من بكائه من الجوع وما في ثديي
ما يغنيه وما في شارفنا ما يغذوه ولكننا نرجو الغيث والفرج
فخرجت على اثنى تلك فلقد اذمت^c بالركب حتى شق ذلك
عليهم ضعفا وعجفا حتى قدمنا مكة تلتبس الرضعا فما منا
امرأة الا وقد عرض عليها رسول الله صلعم فتأباه اذا قيل لها
٢٠ انه يتيم وذلك انا انما نرجو المعروف من ابني الصبي فكنا

a) Add. p et t ابو. b) P et L ليلتنا (Hisch. ليلنا).
c) Codd. اذمت; in margine P additum a manu posteriore
in t addere voluit scriba lectionem, sed non fecit (cf.
Hisch. et scholia).

نقول يتيم ما عسى ان تصنع أمه وجدته فكنا نكرهه لذلك
فما بقيت امرأة قدمت معي ألا اخذت رضيعا غيري فلما
اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي أنى لاكره ان ارجع من بين
صواحبائي ولم آخذ رضيعا والله لاذهبن الى ذلك اليتيم فلاخذته
قال لا عليك ان تفعلى فعسى الله ان يجعل لنا فيه بركة ٥
قالت فذهبت اليه فاخذته وما حملنى على ذلك إلا انى لم
اجد غيره قالت فلما اخذته رجعت به الى رحلى فلما وضعت
فى حاجرى اقبل عليه ثدياى بما شاء ٥ من لبن فشرب حتى
روى وشرب معه اخوه حتى روى ثم نأما وما كان ينام قبل
ذلك وقام زوجى الى شاربنا تلك فنظر اليها فاذا انها لحافل ١٥
فحلب منها * حتى شرب وشربت ٥ حتى انتهينا ريا وشبعنا فبتنا
بخير ليلة قالت يقول لى صاحبي حين اصبحت اتعلمين ٥ والله
يا حليلة لقد اخذت نسمة مباركة قلت والله انى لارجو ذلك
قالت ثم خرجنا وركبت اتانى تلك وحملته عليها معى فوالله
لقطعت بنا الركب ما يقدم عليها شئ من حرم حتى * ان ١٥
صواحبى ٥ ليقلن لى يا ابنة انى ذويب اربعى علينا اليس ٥
هذه اتانك التى كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انها
لهى ٥ فيقلن والله ان لها لشأنا قالت ثم قدمنا منازلنا من بلاد

a) Codd. شآ, شا. b) p, t, BM (et lectio var. Hisch.)
ثم شرب حتى روى ثم سقاني فشربت c) t et BM. حافل
d) Om. ا t et BM. e) Ita P (et Hisch.); L ارضعوا معى فوالله
وان صواحبائي t; (ان صواحبى فوالله e quod corruptum e
BM solum صواحبائي

بني سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اجلب منها فكانت
غنمي تروح على حين قدمنا به معنا شبعا لبنا فنجلب ونشرب
وما يجلب انسان قطرة ولا يجدها في صرع حتى ان كان
الحاضر من قومنا يقولون لرعيانهم^a ويلكم اسرحوا حيث يسرح
^e راعي ابنة ابي ذؤيب فتروح اغنامهم جيعا ما تبص بقطرة^b لبن
وتروح غنمي شبعا لبنا فلم نزل نتعرف^c من الله زيادة^d الخير
به حتى مضت سنتان^e وفصلته وكان يشب شبابا لا يشبه
الغلمان فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا فقدما به على
امه ونحن احرص شيء على مكته فينا لما كنا نرى من بركته
¹⁰ فكلينا امه وقلنا لها يا ظئر لو تركت بني عندى حتى يغلظ
فاننى اخشى عليه وباء مكة قالت فلم نزل بها حتى رددناه معنا
قالت فرجعنا به فوالله انه بعد مقدمنا به بأشهر مع اخيه في
بهم لنا خلف بيوتنا ان اتانا اخوه يشتد فقال لى ولابيه ذاك
اخى القرشى قد جاءه رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا
¹⁵ وشقا بضنه وهما يسوطانه قالت فخرجت انا وابوه نشدت فوجدناه
قائما منتقعا وجنبه قلت فانتزمته وانتزمته ابوه وقلنا له ما لك
يا بني قال جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا فشقا
بطنى فالتمسا فيه شيئا لا ادري ما هو قالت فرجعنا الى خباتنا
قالت وقل لى ابوه والله يا حليمة لقد خشيت ان يكون هذا

^a) Sic t, BM (et Hisch.); P et L لرعيانهم. ^b) Add. t et BM

^c) Add. t et BM البركة. ^d) t et BM زيادة. ^e) P et

(سنتاه. Hisch.) سنتنا L

الغلام قد اصاب فالحقيه باهله قبل ان يظهر به ذلك قالت
 فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به ^a يا ظئر
 وقد كنت حريصة عليه وعلى مكته عندك قالت قلت قد بلغ
 الله بابني وقصيت الذي على وتخوفت الاحداث عليه فاديتته
 اليك كما تحبين قالت ما هذا بشأنك فاصدقيني خبرك قالت ^b
 فلم تدعني حتى اخبرتها الخبر قالت فتخوفت عليه الشيطان
 قالت فقلت نعم قالت كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وان ^c
 لبنى لشأنا افلا اخبرك خبره قالت قلت بلى قالت رايت حين
 حملت به انه خرج منى نور اضاء لى قصور بصرى من ارض
 الشام ثم حملت به فوالله ما رايت من حمل قط كان اخف منه ^d
 ولا ايسر منه ثم وقع حين ولدته وانه لو اضع يديه بالارض رافع
 رأسه الى السماء دعاه عنك وانطلقى راشدة ^e، ما نصر، بن عبد
 الرحمان الأزدي قال ما محمد بن يعلى عن عمرو بن صبيح ^f
 عن ثور بن يزيد الشامي عن مكحول الشامي عن شداد بن
 أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم ان اقبل شيخ ^g
 من بني عامر وهو مدرة قومه وسيدهم من شيخ كبير يتوكأ على
 عصا فثقل بين يدي النبي صلعم قائما ونسبه الى جدّه فقال
 يا ابن عبد المطلب اتى انبثت انك تزعم انك رسول الله الى
 الناس ارسلك بما ارسل به ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من

^a) t et BM post ظئر. ^b) L et BM فان. ^c) p, t et BM
^d) Ita P; t صبح, L et BM صالح. ^e) Om. BM, t ante
 بشر. ^f) الى.

الانبياء الا وانك فوّهت بعظيم وانما كانت الانبياء والخلفاء في
 بيتين من بني اسرائيل وانت ممن يعبد هذه الحجارة والاوثنان
 فما لك والنبوة ولكن تكلّ قول حقيقة فأنبئني بحقيقة قولك
 وبدء شأنك قل فاعجب النبي صلعم بمسئلته ثم قل يا اخا بني
 ٥ عامر ان لهذا الحديث الذي تسألني عنه نبأ ومجلسا فاجلس
 فتني رجليه ثم برك كما يبرك البعير فاستقبله النبي صلعم
 بالحديث فقال يا اخا بني عامر ان حقيقة قولك وبدء شأنك اني
 دعوة اتي ا ابراهيم ونُشِرَى^b اخي عيسى بن مريم وانني كنت
 بكر امي وانها حملت بي كائقل ما تحمل وجعلت تشتكي الي
 10 صواحبها ء ثقل ما تجد ثم ان امي رات في المنام ان الذي
 في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصرى النور والنور يسبق بصرى
 حتى اضاعت لي مشارق الارض ومغاربها ثم انها ولدتنى فنشأت^c
 فلما ان نشأت بُغِضت^d اتي اوثنان قريش وبُغِض^e اتي الشعر
 وكنت مسترضعا في بني ليث بن بكر فبينما انا ذات يوم منتبذ
 15 من اهلي في بطن واد مع اتراب لي من الصبيان نتقاذف^e
 بيننا بانجالة اذ اتانا رهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملئ
 ثلجا فاخذوني من بين اصحابي فخرج اصحابي هرابا حتى انتهوا الي
 شفير الوادي ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما اربكم الي هذا
 الغلام فانه ليس منا هذا ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا

a) t. b) L, وبشري في t et P. c) t. d) His pronunciandi notis exprimuntur in
 et BM صواحباتها. e) BM, متعارف, L, متعارف.

P et prior vox etiam in t; alias scriberem بَغِضت, بَغِض. e) L, متعارف, BM, متعارف, t, متعارف.

من غلام يتيم ليس له أب فما ذا يرد عليكم قتله وما ذا
 تصيبون من ذلك ولكن ان كنتم لا^a بد قاتليه فاقتلوا منا
 اينما شئتم فليأتكم مكانه فاقتلوه ودعوا هذا الغلام فإنه يتيم
 فلما رأى الصبيان القوم لا يجيرون اليهم جواباً انطلقوا هرباً
 مسرعين الى^b الحى يؤذنونهم ويستصرخونهم^c على القوم فعمد احد^d 5
 فاضجعنى على الارض اضجاء لطيفاً ثم شق ما بين مفرق
 صدرى الى منتهى عاتى وانا انظر اليه لم^e اجد لذلك مساً
 ثم اخرج احشاء بطنى ثم غسلها بذلك الثلج فانعم غسلها ثم
 اعادها مكانها ثم قام الثانى منهم^f فقال لصاحبه تنح فنتحاه
 عنى ثم ادخل يده فى جوفى فاخرج قلبى وانا انظر اليه فصدعه^g 10
 ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال بيده يمنة منه
 كأنه يتناول شيئاً فاذا انا بخاتم فى يده من نور يجار الناظرون
 دونه فختم به قلبى فامتلاً نورا وذلك نور النبوة والحكمة ثم اعاده
 مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم فى قلبى دهراً ثم قال الثالث
 لصاحبه تنح عنى فامر يده ما بين مفرق صدرى الى منتهى^h 15
 عاتى فالتأم ذلك الشق باذن الله ثم اخذ بيدي فانهضنى من
 مكانى انهاضاً لطيفاً ثم قال للاول الذى شق بطنى زنه بعشرة
 من أمته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة من أمته فوزنوني
 بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف من أمته فوزنوني بهم فرجحتهم فقال
 دعوه فلو وزنتموه بأمته كلها لرحمهم قال ثم ضموني الى صدورهمⁱ 20

فلم. t et BM. c) مستصرخين. t et BM. b) ولا. t et BM. a)
 d) Om. t et BM.

وقبّلوا رأسي وما بين عيني ثم ^a قالوا يا حبيب لم تُرَعْ أنك
 لو تدري ما يراد بك من الخير لقَرَّت عيناك قال فبيننا نحن
 كذلك إذ أنا بالحيّ قد جاؤوا بحذافيرهم وإذا أمي وهي ظئري
 أمام الحيّ تهتف بأعلى صوتها وتقول يا ضعيفاه قل فانكبوا عليّ
 5 فقبّلوا رأسي وما بين عيني فقالوا ^b حبذا أنت من ضعيف
 ثم قالت ظئري يا وحيداه فانكبوا عليّ فضموني إلى صدورهم
 وقبّلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا حبذا أنت من وحيد
 وما أنت بوحيد أنّ الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل
 الأرض ثم قالت ظئري يا يتيماه استضعفت من بين أصحابك
 10 ففُتلت لضعفك ^c فانكبوا عليّ فضموني إلى صدورهم وقبّلوا رأسي
 وما بين عيني وقالوا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك على الله
 لو تعلم ما ذا يراد بك من الخير قال فوصلوا بي إلى شفير الوادي
 فلما بصرت بي أمي وهي ظئري قالت يا بنيتي ألا أراك حيا
 بعد فجاءت حتى انكبت عليّ وضمتني إلى صدرها فوالذي
 15 نفسي بيده أنّي لفي حجرها وقد ضمتني إليها وأنّ يدي في
 يد بعضهم فجعلت التفت إليهم وطمنت أنّ القوم يبصرونهم فإذا
 هم لا يبصرونهم يقول * بعض القوم ^d أنّ هذا الغلام قد أصابه
 لم أو طائف من الجنّ فانطلقوا به إلى كاهننا حتى ينظر إليه
 ويداويه فقلت يا هذا ما بي شيء ما تذكر أنّ آرائي سليمة

^a) t et BM و. ^b) t et BM وقالوا. ^c) P فاقبلوا, t et BM
 وضموني ^e) t et P. ^d) Om. t et BM. فانكبت الملائكة
 بعضهم ^f) P et BM.

وفؤادى صحيح ليس^٥ في قلبه فقال ابى وهو زوج ظئرى الا
تسرون كلامه كلام صحيح اتى لارجو ان لا يكون بابنى بأس^٦
فاتفقوا على ان يذهبوا الى الكهن فاحتملوني حتى ذهبوا الى
اليه فلما قصصوا عليه قصتي قل اسكتوا حتى اسمع من الغلام
فانه اعلم بامره منكم فسألني فاقصصت^٧ عليه امري ما بين^٨
اوله وآخره فلما سمع قولي وثب الى فصمى^٩ الى صدره ثم نادى
باعلى صوته يا للعرب يا للعرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه
قواللات والعزى لئن تركتموه وادرك ليبدلن دينكم وليسفهن
عقولكم وعقول آبائكم وليخالفن امركم وليأتينكم بدبن لم تسمعوا
بمثله قط فعدت ظئرى فانتزعتنى من حجرة وقالت لانت أعنه^{١٠}
واجن من ابنى هذا فلو علمت ان هذا يكون من قولك ما
اتيتك به فاطلب لنفسك من يقتلك فانا غير قاتلى هذا الغلام
ثم احتملوني فادوني الى اهلى فاصبحت مفراً لما فعل بى واصبح
اثر الشق ما بين صدرى الى منتهى عاتى كانه الشراك فذلك
حقيقة قولي وبدء شأنى يا اخا بنى عامر فقال العامرى اشهد^{١١}
بالله الذى لا اله غيره^{١٢} ان امرك حق فأنبئنى باشيء اسلك
عنها قال سل عنك وكان النبى صلعم قبل ذلك يقول للسائل
سل عما شئت وعما بدا لك فقال للعامرى يومئذ سل عنك
لاني لغة بنى عامر فكلمه بما علم فقال له العامرى اخبرنى

٥) t et BM شى من الباس ٦) t et BM ليست ٧) P et BM ٨) f) t
٩) t et BM الا هو ١٠) t et BM وضمنى ١١) L فقصصت ١٢) t
لحوى et BM

يا ابن عبد المطلب ما يزيد في العلم قال التعلم قال فاخبرني ما
يدل على العلم قال النبي صلعم السؤال قال فاخبرني ما ذا^a
يزيد في الشر قال التماذي قال فاخبرني^b هل ينفع البر بعد
الفجور قال نعم التوبة تغسل الحربة والحسنات يذهبن السيئات^c
^d واذا ذكر العبد ربه عند الرخاء انما^e عند البلاء قال العامري
وكيف^f ذلك يا ابن عبد المطلب قال ذلك بان الله يقول لا
وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امين ولا اجمع له ابدا خوفا
ان هو خافني في الدنيا امني يوم اجمع فيه عبادي * عندي
في حظيرة القدس^g فيدوم له امنه ولا امحقه^h فيمن احق
ⁱ وان هو امني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي^j لميقات
يوم معلوم فيدوم له خوفه قال يا ابن عبد المطلب اخبرني الى
ما تدعو قال ادعو الى عبادة الله وحده * لا شريك له^k وان
تخلع الانداد وتكفر باللات والعزى وتقر بما جاء من الله من
كتاب او رسول وتصلّي الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا
^l من السنة وتؤتي زكاة مالك يطهرك الله بها ويطيب لك مالك
وتحج البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغتسل من الجنابة وتؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت وبالجنة والنار قال يا ابن عبد المطلب
فاذا فعلت ذلك فما لي قال النبي صلعم جنات عدن تجري

a) Om. t et BM. b) L et BM sine ف. c) t et L انما.
d) t et BM كيف. e) P (القدس etiam IA). f) L (القدس).
g) Om. (محقة IA) احق له P, فيمن احق omissis احق
haec (inde a عندي t et BM. h) Om. t et BM. (Est
in IA).

من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى قال يا
ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شيء فانه يعجبني
الوطاعة من العيش قال النبي صلعم نعم النصر والتمكين في البلاد
قال فاجاب واُثاب،^c سمّا ابن حميد قال سمّا سلمة عن محمد
ابن اسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان الكلاعي^d
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى^e عيسى
ورأت أُمّي حين حملت في انه خرج منها نور اضاء لها قصر
بُصرى من ارض الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينما
انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اثنى رجلان عليهما^f
ثياب بيض بطست من ذهب ملوغة ثلجا فاخذاني فشقا بطنى
ثم استخرجا منه قلبى فشقا فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها
ثم غسلا بطنى وقلبى بذلك الثلج حتى انقياه ثم قال احدهما
لصاحبه زنة بعشرة من اُمته فوزننى بهم^g فوزنتهم^h، ثم قال زنه
بمائة من اُمته فوزننى بهم فوزنتهمⁱ ثم قال زنه بالف من اُمته^j
فوزننى بهم فوزنتهم^k ثم قال دعه عنك^l فلو وزننته باُمته لوزنها،
قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
الله صلعم وَاُم رسول الله آمنة بنت ء وهب بن عبد مناف بن
زُهرة حامل به، واما هشام^m فانه قال توفي عبد الله ابو رسول

c) p, t. بعشرة Om. P; L. وبشرى في t et P. d) Om. t et BM. فرجحتهم et BM. e) t et P. ابنة. f) Add. P et BM. محمد. ابن.

الله بعد ما اتى على رسول الله صلعم ثمانية وعشرون شهرا،
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال قال محمد بن عمر
 الواقدي ثبت عندنا ما ليس بين اصحابنا فيه اختلاف ان
 عبد الله بن عبد المطلب اقبل من الشام في غير لقريش فنزل^a
 بالمدينة وهو مريض فقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة^e
 في الدار الصغرى اذا دخلت الدار على يسارك في البيت،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن
 ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ان ام رسول
 الله صلعم آمنة^b توفيت ورسول الله صلعم ابن ست سنين
 بالابواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على اخواله¹⁰
 من بنى عدى بن النجار تزيره ايام فانت وفي راجعة به الى
 مكة، وقد حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال
 ما محمد بن عمر قال حدثني ابن جريج عن عثمان بن
 صفوان ان قبر آمنة بنت وهب في شعب ابي ذر بمكة،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن العباس بن
 عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض اهله ان عبد المطلب
 توفي ورسول الله صلعم ابن ثمان سنين، وكان بعضهم يقول
 توفي عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين، ما ابن حميد
 قال ما سلمة فل ما طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء^c
 ابن ابي رباح عن ابن عباس قال كان النبي صلعم في حجر ابي²⁰

a) t et BM ونزل. b) t et BM ante ام (Hisch. ut L et P).

c) t et BM حدثنا.

طالب بعد جدّه عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غُصّاً
 رُمُصّاً ويصبح صلّعم * صقيلا دهينا^a،
 رجع للحديث الى تمام امر كسرى بن قُباد انوشروان ما على
 ابن حرب الموصلي قال ما ابو ايوب يعلى بن عمران البجلي
 قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه واتت له 5
 خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله
 صلّعم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة
 وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاصت بحيرة
 ساوة وراى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت
 دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبغ كسرى الثرعه ما راى 10
 فصبر تشجعا ثم راى ان لا يكتف ذلك عن وزرائه ومرابته
 فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم اليه فلما اجتمعوا اليه
 اخبرهم بالذي بعث اليهم فيه ودعاهم فيينا هم كذلك ان ورد
 عليه كتاب بخمود النار فازداد غما الى غمه فقال الموبدان وانا
 اصلح الله الملك قد رايت في هذه الليلة وقص عليه الرويا في 15
 الابل فقال اى شئ يكون هذا يا موبدان وكان اعلمهم عند
 نفسه بذلك فقال حدث يكون من عند العرب فكتب عند
 ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد
 فوجه الى رجلا علما بما اريد ان اسأله عنه، فوجه اليه عبد
 المسبح بن عمرو بن حيان بن ببيعة الغساني فلما قدم عليه 20
 قال له اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال ليخبرني الملك

^a) Inv. ordine P et BM. ^b) Add. t et BM له.

فان كان عندى منه علم^a وألا اخبرته بمن يعلمه له فاخبره^b
 بما راي فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام
 يقال له سطيع قال فأتته فاسأله عما سألتك وأتني بجوابه فركب
 عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيع وقد اشفى على الموت
 فسلم عليه وحيّاه فلم يجر سطيع جوابا فانشأ عبد المسيح يقول

أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ
 يَا فَاصِلَ، الْخُطَّةُ لَعِيَتْ مَنْ وَمَنْ
 أَمْ فَازَ فَازَلَمْ بِهِ شَاوُ الْعَنَنِ^c
 أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنِ
 وَأُمَّةٌ مِنْ آلِ ذُئْبٍ بَنِي حَاجَنِ
 أَزْرَقَ مُمَهًى، النَّابِ صَرَّارُ الْأُنُنِ
 أَبْيَضُ قَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ

10

^a) Add. t اخبرته BM. ^b) Add. t et BM الملك.
^c) Codd. فاضل. Veram lectionem me docuit Thorbecke e codice
 quodam Parisino, qui ipsi voci فاضل addit glossam حاكم.
^d) T ام فان فان لم به شاو BM; ام فاز فاركم به ساف العنن T
 ان فاد فارلمن به ساو L; ان فاز فار لم به شاو العنن P; العين
 العين. Vera lectio, quam mihi proposuit Thorbecke, confirma-
 tur cod. Monacensi, Quatr. 3 fol. 18a, quo docemur, ازلم
 positum esse pro ازلام. Textum codicis Monac. benevole
 mecum communicavit Aumer. ^e) (Ita Jac. s. v. ثكن L موم;
 P منهم, in margine منه; t موم; BM فوم. Num Tab.
 موم, quod bonum est, scripserit, dubito.

رَسُلُ قَبِيلِ الْعُجْمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ
 يَجُوبُ بِالأَرْضِ^a عَلْدَاةً شَاجِسُ
 يَرْفَعُنِي وَجُنًا وَيَهْوِي^b بِي وَجُنُ
 لَا يَرْقُبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ
 حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطْنُ^c
 تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ
 كَانَمَا حَتَّاحَتْ مِنْ حِصْنِي ثَكْنُ
 فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيجَ شَعْرَةِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ، عَلَى جَبَلِ
 يَسِيحِ، إِلَى سَطِيجِ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي
 سَاسَانَ، لَارْتِجَاسِ الْإِيوَانِ، وَخُمُودِ النِّيرَانِ، وَرَوَّيَا الْمُبْدَانِ، رَأَى¹⁰
 أَبِلَا صِعْلَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا، قَدْ قَطَعَتْ دَجَلَةً وَانْتَشَرَتْ فِي
 بِلَادِهَا، يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ إِذَا كَثُرَتِ التِّلَاوَةُ، وَبُعِثَ صَاحِبُ
 الْهَرَاوَةِ، وَفَاضَ وَادِي السَّمَاءِ، وَغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةِ، وَخَمَدَتْ
 نَارُ فَارِسَ، فَلَيْسَتْ الشَّمَامُ لِسَطِيجِ شَأْمًا، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مَلُوكُ
 وَمُلُكَاتُ، عَلَى عَدَدِ الشُّرَفَاتِ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ، آتٍ، ثُمَّ قَضَى¹⁵
 سَطِيجُ مَكَانَهُ فَقَامَ^d عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 شَبِّرْ فَإِنَّكَ مَاضِي الْهَمِّ شَبِّيرُ لَا يُفْزِعُنَّكَ تَفْرِيقُ وَتَغْيِيرُ
 أَنْ يَكُ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّقْرِ أَطْوَارُ دَهَائِرُ
 فَرُبَّمَا رَبَّمَا أَضْحَكُوا بِمَنْزِلَةِ تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْمَهَاصِيرُ

^a) Ita codd. Tab. Melius cod. Monac. et Paris. بِي الأَرْضِ.

^b) Ita codd. Tab. Melius ceteri تَرْفَعُنِي وَجُنُ وَيَهْوِي ^c) L.

فَخَارَ t et BM، وَقَامَ P ^d) مَشِيحَ P، مَسِيحَ

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ مِهْرَانٌ وَأَخُوتهُ وَالْهَرْمَزَانُ^٩ وَسَابُورٌ وَسَابُورُ
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ قَدْ أَقْلَ فَمِهْجُورٌ وَمَاحْقُورٌ
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّاهُ^{١٠} أَنْ رَأَوْا نَشَبًا قَدْ أَكَّ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَالْخَيْرُ مُتَّبِعٌ وَالشَّرُّ مَحْذُورٌ
٥ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى كَسْرَى أَخْبَرَهُ، بِقَوْلِ سَطِيحٍ فَقَالَ
إِلَى أَنْ يَمْلِكَكَ مَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَلِكًا قَدْ كَانَتْ أُمُورُ فُلُكٍ مِنْهُمْ
عَشْرَةٌ أَرْبَعُ سَنِينَ وَمَلِكُ الْبَاقِينَ إِلَى مَلِكِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،
وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثَ وَهْرَزَ بِأَمْوَالٍ وَطَرَفَ مِنْ
طَرَفِ الْيَمَنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا صَارَتْ بِلَادُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَا صَعَصَعَةَ
١٠ ابْنَ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ الْمُجَاشِعِيِّ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الْوُثُوبِ عَلَيْهِ
فَلَبُوا ذَلِكَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَابُوهُ
فَقَالَ يَا بَنِي يَرْبُوعِ كَأَنِّي بِهَذِهِ الْعِيرِ قَدْ مَرَّتْ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ فَوَثَبُوا عَلَيْهَا فَاسْتَعَانُوا بِهَا عَلَى حَرْبِكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ
انْتَهَبُوهَا وَاخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ يَقَالُ لَهُ النَّطِيفُ خُرْجًا
١٥ فِيهِ جَوْهَرٌ فَكَانَ يَقَالُ أَصَابَ كَنْزُهُ النَّطِيفُ فَصَارَ مِثْلًا وَاخَذَ
صَعَصَعَةَ خَصْفَةً فِيهَا سِبَاطُكَ فَضَّةٌ وَصَارَ أَصْحَابُ الْعِيرِ إِلَى قُوْذَةَ
ابْنِ عَلِيِّ الْحَنْفِيِّ بِالْيَمَامَةِ فَكَسَاهُمْ وَزَوَّدَهُمْ، وَجَمَلَهُمْ وَسَارَ مَعَهُمْ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى كَسْرَى وَكَانَ لَهُوَذَةُ جَمَالٍ وَبَيَانٍ فَاعْجَبَ بِهِ
كَسْرَى وَحَفِظَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَدَعَا بِعُقْدٍ مِنْ دَرٍّ فَعُقِدَ عَلَى رَأْسِهِ

٩) Om. P et L. ١٠) Ita L; P يَوْمًا, BM أما; t فلما.

١١) t et BM فَاخْبَرَهُ. ١٢) p, t et BM خَرَجَ. Cf. Freytag, *Prov.*

١٣) t et BM لَمْ يَرَقْ. Il, p. 429 et 894.

وكساه قباء ديباج مع كسوة كثيرة فمن ثم سُمي هُوذة ذا التاج
وقال كسرى لهوذة ارأيت هؤلاء الفوم الذين صنعوا ما صنعوا
من قومك ثم فل لا فل اصلح ثم لك قال بيننا الموت قال قد
ادركت بعض حاجتك وعزم على توجيه الخيل الى بنى تميم
ف قيل له ان بلادهم بلاد سوء انما في مغاور وحجارة لا يُهتدى
لمسالكها وماؤهم من الآبار ولا يؤمن ان يعثروها فيهلك جنودك
واشير عليه ان يكتب الى عامله بالبحرين وهو آزان فيروز بن
جشنس الذي سمته العرب المكعبير وانما سُمي المكعبير لانه كان
يقطع الايدي والارجل وآلى ان لا يدع من بنى تميم عينا
تطرف ففعل ووجه له رسول ودعا بهوذة فجدد له كرامة وصلة¹⁰
وقال سر مع رسولي هذا فشفنى واشتف فاقبل هُوذة والرسول
معه حتى صار الى المكعبير وذلك قريبا من ايام اللفاظ وكان
بنو تميم يصيرون في ذلك الوقت الى هَجَر للميرة واللفاظ فنادى
منادى المكعبير من كان ههنا من بنى تميم فليحضر فان الملك
قد امر لهم بجبة وطعام يقسم فيهم فحضروا فادخاها المشقر وهو¹⁵
حصن حياله حصن يقال له الحنفا وبينهما نهر يقل له محلم
وكان الذي بنى المشقر رجلا من اساورة كسرى يقل له بسك¹⁷
ابن ماهبوز كان كسرى وجهه لبنائه فلما ابتدأه قيل له ان
هؤلاء الفعلة لا يقيمون بهذا الموضع الا ان تكون معهم نساء

a) Add. t et BM. ذاك ونلت. b) Ita (sed s. p.) t et P,
BM, اراد افور, L, اراد مرور (multifariam corrumpitur apud alios).
c) P et L. به. d) t, يسك, BM, نسك, P, نسك, L, يسك; non certum.

فان فعلت ذلك بهم ثم بناؤك واقاموا عليه حتى يفرغوا منه
فنقل اليهم الفواجر من ناحية السواد والاهواز وجملت اليهم روايه
لخمر من ارض فارس في البحر فتناكحوا وتوالدوا فكانوا جلد
اهل مدينة هاجر وتكلم القوم بالعربيّة وكانت دعوتهم الى عبد
القيس فلما جاء الاسلام قالوا لعبد القيس قد علمتم عددنا
وعدتنا وعظيم غنائنا فأدخلونا فيكم وزوجونا^١ قالوا لا ولكن
اقبموا على حالكم فانتم اخواننا ومواليينا فقال رجل من عبد
القيس يا معاشر^٢ عبد القيس اطيعوني وألحقوهم^٣ فنه ليس عن
مثل هؤلاء مرغّب فقال رجل من القوم اما تستحي انتم^٤
ان ندخل فينا من قد عرفت اوله واصله قال انكم ان لم
تفعلوا للحق غيركم من العرب قال اذا لا نستوحش لهم فتفرق
القوم في العرب وبقيت في عبد القيس منهم بقيّة فانتبوا اليهم
فلم يردوهم عن ذلك فلما ادخل المكعبر بنى تميم المشقر قتل
رجالهم واستبقى الغلمان وقتل يومئذ قعنب الرياحي وكان فارس
بنى يربوع قتله رجلان من شق كانا ينوبان الملوك وجعل الغلمان
في السفن فعبر بهم الى فارس فحاصوا منهم بشرا قال هُبيرة بن
خدير العدوي رجع اليينا بعد ما فُتحت اصطأخر عدّة منه
احدهم خصي والآخر خياط وشد رجل من بنى تميم يقال له
عبيد بن وهب على سلسلة الباب فقطعها وخرج فقال

a) t et BM وكانوا. b) L ; وزوجنا فيكم in t prima manu
ex زوجنا factum ante L habet علمت pro علمتم sed
omnes فادخلونا فيكم. c) t et BM وقال. d) t et BM معاشر.
e) Om. t et BM.

تَذَكَّرْتُ هُنْدًا لَا تَحِينَ تَذَكَّرُ
تَذَكَّرْتُهَا وَدُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرِ
حَاجِزِيَّةٌ عَلَوِيَّةٌ حَلَّ أَهْلُهَا
مُصَابٌ^a التَّخْرِيفُ بَيْنَ زُورٍ وَمِنْوَرٍ
أَلَا قَدْ أَتَى قَوْمِي عَلَى النَّأْيِ أَنَّنِي
خَمَيْتُ ذِمَارِي يَوْمَ بَابِ الْمَشَقْرِ
ضَرَبْتُ رَتَاجَ الْبَابِ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
تَفَرَّجَ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ مُضْطَبَّرٍ
وَكَلَّمَ هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُكْعَبِرَ يَوْمَئِذٍ فِي مَائَةِ مَنْ أُسِرَى بَنِي
تَمِيمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ يَوْمَ الْفُصْحِ^b فَاعْتَقَلَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْاَعْشَى
سَائِلُ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ
لَمَّا أَتَوْهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرْعًا
وَسَطَ الْمَشَقْرِ فِي غَبْرَاءِ مُظْلَمَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَفِعًا
فَقَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةً
رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعًا
فَفَكَ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ أُسَارَهُمْ
وَأَصْبَحُوا^c كُلُّهُمْ مِنْ غُلَّةِ خُلَعَا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفُصْحِ^b صَاحِبِيَّةً
يَرْجُو إِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

a) P et L هضاب. b) p, t et BM الفتح. c) L et BM فاصبحوا.

فَلَا يَسْرُونَ بِذَاكُمْ نِعْمَةً سَبَقَتْ

إِنْ قَالَ قَتَلُهَا حَقًّا بِهَا وَسَعَا

يصف بنى تميم بالكفر لنعمته ٥ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَتْ وَهْرَزَ الْوَفَاةُ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ مَلِكِ أَنْوَشِرَوَانَ دَعَا بِفُوسِهِ وَنَشَابَتَهُ ثُمَّ قَتَلَ أَجْلَسُوهُ
٥ فَاجْلَسُوهُ فَرَمَى وَقَالَ انْظُرُوا حَيْثُ وَقَعَتْ نَشَابَتِي فَاجْعَلُوا نَأْوُوسِي
هَنَّاكَ فَوَقَعَتْ نَشَابَتُهُ مِنْ وَرَاءِ الدَّيْرِ وَهِيَ الْكَنِيسَةُ الَّتِي *عِنْدَ
نُعْمَ ٥ وَهِيَ تَسْمَى الْيَوْمَ مَقْبَرَةَ وَهْرَزَ فَلَمَّا بَلَغَ كَسْرَى مَوْتَ وَهْرَزَ
بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ اسْوَارًا يَقَالُ لَهُ زَيْنُ ٥ وَكَانَ جَبَّارًا مُسْرِفًا فَعَزَلَهُ
هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْزَبَانَ ٥ فَاتَّامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وَلَدَ
١٥ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ، ثُمَّ هَلَكَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ ثَمَانِيَا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ٥

ثُمَّ مَلَكَ

هُرْمَزُ

ابْنِ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَتْ أُمُّهُ ابْنَةُ خَاقَانَ الْكَبِيرِ فَحَدَّثَتْ عَنْ
١٥ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلُوبُ كَانَ هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى هَذَا كَثِيرَ الْإِدْبِ ذَا
نِيَّةٍ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الضَّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْإِشْرَافِ
فَعَادُوهُ وَابْغَضُوهُ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمَّا عَقَدَ التَّجَارَ
عَلَى رَأْسِهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَشْرَافُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ
لَهُ وَالشُّكْرِ لَوَالِدِهِ فَوَعَدَهُمْ خَيْرًا وَكَانَ مَتَحَرِّيًا لِلْسَّيْرِ فِي رَعِيَّتِهِ

a) Ita BM; t, P et L عِنْدَهُمْ. b) Codd. رَيْنِ vel s. p.

Incertissimum. c) t et P فَسَكَانَ. d) P الْمَرْزَبَانَ (ut supra p. ٩٥٨); L الْهَرْمَزَانَ. e) Add. t et BM بَيْتُهُ وَ.

بالعدل شديدا على العظماء لاستطاعتهم كانت على الوضعاء وبلغ
من عدله انه كان يسير الى ماه ليصيف فامر فنودي في مسيرة
ذلك في جنده وسائر من كان في عسكره ان يتحاموا مواضع
الحروث ولا يضربوا باحد من الدهاقين فيها ويضبطوا دوابهم عن
الفساد فيها ووكل بتعاهد ما يكون في عسكره من ذلك ومعاقبة
من تعدى امره وكان ابنه كسرى في عسكره فعار مركب من
مراكبه ووقع في محرثة من الحارث التي كانت على طريقه فرتع
فيها وافسد منها فأخذ ذلك المركب ودفع الى الرجل الذي
وكل هرمز بمعاقبة من افسد او دابته شيئا من الحارث وتغريمه
فلم يقدر الرجل على انقاذ امر هرمز في كسرى ولا في احد من¹⁰
كان معه في حشمه فرفع ما رأى من افساد ذلك المركب الى
هرمز فامر ان يجذع اذنيه وبيتر ذنبه وبغرم كسرى فخرج الرجل
من عند هرمز لينفذ امره في كسرى ومركبه ذلك فدرس له
كسرى رهطا من العظماء ليسأله التغيب في امره فلقوه وكلموه^a
في ذلك فلم يجب اليه فسأله ان يؤخر ما امر به هرمز في¹⁵
المركب حتى يكلموه فيأمر بالتلف عنه ففعل فلفى اولئك الرهط
هرمز واعلموه ان بالمركب الذي افسد ما افسد زعارة^b وانه عار
فوقع في محرثة فأخذ من ساعة وقع فيها وسأله ان يأمر بالتلف
عن جذعه وتبتيره لما فيها من سوء الطيرة على كسرى فلم
يجبهم الى ما سألوا من ذلك وامر بالمركب فجذع اذناه وبيتر²⁰

a) t et BM فكلّموه. b) Minus recte haec expressi in ver-
sione mea. c) t et BM سأله.

ذئبة وغرم كسرى مثل ما كان يغرم غيره في هذا الحد ثم ارتحل
 من معسكره وكان هرمز ركب ذات يوم في اوان ايناع الكرم الى
 ساباط المدائن وكان مرة على بساتين وكروم وان رجلا من ركب
 معه من اساورته اطلع في كرم فرأى فيه حصرا فاصاب منه
 عناقيد ودفعها الى غلام كان معه وقال له اذهب بها الى المنزل
 واطبخها بلحم واتخذ منها مرقة فانها نافعة في هذا الابان»
 فاتاه حافظ ذلك الكرم فلزمه وصرخ فبلغ^د اشفاق الرجل من
 عقوبة هرمز* على تناوله من ذلك الكرم، أن دفع الى حافظ
 الكرم منطقة محلاة بذهب كانت عليه عوضا له من الحصر الذي
 10 رزأ من كرمه وافندى^د نفسه بها ورأى أن قبض الحافظ ايها
 منه وتخليته عنه منة من بها عليه ومعروفا لصداه اليه، وقيل
 أن هرمز كان مظفرا منصورا لا يمد يده الى شيء الا ناله وكان
 مع ذلك اديبا اريبا داهيا رديء النية قد نزع اخواله الاتراك
 وكان مقصيا^د للاشراف وانه قتل من العلماء واهل البيوتات
 15 والشرف ثلثة عشر الف رجل وستمائة رجل وانه لم يكن له
 رأى الا في تالف السفلة واستصلاحهم وانه حبس ناسا كثيرا
 من العظماء واسقطهم وحط مراتبهم ودرجاتهم وجهز الجنود وقصر
 بالاساورة ففسد عليه كثير من كان حوله لما اراد الله من تغيير
 امرهم وتحويل ملكهم وتلك شيء سبب وان الهرايذة رفعوا اليه

a) t et L. الاوان. b) Add. t et BM. c) Om. t et BM.

d) t et BM. وافندى. e) Ita P, BM. مقصيا. t مقصيا (Spr. 30), مغصبا L, مقصيا.

قصة يبغون فيها على النصارى فوقع فيها انه كما لا قوام
لسربر ملكنا بقائمتيه المقدمتين دون قائمتيه المؤخرتين فكذلك
لا قوام لملكنا ولا ثبات له مع استفسادنا من في بلادنا من
النصارى واهل سائر الملل المخالفة لنا فأقصرُوا عن البغى على
النصارى وواظبوا على اعمال البر ليرى ذلك النصارى وغيرهم من
اهل الملل فيحمدوكم عليه وتتنوق انفسهم الى ملئكم،

وحدثت عن هشام بن محمد قال خرج على هرمز الترك وقال
غيره اقبل عليه ^h شابة ملك الترك الاعظم في ثلثمائة الف
مقاتل في سنة احدى عشرة من ملكه حتى صار الى بانغيس
وقهرة وان ملك الروم صار الى انصواحي في ثمانين الف مقاتل ¹⁰
قاصدا له وان ملك النخزر صار في جمع عظيم الى الباب والابواب
فعاث واخرب وان رجلين من العرب يقال لاحدهما عباس الاحول
والآخر عمرو ^g الازرق نزلا في جمع عظيم من العرب بشاطىء
الفرات وشنوا الغارة على اهل السواد واجتروا اعداؤه عليه وغزوا
بلاده وبلغ من اكتنافهم اياها انها سميت منخلا كثير السمام ¹⁵
وقيل قد اكتنف بلاد الفرس الاعداء من كل وجه كاكتناف الوتر
سياتي ^h القوس وارسل شابة ملك الترك الى هرمز وعظماء الفرس
يؤذنه باقباله في جنوده ويقول رموا قناظر انهيار واودية اجتاز

a) Add. t et BM والاديان. b) t et P اليه. c) Puncta
var. in codd. et apud alios. Apud Sinenses, id quod discimus
a Remusat, „Chao-wou”. Persae scribunt ساوه (شاوه?). d) L
(et Spr. 30) عمر. e) Ita L (et Spr. 30); BM شاطىء; P et t
واختبروا vel s. p, t واجتروا L, P et BM. على شاطىء
Tab. pluralem scripsit? f) BM كتلا; t كلا. h) Codd. سى.

عليها إلى بلادكم واعقدوا القناطر على كل نهر من تلك الأنهار
 لا قنطرة له وافعلوا ذلك في الأنهار والأودية التي عليها مسلكي
 من بلادكم إلى بلاد الروم لأجماعي بالمسير اليها من بلادكم فاستقطع
 هرمز ما ورد عليه من ذلك وشاور فيه فاجمع له على القصد
 ملك^٥ الترك فوجه اليه رجلا من أهل الرمي يقال له بهرام بن
 بهرام جشنس ويعرف بأجوبين^٦ في اثني عشر ألف رجل اختاره^٧
 بهرام على عينيه من الكهل دون الشباب ونقل أن هرمز عرض
 ذلك الوقت من كان بحضرته من الديوانية فكانت عدتهم
 سبعين ألف مقاتل فضى بهرام^٨ من ضم اليه مغدا حتى جاز
 ١٠ هرة وباذغيس ولم يشعر شابة بهرام حتى نزل بالقرب منه
 معسكرا فجرت بينهما رسائل وحروب وقتل بهرام شابة برمية
 رماه^٩ ايها^{١٠} وقيل أن الرمي في ملك العجم كان لثلاثة نفر منها
 رمية ارششياطين^{١١} بين منوشهر وفراسيات^{١٢} ومنها رمية سوخرا

a) t et BM إلى ملك. b) Mirifice variant codd. inter أجوبين
 et ش ad persicum ج et ش (vel utrumque s. p.), quum et ش
 ج exprimendum adhibeatur: p semper شوبين; BM plerumque;
 L varo; ita et P, sed ex codicibus integris nullus sibi constat.
 Puto, unum ex Tabarî auctoribus scripsisse ش, alterum ج,
 sed nunc non possum facere quin unam formam ubique scri-
 bam (Spr. 30 semper شوبين vel s. p.) c) P (et Spr. 30)

ارسسطين^١; ارسسطين L. e) رماها ايها t et BM. اختارهم
 P ارششطين BM: ارسسطين (Spr. 30 hic ارش, alibi
 certum; reliqua pars dubia). ارششطين vel ارششطين
 Ceterum cf. p. ٩٣٥ (at ارش non est *Arschan*, sed *Erechscha*; v.
 Jascht 8, 6 ex interpretatione Geldneri). f) Ita t, BM (et
 Spr. 30 semper). L s. p.; P وافرسياب. Meliores antiquorum
 scriptorum arabicorum codices hoc nomen per ت scribere solent.

في الترك ومنها رمية بهرام هذه واستباح عسكره وأقام بموضعه
فوفاه برمودة بن شابة وكان يعدل بابيه فخاربه فهزمه وحصره
في بعض الحصون ثم ألح عليه حتى استسلم له فوجهه الى هرمز
اسيرا وغنم ما كان في الحصن كُنوزا عظيمة ويقال انه حمل
الى هرمز من الاموال والجواهر والآنية والسلاح وسائر الامتعة
ما غنمه وقر مائتي ألف وخمسين ألف بغير فسكر هرمز لبهرام
ما كان منه بسبب انغذتم التي صارت اليه وخاف بهرام سطوة
هرمز وخاف مثل ذلك من كان معه من الجنود فخلعوا هرمز
واقبلوا نحو المدائن واظهروا الامتعاض لما كان من هرمز وان ابنه
أبرويز اصلح للملك منه وساعدهم على ذلك بعض من كان بحضرة
هرمز فهرب ابرويز بهذا السبب الى آذربيجان خوفا من هرمز
فاجتمع اليه هناك عدة من المرازبة والاصبهبذيين فاعدوه بيعتهم
ووثب العظماء والاشراف بالمدائن وفيهم بندق وبسطام خالا
ابرويز فخلعوا هرمز وسماوا عينيه وتركوه تخرجوا من قتله وبلغ
الخبر ابرويز فاقبل بمن شايعه من آذربيجان الى دار الملك
مسابقا لبهرام فلما صار اليها استولى على الملك وتحرز من بهرام
والتقى هو وهو على شاطئ النهر وان فجرت بينهما منظره ومواقفة
ودعا ابرويز بهرام الى ان يؤمنه ويرفع مرتبته ويُسنى ولايته فلم

a) Ita P (et Spr. 30); L, t et BM ما. b) Add. p, t et BM
عظاما c) t et BM. d) t et
(om. etiam Spr. 30). e) t et BM (خوفا et Spr. 30) تخوفا BM
(شايعة etiam Spr. 30) بايعه P, تابعه ا f) (من).

يقبل ذلك وجرت بينهما حروب اضطرت ابرويز الى الهرب الى
الروم مستغيثا بملكها بعد حرب شديدة وبيات كان من بعضهم
لبعض وقيل انه كان مع بهرام جماعة من الاشداء وكان فيهم
ثلاثة نفر من وجوه الاتراك لا يعدل بهم في فروستهم^٥ وشدتهم من
الاتراك احد قد جعلوا لبهرام قتل ابرويز فلما كان الغد من
ليلة البيات ووقف ابرويز ودعا الناس الى حرب بهرام فتناقلوا
عليه قصده النفر الثلاثة من الاتراك فخرج اليهم ابرويز فقتلهم بيده
واحدا واحدا ثم انصرف من المعركة وقد احس من احكامه
بالتفوق والتغير فصار الى ابيه بطيسون^٦ حتى دخل عليه واعلمه
¹⁰ ما قد تبينه من احكامه وشاوره فاشار عليه بالمصير الى موريق
ملك الروم ليستنجد^٧ فاحرز حرمه في موضع امن عليهم بهرام
ومضى في عدة يسيرة منهم بندي وبسطام وكردى اخو بهرام
جويين^٨ حتى صار الى انطاكية وكاتب موريق فقبله وزوجه ابنة
له كانت عزيزة عليه^٩ يقل لها مريم وكان جميع مدة ملك
¹⁵ هرمز بن كسرى في قول بعضهم احدى عشرة سنة وتسعة اشهر
وعشرة ايام واما هشام بن محمد فانه قل كان ملكه اثنتي
عشرة سنة^{١٠}

ثم ملك

^٥) t et L فروستهم (Spr. 30). ^٦) L بطيسون t et BM (بطوسيون Spr. 30). ^٧) t et BM (بطيستون P بطيسون BM). ^٨) t et BM sine ل. ^٩) Om. t et BM. ^{١٠}) t et BM تسعة (Ita Codd. in Spr. 30 ambiguum, num سبعة an سبعة, quod est apud Hamza).

كسرى أبرويز

ابن هرمز بن كسرى انوشروان وكان من اشد ملوكهم بطشا وانفذاً
 رأياً وابعداً غوراً وبلغ فيما ذكر من البأس والنجدة والنصر
 والظفر وجمع الاموال والكنوز ومساعدة القدر ومساعدة الدهر
 آياه ما لم يتهيأ لملك اكثر منه ولذلك سمي أبرويز وتفسيره⁵
 بالعربية المظفر وذكر انه لما استوحش من ابيه هرمز لما كان
 من احتيال بهرام جوبين في ذلك حتى اوم هرمز انه على ان
 يقوم بالملك لنفسه دونه سار الى آذربيجان مكتتما ثم اظهر امره
 بعد ذلك فلما صار في الناحية اجتمعت اليه جماعة من كان هناك
 من الاصبهين وغيرهم فاعطوه بيعتهم على نصرته فلم يحدث في¹⁰
 الامر شيئاً وقيل انه لما قتل آذيناخشس⁶ الموجه لمحاربة بهرام
 جوبين انقض الجمع الذي كان معه حتى وافوا المدائن واتبعهم
 جوبين فاضطرب امر بهرام وكتبت اخت آذيناخشس الى أبرويز
 وكانت تربه تخبرة بضعف هرمز للحادث في آذيناخشس وان
 العظماء قد اجمعوا على خلعه واعلمته ان جوبين ان سبقه الى¹⁵
 المدائن قبل موافاته احتوى عليها فلما ورد الكذاب على أبرويز
 جمع من امكنه من ارمينية وآذربيجان وصارء بعالم الى المدائن
 واجتمع اليه الوجوه والاشراف مسرورين بموافاته فتنزع بتاج الملك
 وجلس على سريره وقال ان من ملتنا ايثار البر ومن رأينا العمل
 باخبر وان جدنا كسرى بن قباد كان لكم بمنزلة الوالد وان²⁰

a) Ita t et L; BM ومساعدته; solum و P, (Spr. 30 ومسالمة).
 b) Puncta var. in codd. c) t et BM فصار.

هرمز أبانا كان نلسم قاضيًا عادلًا فعليكم بلزوم السمع والطاعة فلما
 كان في اليوم الثالث أتى أباه فسجد له وقال عَمَّكَ اللَّهُ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا أَتَى إِلَيْكَ الْمُنَافِقُونَ وَأَنِّي إِنَّمَا
 تَوَارَيْتُ وَلَحَقْتُ بِأَذْرَبِيحَانَ خَوْفًا مِنْ أَقْدَامِكَ عَلَى الْقَتْلِ فَصَدَّقَهُ
 هُرمز وقال له إِنَّ لِي إِلَيْكَ يا بَنِي حَاجَتَيْنِ فَاسْعِفْنِي بِهِمَا
 أَحَدَاهُمَا إِنْ تَنْتَقِمُ لِي مِنْ عَازِنٍ عَلَى خَلْعِي وَالسَّهْلِ لِعَيْنِي وَلَا
 تَأْخُذْكَ فِيهِمْ رَأْفَةً وَآخَرَى إِنْ تَوْنَسُنِي كُلَّ يَوْمٍ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ
 لِسِي أَصَالَةَ رَأْيٍ وَتَذُنْ لِسِي فِي الدَّخُولِ عَلَيَّ فَتَوَاضَعَ لَهُ أَبْرُويز
 وقال عَمَّكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ الْمَارِقَ بِهَرَامٍ قَدْ أَطْلَنَّا وَمَعَهُ
 ١٠ الشَّجَاعَةُ وَالنَّجْدَةُ وَلِسِنَا نَقْدَرُ أَنْ نَمُدَّ يَدَا إِلَى مَنْ أَتَى إِلَيْكَ
 مَا أَتَى فَإِنْ أَدَانِي اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِ فَأَنَا خَلِيفَتُكَ وَطَوَّعَ يَدَكَ
 وَبَلَغَ بِهَرَامٍ قَدُومَ كَسْرَى وَتَمْلِيكَ النَّاسِ أَيَّاهُ فَاقْبَلْ بِجَنْدِهِ حَتِّيثَا
 نَحْوَ الْمَدَائِنِ وَاذْكُرِي أَبْرُويز الْعَبِيرِينَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهُ رَأَى أَبْرُويز
 أَنَّ التَّرَفُّقَ بِهِ أَصْلَحَ فَتَسَلَّحَ وَأَمَرَ بِبَنْدُويَّةٍ وَبِسُطَامٍ وَنَاسًا كَانَ
 ١٥ يَتَّقِي بِهِمُ مِنَ الْعِظْمَاءِ وَالْفِ رَجُلٌ مِنْ جَنْدِهِ فَنَزَيَّنُوا وَتَسَلَّحُوا
 وَخَرَجَ بِسِي أَبْرُويزٍ مِنْ قَصْرِهِ نَحْوَ بِهَرَامٍ وَالنَّاسُ يَدْعَوْنَ لَهُ وَقَدْ
 احْتَوَشَهُ بَنْدُويَّةٌ وَبِسُطَامٌ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْوُجُوهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى
 شَاطِئِ النَّهْرِ وَأَنْ فَلَمَّا عَرَفَ بِهَرَامٍ مَكَانَهُ رَكِبَ بَرْدُونًا لَهُ أَبْلَقٌ كَانَ

a) t et BM post بني. b) Ita P; BM احديهما, ceteri (etiam Spr. 30) احدهما. c) t et BM بهم. d) Spr. 30 addit melius
 اهل. e) t et L يدبك (etiam Spr. 30 يدك). f) Idem qui
 supra (بندى Spr. 30 ubique بندى). g) Ita L (et Spr. 30);
 ceteri بسطاما. h) Add. t et BM واصلحوا.

معجبا به واقبل حاسرا ومعه ايزدجشنس^a وثلاثة نفر من قرابة
ملك الترك كانوا جعلوا لبهرام على انفسهم ان يأتوه بلبروين اسيرا
واعظم بهرام على ذلك اموالا عظيمة ولما رأى بهرام بزة كسرى
وزينته والتاج يسايره معه درفش كايان علمهم الاعظم منشورا
وابصر بندوية وبسطام^b وسائر العظماء وحسن تسليحهم وفراهة^c
دوابهم اکتأب لذلك وقال لمن معه الا ترون ابن الفاعلة قد
لحم واشحم وتحول من الحداثة الى الحنكة واستوت لحيته وكمل
شبابه^d وعظم بدنه فبينما هو يتكلم بهذا وقد وقف على شاطئ
النهر وان قال كسرى لبعض من كان واقفا اى هؤلاء بهرام
فقال اخ لبهرام يسمى كُردى لم يرل مطيعا لايروين مؤثرا له عيرك¹⁰
الله صاحب انبرون اابلق فبدأ كسرى فقال انك يا بهرام ركن
لمملكتنا وسناد لرعيتنا وقد حسن بلاؤك عندنا وقد راينا ان
مختار لك يوما صلحا لنوليک فيه اصهببدة بلاد الفرس جميعا
فقال له بهرام وازداد من كسرى قربا لکنى اختار لك يوما اصلبك
فيه فاملا كسرى حزنا من غير ان يبدو في وجهه من ذلك¹⁵
شئ وامتد بينهما الكلام فقل بهرام لايروين يا ابن الزانية المربى
في خيام الاكراد هذا ومثله ولم يقبل شيئا مما عرضه عليه
وجرى ذكر ابرش جد بهرام فقعه ايروين بطاعة ابرش كانت
لنوشهر جده وتفرقا وكل واحد منهما على غاية الوحشة لصاحبه^d

بن t , ابن دجنس BM , ابن دجنس P ; Ita L s. p. ; a)

ب) Hic (ut Spr. 30 s. p.) يزدجشنس forte melius ; دجنش
omnes codd. بسطاما (sed Spr. 30) . c) Spr. 30 melius
من صاحبه (et Spr. 30) d) L . شاربه

وكانت لبهرام اخت يقال لها كُردية من اتم النساء واكملهن
 وكان تزوجها فعتبت بهرام على سوء ملائحته كانت كسرى
 وارادته على الدخول في ضاعته فلم يقبل ذلك وكانت بين كسرى
 وبهرام مباينة فيقال انه لما كان من غد الليلة التي كانت
 ٥ البيات فيها ابرز كسرى نفسه فلما رآه الاتراك الثلاثة قصدوه
 فقتلهم بيده ابرونز وحرّض الناس على القتل فتبين فشلا فاجمع
 ابرونز على اتيان بعض الملوك للاستجاشة به فصار الى ابيه
 وشاوره فرأى له المصير الى ملك الروم فاحرز نساءه وشخص في
 عدة يسيرة فيهم بندوقية وبسطام وكردى اخو بهرام فلما خرجوا
 ١٠ من المدائن خاف القوم من بهرام ان يردّ هرمز الى الملك
 وبكتب الى ملك الروم عنه في ردّهم فيتلقّوا فاعلموا ابرونز ذلك
 واستدّثوه في اتلاف هرمز فلم يجر جوابا فانصرف بندوقية وبسطام
 وبعض من كان معهم الى هرمز حتى اتلفوه خنقا ثم رجعوا الى
 كسرى وقالوا سر على خير طئر فحثوا دوابهم وصاروا الى الفرات
 ١٥ فقطعوه واخذوا طريق المغارة بدلالة رجل يفل له خُرشيدان
 وصاروا الى بعض الديارات التي في اطراف العجّارة فلما اوطنوا
 الراحة غشيتهم خيل بهرام برأسها رجل يقل له بهرام ابن
 سياوش فلما نذروا بهم اتبه بندوقية ابرونز من نومه وقال له احتل
 لنفسك فان القوم قد اطلّوك فقال كسرى ما عندي حيلة فاعلمه

١) (فتنّفوا 30 Spr.) ٢) Om. t et BM. ٣) رايه t et BM ٤)

فتنّفوا p, فشعلوا P, فمقلوا t, فتثقلوا BM, وسلفوا L

٥) L et BM s. p.; t غشيتهم ceteri ٦) Sic t (et Spr. 30);

(بروسها 30 Spr.) براسها P, براسهم p, براسهم

بندوبة انه يبذل نفسه دونه وسأله ان يدفع اليه بزة ويخرج
ومن معه من الدبر ففعلوا ذلك وبادروا انقوم حتى تواروا بالجبل
فلما وافى بهرام بن سيارش اصّلع عليه من فوق الدبر بندوبة
وعليه بزة ابرويز فوقفه بذلك انه ابرويز وسأله ان ينظره الى
غده ليصير في يده سلما فامسك عنه ثم ظهر بعد ذلك على
حيلته فانصرف به الى جوبين فحبسه في يدى بهرام بن سيارش
ويقال ان بهرام دخل دور الملك بالمداثن وقعد على سريره
 واجتمع اليه الوجوه والعظماء فخطبهم ووقع في ابرويز ودمه ودار
بينه وبين الوجوه مناقشات كان كلهم منصرفا عنه الا ان بهرام
جلس على سرير الملك وتتنوّج وانقاد له الناس خوفا ويقال ان¹⁰
بهرام بن سيارش واطأ بندوبة على الفتك بجوبين وان جوبين
ظهر على ذلك فقتله وافلت بندوبة فلاحق بتدريجان وسار ابرويز
حتى اتى أنطاكية وكاتب مربيق ملك الروم منها وارسل اليه
بجماعة من كان معه وسأله نصرته فاجابه الى ذلك وقادته الامير
الى ان زوجه مريم ابنته وحملها اليه وبعث اليه بثياندوس^b اخيه¹⁵
ومعه ستون الف مقاتل عليهم رجل يقاتل له سرجس يتولى
تدبير امرهم ورجل آخر كانت قوته يعدل بقوة الف رجل
واشترط عليه حياطته وان لا يسأله الا ناة التي كان آباؤه
يسألونها ملوك الروم فلما ورد انقوم على ابرويز اغتبط وراحهم
بعد موافاتهم خمسة ايام ثم عرضهم وعرف عليهم العرفاء وفي القوم²⁰
ثياندوس^b وسرجس والكمي الذي يعدل بالف رجل وسار بهم

a) Add. t et BM و كلام. b) Puncta variant.

حتى صار^a الى آذربيجان ونزل صحراء تدعى الدنق^b فوافاه هناك
 بندوقية ورجل من اصبهندي الناحية يقل له موسيل في اربعين
 الف مقتل وانقص الناس من فارس واصبهان وخراسان الى
 ابرويز وانتهى الى بهرام مكانه بصحراء الدنق^c فشخص نحوه
 ٥ من المدائن فجرت بينهما حرب شديدة قُتل فيها الكمي الرومي
 ويقل ان ابرويز حارب بهرام منفردا من العسكر باربعة عشر رجلا
 منهم كُردى اخو بهرام وبندوقية وبسطام وسابر انديان^d وابادر^e
 وفرخزان وفرخهرمز حربا شديدا وصل فيها بعضهم الى بعض والمجوس
 تزعم ان ابرويز صار الى مضيق واتبعه بهرام فلما ظن انه قد
 ١٠ تمكن منه رفعه الى الجبل شيء لا يوقف عليه وذكر ان المناجمين
 اجمعت ان ابرويز يملك ثمانيا واربعين سنة وقد كان ابرويز بارز
 بهرام فاختطف راحه من يده وضرب به رأسه حتى تفصفت
 فاضطرب على بهرام امرة ووجل وعلم انه لا حيلة له في ابرويز
 فاتحاز نحو خراسان ثم صار الى الترك وصار ابرويز الى المدائن بعد
 ١٥ ان فرق في جنود الروم عشرين الف الف وصرفهم الى موريق^f
 ويقل ان ابرويز كتب للنصارى كتابا اضلق لهم فيه عمارة بيعهم
 وان يدخل في ملتهم من احب الدخول فيها من غير المجوس
 واحتج في ذلك ان انوشروان كان هادئ قيصر في الاتاة التي

L; (الدَنَق Ita P (cum vocalibus t et BM صاروا. a)
 BM; (الرنق an الدنق Spr. 30 incertum num) الدنو
 (ايدنان Spr. 30) Ita P. c) الريق vel الريق t; الريق vel
 d) Ita L (et Spr. 30); P s. p; ايدار t, وانديار BM, ايدار L
 Incertissimum. وبادر^e t et BM, وبادر^f t

أخذها منه على استصلاح من في بلدة من أهل بلدة واتخاذ
بيوت النيران هنالك وأن قيصر اشترط مثل ذلك في النصارى
ولبت بهرام في الترك مكرما^a عند الملك حتى احتل له أبرويز
بتوجيه رجل يقل له هُرمز وجهه إلى الترك بجوهر نفيس وغيره
حتى احتل لخاتون امرأة الملك ولاضفها بذلك للجوهر وغيره حتى^b
دست لبهرام من قتله فيقل أن خاتان اغتم لقتله وارسل إلى
كردية اخته ومرتته^c يعلمها بلوغ الحادث ببهرام منه وبسلها
أن تزوج نفسها نظراء أخاه وطلق خاتون بهذا السبب فيقل
أن كردية اجابت خاتان جوابا ليئا وصرفت نظراء وانها ضمت
اليها من كان مع أخيها من المقاتلة وخرجت بهم من بلاد^d
الترك إلى حدود مملكة فارس وأن نظراء النركى اتبعها في اثني
عشر ألف مقاتل وأن كردية قتلت نظراء بيدها ومضت لوجهها
وكتبت إلى أخيها كُردى فأخذ لها امنا من أبرويز فلما قدمت
عليه تزوجها أبرويز واعتبط بها^e وشكر لها ما كان من عتابها
لبهرام واقبل أبرويز على بر موريق والظاهر وأن الروم خلعوا^f
بعد أن ملك كسرى أربع عشرة سنة موريق^g وقتلوه وأبادوا
ورثته خلا ابن له هرب إلى كسرى وملكوا عليهم رجلا يقل له
قوا فلما بلغ كسرى نكت الروم عهد موريق^h وقتلهم آياه

a) t et BM post بهرام. b) t et BM وامراته. c) Ita vel
(بطلوا vel بطوا 30 Spr). Incertissimum.
d) Add. t وسكن اليها. add. BM وشكر اليها. e) BM ومورقا.
f) Ita codd. pro فوق (cf. Dja-wálík, p. 110 sq.) مورق. P et L مورق. P postea solus مورق.

امتعض من ذلك وانف منه واخذته الحفيظة فأوى ابن موريق
 اللاجئ اليه وتوجه وملكه على الروم ووجه معه ثلاثة نفر من
 قواده في جنود كثيفة أما اخدم فكان يقال له رُميوزان^a
 وجهه الى بلاد الشام فدوخها حتى انتهى الى ارض فلسطين^b
 ٥ وورد مدينة بيت المقدس فاخذ اسقفها ومن كان فيها من
 القسيسين وسائر النصارى بخشبة الصليب وكانت وضعت في تابوت
 من ذهب وطمر في بستان وزرع فوقه مبقلة والسح عليهم حتى
 نثروا على موضعها فاحتفر عنها بيده واستخرجها وبعث بها الى
 كسرى في ^c اربع وعشرين من ملكه وأما القائد الآخر وكان يقال
 10 له شاهين وكان فاذوسبان^d، المغرب فانه سار حتى احتوى على
 مصر والاسكندرية^e * وبلاد نوبة وبعث الى كسرى بمفتاح مدينة
 اسكندرية^f في سنة ثمان وعشرين من ملكه وأما القائد الثالث
 فكان يقال له فرهان وتدعى مرتبته شهربراز^g * وانه قصد
 قصد القسطنطينية حتى نال على ضفة الخليج القريب منها^h
 15 وخيم هنالك فامره كسرى فحرب بلاد الروم غضبا لما انتهكوا من
 موريقⁱ وانتقاما له منهم ولم يخضع لابن موريق^j من الروم
 احد ولم يمنحه الطاعة غير انهم قتلوا قوما الملك الذي كانوا
 ملكوه عليهم لما ظهر لهم من فجورة وجرئته على الله وسوء

a) Ita P et L (vel s. p.), t et BM دمبوران (vel s. p.) b) L
 add. سنة. c) L et BM قايسان، t فاوسان، P ناوسار. d) Om. t
 et BM. e) Puncta non raro in hoc nomine deficiunt vel variant;
 P nonnumquam شهربران (Spr. 30 alii falso شهريار). f) BM فانه (Spr. 30 solum). g) Om. haec t. h) P et L موريق.

تدبيره وملكوا عليهم رجلا يقال له هرقل فلما رأى هرقل عظيم ما فيه بلاد الروم من تخريب جنود فارس آيها وقتلها مقاتلتهم وسببهم ذرايرهم واستباحتهم اموالهم وانتهاكهم ما بحضرتهم بكى الى الله وتضرع اليه وسأله ان ينقذه واهل مملكته من جنود فارس فرأى في منامه رجلا ضخما للجنة رفيع المجلس عليه بزة قائما في ناحية عنه فدخل عليهما داخل فلقى ذلك الرجل عن مجلسه وقال لهرقل ^a انى قد اسلمته ^b في يدك فلم يقصص رؤياه تلك في يقظته على احد ورأى الثانية ^c في منامه ان الرجل الذى ^d رآه في حلمه جالس في مجلس رفيع وان الرجل الداخل ^e عليهما اتاه وببده سلسلة طويلة فلقاها في عنق صاحب المجلس ^f وامكنه منه وقال له ها انا ذا قد دفعت اليك كسرى برمته فأعزه ^g فان الظفر لك ^h وانك مدال عليه ونائل امنيتك في غزاتك فلما تتابعت عليه هذه الاحلام قصها على عظماء الروم وذوى الراى منهم فاخبروه انه مدال عليه واثاروا عليه ان يغزوه فاستعد هرقل واستخلف ابنا له على مدينة قسطنطينية واخذ ⁱ غير الطريق الذى فيه شهربرز وسار حتى وغل في بلاد ارمينية ونزل نصيبين بعد سنة وكان شاهين فاذوسبان ^j المغرب بباب كسرى حين ورد هرقل نصيبين لموجدة كانت من كسرى عليه

a) t له, BM لهم. b) t et BM سلمته. c) Add. t et P (aut corrector, i. e. p; item IA). d) Pro his t et BM جالس, verba دخل, om. L (sunt in IA); pro جلسا P et L. e) Om. P et L; tum habent فانك. f) P et BM فاذوسبان. L s. p. t. قالوسبان.

وعزله آياه عن ذلك الثغر وكان شهرناز مرابطا للموضع الذي كان فيه لتقدم كسرى كان اليه في الجثوم فيه وترك البراج منه فبلغ كسرى خبره تساقط هرقل في جنوده الى نصيبين فوجه لمحاربة هرقل رجلا من قواده يقل له راعزار^a في اثني عشر ألف مقاتل وامره ان يقيم بنينوى من مدينة الموصل على شاطئ دجلة ويمنع الروم ان يجزوها وكان كسرى حين بلغه خبر هرقل مقيما بدسكرة الملك فنفذ راعزار لامر كسرى وعسكر حيث امره فقطع هرقل دجلة في موضع آخر الى الناحية التي كان فيها جند فارس فاذكى راعزار العيون عليه فانصرفوا اليه واخبروه^٥ انه في سبعين ألف مقاتل وايقن راعزار انه ومن معه من الجنود عاجزون عن مناصرة سبعين ألف مقاتل فكتب الى كسرى غير مرة دم هرقل آياه بمن لا طاقة له ولمن معه بهم لكثرتهم وحسن عدتهم كل ذلك يجيبه كسرى في كتابه انه ان عجز عن اولئك الروم فلن يعجز عن استقتالهم وبذل دماهم في طاعته فلما^{١٥} تتابعت على راعزار جوابات كتبه الى كسرى بذلك عبي جنده وناعص الروم فقتلت الروم راعزار وستة آلاف رجل وانهزم بقيتهم وهربوا على وجوههم وبلغ كسرى قتل الروم راعزار وما ذل هرقل من الظفر فهذه ذلك وانحاز من دسكرة الملك الى المدائن وتحصن فيها لعجزة كان عن محاربة هرقل وسار هرقل حتى كان قريبا

a) Om. P et BM. b) Sic (punctis variantibus) codices (et Spr. 30). Sed verum est P راعزان 'Ραζάρης. c) t et BM فاخبروه.

من المدائن فلما تساقط الى كسرى خيرة واستعد لقتاله انصرف
الى ارض الروم وكتب كسرى الى قواد الجند الذين انهزموا
يأمرهم ان يدلّوه على كل رجل منهم ومن اصحابهم من فشل^a في
تلك الحرب ولم يربط^b مركزة فيها فيأمر ان يعاقب بقدر ما
استوجب فاخرجهم بهذا الكتاب الى الخلاف عليه وطلب الخيل^c
لحاجة انفسهم منه وكتب الى شهريار يأمره بالقدوم عليه ويستعجله
في ذلك وبصف ما كان من امر الروم في عمله، وقد قيل ان
قول الله، آلم، غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون، في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن
بعد ويؤتيه يفرح المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء وهو¹⁰
العزیز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر
الناس لا يعلمون، انما نزل في امر ابرويز ملك فارس وملك الروم
هرقل وما كان بينهما لما قد ذكرت من هذه الاخبار،

ذكر من قل ذلك

حدثني انقاسم بن الحسن * قل حدثني الحسين، قل حدثني¹⁵
حجاج عن ابي بكر بن عبد الله عن عكرمة ان الروم وفارس
اقتتلوا في ادنى الارض قل وادنى الارض يوم اذريت بها اتقوا
فهزمت الروم فباغ ذلك النبي صلعم واصحابه وم بمكة فشق
ذلك عليهم وكان النبي صلعم يكره ان يظهر الاميين من المجوس

موضعه و Add. p, t et BM. وانهمزم Add. t et BM.

c) Add. P, L et BM عز وجل. — Kor. 30, vs. 1 sqq. تعالى اسمه t.

d) Om. t et BM; pro الحسن P للحسين.

على اهل الكتاب من الروم وفرج الكفار بمكة وشتموا فلقوا اصحاب
النبى صلعم فقالوا انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل
الكتاب وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فنزل الله آله، غلبت
الروم^٥، الى وهم عن الآخرة هم غافلون، فخرج ابو بكر الصديق
الى الكفار فقال افرحتم بظهور اخوانكم على اخواننا فلا تفرحوا
ولا يقرن الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس اخبرنا بذلك
نبينا فقام اليه ابي بن خلف الجماحي فقال كذبت يا ابا
فضيل فقال له ابو بكر انت اكذب يا عدو الله فقال اناحبك
10 عشر قلائص منى وعشر قلائص منك فان ظهرت الروم على
فارس غرمت وان ظهرت فارس غرمت الى ثلث سنين ثم جاء
ابو بكر الى النبى صلعم فاخبره فقال ما هاكذا ذكرت انما
البضع ما بين الثلث الى التسع فزايده في الخطر وماده في الاجل
فخرج ابو بكر فلقى ابياً فقال لعائك ندمت قل لا تعال ازايذك
15 في الخطر وامادك في الاجل فاجعلها مائة قلوص الى تسع سنين
قل قد فعلت،، ما انقاسم قل بما للحسين قل بما حاجاج عن
ابى بكر عن عكرمة قل كانت في فارس امرأة لا تلد الا الملوك
الابطال فدها كسرى فقال انى اريد ان ابعث الى الروم جيشا

a) t et BM complent verba usque ad سنين, ut supra p. ١٠٥.

b) Om. t et BM. c) Sequens traditio exstat etiam in magno
commentario Tabarfi in Koranum. Locum, qui est in explica-
tione Surae 30, 1, e vol. XVIII exemplaris manuscripti
Cahirensis, benevole mecum communicavit Loth.

واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيري على ائيم استعمل قالت
هذا فلان وهو اروع من ثعلب واحذر من صقر وهذا فرخان
وهو انفذ من سنان وهذا شهربراز وهو احلم من كذا فاستعمل
ائيم شئت قل فتي قد استعملت الحليم فاستعمل شهربراز فصار
الى الروم باهل فارس وظهر عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع
زيتونهم قل ابو بكر فحدثت هذا الحديث عطاء الخراساني فقال
اما رايت بلاد الشام قلت لا قل اما انك نسواتيتها لرايت
المدائن التي خربت والزيتون الذي قطع فانيت الشام بعد ذلك
فرايته قل عطاء الخراساني حدثني يحيى بن يعمر ان قبصر
بعث رجلا يدعى قطمة بجيش من الروم وبعث كسرى بشهربراز¹⁰
فالتقيا بأذرع وبصري وهي ادنى الشام اليكم فلقيت فارس الروم
فغلبتهم فارس ففرح بذلك كفار قريش وكرهه المسلمون فنزل الله
آله غلبت الروم الايات ثم ذكر مثل حديث عكرمة وراى فلم
يبرح شهربراز يسطام ويخرب مدائنهم حتى بلغ للخليج ثم مات
كسرى فبلغهم موته فانجزم شهربراز واصحابه واديلت عليهم الروم¹⁵
عند ذلك فانبعثهم يقنلونهم قل وقل عكرمة في حديثه لما ظهرت
فارس على الروم جلس فرخان يشرب فقال لاصحابه لقد رايت
كأنى جالس على سرير كسرى فبلغت كسرى فكتب الى شهربراز
اذا اناك كتاني فابعث الى برأس فرخان فكتب اليه ايها الملك
انك لن تجد مثل فرخان ان له نكاية وصوتا في العدو فلا²⁰

a) (Ita etiam Commentarius); t et P كذى. Significat hac voce scriptor, se in archetypo lacunam invenisse; eodem modo explicandum est الكذى, supra p. vii, 12. b) Ita P (et Commentarius); L, t et BM فظهر.

تفعل فكتب اليه ان في رجال فارس خلفا منه فعجل على
 برأسه فراجعته فغضب كسرى فلم يجبه وبعث بريدا الى اهل
 فارس اني قد نزعتم عنكم شهربراز واستعملت عليكم فرخان ثم
 دفع الى انبريد صحيفة صغيرة وقال اذا ولي فرخان الملك وانقاد
 له اخوه فاعطاه^a فلما قرأ شهربراز الكتاب قل سمع^b وطاعة ونزل
 عن سريره وجلس فرخان ودفع الصحيفة اليه فقل ايتوني بشهربراز
 فقدمه ليضرب عنقه فقل لا تعجل حني اكتب وصيتي قل نعم
 فدعا بالسفط فاعطاه ثلث صحائف وقال كل هذا راجعت فيك
 كسرى وانت اردت ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه
 ١٠ وكتب شهربراز الى قيصر ملك الروم ان لي اليك حاجة لا تحملها
 البرد ولا تبلغها الصحف فلقني ولا تلقني الا في خمسين روميا
 فاني الفاك في خمسين فارسيا فقبل قيصر في خمسمائة الف
 رومي وجعل يضع العيون بين يديه في الطريق وخاف ان يكون
 قد مكر به حتى اتاه عيونه انه ليس معه الا خمسون رجلا
 ١٥ ثم بسط لهما وانتقيا في قبة ديباج ضربت لهما مع كل واحد
 منهما سكين فدعوا ترجمانا بينهما فقل شهربراز ان الذين خربوا
 مدائنك انا واخي بكيدنا وشجاعتنا وان كسرى حسدنا فاراد
 ان اقتل اخي فابيت ثم امر اخي ان يقتلني فقد خلعناه
 جميعا فناحن نقاتله معك قل قد اصبتما ثم اشار احدهما الى

^a) هذه الصحيفة (Ita etiam Commentarius), add. p, t et BM.

^b) P (et Commentarius) سمع. ^c) Ita t, B et ita correctum

in P; L (et Commentarius) دعا et fuit in P.

صاحبه ان السر بين اثنين فاذا جاوز اثنين فشا قال اجل
فقتلا الترجمان جميعا بسكينيها^a فاهلك الله كسرى وجاء
الخبر الى رسول الله صلعم يوم الحديبية ففرح ومن معه^b
وحدثت عن هشام بن محمد انه قال في سنة عشرين من
ملك كسرى ابرويز بعث الله محمدا^c صلعم فاقام بمكة ثلث
عشرة سنة وهاجر في سنة ثلث وثلثين من ملكه الى المدينة^d

ذكر الخبر عن الاسباب التي حدثت عند ارادة الله ازالة
ملك فارس عن اهل فارس ووطأتها العرب^e بما
اكرمهم^f به^g بنبيه محمد صلعم من

النبوة والخلافة والملك والسلطان في

10

ايام كسرى ابرويز

فمن ذلك ما روى عن وهب بن منبه وهو ما ساء به ابن
حبيد قال ساء سليمة عن محمد بن اسحاق قال كان من حديث
كسرى كما حدثني بعض اصحابي عن وهب بن منبه انه كان
سكر دجلة الغوراء وانفق عليها من الاموال ما لا يدرى ما^h
هو وكان طاق مجلسه قد بنى بنيانا لم ير مثله وكان يعلفⁱ
تاجه فيجلس فيه اذا جلس للناس وكان عنده^j ستون وثلثمائة

a) Ita p (et Commentarius); P, t et L بسكينيها, BM بايديها.

b) Hucusque verba, e Commentario sumpta. c) Om. t et

BM. d) t et BM نبيه. e) L et BM للعرب. f) L ما et fuit
in P, sed correctum in ما quod etiam habent p (in margine),

t et BM. g) Add. p, t et BM الله. h) Om. p et t.

i) Add. p, t et BM به.

رجل^١ من الخُزاة والخُزاة العلماء من بين كاهن وساحر ومنجم
 قلّ وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف اعتياف
 العرب قلّ ما يخطئ بعث به اليه باذان من اليمن فكان^٢
 كسرى اذا حزنه امر جمع كهّانه وسحّاره ومنجميه فقال انظروا
 في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله نبيّه^٣ محمّدا صلّعم
 اصبَح كسرى ذات غداة وقد انقصت^٤ طاق ملكه من وسطها
 * من غير ثقل^٥ وانخرقت عليه^٦ دجلة العوراء فلما راي ذلك
 حزنه^٧ وقال^٨ انقصت^٩ طاق ملكي من وسطها من غير ثقل
 وانخرقت على دجلة العوراء شاه^{١٠} بشكست^{١١} يقول الملك انكسر
 ثم دعا كهّانه وسحّاره ومنجميه ودعا السائب معاه فقال لهم
 انقصت^{١٢} طاق ملكي من غير ثقل وانخرقت على دجلة العوراء
 شاه^{١٣} بشكست^{١٤} انظروا في هذا الامر ما هو فخرجوا من عنده
 فنظروا في امرة فأخذ عليهم باقطار السماء واطلمت عليهم الارض
 وتسكعوا في علمهم فلا يمضي لساحر سحرة ولا لكاهن كهّانته ولا
 يستقيم لمنجم علم^{١٥} نجومه وبات السائب في ليلة ظلماء على
 ربوة من الارض يرمق برقاً نشأ من قبل الحجاز * ثم استطار حتى
 بلغ^{١٦} المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا

١) وكان t et BM. ٢) ثلثماية وستون رجلا t et BM. ٣) Om. t et L. ٤) Hujus narrationis auctor vocem طاق in femininum genus transtulit; sed codices L et P nonnunquam masc. restituunt; sic P hic انقصم et وسطه (supra ١٠٩, ١٦ omnes). ٥) Om. P et L, est etiam in p. ٦) t et BM post العوراء. ٧) t et BM احزنه. ٨) t et BM فقل. ٩) P ut supra. ١٠) Solus L hic انقصم. ١١) t et L على. ١٢) Om. L حتى. ١٣) حتى استطار حتى بلغ BM, ثم.

روضة خضراء فقال فيما يعتاف لثن صدق ما ارى ليخرجن
من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه الارض كافضل ما
اخصبت عن ملك كان قبله فلما خلس الكهان والمنجمون
بعضهم الى بعض وراوا ما قد اصابهم وراى السائب ما راى فل
بعضهم لبعض تعلمون والله ما حيل بينكم وبين علمكم ألا الامر
جاء من السماء وانه لنبي قد بعث او هو مبعوث يسلب
هذا الملك ويكسره ولثن نعيتم لكسرى ملكه ليقتلنكم فاقيموا
بينكم امرا تقولونه له توخرونه عنكم الى امر ما ساعة فجأوا
كسرى فقالوا له انا قد نظرنا في هذا الامر فوجدنا حسابك
الذين وضعت على حسابهم طاق ملكك وسكرت دجلة العوراء
وضعوه على *النحوس فلما اختلف عليهما ^د الليل والنهار وقعت
النحوس على مواقعها فزال كل ما وضع عليهما وانا سنحسب
لك حسابا تضع عليه بنيانك فلا ينزل فل فاحسبوا فحسبوا له
ثم قالوا له ابنه فبنى فعمل في دجلة ثمانية اشهر وانفق فيها
من الاموال ما لا يدرى ما هو حتى اذا فرغ ^{هـ} قال لهم اجلس
على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفرش والرياحين فوضعت عليها
وامر بالمرابذة *فاجتمعوا له ^و واجتمع اليه اللعابون ثم خرج حتى
جلس عليها فبينما هو هنالك ^ز انتسفت دجلة البنيان من
تحتة فلم يستخرج ^{حـ} إلا باخر رمق فلما اخرجوه جمع كهانه

a) Add. t et BM الى. b) L et t عليهم; in BM ita scriptum erat, sed prima manu in عليهما correctum. c) Haec inde a
فاجتمعوا om. t. d) Add. p et t منها. e) t et BM فاجتمعوا.
f) t et L كذلك, BM هناك. g) t et BM يخرج.

وساحارة ومنجّيه فقتل منهم قريبا من مائة وقال سمّنتكم^a
 وادّنيّتكم دون الناس واجريت عليكم ارزاقى ثمّ تلعبون بي قالوا
 أيّها الملك اخطأنا كما اخطأ من كان قبلنا ولكننا سنحسب
 لك حسابا فتثبتت حتى تضعها على الوثاق من السعود قال
 انظروا ما تقولون قالوا^b فانّا نفعل قال فاحسبوا فحسبوا له ثمّ
 قالوا له ابنه فبنى^c وانفق من الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية^d
 اشهر من ذى قبل ثمّ قالوا قد فرغنا قال افأخرج فاقعد عليها
 قالوا نعم فهاب للجلوس عليها وركب برذونا له وخرج يسير عليها
 فبينما هو يسير فوقها ان انتسفته دجلة بالبنيان فلم يدرك الا
 ١٠ بآخر رمق فدعاه فقال والله لا امرنّ على آخركم ولا نرعنّ اكنافكم
 ولا طرحنكم تحت ايدي الفيّلة او لتصدقنّنى ما هذا الامر
 الذى تلقون علىّ قالوا لا نكذبك أيّها الملك امرتنا حين
 اتخرقت عليك دجلة وانقصمت^e عليك طاق مجلسك^f من
 غير ثقل ان ننظر في علمنا ثمّ ذلك فنظرنا فاطلمت علينا الارض
 ١٥ واخذ علينا باقطار السماء فتردد^g علينا علمنا في ايدينا فلا
 يستقيم لساحر سحره ولا لكاهن كهانته ولا لمنجم علم^h نجومهⁱ
 فعرفنا انّ هذا الامر حدث من السماء وانه قد بعث نبى
 او هو مبعوث فلذلك حيل بيننا وبين علمنا فخشيناه^j ان

a) L et P سمّنتكم, p et t امنتكم, BM قربتكم. b) t et BM
 فقالوا. c) t et BM فبناه. d) Haec vox in solo L.
 e) Solus L وانقصم. f) t et BM ملكك. g) t et BM فرد.
 h) Om. L, t على. i) t et BM نجم. j) Add. t et BM
 ان تعاقبنا.

نعيننا لك ملكك * أن تقتلينا» وكرهنا من الموت ما يكره الناس
فعللناك عن أنفسنا بما رأيت قال ويحكم فهلّا تكونون بينتم
لى هذا فارى فيه رأى قالوا منعنا من ذلك ما نخوفنا منك
فتركهم ولها عن دجلة حين غلبته،

نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن الفضل⁵
ابن عيسى الرقاشى عن الحسن البصرى أن أصحاب رسول الله
صلّعم قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث
اليه ملكا فاخرج يده من سور جدار بيته الذى هو فيه تلالاً
نورا فلما رآها فزع فقال لم تُرْعَ يا كسرى أن الله قد بعث
رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك وآخرتك قال سأُنظر،¹⁰
نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن
عبد الله بن ابى بكر عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد
الرحمان بن عوف قال بعث الله الى كسرى ملكا وهو فى بيت
ايوانه الذى لا يُدْخَل عليه فيه فلم يره ألا به قائما على
رأسه فى يده عصا بالهاجرة فى ساعته التى كان يُقِيل فيها فقال¹⁵
يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصا فقل بهل بهل فانصرف
عنه * ثم دعا احراسه وحاجباه فتغيظ عليهم وقال من ادخل
هذا الرجل على فقالوا ما دخل عليك، احد ولا راينا حتى
اذا كان العام القابل^د اتاه فى الساعة التى اتاه فيها فقال له
كما قل له ثم قل له اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل²⁰

علينا BM t c). فدعا BM t b). Om. t et BM. a)
المقبل BM t d).

بِهْذُ بِهْذُ ثَلَاثَا فُخِرْ عَنْهُ فِدَا كَسْرَى حَتَّابَهُ وَحَرَّاسَهُ وَبَوَّابِيَهُ
 فَتَغِيْطُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ كَمَا قُلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا
 دَخَلَ عَلَيْكَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ أَتَاهُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي
 جَاءَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قُلَّ أَنْتَ سَلِمَ أَوْ أَكْسَرَ هَذِهِ الْعَصَا فَقَالَ
 ٥ بِهْذُ بِهْذُ قَالَ فَكَسَرَ الْعَصَا ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَهَوَّرَ مَلِكُهُ
 وَانْبَعَثَ ابْنُهُ وَالْفَرَسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 فَقَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا دَخَلَ
 عَلَيْهِ بِقَارُورَتَيْنِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْلَمَ فَلَمْ يَفْعَلْ فَضَرْبَ
 ١٠ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَرَضَّضَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ مِنْ هَلَاكِهِ مَا
 كَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ
 سَأَلَ خَالِدَ الْحَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ
 بَيْنَمَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ نَائِمٌ لَيْلَةً فِي هَذَا الْإِيوَانِ الْإِيوَانِ الْمُدَائِنِ
 وَالْإِسَاوِرَةِ مُحْدِقُونَ بِقَصْرِهِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي مَعَهُ عَصَا حَتَّى
 ١٥ قَامَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ يَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ
 أَنْ تُسَلِّمَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَسْرَى مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا
 يَجِيبُهُ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ فَارْسَلُ كَسْرَى إِلَى صَاحِبِ حَرَسِهِ فَقَالَ
 أَنْتَ ادْخُلْتَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ قُلْ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ
 قَبْلِنَا أَحَدٌ قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَافَ كَسْرَى تِلْكَ

أ. ل. ، ثم قال له t ، ثم قال Add. BM a) إليه t et BM b)

نأثما t et BM d) أمر t et BM c) Om. L et T. e)

يدخل t et BM post g) وقف t et BM f)

الليلة فارسل اليه ^a ان احدى ^b بقصرى ولا يدخل، على احد
قال ففعل فلما كان تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه ومعه
عصا وهو يقول له يا كسرى بن هرمز انى رسول الله اليك ان
تسلم فاسلم خير لك قال وكسرى ينظر اليه لا يجيبه فانصرف
عنه قال ^c فارسل كسرى الى صاحب الحرس امر امره ان لا
يدخل على احد قال ايها الملك انه والله ما دخل عليك من
قبلنا احده فانظر من اين دخل عليك قال ^d فلما كان العام
المقبل فكأنه خاف تلك الليلة فارسل الى صاحب الحرس والحرس
أن احدى ^e في الليلة ولا تدخل ^f امرأة ولا رجل ^g ففعلوا فلما
كان ^h تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه وهو يقول يا كسرى ⁱ
ابن هرمز انى رسول الله اليك ان تسلم فاسلم خير لك قالها
ثلاث مرات وكسرى ينظر اليه لا يجيبه قال يا كسرى انك قد
ابيت على ^j والله ليكسرَنَّك الله كما اكسر عصاى هذه ثم
كسرها وخرج فارسل كسرى الى الحرس فقال امر امركم ان لا
يدخل على الليلة احد اهل ولا ولد قالوا ما دخل عليك من ^k
قبلنا احد قال فلم يلبث أن وثب عليه ابنه فقتله ^l

ومن ذلك ما كان من امر ربيعة والجيش الذى كان انغذه اليهم
كسرى ابرويز لحربهم فالتقوا بذي قار، وذكر عن النبى صلعم انه

a) Om. t et BM. b) t et BM احدى. c) t et BM

عليك e) t et BM post d) Om. L et BM. يدخلن

f) Om. t et BM. g) t et BM يدخلن. h) Add. t et BM

على الله k) t et BM في i) Add. t et BM. قال

لَمَّا بَلَغَهُ مَا كَانَ مِنْ هَزِيمَةِ زُبَيْعَةَ جَيْشِ كَسْرَى قَالَ هَذَا أَوَّلُ
يَوْمٍ أَنْتَصَفْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْحَجْمِ وَفِي نُصْرُوا وَهُوَ يَوْمٌ قُرَاقِرَ وَيَوْمُ
الْحِنُو حِنُو ذِي قَارَ وَيَوْمُ حِنُو قُرَاقِرَ وَيَوْمُ الْجُبَابِلَاتِ وَيَوْمُ ذِي
الْعُجْجَرِ وَيَوْمُ الْغَدَّوَانِ وَيَوْمُ الْبَطْحَاءِ بَطْحَاءِ ذِي قَارَ وَكُلَّهِنَّ
حَوْلَ ذِي قَارَ فَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخْتَارِ فِرَاسُ بْنُ خَنْدَقٍ وَهَذِهِ مِنْ عِلْمَاءِ الْعَرَبِ قَدْ
سَمِعَ أَنَّ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ ذِي قَارَ قَتَلَ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ
الْلُخْمِيَّ عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ وَكَانَ عَدِيٌّ مِنْ تَرَاجِمَةِ أَبِي رِيزٍ
كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَدِيٌّ بْنُ
زَيْدٍ مَا ذَكَرَ لِي عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ
الْجِصَّاصِ وَآخِذَتَهُ مِنْ كِتَابِ حَمَّادٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَبِي بَعْضُهُ قَالَ
وُلِدَ زَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ بَنُ زَيْدٍ بَنُ أَيُّوبَ بْنِ مُحَرُوفٍ بْنِ عَامِرٍ
أَبْنِ عَصِيَّةَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ثَلَاثَةَ عَدِيَّاتٍ
الشَّاعِرُ وَكَانَ جَمِيلًا شَاعِرًا خَطِيبًا وَقَدْ قَرَأَ كُتُبَ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ
وَعِمَارًا وَهُوَ أَبِي وَعِمَارٌ وَهُوَ سَمِيُّ وَلَهُمْ أَخٌ مِنْ أُمَّهُ يُقَالُ لَهُ عَدِيٌّ
أَبْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ طَيٍّ وَكَانَ عِمَارٌ يَكُونُ عِنْدَ كَسْرَى فَكَانَ أَحَدَهُمَا
يَشْتَهِي هَلَكَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ الْآخَرُ يَتَدَبَّرُ فِي نَصْرَانِيَّتِهِ
وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَكُونُونَ مَعَ الْكَاسِرَةِ لَهُمْ مَعَهُمُ الْكَلَّةُ وَنَاحِيَةٌ
يَقْطَعُونَهَا الْقَطَائِعَ وَكَانَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَمَّا مَلَكَ جَعَلَ ابْنَهُ
النِّعْمَانَ فِي حَجَرٍ عَدِيٍّ فَمِنْ الَّذِينَ أَرْضَعُوهُ^d وَرَبَّاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ

a) P حمار (alii auctores vel حماد vel حماز). b) Add. p, t et BM وشرب. c) t et P يوم. d) Quae Tabari, verborum sen-

الحيرة يقال لهم بنو مَرِينَا يُنْسَبُونَ إِلَى لَحْمٍ وَكَانُوا أَشْرَافًا وَكَانَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ * سَوَى هَذَيْنِ « مِنْ الْوَلَدِ عَشْرَةٌ وَكَانَ يُقَالُ
 وَلَدُهُ كُلُّهُمْ الْأَشَاهِبُ مِنْ جَمَالِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى
 وَبَنُو الْمُنْدَرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحِيَرَةِ يَمْشُونَ عُذْوَةً بِالسُّيُوفِ ^b
 وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحْمَرُ أَبْرَشٍ قَصِيرًا وَكَانَتْ أُمُّهُ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى بِنْتُ هـ
 وَائِلُ بْنُ عَطِيَّةِ الصَّائِغِ مِنْ أَهْلِ فَسَدَكِ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ
 حِصْنِ بْنِ ضَمَّصَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَكَانَ قَابُوسُ
 ابْنِ الْمُنْدَرِ الْأَكْبَرِ عَمُّ النُّعْمَانِ وَاخْوَتُهُ بَعِثَتْ إِلَى كَسْرَى * بَنِ هَرْمَزٍ
 بَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَاخْوَتُهُ فَكَانُوا فِي كِتَابِهِ يَتَرَجِمُونَ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ وَتَرَكَ وَلَدَهُ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ عَشَرَ جَعَلَ عَلَى أُمِّهِ ¹⁰
 كُلَّهُ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ فَكَانَ عَلَيْهِ أَشْهُرًا وَكَسْرَى فِي طَلَبِ
 رَجُلٍ يَمْلِكُهُ عَلَى الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ كَسْرَى بْنَ هَرْمَزٍ دَعَا عَدِيَّ بْنَ
 زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ بَنِي الْمُنْدَرِ وَمَا هُمْ وَهَلْ فِيهِمْ خَيْرٌ
 فَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ فِي وَلَدِ هَذَا الْمَيْتِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُمْ رَجَالٌ فَقَالَ
 أَبْعَثْ إِلَيْهِمْ فَكُتِبَ فِيهِمْ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَى عَدِيَّ بْنِ ¹⁵
 زَيْدٍ فَكَانَ عَدِيٌّ يَفْضَلُ اخْوَةَ النُّعْمَانِ عَلَيْهِ فِي النَّزْلِ وَهُوَ يَرِيهِمْ
 أَنَّهُ لَا يَرْجُوهُ وَيَخْلُو بِهِمْ رَجُلًا رَجُلًا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ سَأَلَكُمْ الْمَلِكُ
 أَتَكْفُونَنِي الْعَرَبُ فَقُولُوا نَكْفِيكُمْ إِلَّا النُّعْمَانُ وَقَالَ لِلنُّعْمَانِ إِنْ سَأَلَكَ

tentiam parum curans, hic omisit, complentur libro *Aghani*
 وَرَبُّهُ وَكَانَ لِلْمُنْدَرِ ابْنُ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ أُمُّهُ مَارِيَّةُ: (II, ٣٣)
 بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ فَارْضَعَهُ

a) Om. BM; t post الولد. b) L (et *Agh*). كالسيف.
 c) Om. t et BM.

الملك عن اخوتك فقل له ان عجزت عنهم فانا عن غيرهم اعجز
 وكان من بني مَرِينَا رجل يقل له عدى بن اوس بن مَرِينَا وكان
 ماردا شاعرا وكان يقول للاسود انك قد عرفت انى لك راج وان
 طلبتى ورغبتى اليك ان تخالف عدى بن زيد فانه والله لا
 ينصح لك ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى
 ابن زيد ان يدخلهم عليه جعل يدخلهم عليه رجلا رجلا فيكلمه
 فكان يرى رجلا قل ما راى مثلهما فاذا سألهم هل تكفونى ما
 كنتم تلبون قالوا نكفيك العرب الا النعمان فلما دخل عليه
 النعمان راى رجلا دميما فكلمه وقال له اتستطيع ان تكفينى
 10 العرب قل نعم قل فكيف تصنع باخوتك قل ان عجزت عنهم فانا
 عن غيرهم اعجز فلكه وكساه والبسه تاجا قيمته ستون ألف درهم
 فيه اللؤلؤ والذهب فلما خرج وقد ملك قال عدى بن اوس
 ابن مَرِينَا للاسود دونك فانك قد خالفت الراى ثم ان عدى
 ابن زيد صنع طعاما فى بيعة ثم ارسل الى ابن مَرِينَا ان اتينى
 15 بمسء احببت فان لى حاجة فاتاه فى ناس فتغذوا فى البيعة
 وشربوا فقال عدى لعدى بن مَرِينَا يا عدى ان احق من
 عرف الحق ثم لم يلم عليه من كان مثلك انى قد عرفت ان
 صاحبك الاسود بن المنذر كان احب اليك ان يملك من صاحبه
 النعمان فلا تلمنى على شىء كنت على مثله وانا احب ان لا
 20 تحقد على شىء لو قدرت عليه ركبتك وانا احب ان تعطينى
 من نفسك ما اعطيتك من نفسى فان نصيبى من هذا الامر

ليس بأوفر من نصيبك فقام عدى بن زيد الى البيعة فحلف
 أن لا يهجو ولا يبغيه غائلة أبدا ولا يزور عنه خيرا أبدا
 فلما فرغ عدى بن زيد قام عدى بن مرينا فحلف على مثل
 يمينه أن لا يزال يهجو أبدا ويبغيه الغوائل ما بقى وخرج
 النعمان حتى نزل منزله بالحيرة فقال عدى بن مرينا لعدى^٥
 ابن زيد

أَلَا أَبْلَغُ عَدِيًّا عَنْ عَدِيٍّ فَلَا تَحْجَزْ وَأَنْ رَثْتُ قُورَا
 هَيَّاكُنَا تَبَرَّ لَغَيْرٍ فَقْرُهُ لَتُحَمَّدَ^٦ أَوْ يَتِمَّ بِهِ غَنَا
 فَإِنْ تَظْفَرُ فَلَمْ تَظْفَرْ حَبِيدًا وَأَنْ تَعْطَبُ فَلَا يَبْعَدُ سِوَا
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا صَنَعْتَ يَدَا^{١٠}
 وقال عدى بن مرينا للأسود أن لم تظفر فلا تحجز أن تطلب
 بشارك من هذا المعدى الذى عمل بك ما عمل فقد كنت
 اخبرك أن معدا لا ينام مكرها وامرته أن تعصيه فخالفتنى
 قال فما تريد قل أريد أن لا تأتينا فائدة من مالك وارضك ألا
 عرضتها على ففعل وكان ابن مرينا كثير المال والضيعة فلم يك^{١٥}
 فى الارض يوم ألا على باب النعمان هدية من ابن مرينا فصار
 من اكرم الناس عليه وكان لا يقضى فى ملكه شيئا ألا بامر
 عدى بن مرينا وكان اذا ذكر عدى بن زيد عنده أحسن عليه

a) Hemistichium in L miserrime corruptum, sed ita, ut
 nihil nisi haec lectio in eo lateat (هنيئا كَلِّمَا سر لعير ووسو);
 non plane certum. Pro *Aghānī* forte melius فقد. b) p
 et BM مريينا. c) t et BM post لئتمجد.

الثناء وذكر فضله وقل انه لا يصلح المعتدي ألا ان يكون فيه
مكر وخديعة فلما رأى من يطيف بالنعمان منزلة ابن مرينا
عنده لزموه وتابعوه فجعل يقول لمن يثق به من اصحابه اذا
رايتهم اذكر عدى بن زيد عند الملك بخير فقولوا انه كلما
٥ تقول ولكنك لا يسلم عليه احد وانه ليقول ان الملك يعنى
النعمان عامله وانه ولّاه ما ولّاه فلم يزالوا بذلك حتى اضغنوه
عليه وكتبوا كتابا على لسان عدى الى قهرمان لعدى ثم دسوا
له حتى اخذوا الكتاب ثم اتى به النعمان فقرأه^a فغضبه فارسل
الى عدى بن زيد عزمت عليك ألا زرتنى فأنى قد اشتقت
١٠ الى رؤيتك وهو عند كسرى فاستأذن كسرى فاذن له فلما اتاه
ثم ينظر اليه حتى حبس فى محبس لا يدخل عليه فيه احد
فجعل عدى بن زيد يقول الشعر وهو فى الساجن فكان أول ما
قال فى الساجن من الشعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الْهُمَامِ وَيَأْتِيكَ بِخُبْرِ الْأَنْبَاءِ عَطْفُ السُّوَالِ
١٥ فَقَالَ اشْعَارًا وَكَانَ كَلِمًا قَالَ عَدِيٌّ مِنَ الشَّعْرِ بَلَغَ النِّعْمَانُ وَسَمِعَهُ
نَدِمَ^b عَلَى حَبْسِهِ أَيَّاهُ فَجَعَلَ يَرْسِلُ إِلَيْهِ وَبَعْدَهُ وَيَمْنِيهِ وَيَفَرِّقُ
أَنْ يَرْسِلَهُ فَيُبَغِيهِ الْغَوَائِلُ فَقَالَ عَدِيٌّ

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بِوَارِقٍ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ
وقال ايضا

٢٠ طَالَ ذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَّرَ

وقال ايضا

١) Om. t et BM. ٢) P ونديم.

أَلَا طَالَ اللَّيَالِي وَالنَّهَارُ

وَقَالَ حِينَ أَعْيَاهَ مَا يَنْتَضِرُ إِلَى النِّعْمَانِ أَشْعَارًا يَذْكُرُ فِيهَا الْمَوْتَ
وَيُخْبِرُهُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ فَقَالَ
أَرْوَاحٌ مُسَوِّغَةٌ أَمْ بُكُورٌ

وَأَشْعَارًا كَثِيرَةً قَالَ وَخَرَجَ النِّعْمَانُ يَرِيدُ الْبَحْرَيْنِ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
غَسَّانٍ فَاصْطَابَ فِي الْخَبِيرَةِ مَا أَحَبَّ وَيُقَالُ الَّذِي أَغَارَ عَلَى الْخَبِيرَةِ
فَحَرَّقَ فِيهَا جَفْنَةَ بْنِ النِّعْمَانِ الْحَافِنِيَّ ^a فَقَالَ عَدِي
سَمَا صَقَرٌ فَأَشْعَلَ جَانِبَيْهَا وَأَلْهَكَ السُّرُوحَ وَالْعَزِيزَ
فَلَمَّا طَالَ سَاجِنُ عَدِي كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي وَهُوَ مَعَ كَسْرَى
بِشَعْرِ فَقَالَ

أَبْلَغُ أَبِييَا عَلَى نَأْيِهِ فَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرَّةَ مَا قَدْ عَلِمَ
بِأَنَّ أَخَاكَ شَقِيقُ الْفَوَا ^د كُنْتَ بِهِ وَإِلَيْهَا مَا سَلِمَ
لَدَا مَلِكٍ مُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ أَمَّا بِتَحَقُّقٍ وَأَمَّا ظُلْمٌ
فَلَا أَعْرِفَنَّكَ كِدَابُ الْغُلَا ^م مَا لَمْ * يَجِدْ عَارِمًا يَعْتَرِمُ ^د
فَأَرْضُكَ أَرْضُكَ إِنْ تَأْتَيْنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ ¹⁵
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَخُوهُ

إِنْ يَكُنْ خَانَكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا
جِزْ بَاعٍ ^د وَلَا أَلْفٌ ضَعِيفُ

^a) Ita P; t et L الحنفى, BM الحنفى. ^b) Puncta var. De sententia cf. Lane. ^c) „Mane in terra tua, nam si ad nos veneris, frueris somno, cui non sunt somnia” i. e. „morte”. Vide Tabari III, ١٣٩, ١ (anno H. ١٤٢). Haec non recte interpretatus sum in versione mea (pg. 321), seductus lectione نَم, quae est in L, P et Agh. Versum om. T. ^d) p et BM لاغ, t لاغ.

وَيَسِينُ^١ الْإِلَهِ لَوْ أَنَّ جَاءُوا
 طَحُونًا تُضَى^٢ فِيهَا السُّيُوفُ
 ذَاتَ رِزٍّ مُجْتَابَةٍ غَمْرَةَ الْبَو
 ت صَاحِيحٍ سِرْبَالُهَا مَكْفُوفٌ^٣
 كُنْتُ فِي حَمِيهَا لَجِئْتُكَ^٤ أَسْعَى
 فَاعْلَمَنْ لَوْ سَمِعْتَ^٥ إِذْ تَسْتَضِيفُ
 أَوْ بِمَالٍ سُئِلْتُ^٦ دُونَكَ لَمْ يَبْ
 نَعُ تِلَادٌ لِحَاجَةٍ أَوْ طَرِيفُ
 أَوْ بَارِضٍ أَسْطِيعُ^٧ آتِيكَ فِيهَا
 لَمْ يَهْلِنِي^٨ بَعِيدُهَا أَوْ مَخْرُوفُ
 فِي الْأَعْدَى وَأَنْتَ مَنَى^٩ بَعِيدُ
 عِزُّ هَذَا الزَّمَانِ وَالتَّعْزِيفُ
 إِنْ تَفْتَنِي^{١٠} وَاللَّهِ الْفَا فَجُوعًا
 لَا يُعْقِبُكَ مَا يَصُوبُ^{١١} الْخَرِيفُ
 فَلَعَبْرِي^{١٢} لَيْسَ جَزِعْتُ عَلَيْهِ
 لَجَزُوعٍ^{١٣} عَلَى الصَّدِيقِ أَسُوفُ
 وَلَعَبْرِي^{١٤} لَيْسَ مَلَكَتُ عَزَائِي
 لِقَلِيلٍ شَرَوَاكَ^{١٥} فِيمَا أَطُوفُ

5

10

15

فَرَعَمُوا أَنَّ ابْنًا لَهَا قَرَأَ كِتَابَ عَدِيِّ قَامَ إِلَى كَسْرِي فَكَلِمَهُ فَكَتَبَ
 20 وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا وَكَتَبَ خَلِيفَةُ النِّعْمَانِ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَتَبَ إِلَيْكَ

a) Rectius, ut videtur, *Agh.* ملفوف. b) p, t et BM سوئلت. (الف فجوع *Agh.*) الف فجوع L et P; الف فحرا t c)

فأتاه أعداء عدى من بني بُقيلة من غسان فقالوا اقتله الساعة
فأتى عليهم وجاء الرجل وقد تقدّم أخو عدى إليه ورشاه وأمره
أن يبدأ بعدى فدخل عليه وهو محبوس بالصنّين^٥ فقال ادخل
عليه فانظر ما يأمرك به فدخل الرسول على عدى فقال أتى قد
جئت برسالك فما عندك قال عندي الذي تحبّ ووعده عدة^٥
وقال لا تخرجن من عندي وأعطني الكتاب حتى أرسل به فأنك
والله أن خرجت من عندي لأقتلن فقال لا استطيع إلا أن
آتي الملك بالكتاب فادخله عليه فانطلق مخبر حتى أتى النعمان
فقال إن رسول كسرى قد دخل على عدى وهو ذاهب به وإن
فعل لم يستبق منا أحدا^٦ أنت ولا غيرك فبعث إليه النعمان^{١٥}
أعداءه فغموه حتى مات ثم دغفوه ودخل الرسول^٧ على النعمان
بالكتاب فقال نعم وكرامة وبعث إليه بأربعة آلاف مثقال وجارية
وقال له إذا أصبحت فادخل عليه فأخرجه أنت بنفسك فلما
أصبح ركب فدخل السجن فقال له للحرس أنه قد مات منذ
أيام فلم تجترى على أن تخبر الملك للفرق منه وقد علمنا^{١٥}
كراهته لموته فرجع إلى النعمان فقال أتى قد دخلت عليه وهو
حيّ فقال له النعمان يبعثك الملك التي فتدخل إليه^٨ قبلي
كذبت ولكنك أردت الرشوة والخبث فتهدده ثم زاده جائزة
وأكرمه واستوثق منه أن لا يخبر كسرى إلا أنه قد مات قبل

٥) L. الصنّين, sed rectum puto الصنّين, Jaq. praescribit ٦) L.

أحدي BM, أحدا prima manu correctum e أحد et in t ٧) Add. t et BM. وجاء t et BM ٨) e) t et BM.

أن يقدم عليه فرجع الرسول الى كسرى فقال انه قد مات قبل
 أن ادخله عليه وندم النعمان على موت عدى واجترأ اعداء
 عدى على النعمان وهابهم النعمان هيبة شديدة فخرج النعمان في
 بعض صيده ذات يوم فلقى ابنا لعدى يقال له زيد فلما رآه
 عرف شبهه فقال من انت قال انا زيد بن عدى بن زيد فكلّمه
 فاذا غلام طريف ففرح به فرحا شديدا وقربه واعطاه واعتذر اليه
 من امر ابيه وجهزة ثم كتب الى كسرى انّ عديا كان من
 أعين به الملك في نصحه ولبه فاصابه ما لا بد منه * وانقضت
 مدّته وانقطع ^b أكله ولم يصب به احد اشد من مصيبتى واماء
 10 الملك فلم يكن ليفقد رجلا الا جعل الله له منه خلفا لما
 عظم الله من ملكه وشأنه وقد ادرك له ابن ليس دونه وقد
 سرّحته الى الملك فان رأى الملك ان يجعله مكان ابيه فليفعل
 فلما قدم الغلام على كسرى جعله مكان ابيه وصرف عنه الى
 عمل آخر فكان هو الذى يلى ما كتب به الى ارض العرب وخاصة
 15 الملك وكانت له من العرب وظيفة موطّفة في كلّ سنة مهران
 اشقران والكمأة الرطبة في حينها واليابسة والأقط والأدم وسائر
 تجارات العرب فكان زيد بن عدى بن زيد يلى ذلك وكان
 هذا عمل عدى فلما وقع عند الملك بهذا الموقع سأله كسرى
 عن النعمان فاحسن * عليه الثناء ^d فكث سنوات بمنزلة ابيه

(Agh. وانقضى t et BM solum. اقدم t et BM a).

(Inv. ordine d). فاما t et BM e). (وانقطعت مدّته وانقضى t et BM.

واعجب به كسرى وكان يكثر الدخول عليه وكانت ملوك الاعاجم
 صفة من النساء مكتوبة عندهم فكانوا يبعثون في تلك الارضين
 بتلك الصفة غير انهم لم يكونوا يتناولون ارض العرب بشيء
 من ذلك ولا يريدونه فبدأ الملك ^د في طلب النساء فكتب
 بتلك الصفة ثم دخل على كسرى فكلّمه فيما دخل فيه ثم
 قال انى رايت الملك كتب في نسوة يطلبن له فقرأت الصفة
 وقد كنت بال المنذر علما وعند عبدك النعمان من بناته وبنات
 عمه واحله اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة قل فتكتب
 فيهن قال اتبها الملك ان شر شيء في العرب وفي النعمان انهم
 يتكرمون زعموا في انفسهم عن العجم فانا اكره ان يغيبهن وان¹⁰
 قدمت انا عليه لم يقدر ان يغيبهن فابعثنى وابعث معى رجلا
 من حرسك يفقه العربية فبعث معه رجلا جليدا فخرج به زيد
 فجعل يكرم ذلك الرجل وبلطفه حتى بلغ الخيرة فلما دخل
 عليه اعظم الملك فقال انه قد احتاج الى نساء لاهله وولده
 واراد كرامتك فبعث اليك فقال وما هؤلاء النسوة فقال هذه¹⁵
 صفتهن قد جئنا بها وكانت الصفة ان المنذر الاكبر اهدى
 الى انوشروان جارية كان اصابها ان اغار على الحارث الاكبر الغساني
 ابن ابي شبر فكتب الى انوشروان يصفها له ^{هـ}، معتدلة الخلق

a) L تلك. P om. cum sequentibus usque ad العرب; p res-
 tituit بتلك الخ. b) p, t et BM كسرى. Forte leg. فبدأ للملك.
 c) t et BM د (p ut P et L في). d) t et BM قال, L وقال.
 e) Exstat hoc specimen rhetoricum, hic illuc paucis verbis mu-
 tatum, etiam apud Bal'ami (cod. Goth.). Puncta in codd.
 saepe deficiunt vel falso posita sunt.

نَقِيَّةُ اللونِ وَالثَّغْرِ بَيَضاءِ قراءَ وَطَفاءَ دَعْجاءَ حِوراءَ عِيناءَ قَنَواءَ
 شِباءَ رَجاءَ بَرَجاءَ اَسِيلَةُ الِخَدِّ شَهِيَّةُ القَدِّ جَثَلَةُ الشَّعْرِ عَظِيمَةُ
 الهَامَةِ بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ عِطَاءُ عَرِيضَةُ الصَّدْرِ كاعِبُ التَّدْيِ
 ضَخمَةُ مُشاشَةِ المَنَكِبِ وَالْعَصْدِ حَسَنَةُ المِعْصَمِ لَطِيفَةُ الكَفِّ
 سَبْطَةُ البَنانِ لَطِيفَةُ طَيِّ البَطْنِ خَمِيصَةُ الخَصْرِ غَرَّتِي الوِشاحِ
 رَداحُ القُبُلِ^a رابِيَةُ الكَفَلِ لَفاءُ الفَاحِشَتَيْنِ رَيّا الرِوادِفِ ضَخمَةُ
 المَأْكَمَتَيْنِ^b عَظِيمَةُ الرُّكْبَةِ مُفَعَّمَةُ السَّاقِ مُشْبَعَةُ الخَلْخالِ
 لَطِيفَةُ الكُعْبِ وَالْقَدَمِ قَطْرُفُ المَشْيِ مَكْسالُ الصُّحَايِ بَضَّةُ
 المَتاجِرِ سَمُوعٌ لِلسَّيِّدِ لَيْسَتْ بِخُنُساءَ وَلَا سَفَعاءَ ذَلِيلَةُ الأَنفِ
 عَزِيزَةُ النَفَرِ لَمْ تَغْدُ فِي بؤْسٍ حَيِيَّةٌ رَزِينَةٌ حَلِيمَةٌ رَكِينَةٌ كَرِيمَةٌ
 لِحالِ تَقْتَصِرُ بِنَسَبِ اَبِيها دُونَ فَصِيلَتِها وَبِفَصِيلَتِها دُونَ جِماعِ
 قَبِيلَتِها قَدْ أَحْكَمَتِها الأُمُورُ فِي الأَدَبِ فَرَأَيْها رَأَى اهلِ انْشَرَفِ
 وَعَمَلِها عَمَلُ اهلِ الحَاجَةِ صَناعُ الكَفِّينِ قَطِيعَةُ اللِّسانِ رَهْوَةٌ
 الصَّوْتِ تَزِينُ البَيْتِ وَتَشِينُ العَدُوَّ اِنْ أَرَدَتِها اشْتَهَتْ وَانْ
 تَرَكْتُها انْتَهَتْ تُحْمِلُ عَيْنَها وَتَحْمِرُ وَجْنتَها وَتَذْبِذِبُ
 شَفَتَها وَتُبَادِرُ الوَثْبَةَ فُقِيلَها كَسَرى وَامرُ باثِباتِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 فِي دِوَانِها فَلَمْ يَنْزِلُوا يَنْوارِثُونها حَتَّى اَفْضَى ذَلِكَ اِلى كَسَرى بِنِ
 هَرَمَرٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ زَيْدُ هَذِهِ الصِّفَةِ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَزَيْدِ وَالرَّسُولِ
 يَسْمَعُ اِما فِي عَيْنِ السَّوَادِ وَفارسٍ ما تَبْلُغُونَ حاجَتَكُمْ قالَ الرَّسُولُ

a) (الاقبال ٤٨). b) Ita L et BM. (Bal'ami; Agh.); for-

mam rariorem المأكمين habent t et P. c) Solus BM add. به.

لزيد ما العين قال البقر فقال ^a زيد للنعمان انما اراد كرامتك
ولو علم ان هذا يشق عليك لم يكتب اليك به فانزلهما يومين
ثم ^b كتب الى كسرى ان الذى طلب الملك نيس عندي وقال
لزيد اعذرني عنده فلما رجع ^c الى كسرى قال زيد للرسول
الذى جاء معه اصدق الملك الذى سمعت منه فأتى ساحتته ^d
بحديثك ولا اخالفك فيه فلما دخلا على كسرى قال زيد هذا
كتابه فقرأه عليه فقال له كسرى فاين الذى كنت خبرتني
قال قد كنت اخبرتك ^e بضمتهم بنسائهم على غيرهم وان ذلك
من شقائهم واختيارهم للجوع والعري على الشعب والريش واختيارهم
السموم والرياح على طيب ارضك هذه حتى انهم ليسمونها الساجن ^f
فسل هذا الرسول معي عن الذى قال فأتى أكرم الملك عن
الذى قال ورد عليه ان اقوله فقال للرسول وما قل قل ايها
الملك اما في بقر السواد ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا فعرف
الغضب في وجهه ووقع في قلبه منه ما وقع ولكنه قد قال رب
عبد قد اراد ما هو اشد من هذا فيصير امره الى التباب ^g
وشاع هذا الكلام فبلغ النعمان وسكت كسرى على ذلك اشهرا
وجعل النعمان يستعد ويتوقع حتى اتاه كتابه ان أقبل فان
للملك اليك حاجة فانطلق حين اتاه كتابه فحمل سلاحه وما
قوى عليه ثم لحق بجبل ^h طيء وكانت فرعة ⁱ ابنة سعد بن

رجعا ^a t et BM. وكتب ^b t et BM. قال ^c t et BM.

فصار ^d t et BM. ايها الملك ^e Add. p, t et BM.

جبل ^f L. حيل ^g t. (ثم صار ^h Non certum.

حارثة بن لام عنده وقد ولدت له رجلاً وامراً وكانت أيضاً
 عنده زينب ابنة أوس بن حارثة فاراد النعمان طيباً على أن
 يُدخلوه ويمنعوه فابوا ذلك عليه وقالوا لولا صهرك قاتلناك فإنه لا
 حاجة لنا في معاداة كسرى فاقبل ليس أحد من الناس يقبله غير
 ٥ أن بني رواحة بن سعد من بني عبس قالوا ان شئت قاتلنا
 معك لمتة كانت له عندهم في امر مروان القرظ فقال لا أحب
 أن اهلكم فإنه لا طاقة لكم بكسرى فاقبل حتى نزل بذي
 قار في بني شيبان سرّاً فلقى هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو
 ابن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وكان سيّداً منيعاً والبيت
 10 يومئذ من ربيعة في آل ذي التجدين لقيس بن مسعود بن
 قيس بن خالد بن ذى الجدين وكان كسرى قد اطعم قيس
 ابن مسعود الأبلّة فكره النعمان أن يدفع اليه اهله لذلك وعلم
 أن هانئاً مانعه ما يمنع منه نفسه وتوجه النعمان الى كسرى
 فلقى زيد بن عدى على قنطرة ساباط فقال انسج نعيم فقل
 15 انت يا زيد فعلت هذا اما والله لست انفلت لافعلن بك ما
 فعلت بابيك فقال له زيد امض نعيم فقد والله وضعت لك
 عنده آخية لا يقطعها المهر الآن فلما بلغ كسرى انه بالبواب
 بعث اليه فقيده وبعث به الى خاتنين فلم يزل في الساجن
 حتى وقع الطاعون مات فيه والناس يظنون انه مات بساباط
 20 لبيت قاله الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو مخرّق

a) L et P بجنة. b) Ita codd., sed delendum est.

وانما هلك بخانقين وهذا قبيل الاسلام فلم يلبث الا يسيرا
حتى بعث الله نبيّه ^{هـ} صلعم وكان سبب وقعة ذي قار بسبب
النعمان، ^{وحدثت عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال لما}
ابو المختار فراس بن خندق وعدة من علماء العرب قد سموا
ان النعمان لما قتل عديا كاد اخوه عدى وابنه النعمان عند
كسرى وحرّفا كتاب اعتذاره اليه بشيء غضب منه كسرى فامر
بقتله وكان النعمان لما خاف كسرى استودع هانئ بن مسعود
ابن عامر بن الحصيب ^د بن عمرو المزديف بن ^{هـ} ابي ربيعة بن
زهل بن شيبان بن ثعلبة خلّفته ونعجه وسلاحا غير ذلك
وذاك ^ز ان النعمان كان بناه ابنتين له ^{هـ}، قال ابو عبيدة وقال ¹⁰
بعضهم لم يدرك هانئ بن مسعود هذا الامر * انما هو هانئ بن
قبيصة بن هانئ بن مسعود ^ف وهو الثبت عندي، فلما قتل
كسرى النعمان استعمل اياس بن قبيصة الطائي على الحيرة وما
كان عليه النعمان قال ابو عبيدة كان كسرى لما هرب من بهرام
مرّ بإياس بن قبيصة فاهدى له فرسا وجزورا فشكر ذلك له ¹¹
كسرى فبعث كسرى الى اياس ابن تركة النعمان قال قد احزها
في بكر بن وائل فامر كسرى اياسا ان يضم ما كان للنعمان
وبيعت ^ح اليه فبعث اياس الى هانئ ان ارسل الي ما استودعك

^ا) Add. t et BM محبدا. ^ب) L et BM الحصيب; P om. hoc et
^ج) Paulo (ut supra p. ١٢٨, 8 — Ceteri auctores الخطيب). ^د) BM وذلك; L
aliter Ibn Dor. ٣١٣. In Agh. deest بن ابي. ^{هـ}) Ita codd.; notam — addidi. ^و) Om. t et BM.
^ز) Add. p, t et BM به.

النعمان من الدروع وغيرها والمقلل يقول كانت اربع مائة درع
 والمكثر يقول كانت ثمان مائة درع فاني هانئ ان يسلم خفارته
 قال فلما منعها هانئ غضب كسرى واطهر انه يستأصل بكر بن
 وائل وعنده يومئذ النعمان بن زُرعة التغلبي وهو يجب هلاك
 بكر بن وائل فقال لكسرى يا خير الملوك ادلك على غرة بكر
 قال نعم قل امهلها حتى تقبض فانهم لو قد قاطوا تساقطوا على
 ماء لهم يقال له ذو قار تساقط الفراش في النار فاخذتهم كيف
 شئت وانا اكفيكم فترجموا له قوله تساقطوا تساقط الفراش في
 النار فاقرهم حتى اذا قاطوا جاءت بكر بن وائل فنزلت الحنو
 10 حنو ذي قار وهي من ذي قار ليلة فارسل اليهم كسرى النعمان
 ابن زرعة ان اختاروا واحدة من ثلث خصال فنزل النعمان على
 هانئ ثم قال له انا رسول الملك اليكم اخبركم ثلث خصال اما
 ان تعطوا بايديكم فيحكم فيكم الملك بما شاء واما ان تُعَرَّوا
 الديار واما ان تأذنوا بحرب فتوامروا فولوا امرهم حنظلة بن ثعلبة
 15 ابن سيار العجلي وكانوا يتيمنون به فقال لهم لا راي الا القتال
 لانكم ان اعطيتم بايديكم قتلتم وسبيت ذراريكم وان هربتم
 قتلتم العطش وتلقاكم تميم فتهلككم فاذنوا الملك بحرب فبعث
 الملك الى ابياس والى الهامرز التستري وكان مسلحه بالقططانة
 والى جلابزين^b وكان مسلحه ببارق وكتب كسرى الى قيس بن
 20 مسعود بن قيس بن خالد بن ذي الجدين وكان كسرى

a) Add. t et BM على مسيرة. b) Puncta var. Graece scribitur nomen Ζαλαβζάν. c) Solus P hic بن om. Vide ١.٢٨, ١١.

استعجله على صَف سَفوان ان يوافوا اياسا فاذا اجتمعوا فلياس على
الناس وجاءت الفرس معها للجنود والفيول عليها الاساورة وقد
بُعث النبي صلعم ورق امر فارس وقال النبي صلعم اليوم
انتصفت العرب من العجم فحفظ ذلك اليوم فاذا هو يوم الوقعة
فلما دنت جيوش الفرس بمن معلم انسل قيس بن مسعود
ليلا فاتي هائثا فقال له اعط قومك سلاح النعمان فيقوموا^a فان
هلكوا كان تبعا لانفسهم وكننت قد اخذت بالحزم وان ظفروا رُدَّوه
عليك ففعل وقسم الدروع والسلاح في ذى^b القرى والجلد من
قومه فلما دنا للجمع من بكر قل لهم هائثي يا معشر بكر انه لا
طاقة لكم بجنود كسرى ومن معلم * من العرب^c فاركبوا الفلاة¹⁰
فتسارع الناس الى ذلك فوثب حنظلة بن ثعلبة بن سيار فقال
له انما اردت نجاتنا فام تزد على ان القيتنا في الهلكة فرد
الناس وقطع وضمن الهودج لثلاثا يستطيع بكر ان تسوق * نساءهم
ان هربوا^d فسُئى مقطوع * الوُضن وفي حزم الرحال ويقال مقطوع
البطن والبطن حزم الاقتاب^e وضرب حنظلة على نفسه قببة¹⁵
ببطحاء ذى قار وآلى ان لا يفر حتى تفر القببة فضى من مضى
من الناس ورجع اكثرهم واستقوا ماء لنصف شهر فاتتهم العجم
فقاتلتهم بالحنو فجزعت العجم من العطش فهربت ولم تقم لمحاصرتهم
فهربت الى الجبابات فتبعتهم بكر وعجل اوائل بكر فتقدمت

a) Ita P; L; فتفرقوا; BM; فيفوقوا; t; فمقوا. b) t et BM ذى.
c) Om. t et BM. d) BM; نساها فيهربوا. e) t et BM; البطن والبطن حزم الاقتاب والوضن حزم الرحال.
om. P, qui addit له post وى حزم الرحال verba.

عجل وأبليت يومئذ بلاء حسنا واضطمت عليهم جنود العجم
فقال الناس هلكت عجل ثم حملت بكر فوجدوا عجلا ثابتة تقاتل
وامرأة منهم تقول

إِنْ يَطْفَرُوا يُحَرِّزُوا فِينَا الْغُلَّ إِيَّهَا فِدَاءُ لَكُمْ بَنِي عِجْلٍ
وتقول أيضا تحضض الناس

إِنْ تَهْزِمُوا نَعَانِقُ وَنَفْرُشِ النَّسَارِقِ
أَوْ تَهْرَبُوا نُسَارِقِ فِرَاقِ غَيْرِ وَامِسْ

فقاتلوه بالجبابات يوما ثم عطش الاعجم فالوا الى بطحاء ذي
قار فارسلت اriad الى بكر سرا وكانوا اعوانا على بكر مع اياس بن
10 قبيصة ابي الامر بن اعجب البكم ان نظير تحت ليلتنا فنذهب
او نقيم ونفر حين تلاقوا القوم قالوا بل تقيمون فاذا التقى
القوم انهزمتم بهم قل فصيحتم بكر بن وائل والظعن واقفة
يذمرن الرجال على القتل وقتل يزيد بن حمار السكوني وكان
حليفا لبني شيبان يا بني شيبان اطيعوني وأكمنوني لكم كميننا
15 ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا في مكان من ذي
قار * يسمى الى اليوم الحب^a فاجتلدوا وعلى ميمنة اياس بن
قبيصة الهامز وعلى ميسرة الجلابزين وعلى ميمنة هاني بن
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني وعلى ميسرة
حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي وجعل الناس يتحاضون

(parvo) فسَمُوا الى اليوم الحب P; فسَمَى الى اليوم الحب L «
ويسمى الحب وهو يسمى الى اليوم BM (supposito) الحب voci ح
يُسمى الحب وهو يُسمى الى اليوم ا

ويرجون فقال حنظلة بن ثعلبة

قَدْ شَاعَ أَشْيَاعُكُمْ فَجُدُّوا مَا عَلَّتِي وَأَنَا مُودُ جَلْدُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَقَرَّ عَرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبِكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلْتَ أَخْبَارُ قَوْمِي تَبْدُو أَنْ التَّمَنَّا لَا تَيْسَ مِنْهَا بَدْ
هَذَا عَمِيرٌ حَيْثُ أَلَدُ يَقْدُمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرْدٌ^٥
حَتَّى يَعُودَ كَالْكَمِيَّتِ الرَّدُّ خَلُّوا بَنِي شَيْبَانَ وَاسْتَبَدُّوا
نَفْسِي فِدَاكُمْ^٥ وَأَبَى وَالْجَدُّ

وقال حنظلة ايضا

يَا قَوْمِ طَيِّبُوا بِالْقِتَالِ نَفْسًا أَجْدَرُ يَوْمٌ أَنْ تَقْلُوا الْفُرْسًا
وقال يزيد بن المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار^{١٠}
مَنْ قَرَّ مِنْكُمْ قَرٌّ عَنْ حَرِيٍّ وَجَارٍ وَقَرٌّ عَنْ تَدِيمِهِ
أَنَا أَبْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيهِ إِنْ الشِّرَاكُ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ
وَكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهِ^{١١} مِنْ قَارِحٍ^{١٢} الْهَجْنَةِ أَوْ صَبِيهِ
قَالَ فَرَّاسٌ ثُمَّ صَبَّرُوا^{١٣} الْأَمْرَ بَعْدَ هَانِيٍّ إِلَى حَنْظَلَةَ قَالَ إِلَى مَارِيَةَ
ابْنَتِهِ وَهِيَ أُمُّ عَشْرَةَ نَفَرٍ أَحَدُهُمْ جَابِرُ بْنُ أَبَجَرَ فَقَطَّعَ وَضِيئَهَا^{١٤}
فَوَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَّعَ وَضُنَّ النِّسَاءَ فَوَقَعْنَ إِلَى الْأَرْضِ وَنَادَتْ
ابْنَةُ الْقَرَيْنِ الشَّيْبَانِيَّةُ حِينَ^{١٥} وَقَعَتْ النِّسَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
وَيَهَا بَنِي شَيْبَانَ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ إِنْ تَهَزَّمُوا يُصَبِّغُوا فِينَا الْقُلْفَ

a) t et BM فِدَاكُمْ. b) t et L يَوْمًا. c) Si fidem habemus

Hamāsae ٢٧١, ipse est يزيد. d) t et BM om. hoc hemistichium. e) t فَارِحَ, L فَادِحَ, P ثَارِحَ. De voce dubito. f) t

et P صَبَّرَ; BM بصَبَّرُوا omisso. g) t لَمَّا; om. BM.

فَقَطَعَ سَبْعًاثَةً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَيْدِي أَقْبِيَّتِهِمْ مِنْ قَبْلِ مَنَاكِبِهِمْ
لأنَّ تَخَفَ أَيْدِيهِمْ بِضَرْبِ السِّيفِ فَجَالَدُوهُمْ قَالَهُ وَنَادَى الْهَامِرُزُ
مَرْدٌ وَمَرْدٌ فَقَالَ بُرْدٌ هُ بَنِي حَارِثَةَ الْبِشْكَرِيِّ مَا يَقُولُ قَالُوا، يَدْعُو
إِلَى الْبِرَازِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ، قَالَ وَأَبْيَكُمْ لَقَدْ أَنْصَفَ فَبَرَزَ لَهُ فَقَتَلَهُ
هُ بَرْدٌ فَقَالَ سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

وَمِنَّا بُرَيْدٌ إِذْ تَحَدَّى جُمُوعَكُمْ فَلَمْ تَقْرِبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوَّرَ ه
أَيُّ لَمْ تَجْعَلُوهُ وَنَادَى حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ سَيَّارٍ يَا قَوْمُ لَا
تَقْفُوا لَهُمْ فَيَسْتَغْرِقُكُمْ النَّشَابُ هُ فَحَمَلَتْ مَيْسِرَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا حَنْظَلَةُ
عَلَى مَيْمَنَةِ الْجَيْشِ وَقَدْ هُ قَتَلَ بَرْدٌ مِنْهُمْ هُ رَثِيسُ الْهَامِرُزِ وَحَمَلَتْ
10 مَيْمَنَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْهِرٍ عَلَى مَيْسِرَةَ الْجَيْشِ وَعَلَيْهِمْ
جَلَابِزِينَ وَخَرَجَ الْكَمِينَ مِنْ جَبِّ ذِي قَارٍ مِنْ وَرَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ يَزِيدُ
أَبْنُ حِمَارٍ فَشَدُّوا عَلَى قَلْبِ الْجَيْشِ وَغِيهِمْ أَيْلَسُ بْنُ قَبِيصَةَ وَوَلَّتْ
أَيَادُ مَنْهَزِمَةٍ كَمَا وَعَدْتُمْ وَأَنْهَزِمَتْ الْفَرَسُ قَالِ سَلِيْطُ فَحَدَّثْنَا اسْرَاوُنَا
الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ قَالُوا فَلَمَّا انْتَقَى النَّاسُ وَلَّتْ بَكْرٌ مَنْهَزِمَةٌ
15 فَقَلْنَا بِرِيدُونَ الْمَاءَ * فَلَمَّا قَطَعُوا الْوَادِي فَصَارُوا مِنْ وَرَائِهِ وَجَاوَزُوا
الْمَاءَ قَلْنَا هُ الْهَزِيمَةُ وَذَاكَ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ وَفِي يَوْمٍ قَائِظٍ فَاقْبَلَتْ

a) L وقالوا; P قالوا. b) Ita, vel s. p. et sine vocalibus codd.;
(Jác. et Agh. ubique — etiam in versu pro بُرَيْد — يَزِيدُ).
c) Ita t et P, L et BM قال. d) P et L om. و. e) Ita
codd.; sed ex Agh. discimus, carminis homoeoteleuton esse
m; itaque vera verborum forma est فَلَمْ تَقْرِبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوَّرَ.
Vocis تَقْرِبُوهُ explicatio, quam profert Tab. (an vetus aliquis
glossator?), nihili est. f) p, t et BM بَنِي شَيْبَانَ. g) t et
BM النُّبُل. h) t et BM om. قَدْ. i) Om. P et BM.
k) Pro his t et BM وَجَاوَزُوا فَقَلْنَا.

كتيبة عجل كأنهم طُنَّ قَصَبٌ لا ينفوت بعضهم بعضا لا يمنعون
هربا ولا يخالطون القوم ثم تذا مروا فرحفوا^a فرموهم بجباههم فلم
تسكن إلا أياها فمالوا بأيديهم فولوا فقتلوا الفرس ومن معهم ما
بين بطحاء ذي قار حتى بلغوا الراحضة^b قال فراس فخبرت أنهم
اتبعوا فارس يسعون لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شيء حتى^c
تعارفوا بأدم موضع قريب من ذي قار * فوجد ثلثين^d فارسا من
بنى^e عجل ومن سائر بكر ستون فارسا وقتلوا جلابزين قتله
حنظلة بن ثعلبة وقال ميمون بن قيس يمدح بني شيبان
خاصة في قوله

فَدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي
وَرَاكِبُهَا يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَقُلَّتِ^e
هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِجْنُو حِنُو فَرَاقِرِ
مُقَدِّمَةِ الْهَامِرِ حَتَّى تَوَلَّتِ
وَأَفْلَتْنَا قَيْسُ وَقُلْتُ لَعَلَّهُ

هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَيْسًا قَدْ شَهِدَ ذَا قَارَ وَقَالَ بُكَيْرُ أَصَمُّ بْنُ
الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ يَمْدَحُ بَنِي شَيْبَانَ

إِنْ كُنْتُ سَاقِيَةَ الْمُدَامَةِ أَهْلَهَا
فَأَسْقِي عَلَى كَرَمِ بَنِي هَبَامٍ

a) Codd. فرجعوا. b) Ita p et BM, t et L الراحضة; P
فوجدوا ثلثين c) t et BM فوجدوا ثلثين; non omnino certum.

d) Om t et BM. e) Codd. وَقُلْتُ vel وَقُلْتُ.

وَأَبَا رَبِيعَةَ كُلِّهَا وَمُحَلِّمًا

سَبَقًا بِغَايَةِ ^a أَمَجَدِ الْأَيَّامِ

ضَرَبُوا بَنِي الْأَحْرَارِ يَوْمَ لَقُوهُمْ

بِالْمُشْرِفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الْهَامِ

عَرَبًا ثَلَاثَةَ آلْفٍ وَكَتِيبَةً

5

أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ ^b

شَدَّ ابْنُ قَيْسٍ شِدَّةً ذَهَبَتْ لَهُ

ذِكْرًا لَهُ فِي مُعَرِّقٍ وَشَامِ

عَمَرُو وَمَا عَمَرُو بِقَحْمٍ دَالِهِ

فِيهَا وَلَا عَمْرٍ، وَلَا بَغْلَامِ

10

فلما مدح الاعشى والاصم بنى شيبان خاصة غضبت الهازم

فقال ابو كلبية احد بنى قيس يؤنبهما بذلك

جَدَعْتُمَا شَاعِرَيَّ قَوْمِ أُولَى حَسَبِ

حَزَّتْ أَنْوْفُهُمَا حَزًّا بِمِنْشَارِ

أَعْنَى الْأَصَمِّ وَأَعَشْنَا إِذَا أَجْتَبَعَا

15

فَلَا اسْتَعَانَا عَلَى سَمْعٍ بِأَبْصَارِ

لَوْلَا فَسَوَارِسُ لَا مَيْدٌ وَلَا عَزْلٌ

مَنْ الْهَازِمِ مَا قَاطُوا بَذَى قَارِ

نَحْنُ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ

كَمَا تَلَبَّسَ وَرَادٌ بِصُدَّارِ

20

الهدام t; الفُرام P et BM; L; القدام b; لغاية a) t et BM. (verum Agh. القدام). c) L, P et t عمرو, BM.

قال ابو عمرو بن العلاء فلما بلغ الاعشى قول ابي كلبنة قال
صدق وقال معتذرا مما قال

مَتَى يُقَرَّنُ أَصَمُّ بِحَبْلٍ أَعَشَى ^a يَتِيهَا فِي الصَّلَالِ وَفِي الْخُسَارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ مَا قَدْ يَرَاهُ وَلَيْسَ بِسَامِعٍ أَبَدًا خَوَارِي
وقال الاعشى في ذلك اليوم ⁵

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَارِ رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا
أَرَادُوا نَحْنُ أَثَلْتَنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْبَا

وقال ايضا لقيس بن مسعود

أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
وَأَنْتَ أَمْرٌ تَرْجُو شَبَابَكَ وَأَتْلُ ¹⁰
أَتَجَمِّعُ فِي عَامٍ غُرَاةً وَرِحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ

وقال اعشى بنى ربيعة

وَنَحْنُ غَدَاةٌ ذِي قَارٍ أَقْمْنَا وَفَدَّ شَهْدَ الْقَبَائِلِ مُحَلِّبِينَا
وَقَدْ جَاءُوا بِهَا جَاءَاءَ فَلَقْنَا مُلَمَّمَةً كَتَاتِبُهَا طَحُونَا ¹⁵
لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ حَتَّى تَجَلَّتْ ظِلَالُ دُجَاهٍ عَنَّا مُصْلَتِينَا
فَوَلَّوْنَا السَّوَابِرَ وَاتَّقَوْنَا بَنِعْمَانَ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَاعِينَا
وَوَدَدْنَا عَارِضَ الْأَحْرَارِ وَرَدَّا كَمَا وَرَدَ الْقَطَا الشَّدَّ الْمَعِينَا
ذكر من كان على ثغر العرب * من قبل ملوك الفرس

بالحيرة، بعد عمرو بن هند ²⁰

قد مضى ذكرنا من كان بلى ^d ذلك من قبل ملوك الفرس من

من t et BM ^c . يوم p, t et BM ^b . اعشى t et BM ^a .
على t et BM ^d . ملوك الحيرة.

آل نَصْر بن ربيعة الى حين هلاك عمرو بن هند وقدر مدة ولاية كل من ولى منهم ذلك ونذكر الآن من ولى ذلك لهم بعد عمرو بن هند الى ان ولى ذلك لهم النعمان بن المنذر والذي ولى * لهم ذلك بعد عمرو بن هند اخوه قابوس بن المنذر وأمه هند ابنة الحارث بن عمرو فولى ذلك اربع سنين من ذلك في زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن انوشروان ثلاث سنين واربعة اشهر ثم ولى بعد قابوس بن المنذر السهّرب ثم ولى بعده المنذر ابو النعمان بن المنذر اربع سنين ثم ولى بعده النعمان بن المنذر ابو قابوس اثنتين وعشرين سنة من ذلك في 10 زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفي زمن كسرى أبرويز بن هرمز اربع عشرة سنة واربعة اشهر ثم ولى اياس بن قبيصة الطائي ومعه النخعيّرجان تسع سنين في زمن كسرى بن هرمز وللسنة وثمانية اشهر من ولاية اياس بن قبيصة بعث النبي صلعم فيما زعم هشام بن محمد ثم استخلف آزاديه بن 15 داسان ^b بن مهربندان، الهمداني سبع عشرة سنة من ذلك في زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة وثمانية اشهر وفي زمن شيرويه ^d بن كسرى ثمانية اشهر وفي زمن أردشير بن

يا بيان BM، با بيان 1، P et L s. p. b) ذلك لهم t et BM a)

c) Nomina in بندان exeuntia mihi بندان، „fundamentum” continere videntur, non بندان vandâdh „acquisivit” vel „acquisitum” ut putat Hoffmann, *Syr. Acten pers. Martyrer* pg. 297.

d) Quamquam grammaticorum decretum talibus nominibus terminationem وية obtrudit, semper scribo وية، id quod

شَبْرُوبَةُ سَنَةِ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَفِي زَمَنِ بُورَانٍ دَخَلَتْ بَنَاتُ كَسْرَى
 شَهْرًا ثُمَّ وَلِيَ الْمُنْذِرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنُ الْمُنْذِرِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيَهُ
 الْعَرَبُ الْغُرُورَ الَّذِي قُتِلَ بِالْجَرَيْنِ يَوْمَ جُوثَا إِلَى أَنْ قَدِمَ خَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ الْخَيْرَةُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فَكَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ آلِ نَصْرٍ
 ابْنُ رِبِيعَةَ فَأَنْقَرَضَ أَمْرُهُمْ مَعَ زَوَالِ مَلِكِ فَارَسَ، فَجَمِيعُ مَلُوكِ آلِ نَصْرٍ
 فِيهَا زَعَمَ هِشَامُ وَمَنْ اسْتَخْلَفَ مِنَ الْعِبَادِ وَالْفَرَسِ عَشْرُونَ مَلِكًا
 قَالُوا وَكَثْرَةً مَا مَلَكُوا خَمْسَمِائَةَ سَنَةً وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ سَنَةً
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ٥

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرْوَزَانِ وَوَلَايَتِهِ الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ هَرْمَزٍ
 وَابْنِهِ أَبِرُويزٍ وَمَنْ وَلِيَهَا بَعْدَهُ، حَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ١٥
 قَالَ عَزَلَ هَرْمَزُ بْنُ كَسْرَى زَيْنًا عَنْ الْيَمَنِ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْوَزَانِ
 فَأَقَامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وُلِدَ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ جَبَلٍ مِنَ
 جِبَالِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ الْمَصَانِعُ خَالَفُوهُ وَامْتَنَعُوا مِنْ حِمْلِ الْخُرَاجِ
 إِلَيْهِ وَالْمَصَانِعُ جَبَلٌ طَوِيلٌ مُتَنَعٍ إِلَى جَانِبِهِ جَبَلٌ آخَرٌ قَرِيبٌ
 مِنْهُ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ لَيْسَ بِالْبَعِيدِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَامُ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ ١٥
 فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ إِلَى الْمَصَانِعِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ نَظَرَ إِلَى جَبَلٍ لَا يَطْمَعُ
 * فِي دُخُولِهِ إِلَّا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ يَمْنَعُ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

verae Persarum pronuntiatiōni multo propius esse et apud
 Arabes quoque usitatissimum fuisse scimus. Cod. P plerumque
 exhibet, sed corrector (p) posuit. Forte melius fecis-
 sem scribens (per « more Persico merae vocalis notam),
 non (per x).

a) Puncta var. vide supra p. ٩٨١, 8. b) t دُخُولُهُ
 فِيهِ فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ أَيْسًا مِنْهُ وَمِنْ دُخُولِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ BM

فلما رأى أن لا سبيل له إليه صعد للجبل الذى بجانب
حصنهم فنظر إلى ^a اضيق مكان منه وتحتة هواء ذاهب فلم ير
شيئا اقرب إلى افتتاح الحصن من ذلك الموضع * فامر اصحابه ^b
أن يصطفوا له صفين ثم يصيحوا به صيحة واحدة ف ضرب ^c
^d فرسه فاستجمع حضرا ثم رمى به ^e فوثب المضيق فاذا هو على
رأس الحصن فلما نظرت إليه حمير وإلى صنيعة قالوا هذا ايم
والايم بالحميرية شيطان فانتهمروا وزبروا بالفارسية وامروا أن يكتف
بعضهم بعضا فاستنزلهم من حصنهم وقتل طائفة منهم وسبى
بعضهم ^f وكتب بالذى كان من امرة الى كسرى بن هرمز فتعجب
¹⁰ من صنيعة وكتب إليه أن استخلف من شئت واقبل الى قال
وكان للمروzan ابنان احدهما تحجبه العربية ويروى الشعر يقال له
خرخسرة والآخر أسوار يتكلم بالفارسية ويتدهفن فاستخلف
المروzan ابنه خرخسرة وكان احب ولده اليه على اليمين وسار
حتى اذا كان فى بعض بلاد العرب هلك فوضع فى تابوت وحمل
¹⁵ حتى قدم به على كسرى فامر بذلك التابوت فوضع فى خزانته
وكتب عليه فى هذا التابوت فلان الذى صنع كذا وكذا * قصته
فى الجبلين ^f ثم بلغ كسرى تعرب خرخسرة وروايته الشعر
وتأدبه بادب العرب فعزله وولى باذان وهو آخر من قدم اليمين
من ولاية الحزم ٥

قالى اصحابه t et BM ^b). اليه فاذا به t, اليه فاذا هو BM ^a).
^c) t et BM وضرب. ^d) Om. P et L. ^e) t et BM. فامرهم
فصت السنون p, t et BM pro his ^f). طائفة منهم.

وَكَانَ كَسْرَى قَدْ طَغَى لَكَثْرَتُهُ مَا قَدْ جُمِعَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَأَنْوَاعِ
الْجَوْهَرِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالْكَرَاعِ وَافْتَتَحَ مِنْ بِلَادِ الْعَدُوِّ وَسَاعَدَهُ مِنَ الْأُمُورِ
وَرُزِقَ مِنْ مَوَاتِنِهِ وَبَطَرُهُ وَشَرُّهَا شَرُّهَا فَاسِدًا وَحَسَدَ النَّاسِ عَلَى
مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَلَّى جَبَايَةَ الْبَقَايَا عُلَاجًا مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ تَدْعَى خَنْدَقَ مِنْ طَسَّوَجَ بِهَرَسِيرَ يَفَالُ لَهُ فَرَّخَزَانُ بْنُ هـ
سُمِّيَ فَسَامَ النَّاسِ سَوْءَ الْعَذَابِ وَظَلَمَهُمْ وَاعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَغَضِبَهُمْ
أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ حَلَّةٍ بِسَبَبِ بَقَايَا الْخَرَجِ وَاسْتَفْسَدَهُمْ بِذَلِكَ وَصَبَّقَ
عَلَيْهِمْ أَمْعَاشَ وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ كَسْرَى وَمَلَكَهُ، وَحَدَّثَتْ عَنْ
هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَرْزٍ كَسْرَى هَذَا قَدْ جُمِعَ مِنْ
الْأَمْوَالِ * مَا لَمْ يَجْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَبَلَغَتْ خَيْلُهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ١٠
وَأَفْرِيقِيَّةَ وَكَانَ يَشْتَوِ بِالْمَدَائِنِ وَبِتَصَيِّفَ * مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هـ هَمْدَانَ
وَكَانَ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَمْرَأَةٍ وَجَارِيَةٍ وَالْف
فِيلُ إِلَّا وَاحِدًا وَخَمْسُونَ أَلْفَ دَابَّةٍ بَيْنَ فَرَسٍ وَبَرْدُونٍ وَبَغْلٍ وَكَانَ
أَرْغَبَ النَّاسِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْأَوَانِي وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَمَّا غَيْرُ هَشَامَ فَأَنَّهُ
قَالَ كَانَ هـ فِي قَصْرِ ثَلَاثَةِ أَلْفِ أَمْرَأَةٍ يَطَاهُنَ وَالْوَفَ جَوَارٍ اتَّخَذَهُنَ ١٥
لِلْخِدْمَةِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِ
وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ وَخَمْسِمِائَةِ دَابَّةٍ لِمَرْكَبِهِ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ
فِيلًا وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَغْلٍ لثِقَلِهِ وَأَمْرَ فَبْنِيَّتِ بَيْوتِ النِّيرَانِ وَأَفَامَ

a) Om. t et BM (Spr. 30). b) Add. t et BM وَاشْرَ. c) t
et BM يَجْمَعُهَا. d) P ما بينهما وبين (sed non per-
spicue scriptum; fortasse exprimere voluit بينهما); t ما بينهما
قَصْرَ شَبِيرِينَ indicari videtur فيما بينهما وما بين BM زوبين
وتسَع (Add. P et L له. f) t (cum Spr. 30 et Hamza).

ففيها اثني عشر ألف هَرَبْد للزمنمة وأنه امر ن يحصى ما
اجتبي من خراج بلادة وتوابعه وسائر ابواب المال سنة ثمانى
عشرة من ملكه فُرع اليه أن الذى اجتبي فى تلك السنة
من الخراج وسائر ابوابه من الورق اربع مائة ألف ألف مثقال
وعشرون ألف ألف مثقال يكون ذلك وزن سبعة ستمائة ألف
ألف درهم وامر فحول الى بيت مال بنى بمدينة طَيْسَبُون^a وسمّاه
بهار حمرد خُسْرَوَا^b واموال له اخرى من ضرب فيروز بن يَزْدَجَرْد
وقباد بن فيروز اثني عشر ألف بدرة فى كل بدرة منها من
الورق اربعة آلاف مثقل يكون جميع ذلك ثمانية واربعين ألف
10 ألف مثقال وهو وزن سبعة ثمانية وستون ألف ألف وخمسمائة
ألف وأحد وسبعون ألفاً واربع مائة وعشرون درهماً ونصف
وتلّت ثمن درهم فى انواع لا يحصى^c مبلغها ألا الله من الجواهر
واللّسى وغير ذلك وأن كسرى احتقر الناس واستخفّ بما لا

a) L s. p., BM طيستون t طيسون P طيسور. b) Prima
vox in codd. aut بهار aut بهار; videtur esse بهار (Ibn
Athîr II, 403 بهار كسرى); post P جَفَرَوُ خُسْرَوَا, L حمرد خسروا,
t (خُسْرَوَا) خُسْرَوَا Fortasse حمرد خسرو BM حمرد خسروا t
talibus melius est quam خُسْرَوَا (خُسْرَوَا), prisco au in o mutato.
c) Omisit Tabari وثمانية, ut patet ex computo. $\frac{1}{2} + \frac{1}{3}$ expri-
munt $\frac{5}{6}$ (non accurate quidem, sed sufficienter). Haec omnia
in t et BM aliquomodo corrupta; nec satis recta in L et P;
attamen ex his verae lectiones restituere licet. d) Add. t et
BM عدد.

يستخف به^a الملك الرشيد الحازم وباغ من *عتوة وجرته على
الله^b انه امر رجلا كان على حرس بابه الخاصة يقال له زاذان
فروخ ان يقتل كل مقيّد في ساجن من ساجونه فاحصوا فبلغوا
ستة وثلاثين الفا فلم يقدم زاذان فروخ على قتلهم وتقدم لتأخير
ما امر به كسرى فيهم لعل اعدّها له فكسب كسرى عداوة^c
اهل مملكته من غير وجه احد ذلك احتقاره ايام وتصغيره
عظماء^d والثاني تسليط العليّ فرخان زان بن سمى عليهم والثالث
امره بقتل من كان في الساجن والرابع اجماعه على قتل الفل
الذين انصرفوا اليه من قبل هم قتل والروم فضى ناس من العظماء
الى عقر بابل وفيه شيرى بن ابروبز مع اخوته بها قد وكل^e
بهم مؤدبون يؤدّبونهم واساورة يحولون بينهم وبين براج ذلك الموضع
فاقبلوا به ودخل مدينة بهرسبر ليلا فخلّى عمن كان في ساجونها
وخرج من كان فيها واجتمع اليه الفل الذين كان كسرى اجمع
على قتلهم فنادوا قباد شاه^e وصاروا حين اصبحوا الى رحبة
كسرى فهرب من كان في قصره من حرسه وانحاز كسرى بنفسه^f
الى باغ له قريب من قصره يدعى باغ الهندوان فأرا مرعوبا وطلب
فاخذ *ماه أذر ورور آذر^g وحبس في دار المملكة ودخل شيرونة

من المال وما add. BM, المل وما لا يستخف به من t Add. a)

t et BM, عز وجل et add. عتوة و Om. P b) لا يستخف

c) Om. t et BM. d) Ita, عتوة على الله عز وجل وجرته عليه
addita vocalis nota, P (Spr. 30 شاه نشاه, IA, Ja'kûbî
شاهنشاه, L, T et BM شاهنشاه. Vide supra p. ٨١١ et ٨٣٥.

e) Haec in codd. multifariam corrupta.

دار الملك واجتمع اليه الوجوه فلکوه وارسل الى ابيه يقرعه بما
كان منه، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد لكسرى
ابرويز ثمانية عشر ولدا ذكرا اكبرهم شهریار وكانت شیرین^a
تبنته فقل المناجمون لكسرى انه سيولد لبعض ولدك غلام
5 يكون خراب هذا المجلس وذهب هذا الملك على يديه وعلامته
نقص في بعض بدنه فحصر ولده لذلك عن النساء فكثوا حينما
لا يصلون الى امرأة حتى شكوا ذلك شهریار الى شیرین وبعث
اليها يشكو الشبق ويسألها ان تدخل عليه امرأة وآلا قتل
نفسه فارسلت اليه انى لا اصل الى ^b ادخال النساء عليك آلا
10 ان تكون امرأة لا يئب لها ولا يجمل بك ان تمسها فقال لها
لست ابالي ما كانت بعد ان تكون امرأة فارسلت اليه بجارية
كانت تحجمها وكانت فيما يزعمون من بنات اشرافهم آلا ان شیرین
كانت غضبت عليها في بعض الامور فاسلمتها في الحجامين فلما
ادخلتها على شهریار وثب عليها فحملت بيندجرد فامرت بها شیرین
15 ففصرت حتى ولدت وكنيت امر الولد خمس سنين ثم انها
رات من كسرى رقعة للصبيان حين كبر فقالت له هل يسرك
ايتها الملك ان ترى ولدا لبعض بنيك على ما كان في ذلك من
المكروه فقال لا ابالي فامرت بيندجرد ^c فطيب وحلى وادخلته
عليه وقالت هذا بردجرد بن شهریار فدعا به فاجلسه في حجرة

^a) Codd. vel شیرین vel سیرین, quae forma magis arabica videtur esse. ^b) Add. t et BM ذلك من. ^c) Add. t et BM بن شهریار. ^d) Add. t et BM انى.

وقبّله وعطف عليه واحبّه ^a حبّا شديداً وجعل يبيتّه معه
فبينما هو يلعب ذات يوم بين يديه ان ذكر ما قيل ^b فدا به
فعرّاه من ثيابه واستقبله واستدبره فاستبان النقص في احد
وركبيه فاستشاط غضبا واسفا واحتمله ^c ليأجلد به الارض
فتعلقت به شيرين وناشدته الله ان يقتله وقالت له انه ان ^d
يكن امر قد حضر في هذا الملك فليس له مردّ قال ان هذا
المشوم ^e الذي اخبرت عنه فاخرجيه فلا انظر اليه فامرت به
فحمل الى سجستان ^f وقال آخرون بل كان بالسواد عند ظهوره
في قرية يقال لها خمانية ^g ووثبت فارس على كسرى فقتلته
وساعدهم على ذلك ابنه شيرويه ابن مريم الرومية وكان ملكه ^h
ثمانيا وثلاثين سنة ولمضى اثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر
 وخمسة عشر يوما من ملكه هاجر النبي صلعم من مكة الى
المدينة ⁱ

ثم ملك من بعده ابنه

شِيرُوبَةُ واسمها قُبَان

15

ابن أبوبنر بن هرمز بن كسرى أنوشروان فذكر ان شيرويه لما
ملك دخل عطاء الفرس عليه ^j بعد حبسه ^k اياه فقالوا * له انه
لا يستقيم ^l ان يكون لنا ملكان اثنان فاما ان تقتل كسرى
ونحن خولك الباخعون لك بالطاعة واما ان نخلعك ونعطيه الطاعة

^a) t et BM فاحبه. ^b) Add. P فيه, add. t et BM له.
^c) t et BM فاحتمله. ^d) Add. t et BM وهو. ^e) t et BM

معا addita nota سجستان P ^f) انظرن.

انا لا يستقيم لنا t et BM ^g) خلعه p, t et BM ^h) عطاء.

على ما لم نزل نعطيه قبل ان تملك فهذت هذه المقالة شيروية
وكسرتة وامر بتحويل كسرى من دار المملكة الى دار رجل يقال
له مَارَسَقَنْد فحمل كسرى على برذون وقُتِعَ رأسه وسير به الى
تلك الدار ومعه ناس من الجند فمروا به * في مسيرهم^a على
^e اسكاف جالس في حانوت شارع على الطريق فلما بصر بفرسان
من الجند معهم فارس مقنّع عرف انّ المقنّع كسرى فحذفه بقالب
فعطف اليه^b رجل من كان مع كسرى من الجند فاخترط سيفه
فصرب عنق الاسكاف ثم لحق باصحابه فلما صار كسرى في دار
مَارَسَقَنْد جمع شيروية من كان بالباب من العظماء واهل البيوتات
10 فقال انا قد راينا ان نبداً بالارسال الى الملك ابينا بما كان من
اساعته في تدبيره ونوقفه على اشياء منها ثم دعا برجل من اهل
أَرْتَشِير خُزّة يقال له أَسْفَان جُشْنَس ولمرتبته رئيس الكتيبة كان
يلى تدبير المملكة فقال له انطلق الى الملك ابينا فقل له عن
رسالتنا انا لم نكن للبليّة التي اصبحت فيها ولا احدٌ من
15 رعيتنا سببا ولكن الله قضاه عليك جزاء منه لك بسوء اعمالك
منها اجترامك الى هرمز ابيك وقتلك به وازالتك الملك عنه
وسملك عينيه وقتلك آياه شرّ قتلة وما قارفت في امره من الاثم
العظيم ومنها سوء صنيعك الينا معشر ابنائك في حظرك علينا
مثافنة الاخبار ومجالستهم وكلّ امر يكون لنا فيه دعة وسرور
20 وغبطة ومنها اساعتك كانت بمن، خلّدت الساجون منذ دهر

a) P عليه b) t et BM. c) في مسيره L om. t et BM. d) بمن t et BM

حتى شقوا بشدة الفقر وضيق المعاش والغربة عن بلادهم واهاليهم
واولادهم ومنها سوء نظرك في استخلاصك كان لنفسك من النساء
وتركك العطف عليهن بمودة منك والصرف لهن الى معاشرته من
كن يرزقن منه الولد والنسل وحبسك اياهن قبلك مكرهات
ومنها ما آتيت الى رعيّتك عامّة في اجتنائك ايام الخراج وما^٥
انتهكت منهم في غلظتك وفظظتك عليهم ومنها جمعك الاموال
التي اجتنبتها الناس في عنف شديد واستفصاد منك ايام
وادخالك البلاء والمصار عليهم فيه ومنها تجميرك من جمّرت في
ثغور الروم وغيرهم من الجنود^٥ وتفريقك بينهم وبين اهاليهم ومنها
غدرك بمؤرق^٦ ملك الروم وكفرك انعامه عليك فيما كان من^{١٠}
ايوائه اياك وحسن بلائه عندك ودفعه عنك شرّ عدوك وتذويبه
باسمك في تزويجه اياك اكرم النساء من بناته عليه وآثرهن عنده
واستخفافك بحقه وتركك اطلاقه ما طلب اليك من ردّ خشبة
الصليب التي لم يكن بك ولا باهل بلادك ابيها حاجة علمته^٥
فان كانت لك حجج تدلي بها عندنا وعند الرعية فادل بها^{١٥}
وان لم تكن لك حاجة فنسب الى الله من قريب وانسب اليه
حتى نأمر فيك بامرنا^٥ فوعى أسفان جشّس رسالة كسرى شيرويه
هذه وتوجه من عنده الى كسرى ليبلغه اياها^٥ فلما توجه الى
الموضع الذي كان^٥ حبس فيه كسرى الفى رجلا يقال له
جيلنوس كان قائد للجند قد وكل * بحراسة كسرى^{٢٠} فجالسا^{٢٠}

٥) Ita ٦) BM hic solus ٧) BM ٨) Add. t et BM ٩) وهربك ١٠) BM hic solus ١١) وهربك ١٢) BM hic solus ١٣) BM hic solus ١٤) BM hic solus ١٥) BM hic solus ١٦) BM hic solus ١٧) BM hic solus ١٨) BM hic solus ١٩) BM hic solus ٢٠) BM hic solus

codd. ٢١) L et P ٢٢) اياه ٢٣) Om. t et BM. ٢٤) t et BM

بحراسته.

فتحاورا ساعة ثم سأل أسفان جشنس جيلنوس أن يستأذن
 له على كسرى ليلقاه برسالة من شيروية فرجع جيلنوس فرفع
 الستر الذي كان دون كسرى فدخل عليه وقال له « عمرك الله
 أن أسفان جشنس بالباب وذكر أن الملك شيروية أرسله إليك
 ٥ في رسالة ^٥ وهو يستأذن عليك فأريك في الأمر فيه برأيك فتبسم
 كسرى وقال مازحا يا جيلنوس أسفان كلامك مخائف كلام
 أهل العفل وذلك أنه إن كانت الرسالة التي ذكرت من شيروية
 الملك فليس لنا مع ملكه إذن وإن كان لنا إذن وحجب،
 فليس شيروية بملك ولكن المثل في ذلك كما قيل يشاء الله
 ١٠ الشيء فيكون ويأمر الملك بأمر فينفذ فأذن لأسفان جشنس
 يبلغ الرسالة التي حملها فلما سمع جيلنوس هذه المقالة خرج
 من عند كسرى وأخذ بيد أسفان جشنس وقال له قم فادخل
 إلى كسرى راشداً فنهض أسفان جشنس ودعا بعض من كان
 معه من خدمه ودفع أثيه كساءً كان لابسهُ وأخرج من كَمَّه
 ١٥ شُتَنْقَةٌ بيضاء نقية فمسح بها وجهه ثم دخل على كسرى
 فلما عين كسرى خيراً له ساجداً فأمره كسرى بالانبعاث فانبعت
 وكفر بين يديه وكان كسرى جالسا على ثلاثة أعماط ^{١١} ديباج
 خُشْرَوَانِيٍّ منسوج بذهب قد فرشت على بساط من أبريسم
 متكئا على ثلث وسائد منسوجة بذهب وكان بيده سفرجلة
 ٢٠ صفراء شديدة الاستدارة فلما عين أسفان جشنس ترتع جالسا

a) Om. t et BM. b) t et BM برسالة. c) t et BM وحجبه.
 d) Add. t et BM من.

ووضع السفرجلة التي كانت بيده على ثُكَّاتِه فتدحرجت من
 اعلى الوسائد الثلاث لشدة^a استدارتها واملس^b الوسادة
 التي كانت عليها بامتلاء حشوها الى اعلى تلك الانمط الثلاثة
 ومن النمط الى البساط ولم تلبث على البساط ان تدحرجت
 الى الارض ووقعت بعيدا متلطيخة بتراب فتناولها اسفان جشنس^c
 فسحها بكمه وذهب ليضعها بين يدي كسرى فاشار اليه ان
 ينحيتها عنه وقال له أعزبها عني فوضعها اسفان جشنس عند
 طرف البساط الى الارض ثم عاد فقام مقامه وكفر بيده فنكس
 كسرى ثم قال متمثلا الامر اذا ادبر فانت الخيلة في الاقبال
 به واذا اقبل اعيت الخيلة في الادبار به وهذان الامران متداولان^d
 على ذهاب الخيل فيهما ثم قال لاسفان جشنس انه قد كان من
 تدحرج هذه السفرجلة وسقوطها حيث سقطت وتلطخها بالتراب
 وهو عندنا كالاخبار لنا بما حملت من الرسالة وما انتم عاملون
 به وحاقبته فان^e السفرجلة التي تأويلها الخير سقطت * من علو
 الى سفل ثم لم تلبث على مفرشنا أن سقطت^f الى الارض^g
 ووقعت بعيدا متلطيخة بتراب وذلك منها دليل في حال الطيرة
 ان مجد الملوك قد صار عند السوق وانا قد سلينا الملك وانه
 لا يلبث في ايدي عقبننا ان يصير الى من ليس من اهل
 المملكة فدونك فتكلم بما حملت من رسالة وزودت من الكلام

a) t et BM مبدشه b) Ita P; L وامتساس t et BM
 c) t et BM و ante add. p, t et BM راسه d) t
 e) Om. haec t; P et L اسفل pro سفل f) ان et BM

فاندفع اسفاد جشنس في تبليغ الرسالة التي * حملها أيّاه^a
 شيروية ولم يغادر منها كلمة ولم يزلها عن نسقها فقال كسرى
 في مرجوع تلك الرسالة، بلغ عني شيروية القصير العمر انه لا
 ينبغي لذي عقل ان يبت من احد الصغير من الذنب ولا
 ٥ اليسير من السيئة الا بعد تحقق ذلك عنده وتيقنه أيّاه منه
 فضلا عن عظيم ما بثت ونشرت^b واتّعت منا ونسبتنا اليه
 من الذنوب والجرائم مع ان أولى الناس بالرد عن ذي ذنب
 وتوبيخ ذي جرمة، من قد ضبط نفسه عن الذنوب والجرائم
 ولو كنّا على ما اذفتنا اليه لم يكن^c ينبغي ان تنشره
 ١٠ وتؤتينا^d أيّاه القصير العمر القليل العلم فان كنت جاهلا بما
 يلزمك من العيوب بيّنك منا ما بثت ونسبتك أيّاه الى ما
 نسبت^e فاستثبت عيوبك فاقصر في الزرعي علينا والعيب لنا
 على ما لا يزدك بسوء مقالتك فيه الا اشتهارا بالجهل ونقص
 الرأي أيّاه العازب العقل العديم العلم فانه ان كان لاجهادك
 ١٥ نفسك في شهرك أيّاه من الذنوب بما يوجب علينا القتل حقيقة
 وكان لك على ذلك برهان فقصاؤه اهل ملّتك ينفون ولسد
 المستوجب للقتل من ابيه^f وينحونه عن مضامنة الاخيار
 ومجاسنتهم ومخالطتهم الا في اقلّ المواطن فضلا عن ان يملك مع

a) L حملها BM solum حملها أيّاه L. b) t et P وفشرت. c) t
 et BM جريمة. d) Add. BM ولا ينبغي. e) Add. p, t et BM به. f) t et BM
 دعونه. add. t وبقرنه Add. p. نسبتنا اليه.

انه قد بلغ بحمد الله ونعمته من اصلاحنا انفسنا ونيتنا فيما
بيننا وبين الله وبيننا وبين * اهل ملتنا وديننا^a وبيننا وبينك
وبين معشر ابنائنا ما ليس لنا في شيء من ذلك تقصير ولا
علينا فيه من احد حاجة ولا توبيخ ونحن نشرح الحال فيما
الزمتنا من الذنوب ولحققت بنا من الجرائم عن غير التماس منا⁵
لذلك نقصا فيما^b ادلينا به من حاجة او اتينا عليه من برهان
لتزداد علما بجهالتك وعزوب عقلك وسوء صنيعك، أما ما
ذكرت من امر ايينا هرمر فس جوابنا فيه ان الاشرار والبغاة
كانوا اغسروا هرمر بناء حتى اتهمنا واحتمل^c علينا غمرا ووعرا^d
ورايينا من ازورارة عنا وسوء رأبه فينا ما تخوفنا ناحيته فاعتزلنا¹⁰
بابه لاشفاقنا منه ولحقنا بأذربيجان وقد استفاص فانتبهك من
الملك ما انتبهك فلما انتهى اليينا خبر ما بلغ منه شخصنا من
أذربيجان الى بابيه فهجم علينا المنافق بهرام في جنود عظيمة
من العصاة * المستوجبة القتل^e مارقا من الطاعة فاجلانا عن
موضع المملكة فلاحقنا ببلاد الروم فاقبلنا منها بالحنود والعدّة¹⁵
وحاربناه فهرب منا وصار من امرة في بلاد الترك من الهلكة
والبوار الى ما قد اشتهر في الناس حتى اذا صفا لنا الملك
واستحكم لنا امرة ودفعنا بعون الله عن رعيتنا البلاء والآفات
التي كانوا اشغوا عليها فلما ان من خير ما نحن بادثون به
في سياستنا ومفتنحون به ملكنا الانتقام لايينا والشار به والقتل²⁰

ملتنا P ; اهل ملتنا t et BM solum ; وديننا L solum^a)
c) Om. t . وما t , وما P . b) اهل . ad quod add. in marg. . وديننا
المستوجبين للقتل t et BM . e) . فاحتمل t et BM . d) et BM .

لئلا من شرك في دمه فاذا احكمنا ما نوينا من ذلك وبلغنا منه
 ما نريد تفرغنا لغيره من تدبير الملك فقتلنا كل من شرك في
 دمه وسعى فيه ومالاً عليه ، وأما ما ذكرت من امر ابنائنا فمن
 جوابنا انه ليس من ولد ولدناه ما خلا من استأثر الله به
 ٥ منهم الا حجة اعضاء جسده غير انا وكننا بالحراسة لكم وكفكم
 عن الانتشار فيما لا يعينكم ارادة كف ما نتخوف من ضرركم
 على البلاد والرعية ثم كنا ائنا من النفقات الواسعة في كسوتكم
 ومراكبكم وجميع ما تحتاجون اليه ما قد علمت وأما انت
 خاصة فمن قصتك ان المناجمين كانوا قصروا في كتاب مولدك
 10 انك مثرب علينا او يكون ذلك بسببك فلم نأمر بقتلك ولكن
 ختمنا على كتاب قضية مولدك ودفعناه الى شيرين صاحبتنا ومع
 ثقتنا بتلك القضية وجدنا فرميشا^b ملك الهند كتب اليها في
 سنة ست وثلاثين من ملكنا وقد اوفد^c اليها فكتب في امور
 شتى واهدى لنا ولكم معشر^d ابنائنا هدايا وكتب الى كل واحد
 15 منكم كتابا وكانت هديته لك فاذكرها فيلا وسيفا وبازيا ابيض
 وديباجة منسوجة بذهب فلما نظرنا فيما اهدى لكم وكتب
 اليكم وجدته قد وقع على كتابه اليك بالهنديّة اكتب ما فيه
 فامرنا ان يصرف الى كل واحد منكم ما بعث اليه من هديّة

a) t et BM ولكننا. b) Codd. vel قرميسا vel s. p.; raro
 قرقيسا (Din. قرميسيا). Solus L ubique قرقيسا. Nomen indi-
 cum cognoscere mihi visus sum *Pulukéscha*, sed rectius v.
 Gutschmid in ZDMG XXXIV, 746 putat esse titulum *para-
 méscha* i. e. „dominus optimus.” c) t بكتب, BM بكتب.
 d) t et L معاشر.

أو كتاب واحتبسنا * كتابه اليك ^a لحال التوقيع الذي كان عليه
ودعونا بكائب هندی وأمرنا بفض خاتم الكتاب وقراءته فكان فيه
ابشر وقر عينا وانعم بالا فانك متوج ماه آذر روز ديبآذر ^b سنة
ثمان وثلثين من * ملك كسرى ^c وملك على ملكه ^d وبلاده فوثقنا
انك لم تكن لتملك الا بهلكنا ووارثنا فلم ننتقصك ^e بما استقره
عندنا من ذلك مما كنا امرنا باجرائه عليك من الارزاق والمعاون
والصلات وغير ذلك شيئا فضلا عن امرنا بقتلك وأما كتاب
فرميشا فقد ختمنا عليه بخاتمنا واستودعناه شيرين صاحبتنا
وهي في الاحياء صالحة العقل والبدن فان احببت ان تأخذ
منها قضية مولدك وكتاب فرميشا اليك وتقرأها لتكسبك قراعتك ¹⁰
أيامها ندامة وثبورا فافعل، وأما ما ذكرت من حال من خلد ^f
السجن فمن جوابنا فيه أن الملوك الماضين من لدن جيومرت الى
ان ملك بشتاسب كانوا يدبرون ملكهم بالمعدلة ولم يزلوا من
لدن بشتاسب الى ان ملكنا يدبرونه بمعدلة معها ورع الدين
فسل ان كنت عديم عقل وعلم وادب حيلة الدين ¹⁵ وهم ^g
اوتاد هذه الملة عن حال من عصى الملوك وخالفهم ونكث عهدهم
والمستوجبين بذنوبهم القتل فيجبروك انهم لا يستحقون ان يرجوا
ايغفى عنهم واعلم مع ذلك اننا لم نأمر بالحبس في سجوننا
ولا من قد وجب عليه في انقضاء العدل ان يقتل او ^h تسمل

دسان L, ديسار P, ديسار BM, دينار t. ^a) كتابك t et BM. ^b)

بمقصك BM ^c). ملك كسرى t et BM ^d). ملكه t et BM ^e).

هم P, هم L ^g). حلدنا t et BM, p ^f). ينقصك t

و et BM.

عينه وتقطع يده ورجله وسائر اعضائه وكثيرا ما كان الموكلون
بهم وغيرهم من وزرائنا يذكرون استيجاب من استوجب منهم
القتل ويقولون عاجلهم بالقتل قبل ان يجتالوا لانفسهم حيلة
يقتلونك بها فكنا لحبنا استبقاء النفوس وكراحتنا سفك الدماء
٥ نتأني بهم ونكلهم الى الله ولا نقدم على عقوبتهم بعد الحبس
الذى اقتصرنا عليه الا على منعهم اكل اللحم وشرب الشراب وشتم
الرياحين ولم نعد في ذلك ما في سنن الملة من الحول بين
المستوجبين للقتل وبين التلذذ والتنعم بشيء مما منعناهم اياه
وكنا امرنا لهم من المطعم والمشرب وسائر ما يقيمهم بالذى يصلحهم
١٠ في اقتصاد ولم نأمر بالحول بينهم وبين نسائهم والتوالد والتناسل
في حال حبسهم وقد بلغنا انك اجمعت على التخلية عن
اولئك الدعار المنافقين المستوجبين للقتل^a والامر بهدم محبسهم
ومتى تُخَلَّ عنهم تأثم بالله ربك وتسى الى نفسك وتُخَلَّ بدينك
وما فيه من الوصايا والسنن التى فيها صَرْفُ الرحمة والعفو عن
١٥ المستوجبين للقتل مع ان اعداء الملوك لا يحبون الملك ابدا
والعاصين لهم لا يمنحونهم الطاعة وقد وعظ الحكماء وقالوا لا
تؤخرن معاقبة المستوجبى العقوبة فان في تأخيرها مدفعة للعدل
ومضرة على المملكة في حال التدبير ولئن نالك بعض السرور
ان انت خلّيت عن اولئك الدعار المنافقين العصاة المستوجبين
٢٠ للقتل^b لتجدن غب ذلك في تدبيرك ودخول^c اعظم المضرة

المستوجبى القتل P^b). الفتل ceteri, للقتل L hic solus^a).
و sine دخول Melius videtur esse^c). المستوجبين القتل L.

والبليّة على اهل المملّة، وأمّا قولك أنا إنما كسبنا وجمعنا
 وأدخّرنا الاموال والامتنعة والبنزور وغيرها من بلاد مملكتنا باعنف
 اجتناء واشدّ الحاح على رعيّتنا واشدّ ظلم لا من بلاد العدو
 بالمجاهدة لهم والقهر عن غلبة منّا أيّام على ما في ايديهم من
 جوابنا فيه أنّ من اصابة الجواب في كلّ كلام يتكلّم بجهل^٥
 وعنجهيّة تركّ للجواب فيه ولكن لم ندع اذ صار تركّ للجواب
 كالأقرار وكانت حاجتنا فيما غشينا ان نحتجّ به^٦ قويّة وعذرنا
 واضحا شرح ما سألتنا عنه من ذلك اعلم أيّها الجاهل انه^٧
 انما يقيم ملك المملوك بعد الله الاموال والجنود وخاصّة ملك
 فارس الذي قد اكتنفت بلاده اعداءً فاغرة افواههم لالتقام ما^{١٠}
 في يديه وليس يقدر على كفّهم عنها وردعهم^٨ عما يريدون من
 اختلاس ما يرومون اختلاسه منه الا بالجنود الكثيفة والاسلحة
 والعدد الكثيرة ولا سبيل له الى التثيف من الجنود والكثير^٩ مما
 يحتاج اليه الا بكثرة الاموال ووفرها ولا يستكثر من الاموال ولا
 يقدر على جمعها لحاجة ان عرضت له ايها الا. بالجد والتشمير^{١٥}
 في اجتناء هذا الخراج وما نحن ابتدعنا جمع الاموال بل اقتدينا
 في ذلك بأبائنا والماضين من اسلافنا فانهم جمعوها كجمعنا
 ايها وكثروها ووفرها لتكون ظهريّا لهم على تقوية جنودهم واقامة
 امورهم وغير ذلك مما لم يستغنوا عن جمعها له فاغار على تلك
 الاموال وعلى جوهر كان في خزائنا المنافق بهرام في عصابة مثله^{٢٠}

a) P et BM واشدّ. b) Om. L, BM فيه. c) Om. t et BM.

d) L, t وقدعهم BM, وقدعهم L, t. e) t et P وكثير.

وفتاك مستوجبين للقتل فشذبوها وبذروها وذهبوا بما ذهبوا
 به منها ولم يتركوا في بيوت اموالنا وخزائننا ألا اسلحة من
 اسلحتنا لم يقدرُوا على تشذيبها والذهب بها ولم يرغبوا فيها
 فلما ارتجعنا بحمد الله ملكنا واستحكمت امورنا وانعن لنا
 ٥ الرعية بالطاعة ودفعنا عنهم البوائق التي كانت حلت بهم ووجهنا
 الى نواحي بلادنا اصبهين وولينا دونهم على تلك النواحي
 فادوسبانيين^a واستعملنا على ثغورنا مرازمة وولاة ذوى صرامة
 ومضاء وجلد وقويننا من ولينا من هولاء بالكثيف من الجنود
 اتخن هولاء السولا ما^b كان بازائهم من الملوك المخالفين لنا
 ١٠ والعدو وبلغ من غاراتهم عليهم وقتلهم من قتلوا واسرهم من
 اسروا منهم من سنة ثلث عشرة من ملكنا ما لم يقدر الرجل
 من اولئك على اطلاع رأسه في حرم، بلاده ألا بخفير او خائفا
 او بأمان منا فضلاً عن الاغارة على شيء من بلادنا والتعاطى^c
 لشيء مما كرهنا ووصل في مدة هذه السنين الى بيوت اموالنا
 ١٥ وخزائننا مما غنمنا من بلاد العدو من الذهب والفضة وانواع
 الجواهر ومن النحاس والفِرْد والحريز والاستبرق والديباج والكراع
 والاسلحة والسبي والاسراء ما لم يخف عظم خطر ذلك وقدره
 على العامة فلما امرنا في آخر سنة ثلث عشرة من ملكنا بنقش
 سكك حديثة لنامر فيستأنف ضرب الورق بهما وجد في بيوت
 ٢٠ اموالنا على ما رفع اليها لخصمون لما كان فيها من الورق سوى

فاروسانيين P, قاروسانيين BM, قاروسانيين L, فاروسانيين t a)

b) Ita p et L; P, t et BM من. c) P om. d) t et L

او التعاطى

ما امرنا بعزله من الاموال لارزاق جنودنا من الورق مائتا ألف
 بدره فيها ثمانى مائة ألف ألف مثقال فلما راينا انّا قد حصّنا
 ثغورنا وردعنا العدو عنها وعن رعيّتنا^a وكعنا افواههم الفاغرة
 كانت للنتقام ما فى ايديهم وبسطنا فيهم الامن وامنا على نواحي
 بلادنا الاربع ما كان اهلها فيه من البوائق والمغار امرنا باجتباءة
 بقايا السنين وما انتهب من بيوت اموالنا من ذهب وفضة ومن
 خزائننا من جوهر او نحاس وردّ ذلك كلّ الى موضعه حتى اذا
 كان فى آخر سنة ثلثين من ملكنا امرنا بنقش سكك حديثة
 يصرب عليها الورق فوجد فى بيوت اموالنا سوى ما امرنا بعزله
 من الاموال لارزاق جنودنا والاموال التى احصيت لنا قبل ذلك¹⁰
 * من الورق^b اربع مائة ألف بدره يكون ما^c فيها ألف ألف
 ألف مثقال وستمائة ألف ألف مثقال وذلك سوى ما زادنا الله
 الى تلك الاموال مما افاء الله بيمناه وطوّله علينا من اموال ملوك
 الروم فى سفن اقبلت بها اليها الريح فستينها فىء الريح ولم
 نزل اموالنا من سنة ثلثين من ملكنا الى سنة ثمان وثلثين¹⁵
 من ملكنا التى هى هذه السنة تزداد كثرة ووفورا وبلادنا عمارة
 ورعيّتنا امننا وطمانينة وثغورنا واطرافنا مناعة وحصانة وقد
 بلغنا انك هممت لردولة مروءتك ان تبدّر هذه الاموال وتُنويها
 عن رأى الاشرار العتاة المستوجبين للقتل^d ونحن نعلمك ان هذه
 الكنوز والاموال لم تجمع الا بعد المخاطرة بالنفوس وبعد كدّ²⁰

a) Add. BM وجمعنا منشئت امرنا. b) Om. t et BM.

c) Add. t et P من. d) P et L القتل.

وعناء شديد لندفع بها العدو المكتنفين لبلاد هذه المملكة
المتقلبين الى غلبتهم على ما في ايديهم وانما يُقَدَّر على كف اولئك
العدو في الازمان والدهور كلها بعد عون الله بالاموال والجنود ولن
تقوى الجنود الا بالاموال ولا ينتفع بالاموال الا على كثرتها ووفرةها
٥ فلا تهمن بتفرقة هذه الاموال ولا تجسرن عليها فانها كهف
لملكك وبلادك وقوة لك على عدوك، ثم انصرف اسفان جشنس
الى شيروية فقص عليه ما قل له كسرى ولم يسقط منه حرفا
وان عظماء الفرس عادوا فقالوا لشيروية انه لا يستقيم ان يكون
لنا ملكان فاما ان تأمر بقتل كسرى ونحن خولك المأحوك
١٠ الطاعة واما ان تخلعك ونعطيه الطاعة فهتت شيروية هذه المقالة
وكسرتة وامر بقتل كسرى فانتدب لقتله رجال كان وترهم كسرى
فكلمها اتاه الرجل منهم شتمه كسرى وزبره فلم يقدم على قتله
احد حتى اتاه شاب يقال له مهر هُرمز بن مردانشاه ليقتله
وكان مردانشاه فاذوسبانا^a لكسرى على ناحية نيمروز^b وكان من
١٥ اطوع الناس لكسرى وانصاحهم له^c وان كسرى سأل قبل ان
يُخَاجع بناحو من سنتين مناجميه وعاقته عن عاقبة امره واخبروه
ان منيته آتية^d من قبل نيمروز فاتهم مردانشاه وتخوف ناحيته
لعظم قدره وانه^e لم يكن في تلك الناحية من يعدله في القوة

P; فاق سيانا L; قاوسيانا BM; فاوسيانا t a)

فاروسيا. b) Ita (vel s. p.) codd. et ita Tabarī scripsisse

وانصاحهم لكسرى BM c) نيمروز. Sed vera forma est

t et P solum له وانصاحهم d) L et BM تانيه. e) t

ولانه et P

والقدرة فكتب اليه ان يعجل القدوم عليه حتى اذا قدم عليه
اجال الرأى فى طلب علة يقتله بها فلم يجد عليه عشرة وتذمم
من قتله لما علم من طاعته آياه ونصيحته له وتحريره مرضاته
فراى ان يستبقيه ويأمر بقطع يمينه ويعوضه منها اموالا عظيمة
يجود له بها فبغى عليه من العلل ما قطع يمينه وانما كانت
تقطع الايدى والارجل وتقطع الاعناق فى رحبة الملك وان كسرى
ارسل يوم امر بقطع يده عينا لياتيه بخبر ما يسمع من مردانشاه
ومن حضرته ^a من النظارة وان مردانشاه لما قطعت يمينه قبض
عليها بشماله فقبلها ووضعها فى حجرة وجعل يندبها بدمع له
دار ويقول وا سَمَحْتَاهُ وا رَامَيْتَاهُ وا كَاتَبْتَاهُ وا ضَارِبْتَاهُ وا لَاعَبْتَاهُ ¹⁰
وا كَرِهْتَاهُ فانصرف الى كسرى الرجل الذى كان وجهه عينا عليه
فاخبره بما راى وسمع منه فرق له كسرى ونادم على اتيانه فى
امره ما اتى فارسل اليه مع رجل من العظماء يعلمه ندامته على
ما كان منه وانه لن يسأله شيئا يجد السبيل الى بذله له الا
اجابه اليه واسعه به فارسل الى كسرى مع ذلك الرسول يدعو ¹⁵
له ويقول انى لم ازل اعرف تفضلك على آيها الملك واشكره لك
وقد تيقنت ان الذى آتيت الى مع كراهتك آياه انما كان سببه
القضاء ولكنى سائلك امرا فاعطنى من الأيمان على اسعافك آيائى
به ما أطمئن اليه وليأتنى بيقين حلفك على ذلك رجل من النساك
فافرشك آياه وابته لك فانصرف رسول كسرى الى كسرى بهذه الرسالة ²⁰
فسارع الى ما سأله مردانشاه وحلف بالايمان المغاظة ليجيبه الى

^a) t et L يحضره

ما هو سائله ما لم تكن مسئلة امرا يوهن ملكه وارسل اليه
 بهذه الرسالة مع رئيس المزمزمين فارسل اليه مردانشاه يسأله ان
 يأمر بضرب عنقه ليمنحني بذلك العار الذي لزمه فامر كسرى
 فضربت عنقه كراهة منه^٥ لئلا يظن ان كسرى سأل مهر هرمز
 ابن مردانشاه حيث دخل عليه عن اسمه وعن اسم أبيه ومرتبته
 فاخبره انه مهر هرمز بن مردانشاه فادوسبان^٦ نيمروز^٧ فقال كسرى
 انت ابن رجل شريف كثير الغناء قد كافأناه على طاعته ايانا
 ونصيحتنا لنا وغناؤه عنا بغير ما كان يستحقه فشأنك وما أمرت
 به فضرب مهر هرمز على حبل عاتقه بطبرزين^٨ كان بيده ضربات
 ١٠ فلم يحك فيه ففتش كسرى فوجد قد شد في عضده حرزة
 لا يحيك السيف في كل من تعلقها فنزعت من عضده ثم
 صر به بعد ذلك مهر هرمز ضربة فهلك منها وبلغ شيروية فخرق
 جيبه وبكى منتحبا وامر بحمل جثته الى النأوس فحملت وشيعها
 العظماء وافناء الناس وامر فقتل قاتل كسرى وكان ملكه ثمانيا
 ١٥ وثلاثين سنة وكان قتله ماة آذر روز ماة وقتل شيروية سبعة عشر
 اخا له ذوى ادب وشجاعة ومروعة بمشورة وزيره فيروز وتحرير
 ابن لمرزين^٩ والى عشر الآفاق كان لكسرى يقال له شيطاء^{١٠} اياه

a) Om. P et BM. b) P قاووسان, t et BM قاووسان, L قاووسان,
 لمرزني P, لمرزني t; Ita BM; c) V. supra p. ١٠٥٨. d) L (سورين habet ابن لمرني Spr. 30 pro كمرزين L
 Verum est

e) Codd. (سورين) ابن ليزدين vel potius ابن يزددين

quidem est nomen illius Nestoriani ex stirpe
 Jezdini).

على قتلهم فابتلى بالاسقام ولم ياتدّ بشيء من لذات الدنيا وكان
هلاكه بدسكرة الملك وكان مشوفا على آل ساسان فلما قتل
اخوته جزع جعاً شديداً ويقال انه لما كان اليوم الثاني من
اليوم الذي قتلهم فيه دخلت عليه بوران وأزرعيدخت اختاه
فاسمعتاه واغلظتا له وقالتا: حملك الحرص على ملك لا يتم على
قتل ابيك وجميع اخوتك وارتكبت الحارم فلما سمع ذلك منهما
بكى بكاء شديداً ورمى بالتاج^ب عن رأسه ولم ينزل أيامه كلها
مهموماً مدنفاً ويقال انه اباد من قدر عليه من اهل بيته وأن
الطاعون فشوا في أيامه حتى هلك الفرس ألا قليلا منهم وكان
ملكه ثمانية اشهر^د

10

ثم ملك

أردشير

ابن شيروية بن أبرويز بن هرمز بن أنوشروان وكان طفلاً صغيراً
قيل انه كان ابن سبع سنين لانه لم يكن من اهل بيت الملكة
محتنك فلكته عظماء فارس وحصنه رجل يقال له مهانرجشنس¹⁵
وكانت مرتبته رئاسة اصحاب المائدة فاحسن سياسة الملك فبلغ
من احكامه ذلك ما لم يحس بحداثة سنّ اردشير وكان شهربراز
بثغر الروم في جند ضم اليه كسرى وسام السعداء وكان
كسرى وشيروية لا يزالان يكتبان اليه في الامر بهما فيستشيرانه
فيه فلما لم يشاوره عظماء فارس في تملك اردشير اتخذ ذلك²⁰

a) Add. P et BM له (non est in Spr. 30). b) Ita t, BM
(et Spr. 30); P et L التاج.

أربعة الى التعتب والتبغى عليهم وبسط يده في القتل وجعله
 سببا للطمع في الملك والاعتلاء عند ذلك من ضعة العبودية^a
 الى رفعة الملك واحتقر اردشير لحداثة سنه واستطال عليهم واجمع
 على بدء الناس الى التشاور في الملك ثم اقبل بجنده وقد عهد
 5 مهادرجشنس فحصى سور مدينة طيسبون^b وابوابها وحول اردشير
 ومن بقى من نسل الملك ونسائهم وما كان في بيت مال اردشير
 من مال وخزائنه وكراعه الى مدينة طيسبون^c وكان الذين اقبل
 فيهم من الجند شهربراز ستة آلاف رجل من جند فارس بثغر
 الروم فانخ الى جانب مدينة طيسبون^d وحاصر من فيها وقتلهم
 10 عنها ونصب المجانيق عليها فلم يصل اليها فلما رأى عجزه عن
 افتتاحها اتاها من قبل المكيدة فلم يزل يخدع رجلا يقال له
 نيوخسروا^e، وكان رئيس حرس اردشير ونامدار^f جشنس بن
 آذر جشنس اصبهيد نيمروز^g حتى فتح له باب المدينة فدخلها
 فاخذ جماعة من الرؤساء فقتلهم واستصفى اموالهم وفصح نساءهم
 15 وقتل ناس بامر شهربراز اردشير بن شيرويه سنة اثنتين مائة بهمن
 ليلة روز آبان في ايوان خسرو شاه قباز وكان ملكه سنة وستة اشهر^h
 ثم ملك

شهربراز

وهو فرخان مائة اسفندارⁱ ولم يكن من اهل بيت المملكة ودعا

a) BM et P العبودية. b) Hic codd. طيستون vel, ex parte
 quidem, s. p; secundo loco P طيستور. c) Puncta literarum
 variant. d) BM بامدار; ceteri s. p. e) Add. P et BM

اسفندارم^f. f) Vera forma est اسفندارم; ceterum v. supra p. ١٠٥٨.

نفسه ملكا وانه حين جلس على سرير الملك ضرب عليه بطنه
وبلغ من شدة ذلك عليه انه لم يقدر على اتيان الخلاء فدعا
بطست فوضع امام ذلك السرير فنبرز فيه وان رجلا من اهل
اصطخر يقال له فسفروخ بن ماخرشيدان واخوين له امتعضوا
من قتل شهربراز اردشير وغلبته على الملك وانفوا من ذلك وتحالفوا⁵
وتعاقدوا على قتله وكانوا جميعا في حرس الملوك وكان من السنة
اذا ركب الملك ان يقف له حرسه سباطين عليهم الدروع والبيض
والترسة والسيوف وبايديهم الرماح فاذا حاذى بهم الملك وضع كل
رجل^a منهم ترسه على قربوس سرجه ثم وضع جبهته عليه كهيئة
السجود وان شهربراز ركب بعد ان ملك بايام فوقف فسفروخ¹⁰
واخواه قريبا بعضهم من بعض فلما حاذى بهم شهربراز طعنه
فسفروخ ثم طعنه اخواه وكان ذلك اسفندارمده^b وروز
ديبين فسقط عن دابته ميتا فشدوا في رجله حبلا وجروه
اقبالا وادبارا وساعدوا على قتله رجل من العظماء يقال له زاذان
فروخ بن شهداران ورجل يقال له ماهيان^c كان مؤتب الاساورة¹⁵
وكثير من العظماء واهل البيوتات وعاونوهم على قتل رجال فتكوا
باردشير بن شيرويه وقتلوا رجالا من العظماء وانهم ملكوا بوران
بنت^d كسرى وكان جميع ما ملك شهربراز اربعين يوما^e
ثم ملكت

^a) t et P واحد. ^b) t et BM om. مد; erasae sunt literae,
sed vix مد, in P. (cf. supra p. ١٠٣). ^c) Sic t et P s. p., BM
ماهيار, L. Incertum. ^d) t et BM ابنت.

بُورَان

بنت^٥ كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان فذكر انها
 قالت يوم ملكت البرّ أنّى وبالعدل أمر وصيّرت مرتبة شهربراز
 لفسقروخ وقلدته وزارتها واحسنت السيرة في رعيتها وبسطت
 العدل فيهم وامرت بضرب الورق ورمّ القناطر والجسور ووضعت
 بقايا بقيت من الخراج على الناس عنهم وكتبت الى الناس عامة
 كتباً اعلمتهم ما هي عليه من الاحسان اليهم وذكرت حال من
 هلك من اهل بيت الملكة وانها ترجوان يريهم الله من الرفاهة
 والاستقامة بمكانها ما يعرفون به انه ليس ببطش الرجال قدوخ
 10 البلاد ولا ببأسهم تستباح العساكر ولا بمكيدهم ينال الظفر وتطفى
 النواثر ولكن كلّ ذلك يكون بالله عزّ وجلّ وامرتهم بالطاعة
 وحضتهم على المناصحة وكانت كتبها جماعة لكلّ ما يحتاج اليه
 وانها ردت خشبة الصليب على ملك الروم مع جاثليق يقال
 له ايشوعهيب^٦ وكان ملكها سنة واربعة اشهر^٧
 15 ثم ملك بعدها رجل يقال له

جُشَنَسِدَه

من بنى عمّ أبرويز الأبعدين وكان ملكه اقلّ من شهر^٨
 ثم ملكت

آزرميدخت

20 بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان ويقال انها

٥) t et BM ابنت. ٦) Codd. in fine ت. Est

٧) Ita (vel punctis paululum variantibus vel deficientibus) codd.; alii. Non plane certum.

كانت من اجمل نساٲهم وانها قالت حين ملكت منهاجنا
 منهاج ايينا كسرى المنصور فان خالفنا احد هرقنا دمه ويقال
 انه كان عظيم فارس يومئذ فرخهرمز اصهبذ خراسان فارسل
 اليها يسألها ان تزوجه نفسها فارسلت اليه ان التزويج للملكة
 غير جائز وقد علمت ان دهره فيما ذهبت اليه قضاء حاجتك
 وشهوتك متى فصر الى ليلة كذا وكذا ففعل فرخهرمز وركب
 اليها في تلك الليلة ونقدمت آرميدخت الى صاحب حرسها
 ان يترصده في الليلة التي تواعدة الالتقاء فيها حتى يقتله
 فنقد صاحب حرسها لامرها وامرت به فجر برجله وطرح في رحبة
 دار المملكة فلما اصبحوا وجدوا فرخهرمز قتيلا فامرت بجثته
 فغيبت وعلم انه لم يقتل الا لعظيمة وكان رستم بن فرخهرمز
 صاحب يزدجرد الذي وجه بعد لقتال العرب خليفة ابيه
 بخراسان فلما بلغه الخبر اقبل في جند عظيم حتى نزل المدائن
 وسمل عيني آرميدخت وقتلها وقال بعضهم بل سمت وكان ملكها
 ستة اشهر

15

ثم أتى برجل من عقب اردشير بن بابك كان ينزل الاهواز يقال له

كسرى

ابن مهرجشنس فلكه العطاء ولبس الستاج وجلس على سرير
 الملك وقتل بعد ان ملك بايام

20

وقيل ان الذي ملك بعد آرميدخت

خرزان خسروا

من ولد ابرويز وقيل انه وجد بحصن يعرف بالحجارة بالقرب

من نصيبين فلما صار الى المدائن مكث اياما يسيرة ثم استعصوا عليه وخالفوه،

وقال الذين قالوا ملك بعد ازميدخت كسرى بن مهرجشنس لما قتل كسرى بن مهرجشنس طلب عظماء فارس من يملكونه من اهل بيت المملكة فطلبوا من له عنصر من اهل ذلك البيت ولو من قبل النساء فاتوا برجل كان يسكن ميسان يقال له فيروز

ابن مهرانجشنس وبسمل ايضا جشنسده^a فد ولدتته صهاربخت بنت بزداندار^b بن كسرى انوشروان فلكوه كرها وكان رجلا ضخم الرأس فلما توج قل ما اُصيف هذا التاج فتطير العظماء من افتتاحه كلامه بالضيق وقتلوه بعد ان ملك اياما، ومن الناس من يقول قتل ساعة تكلم بما تكلم به،

وقال قاتل هذا القول ثم شخص رجل من العظماء يقال له زاذي ومرتبتته رئيس الخول الى موضع في ناحية المغرب قريب من نصيبين يقال له حصن الحجرة فاقبل بابن كسرى كان نجاء الى ذلك القصر حين قتل شبروية بنى كسرى يقال له

فرخزان خسروا

الى مدينة طيسبون^c فانقاد له الناس زمنا يسيرا ثم استعصوا عليه وخالفوه فقال بعضهم قتلوه وكان ملكه ستة اشهر^d

a) V. supra p. ١٠٩٤ ann. c. b) finale in codd. (ن); sed vera forma est بزداندان. c) t et BM لجا. d) طيستون vel طيسبور s. p. codd., sed P طيسبور.

وقتل بعضهم كان ^a اهل اصطخر ظفروا

ببیزدجرد

ابن شهریار بن کسری باصطخر قد هرب به ^b اليها حيث قتل
شبرویه اخوته فلما بلغ عطاء اهل اصطخر ان من بالمدائن
خالفوا فرخزان خسروا اتوا ببیزدجرد بيت نار يدعى بيت ناره
اردشير فتوجه هنالك وملكوه وكان حتما ثم اقبلوا به الى
المدائن وقتلوا فرخزان خسروا بحيل احتالوها لقتله بعد ان ملك
سنة وساغ الملك لبیزدجرد غير ان ملكه كان عند ملك آبائه
كالخيال والحلم وكانت العظماء والوزراء يدبّرون ملكه لحدائثة سنة
وكان اشدّهم نباهة في وزرائه واذكاهم رئيس الخول وضعف امر ملكة ¹⁰
فارس واجترأ عليه اعداؤه من كل وجه وتطرفوا، بلاده واخربوا
منها وغزت العرب بلاده بعد ان مضت سنتان من ملكه وقيل
بعد ان مضى اربع سنين من ملكه وكان عمره كله الى ان قتل
ثمانيا وعشرين سنة، وقد بقى من اخبار بيزدجرد هذا وولده
اخبار سذكرها ان شاء الله بعد في مواضعها من فتوح المسلمين ¹⁵
ما فتحوا من بلاد العجم وما آل اليه امرة وامر ولده ^c

فجميع ما مضى من السنين من لادن اهبط آدم الى الارض
الى وقت هجرة النبي ^d صلعم على ما يقوله اهل الكتاب من

^a) t وكان، L فكان. ^b) Om. L et BM. ^c) Codd. optionem
dant inter hoc et نظرنا. ^d) P ثمان وعشرين، quod cum
scriptum esset in vetustis codd. دمن وعشرين، a librariis prave
doctis corruptum est in بمر (بمرو) عشرين، quod est in t, L
et BM. ^e) Solus L وما. ^f) t et P رسول الله

اليهود وتزعم انه في التوراة الصورة^a مثبت من اعمار الانبياء
والملوك اربعة آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة
واشهر، وآما على ما تقوله النصارى لما تزعم انه في توراة اليونانية
فان ذلك خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة
^٥ واشهر، وآما جميع ذلك على قول المجوس من الفرس فانه اربعة
آلاف سنة ومائة سنة واثنان وثمانون سنة وعشرة اشهر وتسعة
عشر يوما على انه داخل في ذلك مدة ما بين وقت^b الهجرة
ومقتل يزديجرد وذلك ثلثون سنة وشهران وخمسة عشر يوما،
وعلى ان حسابهم ذلك وابتداء تأريخهم من عهد جيومرت^c
^{١٠} وجيومرت هو آدم ابو البشر الذي اليه نسبة كل منتسب من
الانس على ما قد بينت في كتابي هذا، وآما علماء الاسلام
فقد ذكرت قبل ما قال فيه بعضهم واذكر بعض من لم يمحض
ذكره منهم الآن فانهم قالوا كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن
مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين
^{١٥} ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة،
ذكر من قال ذلك

سأ ابن بشار قال سأ ابو داود قال سأ همام عن قتادة عن

a) Est syriacum ܬܘܪܐ ܕܥܡܪܐ „universus biblicorum textus.”

b) Om. L et BM. c) Etiam si fieri potest, ut mensis, quo Jazdagirdus interfectus est, bona traditione Persica servatus sit, tamen aera Persica in aeram Muslimicam vertenda nullum errorem in calculum irrepsisse, vix credideris. Si vero numerus recte se habet, ultimus Sasanidarum mortuus est primis diebus mensis Novembris anni 651 p. Ch. n. Adde haec ad librum meum „Geschichte der Perser u. Araber... aus der Chronik des Tabari” p. 434 sq.

عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ
 عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيَّ عَنْ
 غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ
 وَالْفَرَنَ مِائَتَةَ سَنَةٍ وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقَرْنَ مِائَتَةً
 سَنَةً وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقَرْنَ مِائَتَةً
 سَنَةً، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ
 عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ الْفَتْرَةُ بَيْنَ
 مُحَمَّدٍ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْمِائَتُهُ سَنَةً، وَرَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ
 عَبْدِ الْوَقَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَرْفٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ
 عِيسَى وَمُوسَى سِتْمِائَتُهُ سَنَةً، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ صَدَاقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ نَبَّيْتُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ ^a، يَا أُخْتُ هَارُونَ،
 لَيْسَ بِهَارُونَ أَخِي مُوسَى قَالَ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ كَذَبْتَ قَالَ يَا
 أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ قَالَ ^b، فَهُوَ أَعْلَمُ وَخَيْرٌ وَأَنَا فَاتِي ¹⁵
 أَجَدَ بَيْنَهُمَا سِتْمِائَتُهُ سَنَةً قَلَّ فَسَكَنْتُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَتِسْعِمِائَتُهُ سَنَةً وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ وَإِنَّهُ أَرْسَلَ بَيْنَهُمَا
 أَلْفَ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى مَنْ أَرْسَلَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكَانَ ²⁰

وَبَيْنَ t et BM c) قاله t et L b) Kor. 19, 29. عِيسَى.

بين ميلاد عيسى والنبيّ خمسمائة وتسع وستون سنة بعث
 في أولها ثلاثة أنبياء وهو قوله ^a، إذ أرسلنا إليهم اثنين
 فكذبوهما فعزّزنا بثالث، والذي عزّز به شعبون وكان من
 الحواريين وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا أربع مائة
^٥ وأربعا وثلاثين سنة وأن عيسى * حين رفع ^b كان ابن اثنتين
 وثلاثين سنة وستة أشهر وكانت نبوته ثلاثين شهرا وأن الله رفعه
 بجسده وأنه حيّ الآن، حدثني محمد بن سهل بن
عسكر قال ساء اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
ابن معقل أنه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف
١٠ سنة وستمائة سنة، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري
قال ساء يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب الحضرمي قال
ساء عبد الله بن بسر قال لي رسول الله صلعم لتدركن قرنا
فعاش مائة سنة، فهذا ما روى عن علماء الاسلام في ذلك
 وفي ذلك من قولهم تغاوت شديد وذلك أن الواقدي حكى عن
^{١٥} جماعة من أهل العلم أنهم قالوا ما ذكرت عنه أنه رواه عنهم
 وعلى ذلك من قوله ^c ينبغي أن يكون * جميع سني الدنيا إلى
 مولد نبينا صلعم أربعة آلاف سنة وستمائة سنة وعلى قول ^d ابن
 عباس ^e الذي رواه هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عنه ^f
^{٢٠}

a) Kor. 36, 13. b) Om. L; BM حيث رفع. c) t et
 BM حدثني. d) Vocales addit P. e) Sic P; t, L et BM
 قولهم. f) Ita p, t et BM; P et L عنه.

g) Add. BM. h) العباس BM. i) Hucusque codex Lugdu-
 nensis (L). عبد الله.

ينبغي ان يكون الى « مولد النبي صلعم خمسة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة وأما وهب بن منبه فقد ذكر جملة من قوله
 من غير تفصيل وان ذلك الى زمنه خمسة آلاف سنة وستمائة
 سنة وجميع مدة الدنيا عند وهب ستة آلاف سنة وقد كان
 مضى عنده من ذلك الى زمانه خمسة آلاف سنة وستمائة سنة^٥
 وكانت وفاة وهب بن منبه سنة اربع عشرة ومائة من الهجرة
 فكان الباقي من الدنيا على قول وهب من وقتنا الذي نحن
 فيه مائتا سنة وخمس عشرة سنة وهذا القول الذي قاله وهب
 ابن منبه موافق لما رواه ابو صالح عن ابن عباس، وقال بعضهم
 من وقت هبوط آدم صلعم^٦ الى ان بعث نبينا صلعم، ستة^{١٠}
 آلاف سنة ومائة وثلاثة عشرة سنة وذلك ان عنده من مهبط
 آدم الى الارض الى « الطوفان الفى سنة ومائتى سنة وستا
 وخمسين سنة ومن الطوفان الى مولد ابراهيم خليل الرحمان الف
 سنة وتسعا وسبعين سنة ومن مولد ابراهيم الى خروج موسى
 ببني اسرائيل من مصر خمسمائة سنة وخمسا وستين سنة^{١٥}
 ومن خروج موسى ببني اسرائيل من مصر الى بناء بيت
 المقدس وذلك لاربع سنين من ملك سليمان بن داود ستماية
 سنة وستا وثلاثين سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
 الاسكندر سبعمائة سنة وسبع عشرة سنة ومن ملك الاسكندر
 الى مولد عيسى* بن مريم عم ثلثمائة سنة وتسعا وستين^{٢٠}

a) Haec inde a جميع ١٠٧٠, ١٦ om. t. b) BM عم. c) BM
 وسبعين. d) Add. P وقت. e) Ita P (alii); BM

صلى الله عليه

سنة ومن مولد عيسى ^a الى مبعث محمد ^b صلعم خمسمائة سنة
واحدى وخمسين سنة ومن مبعثه الى هجرته من مكة الى
المدينة ثلاث عشرة سنة، وقد حدث بعضهم عن هشام
ابن محمد الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس انه
قال كان من آدم الى نوح الفا سنة ومائتا سنة ومن نوح الى
ابراهيم الف سنة ومائة سنة وثلاث واربعون سنة ومن ابراهيم
الى موسى خمسمائة سنة وخمس وسبعون سنة ومن موسى الى
داود مائة سنة وتسع وسبعون سنة ومن داود الى عيسى
الف سنة وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد ستماية
10 سنة، وحدث الهيثم بن عدي عن بعض اهل الكتب
انه قال من آدم الى الطوفان الفا سنة ومائتا سنة وست وخمسون
سنة ومن الطوفان الى وفاة ابراهيم الف سنة وعشرون سنة ومن
وفاة ابراهيم الى دخول بني اسرائيل مصر خمس وسبعون سنة
ومن دخول بعقوب مصر الى خروج موسى منها اربع مائة سنة
15 وثلاثون سنة ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس
خمسمائة سنة وخمسون سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
بُحْت نصر وخراب بيت المقدس اربع مائة سنة وست واربعون
سنة ومن ملك بخت نصر الى ملك الاسكندر اربع مائة سنة
وست وثلاثون سنة ومن ملك الاسكندر الى سنة ست ومائتين
20 من الهجرة الف سنة ومائتان وخمس واربعون سنة ^c

a) Haec inde a مريم om. t. b) P النبي. c) p et t

d) P العلم. وحدثت عن

Pagina

- l. 3^v Principes Hîrae post 'Amr ibn Hind usque ad al-Mondhir ibn an-No'mân al-Gharûr qui periit die Djowâthae.
- l. 3^q Principes Jamani. al-Marwazân subjicit al-Maçâni'. Bâdhân.
- l. 4ⁱ Divitiae Kisrae, severitas ejus in colligendis tributis. Insurrectio Persarum contra regem; incarceratur et filius ejus Schîrûja loco ejus rex creatur l. 4ⁱⁱⁱ Nascitur Jazdadjird ibn Schahrijâr l. 4^{ff}.
- l. 4^o Schîrûja rex Persarum. Patri exprobrat malefacta. Responsum Kisrae l. 4^o. Schîrûja patricida l. 4^o.
- l. 4ⁱ Ardaschîr III. Schahrabarâz Otesiphon oppugnat et capit. Ipse regnum occupat sed post quadraginta dies interficitur.
- l. 4^f Bûrân regina. Djoschnasdi. Azarmîdocht regina.
- l. 4^o Kisrâ III. Chorrâzâdh Chosrau.
- l. 4^q Fairûz II. Farrochzâdh Chosrau.
- l. 4^v Jazdadjird III ultimus rex Persarum. Chronologia inde ab Adamo ad Hidjram Profetae.

Pagina

Abd-al-Mottalib diem obit. Signa et portenta noctis qua Profeta natus est ٩١. Abd-al-Masîh apud Kisram. Satîh ٩٢.

Tamîmitae diripiunt comitatum qui dona Wahrizi ex Jaman ad Kisram ferre debet ٩٣. Haudha Dhu-'t-Tâdj (coronatus). al-Moka'bir ٩٤. Origo magnae partis incolarum Hadjari. Tamimitarum trucidatio in arce al-Moschakkar ٩٥. Wahriz moritur ٩٦.

٩٧ Hormoz IV. Justitia ejus spectatur in severitate erga filium ٩٨. Incursiones Turcarum, Romanorum, Chazarorum et Arabum ٩٩. Bahrâm Djûbîn ١٠٠. Optimi sagittarii Persarum. Turcis fuis Bahrâm Djûbîn rebellis fit primum contra Hormoz, deinde contra Kisrâ Abarwîz ١٠١. Hic opem regis Mauricii implorat ejusque filiam Mariam ducit.

١٠٢ Ki-râ Abarwîz. Ante regnum secesserat in Adharbaidjân. Bellum cum Bahrâm Djûbîn. Hormoz interficitur ١٠٣. Abarwîz fugit ad Mauricium, Bahrâm regnum occupat ١٠٤. Expeditio Romanorum contra Bahrâm Djûbîn. Hic ad Turcas confugit, ubi occiditur ١٠٥. Mauricius interficitur, filius ejus opem petit ab Abarwîzo, qui imperatores suos contra Romanos mittit ١٠٦. Hierosolyma expugnatur, sancta crux in Persiam transfertur, Aegyptus et Nubia capiuntur. Expeditio Schahrabarâzi adversus Constantinopolin. Phocas, successor Mauricii interficitur, Heraclius rex creatur ١٠٧. Orientem petit, Persas fugat ١٠٨. Locus Korani de rebus Romanorum et Persarum ١٠٩. Idololatri Mekani gaudent victoria Persarum, Moslimi aliter sentiunt. Schahrabarâzi rebellio ١١٠.

١١١ Signa et portenta quae praesagiebant finem domini Persarum et victorias Arabum. Camera solii in palatio regio rimas agit; agger Tigridis perrumpitur.

١١٢ Dies Dhî-Kâr an-No'mân ibn al-Mondhir occidit 'Adî ibn Zaid ١١٣. Filius ejus Zaid locum patris obtinet apud Kisram ١١٤. Zaid Kisram contra an-No'mân instigat. Hic ad Taijitas confugit ١١٥, inde ad Schaibânitas Dhu-Kâri, deinde ad Kisram tendit qui eum incarcerat in urbe Chânikîn, ubi moritur ١١٦. Ijâs ibn Kabîça Hîrae praeficitur ١١٧. Expeditio Persarum contra Bakr ibn Wâil ١١٨. Bellum Dhî-Kâr. Profeta praedicat victoriam Arabum ١١٩.

Pagina

Persarum. Schamir Dhu 'l-Djanâh. Hassân ibn Tobba'. Ja'for Constantinopolin et Romam petit. Samarkandi expugnatio ٨٩. Expeditio adversus Çinenses Tobba' Mekkam venit.

٨٩٧ Kistrâ Anûscharwân. Epistola ad Padhûspanos. Persecutio Mazdakitarum Quatuor Ispahbadhi ٨٩٨. Multae gentes in confiniis imperii subiguntur: al-Bâriz, Çûl, Abchaz, Bandjar et Balandjar, Alâni. Expeditio contra Antiochiam ٨٩٨. Conditur ar-Rûmîja juxta al-Madâin. Kistrâ expugnat Alexandriam, Aden imperio subjicit, al-Mondhir ibn an-No'mân Hîrae praeficit ٨٩٩. Haitalitas superat. Contra Abessinos in Jaman exercitum mittit. Nascitur Profeta ٨٩٩. al-Bâb wa 'l-abwâb ٩٠٠.

Reges Hîrae post al-Aswad ibn al-Mondhir. Anno octavo regni Amri ibn al Mondhir nascitur Profeta.

٩٠١ Tobba' (Tobân As'ad) Medinenses oppugnat, sed a proposito desistit et judaismum profitetur. Mekkam visitat et Ka'bam honorat Jamanitae ad Judaismum transeunt ٩٠٥. Genealogia Tobbae ٩٠٩. Rabî'a ibn Naçr al-Lachmî Satîh et Schikk ٩١١. Hassân ibn Tobba' a fratre 'Amr neci datur ٩١٢. Dhû Ro'ain. Lachî'atha (Lachnîja) Janûf Dhu's-Schanâtir ٩١٤. Dhû Nowâs ٩١٨. Jamanitae cum eo Judaismum amplectuntur ٩١٩. Christiani in Nadjrân. Femion. Abdallah ibn at-Thâmir ٩٢٣, ٩٢٤. Homines foveae (açhâb al-ochdûd) ٩٢٥. Abessini ٩٢٦. Daus Dhû Tha'labân ad Caesarem tendit ٩٢٧. Ariât et Abraha. Ecclesia Çan'ae conditur ٩٣٢. Expeditio Abrahae contra Mekkam ٩٣٤. Abû Righâl ٩٣٧. Abd-al-Mottalib. Elephas ٩٤١. Deus fundit exercitum Jamanitarum; Abraha perit ٩٤٢. Jaksûm ٩٤٥. Masrûk. Saif ibn Dhî Jazan ٩٤٦. Wahriz a Kistrâ in Jaman mittitur ٩٤٨. Saif rex Jamani creatur ٩٥٠. Occiditur et redit Wahriz ٩٥٧. Badhân ٩٥٨. Kisrae bellum contra Justinianum (Jachtîânûs) ٩٥٩. Antiochia expugnatur et incolae transportantur ad urbem ar-Rûmîja. Census soli in Persia ٩٦٠. Reformatio exercitus ٩٦٣. Expeditiones in Jaman et Sarandîb ٩٦٥.

٩٦٦ Profeta nascitur regnante Anûscharwân, anno expeditionis Abrahae contra Mekkam et diei Djabalae. Aminae graviditas ٩٦٨. Nutrix Mohammedis Halîma ٩٦٩. Purificatio cordis Mohammedis ٩٧٢. Pater ejus quando mortuus sit ٩٧٤. Aminae mors ٩٨٠.

Pagina

- ^{٨٢٩} Ardaschir II. Sâbûr III. Bahrâm IV Kirmânschâh.
^{٨٢٧} Jazdadjird I flagitiosus. Wazîrus ejus Narsî ^{٨٢٩}. Aus ibn Kal-
lâm ^{٨٥٠}. Imru 'l-Kais II el-Bad', an-No'mân conditor al-Chawar-
naki. Bahrâm Djûr ei educandus traditur ^{٨٥١}. Sinimâr. (Abd-
al-'Ozzâ al-Kalbî et al-Hârith ibn Mâria al-Ghassânî). an-No'mân
regno se abdicat.
^{٨٥٢} Bahrâm V Djûr. Ab al-Mondhir ibn an-No'mân educatur. Mor-
tuo Jazdadjird Persae regem creant Kistrâm. Bahrâm Djûr regnum
paternum recuperare conatur. Certamen leonum et fortitudo
Bahrâmi ^{٨٩١}. Kistrâ ei regnum cedit ^{٨٩٢}. Châkân Turcarum bel-
lum parat. Bahrâm eum fugat et interficit. Fines ponit inter
regnum Persarum et Turcas, quos postea Fairûz I mutavit ^{٨٩٢}.
Narsî frater Chorâsâno praeficitur ^{٨٩٣}. Mors Bahrâmi. Ejus for-
titudo. In India elephantem ferocem superat. Partem Indiae
acquirat ^{٨٩٤}. Exercitum adversus Romanos mittit sub imperio
wazîri Mihri Narsi. Filii hujus wazîri ^{٨٩٩}.
^{٨٧١} Jazdadjird II. Post ejus mortem filius Hormoz III regnum oc-
cupat, sed alter filius Fairûz ope regis Haitalitarum eum vin-
cit et interficit.
^{٨٧٢} Fairûz (Peroz) I. Fames septennis. Urbes condit ^{٨٧٢}. Expeditio
contra Haitalitas. In deserto magna pars exercitus siti perit.
Pacem facit cum rege Haitalitarum conditione ut neuter certos
fines transgressurus sit. Fairûz pactum violat et misere perit.
Sochrâ captivos et fiscum recuperat ^{٨٧٧}.
^{٨٨٠} Reges Jamani. Hassân ibn Tobba'. 'Amr ibn Hodjr al-Kindî.
'Amr ibn Tobba'. 'Abd Kolâl. Tobba' ibn Hassân. al-Hârith ibn
'Amr al-Kindî regem Hirae an-No'mân vincit et interficit. al-Mon-
dhir ibn an-No'mân. al-Aswad ibn al-Mondhir.
^{٨٨٢} Balâsch. Urbem Sâbât (Balâschwâdh) condit.
^{٨٨٣} Kobâdh (Kawâdh). Anûscharwân nascitur ^{٨٨٢}. Kobâdh condit urbes
Arradjân, Holwân et Kobâdh Chorra ^{٨٨٥}. Sochrâ interficitur.
Mazdak. Kobâdh a regno amovetur, fratre Djâmâsp rege creato,
sed restituitur a Zarmihiro filio Sochrae qui Mazdakitas perse-
quitur, postea vero ab ipso rege necatur. Alia de eadem re
traditio ^{٨٨٤}.
^{٨٨٨} al-Hârith ibn 'Amr al-Kindî. Expeditio Tobbae contra regem

Pagina

- vvo Socii cavernae. Rex Dakinûs (Decius).
- vλ^p Jônôs (Jona) ibn Mattâ. Ninive. Piscis. Arbor *jaktin* vλ^q, vλ^q.
- vλ^q Tres legati Dei ad Antiochum in Antiochia. Habîb leprosus.
- v^q₁₃ Simson.
- v^q₁₀ Georgius. Dacianus.
- λ¹³ Reges Persarum Sasanidae. Ardaschîr I ibn Bâbek. Avus ejus Sâsân λ^{1f}. Ardaschîr Persidem et Kirmânam expugnat. Condit urbem Djûr λ^v. Conflictus cum rege Ardawân. Ahwâz expugnatur. Ardawâno victo Ardaschîr fit Schâhanschâh λ^q. Irâk, Mediam et Chorâsân subjicit. Quas condiderit urbes λ^p. Arimannî et Ardawanî λ^{1f}. Kodhâ'a tribus ex Irâk migrat in Syriam. al-'Ibâd λ^{1f}.
- λ¹³ Sâbûr I. Per matrem ab Aschganiis descendit. A patre agnoscitur λ^o. Nisibîn et urbes Romanorum in Syria expugnat λ^{1f}. Schâdhrawân urbis Tostar aedificatur. Urbs al-Hadhr et rex Sâtîrûn (ad-Dhaizan) λ^v. Filia regis an-Nadhîra λ^q. Mânî λ¹³. Urbs Djondaisâbûr.
- λ¹³₁ Hormoz I. Ab avo agnoscitur.
- λ¹³₂ Bahrâm I. Imru 'l-Kais, filius 'Amri ibn 'Adî ad Christianismum transit. Mânî occiditur.
- λ¹³₃ Bahrâm II.
- λ¹³_o Bahrâm III Schâhanschâh. Narsî ejus frater et successor. Hormoz II.
- λ¹³₄ Sâbûr II Dhu-'l-Aktâf, infans rex creatur. Arabes invadunt Persidem. Primum signum prudentiae Sâbûri, ubi jubet Tigridem apud Ctesiphon ponte altera jungi. Arabes in Perside fundit et dispersit λ¹³_λ, occupat Bahrain et alias partes Arabiae. Condit Bozordj-Sâbûr (al-Anbâr), urbes Ahwâzi al-Karch et Sûs et Naisâbûr λ^f. Julianus parat bellum contra Persas. Fugatur Sâbûr, occupatur Ctesiphon λ^f. Julianus perit, Jûbinianûs (Jovianus) imperator creatus pacem facit, Persis cedit Nisibîn. Arabes pro auxilio Juliano praestito puniuntur λ^f. Sâbûr habitu mendici regnum Romanum intrat explorandi causa, sed capitur. Caesar ejus regnum invadit et Djondaisâbûr oppugnat. Sâbûr libertatem recuperat et Caesarem captivum facit. Susi urbis incolae medicinam ab Indo discunt. Imru 'l-Kais ibn 'Amr ibn 'Adî.

Pagina

- v. 1. Regnum Alexandri, expeditiones, mors; condidit duodecim urbes de se appellatas, inter alia Djai Ispahani, Herât, Merw, Samarkand. Ptolemaei v. 5. Cleopatra. Gajus Julius. Augustus.
- v. 1^f Res Persarum post Alexandri mortem. Reges populorum. Seleucus. Antiochus. Aschganii: Aschk (Aschgân), Djaudarz. Expeditio contra Israelitas post mortem Johannis Baptistae. Balâsch. Constantinopolis conditur v. 10. Sancta crux.
- v. 1^l Aschganii: Aschk, Sâbûr (Sapor), cujus tempore Jesus apparuit. Titus. Djaudarz et alii hujus dynastiae principes.
- v. 1^l Praecipui eventus aetate regum populorum. Nascitur Jesus filius Mariae. Cum Johanne Baptista convenit. Johannes occiditur v. 1^m. Nebucadnezar. Daniel in fovea leonum v. 1^v. Historici negant expeditionem Nebucadnezaris fuisse post mortem Johannis Baptistae, ponunt post mortem Jesajae tempore Jeremiae v. 1^h. Herodes v. 1^g. Chardûs et Nabuzarâdân v. 1^h. Sanguis Johannis aestuans.
- v. 1^m Maria et Josef. Gabriel. Migrant in Aegyptum v. 1^q. Nascitur Jesus in itinere. Iblîsi impotentia v. 1^v. Stella et sapientes ex Oriente v. 1^h. Continuatur iter in Aegyptum Primum specimen sapientiae divinae in Jesu v. 1^m. Zakaria in suspicionem cadit de graviditate Mariae, fugit, in arborem confugit et serra dissecatur v. 1^m^f. Coena sacra v. 1^o. Jesum cruci affigere volunt, Deus ei substituit simulacrum. Ascensio. Discipuli v. 1^v. Qui in Syria regnaverint tempore Jesu.
- v. 1^l Reges Romanorum post Augustum usque ad Heraclium.
- v. 1^f al-Hîra et al-Anbâr. Arabes qui e Tihâma ad al-Bâhrain migrant. Tanûch v. 1^q. Mâlik ibn Zohair. Djadhîma al-Abrasch. Reges populorum v. 1^v. Iramanii et Ardawanii. Tobba' v. 1^q. Mâlik ibn Fahm v. 1^h. Djadhîma. Hassân ibn Tobba' As'ad. 'Adî ibn Naçr v. 1^h. 'Amr ibn 'Adî v. 1^m. Compotatores Djadhîmae.
- v. 1^q 'Amr ibn Thârib.
- v. 1^v az-Zabbâ. Kaçîr v. 1^h Perit Djadhîma, 'Amr ibn 'Adî mortem ejus ulcisci parat v. 1^l. Kaçîr se ipsum mutilari jubet v. 1^m. Zabbâ venenum sumit v. 1^q.
- v. 1^h 'Amr ibn 'Adî primus princeps dynastiae Naçritarum.
- v. 1^l Tasm et Djadîs. 'Amlûk. Hassân ibn Tobba'. al-Jamâma. Genealogia Hassâni ibn Tobba' v. 1^f. Samir v. 1^c.

Pagina

- eligerent. Eligunt Danielem. Ahasveros. Cyrus hujus et Estherae filius 4c1^m. Opinio eorum qui dicunt expeditionem Nebucadnezari fuisse postquam Israëlitae necaverant Jahja ibn Zakaria (Johannem Baptistam) 4ov. Jeremia 4o^a. Nebucadnezar 411^m. Terra obruitur Hierosolyma 44o. Captivitas. Somnium Nebucadnezaris 44v. Superbia ejus punitur ope muscae quae per nasum ad cerebrum ejus penetrat, quaeque causa mortis est 449. 'Ozair (Esra) legem rescribit.
- 4vj Expeditio Nebucadnezaris in Arabiam. Barachja. Urbs al-Anbâr conditur 4vj^m. Ma'add ibn 'Adnân a Jeremia eripitur et Harrânus ducitur 4vj^m. 'Adnân fugatur. Hadhîr. Superstites Arabum a Ma'addo coguntur. Nizâr nascitur.
- 4vo Bischâtasp conditor urbis Fasâ. Septem vicarii regis. Zarâdoscht. Djâmâsp. Zarîn. Isfendiâr. Clades Turcarum 4vv. Turcae invadunt regnum Persarum. Isfendiâr imperator creatur a Bischâtasp 4va, Turcas vincit urbemque eorum Dizrûn expugnat. A Rostamo interficitur 4vj. Djâmâsp et Zarâdoscht.
4. 1^m Reges Jamani inde a tempore Kábûsi (Kaikâus) ad tempus Bahmani. Post Bilkîs regnat Jâsir An'am, qui expeditionem in Maghrib facit 4vf. Tobba' Tobân As'ad cognomine ar-Râid. Urbs al-Hîra 4vo. Tobba' expeditionem adversus Çîn (Seres) suscipit. Tobbat (Thibet).
4. 1^a Ardaschîr Bahman (longimanus) et filia ejus Chomâj. Urbes Abâd-Ardaschîr (Homainia) et Bahman-Ardaschîr (al-Obolla) conduntur. Rostam interficitur 4av. Litterae Ardaschîri. Chomâj cognomine Schahrazâd mater Darii. Sâsân 4vj. Urbs Istachr conditur 49. Chomâj captivos Romanos aedificando adhibet.
- 491 Comparatio chronologiae Israelitarum cum chronologia Persarum.
- 492 Darius senior ejusque filius Darius junior quem vicit Dhu 'l-Karnain. Urbes Darâbadjird et Dârâ conduntur 493^m. Alexander Darium superat: Darius a suis trucidatur; filiam ejus Roxanam ducit Alexander. Origo belli inter Graecos et Persas. Secundum nonnullos Alexander erat frater Darii. Quapropter appellatus fuerit Alexander 49v. Ubi congressus Darii et Alexandri locum obtinuerit 499.

Pagina

- 584 Salomo regem Sidonis vincit ejusque filiam Djarâdam uxorem ducit. Idololatria hujus feminae. Daemon Çachra furatur annulum signatorium Salomonis et locum ejus occupat; ipse pellitur et quadraginta dies degit inter piscatores. Quomodo mors ejus homines daemonesque per annum latere potuerit 592. Teredo.
- 596 Reges Babeli post Kaikobâdh: Kaikâus. Sijâwochsch a Rostamo robusto educatur; Sudhâba eum amat, deinde odit Confugit ad Farâsiât, regem Turcarum, ubi trucidatur. Filius ejus Kaichosrau evadit et ad avum fertur. Kaikâus expeditionem in Jaman facit; Dhu-'l-Adhâr captus incarceratur 603, a Rostamo liberatur.
- 604 Kaichosrau. Expeditio infelix contra Farâsiât. Altera expeditione Turcae magna clade afficiuntur. Djaudarz. Farâsiât capitur et occiditur 611. Kaichosrau regnum deponit, Lohrâsp successorem proponit.
- 619 Res Israelitarum post decessum Salomonis. Rehabeam. Abia. Jeroboam. Asa. Idololatri inter Israelitas adeunt regem Indiae Zardj (Sargon) ejusque opem contra Asam implorant 622. Zardj exploratores mittit in Palaestinam; expeditionem suscipit 624. Deus ejus exercitum evertit 626, ipse rex perit. Josafat 627. Atalia, Joas, Uzia, Jotam, Ahaz, Hiskia.
- 628 Jesaja et Sanherib. Rex Israelitarum Çadîka-Hiskia.
- 633 Manasse, Amon, Josia, Joahaz, Jojakim, Jojachin, qui a Nebucadnezaro deportatur. Zedekia. Eversio Hierosolymae et captivitas Israelitarum. Jesaja plebi iratae fugiens ab arbore in se recipitur, serra dissecatur.
- 636 Lohrâsp. Bischtâsp. Expeditio Nebucadnezari contra Hierosolymam quam evertit. Jeremia 639. Nebucadnezar Aegyptum expugnat et ad extremam occidentem pergit 641. Dispersio Israelitarum (Jathrib, Wâdi-'l-Korâ). Jeremia per septuaginta annos captivitatis dormit et deinde per triginta alios annos donec urbs restaurata fuit. Bischtâsp Israëlitas e Babylonia in Palaestinam redire facit. Zarâdoscht 648. Quis fuerit Nebucadnezar 649, 650. Evilmerodach 651. Beltschazar. Bahman ei regnum ademit et dat Dario Medo. Deinde hujus loco Cyrum regem Babyloniae creat eumque jubet Israelitas bene tractare iisque praeficere quem ipsi

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- 188 Reges Babeli post mortem Manúschahri. Farásiât 189. Zau. Origo
 festi tertii Persarum in mense Abân 191. Regio az-Zawâbí. Urbs
 antiqua 192. Karschâsp 193. Kaikobâdh
 194 Res Israelitarum post Josuae mortem. Kaleb. Hizkîl (Ezechiel)
 dictus filius vetulae. Pestilentia Dâwardâni 195.
 196 Elias et Ahab.
 197 Elisa. as-Sakîna in arca foederis. Rex Ilâf moritur prae terrore
 et moerore, ubi audit arcam ab hoste captam esse. Iudices 198.
 199 Samuel. Tâlût (Saul) et Djâlût (Goliath). Arca foederis et ba-
 culus Mosis 200. Eli et filii 201. David et Goliath 202. Saul et
 David 203. Saul apud anum fatidicam 204.
 205 David. Humanitas ejus erga pecora 206. Psalmi ei revelantur et
 ars endendi ferrum 207. Tentatio Davidis 208. Peccatum et poe-
 nitentia. Insurrectio Abschae (Absalomis) 209. Pestilentia. Aedi-
 ficationem templi vovet 210.
 211 Salomo. Jurisprudentia ejus 212. Quomodo ope venti et daemo-
 num terras peragraverit 213. Exercitus ejus 214.
 215 Expeditio Salomonis in Jaman; upupa de regina Bilkís nuntiat.
 Litterae Salomonis ad eam. Bilkís eum donis probat. Eum vi-
 sendi causa adit et suum thronum apud Salomonem invenit;
 quaestiones ei proponit 216. Turris vitrea in quam Salomo ad se
 duci jubet reginam. Inventio calcis depilantis 217. Bilkís veram
 religionem accipit; jubetur nubere regi Hamdâni Dhû Bata', in
 cujus usum daemones aedificant. Mortuo Salomone ab opere
 desistunt. Inscriptio Sabaica 218.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

II.

RECENSUERUNT

J. BARTH et TH. NOLDEKE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1882

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

